فهرس الكتاب

ـ سوس الأدنى : مظهر لتحرير شمال المغرب من الاستعمار
ـ أعلام سوس
ـ العلماء وأصناف اختصاصهم
ـ الأمراء والولاة والقواد
(ـ المعالم السوسية (قبائل ومدن وقرى
ـ الزوايا بسوس
ـ الزوايا بالصحراء
* الإكسير والكيمياء عند بعض المتصوفة_
. (ـ النظام الاقتصادي (كيف تحرر الاقتصاد في العهد العلوي
. (ـ مظاهر الاقتصاد السوسي والصحراوي (الأمناء والنظام المالي والجمركي
. ـ العملة المغربية عبر العصور
. ـ النظام الجبائي
. ـ المكاييل والأوزان
. ـ مجالي ومجالات الاقتصاد السوسي
. الإحصاء *
. الحرف التقليدية *
. أسواق النخاسة *
. المبادلات التجارية *
. ـ الزراعة ومناهجها
. ـ أصناف الحيتان والأسماك في المحيط الأطلسي
. (ـ النظام القضائي (دعائم السنة المطهرة
. ـ النظام الاجتماعي
. ـ النظام السياسي
. ـ الملاحة البحرية
. ـ المصادر
. ـ الصويرة جوهرة الجنوب
. ـ اليهود
. نماذج من يهود الصويرة *
. (المراجع (حول الصويرة *
. ـ جزولة
. أعلام جزولة *
. العلم والعلماء بجزولة *
. ـ أولاد جرار أو الجراريون
. ـ درعة وأعلامها
. العلم والعلماء *
. معالم المنطقة *
. ـ زوايا درعة
. ـ گلميم عاصمة الجنوب الأدنى وباب الصحراء
. (ـ بين الشمال والجنوب (وحدة الاسم وتعدد المسميات
: ـ المغرب بين الاستغلال الاستعماري والاستقلال
. الاستلابات الاستعمارية *
(منجزات الاستقلال (1955 ـ 1990 *
. ـ الفهرس

عـبـد العـزيـز بـنـعـبـدالله
المغربية المملكة اكاديميةعضو
العربية والمجامع

سوس بوابة الصحراء

سوس الاقصى وسوس الادنى
: المغرب كله

مقدمة

كان المغرب يطلق على المغارب الثلاثة (الأدنى والأوسط والأقصى) ويراد به حسب المؤرخ محمد ابن علي السنوسي ما وراء الإسكندرية إلى السوس الأقصى المجاور لساحل البحر المحيط (الدرر السنية في أخبار السلالة الإدريسية، ص 15 ــ دار الكتاب اللبناني) وكان المغرب الأقصى نفسه يسمى المغرب الأدنى في عصر ابن عذاري (695هـ / 1295م) (البيان المعرب ج 1 ص 307)، وتنقسم السوس إلى سوس الأقصى وسوس الأدنى فالسوس الأقصى من (درن) إلى (وادي نول) وسكانه من عرب معقل (أولاد جرار ومطاع وزرارة والشيانات) (الجذوة ص 8 / الاستقصا ج 4 ص 24 / تاريخ ابن خلدون ج 1 ص 26 ــ 349 ــ 966 ــ 1003 / دوكاستر ــ السعديون (س. أ.) م 3 ص 751) وأكد ابن القاضي أن السوس الأدنى يمتد من وادي ملوية إلى وادي أم الربيع وهو أخصب بلاد المغرب وفاس منه.

ولاحظ (روبير مونطاني) (البربر والمخزن ص 27) أن السوس الأدنى ربما شمل مجموع السهول الأطلنطيكية من الأطلس الغربي إلى جوانب الجبال الساحلية في البحر المتوسط.

ومنذ ذاك استعادت (سوس) في وحدة متراصة بين الشمال والجنوب دورها الطلائعي كبوابة للصحراء ينطلق رجالاتها كباقي المغاربة في تلقائية عارمة متخذين من مجموع المغرب الموحد منتجعات لا تختلف أصولها عن فروعها وشرقها عن غربها وجنوبها عن شمالها.

سوس الادنى مظهر لتحرر شمال المغرب من الاستعمار

في رحلته (146 ق. م) عن Polybe بدأ تاريخ سوس قبل الميلاد مند ازيد من الفي سنة . فقد تحدث بوليب والذين لا نعرف ماذا يقصد Perorses , Pharusiens وهو نهر ماسة وعما سماه Massicolas بهم حتى ذكر بطليموس عام 41 ق. م. ان الاولين يوجدون جنوبي الاطلس الكبير (مجلة هسبريس 1649 (1-2) والآخرين شمال بلاد جزولة وهذه الرحلة قادتهم على ما يظهر الى المغرب والصحراء وقد

و (يوبا) ملك موريطانيا (حوالي 25 ق.م.) فهذه الرحلات هي Eudoxe de Cysique جاءت بعدها رحلات اودوكس (الوحيدة التي تركت مكاتيب عن وصف شواطئ المغرب الغربية وبوليب هذا إغريقي نقل كرها على روما حيث كان مؤدب (سيبيون (الذي حطم عاصمة قرطاج (146 ق.م.) وقد صنف بوليب عدة مؤلفات من (التاريخ الجديد Scipion Emilier

في Pline الذي اشار فيه الى رحلته في قسم لا عنه سوى مقاطيع نقلها لنا المؤرخ بلين Histoire Nouvelle كتابه (التاريخ الطبيعي) نقلا وصلنا مشوها وقد قام بوليب برحلته باملر من تلميذه (سيبيون) في نفس السنة التي هدم فيها قرطاج فكان الغرض معرفة اهمية المراكز الاطلطيكية التي انتشرت حولها الاساطير بعد (رحلة حانون) في القرن الخامس ق.م. ويظهر ان الرحلة امتدت من Cap الاطلس الى مضيق قادس في (496) ميل لان بوليب كان يظن ان هذا الجبل مواز للمحيط ، وهو يقصد المسافة بين كاب كير وهي التي اشار اليها(حانون) في رحلته (فهل هي جزيرة éCesrx وسبتة ؛ وقد تحدث بوليب عن جزيرة سماها Guir الصويرة؟) او صخرة (بو سدرة) بين السوس وايفني ، ويظهر ان بوليب تاثر برحلة حانون (هسبريس م. 36 عام 1949) والواقع ان الاسم الذي كان يطلق منذ العهد الروماني على مجموع غرب الشمال الافريقي هو (موريطانيا) التي خضعت لروما عام 40 بعد الميلاد الى (سقوط روما عام 476 م ، اعقبها البيزنطيون (عام 534 م) ثم العرب عام (50 ه – 670 م .

وكان النوميديون حلفاء Carthage الواقعة بينها وبين قرطاج idieNum وقد امتدت موريطانيا شرقا الى نوميديا لقرطاج ، وحالف اميرهم ماسينيسة الرومان الذين استعمروا البلاد بعد ثورة يوغورق ، وقد احتلها الوندال (عام 429 ه) فتعددت عواصمها حين اصبحت (عاصمة صفاقس) (230 – 202 ق.م.) هي (صيغة) او (ارشفول) باحواز تلمسان عند مصب التافنا وعاصمة مسيسينا هي (سرطة) او (قرية) وهي قسنطينية (149 م) ؛ وعاصمة يوبا الاول هي هبو (بونة) وعاصمة يوبا الثاني (بين 25 ق.م. و 23 م.) هي قيصرية وسول وهي شرشال .

ولكن الاحتلال الروماني ظل مقصورا على سهول الشمال عدا نقط المنطقة وظل بعضها فينقي الاصل ، وضع الرومان عليه اليد بعد سقوط Oppidum باسفي و Acra بمكناس و Dyris امام مليلية Rus Adir قرطاج ؛ ومن هذه المراكز راس الدير Banasa بالبصرة و Silda بتارودنت و Gilda بالقصر الكبير ، وقيل بالرباط وظلت منطقة Novum بالاطلس والريف المشرف على البحر المتوسط موازية لموريطانيا القيصرية يحدها هاذا البحر شمالا ومقاطعة Oppinumبشفشاون و وهران شرقا واقليم (جبالة) غربا وجنوبا ، كما تمتد بالجنوب الشرقي بلاد (الظهرا) وهي الصحراء (المغرب المجهول – موليبراس ص 35) .

وقد بلغ عدد المدن الفينيقية الشرقية وحدها في الشمال الافريقي نحو (300) ما بين مركز تجاري ومدن بينها (200) مدينة منها (هبو) بتونس وروسادير Utique وشرشال وتنس وتبستة بالجزائر وبنزرت وقرطاج وسوسة وعتيقة Hippo ((بونة على بعد 60 كلم من طرابلس Leptis Magma ومليلية وجدير وليكسوس وتنجيس بالمغرب علاوة وعلى لمطة الكبرى الغرب ؛ ويلاحظ ان (لبطيس) اعطت لبطة مثل بكة ومكة .

ومنذ القرن الثالث الهجري ألف ابن الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد الهمداني (حوالي 279هـ / 892م) كتابا حول هذه المدن وقد (طبع هذا الكتاب بليدن (عام 1303هـ / 1885م) وذكر محمد بن إبراهيم بن يحيى الأنصاري القرطبي المعروف بالوطواط المتوفى عام (718هـ / 1318م) مدن المغرب والجزائر وافريقية كل واحدة باسمها وصفاتها وذلك في كتابه مناهج الفكر ومباهج العبر وقد سبق ابن (فضل الله العمري صاحب (مسالك الأبصار) المتوفى عام (749هـ/ 1348م .

ولعل اسم (سوس الأدنى) بدأ يطلق على هذه المجموعة منذ ذاك تنحية للإسم الأجنبي (موريطانيا) وخاصة منها الطنجية ولذلك نرى بعض مؤرخي العرب يركزون هذا الاسم العربي الجديد على المنطقة المحدقة بمدينة طنجة عاصمة موريطانيا الطنجية.
ويظهر أن هذه المنطقة ضمت إداريا (عام 323م) إلى بلاد (الغول) (أي فرنسا) الحالية لأن الإصلاحات التي قام بها قسطنطين ألحقها فعلا بالغول بعد أن كانت تابعة إلى ابرشية (أو أسقفية) إسبانيا.
وكان لكبير محكمة (الغول) ممثل في طنجة وهذا العامل كان له أثر في تعزيز العلاقات التجارية على الأخص بين فرنسا والمغرب منذ ذلك العصر إذا لم تكن رحلة أوتيمن (منذ 2200 سنة) لم تؤد إلى ذلك من قبل. (هسبريس 1957 (3 ــ 4) / الوثائق المغربية).
وقد حاولت اسبانيا أن تقطع الصلة بين هذه الأقاليم التي تنتمي لمجموعة واحدة فاستبدلت عبارة الصحراء الإسبانية بموريطانيا الإسبانية وهذا مظهر للوحدة الأصيلة بين هذه الأقاليم. وفي عام (1322هـ / 1904م) حاولت فرنسا سبق الأحداث وخلق ما سمته الاقليم المدني لموريطانيا على مجموعة قبائل أقصى الجنوب المغربي. ثم أصدرت بحكم سيطرتها على المغرب شماله وصحرائه مرسوما جمهوريا في رابع دجنبر (1920م/ 1339هـ) نشر بالجريدة الرسمية الفرنسية (ص 20 ــ 244) أعلنت فيه إدماج موريطانيا في افريقيا الغربية الفرنسية فاحتج (اليوطي) وطالب فرنسا بنسخ هذا القرار فعللت بأن ذلك قرار إداري يقصد منه سهولة تسيير الشؤون الموريطانية من (سان لوي) بدل الرباط نظرا للقرب وقد وجه المندوب السامي الفرنسي بموريطانيا الذي كان مستقرا بسان لوي في 24 ذي الحجة عام (1342 / 26 يوليوز 1924) رسالة تحت رقم 96 اعترف فيها بمغربية موريطانيا إلى المختار بن عمر بن الناجم في عمالة سوس وأكد له أنه سيعمل على توحيد المغرب فعلا مع شنقيط بعد عودته من رحلة إلى فرنسا.
وكانت كلمة سوس لأهميتها قد أطلقت على أمكنة شتى من العالم فالسوس بلدة بحوز ستان والسوس أيضا بلدة فيما وراء النهر والسوسة مدينة (صغيرة بافريقية وسوسية كورة بالأردن (معجم البلدان ج 5 ص 173 / تاريخ ابن خلدون ج 2 ص 963).
ودير السوسي هو ــ حسب البلاذري ــ (دير مريم) بناه رجل من أهل السوس وسكنه هو ورهبان معه فسمي به وهو بنواحي (سر من رأى) ((معجم البلدان مادة دير).
ويسير من جبال (شقورة) إلى جهات (جيان) وهو مار على قرطبة واشبيلية (صبح Ecija ونهر سوس هو الذي عليه مدينة استجة (الأعشى ج 5ص 235) وسوسة اسم مدينة بالصين (صبح الأعشى ج 4ص 483) وسوسانة قرية بافريقية (نشر المثاني ج 1 ص 12 و(سوسة) حصن حرب في برقة بالصحراء وصفها العبدري (في رحلته ص 835) وكانت سوسة بتونس تسمى (حضر موت) وتوجد شارات ومعالم تشهد بأن هنالك مبادلات عبر الصحراء بين جنوب اليمن (حضر موت) منها الفن المعماري المغربي منذ القرن السابع أو الثامن قبل الميلاد، ولربما قبل ذاك والواقع أن هذا الشبه ما زال قائما إلى الآن. (الفنون والحرف التقليدية بالمغرب ــ جان لوي ميشون. مجلة مسجد لندن م 24 عدد 2 المركز الثقافي الإسلامي).
ووادي سوس النابع من الأطلس الكبير والمنصب قرب أكادير هو الذي أعطى اسم وادي سوس بالأندلس.
وبلاد السوس أو بلاد (عيلام) في إيران أو بلاد فارس هي التي سميت بعد ذلك بمدينة (شوشان)إلى القرن الرابع عشر الميلادي(قصة الحضارة ج 2 ص 12) (361 , 579 ryHisto bridgeCam , Cah. ؛ ولعل بلاد السوس بالمشرق كان لحضارتها أثر قوي في العالم قبل أن تعرف بابل ومصر.
وعجلات مركباتها قد عرفت منذ ستة آلاف سنة ولعل هذا الأثر قد وصل إلى المغرب مع الفتح الاسلامي أيام (موسى بن نصير) الذي حمل (الاثقال على العجلات عام (95هـ / 713م) من الأندلس إلى افريقية (البيان المعرب لابن عذاري ج 1 ص 38 طبعة بيروت).
فحاضرة طنجة كانت إذن هي قلب المنطقة الموريطانية التي تحمل اسمها وقد سماها العبدري طنجة الخضراء وإن كان وهم فخلطها بوليلي (افريقيا والمغرب المسالك ص 109ــ 118)حيث لاحظ أن حد افريقية طولها من برقة شرقا إلى طنجة الخضراء غربا وأن اسم طنجة (موريطانيا(ص 21).
(التي أسست عام (1101) قبل الميلاد مع (عتيقة Leptis Magma) والواقع أن (موريطانيا) امتدت من (لمطة الكبرى بعد P'Hanon ipleréd بتونس و(ليكسوس) بالمغرب إلى (لمطة نول) بسوس الأقصى وتركز برحلة حانون Utique حيث سمى Ghana (خمسة أو ستة قرون إذا اعتبرنا أن هذا الرحالة وصل إلى الساقية الحمراء بل تعداها إلى (غانا au sud) كما اطلق نفس الاسم على أسفي في كتابه تكنة جنوبي المغرب Acra عاصمتها عكرة او اكرة LaChapelle du Maroc knaTe) و(نول لمطة) هذه هي تكنة التي احتلها المرابطون في القرن الخامس الهجري وهي حسب (مونطي في كتابه حول تكنة ص 21) مدينة (اسرير الزوافد) الحالية غير ان الشيخ دحمان ولد بيرك قائد ايت موسى (او علي) يرى ان (نول لمطة) هو اسم لمدينة اتاك وست المعروفة اليوم بالقصابي ويرى البعض ان (نول) هذه تكمن في انقاض (شيشت) بتغمرت.
ولمطـــــة : قبيلة صنهاجة فيها بطون قارة وأخرى رحالة تنتجع الكلأ والمراعي في أنحاء الصحراء مــمر قبائل الملثمين، وقد اندمجوا مع عبيد المخزن بسوس وذوي حسان المعاقلة في الصحراء وانبثوا في أماكن من المغرب وخاصة قرب مدينة فاس بجبل زالغ.
ويقال لمطة بالتحريك ينسب إليها بعض العلماء مثل ابن مبارك أحمد بن محمد بن علي السجلماسي (1156هـ / 1743م). (النشر ج 2 ص 167 و 247 / السلوة ج 2 ص 203).
ولعل من المميزات البارزة في تاريخ المغرب انتشار نفس القبيلة مع أسماء نفس المدن والقرى شمالا وجنوبا مما أدى إلى رواسب أهمها وجود سوسين أقصى وأدنى.
فالهرغيون (انتماء إلى هرغة أو أرغن بالبربرية وهي موطن المهدي بن ترمرت) يوجد فلول منهم الآن شرقي تارودانت والهرغيون أو الداوديون شرفاء ادارسة عرفوا قديما بالمزاكتيين السوسيين جدهم القاضي داود بن أحمد نزيل بني يازغة من حفدة عمر بن المولى ادريس الأزهر وينسبون إلى هرغة المصمودية لنزول سلفهم بها ويوجدون الآن بفاس وزرهون علاوة على يازغة بمدشر أزرع (الدرر البهية ج 9 ص 158).
و (هوارة أولاد رحو) هم إحدى جماعات دائرة كرسيف (إقليم تازة) يوجد فريق منهم بحوز أكادير) والآخرون بسهل (مسون) بين تازة وكرسيف (وهؤلاء هم الملوكيون والمزارشة أولاد علي وأولاد عمارة وأولاد عمران وأولاد الدراوي وأولاد خليفة وأولاد صالح وأولاد سديرة وغفولة والزرقان (العز والصولة لابن زيدان هامش النشر ج 1 ص 160 / تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 116 و 139 / دوكاستر ــ (السعديون ــ السلسلة الأولى م. 1 ص 468) / روني باسي موسوعة الإسلام ج 2 عام 1227.
وقد رحل المولى محمد بن عبد الله عام (1190هـ) عرب تكنة ومجاط وذوي بلال من سوس لسايس ثم أنزلهم في الشراط (تاريخ الضعيف ص 178).
والزكراويون شرفاء أدارسة في (حاحة) ودرعة من حفدة سيدي محمد بن المولى إدريس الأزهر أمير أصيلا والبصرة وما والاهما من قرى ومداشر.
وجبل صغرو أو صاغرو أو ساغرو هو امتداد للأطلس الصغير وحافة مرتفعة للسطيح الصحراوي وتعلو قمته إلى (2531م) في جبل (اخنى) بينما ينفتح على منخفضات السوس والدادس وينحدر على سهول درعة وتافلالت.
والحقيقة أن المغرب كان يشكل كتلة واحدة خارجة عن أي تقسيم شكلي قد يخضع أحيانا لمقتضيات إدارية مثل إشراف خليفة فاس على سوس (دوكاستر ــ الوثائق الغميسة ج 2 ث أ ص 272 فرنسا) وقد بدأ نوع من التقسيم المفتعل مع تسرب الاستعمار الأوربي إلى القارة الافريقية.

ويظهر أن التمييز بين أقسام الأطلس (الكبير والأوسط والصغير) لم يعرف قبل رحلة (دوفوكولد) إلى المغرب عام (1883) وقد أشار قبله الرحالة البرتغالي المجهول صاحب وصف المغرب (السلسلة الأولى من السعديين ج 2 ص 231 ــ 313) إلى سلسلة أولى تمتد من حاحة إلى الممر المؤدي من مراكش إلى درعة وهذا الحد الفاصل بين مملكتي مراكش والسوس هو المسمى (ادرارن درن) (جبل درن) في حين تسمى السلسلة الممتدة شرقا والفاصلة لمملكة مراكش عن مملكة درعة بتيزي ــ نكلاوي (راجع رحلة دوفوكولد ص 95) وقد سمي أو درن قديما بالجبال البيضاء نظرا لقممها المكسوة بالثلوج كما سميت الجبيلات بالجبال Montes Carlos الأطلس الكبير (الصغرى وعرف الأطلس الصغير بجبل تزروالت (السلسلة المذكورة ص.270

وضمن هذه الفذلكة حاول العلماء الغربيون إبراز دور الأطلس الصغير) أي سوس في تاريخ المغرب بكيفية خاصة فقد حلل الأستاذ (روبير الكتابات الليبيكية) في قرية (إيغرم) بالأطلس الصغير على نصف الطريق بين تافراوت)) Robert Leten (لوتان . (في جمعية تاريخ المغرب (عدد 4. 5) الرباط 1972 ــ 1973) Galand (و(تارودانت) وهو شيء جديد لم يشر إليه (كالاند ويتجلى الامتداد الوحدوي الطبيعي بين قسمي المغرب الجنوبي والشمالي لا في وحدة الفكر والصف فقط بل حتى في مظاهر جغرافية، فأزرو يوجد بعمالة مكناس كما يوجد (حصن أزرو) أو (أكادير أزرو) في (أقا) بسوس ينتمي إليه محمد بن أبي بكر الأقاوي الذي تولى قضاء القضاة (1124هـ / 1712م) في تخوم الصحراء. و(إيموزار إداوتنان) بدائرة إنزگان (أگادير) و(إيموزار كندر) بدائرة صفرو وإيفران (أو إفران) بعمالة مكناس والأطلس الصغير (دائرة تزنيت ومنه أزرو إيفران) (راجع (تحت ظلال أزرو إيفران 1962 Vaucher Paris)

ومثل ذلك (أگرسيف) أو (تغزفت) وگرسيف الواقعة باقليم تازة (تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 134).راجع (الرسالة التغزفيتية لمحمد بن الحسن السوسي الگرسيفي) التي أشار إليها (ابن سودة في دليل المؤرخ عدد 332) (وتعليق الخمائل فيما أغفله شراح الشمائل) لعبد الله بن محمد الگرسيفي التازي (خ 4440) و(سلوة الأسيف في العلماء المنسوبين إلى گرسيف) لمحمد بن عبد الله التملي (دليل المؤرخ عدد 176) و(رجال گرسيف بسوس) لعبد الله الگرسيفي التملي (راجع سوس العالمة ودليل المؤرخ (ج 1 ص 40) و(وسيلة الأحلام إلى نبل الافهام) لخالد بن يحيى الجزولي الگرسيفي (خ = الخزانة الحسنية بالرباط 5706) و (أگرسيف أمانوز) هي التي نزل بها الشيخ أبو يحيى أبو بكر بن نعمان جد الگرسيفيين (المتوفى عام 685هـ) والذي رحل إلى (غرناطة) ونزل بگرسيف تازة ثم تحول إلى سوس فحط بالمكان . (الذي سمي (أگرسيف أمانوز (المعسول ج 3 ص 320) ولعل هذا النص يبرز أقدمية (گرسيف تازة

وهذا التجانس يتجلى أيضا في تافراوت) أو (مكناسة) تگرارت عند ابن خلدون ج 6 ص 126) وتافراوت بدائرة تزنيت وتافراوت بني ونجل بالريف وتافراوت التي هي قرية غمارة في بني خالد وهي قسمان : تافراوت الغمارية وتافراوت الزروالية. وأخيرا (تافراوتن) .بدائرة تارودانت

و(أزاغار) هي قبائل تعرض لها (مونطاني ودوكاستر ــ الوثائق ــ فرنسا ج 2 ص 277 (س. أ. م. 1 ــ 410 / م 3 ص) في ؛ (راجع إيقاع السعديين بهم، مناهل الصفا ــ مختصر الجزء (neneR Mont / كتابه (البربر والمخزن ص 122 و 380 الثاني 109) وتوجد ازاغار بني هليل في (غمارة) وأزغار (معناه أرض الماء) في قبيلة بني زياد في غمارة على بعد 71 كلم من تطوان وأزغار بني هليل تسمى أزاغار الأندلسية كانت فيها نحو أربعمائة مدرسة تخرج منها علماء كبار وتشارك المرأة في الثقافة حيث تعجز (أي .تسابق) الطالبة الطالب في حفظ القرآن وأصول الدين

وقد اتخذ (السعديون) من أهل سوس القضاء والحكام لمجموع المغرب بينما اتخذ البوابين والمكاسين وأهل الإدالات من دبدو وتازة . (وتطاون والعرائش وسلا ومكناس (تاريخ الدولة السعدية Chronique anonyme de la Dynastie saadienne 25 (1934 - 1353h)

وكان بالمغرب ثلاثة مفتين بمراكش وفاس وتارودانت وكان السلطان يصدر الأحكام مرة في الشهر ويتلقى طلبات الاستيناف ويتقاضى رحلة الوثائق الغميسة س. أ. السعديون R O C أمامه الأجانب أكثر من رعاياه وأول قاض بعد السلطان هو المفتي. (راجع . (1925م 2 ص 397 بالنسبة لعام 1609

وإذا كان هنالك خلط بين من ينسب إلى سوس بالمغرب وسوسة بتونس حيث يقال لكليهما (سوسي) فإن هنالك من عاش بسوسة وترجمه علماء تونس (عيون الاريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب للشيخ محمد النيفر ج 2 ص 20 تونس 1351هـ) مثل عبد الله السوسي .الذي ولد بالمغرب الأقصى ثم قدم تونس وفاق أقرانه ثم توجه إلى المشرق واجتمع بعلمائه ونقله الأمير علي باشا لمكانته العلمية إلى تونس . (ومن السوسيين التونسيين عبد الله السوسي صاحب (نظم البرهنية) (نسخة بمكتبة تطوان 851

. (وسميه عبد الله السوسي الركني هومن السوسيين المغاربة (درة الحجال 2 ص 346

وهنالك مجالات علمية دقيقة برز فيها علماء سوس مثل عبد الرحمن التغرغرتي (نسبة تغرغرت وهي قرية في سكتانة) المتوفى آخر الدولة الرحمانية فقد حلاه (علي الدمناتي) في فهرسته (بالعالم محدث سوس الحافظ) وذكر أنه ساق صحيح الإمام البخاري في عشرين واسطة حيث لا يعلم أعلى منه ــ كما يقول ــ بالمغرب والمشرق وله شرح على البخاري في أربعة مجلدات وقد نشأت بتارودانت مدرسة أدبية ناهضة (مدرسة ابن الطيب العلمي) بفاس (سوس العالمة ص 65) عرف ناديها مساجلات ومسامرات ومجالس (راجع نفحات الشباب) للروداني وهو مخطوط و(سوس العالمة ص 5) و(المعسول ج 8 ص 32) و(المقامة الأزاريفية) لأبي محمد الأزاريفي الحامدي تعطيا صورة عن المجتمع .المغربي بسوس

وإذا كانت (مدرسة محمد الخامس) الحرة قد أسست بمدينة (العيون) في قلب الصحراء فلها فرع في (طرفاية) ويرد المتخرجون منها لإكمال دراستهم في الجزء المحرر من الموطن وخاصة في (المعهد الاسلامي) بتارودانت فهذا الامتداد الفكري الحضاري بين الجنوب والشمال شيء طبيعي وإن كان صادف وجود سوسين اقصى وأدنى ومما يبرز كون سوس (بوابة الصحراء) ما امتاز به السوسيون من روح إسلامية في مختلف العصور أبرزت شدة تعلقهم بلغة القرآن وكان أهل سوس يرسلون أولادهم للصحراء ليتعربوا فمن ذلك ما حكاه صاحب المعسول (ج 12 ص 109)، من أن الشيخ إبراهيم البصير وهو من حفدة الركّيبيات القاطنين بسوس أرسله والده عام (1296هـ) ليتعود : (لسانه على التكلم بالعربية بدل الشلحة ولم يعد إلى سوس إلا عام 1299هـ

وقد ترك (ذوو حسان المعاقلة) موطنهم الأول (ملوية) فانتقلوا إلى سوس بدعوة من (علي بن يدر الزكندري) أمير سوس بعد الموحدين فملأوا جزولة وشنقيط وأغلبهم اليوم في شنقيط ووادي الذهب على أن (الشبانات) هو إخوان (ذوي حسان) ساكنوهم بسوس وقد اندرج بعضهم في (الشرارده) بناحية سيدي قاسم بينما اندرج آخرون بحوز فاس وتوجد عناصر منهم بنواحي الصويرة (حاحة) والجديدة وتادلا (راجع قبائل . (المغرب ج 1 ص 428

وكان التزاور بين أجزاء الصحراء من سوس إلى السينغال ــ ميسورا تقوم به عشرات الآلاف من الناس عدا القبائل الرحل (المعسول ج 2 ص 13) وعادة التقرير في الدروس لكل تلميذ على حدة عادة صحراوية طبقها العالم السوسي أحمد بلقاسم الگرسيفي (1198هـ / 1783م) وله (رسالة كتبها لمعلم ولده تجمع لباب الآراء في منهج تربية النشء خاصة في البادية (المعسول ج 6 ص 15) وقد توجه العالم عبد الله بلقاسم الالغي إلى الصحراء للأخذ عن (ماء العينين) وكثيرون غيره قد أصحروا لنفس الغاية على أن بعض الدليميين ومنهم علي الدليمي الهشتوكي (1332هـ / 1913م) أصلهم من حوز مراكش انتقل أجدادهم في عهد السعديين إلى الصحراء (المعسول ج 14 ص 108) واللسان الصحراوي فصيح ويشهد تراث الصحراء على ما ينطوي عليه من شعر بليغ ولغة متينة وإيغال في استعمال مصطلحات

القاموس العربي القديم وحفظ للشعر ودواوين العرب واللهجة الحسانية من العاميات الأقرب إلى الفصحى في الوطن العربي وإن كانت بعص المفردات البربرية من لهجة تشلحيت قد تسربت إليها من السوس بنسبة الثلث نظرا للصلات الوثيقة والإحتكاكات الاجتماعية بين القبائل وهكذا تداخلت العمالات بالمغرب فخضعت الصحراء الشرقية إلى تافيلالت وسجلماسة بمكناس كما كانت (الصويرة) أي حاحة تابعة لعامل أسفي عام (1210هـ / 1795م) وكان والي الصويرة محمد بن عبد الصادق المسجيني قائدا في نفس الوقت على الحوز مثل دكالة وعبدة.

والدرى (أو درعة) هي إحدى جماعات دائرة الصويرة إبان انتمائها لاقليم آسفي و (مستي) هي احدى جماعات دائرة (إيفني) بعمالة أگادير والعمالات بالمغرب قبل الحماية سبع منذ العهد السعدي:

1. الشـــــرق.
2. الشمال ومركز فاس.
3. الغرب مع حاضرة مكناس.
4. تامسنا بأسواقها البدوية ومراكزها الحضرية مثل أنفا (وهي الدار البيضاء الحالية) وأزمور والجديدة وأبي الجعد وشرقي تادلا.
5. الحوز وحاضرته مراكش ومدن كأسفي والصويرة.
6. الجبل من جدة إلى گلاوة وحاحة بالمرور من تازة.
7. الجنوب بأدناه وأقصاه وتدخل فيه الصحراء التي كان خليفة السلطان يشرف عليها من سوس. (دوكاستر ج 1 (ق 2 فرنسا ص 410).

وكان الجيش المغربي يشكل وحدة متراصة تنتقل فرقها حسب الحاجة من إقليم لآخر فأولاد مطاع وهم إحدى أرحاء عسكر (المولى إسماعيل نقلهم إلى (زبيدة) قرب تادلا كما نقل (الشبانات إلى وجدة) (الاستقصا ج 4 ص 24).

وقد حاول الاستعمار استغلال هذا التكتل الوحدوي لربط الشمال والجنوب في حركة الاحتلال للمغرب منذ منتصف القرن الثالث عشر الميلادي (منتصف القرن السابع الهجري) حيث حاول البرتغاليون الانقضاض على ما كان يسمى بسوس الأدنى للانطلاق منه إلى سوس (الأقصى ارتكازا على التقسيم الذي تم منذ (عام 532م) والذي سمى مجموع الغرب (أي المغرب الأقصى) (موريطانيا الأولى La reMauritanie Premi eStif)؛ تمييزا لها عن (موريطانيا الثانية) وهي القيصرية وعاصمتها (سطيف الحالية) فقد تأسست (العرائش) عام (657هـ / 1258م) على يد يوسف ابن علي (الذخيرة السنية) في تاريخ الدولة المرينية) ص 97 ــ طبعة الجزائر 1920). ودخل النصارى حصن العرائش عام (668هـ / 1269م) وقتلوا الرجال وسبوا النساء وأحرقوا المدينة وفي الوقت الذي احتدم الصراع بين المرينيين والسعديين بدأ البرتغاليون ينزلون ضرباتهم بالسواحل فسيطروا على (أگادير) ومنها راقبوا مجموع الحركة التجارية في الجنوب واحتلوا (انفا) وأصيلا حيث ابتزوا أموال الوطاسيين.

ومن هنا جاءت تسمية بلد (ترسواطة) الجزولية بوادي لكوسة الذي هو مسقط رأس الشيخ محمد ابن أحمد الحضيكي (الوثائق المغربية المجلدان 4 و 5) وذلك ربطا لها بمنطقة (نهر لكوس) قرب العرائش حيث تعيش قبيلة آل كوس ويعرف أيضا (بوادي العرائش) وقد حاول البرتغاليون احتلال طنجة منذ عام (841هـ / 1437م) أيام عبد الحق آخر ملوك بني مرين الذي فك حصارها وأسر قائد العسكر (البرتغالي (فرناندوا) وساقه إلى فاس حيث مات في السجن (الاستقصا ج 2 ص 146).

وقد علقت نشرة مدن المغرب وقبائله والقسم الخاص بطنجة وناحيتها (ج 7 ص 58) على ما قاله صاحب (مرآة المحاسن) من أن البرتغاليين احتلوا طنجة (عام 841 هـ/1437م) فلاحظت أن البرتغاليين إنما حاولوا ذلك فطوردوا واستسلموا.

واستولى عليها البرتغال بالفعل عام (869هـ / 1464م) حيث زحفوا إليها من (سبتة) واستمرت بأيديهم أكثر من (مائتين وخمسين سنة) ثم تنازلوا عنها لملك أنجلترا عام (1074هـ) كصداق للمصاهرة (الاستقصا ج 2 ص 150) (راجع انهزام البرتغاليين عام 1437م ودخولهم إليها عام 1471م "Domination portugaise au Maroc".

وقد استولى الإسبان في نفس الوقت على (مليلية) و(حجر بادس) وعلى مراكز أخرى تقاسموها بعد ذلك مع البرتغال.

قد استولـــت على عقول L'Occident (وكانت فكرة (موريطانيا الأولى التي هي مجموع الشمال الإفريقي الغربي البرتغاليين فحدتهم إلى احتلال الشواطئ الأطلسية ومناطق من أقصى جنوب القارة الإفريقية حاولوا منها ربط نفوذهم بسواحل المتوسط للسيطرة على مجموع القارة فهب أحمد المنصور السعدي بعد انتصاره في (معركة وادي المخازن) لا إلى القيام بغزو استعماري استغلالي للسودان كما يظن بعض المؤرخين بل كان الهدف هو مجرد قطع الطريق الجنوبي على البرتغاليين باحتلال جزء من السودان الغربي (وضمنه تنبكتو وغانة) لوضع اليد على ثروات المنطقة من ملح وذهب كانت مطمع البرتغال لا سيما وأن المنطقة كانت تشكل وحدة تلقائية مع المغرب المريني.

وبعد اعتلاء المولى إسماعيل العرش بدأ بتحرير المدن والمراكز التي كانت في قبضة الأنجليز والبرتغاليين ولم يكن تعزيزه نشاط المغرب الاقتصادي بأقل (كما يقول اندري جوليان) من ذبه عن حوزة البلاد.

وفي عام (1000هـ / 1688م) انطلق قائد المولى إسماعيل (أحمد بن حدو البطوئي) على رأس المجاهدين لتحرير العرائش ولم تكد تمر سنتان على تحرير أصيلا ثم البريجة (الجديدة) وتأسيس (الصويرة) حتى تهلهل النفوذ البرتغالي) في المنطقة واستأنف المغرب مبادلاته مع أوربا وكان في الطليعة بعد فاس ومراكش تارودانت وإيليغ واضطر المغرب ــ حسما للاطماع ودسائس الدول اللاتينية ــ إلى (التعامل مع دول بروتستانية مثل أنجلترة والسويد والدنمارك بالاضافة إلى الولايات المتحدة (عام 1201هـ / 1786م.

مراجع

. (ــ (المغرب عن مشاهير مدن المغرب) لابن الموقت محمد بن محمد المراكشي (1369هـ / 1962م
. (ــ (مدن المغرب) في كتاب الاستبصار، عبد القادر زمامة دعوة الحق (عدد 2 ــ 1962
.ــ (المدن الاسلامية المقدسة في شمال افريقيا) المكناسي احمد ــ مطبعة كريماديس ــ تطوان
. (ــ (تاريخ المدن والأقاليم) لائحة ما صنف منها) (الاعلام للمراكشي ج 1 ص 121
. (ــ مدن المغرب وتاريخ تاريخ تأسيسها (الترجمانة الكبرى للزياني ص 79
.ــ (مدن المغرب مرتبة حسب الحروف الابجدية ب ت) فقط / الترجمانة الكبرى للزياني ص 476
.ــ قرى وبلدان المغرب

- Zimmermann, Maurice, Lyon, 1922.
- Elie de la Primaudaie, les villes maritimes du Maroc, in Revue africaine 1872
- H. Terrasse - les villes imperiales du Maroc
- A . Andrieu En Terre d'Islam, 4e trim. 1939
- J. Abesquet , R. G. m, n4, 1944 R.Meller, la montagne marocaine,hiver 1944 n 1.
- A. le Chatelier, Paris, 1902
ملاحظات عن مدن وقبائل المغرب في عام 1890

أعــلام ســوس

. (الملاحظ أن أهل سوس يجعلون (الواو) مكان (ابن) كما عرف أهل اليمن بأنهم يجعلون (با) مكان (ابن) أيضا فيقولون آل (باعلوى

. (ـــ ابراهيم بن ابراهيم توفي بتنمرت (1011هـ/ 1602م)(طبقات الحضيكي / الإعــلام للمراكشي ج 6 ص 370
ـــ ابراهيم بن أبي بكر الزدوتي السوسي (1325هـ / 1907م) (تاريخ تطوان لداود (ج 2 ص 21-19) / المعسول للمختار السوسي (ج 16
. (ص 234
(ابراهيم بن بلقاسم بن محمد التاكانزي (1158هـ / 1746م). (المعسول ج 1 ص 132 -
ابراهيم بن أبي القاسم السملالي للمراكشي (927 هـ / 1520م) (طبقات الحضيكي (ج 1 ص 115) / (الإعلام للمراكشي (ج 2 ص 168) -
له :أجنحة الرغاب في معرفة الفرائض والحساب أو القصيدة السملالية في الحساب (أرجوزة من 36 بيتا) خع 157د وقد ذيلها أحمد بن سليمان
: الرسموكي(1133هـ / 1721م) في 84 بيتا (خع 1647 د وشرح المجموعة في ثلاثة شروح
ـــ كشف الحجاب للاصفياء والاحباب على أجنحة الرغاب في معرفة الفرائض والحساب ، فرغ من تأليفه آخر رجب سنة (1112هـ / 1700م) 1
. (في (128 صحيفة
. (ـــ معرفة الأحباب على فتح أجنحة الرغاب في 40 صحيفة (خع عدد (1589) عدد (1595 2
ـــ مفتاح أجنحة الرغاب في معرفة الفرائض والحساب (في 27 صحيفة) خع: 1564 (طبع على الحجر بفاس سنة (1322هـ / 3
. (1904م
. (ـــ ابراهيم بن أحمد الطالبي السعيدي (1368هـ / 1948م) المعسول (ج 2 ص 58

ـــــ ابراهيم بن أحمد طير الجبل بنى زاوية بسكتانة (كيك) حيث دفن وقيل بتامصلوحت (1072هـ / 1661م) (طبقات الحضيكي ج 1 ص 127) . (/ الصفوة ص 164

((ابراهيم بن أدار السوسي الحيسوبي. (الاعلام للمراكشي ج 6 ص 377 (خ –

. (ابراهيم بن سعيد الجراري قائد الجيش السوسي (راجع قسم الولاة –

. (ابراهيم بن عبد الله السوسي صنو القطب سيدي محمد بن عبد الله (راجع مباحث الانوار) (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 375 –

ابراهيم بن عبد الملك الضرير السوسي المفتي قرأ العلم بعد ما عمي وكان خرازا (1316هـ / 1898م) نظم قصيدة في مدح الحسن الأول كان يقرىء عيال السلطان . (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 380 –

(ابراهيم بن محمد الأدوزي (1160هـ / 1748م) . (المعسول ج 5 ص 136 –

ـــــ ابراهيم بن محمد التكمتي الجزولي ناظم (مغنى اللبيب) وأيضا مولاي عبد الحفيظ العلوي في (السلك العجيب في نظم مغنى اللبيب) طبع بفاس (في 112ص) وشرحه محمد ابن أحمد السملالي في (معين الطالب النجيب على فهم ألفاظ تحفة الحبيب)(الخزانة الزيدانية عدد 300 .

ابراهيم بن محمد السوسي الأيسي (1077 / 1333 م) دفن بالمعلاة دخل مصر (عام 1075هـ) نظم رسالة المرجاني في (الوقت الخماسي الخالي الوسط). (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 378 –

(ابراهيم بن محمد السوسي الهلالي (كان حيا عام 1282هـ / 1865م).(الإعلام للمراكشي ج 6 ص 378 –

(ابراهيم بن بيدير الساحلي (حوالي 1365هـ / 1946م) . (المعسول (ج 12 ص 288 –

. ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن ابراهيم الأقاوي –

. (ابراهيم أقبيل السوسي من كتاب السلطان سيدي محمد بن عبد الله (راجع الاستقصا) / (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 376 –

. (ابراهيم الأمصالي (الشيخ المقاوم –

(ابراهيم السوسي (1264هـ / 1848م) (السلوة ج 1 ص 21 –

ابراهيم السوسي العيني 1199هـ / 1784م) له رحلة في مجلدين وقف على نصفها بخط المؤلف في مجلد المرحوم المختار السوسي في قرية . (سيدي داود (قبيلة أكلو) (دم= 1505) اختصرها محمد بن مسعود المعدري (وقف عليه المختار السوسي أيضا وهو مبتور كالأصل – ابراهيم أوعلي السوسي (مونطاني : البربر والمخزن hzenMak le Berbere et le engatnoM)

(ـــــ ابراهيم كزور المعدري:(1352هـ / 1934م). (المعسول ج 13 ص 188

ـــــ ابراهيم يسمور زعيم (آيت بفلمال) الداعية إلى العرش الذي أوقع بالعطاويين وقدوهم طيراس في (تاريخ المغرب ج 2 ص 318) عندما ظن ان يسمورا) هذا زعيم لآيت عطا .

ابن آجروم محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الفاسي أبو المكارم : يدعى منديل (723هـ / 1323م) (الجذوة (ص 145) / – الـــــنـــــفـــــح ج 9 ص 329 / شجرة النور ص 217 / السلوة ج 2 ص 112 و 156 / نيل الابتهاج ص 380).(ابن آجروم بغية الوعاة ص 102 / بروكلمان ج 2 ص 33) له مقدمة في النحو ألفها بمكة وهي / C والمكودي) لعبد الله گنون (كتاب خع= 9278 . (الاجرومية (طبعت مرارا بفاس ومصر

: شـــــروح الأجـــرومـــية

(لأحمد بن عجيبة بمقتضى قواعد النحو ثم بطريقة الإشارة المسمى الفتوحات القدسية (خع= 2004 د) (خم 7.219 *

أحمد بن محمد بن أحمد السوداني قاضي تمبكتو المتوفى سنة (1044هـ / 1634م) (الفتوحات القيومية في شرح الأجرومية) طبع على الحجر بفاس مرارا . *

أحمد بن محمد بن الشيخ حمدون بن الحاج السلمي المتوفى سنة (1316هـ / 1898م)له حاشية على شرح الأزهري للأجرومية سماها:(العقد الجوهري من فتح الحي القيوم في حل شرح الأزهري على مقدمة ابن أجروم)(طبعت مرارا بفاس . *

الحسن الفيلالي المراكشي الدرقاوي طريقة المتوفى في العشرة الثامنة من القرن الثالث عشر (صاحب السعادة الأبدية ص 45) وهو بطريقة الإشارة . *

خالد بن عبد الله الأهري الشافعي المتوفى سنة (905هـ / 1491م) شرح متداول مشهور . *

. (عبد الرحمن بن علي المكودي المتوفي سنة (807هـ / 1404م) (شرح شهير بين الطلبة –طبع *

. (عبد الله بن الشاوي بن عبد السلام مفتاح العربية على توضيح ألفاظ الجرومية (خم = 5806 *

. عبد الله المدعو بعبيد بن الشيخ محمد بن عبيد الله الفاسي الجواهر السنية في شرح الأجرومية *

. (الحاج علي بن محمد بركة التطواني النصيحة الضرورية على مقدمة الجرومية (يقع في سفر وسط (خع= 1780د) (م 78. 118 *

(علي بن ميمون الإدريسي الغماري شرح بالطريقة الصوفية (خع = 1780د) (م.118. 78 *

. (الغيثي يوسف (حاشية على شرح الجرومية للأزهري) (خم= 4328.5232 *

محمد بن أحمد بن يعلى الحسني، (الدرة النحوية في شرح الجرومية) (ذكره في الجذوة ص 151) شهير متداول (خع= 2224=د) (م 183 . * 319) في خم عدة نسخ أخرى مع نسخ أخرى في باليرم وتلمسان والقاهرة والرامفورية والجزائر .

. (محمد بن المبارك بن علي الكدسي (كنز العربية في حل ألفاظ الاجرومية) (خم= 5602 *

محمد بن المبارك الهشتوكي دفين مراكش الدرقاوي طريقة المتوفي سنة(1313هـ\1895م) (المسالك السنية في شرح الأجرومية) (ذكر له في السعادة الأبدية جزءا أولا ص 5) . *

محمد بن محمد المعروف بالراعي الأندلسي نيل المغرب المتوفي (سنة 853هـ \ 1449م) المستقبل بالمفهومية في شرح ألفاظ الجرومية (راجع (رقم 24 لمحمد بن اسماعيل الراعي . *

أبو حامد محمد العربي بن الشيخ يوسف الفاسي الفهري المتوفي (سنة 1052هـ\1642م) له نظم يحاذي الأجرومية مع شرح يسمى السمط (المنظوم من جوهرة ابن أجروم (مكتبة تطوان 542 . *

* أبو عيسى المهدي بن محمد الوزاني الحسني المتوفي سنة 1342هـ\1923م) له حاشية على شرح الأجرومية سماه : (إيضاح المسالك الخفية إلى
. (الفتوحات القيومية) (ط. بفاس مرتين في 259 و 266 ص
* (أبو الفضل ميمون بن عبد الله المصمودي المعروف بالفخار المتوفي (816هـ\ 1413م) (نظم الجرومية) (ط.على الحجر بفاس دون تاريخ
(نجم الدين بن يحيى الغرضي (القواعد السنية في إعراب المثلة الجرومية). (خم= 5581 *
. (علي الأندلسي : شرح بمكتبة سعيد حمة (دمشق *
(محمد بن محمد بن أحمد بن علي الصباغ الهواري. الدرر الصباغية في شرح الأجرومية (المكتبة الوطنية بتوني 4021م *
(أحمد بن أحمد النجائي (نسختان بالمكتبة الوطنية بتونس 4415م \ 303م *
(أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري الخزرجي. منحة على مقدمة ابن أجروم. (المكتبة الوطنية بتونس(1506م *
محمد بن إسماعيل الراعي الأندلسي النحوي عنوان الإفادة لاخوان الإستفادة (شرح على الأجرومية (المكتبة الوطنية بتونس (2865م) (ذكره *
. (البغدادي في ملحق كشف الظنون (م 2ص 127
. (زين الدين جبريل نسختان ببرلين (6684\112) قوبلت عليها نسختان بالمكتبة الوطنية بتونس (1377م ـــ 4377م *
. (محمد بن عبد الله الخرشي (المكتبة الوطنية بتونس 3954م *
. (يوسف الفيشي على الجرومية (المكتبة الوطنية بتونس 326م *
ـــ ابن ابراهيم أبو محمد بن علي بن سعيد ابن موسى بن أبي بكر السوسي المسكالي (من الأطلس) له : مسيرة الإخوان (أرجوزة في سلسلة أشياخ الطريقة
(الناصرية عدد أبياتها (307) (خع= 157د
(Brill H ـــ ابن أبي عمران شمس الدين محمد بن موسى ابن النعمان المزالي (639هـ\ 1244م) (بروكلمان ج 1 ص 665/2
(J له :مصباح الظلام إلخ الإسكوريال (530 ـ 760ـ 168) كاطالوج دار بريل 1050 \ القاهرة (359
ابن أبي محلي أحمد بن عبد الله بن محمد بن القاضي السجلماسيتوفي قتيلا بأحواز سوس(1031هـ و 1021هـ / 1621م) (نشر المثاني ج -
1 ص 121) / نزهة الحادي ص 180 / شجرة النور ص 298 / دوكاستر ق 1 السعديون (انجلترا ص / الاستقصا ج 3 ص 107
(حروبه مع زيدان / الإعلام للزركلي ج 1 ص 155 / كتاب لأحمد التواتي في ترجمته اسمهمقامة التخلي والتحلي من صحبة أبي محلي . (الإعلام
(للمراكشي ج 2 ص 87
:من مصنفاته
منجنيق الصخور لهدم بناء شيخ الغرور ورأس الفجور. رد فيه على عبد الحكم بن عبد الكريم بن أحمد الجراري السوسي (يوجد بخزانة مدينة تازة) أو 1.
. ((المنجنيق لرمي البدعي والزنديق)(خم = 582
يوجد مجموع في خق = ق 338 يحتوي على: سم ساعة في تقطيع أمعاء مفارق الجماعة رد فيه على عبد الحكم المذكور وعلى منجنيق الصخور 2.
.والسيف البارق مع السهم الراشق
عذراء الوسائل وهودج الرسائل في مرج الارج ونفحة الفرج إلى السادة مصر وقادة العصر أو إصليت الخريت في قطع بلعوم العفريت النفريت (فرغ 3.
. منها عام 1016هـ / 1607) توجد بدار الكتب المصرية عدد 431 والمكتبة الملكية بالرباط
. رحلة تحدث فيها عن المهدي المنتظر 4.
. (سلسبيل الحقيقة في سبيل الشريعة والخلق) (خم = 4009 / 4442) 5.
. ايصليت الخريت في قطع العفريت النفريت) القاهرة 281 ، 18 / تاريخ بروكلمان ج 2 ص 464 / خم = 4009 / 4442) . 6
. (مهراس رؤوس الجهلة المبتدعة ومدارس النكوس السفلة المنخدعة كتاب غريب (مكتبة الكتاني 7.
(ابن إيغيل الأقاوي الشاعر (1387هـ / 1968م). (المعسول ج 16 ص 261 -
(ابن البشير عثمان أبو الفضل المطاعي له (كتاب حول كدميوة) توجد نسخة منه بمراكش. (دليل المؤرخ رقم 114 -
(ابن بلا البشير الايشتي (1333هـ / 1915م). (المعسول ج 19 ص 260 -
(ابن الحاج الافراني محمد (بن الحاج) (1346هـ / 1928م) . (المعسول ج 10 ص 7 -
(ـــ ابن حبيش أبو زكرياء علي بن سلطان اليفرني يلقب بالمشرق جبل النحو (700هـ / 1300م). (النفح ج 5 ص 276
. ابن حجاج الحسن بن يوسف الهواري -
(ابن حمد منصور اليفرني (560هـ / 1165م). (جذوة الاقتباس ص 209 -
(ابن زلو واجاج اللمطي. (الأنيس المطرب ج 2 ص 10 -
ابن سلامة سالم السوسي توفي بسجلماسة عام (589هـ أو 590هـ 1193م) (الجذوة ص 324 / تكملة الصلة ج 3 ص 712 / الإعلام -
. (للمراكشي ج 8 ص 62 / التشوف
. (ابن سليمان أبو عثمان سعيد السملالي الكرامي (882هـ / 1477م -
:مصنفاته
. (شرح ضبط الخراز (خم 6626 1.
. (شرح منظومة الأخبار (خم 3522 2.
. (شرح البردة (خم 1096 / 5661 3.
. (شرح الرسالة القيروانية (خم 5620 4.
. (مرشد المبتدئين في معرفة ألفاظ الرسالة) (خم 2400 //4700/ 6450 8048) .5
(اعانة المبتدئين على معاني مورده الظمآن) (خم 6346) 6.

ـــــ ابن سليمان محمد بن محمد الرداني الفاسي المتوفي بالمدينة المنورة (وقيل بدمشق)(1094هـ\1682م) (الإعلام للمراكشي ج 4 ص 334/ كشف الظنون ج 1 ص 367) شجرة النور ص 1316/ فهرس الفهارس (ج 1ص 317)/ النشر (الترجمة الفرنسية ج 2ص 357) كان يحسن غالب الحروف ويحرم لبس الصوف المنسوج بأوربا لنتفه عن الغنم الحية.

مـصـنـفـاتـــه:

1. (منظومة في علم التوقيت والهيئة. وتوجد بالمكتبة الوطنية بالرباط (2197د) رسالة في علم الميقات (م=1 ــ 19).
2. (المقاصد العوالي (منظومة) يوجد شرح عليها بزاوية سيدي حمزة (هيسبريس 18).
3. صلة الخلف بموصول السلف وهي فهرسة لترتيب الكتب على حروف الهجاء نسخت بتاريخ 1084 (مكتبة محمد الناصر الكتاني بالرباط (150 (ورقة) عليها خط المؤلف ونسخة بخط ولده في خزانة محمد الحجوي\ خزانة الأوقاف رقم 6275)/ دار الكتب المصرية / مكتبة الحرم المكي
4. جمع الفوائد بجامع الأصول ومجمع الزوائد (خم 2584) جمع فيه أحاديث صحيحي البخاري ومسلم وبقية الستة (الموطأ ومسند أبي داود وأحمد ابن حنبل وأبي يعلى الموصلي والبزار) ومعاجم الطبراني الثلاثة وغيرها من بقية كتب الحديث التي يظهر بها الصحة والحسن، فجاء جمعه أحسن من جمع الهيثمي، طبع على الحروف بالهند سنة(1345هـ/1926م) كما طبع في مجلدين بالحرمين الشريفين.
5. تحف أولى الألباب في العمل بالأسطرلاب (استخراج تسوية البيوت من زيج الغبيك (إلغ بيك)(مكتبة تطوان/ غوطا بألمانيا الشرقية 1415) أو (بهجة الطلاب في العمل بالأسطرلاب) (خع 2187د) (م=75.95).
6. مختصر التحرير في أصول الحنفية لابن الهام وشرحه.
7. مختصر تلخيص المفتاح وشرحه.
8. مختصر في الهيئة.
9. حاشية على التوضيح.
10. حاشية على التسهيل.
11. جدول في مسائل العروض.
12. الجمع بين الكتب الخمسة والموطأ على طريقة ابن الأثير في جامع الأصول. وقد كان ابن سليمان هذا يحسن الطرز وصياغة وتسفير الكتب والخرازة وكان يصنع بمراكش ثلاثة أزواج من السباط كل يوم خميس يتقوت بها وله يد طولى في عمل الاسطرلاب وءالات التوقيت والمنجانات وجبر قوارير الزجاج (المتصدعة وهو مخترع آلة رائعة في التوقيت والهيئة ألف رسالة في وصفها. (الإعلام للمراكشي ج 4 ص 350
13. (النافعة علي الآلة الجامعة) (الزاوية العمراوية 140 - 168).

ـــــ ابن الطوير عمر بن محمد بن علي الصنهاجي السوسي المراكشي شهر بمصر والحجاز بأبي الخطاب السوسي تفقه بمراكش أخذ عن الفقيه عبد الوهاب البغدادي أصول الفقه وتعليقه محمد بن يحيى في مسائل الخلاف وهو أول من أدخلها إلى المغرب وأخذ بالإسكندرية عن الأبياري، وكان يحفظ البرهان لإمام الحرمين وأملاه من صدره بالمهدية، وكان مستبحرا في العلوم توفي عام (622هـ\1225م) (الذيل والتكملة روى الحديث وأقرأ العربية . (الإعلام للمراكشي ج 4 ص 350

ـــــ ابن طيفور بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمكوتي دفين تزنيت (خلال جزولة ج 4 ص 196) له: هدية المشتاق إلى الدفع والجلب في أسرار مرقاة خالي القلب) خع = 1374د.

(ـــــ ابن عبيل محمد الغرمي الجراري. (المعسول ج 18 ص 86

ـــــ ابن عتيق أبو بكر بن محمد الرداني من أصحاب ابن نفيس شارك في الحديث واستوطن مراكش باستدعاء السلطان ثم بافريقية (توفي 521هـ / (1194م) (الإعـــلام للـــمـــراكـــشـــي ج 7 ص 283

ـــــ ابن عزوز عبد الله الرحماني المراكشي السوسي المعروف ببلا المتوفى قتيلا (حوالي 1204هـ / 1789م) (الاعـلام للمـــــراكـــشـــي ج 8 ص 317 طبعة الرباط / تقييد في احواله لمحمد التاودي بن الطالب بن سودة / السعادة الأبدية لابن الموقت ج 1 ص 96 / ألف الحضيكي في الرد عليه (خلال جزولة ج 4 ص 103) كان زنديقا رفض القواعد الشرعية وأبطل الصلاة والطهارة.

مـصـنـفـاته:

1. ذهاب الكسوف ونفي الظلمة في علم الطب والطبائع والحكمة)، فرغ منه 1196هـ (خم 5774 / 5799 / 5880 / خع 480 /) 173. (180 ورقة) (يوجد مختصر لمؤلف غير مذكور في خع 1551 د
2. باب الحكماء في علم الحروف والأسماء) (خم 1058 / 1514 /خع 1752د (م =76.95)وهو على ترتيب غريب ذكر فيه)
3. العموميات ثم العلوم الطبيعية ثم حفظ الصحة ثم الامراض ثم دراسة مفصلة لأمراض العين (لوكلير ج 2 ص 307) راجع علم الطبيعيات في مقدمة ابن خلدون (ج 1 ص 916).
4. (المختصر الأزهر في فضل العلم والعمل) (خم 6891 / 7686).
5. إثمد البصائر في معرفة حكمة الظاهر) بالاسم الاعظم).
6. رسالة الصوفي للصوفي في التعريف بالاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي وفي التعريف بشرابه الصافي وميراثه الوافي وسره الكافي)(خم 5887 / فرغ منه عام 1195هـ.
7. (كتاب الانوار في سر الاختصار) (حكم التصرف بالمثلث) (خم 31).
8. (أجوبة النورانية) (خم 1139).
9. (أجوبة في الفقه والأصول والطب).
10. (كشف الرموز).
11. (بحر الوقوف على سر الحروف).
12. (حل المعقود وعقد المحلول).

تنبيه التلميذ المحتاج (خم 3212 / 7741 / خع 2010د) (م = 453.593) (نسخة في خزانة الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني (تأليف 12.
((في الجمع بين الشريعة والطريقة والحقيقة
الأمر الوافي والشرب الكافي للسير الخافي أو السر الوافي والترتيب الكافي (مخطوط كتب علم 1343هـ / 1924م) مكتبة معهد الأبحاث 13.
. (الإسلامية بباكستان / خم 758
. (قصيدة في التصوف (خم 6844 14.
. (التذكرة السانية في بدع الدنيا العانية)خم 3429 / يوجد في مكتبة الكتاني بالرباط رد على مبتدعة زمانة) 15.
ـــ ابن مبارك عبد الله بن علي بن محمد السوسي الأقاوي (1015هـ / 1616م) (الاعلام للمراكشي ج 6 ص 134 / طبقات الحضيكي ج 2
. (ص 215
ـــ ابن مبارك علي الروداني المراكشي (1327هـ / 1909م) له حاشية على شرح الأغظف على نظم المغني ـــ طبعت مصر / (خم 6784)
. (/ الاعلام للمراكشي ج 7 ص 139
ـــ ابن مبارك محمد بن علي الكدسي الرسموكي له كنز العربية في ألفاظ الجرومية (خـــــــع 2344د)(112 ورقـــــــة) / خـــــع
. (2280 د (م = 179 - 285
ـــ ابن مبارك محمد الهشتوكي المراكشي (1313هـ / 1895م) (الاعـلام للـمـراكشي ج 6 ص 313) (خ / السعادة الأبدية لابن الموقت ج
. (1 ص 50
: مـصـنـفـاتـه
. (المفاخر العلية في الشمائل المهدية / يعني شيخه المهدي الدرقاوي) 1.
. (غنية المسكين في شرح المرشد المعين / ثلاثة أسفار وصل فيها للحج) 2.
. (المسالك السنية لشرح الألفية) 3.
. (الموارد في شرح البردة البوصيرية) (في سفرين) 4.
. (الأماني المبتهجة في شرح المنفرجة) 5.
. (الكوكب الزاهر في شرح الورد الباهر) (أي ورد شيخه مولاي المهدي الدرقاوي) 6.
. (إثمد المقل في شرح مهمة الجمل) 7.
. (المواهب القدوسية في شرح العقيدة السنوسية) 8.
. (شرح الصلاة البكرية (أي أبي بكر الدلائي 9.
. (حلل العروس في تزكية النفوس) 10.
. ((ـــ ابن محمد السوسي له(التجارب الطبية) (بحث حول مرض القرع في الرأس) (المكتبة الحسنية 10404(20 ورقة
(ـــ ابن مسرى عبد العزيز الهسكوري. (التشوف ص 383
ـــ ابن نبيكة عبد الله من آل المصلوت الهواري السوسي السعيدي دفين الشراردة بأحواز مراكش ولد بعد 1240هـ / 1724م بقرية الكناوات بقبيلة
(هوارة درس بالقرويين وتصدر للتدريس بمدرسة المهـادي بـــهـوارة . (المعسول ج 18 م 34
ـــ ابن هود الماسي محمد بن عبد الله الهادي : في عام 542هـ خرج على عبد المومن وكان قصارا في سلا وأبوه دلال يبيع الكنابيش فغلب على تامسنا
وأكثر بلاد المصامدة ولم يبق تحت عبد المومن سوى مراكش (وفاس كما في الحلل الموشية ص 121) فبعث إليه عبد المومن أبا حفص وقتله بيده بوادي
. (ماسة وهزم عسكره (الأنيس ج 2 ص 139(542هـ /1147م)) (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 11/ الاستقصا ج 1ص 144
ـــ ابن واصل يعلى مدفنه برباط شاكر بالمعمورة وهو أبو سيدي شاكر المنسوب إليه الرباط (جواب المرغيثي في سـلـسـلـة الذهـب
. (المـنقود(ج 3 ص 238) / الإعلام للمراكشي ج 7 ص 56
. (ـــ ابن واندلوس صالح السوسي الأسود أصله من تارودانت توفي بعد 590 هـ / 1193م(التشوف ص 351
. (ـــ ابن وسعدن محمد السكتاني السوسي (أخباره لمؤلف مجهول / (سوس العالمة لمحمد المختار السوسي) / د.م = 672
ـــ أبو بكر بن العربي بن محمد بناني الفاسي (1330 هـ / 1911) تولى قضاء الصويرة والجديدة ثم مراكش (من عام 1298 إلى 1314 ثم
(قضاء الدار البيضاء. (الاعلام للمراكشي ج 1 ص 222
ـــ أبو التومات الحاج أحمد بن عبد المالك ابن موسى الحاحي الاتركاني ولد بانزكان (عام 1294هـ) عاصر وقائع أيام الحسن الأول والمولى عبد العزيز
إلى محمد الخامس وتأسيس انزكـــان قـبـل الحـمـــاية (مـعلمة المـغـرب ج 3 ص 834) توفي بانزكان (1396هـ / 1976م).
((المعسول المختار السوسي ج 14 ص 191
ـــ أبو هلال أحمد بن عبد السلام الفاسي تاجر بالصويرة توفي بها عام 1300 (ماسة مكرم للعلم والعلماء أصحاب المصالح لعبد السلام بنسودة) توفي عام
1335هـ (محمد حجي) (معلمة المغرب ص 1891) وقد انتقل معه إلى الصويرة ابن أخيه محمد بن الخياط بوهلال حسن بالصويرة عام 1349
. (هـ / 1930(مقدمة الفتح لأبي جندار ص 190
. ـــ أبهى (أو آيت أبهي ومعناها آل ابن ابراهيم) اسرة كان لها نفوذ في حاحة منها أحمد بن محمد اسعيد ابهى قائد آيت زلطى وآيت عيسى
ـــ أبهى عبد الله أمولود القائد الذي توحدت قبائل حاحة الاثنتى عشرة تحت حكمه الممتد إلى سوس إلى عام 1284هـ وبعد تولي الحسن الأول الحكم عام
. 1290هـ نهج سياسة تقسيم الايالات الكبرى بين عدة قيادات لإضعافهم وتسهيل مراقبتهم
. ـــ أبهى عبد الله بن عبد الملك قائد حاحا أوائل 1290هـ
ـــ أبهى عبد الملك بن محمد بن بهي امتدت قيادته من الصويرة إلى سوس في عهد المولى محمد بن عبد الله محمد بن بهي امولود ولاه السلطان محمد بن
. عبد الله عاملا على الصويرة عام 1182هـ

ـــ ابن وقاريط عمر زعيم هسكورة قدم من الجبل أوائل عام (630 هـ / 1232م) إلى مراكش ومعه أولاد الخليفة المامون إخوة عبد الواحد الرشيد الخليفة الموحدي ثم تمرد ضد الرشيد واعدم في مراكش عام (635 هـ / 1237م) وعلقت جثته في باب الشريعة (البيان المعرب ق 3 ص 191 - 391 / ابن خلدون ج 6 ص 254 .

ـــ ابن ياوجي ثائر خرج عام 636 هـ بالسوس وامتنع بحصن تيوينوين وانضم إليه عرب معقل فقتله أبو محمد بن أبي زكرياء والي السوس ونقلت جثته (إلى مراكش وكان الحصن المذكور مركزا للعصيان خرج به أبو قصبة ثم ابن الفرس الذي قتل به (البيان المغرب ق 3 ص 344 .

(ـــ ابن يعزى أحمد بن محمد الرسموكي له : الجمهرة السوسية في أنساب أهل سوس جمعه باذن من بودميعة (د.م = 291

(ـــ ابن يعزى عبد الرحمن الرسموكي . (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 107

(ـــ ابن يمويمن موسى بن باكر بن ياسين الهسكوري البخاري (الجذوة ص 231 .

ـــ ابن ينصارن أحمد بن ابراهيم بن أحمد ابن أبي محمد صالح الماجري (الاعلام للمراكشي ج 1 ص 357) له : (المنهاج الواضح في تحقيق كرامات الشيخ أبي محمد صالح)(خع = 674 د / 1573 د .

ـــ أبو بكر بن عمر بن تاكلانين حارب الرافضة البجلية الذين كانوا في (تارودانت) وهم ينتسبون إلى علي بن عبد الله البجلي الذي تسرب إلى الأندلس أيام عبد الله الشيعي بإفريقية فأشاع مذهب الرافضة .

ـــ أبو بكر بن يوسف السكتاني رحل إلى المشرق ثلاث مرات وحاور بمصر والحجاز وزار بيت المقدس توفي بمراكش عام (1063 هـ / 1652م)(أو في 1062 حسب الصفوة) يعرف بمراكش بالمغارة (الصفوة) أخذ عن ابراهيم اللقاني وأبي فجلة الزرقاني تسميه العامة بسيدي أبي (المـــمـــال (الصـــفـــوة). (الاعـــلام للـمـراكـشـي ج 6 ص 479(خ

(ـــ أبو حسون علال بن محمد الهسكوري (صاحب أبي الحسن المريني). (الاعلام للمراكشي ج 6 ق 2 ص 546

ـــ أبو عثمان العسري السوسي (1089 هـ / 1678)كان يزخرف ويكتب بشماله .

ـــ أبو القاسم النقادي المعروف بالشريف السملالي زعيم مقاومة الجنوب خلف (موحا وحمو) في كفاحه ضد الاستعمار الفرنسي بعد اغتياله عام 1935 حيث اضطر للاستسلام .

ـــ أبو القاسم بن محمد السوسي المعروف بسيدي الغازي المتوفى عام(981 هـ / 1573م) (مخطوط في مناقبه بالخزانة الفاسية (دم = 871) ويوجد مخطوط آخر في كراماته وملحونه (عدد 1426) بقلم أحد تلامذته .

ـــ أبو مدين بومهدي (راجع محمد بن أبي مدين) قائد عام على تارودانت وما إليها من رأس الوادي والجبال إلى وادي نون قبل العقد السابع من القرن الثالث عشر وكان معاصرا للشيخ أحمد ابن محمد الميموني مؤسس زاوية تيمكيدشت (راجع ترجمة الشيخ أحمد بن محمد الميموني (المعسول ج 6 ص 189)) .

(ـــ أحمد بن ابراهيم بن محمد السملالي (جمع أجوبة العباس) (خ 9860 .

ـــ أحمد بن ابراهيم السوسي الركني (1171 هـ / 1757م) له تأليف في ترجمة محمد بن يعقوب السوسي يوجد بمكتبة المرحوم المختار السوسي

ـــ أحمد بن ابراهيم السوسي شيخ الرماة في عصره له مجموعة في الرماية ورد فيها أسماء المكاحل أي البندقيات الرومية وفضلها على الأهلية وذكر أنواع أبورى وتاسدا واملوح واحوان وظهر السطح وجوهر الدار ومجدام واغسال وللناس قصائد في الملحون لتفضيل بعضها على بعض ومنها الزناد والأنواع المكناسية والفاسية أفضل.(محمد المختار السوسي ــ من خلال جزولة ج 2 ص 32 .

(ـــ أحمد بن ابراهيم بن أبي بكر الهشتوكي. (الإعلام لابن ابراهيم (ج 2 ص 122

(ـــ أحمد بن ابراهيم حب الله السوسي له (أرجوزة – جامع أشتات الحساب في التوقيت) (خع 2300 د .

(ـــ أحمد بن أحمد الاكنضيفي المزوضي. (المعسول ج 18 ص 250

ـــ أحمد بن الحسن السكتاني السوسي رتب أجوبة أبي مهدي عيسى بن عبد الرحمن السكتاني(راجع الأجوبة في خح 6337 / 9410 / 5417 / 4033) / 6407) .

(ـــ أحمد بن ابراهيم بلگناوي الرباطي ناظر أوقاف الصويرة كان يتجر في (منشستر توفي بالصويرة عام 1942 / 1361هـ

ـــ أحمد بن سليمان الرسموكي (1133 هـ / 1720م) توجد مخطوطات تحمل أسماء مختلفة لعل بعضها لكتاب واحد .

له أيضا:

1. إيضاح الاسرار المصونة في الجواهر المكنونة في صرف الفرائد المسنونة (خع 334 / 2455 د / خع = 1675 / 398 خع 2137 د(334 ص) /خع 2425 د / 11 نسخة في خم من 1281 إلى 8456) وهو شرح لكتاب حلية الجواهر المكنونة في حذف الفرائض (المسنونة(ثلاث نسخ في خع=845 د (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 168) 1673 د - 1087 د (1452 .

2. (كشف الحجاب للأصفياء الأحباب على أجنحة الرغاب في معرفة الفرائض والحساب) (خع = 1675 د) .

3. (معونة الأحباب على فتح أجنحة الرغاب) نسختان في خع = 1084 د خم 6397) .

4. معونة الإخوان على مسألة أولاد الأعيان) (خع = 1087 د)(الإعـــلام للمـراكـــشـــي (ج 2 ص 168)) تكلم فيه عن مسائل عديدة فيما (يشكل فهمه في علم الفقه(يقع في جزء وسط .

5. مفتاح أجنحة الرغاب في معرفة الفرائض والحساب) وهو شرح مختصر لقصيدة أجنحة الغراب لابراهـيم بـــن أبـــي القـــاسم السـمـلالي (خـــع 1675 د ــ 488 د ــ 153 د / خـــع 2035 (دم = 1 ــ 35) / خم 3156 .

6. ((أجنحة نحوية في المنادى المضاف للياء والاستعانة والندبة والترخيم) (خع 8007 / خع = 2280 د(م = 316 ــ 132 .

7. (عمدة الرغاب في حل ألفاظ معونة الطلاب) (خم = 3979 ــ 7361 ــ 5987 ــ 4280) .

8. مبرز القواعد الاعرابية من القصيدة المجرادية (خم = 7718 ــ 7474 ــ 6044 وقد ورد ذكر أحمد بن أحمد الرسموكي المتوفى في) (نفس السنة (1133 هـ / 1721م) في (الصفوة (86) والسعادة الأبدية (ج 1 ص 126 .

9. (تلخيص شرح الفرائض الكبرى للجزولي خح 1557 .

الجواهر المكنونة في صرف الفرائد المصونة) له شرح آسمه (إيضاح الأسرار المصونة) (خع = 225). وأجنحة الغراب له شرح اسمه مفتاح) . 10
أجنحة الغراب (خع = 457) / طبع بفاس = 1322) وآخر اسمه معونة الأحباب على فتح أجنحة الغراب (خع =504) / رسموكي آخر ذكره
. (صاحب الصفوة توفي في حدود (1070 هـ / 1659 م
. (ـــ أحمد بن الشيخ علي الوعزوني التناني عدل خطيب زاول الافتاء بالصويرة وأسفي نائبا عن قاضي اسفي (توفي 1335هـ
ـــ أحمد بن الشيخ الحضيكي كان يحفظ تذكرة داود الأنطاكي وكتاب الزهراوي ويسردهما من حفظه في دروسه الطبية حيث كان يعلق على شرح ابن رشد
(لمؤلف ابن سينا. (راجع الحضيكيون للجيشتيمي
: ـــ أحمد بن صالح بن ابراهيم الأدوزي الدرعي الاكناوي المتوفى سنة 1147هـ / 1734م لـــــــــــــــــــــــــــه
. (حلية الكمال في أوصاف الحسن والجمال) . 1
الهدية المقبولة في حلل الطب المشمولة) في خم ست نسخ من 357 إلى 7385 (991 بيتا) (فرغ منها عام (1103 هـ / 1691م) /) . 2
خع = 955 دـ 1348 د ـ 1148 د / 106 د / خع 2299د (م = 86 ـ 136)) (ملحق بروكلمان ج 2 ص 713) وتوجد بخع
187 (250 ورقة) الدرر المحمولة في الهدية المقبولة وفي الاسكوريال 483 / ومكتبة تطوان (222) وكذلك (المنظومة الطبية في العلاجات
. (والادوية المرضية) (خع 486 / خع 106) (ضمن مجموع
. (وسيلة القاري عند ختم صحيح البخاري) . 3
. (شملة العريس في بعـض أحـــــــوال الجـــمـــــــــاع وآدابه) (كراسة واحدة) . 4
. تنبيه السائل في بعض ما هو عنه سائل) فيها وعظ وتحذير تقع في نحو العشرة كراريس في القالب الرباعي) . 5
. (النجوم الشارقة في الاسرار الخارقة الفائقة) . 6
. (عقود النجوى في التحذير من أهل البدع والدعوى). (منظومة في 107 من الأبيات (خع=1444 د) . 7
. (اختصار الفوائد اللطيفة والمنافع الشريفة ، خع 1370د) . 8
(ـــ أحمد بن صالح التوريرتي الافراني. (المعسول ج 10 ص 81
(ـــ أحمد بن صالح الشاكوكي الافراني. (المعسول ج 10 ص 84
(ـــ أحمد بن العباس بن سيدي أحمد السوسي المراكشي دفينها. (الإعلان لابن ابراهيم ج 2 ص 173
(ـــ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المومن المـــسـكداثي أو المـــسـكـــــدادي. (المعســول 13 ص 266 / درة الحجال ج 1 ص 86
ـــ أحمد بن عبد الرحمن الكشتيمي التيوتي السوسي (1328 هـ / 1910م) (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 277 / تاريخ تطوان ج 4 ص 220
. (/ المعسول ج 6 ص 83 / خلال جزولة ج 4 ص 109 (راجع تييوت
(ـــ أحمد بن عبد القادر السوسي يكنى أبا العباس . (سلوة الانفاس ج 3 ص 252
ـــ أحمد عبد القادر بن أحمد بن يحيى السوسي اليحياوي المراكشي الفاسي (1124 هـ / 1712م) (نشر المثاني ج 2 ص 109) / المقصد الاحمد
. (ص 371
. (ـــ أحمد بن عبد الله بن حسين الأمغاري دفين تامصلوحت (985 هـ / 1577م) (دوحة الناشر ص 77 / الاعلام للمراكشي ج 2 ص 29
(ـــ أحمد بن عبد الله بن سعيد الالغي. (المعسول ج 1 ص 117
(ـــ أحمد بن عبد الله بن عروس الهواري لعله من عرب تميم (868 هـ / 1463م). (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 27
. (ـ أحمد بن عبد الله بن يعقوب الرسموكي السملالي (1093 هـ / 1632م
: مصنـــــفاته
. (مسائل طبية) (خم = 368) . 1
. (رجال جزولة بسوس) (نسخة بالخانة المسعودية بسوس) . 2
. (الفوائد الجمة لتفريج كل كربة ملمة) (خع 781 د) . 3
. (خلاصة التبيين لهدية المسكين) (خم 8292) . 4
. (الجواهر النحوية على المقدمة الاجرومية) (خم 5604) . 5
ـــ أحمد بن عبد الله أبو محلى (دوكاستر ـ السلسلة الأولى ـ السعديون ج 2ص 541 وج 3 ص 18ـ 82). تزوج عام (1000 هـ /
1591م) في قرى بني عباس بنت شيخ البلد عبد الله بن محمد بن شمس الدين العباس وتصدى للتدريس بها وألف معظم كتبه في رحابها كان مستشارا
لاحمد المنصور السعدي في شؤون الصحراء ذكر اليفريني نقلا عن القاضي أبي زيد السكتاني أنه وقف على تأليف كبير مشتمل على ما وقع بين يحيى بن عبد
(المنعم الحاحي وأبي محلى من الشعر في عرض الهجاء وغيره(الاستقصا ج 3 ص 111
Relation de la Révolte d'Abou Mahalli.
. (نشرت بالانجليزية في وثائق دوكاستر (س.أ ـ السعديون ـ 1925 انجلترا م 2 ص 465 ـ 476
وهذه الرسالة عبارة عن رسالتين تحملان امضاء تاجرين إنجليزيين كانا بأسفي ولعلهما
Ralph Sidderen et George Blowe.
(ـــ أحمد بن عبد الله الاقاريضي الصوابي. (المعسول ج 8 ص 86
(ـــ أحمد بن عبد الله الفهمي التيواناماتي. (المعسول ج 5 ص 300
(ـ أحمد بن عبد الواحد بن المواز الفاسي له: (المراحل السنية للأصقاع السوسية
ـــ أحمد بن علي بن محمد السوسي البوسعيدي الهشتوكي (1046 هـ / 1636م) (كشف عن قبره بعد مائة سنة فوجد صحيحا) (السلوة ج 2 ص
. (85 / النشر ج 1 ص 171 / الصفوة ص 68 / مؤرخو الشرفاء ص 256 فهرس الفهارس ج 1 ص 179
: مـــصـــنـــفـــاتـــــه
. (بذل المناصحة في فعل المصافحة (وهي فهرسة أشياخه واجازاتهم توجد بسوس (سوس العالمة لمحمد المختار الالغي . 1

. (إشراق البدر في التعريف بأهل بدر) (خم 598 / 8159 / 8580 / 9020) . 2
وصلة الزلفي تقربا بسؤال المصطفى) (خم 494 / 2411 / 3727 / 2019) ويوجد في خع 2173 د (م = 270 ــ 274)) . 3
. تقييد في ذكر أولاد النبي عليه السلام وخصائصهم وعلو مقامهم
. (تقسيم أهل الخصوصية عليه شرح (خع 984 . 4
. (التأليف في وفيات بعض أعيان الصحابة) (خم 8159) . 5
. (أسماء أهل الحلية لأبي نعيم) (خم 8159) . 6
. (ذيل في التاريخ) (خع 1594 د) . 7
. (نوازل خع 7144 (مبتور الأخير . 8
. (شرح العقيدة المسماة بالحميدة للسنوسي (خم 6470 . 9
. (مجموعة فتاوي شيخه محمد بن علي المنبهي (خم 4500 . 10
. (ـــ أحمد بن محمد بن عبد الله الدليمي الحميري الورزازي (1189 هـ / 1775م
وفد على السلطان سيدي محمد بن عبد الله فأكرم وفادته رغم ما أظهر من انتقادات على السلطان في خصوص سكنى الأجانب في مدائن المسلمين لمن لا (يستحقه وأشياء أخرى تقبلها منه بصدر رحب ذكره الضعيف في أحداث عام 1177هـ. (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 196
ــ أحمد بن محمد الأمين بن الفاضل الرداني الفاسي اليعقوبي (كان حيا عام (1271 هـ / 1854)) (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 218) له :
الاعلام بوفيات العلماء الاعلام ذكر انه اقتبسه من الديباج والنيل والكفاية مرتبا على الحروف ومنهم الشيخ سيدي أحمد التجاني رضي الله عنه (1000 بيت) (خع = 505 ضمن مجموع).راجع (الاعلام للزركلي) (ج 1 ص 234) / فهرس الفهارس (ج 1 . (ص 192
ـــ أحمد بن علي المداسي السوسي دفين مراكش (1130هـ\ 1717م) من بني مداس المصامدة. (الإعلام للمراكشي
(ج 2ص 165 الطبعة الأولى
(ـــ أحمد بن علي العروسي السوسي القائد. (راجع قسم الولادة
(ـــ أحمد بن علي بن محمد من ذرية واجاج ابن زلو اللمطي (كان حيا عام 1012هـ
ـــ أحمد بلقاسم الگرسيفي (1198هـ\1783م) جدال آل العالم الكرسيفي في أمانوز كان يقوم بالتقرير في دروسه لكل تلميذ على حدة وهي عادة . الصحراويين إلى الآن
: مصنفاته
. ((شرح الشفا لعياض وهو مختصر نسيم الرياض للخفاجي في مجلددين (نسخة في خزانة آل الشيخ سيدي المدني (الناصري . 1
. (كتاب مناسك الحج (سفر صغير) (في مكتبة الشيخ محمد المختار السوسي . 2
(رسالة كتبها لمعلم ولده تجمع لباب الآراء في منهج تربية النشء خاصة في البادية ــ (المعسول ج 6 ص 15 . 3
. (ـــ أحمد بن مالك (راجع قسم الولاة والقواد) أحمد بن محمد بن ابراهيم التمكدشتي (1274هـ / 1857م) (د.م = 826
ألف فيه ولده الحسن رسالة الأنوار(راجع فهرس الفهارس ج 1 ص 192) مدفنه بزاوية تمكدشت ترجمه العربي بن علي المشرفي في . (رحلته التي قام بها إلى الزاوية عام (1290 هـ/ 1873م
ـــ أحمد بن محمد بو يوسف السوسي الولتي (1061 هـ / 1650م) له تقييد على (الاكسير في المبتغى من صنعة التكسير) (203 بيت لابن ليون
. ((سعد بن احمد التجيبي)خع 1588 د / 1590 د / 2231 د (م = 95 ــ 435 / (الصفوة / طبقات الحضيكي
ـــ أحمد بن محمد أحزي الهشتوكي له رحلة اسمها هداية الملك العلام إلى بيت الله الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام توجد بخط المؤلف بخزانة (تمگروت رقم 276 شرع في الرحلات عام 1096 هـ، (تاريخ تطوان ج 3 ص 12
ـــ أحمد بن محمد السوسي الاقصوي الأجنابي توفي بتمكدشت سنة 1274هـ\ 1857م (الإعلام للمراكشي ج 2 ص 218)، أفرد بالتأليف في مجلد يوجد بزاوية رسموك وبالمكتبة الملكية بفاس ولعله المخطوط الذي يوجد في خع تحت رقم 479كـ (أصله من خزانة الكتاني) عنوانه نزهة الأبصار في ترجمة الحسن ووالده أحمد بن محمد السوسي الايسي التمكدشتي وهو لأبي حامد العربي بن عبد القادر بن علي المشرفي ألفه بأمر من قائد فاس عبد الله بن أحمد السوسي المتوفى عام (1304هـ/ 1886م) له تصلية طبعت على الحجر بفاس(في 44 ص).(الإعلام للزركلي (ج 1 ص 234) فهرس . (الفهارس (ج 1 ص 192
. ـــ أحمد بن الحاج العياشي سكيرج (1363هـ\ 1943) له (الرحلة السوسية) قصيدة نونية باسم تاج العروس
ـــ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ادفال الدرعي السوسي (نسبة إلى سوسة قرية بافريقية) (1023 هـ / 1614م). (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 92)
(ـــ أحمد بن أمحمد الالياسي الماس. (المعسول ج 18 ص 73
(ـــ أحمد بن محمد الايغيري التامانارتي. (المعسول ج 18 ص 156
(ـــ أحمد بن محمد التاماروتي . (المعسول ج 15 ص 5
(ـــ أحمد بن محمد التامري السوسي دفين مراكش 1200 هـ / 1785م . (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 198
(ـــ أحمد بن محمد التاهالي. (المعسول ج 2 ص 40
(ـــ أحمد بن محمد التيمولائي. (المعسول ج 10 ص 89
ـــ أحمد بن محمد السملالي العباسي (1152 هـ / 1739م) له أجوبة جمعها تلميذه أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي طبع . (الحجر بفاس في جزئين (600 ص
. (ـــ أحمد بن محمد السوسي العباسي(1149 هـ / 1763م) له فهرست ذكرها صاحب (سوس العالمة
. (ـــ أحمد بن محمد السوسي النظيفي البازي (1214 هـ / 1780م

(ـــــ أحمد بن محمد النجيب المعتبط . (المعسول ج 2 ص 20
. (ـــــ أحمد بن محمد الهواري له (دليل الحج والسياحة) نشر في المطبعة الرسية عام (1354 هـــ / 1935م
((ـــــ أحمد بن الحاج محمد اليزيدي الايسي. (المعسول ج 9 ص 167 (1364هـــ
ـــــ أحمد بن محمد الفاسي اليعقوبي ابن الأمين المهندس الحيسوبي نزيل ردانة توفي بعد (1271 هـــ / 1854م) له : الاعلام بوفيات العلماء الاعلام
. ((راجع سوس العالمة للمختار السوسي) / الاعلام للمراكشي ج 2 ص 215
. (ـــــ أحمد بن مسعود أشعو (راجع قسم الولاة
ـــــ أحمد بن موسى السوسي تلميذ الشيخ الشرقي وقف صاحب (المرقي) على رحلته ونقل عنها وهو غير أحمد بن موسى الشيخ الشهير بسوس. (راجع (الاعلام ج 2 ص 29
ـــــ أحمد زكريا (1416 هـــ / 1985م) العلامة المجاهد توفي بأكادير عن سن تناهز التسعين، كان واحدا من زعماء حركة المقاومة الباعمرانية ضد الاستعمار الاسباني منذ عام 1947 واعتقل أكثر من مرة صحبة رفاقه في المقاومة هنالك ونفي إلى الداخلة التي كانت تخضع للاحتلال الاسباني وذلك عام 1947 . ثم يوم 18 نونبر 1955 بعد يومين من عودة المغفور له محمد الخامس من المنفى، وكان قبل ذلك قد فر من محاولة القبض عليه بالدار البيضاء في كتاب قرآني بروشنوار.وشارك في تقديم ملتمس علماء سوس إلى المغفور له محمد الخامس عام 1955 حول الدستور والتعليم والقضاء والوحدة الترابية، كما أن الحاكم الاسباني لمنطقة إفني كان قد اقترح على عامل إقليم أكادير في يوليوز 1957 أن يسلم السلطة في إفني للمرحوم أحمد زكريا، إلا أن عامل الاقليم بعد التحاقه بحفل إقليم في منطقة مير اللفت أبلغ بترك السلطة بيده إلى أن تتفاوض الدولتان. وكان اقتراح الحاكم الاسباني نتيجة لما حققته مسيرة ماي 1956 التي قام بها الباعمرانيون من مختلف مدن المغرب انطلاقا من الدار البيضاء إلى إفني بالسيارات والشاحنات وساهم في تأسيس . المعهد الاسلامي بتارودانت، وهو عضو مؤسس لجمعية علماء سوس 1953
(ـــــ أحمد بن هاشـــم الشـــريف الفلال. (المعسول ج 16 ص 357
ـــــ أحمد بن يحيى السوسي (القرن التاسع) له: (الدرة المنظمة في شرح المقدمة)لابن هشام (761 هـــ / 1360م). (مكتبة حسن حسني عبد الوهاب . (بتونس عدد 8463
ـــــ أحمد أثزيى السوسي توفي حوالي (1348 هـــ / 1931م).(رجالات العالم العربي في سوس (المختار السوسي مؤسسة التغليف والطباعة بطنجة (. ((1409 هـــ / 1989م)(ص 220
(ـــــ أحـــمـــد الـــبـــــوزوكـــي الكسيمي. (المعسول ج 8 ص 255
(ـــــ أحمد دوكنا التـــاجـــانـــتـــي. (المعسول ج 18 ص 158
. ـــــ أحمد الكسصي التناني السوسي له كتاب التنانيون ومن إليهم
(ـــــ أحمد السوسي قاضي مراكش. (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 206
(ـــ أحمد وعلي السوسي. (سلوة الانفاس ج 2 ص 85
. (ـــ أحمد السوسي النبيه الركني الصوفي (كتاب في ترجمته للمختار السوسي اسمه ارشاد الشبيه إلى بعض مآثر أحمد النبيه (د. م. = 677
. (ـــ أحمد الهشتوكي. (الإعلام للزركلي ج 1 ص 175 الصفوة ص 79 / فهرس الفهارس ج 1 ص 179
: ـــ أدراق محمد الطيب الفاسي السوسي (الوثائق المغربية ج 24 ص 103 و 306) ولعله من عائلة أدراق الأطباء الذين منهم
(ـــ أدراق أحمد طبيب المولى محمد بن عبد الله (ليس من ذرية عبد الوهاب أدراق طبيب المولى اسماعيل). (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 172
ـــ أدراق عبد الوهاب الطبيب النباتي الأديب الشاعر (1159هـــ / 1746م) (ذكر بروكلمان تاريخ 1189 وهو سبق قلم) أخذ عن والده أحمد وفاق أهل عصره في فروع الطب من مفرد ومركب ونبات وكان له حتى في عهد المولى عبد الله وأخيه المولى علي ومحمد بن عبد الله أنظام في أنواع العشب والفواكه مالو جمع لكان ديوانا حافلا كان يصف الداء بالنظر في قوارير البول امتحنه شخصان ببول كبش ماء سفق فكشف عنهما.وكان الملك يمنحه الجوائز والاقطاعات وأنعم عليه ظهير اسماعيلي بجزية اليهود عام (1137هـــ / 1724م) ثم ميزانية مستفاد قاعة العطارين بفاس عام (1107هـــ / . (1695م) وأنعم عليه بدار عام (1147هـــ / 1734م
: مصنفـــــــاتـــــه
. تعليق على نزهة الانطاكي . 1
. أرجوزة ذيل بها أرجوزة ابن سينا في الطب . 2
. (أرجوزة في حب الفرنج (النوار . 3
هز السمهري فيمن نفى عيب الجذري . 4
: منظومات في ماهية الأعشاب وخاصة النعناع أفرده بمنظومة يصف فيها منافعه (31 بيتا) مطلعها . 5
ألا اهل من الأعشاب نبت يوافق * موافقة النعناع بل ويطابق
. (وقد أشار فيه أيضا إلى الشاي والقهوة (مكتبة تطوان رقم 326
. (رجز في المرض الكبير (خع 158د / 505د / 540د / 2299د . 6
قصيدة شبيهة برجز المدرع (منظومة في مدح صالحي مكناسة الزيتون) هل فقدت ؟ (الاتحاف لابن زيدان ج 5 ص 405) / السلوة ج 2 ص . 7
34 / النشر ج 2 ص 251 / بروكلمان ج 2 ص 714 النقاط الدرر / الاعلام للمراكشي ج 6 ص 514 (خ) / عبد الوهاب بن منصور ـــ دعوة . (الحق عدد 11 (1958
. ـــ إدريس بن حمان بن العربي الوديي الجراري قسم الولاة
ـــــ إدريس أمنو بن محمد بن علي الوزاني توفي بمراكش 1963 حسب المختار السوسي (حول مائدة الغذاء) نزح جده من وزان إلى سوس واستقر بقبيلة (رداومنو) من هشتوكة وانخرط أبوه محمد في الجيش الفتي الذي كونه محمد بن عبد الرحمن ولي العهد العلوي إثر وقعة (إيسلي) عام 1844 بمساعة ضباط أتراك فأصبح قائده الأعلى وكان إدريس رفيق السلطان مولاي عبد الحفيظ في الدراسة ومستشاره الخاص عندما كان خليفة لأخيه المولى عبد العزيز بتادلة وخليفته بمراكش فساهم في انقاذ المغرب من أطماع العدو وفي المفاوضات مع قواد المنطقة أمثال الگلاوي والمتوگي والگندافي وعيسى العبدي وهو

الذي نفذ حكم الإعدام في (بوحمارة) وأصبح باشا مكناس وخليفة للسلطان في الجنوب وقد نزع من الباشوية عند تنازل المولى عبد الحفيظ عن العرش ونفي إلى مكناس ثم سطات ومراكش ثم اطلق سراحه بعد عشر سنوات .

ـ ازكوك الحسن المجاطي (راجع الحسن)

ـ اسماعيل بن عبيد الله بن الحبحاب استعمله والده على السوس وما وراءه من الصحراء عام (114هـ / 732م) في الوقت الذي استعمل عمر بن عبيد الله المرادي على طنجة وعلى الأندلس عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي بطل بلاط الشهداء حيث تمت الوقعة عام (114هـ / 732م) .

ـ اسماعيل السوسي الطبيب ذكر العبدري في رحلته أنه لما وصل إلى قاعدة الديار المصرية ونزل بمدرسة الظاهرية مريضا بعث إليه شيخه شرف الدين الدمياطي بالحكيم أبى الطاهر إسماعيل لعلاجه وهو فتى حديث السن رصيف العقل نافذ الفهم ما رأيت أحفظ منه لنصوص كتب ابقراط ولا أحسن منه تصرفا .

ـ ولا أذكر (ولكن لا أدري هل هو من سوس أم سوسة)

ـ إسماعيل الگرسيفي. (المعسول ج 17 ص 43)

ـ أشعاش عبد الخالق التطواني كان عاملا على الصويرة (عام 1830) وكان قبل ذلك أمينا بمرسى طنجة (تاريخ تطوان ج 8ص 42)

ـ أعجلي محمد البعقيلي. (المعسول ج 5 ص 292)

ـ أفركان يعقوب اسحاق تلميذ موسى بن ميمون الباز من (تارودانت) التجأ إلى (أقا) حيث ألف شروحا قبلانية لأسفار موسى الخمسة جمعت في (منحة حدشة) ((مخطوط متحف (اليفربول) .

ـ اكبيل محمد بن علي بن إبراهيم الاندزلي السوسي .

ـ أگرام أو أگرموا سعيد بن سليمان السملالي (راجع سعيد)

ـ أگرام محمد بن محمد السوسي . راجع (مؤسسات وأعراف البربر سوردونص 181)

ـ أكليـد : أمير بربري مثل حدو بن يوسف ونجله عمر بن حدو المصمودي الذي أسس مملكة بربرية في سكسيوة عام (1281هـ / 1864م) ولقب باكليد .

ـ أكنسوس : محمد بن أحمد بن محمد بن يونس بن مسعود أكنسوس (1294هـ / 1877م) أديب الغرب والسوس أربى شعره على شعر الفقهاء ليس بعده في وقته منتهى (الاعلام) / فواصل الجمان لمحمد غريط ص 7 / الاعلام للمراكشي ج 7 ص 8 ـ ط. الرباط / الاستقصا (ج 4 ص 161) / أحمد سكيرج (كشف الحجاب ص 358) / السعادة الأبدية لابن الموقت (ج 2 ص 105) / المنتخبات العبقرية لمحمد السايح (ص 107) / تاريخ تطوان ج 2 ص 22 / 275 / الاعلام للزركلي ج 6 ص 244 .

مؤلفـــــــاتـــــه :

1. الجيش العرمرم الخماسي في دولة مولانا على السجلماسي خم 26 / خع = 381 / خع 965د / خع 43د ـ طبعة فاس 1336هـ وقد جدد طبعه عام (1995) حفيده العلامة أحمد أكنسوس وقد نقض في الجيش العرموم المذهب الوهابي فرد عليه علي بن طاهر الوتري المدني الحنفي (1322هـ / 1904م) في كتاب سماه : ما أبرزته الاقدار في نصرة ذوي المناقب والاسرار في أربعة كراريس (خع = 1575 ضمن مجموع جوابه عن رسالة أحمد البكاي بن محمد ابن المختار الكنتي (1282هـ / 1865م) حول الطريقتين التجانية والقادرية (خع 1604د / 1071د (الجواب مع السؤال) طبع على الحجر بالجزائر (11331هـ / 1913م) بإسم (الجواب المسكت في الرد على من تكلم في طريق الامام التجاني بلا تثبت) (78 ص .

2. المسائل الزنجفورية في الاجوبة الطيفورية) (الزيتونة 124 و 111 / (خع = 2135د، 2028د ـ طبعت بتونس عام (1312هـ /) 1894م) .

3. المقامة الكنسوسية (خع = 2168د) / 1270د .

4. (جواب معنى قول سيدي عبد الله الغزواني نفحات المريدين عند نفحات السلوك (خع = 2462د .

5. حسام الانتصار في وزارة بني العشرين الانصار و خمائل الورد والنسرين في وزارة بني العشرين .

6. رسالة في موضوع الاغتسال بحمة مولاي يعقوب وقضية الذبائح والوعدات وهي جواب حول مسائل استفتي فيها من طرف الحاج سعيد ابن أحمد العباسي السوسي المسكيني المتوفى عام (1286هـ / 1869م) (خع = 1071د) ومن الردود عليه الحسام المشرفي في الرد على الشيخ أكنسوس ((مخطوط بالخزانة العامة رقم (2276 كـ) (ص 112 ـ 357 .

7. الامام غرس الدين بن محمد بن قاسم البطايحي الخزرجي الخليلي (من مدينة الخليل) توفي في رجوعه من رودانة لمراكش قتيلا عام (999هـ / 1590م) وفد من المشرق على المنصور الذهبي بعد أن جال بالحجاز ومصر والشام وسكن القسطنطينية ولابن معصوم المدني (ص 222) سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر) / الاعلام للمراكشي ج 3 ص 55 (ط 1975 .

ـ أمغار محمد العلوي المجاطي. (المعسول ج 20 ص 213)

الأنبياء المدفونـون بالمغـرب ثـلاثـة * :

1. دانيال ببلاد تكمت قبره معروف هناك .

2. سيدي ولكناس مدفنه على رأس جبل بين تزغت ووادي أسافن قبره معروف كذلك .

3. شناول مدفنه ببلاد تمدلت خارج الجبال لناحية الصحراء وبقرية آثار مدينة عظيمة كانت قبل لمتونة وكذلك قبر مولانا عبد الله بن إدريس الأزهر وبينهما وبين وادي درعة قدر نصف مرحلة. قيل إنهم فروا من قتل بخت نصر للانبياء فلاح بهم الريح لرباط ماسة. (الاعلام للمراكشي ج 7 ص 157 .

(خ) كل ذلك لم يثبت تاريخيا .

ـ امكور حصن في حاحة قرب تافنة ذكر الاخباري البرتغالي دوگويش أن سكانها الألف ومائتين قتلوا كلهم على يد البرتغاليين بعد أن قاوموهم أيام القائم بأمر الله السعدي .

R.Ricard,les Portugais au Maroc de D.de Gais.

ـــ امُلاّح الحاج محمد بن الحاج مبارك الجديري يدعى الحاج أماد عين عام 1279 هـ / 1863 خليفة للنائب السلطاني في الشؤون القنصلية بالصويرة واسفي والجديدة على نسق الخليفة السلطاني برگاش بطنجة ثم عين أمينا بمرسى الصويرة وقد أصبح الأمناء يتلاعبون بأموال الدولة فقضى محمد . (الرابع باستغراق ذمة أملاح وتتريك أمواله وحبسه ثم سرحه عام 1287 (محمد حجي استنادا لوثائق الخزانة الحسنية

: ـــ أنجار أحمد بن ابراهيم البوكرفاوي أتقن القراءات في آيت باعمران(1286هـ/ 1869)له

1. منظومة في الإرداف سماه (بستان المبتدى والإرداف) تجميع القراءات وإرداف بعضها ببعض وهي طريقة مغربية أندلسية تجمع بين الروايات في ختمة.

2. رمزية الشامي مع اثنين من أصحاب وكان لأهل سوس والصحراء عناية بحرف الشامي إضافة إلى رموز القراء وعدد وجوه القراءات.

3. منظومة في مجاعة عام 1266.

4. منظومة في عرف سقاية أكلو.

5. (مؤلف في الطب(المعسول ج 5 خلال جزولة ج 1 ابن الجزري (النشر في القراءات العشر ج 2.

ـ ـــ أهل الاجـــور : قاموا بعمليات فدائية ناجحة عام (1328هـ / 1910م) ضد اللفيف الأجنبي الفرنسي

(ـــ أوبالوش محمد التاكانتي. (المعسول ج 10 ص 163 و 165

(ـــ أوبلوش البعمراني الحسن بن عبد الله. (المعسول ج 10 ص 239

(ـــ أوبلوش محمد بن عبد الله البعمراني. (المعسول ج 10 ص 230

(ـــ أوبلوش اليزيد الساحلي. (المعسول ج 12 ص 285

(ـــ أوبو علي. (المعسول ج 16 ص 192

(ـــ أوعامر محمد التيزنيتي. (المعسول ج 13 ص 199

(ـــ أوعبو محمد الهشتوكي. (المعسول ج 8 ص 232

(ـــ الاوفقير صالح. (المعسول ج 2 ص 68

(ـــ الاوفقير علي بن صالح. (المعسول ج 2 ص 68

(ـــ ايجو التيزنيتية. (المعسول ج 19 ص 160

ـ ـــ ايغيل جامع بن محمد بن علي شاعر شلحي من (أقا) بسوس

(ـــ با عزيز بن صـــــدوق والي تارودانت في العهد الاسماعيلي (1134هـ / 1721م). (الاستقصا ج 4 ص 47

(ـــ باعقيل السوسي عامل فاس. (راجع قسم الولاة

ـ ـــ باعقيل أو البوعقيلي : أثبتنا كثيرا من الاعلام الباعقيليين مرتبين حسب أسمائهم أو كناهم مثل الباعقيلي عبد الرحمن بن عمرو ابن أحمد الجزولي السوسي

(ـــ باولا عبد الله الالغي. (المعسول ج 2 ص 18

ـــ بتقلا محمد وعلي الشريف الثائر بسوس ادعى المهدوية بسوس (عام 1167هـ / 1753م) وأخرج الطبول من ماسة. (تاريخ الضعيف ص 156)

ـــ البجلي محمد بن اسحاق (460هـ / 1067م) (المغرب ص 117) / سوس العالمة للمختار السوسي (ص 17) البجلية الشيعة الرافضة الذين كانوا بتارودانت قاعدة السوس نسبه إلى عبد الله البجلي الرافضي الذي نشر المذهب الشيعي في بلاد السوس وما حوله أيام الخليفة الفاطمي عبيد الله المهدي ثم توارثوه إلى أن قضى عليهم أبو بكر بن عمر بعد ان استولى على سجلماسة وسوس (المغرب العربي في العصر الوسيط ج 3 ص 229 ـــ المختار العبادي وابراهيم الكتاني / من أعمال الاعلام لابن الخطيب / البكري ص 161).وذكر ابن خلدون في تاريخه (ج 6 ص 159) ان المعز بن باديس انحرف عن مذاهب الرافضة وانتحل السنة وقتل منهم في المسيلة وافريقية والقلعة حوالي 410هـ والمعز أضخم ملك عرف للبربر بافريقية وأترفه وأبذخه وكان قد كبابه فرسه يوما فنادى مستغيثا باسم أبي بكر وعمر فسمعته العامة فثاروا لحينهم بالشيعة وقتلوهم وقتل دعاة الرافضة وامتعض لذلك خلفاء الشيعة بالقاهرة .فنسبوه إلى مذهب القرامطة

. (ـــ بلا بن عزوز المراكشي الدجال المبتدع قيل إنه هو المدفون في ابن گرير، راجع ابن عزوز (المعسول ج 6ص 27نقل عن الاعلام للمراكشي

(ـــ بلغير التيمجاضي . (المعسول ج 12 ص 202

(ـــ بلعيد التوزونيني (القائد). (المعسول ج 19 ص 247

ـــ بلقاسم بن أحمد الهوزالي السوسي من أهل القرن الحادي عشر (مفتي تارودانت) له أجوبة عن نوازل فقهية خع 2079د (م = 338 ـــ 343) مع . (أجوبة أخرى لمعاصره عبد الله بن يعقوب السملالي (1052هـ / 1642م

ـــ بلقاسم بن عبد الله بن بلقاسم الزاوي الالغي (1350هـ / 1931م) درس في قرية الزاوية والتحق عام 1295هـ بتامانارت بقرية القصبة ثم الغ ثم توجه إلى الصحراء للأخذ عن شيخ المريدين الامام ماء العينين وكان التزاور بين أجزاء الصحراء المغربية ميسورا تقوم به عشرات الآلاف من الناس عدا القبائل الرحل وكان يعتزم المجاوزة إلى السودان أي قطع الفيافي الصحراوية التابعة للمغرب ولكن الشيخ أشار عليه بالمكث في الصحراء حيث شارط على (عادة البدو. (المعسول ج 2 ص 13

(ـــ بنيارة عامل سوس. (راجع قسم الولاة

ـــ بوكرع محمد بن الحسين أحد المقاومة في آيت باعمران استشهد خلال الوقعة التي تعرف بقضية الجنرال أي الجنرال لاموط عام (1335هـ (1916م). (المعسول ج 10 ص 213

ـــ جامع بن محمد علي إيغيل(1387هـ/ 1966م) من قرية (توزونين) في (أقا) كان ينظم الشعر باللغة الشلحية. (المعسول ج 16 ص 261)

(ـــ جامع اليعزاوي الباعمراني بسوس. (المعسول ج 12 ص 197

(ـــ جلد اسن بن إسحاق الركوني من (رباط أو جدام) ببلد ركونة. (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 101 طبعة 1975

ــ الحاج التباع (1404هـ / 1984م) تتلمذ على محمد المختار السوسي وتخرج من جامعتي الزيتونة والأزهر وقام بتأسيس مدارس في قبيلة بهالة سوس.

(ــ الحاج الحنفي الاكنيضيفي. (المعسول ج 14 ص 274

(ــ الحاج عابد البوشواري. (المعسول ج 17 ص 274

ــ الحامديون : عبد العزيز بن محمد ومحمد ابن عبد النعيم إمام جامع المنصور ومحمد بن موسى نزيل مراكش ومحمد ابن يحيى الشبي الهشتوكي ومحمد السوسي.

ــ الحبيب بن إبراهيم بن عبد الله الإدريسي الميلكي من آيت ميلك في (شتوكة) (1397هـ / 1977م). عالم صوفي متجرد ناضل ضد الاستعمار الفرنسي كان من كبار أساتذة مدرسة (أبي الرجاء) في (شتوكة) أخذ العلم في دمشق ولبنان والقاهرة على أعلام عصره مثل الشيوخ يوسف النبهاني ومحمد (جعفر الكتاني وعمر حمدان التونسي وقضى آخر أيامه في مدرسته العلمية في (تنالت.

(ــ الحسن بن إبراهيم البعقيلي سكن (تناغملت) بعد مراكش. (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 154 طبعة 1975

(ــ الحسن بن أحمد بن الحاج بلقاسم الإفراني (1328هـ / 1910م) له (ترياق القلوب). (المعسول ج 4 ص 25

: ــ الحسن بن أحمد بن محمد المكدشي أو (التمكدشتي) الدرقاوي عالم مشارك محدث مفسر محقق (1296هـ / 1878م) له

1. كتاب في الفتوحات السنية المشتملة على الأنوار القدسية المسماة (فتح الملك الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنة والكتاب) (في سبعة كراريس).

2. (رحلة إلى مراكش ألفها عام (1293هـ / 1876م) (الإعلام للمراكشي ج 3 ص 170) (6. 1975

3. رسالة الأنوار) في ترجمة والده أحمد (فهرس الفهارس ج 1 ص 192) (راجع تاريخ تطوان ج 4 ص 219) (المعسول ج 6 ص 262).

(ــ الحسن بن أحمد التياسيتتي. (المعسول ج 2 ص 5

ــ حسن بن أحمد السكتاني (1374هـ / 1954م) فدائي من مواليد ورزازات مات تحت التعذيب بعد اعتقاله من طرف السلطات الاستعمارية الفرنسية عام 1954.

(ــ الحسن بن أحمد شداد (تراجع شداد.

ــ الحسن أوضرضور الباعمراني عالم مقرئ نشر بسوس رواية العشرين الكبير والصغير بازاء الروايات السبع التي كانت منتشرة من قبل (المعسول ج 18 ص 128). وقد سمع منه، ومن أخيه هذه الرواية الحسن الأول عند نزوله في تيغزى، عام (1303هـ / 1885م) فاستحسنه وأصدر أمره بتحرير (الأخوين من الكلف المخزنية لاعتنائهما بالقرآن الكريم ورواياته له مصنفات في الروايات، توفي عام (1303هـ / 1885.

(ــ الحسن بن عبد الرحمن الإيكراري. (المعسول ج 13 ص 420

ــ الحسن بن عبد الله الجشتيمي (1246هـ / 1830م).سافر لبلاد السودان وتتلمذ للشيخ المختار الكنتي ولازمه سنين عديدة بزاويته حيث جاهد في (التعليم طوال ثلاثين سنة وكان ذلك ديدن الصوفية سياحتهم علمية تعليمية. (المعسول ج 6 ص 19

ــ الحسن بن علي بن احمد بن موسى السملالي توفي في عشرة الثمانين وألف ابله في الدنيا دراك في العلوم كان يدرس التفسير وينقل الأقوال بلفظها تورعا ((الصفوة ص 203 / طبقات الحضيكي ج 1 ص 186 / الاعلام للمراكشي ج 3 ص 151 (ط. 1975.

(ــ الحسن (أو الحسين) بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي توفي بتارودانت (899هـ / 1493م.

: مصنفـــــــاتـــــه

1. الفوائد على الآيات الجليلة) يتضمن (20) بابا في بعض مباحث القرآن (كشف الظنون ج 2 ص 1296 / تاريخ بروكلمان ج 2 ص 249 /) (نيل الابتهاج ص 110). توجد نسخ في : خح 5012 / 6827 / 9377 / خع 2058د / برلين 2 / 421 / الجزائر 313.

2. (غرة الأبصار على الثلاثة الأذكار). خع 2426د ــ 937د / خح 5127 ــ 6636 (مبتور الأخير).

3. نوازل فقهية.

4. (رفع النقاب عن تنقيح الشهاب) (خح 8435).

5. (رسالة في الطب (خح 7533.

6. (إعانة المبتدي) في القراءات (خزانة القروين 248).

7. (مناهج التحصيل) (خزانة القرويين 979).

8. (شرح (الدرر اللوامع في أصل مقرأ الامام نافع) لابن بري (مكتبة الجزائر 379.

9. (تنبيه العطشان على مورد الظمآن) (مكتبة تطوان 849 / خح 5729 ــ 2204).

10. (حلية الأعيان على عمدة البيان) (خح 674 ــ 6701).

: ــ الحسن بن محمد بن أبي جمعة اليوعقيلي نزيل الدار البيضاء (1368هـ / 1949م) لة

1. أنساب الشرفاء) ذكر فيه سلاسل الاشراف بسوس وباقي المغرب).

2. (حاشية على جواهر المعاني)(طبع في 196 ص).

3. (تحقيق الحقائق عن كشف مقالات أهل الطرائق) (طبع في 16م).

4. (سوق الاسرار إلى حضرة الشاهد الستار) (طبع في 135 ص).

5. (إعلام جهال بحقيقة الحقائق بألسنة نصوص كلام سيد الخلائق) (طبع في 37 ص).

6. خصائص الأسرار والخفا والجواهر المرضية والكاملة في نهاية الأخفي) طبع في جزئين).

7. (رفع الخلاف والغمة فيما يظن في اختلاف الأمة) (طبع في 108 ص).

8. (الاشفاق على مؤلـف الاعـتـصام) (طبع في 60 ص).

9. (إيضاح الأدلة بأنوار الأيمة)ــ في علم التوحيدــ طبع جزء واحد عام (1353هـ / 1934م).

. إراءة عرائس شموس فلك الحقائق العرفانية (جزءان) طبع (عام 1353هـ / 1934م) وتجدد طبعه . 10
(ــ الحسن بن محمد بن المولى عبد الرحمن. (راجع قسم الولاة
(ــ الحسن بن محمد الإيموگاديري. (المعسول ج 16 ص 260
(ــ الحسن بن محمد الشرحبيلي. (المعسول ج 18 ص 238
ــ الحسن التامارورتي التناني (1362هـ / 1943م). (المعسول ج 15 ص 71) له كتاب (الأدب الحي وحظه من اعتنائنا) طبع على الحجر بمراكش في (9) صفحات .
(ــ الحسن التاموديزتي. (المعسول ج 19 ص 5
(ــ الحسن التيبوتي. (المعسول ج 19 ص 215
(ــ الحسن الركني . (المعسول 16 ص 39
(ــ الحسن الزيكي. (المعسول ج 15 ص 128
ــ الحسن السوسي الهشتوكي المعروف بسيدي الحسن الصالح المراكشي (1279هـ / 1862م) مشارك في الحديث والتفسير له (شرح منظومة الهبطي (في العدد) (مجلد). (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 167 ــ طبعة 1975
(ـــ الحسن العمري البراييمي. (المعسول ج 12 ص 276
(ــ الحسن العيسي التافراوتى التملي. (المعسول ج 17 ص 409
(ــ الحسن الماسي. (المعسول ج 14 ص 5
(ــ الحسن الموسوي المجاطي أزكوك. (المعسول ج 20 ص 227
(ــ الحسين بن ابراهيم الصالحي. (المعسول ج 2 ص 75
: ــ الحسين بن داود بن أبي القاسم الرسموكي له
. (خلاصة التبيين لهدية المسكين)(خ 9858) . 1
. (وسيلة الأحلام إلى نيل الإلهام في وصف دار السلام (خ 3436 ــ 4637 ــ 9000) . 2
(ــ الحسين بن العربي الزيكي. (المعسول ج 15 ص 191
(ــ الحسين بن محمد التيمولائي. (المعسول ج 10 ص 87
ــ الحسين بن محمد الجراري ولد عام (1240هـ / 1824م) في قرية آيت الطالب يحيى) من قرى الجراريين وتوفي حوالي (1307هـ / 1889م) في (إداكايلا) قرب تارودانت وقد صحر بعد استتمامه دراسته فنزل في الحوض وراء شنقيط وتزوج هناك وعاد إلى سوس مع الطوائف الناصرية وكان يفد من شنقيط على السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن له (رحلة صحراوية ضاعت وأخرى حجازية). (المعسول ج 18 ص 109) (راجع . (الحسن الجراري في المعسول ج 14 ص 102
. (ــ حسين بن هاشم التزروالتي. (البربر والمخزن ــ روبير مونطاني ص 109 ــ 316 ــ 383 ــ 410
(ــ الحسين الأزونيضي المجاطي. (المعسول ج 5 ص 289
(ــ الحسين الأسغار كيسي التناني. (المعسول ج 14 ص 275
. (ــ الحسين الإفراني دفين تزنيت. (المعسول ج 4 ص 26
عالم جليل وصوفي كبير تتلمذ على أبي المواهب سيدي العربي بن السائح برباط الفتح خاصة في (علم الحديث) وأخباره مستوفاة في مخطوط ألفه الحاج علي بن الحاج أحمد السوسي الإسكافي الأسييكي .
(ــ الحسين الإيدكوراني العلوي المجاطي. (المعسول ج 20 ص 221
(ــ الحسين التالمستي المتوگي. (المعسول ج 19 ص 123
(ــ الحسين التامكونسي التناني الزيكي. (المعسول ج 15 ص 122
(ــ الحسين الگزميري الحاحي. (المعسول ج 15 ص 238
(ــ الحسين الموساكناوي الباعمراني. (المعسول ج 12 ص 173
: ــ الحسين الورتلاني له
. (شوارق الأنوار في تحرير معاني الأذكار) (مكتبة تطوان عدد 155) . 1
. (الكواكب العرفانية وشوارق الانسية في شرح الفاظ القدسية) (مكتبة تطوان 115) . 2
(ــ حمو بن القاسم أمغار الكنسوسي. (المعسول ج 19 ص 265
(ــ حمو قيس الشاعر البربري له قصيدة بربرية في المديح النبوي. (خ 9356
. (ــ حمو الخطابي (1354هـ / 1935م) نسبة إلى ءايت خطاب قبيلة قرب (إيداوزيكي
(ــ حمو (أوحم) المازغي البربري. (المعسول ج 15 ص 124
. (له (كتاب معاني كلام) وهو نظم بالشلحة في التوسل بسيدي (أحمد وموسى) (ثلاث نسخ مصورة في (خ 1321
ـــ حميد بناني الفاسي قاضي الصويرة عام 1873 كتب له السلطان بضرورة تحرير عدلي أشبه للعقد المبرم في شأن ديون قد تتجاوز قيمتها خمسين مثقالا
(ــ حميد التيمجاضي. (المعسول ج 2 / ص 200
(ــ حميدة أوميس قائد القبائل السوسية. (راجع قسم الولاة
(ــ الخراز إبراهيم بن عبد الملك الضرير السوسي. (راجع ابراهيم
. (ــ داود بن أحمد الأغيلي له (الروض الفائح في بيان صفة الذبائح) وهي شرح لأبيات (ابن غازى محمد بن أحمد) في الذكاة (خ 869د

. (ــ داود بن علي بن محمد الرسموكي الكرامي (1180هـ / 1767م
له (بشارة الزائرين الباحثين عن أحوال أهل الله الصالحين) (في رجال سملالة ورسموكة وانتملت ودرعة وسجلماسة ومراكش وفاس ذكره عبد السلام بنسودة
. (في (دليل المؤرخ) (عدد 986
ــ دانييل أو دانيال نبي يقال إنه مدفون ببلاد تكمت خرجت من رجليه في القبر عين غزيرة. (السلوة ج 3 ص 239 / الاعلام للمراكشي ج 3 ص
. (271 ــ طبعة 1973
(ــ داود بن محمد التاملي. (درة الحجال ج 1 ص 143
. (له (وسلية النشأة لفهم الملحمة) (؟) (أجاب به لشيخه عبد الواحد بن الحسين الميموني الرجراجي وله شرح عليه (في ثلاثة كراريس
De Santo كايي لاحظكما) اتصل في عهد سيدي محمد بن عبد الله برئيس احدى قبائل الشلوح (البارون دوسانطوس Caillé ( )
. العرب وحاول الاستيلاء بواسطتها على المغرب لصالح فرنسا
ــ زهراء السوسية نزيلة مراكش توفيت بعد عام (1311هـ / 1893م) (أي بعد موت الحسن الأول الذي كانت قد نعته للناس قبل وفاته). (الإعلام
(للمراكشي ج 3 ص 252 طبعة 1975
ــ سعيد بن سليمان السملالي (أكرمو) أو (أكرام) (أو الگرامي حسب الحضيكي في طبقاته (ج 2 ص 329) / درة الحجال ج 2 ص 472 (882هـ
: / 1477م) له
. (اختصار شرح ابن البنا على منظومة أبي مقرع محمد بن علي (خع 1532د) 1.
. (إطلاع المبتدي على معاني ألفاظ مورد الظمآن) (خح 6046) 2.
(ــ سعيد بن عبد الله بن إبراهيم السملالي. (درة الحجال ج 2 ص 474
(ــ سعيد بن علي السوسي. (نيل الابتهاج ص 107
(ــ سعيد بن محمد بن أحمد حيمي السوسي. مفتى مراكش (1313هـ / 1895م
(ــ سعيد بن محمد بن سعيد بن أبي محمد صالح الهسكوري من أهل من رجال القرن الثامن له (شرح على فرائض التلقين). (الجذوة ص 322
ــ سعيد بن محمد المعدري (راجع ترجمته في مؤلف لمحمد بن مسعود المعدري البونعماني المتوفى عام (1331هـ / 1912م) (نسخة في خزانة العالم
. (المختار السوسي) (دليل المؤرخ ــ عبد السلام بنسودة عدد 674
(ــ سعيد التناني (1343هـ / 1924م) ترجم مجموع الأمير) في الفقه بالشلحة فيما بين (1308هـ / 1316م). (المعسول ج 15 ص 33
(ــ سعيد التناني الأزياري. (المعسول ج 15 ص 5
ــ سعيد الشليح الجزولي بعث السلطان سيدي محمد بن عبد الله (عام 1182هـ / 1768م) ابن عمه المولي عليا بن الفضيل وكاتبه أبا عثمان سعيد الشليح الجزولي لجمع عبيد المخزن بينما بعث وصيفه المحجوب بن قائد رأسه باقليم طاطا وأقا وتيشيت في بلاد القبلة لنفس الغاية فجاءوا بأربعة آلاف نزلوا بظهر مراكش وولى عليهم القائد المحجوب وأنزل العبيد في أكدال بالرباط وبنى لهم الدور والمسجد والمدرسة والحمام والسوق وزاد عليهم ألفين وخمسمائة من
(الودايا وكتب الجميع في الديوان. (الاستقصا ج 4 ص 105
(ــ سعيد الواضلى السوسي الفاسي. (كان في البلاط السليماني
(ــ سليمان بن إبراهيم بن سليمان التاملي. (درة الحجال ج 2 ص 479
(ــ سليمان بن أبى سلهام الحصينى له (حاشية الحصيني على الاكتفاء). (خح 953
ــ سليمان بن عبد القادر الزرهوني كاتب الدولتين الرشيدية والاسماعيلية توفي بتارودانت عام (1138هـ / 1725م). كان عنده دفتر العسكر المفرق
(على (76) قلعة وعددهم (80.000) وكذلك (70.000) المرابطين في (مشرع الرملة). (الإعلام للمراكشي / الاستقصا ج 4 ص 33
. ــ سليمان بن عمر بن يبورك السوسي الولتي كان حيا عام 986هـ
(ــ سليمان بن محمد أول فقيه في المرابطين. (المعسول ج 1 ص 138
ــ سليمان بن يوسف بن عمر الانفاسي (449هـ / 1377م). (السلوة ج 3 ص 156 / الجذوة ص 321 / شجرة النور ص 233 / الروض
. (لابن عيشون / درة الحجال ج 2 ص 477
(ــ سليمان الزگيطي. (المعسول ج 16 ص 315
ــ شداد مولاي الحسن بن احمد (1376هـ / 1956م) من مواليد (إيداوتنانت) استشهد بإقليم أكادير أثناء عملياته الفدائية ضمن (الهلال الأسود) بالدار
. البيضاء وأسفي
ــ شناول نبي، عليه السلام يقال بأنه مدفون ببلاد (تمدلت) وبقربه ءاثار مدينة قديمة وقبر مولاي عبد بن إدريس الثاني. (الإعلام للمراكشي ج 3 ص 271
(طبعة 1975
(ــ صالح بن عبد الله الزاوي. (المعسول ج 1 ص 145
ــ صالح بن عبد الله رجل بربري دخل العراق ودرس شيئا من النجوم وأصاب في أكثر أحكامه ثم عاد إلى المغرب حيث ولد فدعا سكان الأطلس إلى الإيمان
(وزعم أنه رسول. (مسالك ابن حوقل ص 56
(ــ صالح بن محمد الهسكوري. (شجرة النور ص 185
. (ــ صالح ابن واندلوس السوسي الأسود أصله من تارودانت توفي بعد (590هـ / 1193م / التشوف ص 348 ــ 351
(الاعلام للمراكشي ج 7 ص 342 طبعة 1975)
ــ صالح الثائر في أكادير قبض عليه سيدي محمد بن عبد الله عام (1169هـ / 1755م) لانه كان يستبد بمال المرسى فسجنه واستصفى أمواله التي استفادها من صاكة المرسى وقد ذبح صالح هذا نفسه في السجن وهو الذي يوجد طابعه على السلاح السوسي من مكحلة وسكين وخنجر إلى الآن وهو سلاح
(منتخب عندهم. (الاستقصا ج 4 ص 91
(ــ الصباغ البوعقيلي محمد بن أحمد بن محمد المرابط السوسي. (راجع محمد
. الطالب بن سعيد الروداني : له شعر ملحون في مدح ذوي الفضل كثير في الملحون المغربي وتلميذه هو محمد بن علي الدمناتي السلاوي

(ــ الطاهر بن محمد الإيفراني التامانارتي. (المعسول ج 12 ص 59
. (وهو شاعر كان يفتخر بأنه أشعر الشعراء كما في (الدرر المرصعة
أنا أشعر الشعراء غير مدافع * مـــن قـــال لســت بشاعــر ياتينـــي
فكري هو البحر الخضم شبيهه * والبحـــر حـــاوي الجـــوهـــر المكنـــون
(الإعلام للمراكشي ج 5 ص 56)
(ــ الطاهر السملالي الساحلي. (المعسول ج 12 ص 296
(ــ الطيب بن إبراهيم الأگماري. (المعسول ج 12 ص 232
(ــ الطيب الامروبي الجراري. (المعسول ج 14 ص 83
(ــ الطيب الركّايبي. (المعسول ج 10 ص 212
ــ عابد التافراوتي ترجم لنفسه في (ترجمة حياتي) وهو من عنق الأصبع بأملن ويرجع نسبه إلى الشريف سيدي محمد بن علي بن سعيد بن الشريف الذي جاء
. (من سجلماسة في القرن الحادي عشر إلى عنق الأصبع حيث تزوج في (تاكضشت
(ــ عامر بن محمد الهنتاتي من أمراء الجنوب. (راجع قسم الولاة
ــ العباس بن أحمد بن علي السوسي (1151هـ / 1738م). (راجع العباس بن علي السوسي السملالي صاحب الديوان) الذي
. (توجد نسخة منه في (خ 1117
. (ــ عبد الحق بن أحمد المصمودي السكتاني. (الجذوة ص 275 / سلوة الانفاس ج 3 ص 294 / درة الحجال ج 2 ص 394
: ــ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الرسموكي (1049هـ / 1636م). (الصفوة للافراني ص 125) له
. (تقييد الأمثلة المستحضرة لأول المختصرة) لبعض مصوغات الابتداء والنكرة) (خع 504 / باريز 5317 1.
. (eb ii مسائل نحوية) (الاسكوريال) 2.
. (s .مبراز القواعد النحوية (239 3.
. (الإبتداء (طبعة فاس 323) (بروكلمان ج 2 ص 4.676
ــ عبد الرحمن بن البهلول بن علي الرحماني البوبكري المحمدي مات أواسط العشرة الثامنة من القرن الثالث عشر بعد خروجه من سجن وقع فيه بدسيسة
محمد بن بله السوسي عامل الرحامنة . (الاعلام للمراكشي ج 8 ص 143 (طبعة 1975) أو ج 6 ص 65 ــ الطبعة
. (الأولى
(ــ عبد الرحمن بن الحاج العربي الگسيمي. (المعسول ج 14 ص 148
ــ عبد الرحمن بن عبد الله الجشتيمي التيبوتى (1269هـ / 1852م) أكبر أديب في سوس أواسط الثالث عشر ومجدد الأدب العربي بسوس.
((الإسلام للمراكشي ج 8 ص 123 طبعة 1975
. (ــ عبد الرحمن بن عبد المومن عامل سوس. راجع قسم الولاة له مناقب الحضيكي (خع 1123
ــ عبد الرحمن بن عمر الباعقيلى (1008هـ / 1599م) نصب رخامة في منارات (ردانة) نقس فيها السموت وخط الزوال مع مسمار يعتبر ظله مع
كل خط من تلك الخطوط بحيث يعلم وقوف الظل على خط الزوال ا(لصفوة ص 44 / نشر المثاني ج 1 ص 110). (الاعلام للمراكشي ج 8 ص
(117 طبعة 1975
ــ عبد الرحمن بن عيسى بن إبرهيم المزياتي المعروف بالگلالي بالكاف المعقود (1001هـ / 1593م) وهو والد إبراهيم الگلالي الفقيه. (نشر المثاني
(ج 1 ص 122
. (ــ عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الروداني له : حاشية على شرح المختصر الخليلي للخرشي (خ 8896
. (ــ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الوناس (1271هـ/ 1754م
دفن بقرية تيكسلت بطاطا أخذ عن محمد العالم وشارط في مدرسة والكناس سنوات (1238هـ ــ 1241هـ) ثم في جامع القصبة في (أفا)
((سنوات 1244 ــ 1250هـ)ثم في جامع (أرحالن) وكان يفتي ويقضى في النوازل. (المعسول ج 18 ص 190
(ــ عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الأزاريفي له مقامة رائعة قدمت لأحد خلفاء الملوك في تارودانت. (المعسول ج 8 ص 32
ــ عبد الرحمن بن محمد الأخصاصي البوزاكارني (1380هـ / 1961م). (المعسول ج 10) / من أعلام الفكر المعاصر عبد الله الجراري ج
. (2 ص 340) له (رسائل) (راجع نصها في المعسول
ــ عبد الرحمن بن محمد الهنتيفي ألف تلميذه محمد بن أحمد الكانوني فهرسة فيه سماها (صعود مراقي الإسعاد إلى سماء الرواية والإسناد) ذكرها صاحب
. ((دليل المؤرخ عدد 1254
ــ عبد الرحمن بن مسعود انتقي (من قبيلة انتقة باقصى سوس ينظم الكلام باللسان السوسي كما كان سيدي عبد الرحمن المجذوب ينظم الكلام . (تاريخ
(الضعيف ص 89
ــ عبد الرحمن أمزيل الحداد المستغفر عالم في انزگان ولد عام (1326هـ / 1908م) كان يفتي في الميراث والفلاحة والمصالحة بين مواطنيه في نهر
: سوس ومياه ساقية الجهاد كان يمارس الحدادة والفلاحة ضايقه الاستعمار قبل عام 1953 حيث امتنع من الدعاء لابن عرفة له
.كناشة كبيرة ضمنها فوائده الفقهية والنحوية والأدبية وسجل فيها أحداث وقته ومنظوماته الشعرية 1.
. (رحلة حجازية (الفها عام 1957 2.
. (منظومة نورة الربيع فيما يفسد الحج من الجماع ولها شرح بعنوان (فتح العلي السميع بشرح منظومة نورة الربيع 3.
.قصائد شعرية في التوسل والثناء على الشيخ التيجاني 4.
.فتوى حول السدل 5.
(ــ عبد الرحمن الايسى الگدورتي. (المعسول ج 18 ص 413
(ــ عبد الرحمن البوزاكارني. (المعسول ج 18 ص 90

(ــ عبد الرحمن التفرغرتي السوسي (نسبة إلي تغرغرت في سكتانة توفي آخر الدولة الرحمانية (فهرس الفهارس ج 2 ص 138
حلاه (الدمناتي) في فهرسته بالعالم محدث سوس الحافظ وذكر أنه ساق سند البخاري في عشرين واسطة حيث لا يعلم أعلى منه بالمغرب والمشرق وله شرح على البخاري في أربعة مجلدات .

(ــ عبد الرحمن الجلولي عامل قبايل الجنوب. (راجع قسم الولاة

ــ عبد الرحمن الرندي وشاي برباط ماسة. توجد أخباره في (أخبار سيدي وشاي) لمؤلف مجهول (نسخة عند المرحوم العلامة محمد المختار السوسي (ذكرها عبد السلام بنسودة في دليل المؤرخ رقم 670 .

(ــ عبد الرحمن السوسي. (سلوة الأنفاس ج 1 ص 270 / ج 3 ص 341

(ــ عبد الرحمن العوفي البعقيلي النوازلي. (المعسول ج 14 ص 71

ــ عبد العزيز بن أبي بكر بن أحمد بن عقوب الرسموكي (1065هـ / 1654م). (مناقب الحضيكي ج 2 ص 265) له :

1. (واسطة الفرائد في شرح كبرى العقائد (للسنوسي) (خع 2192د، 262 صحيفة) .

2. (منظومة في الحساب شرحها علي بن احمد الجزولي (خع 1531د، راجع سوس العالمة ص 185 .

ــ عبد العزيز بن علي بن داود المصراتي الهواري له شرح على (تلخيص عمل الحساب) لابن البنا (نسخ في زاوية سيدي حمزة 96 / الاسكوريال 948 ــ 949 ــ 953 / باريز 2643 / أكسفورد 76 / المكتب الهندي 770 / I .

(ــ عبد العزيز بن محمد أحمد اليفرني المكناسي (لعله من إفران عمالة مكناس (853هـ / 1449م .

(درة الحجال ج 2 ص 376 / الجذوة ص 270 / السلوة ج 3 ص 306) .

ــ عبد العزيز بن محمد بن أبي عبد الله السكتاني قاضي الجماعة بمراكش (1092هـ / 1718م).له فتاو في نوازل سجلماسة. (المعيار الجديد 10م 15 / الاتحاف لابن زيدان ج 3 ص 175 / الإعلام للمراكشي ج 8 ص 444 طبعة (الرباط عام 1975 .

(ــ عبد العزيز بن محمد الحامدي. (درة الحجال ج 2 ص 378

ــ عبد العزيز بن محمد السوسي اليعقوبي الأدوزي (1336 / 1918م). (المعسول ج 5 ص 70) له :

1. (كناشة) مصورة في (خع 88د) .

2. (شرح على الشمقمقية لابن الونان (سوس العالمة .

ــ عبد القادر بن أحمد السوسي .

(له (تقييد على صغرى السنوسي (محمد بن يوسف) (خع 2079د / 2123د .

ــ عبد الله بن الحاج إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الإفراني (كان حيا 1142هـ / 1729م).له (رحلة الوافد في أخبار الوالد) قرأ على المحدث محمد بن إبراهيم العثماني نزيل رباط زاوية تكركست البخاري والموطا ومسلم والجامع الصغير وتصدر لقراءة التفسير وصحيح البخاري وكان ضابطا متقنا. ((الاعلام للمراكشي ج 8 ص 319 طبعة الرباط

ــ عبد الله بن احمد أبو مدين الروداني الدرعي (1137هـ / 1723م). له رحلة حجازية ينقل عن إبراهيم العيني في رحلته وقف عليها محمد ابراهيم الكتاني بخزانة تمگروت في مجلد فرغ منها المؤلف عام (1156هـ / 1742م) وبدأ الرحلة (1152 / 1739 .

(ــ عبد الله بن أبي بكر بن إبراهيم الگرسيفي (كان حيا عام 1058م .

ــ عبد الله بن أحمد بن الحسن السكتاني المعروف بعبد الله تكدمت(أو الوكدمتى). (الاعلام للمراكشي ــ مخطوط خع ج 6 ص 297/ ج 8 ص 311 ط الرباط) .

ــ عبد الله بن أحمد بن محمد بن موسى الكضاضي التنزاضي كان حيا عام (1181عـ / 1767م) له (نبذة من الفوائد الطيبة) اختصرها من (الدرر المحمولة في الهدية المقبولة) لأحمد الدرعي (خم 1160 (64 ورقة) في خم نسخة أخرى باسم عنوان الشفا مع صدق الطب والوفا) (خم 5518) (35 ورقة) .

(ــ عبد الله بن الحسين الموساكناوي البعمراني. (المعسول ج 10 ص 227

(ــ عبد الله بن أحمد السوسي . (سلوة الأنفاس ج 3 ص 343

(ــ عبد الله بن الرضى التاملى (1175هـ/1975م

(الاعلام للمراكشي ج 8 ص 316 ــ طبعة الرباط 1975)

ــ عبد الله بن ساسي اليوسفي الانصارى بأزمور (961هـ / 1553م) الدوحة ص 81 المرآة / الاعلام للمراكشي ج 6 ص 126 (خ) ابن ساسي وعبد الله الكوش في أزمور، الوثائق الغميسة في تاريخ المغرب دو كاستر ج 1 ص 147 / (الهامش / الإعلام للمراكشي ج 8 ص 275 طبعة الرباط 1975) .

(ــ وهنالك الطيب عبد الله ابن ساسي السملالي الآسفى مؤقت المقام العالي له جداول رياحين الانهار في معرفة أوقات الليل والنهار (خم = 2359 .

(ــ عبد الله بن سعيد التاهالي. (المعسول ج 1 ص 80

(ــ عبد الله بن عبد الحق المنتافي السوسي. (درة الحجال ج 2 ص 343

(ــ عبد الله بن عبد الرحمن الجيشتيمي. (المعسول ج 6 ص 7

(ــ عبد الله بن عبد الله أبو زيد الجيشتيمي ألف في مناقب الحضيكي شيخ شيوخه. (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 142،مخطوط خع

ــ عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني (1045هـ) ألف كتابا تضمن (72) فنا من علوم القرآن. (الحضيكي ج 2 ص 215)

ومعلوم أن أول من نشر في المغرب القراءات بسائر طرقها هو محمد بن يوسف الترغي المولود بفاس والمتوفى عام (1014هـ) (مناقب الحضيكي ج 2 ص 415) .

(ــ عبد الله بن علي بن محمد السوسي. (راجع ابن المبارك

(ــ عبد الله بن القاضي الإيديكلي التاملي. (المعسول ج 17 ص 5

ـ عبد الله بن محمد بن أبي عبد الجمال السوسي المصري كان أعجوبة الدهر في صناعة الأشياء الدقيقة حتى كان يصنع بيده ورقامات بمصر عام (903هـ / 1497م) وذكر المقريزى في عقوده). (الضوء اللامع ج 5 ص 57 طبعة القاهرة عام 1354هـ .

ـ (ـ عبد الله بن محمد العثماني الشهير بالدراوي (1271هـ / 1854م). (الإعلام للمراكشي ج 8 ص 328 ط. الرباط

ـــ عبد الله المعروف بالقشاش بن محمد بن ابراهيم الشياظمي الحنشاوي مدرس ومقدم الطريقة التجانية وخطيب جامع سيدي يوسف بالصويرة (توفي 1333هـ) .

ـ (ـ عبد الله بن يحيى الحامدي (نسبة إلى آيت حمد

ـ (له (شرح على البردة) بالبربرية (خع 1098د

(ـ عبد الله بن يعقوب السملالي (1052هـ / 1642م) له (شرح المنحة على قراءة المكي). (المعسول ج 5 ص 5

ـ عبد الله بن يوسف بن يحيى المصمودي الروداني احترف النساخة بسوس وصفه أبو زيد التمانارتي بالفقيه النساخ. (الفوائد الجمة في أسانيد علوم الأمة، خع 1420د) .

ـ عبد الله بن يونس (قتله المرتضى (عام 652هـ / 1254م) وزير هنتاتي للمرتضى الموحدي عزله (عام 650هـ ففر إلى سوس ونزل بحصن (تانصاحت) بسفح الجبل وتغلب على حصن (تيسخت) من أيدي صنهاجة. (تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 543 / الإعلام للمراكشي ج 8 ص 351 طبعة 1975) .

(ـ عبد الله (أتن ضو) دفين تنزرت (قرب ردانة) (1315هـ / 1897م) له شرح على الألفية. (الإعلام للمراكشي ج 215 الطبعة الأولى

(ـ عبد الله الإيكدماني . (المعسول ج 3 ص 190

(ـ عبد الله البلقاعي الهشتوكي الجراري. (المعسول ج 14 ص 132

(ـ عبد الله خرباش الرداني. (المعسول ج 14 ص 201

(ـ عبد الله الركراگي الگسيمي. (المعسول ج 14 ص 137

ـ عبد الله السوسي الركني ولد بالمغرب الأقصى ثم قدم تونس وفاته أقرانه ثم توجه إلى المشرق واجتمع بعلمائه ورجع إلى افريقية ونقله الأمير علي باشا إلى تونس وكان أديبا شاعرا (عيون الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب) للشيخ محمد النيفر ج 2 ص 20 - تونس 1351 / درة الحجال ج 2 ص 346). وقد عرف بهذا الاسم علماء من سوسة تونس مثل عبد الله السوسي صاحب (نظم البرهنية) (مكتبة تطوان 851) .

ـ عبد الله الگرسيفي الثائر قام عام (1148هـ / 1735م) بأمر المهدوية بسوس فاقتحم أكادير عنوة وأصدر ظهيرا حرر به أهله الگرسيفيين عام 1150هـ وقد تابعه أهل أكرسيف فذهب مع محلته إلى الغرب وقتل بسوس. (الاتحاف لابن زيدان ج 4 نقلا عن تاريخ الضعيف / المعسول ج 17 ص 86) .

(ـ عبد الله القاضي الزيكي. (المعسول ج 15 ص 173

(ـ عبد الله الواحماني السگتاني. (المعسول ج 18 ص 192

(ـ عبد المالك بن المولى اسماعيل عامل سوس (راجع قسم الولاة

(ـ عبد المالك بن محمد ابهى عامل تارودانت. (راجع قسم الولاة

(ـ عبد المالك التيغانيميتى. (المعسول ج 15 ص 72

(ـ عبد المالك الزيزون عامل تارودانت ومرسى أكادير في العهد السليماني. (تاريخ الضعيف

ـ عبد المعطي بن أحمد السباعي (1333هـ / 1915م) شيخ الجماعة بسوس يوجد كتاب بقلم ولده محمد الصغير اسمه (مهذب الأخلاق والطباع .

ـ (بمناقب عبد المعطي سلالة السباع) أشار إليه (دليل المؤرخ عدد 899

(ـ عبد المومن الدياني. (المعسول ج 3 ص 109

(ـ عبد النعيم الإفراني التيموساني. (المعسول ج 10 ص 85

ـ ـ عبد الواحد بن الحسن الصنهاجي (من صنهاجة سوس) (1135هـ / 1722م) له (الرحلة) ذكرها الحضيكي في الطبقات

(ـ عبد الواحد الواو رستي. (المعسول ج 19 ص 230

(ـ عبد الوهاب المحجوبي الرسموكي. (المعسول ج 14 ص 65

(ـ عبد الوهاب اليمورى قائد الودايا وأهل السوس . (راجع قسم الولاة

(ـ عبلا الجراري الجوال في العالم. (المعسول ج 18 ص 109

(ـ عبيد الإيلالني. (المعسول ج 16 ص 152

(ـ عثمان الايندوزلي. (المعسول ج 18 ص 22

ـ (ـ العربي بن إبراهيم الأدوزي (1305هـ / 1887م). (الإعلام للمراكشي ج 6 ق 2 ص 534 (مخطوط خع

ـــ العربي البربوشي بن رحال الجعفري أتم دراسته بمصر (جامع الأزهر) والفرس والأردن عينه تلميذه المولى عبد الحفيظ قاضيا على الرحامنة وزمور والسراغنة ثم فاس والصويرة والدار البيضاء وأزمور (توفي 1354هـ / 1935م) .

ـ العربي بن علي المشرفي قام برحلة إلى زاوية (تمكدشت) بسوس عام (1290هـ / 1873م) من مراكش وترجم فيها للشيخ احمد بن محمد بن ابراهيم التمكدشتى (1274هـ / 1857م) وابنه الحسن. توجد نسخة منها بخزانة الزاوية حيث مدفن الشيخ أحمد وللعربي هذا رحلتان هما :

1. (الرحلة العريضة في أداء الفريضة) (طرف منها في الخزانة الأحمدية السودية بفاس)

2. (رحلة الجزائر (مجلد) (توجد إحدى هذه الرحلات في خع 2420

ـ الحاج عسو أو باسلام بطل معركة بوغافر كافحت آيت عطا بين الأطلس الكبير والصحراء الاستعمار الفرنسي خاصة في (معركة بوغافر) التي وقعت بين (A. Huréo) يبراير مارس 1933 بقيادة رئيسها عسو أو باسلام وكان ذلك في جبل سورغو وكان الجيش الفرنسي يعمل بقيادة الجزال هوري الذي صده الأبطال المغاربة رغم طائراته ومعداته فلم يسعه إلا سد ينابيع الماء وحصار المجاهدين وقتل الأبرياء من النساء والأطفال بالعطش والجوع ولم يستسلموا إلا بفرض شروط عديدة على العدو وقد ثار البطل باسلام من جديد ضد المستعمر ففاه إلى أن أطلق سراحه جلالة المرحوم محمد الخامس بعد عودته من المنفى وعينه قائدا واستقبله في تازارين في يبراير 1958 .

(ــ علي بن أبي بكر التاملي. (درة الحجال ج 2 ص 448
. (ــ علي بن أبي بكر السملالي الكرامي له (مُروج الزهر في البروج الزهر) (خ 4585
(ــ علي بن أحمد بن إبراهيم المطماطي السلاوي. (درة الحجال ج 2 ص 425
ــ علي بن احمد بن محمد الجزولي الرسموكي الجياني (1049هـ / 1639م). (صلة الصلة ص 130 / تكملة التكملة ص 225 / الذيل والتكملة ص 85 / ملحق بروكلمان ج 2 ص 676): له شرح على منظومة في الحساب (المنظومة للفقيهين إبراهيم أبى القاسم السملالي وعبد العزيز بن أبى بكر
. (بن أحمد الرسموكي (خ 1531د
ــ علي بن أحمد السملالي (وقيل محمد)، له (قصيدة في مدح السلطان الحسن الأول) (265 بيت) (خ 391 ــ 117 / 1042 / خ 633د).
((راجع على بن محمد
. (ــ علي بن الحاج ابن البقال الاغصاوي (المتوفى بفاس (981هـ / 1574م
الجذوة (ص 311) / دوحة الناشر ص 32 / السلوة ج 2 ص 236 / درة الحجال ج 2ص 448) أقام بالمشرق ستة عشر عاما ووفد على)
. السلطان الغالب السعدي مرتين وخرج إلى لقائه بظاهر بفاس
ــ علي بن حميدة الزراري كان من كبار قواد السلطان سيدي محمد بن عبد الله وأعيان دولته عينه عام (1198هـ / 1783م) قائدا على آيت عطة (وآيت يفلمال خلال زيارته لسجلماسة. (الاستقصا ج 4 ص 114
(ــ علي لورحيم العرگوبي. (المعسول ج 14 ص 88
(ــ علي بن رزق (أو ورزق) السوسي (الروض لابن عيشون الشراط). (السلوة ج 3 ص 213
ــ علي بن سليمان بن عثمان التاملي كان حيا عام (999هـ / 1590م) من خواص مجلس المنصور السعدي. (درة الحجال ج 2 ص 446 /
. (الإعلام للمراكشي ج 7 ص 65 ــ الطبعة الأولى
ــ علي بن الطاهر الرسموكي المحجوبي (نسبه إلى قرية المحجوب) في رسموكة السهلية) ولد عام (1305هـ / 1887م). له (شرح على الأجرومية).
((المعسول ج 14 ص 14
(ــ علي بن عبد الله الإلغي. (المعسول ج 1 ص 325
(ــ علي بن عبد الله البوعلاشي المجاطي. (المعسول ج 18 ص 149
(ــ علي بن عثمان النايلي السوسي. (شجرة النور ص 277
(ــ علي بن علي بن عطية السوسي له (شرح على الأربعين حديثا للبخاري). (دار الكتب الوطنية بتونس (ق 356س 23
(ــ علي بن عيسى السوسي. (بغية الوعاة للسيوطي ص 365
(ــ علي بن مبارك الردايي. (راجع ابن مبارك
ــ علي بن محمد بن أحمدو موسى شيخ إيليغ استولى على قصبة أكادير عام (1047هـ / 1637م). (دوكاستر ــ
. (السعديون ــ السلسلة الأولى م 3 ص 159 ــ 709) / فرنسا ج 3 ص 191 ــ 544
(ــ علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي السوسي. (نيل الابتهاج ص 204
(ــ علي بن محمد الإيموگاديري. (المعسول ج 16 ص 238
: ــ علي بن محمد السملالي. (راجع علي بن أحمد) له
. (قصيدة في مدح الحسن الأول ووصف فتحه لسوس (250 بيتا) (خ 117 ــ 391 ــ 1042 / خ 633 (ضمن مجموع 1.
. (الجواب عن المولى الحسن فيمن قال له مالك تجاهد في سبيل الله (خ 30) 2.
. (مطالع الحسن واتباع السنن بطلوع راية مولانا الحسن) (خ 81) 3.
ــ ولعلي بن محمد السوسي السملالي (1311هـ / 1893م) كتاب اسمه : منتهى النقول ومشتهى العقول وهو رحلة قام بها في عهد الحسن الأول إلى الجزائر لتسوية مشكلة الحدود شارك فيها القائد بوشتا بن البغدادي وقد تحدث عن الخلاف حول الحدود وكان عضوا في السفارة المغربية آنذاك (خق = د 633 (مجلد وسط) وكان اتفاق 1845 قد أقرأ الحدود المغربية الجزائرية طبقا لما كانت عليه أيام الاتراك الذين تخلوا عن محاولاتهم لاجتياز المغرب
. الأقصى عام 1795م وكانت فرنسا قد اعترفت للامير عبد القادر بصفته نائبا عن سلطان المغرب بحدود وادي تافنا مع فرنسا عام 1837م
(ــ علي بن محمد الوجاني. (المعسول ج 12 ص 68
. (ــ علي بن يدر السوسي قام ضد المرتضى الموحدي (عام 655هـ / 1257م).(تاريخ المغرب ــ عبد العزيز بنعبد الله ج 1 ص 132
(ــ علي بودميعة أبو حسون. (راجع قسم الولاة
(ــ علي بيجلبان الگرسيفي الامسرائي. (المعسول ج 12 ص 211
(ــ علي التازونتي العداني المجاطي. (المعسول ج 18 ص 144
: ــ علي الدرقاوي (الشيخ الحاج...) والد الأستاذ محمد المختار السوسي (1928هـ / 1910م) له
. ترجمة إلى الشلحة للربع الأول من مجموع الشيخ الأمير المصري في مجلد ضخم 1.
. (عقد الجمان في ءاداب الطريق (جزء صغير 2.
. الحكم العطائية : نظمها بالشلحة يقرأها اصحابه كل صباح بعد مجالس الذكر ولكنه لم يستوف ترجمة مجموع الحكم 3.
(رحلة إلى الحج عام (1305هـ / 1887م) (المعسول ج 1 ص 184 4.
(ــ علي السباعي الگسيمي. (المعسول ج 14 ص 145
(ــ علي نبوهوش العلوي المجاطي. (المعسول ج 20 ص 218
(ــ علي الموسوي الزدوتي.(المعسول ج 16 ص 232

ـ علي الهوزالي أحد كتاب الانشاء بباب ولي العهد السعدي عبد الله المامون بالحضرة الفاسية من أهل سوس (هوزالة = اداوزال) رحل إلى القسطنطينية مع
. (القائد أحمز بن يحيى الهوزالي وقد كتب شعرا بالتركية يمدح به بعض العجم (روضة الآس ـ المطبعة الملكية بالرباط ص 90
: ـ عمر بن عبد العزيز بن عبد المنعم الگرسيفي من أهل القرن الثالث عشر له
وقيل لولده يحيى) (الكوثر التجاج في كف الظمئ المحتاج) اختصر فيه مسائل من مدخل ابـــــن الحـــــاج مـــع تـــذيـــيـــلـه) . 1
. (بأذكـــــار وزيادات (خع 2106د (م = 104 ـ 185) (سوس العالمة (ص 195
. (رسالة في التركات (خع 2425 د (م = 1ـ 6 2.
كتاب في ست صفحات في بيان ماهية الدينار والدرهم والقيراط والدانق والنواة والنش والأوقية والمثقال وقد بين مقاديرها بسكة عصره (من خلال 3.
. (جزولة ج 2 ص 47
. (ـ عمر بن هارون دفين (آنسا) أعلى بلاد سوس (التشوف / رحلة العبدري ص 7) / (الإعلام للمراكشي ج 3 ص 198 ـ الطبعة الأولى
(ـ عمر التتائي. (درة الحجال ج 2 ص 417
(ـ عمر التاملى (أو التملي الإيغيري الإكضيبي. (المعسول ج 17 ص 205
(ـ عمر السوسي الجراري (1360هـ / 1940م) (له فهرست) وقف عليها الشيخ المختار السوسي. (سوس العالمة
. ـ عياد الجراري قائد مقاوم
(ـ عياد الگدالي الرحماني. (المعسول ج 15 ص 317
ـ عيسى بن عبد الرحمن السكتاني قاضي تارودانت ومراكش (الاستقصا ج 3 ص 123) امام عصره في فنون الكلام (1062هـ / 1651م)
. ((خلاصة الأثر ج 3 ث 235 / الإعلام للمراكشي ج 7 ص 299
(ـ عيسى بن عبد العزيز الجزولي. (راجع ابن يللبخت
(ـ الفاطمي الشرادي الفاسي قاضي تارودانت (عام 1332هـ) إلى عهد الحماية. (المعسول ج 18 ص 5
. (ـ فضول (أو المفضل) بن المكي السوسي شيخ الجماعة بمكناس توفي بفاس (1320هـ / 1902م
وثائق ونصوص لمحمد المنوني ص 159 / إتحاف أعلام الناس ج 4 ص 327 / الإعلام للمراكشي ج 7 ص 258 طبعة 1975)
. (بالرباط
(ـ قاسم بن ريسون قائد المولى عبد الله. (راجع قسم الولاة
(ـ قاسم المؤرخ السوسي له (خلاصة المعالم على منظومة ابن غانم). (المكتبة الوطنية بتونس (3639م
ـ الشيخ ماء العينين الشنجيطي دفين تيزنيت (1328هـ 1910م) له كتابان أحدهما (شفاء الأنفاس فيما ينفع الاسنان وخصوصاالاضراس) و(منظومة
في علم الطب) نسبهما له حفيده ابن ابنته ماء العينين بن العتيق دفين مراكش (1387هـ / 1967م) في كتابه (سحر البيان في شمائل شيخنا الشيخ ماء
. العينين الحسان) (الباب الثاني) (مصور في خع عن مبيضة المؤلف) (راجع ترجمته كاملة في معلمة الصحراء
ـــ مارمول ولد في غرناطة عام (1520م) ونقل في مذكراته عما كتبه بإضافة أحداث عسكرية دون مقتبساته وقد طالت رحلته بافريقيا
وقد دام أسره سبعة أعوام وثمانية أشهرفي تارودانت وفاس وتلمسان عام Charles quin نحو عشرين سنة مطبقا تعليمات شارل الخامس
1536م وفاس وأكد انحطاط المغرب كما وصفه الحسن الوزان حيث أصبح الأفارقة عالة على الاعلاج في المهن والحرف واستغل اليهود الانحلال
. (الاجتماعي للسيطرة على ثروة البلاد (مار مول ج 2 ص 27 ـ 36 ـ 56 ـ 170
(ـ مبارك بن إبراهيم الإيكناوي المجاطي. (المعسول ج 18 ص 140
ـ مبارك ابن تعلوت كان حايكا توفي في حدود (1040هـ / 1633م). (ممتع الاسماع ص 187 / طبقات الحضيكي ج 2 ص 123 / الإعلام
. (للمراكشي ج 3 ص 279 (ط. 1975
. (ـ مبارك بن سعيد بن علي بن حماد بن المصلوت (1331هـ / 1912م
له فتاو متعارفة بين الناس في سوس و(كتاب الرهن) يتعامل به في سوس وجهه إلى السلطان الحسن الأول حين أمر بقطع التعامل به في سوس لتعاطي
. (المعاملات الربوية في ذلك (راجع سلك الدراري في تراجم آل المصلوت الهواري) لابن الرشيد بن مصلوت (المعسول ج 18 ص 34
ـــ مبارك بن علال البردعي الصويري ناظر أحباس الصويرة في عهد كل من المولى عبد العزيز والمولى عبد الحفيظ هو الذي أسس الزاوية الجزولية
. (بحومة آل اجدير بالصويرة (توفي 1335هـ / 1916م
(ـ مبارك أبو الطعام الرخاوي المجاطي. (المعسول ج 20 ص 210
(ـ مبارك أزكوك. (المعسول ج 14 ص 258
(ـ مبارك الإيكيسلي. (المعسول ج 10 ص 166
ـ مبارك التوزاني أو التوزونيتي الأقاوي الثائر ضد الاستعمار بسوس (قتل عام 1338هـ / 1920م) على يد الاستعمار و الباشا التهامي الگلاوي
وخليفته محمد النكادي. ترجمه أبو عيسى المهدي بن العباس الناصري المتوفى بعد (1360هـ / 1941م) في كتاب سماه (نعت الغطريس الفسيس هيان
(ابن بيان المنتمي إلى سوس) (بخزانة محمد المختار السوسي). (المعسول ج 16 ص 263
(ـ المحرز بن مولاي الشريف العلوي. (راجع قسم الولاة
ـ المحجوب بن (قايد رأسه) أحد وصفان السلطان سيدي محمد بن عبد الله وجهه عام (1182هـ / 1768م) إلى إقليم (طاطا) و(أقا) و(تيشيت) من
. بلاد القبلة لجمع العبيد فجاء بألفين من سوس ومثلها من القبلة وولاه عليهم بظهر مراكش ثم نقلهم إلى أجدال من رباط الفتح وهم التوارگة الحاليون
(ـ المحفوظ بن عبد الرحمن الأدوزي. (المعسول ج 5 ص 222
ـ محمد (فتحا) بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان ابن الشيخ (1134هـ / 1721م). من أكابر علماء عصره كان محدثا يدرس صحيح البخاري وصحيح
مسلم وموطا مالك والجامع الصغير نزيل (رباط تاكاركوست) كانت له خزانة يعير كتبها للطلبة وكان يسرد الحديث في رمضان إلى الخامس والعشرين منه
(وهو يوم الاختتام. (المعسول ج 16 ص 115

ــ محمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد السوسي عاصر المولى عبد الرحمن. (الاعلام للمراكشي ج 5 ص 335 ــ الطبعة الأولى / ج 6 ص 309 ــ طبعة الرباط 1975) (راجع محمد بن إبراهيم السوسي في الإعلام للمراكشي أيضا ج ص 313 .

ــ محمد بن إبراهيم بن الحسن السوسي المراكشي السملالي (كان حيا عام 1265هـ /1894م) جد مؤرخ مراكش. (الإعلام للمراكش ج 6 ص 309)

ــ محمد بن إبراهيم عبد الله بن غالب المالقي توفي بسوس (في حدود 645هـ / 1247م). (النفح ج 2 ص 259 / الاعلام للمراكشي ج 3 ص 144 ــ الطبعة الأولى) .

ــ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الزرهوني له (رحلة اسمها رحلة الوافد في أخبار هجرة الوالد في هذه الأجيال بإذن الواحد) ألفها في رحلة والده شيخ زاوية (تصفت) بوادي نفيس إلى مكناس بأمر السلطان المولي إسماعيل (عام 1125هـ / 1713م) وقدهدمت هذه الزاوية خلال حوادث (1127هـ / 1715م) التي وقعت بين برابرة (وادي نفيس) والمخزن وفيها معلومات عن نظام برابرة المصامدة وحياتهم الاجتماعية والسياسية وأخبار (رودانة) (خع 1601د) صورة من (5) أسفار نقلت عن مخطوط القائد محمد وابراهيم الگندافي (مبتورة) نشرت ترجمتها إلى اللغة الفرنسية بقلم Cl. Justinard, Paris) (ــ 1940 1359

: ــ محمد بن إبراهيم الالالني قاض الألن (من رجال القرن الثالث عشر) له

1. حاشية على البخاري .

2. (مجموعة فتاو (المعسول ج 6 ص 55 / سوس العالمة ص 200 .

(ــ محمد بن إبراهيم التامانارتي. (المعسول ج 12 ص 5

(ــ محمد بن إبراهيم الركني. (المعسول ج 6 ص 55 / سوس العالمة ص 200

(ــ محمد بن إبراهيم الروداني.كان حيا عام (1295هـ / 1878م) له (كنز المحتاج في علم الطب والعلاج (خح 408) (63 ورقة .

(ــ محمد بن إبراهيم الساسي. له (نظم الأجرومية) (دار الكتب الوطنية بتونس ق 15 ــ س 16 .

ــ محمد بن إبراهيم الصديق التامانارتي البكري (971هـ / 1563م). تأليف في ترجمته لعلي بن محمد الدوماني الصحراوي اسمه : (روضة التحقيق في مناقب آل الصديق) بخزانة محمد المختار(ذكره عبد السلام بنسودة في دليل المؤرخ عدد 830). اختصرها محمد بن أحمد الكانوني العيدي بلب روضة (التحفيف (دليل المؤرخ عدد 831 .

ـــ محمد بن ابراهيم غازي الدكالي المعروف بابن الخياط نقله السلطان محمد بن عبد الله إلى الصويرة لتدريس العلم (توفي عام 1184هـ/ 1770م) (وجده لأمه هو الامام ابن غازي (النشر ج 2 ص 338 .

ـــ محمد بن ابراهيم القباني طباع مصري ورد إلى المغرب مع المطبعة التي جلبها قاضي (تارودانت) محمد بن الطيب التاملي من مصر (عام 1281هـ) وأهداها إلى السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن وقد ورد نص عقد أمضاه القاضي بمصر مع هذا الطباع في كتاب (مظاهر يقظة المغرب) للمنوني .

: ـــ محمد بن ابراهيم النظيفي : (كان حيا عام 1266هـ / 1894م) له

1 . مشارق الأنوار في رياض الأزهار) خح 6275 (152ورقة) ــ 2072 (277 ورقة) وهو شرح وتتميم لرجز أحمد صالح الدرعي (المسمى (الهدية المقبولة) .

2 . (تهذيب المقاصد في العمل والعوائد)(خح 2108) .

: ـــ محمد بن أبي بكر بن محمد الأزاريفي ولد عام (1322 هـ / 1904م) له
: شرح نظم أبي زيد الجيشتيمي) الذي قال فيه) . 1
نظم على ما لم يلج في المختصر* وتحـــفـــــة ابن عاصم قد اختصر
. (كشف اللثام عن جرائد غاية المرام في شرح ورقات الإمام) (إمام الحرمين) (النظم لمحمد ابن الحسن الحامدي) . 2 .1
. (أزهار البساتين في التجول في السوادين) . 3
ـــ محمد بن أبي حسون : لما هلك أبو حسون (1070هـ / 1659م) خلفه ولده محمد وقد غزا المولى الرشيد عام (1081 هـ / 1670م) بلاد
. (السوس فاستولى على (تارودانت) و(إيليغ) دار ملك (أبي حسون) (الاستقصا ج 4 ص 19
: ـــ محمد بن أبي الفضل بن أبي علي البعقيلي له
. (الفاخر في شرح جمل عبد القاهر) (خ 2316) . 1
. (قطف الأنوار من روضة الأزهار)(خ 4604) . 2
ـــ محمد بن أبي مدين بن الحسين السوسي المنبهي قاضي مكناس (شهر بأبي مدين) (1120 هـ / 1708م) (نشر المثاني ج 2 ص 106). له :
(شرح السلم المرونق) لعبد الرحمن الأخضري في المنطق (خع 517 ــ 2121د) ورد في الأتحاف) لابن زيدان (ج 4 ص 86) وملحق بروكلمان ج 2
ص 706) يوجد شرح آخر لأبي بكر بن علي العربي السلوي المراكشي (1139 هـ / 1726م) (خع 2230) (310 ص، مبتور الاخير) ذكره
. (محمد ابن علي الدكالي في (الاتحاف الوجيز بأخبار العدوتين لمولانى عبد العزيز) (ص 98) لم يذكره بروكلمان
. (ـــ محمد بن أبي النصر البكراوي اقرأ المختصر والألفية بالقرويين وتولى القضاء بمدينة الصويرة (توفي 1311)(السلوة ج 1ص 175
: ـــ محمد بن أحمد بن ابراهيم المرابط السملالي اليعقوبي الأدوزي (1206 هـ / 1791م) له
الرسالة في النكاح وما يتعلق به)(خع 2106د) وهو تعليق على (نظم في نكاح وتوابعه من طلاق وغيره) لعبد الواحد بن عاشور (1040 هـ /) . 1
. (1631م)(خع 1238 د). وقد نبه اليعقوبي في رسالته على عوائد ومنكرات مع الشروط الواجبة
. (شرح المرشد المعين)(السلوة ج 3 ص 34) (خع 2096)(م 1 ــ 67) . 2
. (شرح أرجوزة البرجي في المبنيات).(خ 9552) . 3
. (القصيدة الجكانية). (خ 9245) . 4
. (ـــ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليفرني الفقيه الفرضي (818 هـ / 1415م). (الجذوة ص 148 / درة الحجال ج 1 ص 293
. (ـــ محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي الأيسي اللكوسي له شرح لرسالة ابن أبي زيد القيرواني في سفرين (خ 169
. (ـــ محمد بن أحمد بن عبد الله اليفني الفاسي (نيل الابتهاج ص 359)(راجع محمد ابن عبد الله اليفرني
: ـــ محمد بن أحمد بن عبد علي البعقيلي (من مواليد أوائل القرن الحادي عشر)(راجع محمد بن أحمد بن محمد الصباغ البعقيلي وهو غيره) له
مجموع المنافع في علم الطب النافع) في وصف الأدوية والمجربات والرقي بالأسماء)(خع 1644 د ــ 879 د) مع ثلاث نسخ أخرى / خ . 1
. (10088 (26 ورقة) ــ 1941) / مكتبة تطوان 116
. (العرائس والقواعد من كتاب الصلة والعوائد) (خع 1941) . 2
. (مرشد الآوى ومعين الناوي لفهم قصد الزواوي)(خ 7441 ــ 5446) . 3
. (ـــ محمد بن أحمد بن محمد ابن الوقاد التلمساني نزيل تارودانت. (الإعلام للمراكشي ج 4 ص 147)(طبقات الحضيكي
(ـــ محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى الازاريفي المطرر الوراق (1233 هـ / 1818م). (المعسول ج 8 ص 52
. (ـــ محمد بن أحمد بن محمد الصباغ البوعقيلي (أو البعقيلي)(1076 هـ / 1666م
(الصفوة ص 145 / السلوة ج 1 ص 239)
: مصنفاته
. سلك فرائد اليواقيت في الحساب والفرائض والمواقيت) طبع على الحـــجـــر بـــــفـــاس عام 1319 هـ) . 1
. (إدراك البغية لبعض ألفاظ المنية)(لابن غازي) (251ص) (خ 4123 / خع 2290 د ــ 2292 د ــ 2035 د) . 2
. (كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من بدع مدينة فاس) (طبقات الحضيكي ج 2 ص 47 . 3
. (شرح (النور المنير في صناعتي التوفيق والتكسير) لمحمد بن الجزنائي طبع على الحجر بفاس (في 47 ص . 4
. (طبقات بعض الأعلام) ذكر فيه من أدرك من الأتباع والأولياء) (الخزانة الزيدانية بمكناس ضمن مجموع عدد 221) . 5
. (شرح (روضة الأزهار)(بروكلمان ج 2 ص 707 . 6

. ويوجد (ديوان في المكتبة الحسنية بالرباط (عدد 109) منسوب لابن الصباغ محمد بن أحمد الجذامي
ـــــ محمد بن أحمد بن الحاج المكي بن أحمد ابن علي السوسي (1369 هـ / 1950م) (الإتحاف لابن زيدان ج 1 ص 361 / وثائق ونصوص لمحمد
. (المنوني، ص 159
ـــــ محمد أحمد الأكراري الجلوي (1358 هـ / 1939م) له : (روضة الأفنان في وفيات الأعيان)(مجلد)(تراجم علماء سوس مع ترجمته نفسه آخر
. (الكتاب)(خع 1322د) ولمحد المختار السوسي اختصار له سماه (طاقة الريحان من روضة الأفنان
ـــــ محمد بن أحمد الأنكاضي أو الأزنكاضي السوسي (1261 هـ / 1845م). (اختصر طبقات علماء سوس للحضيكي أو ازنكاضي، قرية طاطا قامت فيها أسرة الازنكاضي وهي نسبة إلى صنهاجة (الآن ازنكاض معناها صنهاجة) وكذلك تازناخت أو تزكنت أو زناكة. (الإعلام للمراكشي ج
. (3 ص 212، ط. 1975
. (ـــــ محمد بن أحمد الايسقى اللكوس نزيل زاوية آسى (1189 هـ / 1775م
(ـــــ محمد بن أحمد التيمولائي.. (المعسول ج 12 ص 207
ـــــ محمد بن أحمد التيبوتي الرداني (توفي آخر دولة المولى عبد الرحمن). شرح من البخاري (الأمور الضرورية الواضحة) على منهج (ابن رشد) القائل حسبما نقله عن الحطاب أول (المواهب) من أن من ألف في فن يجب أن يذكر كل شيء ولا يقول ان هذا واضح ويسكت عنه. (الإعلام
. (للمراكشي ج 5 ص 318 ــ الطبعة الأولى / ج 6 ص 313 ط ــ الرباط
. (ـــــ محمد بن أحمد الخلفي الصحراوي (كان حيا عام 1249 هـ / 1833م
(ـــــ محمد بن أحمد السلاسي التاغونيتي. (المعسول ج 10 ص 161
(ـــــ محمد بن أحمد السليماني . (المعسول ج 2 ص 370
. (ـــــ محمد بن أحمد المنوزي السوسي (1366 هـ / 1948م
. (له : (تاريخ سوس ورجاله)(ثلاثة أسفار
(ـــــ محمد بن إسحاق البجلي. (راجع البجلي
ـــــ محمد العالم بن المولى إسماعيل (1118 هـ / 1706م)(حسب النشر وقبل 1116 هـ حسب الضعيف) قتله والده فأثار ذلك فتنة في سوس وهو تلميذ الحافظ محمد بن أحمد القسنطيني (خع ص 86) المدعو (الكماد) (1116 هـ / 1704م). له قصيدة حول وادي الجواهر بفاس (الإعلام للمراكشي ج 1 ص 12 ــ ط الأولى ج 6 ص 8 طبعة الرباط (المورد الهني بأخبار الإمام المولى عبد السلام الشريف القادري الحسني) (الفصل الثاني ــ الباب
. (الثاني
أمير بلغ شأوا كبيرا في العلوم والآداب والفنون كالنحو والبيان والمنطق والكلام والأصول والدراية مع التجربة الإدارية والحنكة السياسية وقد أسند إليه والده ولاية درعة والصحراء.
: وله قصيدة يمدح بها شيخه محمدا بن أحمد القسنطيني أجابه عنها بنظيرتها جاء في الأولى
ألاليت شعري هل أسرح ناظري * وللإنس إقبال بـــــوادي الجـــواهر؟
أمتع طرفي فـــي ريـــاض أنيقة * وأقطف أزهارا بـــــها كـــالزواهر
(الإعلام للمراكشي)
توجد مساجلات لأحد علماء تارودانت اسمها (نزهة الألباب في ذكريات الأحباب أو نفحات (الشباب) فرغ منها عام 1139 هـ / 1726م) وهي بين محمد
. (العالم وعلماء سوس (نسخة بخزانة محمد المختار السوسي
يقال بأنه تحالف مع (ديوان الجزائر) ضد والده من أجل مساعدته على احتلال مكناس وفاس (رسالة تاجر فرنسي مؤرخه ب 1705م / 1117هـ ذكرها
. (دوكاستر في وثائقه ــ السلسلة الثانية ــ العلويون ج 6 ص 322) كما حاول الأمير التحالف أيضا مع فرنسا واسبانيا ضد والده (ص 326
(ـــــ محمد بن بوسلهام الركائبي. (المعسول ج 12 ص 288
. (ـــــ محمد بن الحاج التيبوتي الروداني له (المصباح المنور) في توضيح معاني ألفية ابن مالك وإعراب ألفاظها (خع 1286
ـــــ محمد بن الحسن السوسي له (حاشية على شرح الحطاب لورقات إمام الحرمين) (خع 2452د ــ م 51 ــ 209) (راجع شرح الورقات لمحمد بن أبي
. (بكر الأزاريفي
ـــــ محمد بن رزين السوسي (255 هـ / 868م) من سوسة بافريقية ذكرناه للتنبيه وهو تلميذ ابن نافع الزبيري الصائغ (206هـ) (شذرات الذهب ج 2 ص 15) الذي كان أميا وصحب مالكا أربعين سنة (40) ما كتب عنه شيئا وإنما حفظ ووعى.
(ـــــ محمد بن سعيد بن عبد الله الخراز السوسي. (تاريخ بغداد ج 5 ص 307
ـــــ محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن داود المرغيثي (1089 هـ / 1678م). (الصفوة ص 177) نشر المثاني ج 2 ص 7 / خلاصة الأثر للمحبي ج 3 ص 472 / بروكلمان ج 2 ص 463.
: مصنفاته
1. المقنع في علم أبي مقرع) (الجزائر 646 ــ 1473 / تلمسان 89 / بيروت 239 / 450 / خع 2046 د ــ 355 ــ 2186د ــ 2233د ــ 2003د ــ 2425د / خ 1583 / خق 1369 (99 بيتا).طبع بفاس عام 1313 هـ / 1317 وفي تونس عام 1321
. (هـ وقد فرغ من نظمه عام (1040 هـ / 1630م) وهو جامع لمبادىء هذا العلم له شرح عليه يسمى (الممتع على المقنع
. (2. شرح منظومة في الكيمياء (خع 7568 ــ 7701
. 3. رجز في التصوف والفقه وعلم الحجر والنحو
. 4. مختصر اليعمري في السيرة النبوية نظمه ولده محمد
5. رسالة في السحر والشعوذة (مكتبة تطوان 659) راجع (السحر والطلسمات) في مقدمة ابن خلدون ج 1 ص 923) وقد زار المغرب رجال غربيون في كتاب (السحر والدين في افريقيا الشمالية) طبع بالجزائر عام éEdmond Doutt وصفوا الشعوذة والسحر في المغرب منهم دوتي
. (1909

. قصيدة في أكل الدجاج اسمها (تحفة المحتاج في حكم أكل الناس للدجاج)(تطوان 568 / خ 6825 / خع 2214 وهي منسوبة لــولده محمد . 6
. (المستعان في أحكام الآذان ــ رجز ــ) . 7
ويتضح من مجموع تصانيفه مشاركته الواسعة حيث كان إماما في العلوم من حديث وتفسير وتوقيت وطب وقد كان ينظر إلى قوارير البول لوصف الداء فترك
. الطب لأن مريضا جاء بقارورة بوله إلى المسجد وقد أخذ عن الشيخ عبد الواحد بن عاشر
ـــــ محمد بن سعيد الصديقي أصل أسلافه من قبيلة الشياظمة (ناحية الصويرة) ولد بالصويرة (عام 1319م) مارس خطة الافتاء والخطابة بمسجد البواخر بالصويرة ثم نزح إلى الدار البيضاء (عام 1366) حيث تعاطى خطة العدالة والافتاء. له كتاب (إيقاظ السريرة لتاريخ الصويرة) (جزآن صور الأول منه) توفي
. بالدار البيضاء عام 1395هـ
. (ـــــ محمد بن شعيب بن عبد الواحد بن الحجاج البوسعيدي المجاطي اليصليتي له (شرح الدرر في أصل مقرأ الإمام نافع) (المكتبة الوطنية بتونس 3767م
ـــــ محمد بن شعيب الهسكوري (عنوان الدراية ص 110 / نيل الابتهاج ص 225) ويوجد ابن شعيب محمد شارح مختصر خليل بن اسحاق الجندي المالكي،
. (قسم فرائض المختصر (خع 2011د)(م 176 ــ 196
(ـــــ محمد بن صالح التودماوي الصوابي المعروف ب (أوتودمة) (1349 هـ / 1930م). (المعسول ج 14 ص 204
(ـــــ محمد بن صالح الباعمراني الهواري (المعسول ج 14 ص 199
. (وقد أورد الشيخ محمد المختار السوسي في (سوس العالمة) ترجمته باسم (محمد بن صالح الباعمراني التادرارتي من رجال القرن الثالث عشر
. (ـــــ محمد بن طاهر الإفراني الشاعر جمع ديوانه وحققه محمد بصير (جامعة محمد الخامس بالرباط
(ـــــ محمد بن طاهر الهواري قاضي فاس (1220هـ / 1805م). (السلوة ج 1 ص 308
ـــــ محمد بن الطيب التاملي قاضي تارودانت : جلب مطبعة من مصر عام 1281هـ وأهداها إلى السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن وقد ورد نص عقد
. أمضاه القاضي بمصر مع طباع مصري وهو محمد بن ابراهيم القباني وقد أهدى القاضي مطبعته للسلطان محمد بن عبد الرحمن
. (ـــــ محمد بن الطيب الشريف الوانوغي له (تخميس قصيدة للشيخ محمد بن مرزوق)(خ 6854
. (ـــــ محمد الراضي بن عبد الرحمن السوسي له (رسالة في القراءات) (خع 2271د)(687 / خ 7582
. (ـــــ محمد بن عبد العزيز التازغدري خطيب جامع القرويين مشاور الدولة ومفتي فاس له فتاو كثيرة مدونة في (معيار الونشريسي
(ـــــ محمد بن عبد الكريم الاخصاصي. (المعسول ج 18 ص 113
ـــــ محمد بن عبد الله أسس في الصويرة عند بنائها عام 1178هـ أربعة جوامع وهوالجامع الأعظم في القصبة وجامع سيدي يوسف بسوق الحدادين وجامع سيدي أحمد بن محمد بسوق الحدادين كذلك وجامع البواخر (نسبة إلى الجيش البخاري) كان يدعى جامع قاسم في البداية وهو الباشا قاسم البخاري الذي قام على
. بنائه من أموال الديوانة
والواقع أنه مجرد تجديد لبناء الفرضة التي كان البرتغاليون قد أقاموا بها المرسى ومدينة الصويرة القديمة وذلك لاغراض تجارية حيث أمضى معاهدات مع دول أوربية لهذه الغاية لايقاف حركة التهريب باكادير وتصريف تجارة الجنوب نحو الصويرة لتركيز المبادلات المغربية الاوربية بها وقد استعان السلطان في تخطيط وبنى السلطان قصره خارج المدينة (التي جمعت بدون حواجز مسلمين ويهود ومسيحيين) Cournut (المدينة بالمهندس الفرنسي (كورنوط على مرحلة بالديابت واتم عمل كورنوط علج انجليزي يدعى أحمد وقد سجل اسمه على باب البحر وإليه يرجع على ما يلوح بناء تحصينات الميناء والصقالة.
. ((الاستقصا ج 4 ص 99 / تاريخ الضعيف ص 179 مخطوط خع
وفي (عام 1187هـ) هم السلطان محمد بن عبد الله بنفي أهل رباط الفتح إلى ثغر الصويرة فاستفتى في ذلك علماء فاس فلم يسوغوا له ذلك (المعيار الجديد ج
. (9 ص 355
: ـــــ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الگيگي (1185هـ / 1779م) له
مواهب ذي الجلال في نوازل البلاد السائبة والجبال)(وقف عليه السيد عبد السلام بنسودة بمراكش في مجلد ضخم) (راجع دليل المؤرخ عدد) . 1
. (2292
. (حاشية على نوازل العباسي) (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 80 ــ ط 1975 . 2
ـــــ محمد بن عبد الله البيضاوي يعرف بالشنقيطي ولي باشوية تارودانت حوالي 1350 هـ / 1931م له شعر أورد بعضه صاحب المعسول (ج 18 ص
. (20
ـــــ محمد الصديق بناني، من قبيلة نفزة التي انتقلت من تونس إلى المغرب في القرن الخامس ومنها يحيى الليثي وابن أبي زيد القيرواني، وهو أول من نزل من آل بناني في أقا بسوس خرج من فاس فرارا من ولاية القضاء في عهد المولى عبد الرحمن فتوجه إلى السودان ثم دخل الصحراء ومنها إلى أقا.
((المعسول ج 69 ص 138
ــ محمد الصغير بن عبد الله اليفرني (1154 هـ / 1741م) له (فتح المغيث بحكم اللحن في الحديث)(كراستان) وهو غير محمد ابن عبد الله الافراني
. (المكناسي
(ـــــ محمد بن عبد الله الالغي. (المعسول ج 1 ص 160
. (ـــــ محمد بن عبد الله الهشتوكي الامكوي (كان حيا عام 1266هـ / 1850م
ـــــ محمد بن عبد الواحد بن الحسن النظيفي (1366 هـ / 1946م) من فخذ آيت يتكين من قبيلة (إيداونظيف) المتاخمة لتارودانت زاره مولاي الطاهر (الايفراني عام 1330هـ يوم ورد ركاب الهيبة بمراكش. فأعرض عنه رغم مدحه إياه بقصيدة. (المعسول ج 19 ص 137
: مصنفاته
ــ الخريدة وهي مدونة الطريقة التجانية اسمها (الوردة الخريدة شرح الياقوتة الفريدة) طبعت على الحجر بفاس وقد كتب الحاج الحسين الافريني حولها (26)
. مسألة
. (ــ (بلغة التهاني)(تخميس قصيدة أم هاني) طبعة بفاس وله تقرير على هذا التخميس طبع أيضا بفاس (186ص
. (ــ تعليق على البردة سماه (تعليق مليح على بردة المديح)(طبع بفاس

ـــــ محمد بن العربي بن ابراهيم بن عبد الله ابن علي بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي الأدوزي (1323هـ / 1905م). له : مصنفات ودواوين منها (العكاز المضروب به من جوز للأب بعد موت ابنته أن يسترد الجهاز) تعرض فيه للجهاز والهبة والصدقات والارث (الاعلام للمراكشي ج 7 ص 138 ط 1975).

ـــــ محمد بن عفير اسماعيل بن سعد السعود اللبلي قاضي (نفيس) ثم (سوس) توفي بمراكش (667 هـ / 1268). (الاعلام للمراكشي ج 4 ص 378 ط 1975)

(ـــــ محمد بن علي بن ابراهيم أكبل الاندزالي له : (تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصبيات) (خع 1392 د / خح 5639

. (ـــــ محمد بن علي بن ابراهيم الهوزالي له (الحوض المشهور باوزال) (خح 6014

. (ـــــ محمد المختار بن علي بن أحمد الالغي وزير التاج ووزير الأوقاف (1383 هـ / 1963م

والده شيخ (زاوية سيدي يعقوب) (راجع وثائق دوكاستر ـ السعديون السلسلة الأولى ـ م 3 ص 583) / أعلام الفكر المعاصر ـ عبد الله الجراري ج 2 ص (197) كتب ترجمة حياته في (المعسول ج 9 ص 212

. مصنفاته :

. (المعسول) : (20) مجلدا، تم طبعه قبل وفاته (تحدث فيه عن أبناء (إيلغ) وأساتذتهم وتلامذتهم وأصدقائهم) . 1

. من أفواه الرجال) : طبع في ثلاثة أجزاء بتطوان) . 2

. سوس العالمة) في مجلد) . 3

. الالغيات) في ثلاثة أجزاء) . 4

. (من خلال جزولة) (أربعة أجزاء) . 5

. (الترياق المداوي) (مجلد) . 6

. (مترعات الكؤوس في بعض آثار علماء سوس) . 7

. (قصائد الديباج في المراسلات بين المختار السوسي والقباج) (أي محمد بلعباس القباج ـ جزء وسط) . 8

. (مدن سوس الموجودة والمندثرة (كراسة . 9

. (طاقة الريحان من روضة الافنان) (الروضة لمحمد بن أحمد الحلوي الابراري) . 10

. (الرؤساء السوسيون (تحدث فيه عن رؤساء سوس في العهود الأخيرة . 11

ـــــ محمد بن علي بن محمد بُعزّ الورگاوي التناني (1328 هـ //1911م) (التعريف بالبلدة التنانية) لأحمد بن الحاج علي بن ابراهيم بن محمد بن علي (التناني الياسيني الكشطي. (مخطوط محمد المنوني

. (ـــــ محمد بن علي بن سيدي محمد بن الشريف جاء من سجلماسة في القرن الحادي عشر إلى (عنق الأصبع) بأملي وتزوج في (تاكضشت وقد وهمت عندما خلطته في (الموسوعة المغربية للإعلام البشرية والحضارية) (معلمة الصحراء ملحق) (مع محمد المختار السوسي راجع ترجمة مولاي عابد

. (التافراوتي

ـــــ محمد بن علي التدغي الفركلي (1326 هـ / 1908م) كان أول أمره يلبس المرقعات فصار آخر عمره يركب الخيول ويلبس الرفيع. (الإعلام

. (للمراكشي ج 7 ص 150 ـ طبعة 1975 بالرباط

. (ـــــ محمد بن عمار الهواري له (تهذيب اسم الأئمة السبعة). (خح 3008

. (ـــــ محمد بن عمر بن أحمد الهشتوكي له (فهرسة وذيل أتممها عام (1212هـ). (الإعلام للمراكشي ج 5 ص 141 ـ ط الأولى

. (ـــــ محمد بن المجاصي له (منظومة في غريب القرآن (695 بيتا) (خع 2188د 1645د / مكتبة الأوقاف بالرباط / مكتبة الجزائر 413

ـــــ محمد بن قاسم القادري الفاسي قاضي الصويرة (ت 1329هـ) من مصنفاته "رفع العتاب والملام عمن قال ان العمل بالضعيف حرام" و"كتاب في السدة" . "وآخر في "ايمان المقلد

ـــــ محمد بن امحمد بن ابراهيم بن أحمد السوسي التكرسي العلامة المحدث (1167 هـ / 1753م). كان يسرد الصحيحين كوالده المحدث (المعسول ج 16 ص 118) له (فهرست) في ترجمة أشياخه (نسخة في خزانة محمد المختار السوسي) (لم ترد في فهرسة الفهارس) (الإعلام للمراكشي ج 5 ص 62 ـ . (الطبعة الأولى ج 6 ص 63 طبعة الرباط

. (ـــــ محمد بن محمد بن أبي مدين السوسي له (مختصر اللباب). (خح 4195

ـــــ محمد بن محمد بن سعيد المرغيتي (ولد صاحب المقنع). له : (ريحانه المستنشق في نظم بعض سير المصدق) (الصفوة ص 179) (الزاوية الحمزاوية 187 ـ 546) (نسخة أخرى رقم 321). نظم فيها ما اقتبسه والده محمد بن سعيد من (نور العيون في تلخيص سير الأمين والمامون) لليعمري أبي الفتح . (محمد بن محمد ابن محمد بن أحمد بن سيد الناس الاشبيلي القاهري (734هـ / 1334م

(ـــــ محمد بن محمد بن صالح الفيلالي قاضي/ رودانة الشاعر له ديوان وردت فيه ترجمة اليماني بن المفضل بو عشرين. (المعسول ج 6 ص 33

ـــــ محمد بن محمد الصغير بن عبد الله اليفرني أو الوفراني. له : (طلعة المشتري في ثبوت توبة الزمخشري) (راجع محمد بن محمد بن عبد الله الوافراني . (المراكشي المتوفى عام 1293 هـ / 1876م) في (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 38 الطبعة الأولى / ج 7 ص 8 طبعة 1975 بالرباط

ـــــ محمد بن محمد بن عبد الله السوسي (السلوة ج 2 ص 180) (راجع ترجمة محمد السوسي في السلوة ج 3 ص 328) ومحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السوسي في ج 3 ص 171 حج عام 1242 هـ / 1826م واستورد كتبا كثيرة بخط مغربي (أوردها بنصها صاحب (المعسول ج 8 ص . (198

ـــــ محمد بن محمد بن علي (ابن أحمد) بن سعود العبدري الحاحي المتوفى آخر المائة السابعة له (رحلة) اختصرها ابن قنفذ في كتاب سماه (المسافة السنية في اختصار الرحلة العبدرية) وقف عليها الشيخ المختار السوسي بسوس (خلال جزولة) توجد نسخ من الرحلة في خع 1012 د / خق ح ل 40 / 567 / خح 1351 ـ 2810 ـ 6594 ـ 869 / الاسكوريال 1738 / الزاوية الحمزاوية / جامع الزيتونة 53 ـ 55 / المكتبة الوطنية بباريس . 2283) طبعت بتحقيق الاستاذ محمد الفاسي بالرباط 1268

ـــــ محمد بن محمد بن مبارك بن أحمد بن ابراهيم الغيغائي السوسي (1328 هـ / 1910م)عالم بالنجوم والكيمياء وسر الحرف. (الإعلام للمراكشي ج 6 (ص 266 ط الأولى

. (ـــــ محمد بن محمد بن مسعود بن عبد الرحمن الحاحي المعروف ب(عقبة) (1289هـ / 1871م

. ـــــ محمد بن محمد التامراوي (1285 هـ / 1868م). محرر النوازل في ناحيته له باع طويل في الصفقة

. (ـــــ محمد بن محمد الافراني الجذامي صاحب(المجموعة الشعرية) في المديح النبوي (خ 2369

ـــــ محمد بن محمد التجموعتي شيخ اليوسي قتل عام (1088 هـ / 1678م). (النشرح 2 ص 23 / التقاط الدرر / فهرسة اليوسي / الوثائق المغربية ج Archives marocaines (24ص 242

. (ـــــ محمد (فتحا) بن محمد الخصاصي، له : (تحفة الأحباب في استخراج حصص الأوقات بعلم الحساب) (شرح بها منظومة في الحصص) (خع 1753د

: ـــــ محمد بن محمد السملالي الفاسي السوسي (1311 هـ / 1893 م) له

. (قصيدة في فتح الحسن الأول لسوس)(265 بيتا) (خع 633د) . 1

. (دالية السوسي) (خ 1523) . 2

. (قصيدة عارض بها حمزة البوصيري وله قصيدتان أخريان (خ 980 . 3

(ـــــ محمد (فتحا) بن محمد الكرزازي (1245 هـ / 1829م) له : (المناقب المغربية في مآثر الأشياخ الگرزازية).(فهرس الفهارس ج 2 ص 214

: ـــــ محمد بن محمد الماسي الفقيه الحيسوبي الصوفي (1323 هـ / 1905م) له

. ((تأليف في الرد على البوعزاوي (في كراسين) . 1

تأليف ءاخر في الحاج محمد بن عبد السلام گنون)(في كراسين)(خزانة السيد عبد الحي الكتاني)(الإعلام للمراكشي ج 7 ص 133 ط الرباط) . 2 (1975 .

ـــــ محمد بن مسعود المصدري البونعماني : له (تاريخ في تراجم المغاربة) رتبه على حروف المعجم (يوجد بالخزانة المسعودية بسوس). (العسول ج 13 ص (5

: ـــــ محمد (فتحا) بن المكي السوسي (1369 هـ / 1950م) له

. شرح على الهمزية . 1

. ختم على الرسالة القيروانية . 2

. ختم على المختصر . 3

. (رحلة (أقرة العيون من سبعة أيام في مكناسة الزيتون وجارتها زرهون (أعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 35 . 4

(ـــــ محمد بن منصور بن أحمد اليفرني. (جذوة الاقتباس ص 145

. (ـــــ محمد بن المؤذن السملالي (1339 هـ / 1921م) له (تاريخ حوادث سوس من أول القرن إلى حوالي 1339 هـ / 1920م

(ـــــ محمد بن موسى الحامدي نزيل مراكش (1047هـ) (خزانة محمد المختار السوسي (الإعلام للمراكشي ج 4 ص 280 ط الأولى

ـــــ محمد بن يحيى بن الحسن بن محمد الشبي الحامدي توفي بالوباء عام (1163هـ / 1749م) من شيوخ الإمام محمد بن أحمد الحضيكي. له (جملة الفوائد الطبية) حول الطب والعلوم الرياضية والنبات والحيوان) مرتبا على حروف المعجم مع المقابلات المغربية والبربرية وتحليل الأمراض وعللها وعلاجاتها وقد تحدث طويلا عن الأوبئة مع التعرض لأسرار الحرف (خع 1551 د ـ 780د (23ورقة)ـ 955د) لم ينسبه الحضيكي إليه وقطع الكانوني بنسبته في

. (كتابه (الطب العربي بالمغرب الأقصى) (مخطوط شخصي ص 114

. (ـــــ محمد بن يحيى بن محمد بن بلقاسم التملي الابديكالي الوراق (1214 هـ / 1780م

ـــــ محمد بن يحيى الأصاريفي السوسي (1164 هـ / 1750م) له (فهرست) جمع فيها أسانيده ومروياته) نسخها الشيخ محمد المختار السوسي. ((سوس العالمة

(ـــــ محمد بن يحيى اغناج. (راجع قسم الولاة

. (ـــــ محمد بن يحيى الماسي له : (أرجوزة في نظم حروف البناء في علم فصول العام

ـــــ محمد (فتحا) بن يعقوب السوسي (962 هـ / 1554م) تأليف في ترجمته لأحمد بن ابراهيم الركني السوسي (1171 هـ / 1757م) (بخزانة

. (الشيخ محمد المختار السوسي

. (ـــــ محمد بن يوسف بن أحمد بن زكرياء التملي السوسي (1048 هـ / 1639م

. (الصفوة ص 136 / نفخ الطيب ج 1 ص 558 / النشر ج 1 ص 177) / (الإعلام للمراكشي ج 4 ص 280)

(ـــــ محمد الأديب الصحراوي . (المعسول ج 3 ص 29

. (ـــــ محمد الأغلال صاحب (المنظومة في القواعد التي يجب على المفتي العمل بمقتضاها) (307 بيت) (خع 1242د

ـــــ محمد أوهاشم شيخ زاوية (سيدي أحمدو موسى) كان يتزعم ثورة سوس وكثيرا ما حاصر قصبة المخزن بتزنيت. وهو حفيد سيدي أحمدو موسى (شريف تزروالت) توجد زاويته في الجيل بتزنيت كان له في عهد محمد الرابع نفوذ كبير بسوس ثم في العهد الحسني فشاوره السلطان الحسن الأول حول الـمكان الصالح لبناء ميناء في (آيت باعمران) أو (إيفني) فقر الرأي عام 1882م على تأسيس المرسى في مصب وادي أساكا حيث جاء مولاي الأمين لاختيار المكان الصالح

. وقد ترك الحسن الأول في قصبة آيت باعمران) طابورا للبواخر بقيادة العربي بن حمو وقد ولد المولى عبد العزيز في طريق عودة الحسن الأول

ـــــ محمد بودراع الرايس شاعر مطرب شعبي من آيت بوجمعة أقام بالصويرة ثم الدار البيضاء سجل اغنيات ومسرحيات شعرية على الاسطوانة كان حيا أواسط

. القرن العشرين

ـــــ محمد البوعصاوي له : (جواب لمن سأل عن الفعل المضارع المجزوم المضيف الأخير وعن الأمر منه)(خع 2167) ضمن مجموع (388 ـ 391) .

(ـــــ محمد التازغدري أبو القاسم. (السلوة ج 3 ص 123

. (ـــــ محمد التنائي له : (جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر) (مكتبة تطوان 8 ـ 176 ـ 714 ـ 786

(ـــــ محمد الحامدي السوسي. (المعسول ج 18 ص 386
(ـــــ محمد الرضى السوسي له : (شفاء الأسقام) (خ 1000
(ـــــ محمد الرهوني عامل سوس في العهد السليماني. (راجع قسم الولاة
(ـــــ محمد الزيكي القاهري. (المعسول ج 15 ص 193
. (ـــــ محمد الملقب بكدار البوخصيبي العمري (السلوة ج 2 ص 67 / الإعلام للمراكشي ج 4 ص 266 الطبعة الأولى
ـــــ محمد الگرسيفي : (عام 1147 هـ) بأقصى سوس وهو من (انتتملت) ودخل أكادير عنوة وخاصة منها (فونتى) وأوقع بالناس فماتوا عطشا وامتازت الديار والمساجد بالفنون وكان الثائر يزعم ان ثلث سكان أكادير نصارى وثلثهم يهود وثلثهم مسلمون عصاة فقام ضده أهل تارودانت وهوارة وطاردوه إلى ثلاثاء (تصاحت) بزاوية سيدي عباد فضربوه بالرصاص في (اصهريج آيت أيوب) وقتله ابن همات الهواري والصاين الهواري ويعيش الركني المنبهي وفي هذه الآونة قام
. (السلطان مولاي عبد الله بدفاع من العبيد (تاريخ الضعيف 118
ـــــ محمد المختار من آل الأعمش بسوس (1285 هـ / 1868م) (دفين تندوف) بنيت عليه قبة ولم يكن من العادات بناء القباب في الصحراء لكن تأثرت تندوف بعادات القسم الشمالي من المغرب الوطن الوالد وهو الذي أشار على أخواله أهل (تاجاكانت) ببناء مدينة (تندوف) عام (1270هـ) وتتلمذ على الشيخ محمد بن الشيخ المختار الكنتي ومن كثرة تداخل (الرقيبيات) أو (الركائبات) مع (تندوف) حصول منافرات كالتي كانت تقع بين مدينتين متقاربتين كسلا والرباط أو بين قبيلتين متجاورتين فكان محمد مختار يحارب الركائبات لقيام أحد زعمائهم وهو (ابن تأخر) بتولي كبر قتل بعض شرفاء سجلماسة. (المعسول ج 18 ص 159)
. (ـــــ محمد المغافري التنمارتي والد القاضي عبد الرحمن (1007 هـ / 1599م)(الصفوة ص 133
. (ـــــ محمد المكاوي الثائر بسوس (1168 هـ / 1754م
(ـــــ محمد المنصوري السوسي قاضي سلا (1142هـ / 1729م).(الاستقصا ج 4 ص 127
ـــــ محمد النكادي الثائر ضد الاستعمار بسوس توفي بعد الاستقلال أي بعد عام 1956 ترجمه المهدي بن العباس الناصري (1360 هـ / 1941م) في
. (كتاب مع مبارك التوزاني الاقاوي (نعت الغطريس الفسيس هيان بن بيان المنتمي إلى سوس
(ـــــ المختار السكسيوي بن حمو أوبلا. (راجع قسم الولاة
(ـــــ محمود الخياط الروداني . (المعسول ج 14 ص 248
(ـــــ محمود زرقم نائب الملك بسوس. (راجع قسم الولاة
ـــــ مردوخي أبو سرور (1304 هـ / 1886م) ولد في (أقا) بسوس عام (1246 هـ / 1830م) وهو من أصل صحراوي وقد عاش في ملاح مسقط رأسه وتعلم القراءة والكتابة في (كتاب الحزان) وبعد ما ظهرت نباهته نقل لإتمام دراسته في (المدارس التلمودية) بملاح مراكش وقد قام برحلات من (الصويرة إلى جبل طارق والأستانة وفلسطين. (هسبريس ص 385 عام 1928
ـــــ مريم بنت مسعود السملالي السوسي (1165 هـ / 1751م) يوجد كتاب في مناقبها لأحمد بن ابراهيم الأدوزي (1168 هـ / 1754م) (نسخة
. (بالخزانة المسعودية بسوس ذكرها صاحب دليل المؤرخ عدد 880
(ـــــ مسعود بن علي المجاطي . (المعسول ج 18 ص 142
(ـــــ مسعود السفياني الثائر قام عام (678 هـ / 1279م) على يعقوب بن عبد الحق المريني بجنوب المغرب. (تاريخ المغرب ــ عبد العزيز بنعبد الله
ـــــ مصطفى صولحي : أحد البلكباشات بعثه الترك إلى (زيدان) بسوس عارضين عليه الدخول في خدمته بأموالهم وأنفسهم وما لديهم من سفن (من رسالة وجهها
. (زيدان السعدي إلى يحيى الحاحي أوردها صاحب الاستقصا (ج 3 ص 117
(ـــــ منصور نائب السلطان بسوس. (راجع قسم الولاة
ـــــ المهدي بن العباس الناصري أبو عيسى (1360 هـ / 1941م) له (نفث الغطريس القسيس هيان بن بيان المنتمي إلى سوس) حول (مبارك
. (التوزاني
ـــــ المهدي بن محمد بن أحمد الشرادي الزراري (1293 هـ / 1876م) عظم ناموسه في عهد المولى عبد الرحمن بن هشام حيث صار يعرض بأنه المهدي المنتظر خاصة بعدما غلب المولى سليمان وقد انتهب ركب الحجاج الوارد من السوس فأوقع بهم السلطان في (فرقالة) من أعمال (أزمور) عام (1244 هـ / 1828م) ثم توجه إلى (أسفي) ثم (الزاوية الشرادية) فرماها بالقذائف من إعداد المعلم محمد بن عبد الله ملاح السلوى وعددها (280) قذيفة كلها في وسط الزاوية وفر المهدي وبعث السلطان بعياله إلى مكناس فنزلوا بدار القائد محمد بن الشاهد البخاري وقد مات المعلم السلوي في الوقعة وشرد السلطان قصبة الشرارة ففرق مساجينهم بالرباط ومكناسة وفاس ثم نقلهم بعد سنة إلى (بسيط أزغار) وجمع إليهم كل إخوانهم المنتشرين في القبائل ونزل المهدي في (آيت باعمران) بوليتة عند مرابطها (محمد اعجلى الباعمراني) ثلاث سنوات ثم تشفع لدى السلطان فسامحه وأرجعه إلى أهله بمكناس ثم ولاه على إخوانه وتوفي عام (
. (1293هـ) (الاستقصا ج 4 ص 180 / ج 8 ص 160 ــ طبعة الدار البيضاء / الإعلام للمراكشي ج 7 ص 272 طبعة 1975
. (ـــــ موسى بن شعيب الرملي. (طبقات الحضيكي ج 2 ص 137)(الدمجى بدل الرملي
(ـــــ موسى بن علي أبو عمران السوسي. (السلوة ج 1 ص 108
(ـــــ موسى بن مخلوق الكنسوسي والي الشرطة أيام السعديين. (راجع قسم الولاة
(ـــــ موسى بن يوسف قائد العسكر في العهد الإسماعيلي. (راجع قسم الولاة
(ـــــ ميمون بن كرزية قائد الجيش السعدي. (راجع قسم الولاة
(ـــــ الناجم الاخصاصي قائد الجيش. (راجع قسم الولاة
(ـــــ الناجم الدانكيضائي. (المعسول ج 12 ص 244
(ـــــ ناصر التونيني المانوزي. (المعسول ج 3 ص 234
. (ـــــ نصير الدين السوسي له (بيان الألوان) (خزانة كلية الطب بجامعة طهران) (فهل هو من سوس أو سوسة
(ـــــ النعمة (الشيخ ...). (المعسول ج 4 ص 273
(ـــــ الهاشم التيمگدشتي . (المعسول ج 6 ص 170
(ـــــ هاشم الخلافة من حفدة سيدي أحمدو موسى شريف (تزروالت) (1225 هـ / 1810م). (تاريخ الضعيف ــ مخطوط خع ص 415

(ـــــ الهاشم الشياظمي. (المعسول ج 15 ص 264
(ـــــ هشام التزروالتي الشريف. (البربر والمخزن ــ مونطاني ص 13
. ـــــ هيئة الاربعين بالصويرة كانت سلطات الحماية تدعوهم من حين لآخر إلى الاجتماع لتستشيرهم في شؤون المدينة
ـــــ يحيى بن أحمد السوسي (1108 هـ / 1696م). له : (شرح مختصر خليل) للشبراخيتي (دار الكتب الوطنية بتونس (ق 235 ــ س 27 (الجزء الأول) / ق 265 ــ س 27 (الجزء الثاني) / ق 225 ــ س 27 (الجزء الثالث) / ق 193 ــ س 27 (الجزء الرابع) / ق 216 ــ س 27
. (((الجزء الخامس) / ق 227 ــ س 27 (الجزء السادس) / ق 186 ــ س 27 (الجزء السابع
ـــــ يحيى بن عبد الله بن مسعود بن مسعود الجراري البكري أحد أشياخ الكوهن الفاسي وابن رحمون (توفي حوالي 1260 هـ / 1844م) له : (ضوء المصباح في الأسانيد الصحاح) خ 4275 / الخزانة الأحمدية السودية بفاس وهي نسخة عليها خط ابن رحمون. (راجع فهرس الفهارس ج 2 ص 121)
(ـــــ يحيى بن عبد الله الدو يملالني التملي. (المعسول ج 4 ص 5
. ـــــ يحيى بن عبد الله المناني السوسي وجه إلى المولى (زيدان) رسالة أجابه عنها في نصه
(ـــــ يحيى بن عمر بن عبد العزيز بن عبد المنعم الگرسيفي له (الكوثر الثجاج). (خع 2106
. (ـــــ يحيى بن محمد بن أحمد البعقيلي له (شرح أرجوزة الزواوي في النحو)(خ 4742
(ـــــ يحيى السوسي المعقولي (927هـ / 1520م). (الجذوة ص 342
(ـــــ يحيى الهواري نزيل المدينة المنورة (888هـ / 1483م). (الضوء اللامع للسخاوي ج 10 ص 268 ــ طبعة القاهرة 1355هـ
(ـــــ يعزى بن موسى التميلي تلميذ سيدي عبد الله المبارك الأقاوي (1015 هـ / 1606م) . (الإعلام للمراكشي
ـــــ يوسف أحنصال ثار بسوس فجيء به مقيدا بالسلاسل على يد رجال محلة العبيد إلى مكناسة فاعتقل ثم بعث به إلى السلطان المولى عبد الله وهو بتادلا حيث (قتله وكان معروفا بالسحر. (تاريخ الضعيف ص 112
ـــــ يوسف بن ميمون يقال بأن أقدم وثيقة حول يهود المغرب هي قبر يوسف بن ميمون الموجود بمقبرة (ايفران) بالأطلس الصغير والذي يرجع تاريخه إلى عام
. (3756 عبرانية أي السنة الرابعة قبل الميلاد. (هسبريس ص 325 عام 1921) (المعجم التاريخي ــ عبد العزيز بنعبد الله ص 80

العلماء وأصناف اختصاصهم

القراء والمحدثون *

: ــ ابن سليمان أبو عثمان سعيد السملالي الكرامي (882هـ / 1477م). له
. (شرح على ضبط الخراز) . 1
. (إعانة المبتدئين على معاني مورد الظمآن (خ 6346 . 2
. (ــ ابن سليمان محمد بن محمد الرداني (1094هـ / 1682م
: له
مجمع الفوائد بجامع الأصول ومجمع الزوائد) (خ 2584) جمع فيه أحاديث صحيحي البخاري ومسلم والموطا والمسانيد. طبع بالهند (عام) . 1
. 1345هـ / 1226م) كما طبع في مجلدين بالحرمين الشريفين
. الجمع بين الكتب الخمسة والموطا) على طريقة ابن الأثير في جامع الأصول) . 2
. ــ ابن الطوير عمر بن محمد المعروف في الحجاز ومصر بأبي الخطاب السوسي (622هـ / 1225م) كان راوية في الحديث
. ــ ابن عتيق أبو بكر بن محمد الرداني (591هـ / 1194م). شارك في الحديث مما حدا السلطان الموحدي إلى استدعائه لإقراء الحديث بمراكش
. (ــ ابن سليمان محمد بن سعيد الجزولي صاحب (دلائل الخيرات)(870هـ / 1465م
. (له(العجالة في القراءات) ، (نسخة بمكتبة القرويين 248
. (ــ احمد بن صالح بن ابراهيم الأدوزي الدرعي الأكناوي (1147هـ / 1734م
. (له : (وسيلة القاري عند ختم صحيح البخاري
. (ــ أحمد بلقاسم الكرسيفي (1198هـ / 1783م
. (له : (شرح الشفا) وهو مختصر نسيم الرياض للخفاجي في مجلدين (نسخة في خزانة آل الشيخ سيدي المدني الناصري
. (ــ الحسن بن أحمد بن محمد المكدشي الدرقاوي عالم مشارك محدث مفسر (1296هـ / 1878م
. (له : كتاب في الفتوحات السنية المشتملة على الأنوار القدسية المسمى (فتح الملك الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنة والكتاب
. (ــ الحسن (أو الحسين) بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي توفي بتارودانت (899هـ / 1493م
: له
الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة) تتضمن (20) بابا في بعض مباحث القرآن (خ 5012 ــ 9377 / خع 2058 د / برلين 2 /) . 1
. (421 ــ الجزائر 313
. (إعانة المبتدي) في القراءات (خزانة القرويين 248) . 2

. (راجع سعيد بن سليمان السملالي)
. (الدرر اللوامع في أصل مقرأ الامام نافع) لابن بري (مكتبة الجزائر 379) . 3
(تنبيه العطشان عل مورد الظمآن) مكتبة تطوان 849 / خ 5729 ــ 2204) . 4
. ــ الحسن الهشتوكي المعروف بسيدي الصالح المراكشي (1279هـ / 1862م) مشارك في الحديث والتفسير
. (له : (شرح منظومة الهيطي في العدد) (مجلد
. ــ الحسن بن علي السملالي الحاحي المفسر كان ينقل كلام المفسرين بنصه تحريا
. ــ سعيد بن سعيد بن داود الجزولي
. (له : (معين الصبيان على الدرر اللوامع) (خ 6035
. (وله أيضا (إعانة الصبيان علي عدة البيان) (خ 6035 / 1096
. (ــ سعيد بن سليمان السملالي أكرمو أو أكرام (882 هـ / 1477م
: له
. اختصار ابن البنا على منظومة أبي مقرع) خع 1532 د) . 1
. (إعانة المبتدي على معاني ألفاظ مورد الظمآن) (خ 6046) . 2
(راجع الحسن بن علي بن طلحة الشوشاوي)
(ــ سعيد بن عبد المنعم الحاحي (953هـ / 1546م
(له : تأليف في شعب الايمان (مجلد ضخم
(ــ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الجزولي التامانارتي قاضي سوس(1060هـ/ 1650م
(له : (صفة ذاته) (خع 2076 د
ــ عبد الرحمن التغر غرتي السوسي العالم محدث سوس الحافظ ساق سند الإمام البخاري في عشرين واسطة حيث لا يعلم مثله بالمغرب والمشرق وله شرح
. على البخاري في أربعة مجلدات
(ــ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الفرس الغرناطي الملقب بالمهدي الحافظ لأسانيد الحديث (قتل بناحية مراكش عام 600هـ / 1203م
. (ــ عبد السميح (وقيل السميع) بن محمد الكنفيسي الجزولي الحافظ (توفي بعد 940هـ / 1533م
. (ــ عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني (1045هـ
. له : كتاب تضمن (72) فنا من علوم القرآن
. (ــ عبد الله بن محمد بن عبد الله البكري الجزولي له (شرح على الشفا لعياض) (خ 1699
(ــ عبد الله بن يعقوب السملالي (1052هـ / 1642م
. (له : شرح على المنحة على قراءة المكي (المعسول ج 5 ص 5
ــ علي بن علي بن عطية السوسي
. (له : (شرح على الأربعين حديثا) للبخاري (دار الكتب الوطنية بتونس (ق 365 ــ س 23
ــ علي بن محمد بن حسن الاشبيلي كاتب الرشيد الموحدي ولي خطة الإشراف على بلاد حاحة شرع في الجمع بين تفسيري الزمخشري وابن عطية كان
. حافظا للغات له رجز الاحكام في المعجزات لابن القطان
ــ محمد (فتحا) بن ابراهيم بن أحمد بن عثمان بن الشيخ (1134 هـ / 1721م). محدث يدرس صحيح البخاري وصحيح مسلم وموطا مالك والجامع
. الصغير نزيل رباط (تاكاركوست)كان يسرد الحديث في رمضان
. (ــ محمد بن احمد بن عبد الله الجزولي الايسي اللكوسي (1189هـ / 1775م
: له
. (شرح الطرفة في اصطلاح الحديث) . 1
. (اختصار الإصابة لابن حجر (خ 2599 . 2
. اختصار العسقلاني على البخاري . 3
. ــ محمد بن أحمد التيبوتي الردائي (توفي ءاخر دولة المولى عبد الرحمن). شرح من صحيح البخاري الأمور الضرورية الواضحة على منهج ابن رشد
. (ــ محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن احمد بن داود المرغيثي(1089هـ /1678م
: له
. (المقنع في علم أبي مقرع) مطبوع (شرحه في الممتع) . 1
ــ محمد بن شعيب بن عبد الواحد البوسعيدي
. (له : (شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع) (المكتبة الوطنية بتونس) (3767م
ــ محمد الراضي بن عبد الرحمن السوسي
. (له : (رسالة في القراءات) (خع 2271د) (87 ص) / خ 7582
ــ محمد بن عبد العزيز بن أبي بكر الجزولي اليعقوبي (له شرح المقنع في علم أبي مقرع (باريز 2568 / المكتبة الوطنية بتونس 4240م /
. (4345م / 1141م
. (ــ محمد الصغير بن عبد الله اليقرني (1154هـ / 1741م
. (له : (فتح المغيث بحكم اللحن في الحديث) وهو غير محمد بن عبد الله الإفراني المكناسي
. ــ محمد بن امحمد بن إبراهيم التكركسي (1167هـ / 1753م) كان يسرد الصحيحين كوالده المحدث

ـ محمد بن محمد المجاصي (له منظومة في غريب القرآن) 695 بيتا)، (خع 2188د ـ 1645د / مكتبة الأوقاف بالرباط 218ق / مكتبة
. (الجزائر 413
. (ـ يحيى بن عبد الله بن مسعود الجراري أحد أشياخ الكوهن الفاسي وابن رحمون (توفي حوالي 1260هـ / 1844م
. (له : (ضوء المصباح في الأسانيد الصحاح) (خ 4275 / الخزانة الأحمدية السودية بفاس
. (ـ يحيى بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي التناني المحدث الشاعر (1035هـ / 1625م
ـ يحيى بن موسى المعلم الجزولي
. (له : (قصيدة رائية في رسم القرآن الكريم) (خ 7547

الفقهـــــــاء *

. (ـ ابن سليمان أبو عثمان سعيد السملالي الكرامي (882هـ / 1477م
: له
. (شرح الرسالة القيراونية (خ 5620) 1.
(مرشد المبتدئين في معرفة الفاظ الرسالة (اربع نسخ في (خ 2400 ـ 4700 ـ 6450 ـ 8048 2.
. ـ ابن سليمان محمد بن محمد الرداني (1094هـ / 1682م) له (مختصر التحرير من أصول الحنفية لابن الهام) مع شرحه
ـ ابن الطوير عمر بن محمد السوسي شهر في مصر والحجاز بابي الخطاب السوسي أخذ عن عبد الوهاب البغدادي أصول الفقه وتعليقة محمد بن يحيى في
. (مسائل الخلاف وهو أول من أدخلها إلى المغرب وكان يحفظ (البرهان) لامام الحرمين توفي عام (622هـ / 1225م
. (ـ ابن المبارك محمد الهشتوكي (1313 هـ/ 1895م) له (غنية المسكين في شرح المرشد المعين) (ثلاثة أسفار وصل فيها الى الحج
. (ـ أحمد بن الحسن السكتاني جمع نوازل عيسى السكتاني (خ 6407
ـ الحسن بن داود بن أبي القاسم بن الحاج الجزولي (914هـ / 1508م) له شرح لمنظومة عبد الرحمن السنوسي التي نظم فيها مختصر ابن جماعة
(التونسي في البيوع
(ـ أحمد بن علي بن محمد البوسعيدي (1046هـ / 1636م
: له
. (نوازل (خ 7144 1.
. (شرح عقيدة السنوسي (خ 6470 2.
. (ـ أحمد بلقاسم الگرسيفي (1198هـ / 1783م
. (له : (كتاب مناسك الحج) (سفر صغير في مكتبة الشيخ محمد المختار السوسي
. (ـ احمد بن محمد الهواري له (دليل الحج والسياحة) (طبع بالمطبعة الرسمية بالرباط عام (1354هـ / 1935م
ـ اكنسوس محمد بن احمد (1294هـ / 1877م) له (رسالة في موضوع الاغتسال بحمة مولاي يعقوب وقضية الذبائح والوعدات جواب حول مسائل
استفتي بها من طرف الحاج سعيد بن أحمد العباسي المسكيني السوسي) ومن الردود عليه (الحسام المشرفي في الرد على الشيخ أكنسوس) (خع
. (2276د
ـ داود بن احمد الاغيلي
. (له : (الروض الفائح في بيان صفة الذبائح) وهي شرح لأبيات ابن غازي محمد بن أحمد في الذكاة(خع 869د
ـ سعيد بن عبد المنعم الحاحي (953هـ / 1546م) له : (عقيدة) شرحها بالبربرية أحد السوسيين اسمه غير مذكور (خع 2079د) (راجع المقدمة)
. (في (خ 7219 ـ 7224
(ـ سعيد التناني (1343هـ / 1924م) ترجم (مجموع الأمير) في الفقه بالشلحة. (المعسول ج 15 ص 33
(ـ سليمان بن محمد أول فقيه في المرابطين. (المعسول ج 1 ص 138
. (ـ عبد الرحمن بن عفان الجزولي (890هـ / 1485م
له : (حاشية على رسالة ابن أبي زيد القيرواني) نسخ في ميونيخ 343 / المتحف البريطاني 164 / الجزائر 106).وقد أشار صاحب الجذوة (ص
. (258) إلى عبد الرحمن بن عفان الجزولي (741هـ / 1340م) صاحب التقابيد الثلاثة على(الرسالة القيروانية
. (ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الجزولي التامانارتي قاضي سوس (1060هـ / 1650م
. (له : (شرح الجزائرية في التوحيد المسماة (كفاية المريد لأحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي) (خع 2079د
(ـ عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الروداني له : (حاشية على شرح المختصر الخليلي للخرشي) (خ 8896
. (ـ عبد العزيز بن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب الرسموكي (1065هـ / 1654م
. (له : (واسطة الفرائد في شرح كبرى العقائد) (للسنوسي) (خع 2192) (262 صحيفة
. (ـ عبد القادر بن أحمد السوسي له (تقييد على صغرى السنوسي (خع 2079د ـ 2123د
. (ـ محمد بن أبي بكر بن محمد الأزاريفي ولد (عام 1322هـ / 1904
: له

: شرح نظم أبي زيد الجشتيمي الذي قال فيه . 1
نظم على ما لم يلج في المختصر * وتحفة ابن عاصم قد اقتصر

.كشف اللثام عن خرائد غاية المرام) في شرح ورقات الإمام) . 2
. (ــ محمد بن احمد بن عبد الله الجزولي الأيسي اللكوسي له شرح لرسالة ابن أبي زيد القيرواني في سفرين (خ 169
. (ــ محمد بن الحاج التيوتي الروداني له (حاشية على شرح الحطاب لورقات إمام الحرمين) (خع 2452د
. (ــ محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى المرغيثي (1089هـ / 1678م) له (جواب في مسألة فقهية (خ 7579
. (ــ يحيى بن أحمد السوسي (1108هـ / 1996م) له (شرح مختصر خليل) للشبراخيتي (دار الكتب الوطنية بتونس) (راجع يحيى
.ــ يحيى بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي التناني (1035هـ / 1625م) له (عقيدة) شرحها بيورك في ست صفحات

قضـــــاة ســوس *

(سوسيون وغير ســوسيين)

.ــ أحمد السوسي قاضي مراكش
. (ــ الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن المزميزي المفتي الحيسوبي قاضي الصويرة (توفي حوالي 1320هـ / 1902م
ــ الحسين بن سعيد الباعمراني : زاول الأحكام بين الناس، كان من الحفاظ وانفرد بوصف القاضي في (ادموساكنا) توفي عام 1351هـ. ولده عبد الله خلفه
. في القضاء واشتهر بالضعيف عين قاضيا عاما على آيت باعمران وتوفي عام 1966
(المعسول ج 10 ص 12)
. (ــ عبد القادر بن أحمد الزمراني الصويري نائب قاضيها ومفتي مراكش (1309هـ / 1891م
.ــ عبد الله بن حمدون بن الهادي بناني (1307هـ / 1889م) قاضي الصويرة وطنجة
. (ــ عمر بن أبي جمعة السكياطي الرجراجي قاضي الصويرة والشياظمة (1266هـ/ 1849م
. (ــ عبد العزيز بن محمد بن أبي عبد الله السكتاني قاضي الجماعة بمراكش (1092هـ / 1778م
.ــ الفاطمي الشرادي الفاسي قاضي تارودانت عام 1330هـ إلى 1337هـ
ــ محمد بن أبي بكر الاقاوي قاضي القضاة في الصحراء من تيسنت بطاطة إلى وادي نون أي ما تحت جبل باني وتامانارت في افران (1141هـ / 1728م) .
(المعسول ج 18 ص 185)
. (ــ محمد بن أبي مدين بن الحسين السوسي المنبهي قاضي مكناس شهر بأبي مدين (1120هـ / 1708م
. (ــ محمد بن طاهر السوسي الهواري قاضي فاس (1220هـ / 1805م
.ــ محمد بن الطيب التاملي قاضي تارودانت جلب مطبعة من مصر وأهداها عام (1281هـ) إلى المولى محمد بن عبد الرحمن
. (ــ محمد المنصوري السوسي قاضي سلا (1142هـــ / 1729م
. (ــ محمد بن التهامي الوزاني الفاسي قاضي الصويرة (1311هـ / 1893م
. (ــ محمد المدني بن علي بن جلون التويمي الفاسي قاضي الصويرة (1298هـ / 1880م
.ــ محمد بن محمد بن العربي الحاحي الشاعر قاضي درعة وقصبة مراكش
ــ المعطي بن محمد بن قاسم العزوزي مفتي العدوتين (الرباط وسلا) توفي عام (1275هـ / 1858م). كان عاملا على عدد من قبائل الشاوية عام (1254 في العهد الرحماني ثم قاضيا في تارودانت واحوازه عام (1260هـ). (الاغتباط لأبي جندار الرباطي ص 353
ـــ موسى بن العربي بن إبراهيم بن عبد الله الروداني (1362هـ). قاضي تارودانت عام 1326هـ إلى عهد الحماية حيث خلفه القاضي الشرادي الفاسي عام (1332هـ / 1337م) فعاد الروداني إلى القضاء إلى عام 1361هـ .

الصـــوفيـــة *

: ــ ابن عزوز عبد الله الرحماني المعروف ببلا (1204هـ / 1789م). له
. (إثمد البصائر في معرفة حكمة الظاهر بالاسم الأعظم) . 1
. (رسالة الصوفي للصوفي في التعريف بالاسم الأعظم المفرد الجامع الكافي) (خ 5887) / (خ 2454د . 2
. (كتاب الأنوار في سر الاختصار) (حكم التصرف بالمثلث (خ 31) . 3
. (بحر الوقوف على سر الحروف) . 4

. (قصيدتان في التصوف) (خ 6844) 5.
. (التذكرة السانية في بدع الدنيا الفانية) (خ 3429) 6.
. (رد على مبتدعة زمانه) (خزانة عبد الحي الكتاني المنقولة إلى خع) 7.
: ــ ابن سليمان محمد بن سعيد الجزولي (870هـ / 1465م). له
. دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار) نسخ كثيرة في مكتبات العالم / 18 نسخة في خ / بالرباط) 1.
. (حزب الفلاح (خ 1060/ خ 1039 ــ 8838 2.
. (عقيدة (خ 7245 3.
. (رسالة في التصوف (خع 1960د 4.
. (الوظيفة الربانية (دار الكتب الوطنية بتونس ق 13 ــ س 5 ــ 7 ــ 14 5.
(حزب الإبريز (ق 20 ــ س 14 ــ 13 6.
. (حزب سبحان الدايم لا يزول (ق 9 ــ س ــ 11 7.
ــ ابن ياسين محمد بن الحاج العباس الجزولي (كان حيا عام 1221هـ / 1806م). أحد تلامذة الشيخ التاودي بن سودة له (المواهب القدوسية في أسانيد
. (بعض المشائخ الصوفية مع بعض المصنفات البهية والمسلمات النبوية، (الخزانة الفاسية وهي لدى أولاد الشيخ العابد الفاسي
. (ــ ابن المبارك محمد الهشتوكي المراكشي (1313هـ / 1895م
:له
. (الكوكب الزاهر في شرح الورد الباهر) (أي ورد شيخه مولاي المهدي الدرقاوي) 1.
. (المواهب القدوسية في شرح العقيدة السنوسية) 2.
. (شرح الصلاة البكرية) (لأبي بكر الدلائي) 3.
(حلل العروس في تزكية النفوس) 4.
. ــ (ابن واصل يعلى مدفنه بالمعمورة) وهو أبو سيدي شاكر المنسوب إليه الرباط
ــ ابن ينصارن احمد بن إبراهيم بن احمد بن أبي محمد صالح له (المنهاج الواضح في تحقيق كرامات الشيخ ابي محمد صالح) (خع 674د /
. (1513د
ــ أبو القاسم بن محمد السوسي المعروف بسيدي الغازي (981هـ / 1573م) مخطوط في مناقبه بالخزانة الفاسية ومخطوط آخر لأحد تلامذته في
كراماته وملحونه
ــ احمد بن موسى الجزولي التازروالتي (971هـ / 1563م) عاش 118 سنة كان أول أمره سادرا في غلوائه أخذ عن عبد العزيز التباع المراكشي
. واحمد بن يوسف المليانى (899هـ / 1493م) وله نحو (300) شيخ شرقا وغربا حيث قام برحلة طويلة
ــ أحمد السوسي النبيه الركني الصوفي كتاب في ترجمته للشيخ المختار السوسي اسمه (ارشاد الشبيه إلى بعض مآثر أحمد النبيه) (دليل المؤرخ عدد
. (677
ــ ادراق عبد الوهاب بن احمد الطيب له (قصيدة شبيهة برجز المدرع منظومة في مدح صالحي مكناسة الزيتون) هل فقدت؟ (الاتحاف لابن زيدان ج 5 ص
. (405
. (ــ اكنسوس محمد بن احمد(1294هـ/ 1877م
: له
جوابه عن رسالة البكاي محمد بن المختار الكنتى حول الطريقتين التجانية والقادرية (خع 1604د / 1071د) السؤال مع الجواب طبع بالجزائر 1.
. (على الحجر (عام 1331هـ / 1913م) باسم (الجواب المسكت في الرد على من تكلم في طريق الإمام التجاني بلاتثبت) (78ص
المسائل الزنجفورية في الأجوبة الطيفورية (الزيتونة 124، 111 / خع 2135د / 2028د طبعت بتونس عام 1312هـ / 2028د 2.
. (طبعت بتونس عام (1312هـ / 1894م
. (جواب حول معنى قول عبد الله الغزواني (نفحات المريدين عند نفحات السلوك (خع 2462د 3.
. ــ الحسن بن عبد الله الجشتيمي (1246هـ / 1830م) ساح وجاهد في التعليم طوال (30) سنة وكان ذلك ديدن الصوفية سياحتهم علمية تعليمية
ــ الحسن (أو الحسين) بن علي بن طلحة الشوشاوي الرجراجي له (غرة الابصار على الثلاثة الأذكار) (خع 2426د ــ 937د / خ 5127 ــ
. (6638
. (ــ الحسن بن محمد بن أبي جمعة البوعقيلي (1368هـ / 1949م
: له عدة مصنفات في التصوف راجعها في ترجمته منها
. (تحقيق الحقائق عن كشف مقالات أهل الطرائق) (طبع في 16ص 1.
. (سوق الأسرار إلى حضرة الشاهد الستار (طبع في 135ص 2.
. (خصائص الاسرار والخفا والجواهر المرضية والكاملة في نهاية الاخفى (طبع في جزئين 3.
. (إراءة عرائس شموس فلك الحقائق العرفانية) جزآن طبعا عام (1353هـ / 1934م) 4.
ــ الحسين الإفراني دفين تزنيت عالم جليل وصوفي كبير تتلمذ على أبي المواهب سيدي العربي بن السائح برباط الفتح خاصة في علم الحديث وأخباره مستوفاة
(في مخطوط ألفه الحاج على بن الحاج أحمد السوسي الاسكافي الأسبيكي. (المعسول ج 4 ص 26
ــ الحسين الورتلاني
: له
. (شوارق الأنوار في تحرير معاني الأذكار) (مكتبة تطوان عدد 155) 1.
. (الكواكب العرفانية وشوارق الانسية في شرح ألفاظ القدسية) (مكتبة تطوان عدد 115) 2.

(ــ داود بن علي الرسموكي الكرامي (1180هـ / 1767م
. له (بشارة الزائرين الباحثين عن أحوال أهل الله الصالحين) حول رجال سملالة ورسموكة وانتلت ودرعة وسجلماسة ومراكش وفاس
ــ عبد الكريم بن عمر الحاحي الفلاح المعروف باليتكي خليفة الشيخ التباع (933هـ / 1526م) (راجع شمس المعرفة في سيد غوث المتصرفة) لقاسم
. الحلفاوي
. (ــ علي الدرقاوي والد الأستاذ محمد المختار السوسي (1328هـ / 1910م
: له
. (عقد الجمان في آداب الطريق) (جزء صغير) . 1
. الحكم العطائية : نظمها بالشلحة يقرأها أصحابه كل صباح بعد مجالس الذكر ولكنه لم يستوف ترجمة مجموع الحكم . 2
(ــ عمر بن عبد العزيز بن عبد المنعم الكرسيفي (القرن الثالث عشر
. (له (الكوثر الثجاج في كف الظمئ المحتاج) (اختصر فيه مسائل من مدخل ابن الحاج مع تذييله بأذكاروزيادات
. (ــ محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الجزولي اللكوسي (1189هـ / 1775م
: له
. (شرح حلية الأنوار في أخبار دار القرار) . 1
. شرح نصيحة زروق . 2
. مناقب الحضيكي . 3
. ــ محمد بن اسماعيل المسناوي الجراري الكوراري (1064هـ / 1654م) فقيه صوفي
. (ــ محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى المرغيثي (1089هـ / 1678م
: له
. (الإشارة الناصحة لمن طلب الولاية بالنية الصالحة) (خع 509د / خ 7380) . 1
. (رسالة في الأمر بالمعروف (خع 2106د / 1031م . 2
. جواب طويل في تصرف اسماء الله الحسنى في الأمور الدنيوية . 3
. رجز في التصوف والفقه . 4
: ــ محمد بن عبد الواحد النظيفي (1366هـ / 1946م). له
. (الخريدة) وهي مدونة الطريقة التجانية اسمها (الواردة الخريدة شرح الباقوتة الفريدة) (طبعت على الحجر بفاس) . 1
. (الطيب الفائح والورد السائح في صلاة الفاتح) (طبع مرتين احداهما على الحجر بفاس) . 2
. (العطر النافح على الطيب الفائح) (طبع على الحجر بفاس) (في 216هـ) . 3
. ــ محمد بن علي التدعي الفركلي (1326 هـ/ 1908م) كان أول أمره يلبس المرقعات فصار ءاخر عمره يركب الخيول ويلبس الرفيع
ــ محمد بن محمد بن مسعود بن عبد الرحمن الحاحي المعروف ب (عقبة) (1289هـ / 1871م). له : تأليف في الطريقة الشاذلية أطال فيه في ترجمة
. مولاي العربي الدرقاوي
. (ــ يوسف أبو يعقوب الجزولي له (منهـاج الحقيقة والشريعة) (مكتبة تطوان (3/ 455
. (ــ محمد (فتحا) بن محمد الكرزازي (1245هـ/ 1829م) له (المناقب المغربية في مآثر الأشياخ الكرزازية
ــ محمد بن محمد الماسي الفقيه الحيسوبي الصوفي (1323هـ/ 1905م) له تاليف في الرد على البوعزاوي (في كراسين) ؛ وفي هذا الميدان توجد
. دراسة حول الحروف الأبجدية بين المشرق والمغرب : إن أنواع الحساب المشتهرة عندنا بالمغرب ثلاثة حسب العلامة العراقي صديقنا سيدي إدريس
الارقام الغبارية وهي 1ــ 2ــ 3ــ 4ــ 5ــ 6. إلخ وسمي حسابا بالغباري لان واضعيه وهم أهل الهند كانوا يتصرفون به في غبار مبسوط على . 1
. لوح واشكاله تسعة كما هو معلوم
الارقام الزمامية ويقال لها الارقام الرومية والارقام الفاسية لان الروم وضعوه قديما ولان العلامة العارف بالله سيدي عبد القادر الفاسي وضع في اشكاله . 2
. منظومة خاصة فنسبت اليه وهو سبعة وعشرون شكلا تدور عليها المراتب الثلاث تسعة لكل مرتبة
الارقام الابجدية ويقال لها حروف الجمل وتنحصر اشكالها في ثمانية وعشرين حرفا تدور على المراتب الثلاث والكثير يتقدم فيها على القليل، والاكثر . 3
يقدم على الكثير ولا تنقط إلا حرف النون وحده بالنسبة للآحاد والعشرات الكثيرة الاستعمال وأشكالها مفردة هكذا ومركبة مع الآحاد والعشرات. ا ب ج د هـ
و ز ح ط ى ك ل م ن. وباقي الحروف الأبجدية على راى المغاربة هو ص ع ف ض ق ز س ت ث خ ذ ظ غ ش وعلى رأي المشارقة هـو س ع ف ص
ق ز ش ت ث خ ذ ض ظ غ فالخلاف الذي بين المشارقة والمغاربة انما هو في ستة احرف وهي ش س ص ض ظ غ ولم اقف الآن على سبب الخلاف
. (والذي يظهر انه انما هو مجرد اصطلاح (وثيقة مختصرة بقلم العلامة أخينا الشريف مولاي ادريس العراقي
: أما علم الاسمـــاء أو علم الحروف والاسماء ويسمى علم الجدول فمراجعه
ــ قصيدة في علم الاسماء لاحمد بن جعفر السبتي (601هـ/ 1204م) شرحها المطيع بن العباس المراكشي (1295هـ/ 1878م) (السعـادة
. (الأبدية ج 2 ص 66
. (ــ (لباب الحكماء في علم الـحروف والاسـمـاء) لابن عزوز عبد الله المراكشي المعروف ببـلا (خع 1752 د / خـم 1081 ــ 1514
ــ (فتح المقـام الأسمى في بعض ما يتعلق بالاسما) (خع 1838 د). للشيخ زروق أحمد ابن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي. ويعرف له اسم
. آخر هو العرض الاسمى في ذكر شيء مما يتعلق بجملة الاسما
. ــ ويوجد تأليف في الكلام عن ذوات الاسماء وما يتصـل بها للقلصادي علي بن محمد
(خع 1752 د (م = 42 ــ 46) (خع 2217 د
. (ــ وجواب عن سـؤال في أسماء السوء للشيخ عمر ابن عبد الله الفاسي الفهري (خع ــ 2438 د

: الـــــــرحـــــالـــــون *

ــ إبراهيـــم العيني السوسي (1199هـــ/ 1784م) له (رحلة حجازية) في مجلدين وقف على نصها العلامة المرحوم المختار السوسي في قرية سيدي
. (داود (قبيلة أكلو بضواحي تزنيت
. ــ ابن ابي محلى احمد بن عبد الله (1031هـــ) أو (1021هـــ/ 1621 م) له (رحلة) تحدث فيها عن المهدي المنتظر
ــ ابن سليمـــــان الجزولي محمـــد بن سليمان ابن داود (توفي بمكـــــة (863 هـــ) وهو المعروف بالحيسوبي) له رحلة ذكرها ابن القاضي في (لقط
. (الفرائد
ــ أبو بكر بن يوسف السكتاني رحل الى المشرق ثلاث مرات وجاور بمصر والحجاز وزار بيت المقدس. توفي بمراكش (1063هـــ/ 1652م) يعرف
. في مراكش بالمغارة تسميه العامة بسيدي أبي المال
. ــ أحمد بن موسى الجزولي التازروالتي (971هـــ/ 1563م) قام برحلة طويلة وأخذ عن نحو (300) شيخ
ــ أحمد بن محمد أحزي الهشتوكي له رحلة اسمها (هداية الملك العلام إلى بيت الله الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام). توجد بخط المؤلف بخزانة
. (تمگروت (عـــدد 276) قام بالرحلة (عام 1096هـــ
. ــ أحمد بن موسى السوسي تلميذ الشيخ الشرقي وقف صاحب (المرقي) على رحلته ونقل عنها
ــ الإمام غرس الدين بن محمد بن قاسم البطايحي الخليلي (999هـــ/ 1590م) (توفي في رجوعه من رودانة الى مراكش) وفد من الشرق على
. المنصور الذهبي بعد أن جال بالحجاز ومصر والشام وسكن القسطنطينية
(ــ الحسين بن أحمد بن محمد المكدشي (1296هـــ / 1878) له (رحلة إلى مراكش) ألفها عام (1293هـــ / 1876م
: ــ الحسين بن محمد الجراري (توفي حوالي 1307هـــ / 1889م) له
. رحلة صحراوية ضاعت 1.
. رحلة حجازية 2.
. ــ عبد الواحد بن الحسن الصنهاجي (من صنهاجة سوس) (1135هـــ / 1722م) له (رحلة) ذكرها الحضيكي في الطبقات
(ــ عبلا الجراري الجوال في العالم. (المعسول ج 18 ص 109
ــ على الدرقاوي والد الأستاذ محمد المختار السوسي (1328هـــ / 1910م) له (رحلة) إلى الحج (عام 1305هـــ / 1887م).
((المعسول ج 1 ص 184
ــ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الزرهوني
له (رحلة) سماها (رحلة الوافد في أخبار هجرة الوالد)ألفها في رحلة والده شيخ زواية تصفت بوادي نفيس إلى مكناس وفيها معلومات عن نظام برابرة
C المصامدة وحياتهم الاجتماعية والسياسية وأخبار (رودانة) (خع 1607د) ترجمت إلى الفرنسية بقلم (1940م -1359
Justinard, Paris).
. (ــ محمد بن أبي بكر بن محمد الأزاريفي ولد عام (1322 هـــ / 1904م) له (أزهار البساتين في التجول في السوادين
. ــ محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الجزولي اللكوسي (1189هـــ / 1775م) له (رحلة إلى الحرمين) خع 896 د / خ 405
. ــ محمد بن محمد بن عبد الله السوسي
. (له (رحلة حجازية) أوردها صاحب المعسول (ج 8 ص 128) وقد حج (عام 1242هـــ / 1826
ــ محمد بن محمد بن علي (بن أحمد) بن سعود العبدري الحاحي المتوفى آخر المائة السابعة له (رحلة) اختصرها ابن قنفذ في كتاب سماه (المسافة السنية في
اختصار الرحلة العبدرية) وقف عليها الشيخ المختار السوسي بسوس (خلال جزولة) توجد نسخ من الرحلة في خع 1012د / خق ح ل 40 / 567 خ
1351 ــ 2810 ــ 6594 ــ 869 / الاسكوريال 1738 / الزاوية الحمزاوية / جامع الزيتونة 53 ــ 55 / المكتبة الوطنية بباريس
. (2283) طبعت بتحقيق الأستاذ محمد الفاسي بالرباط. (1268

: اللغـــويـــون والنحـــــاة * *

. (ــ ابن أجروم محمد بن محمد بن داود يدعى مندبل (723هـــ / 1323م) صاحب (متن الأجرومية
. (ــ ابن حبيش أ بو زكريا علي بن سلطان اليفرني الملقب في المشرق ب (جبل النحو) (700هـــ / 1300م
ــ ابن يللبخت عيسى بن عبد العزيز الجزولي (607 هـــ / 1210م) برز على ابن الشلوبين في محاضرة بمراكش
: له
. التقييد المحاذي به أبواب الجمل للزجاجي المسمى بالاعتماد أو القانون 1.
شرح إيضاح الفارسي وشواهده 2.
. أرجوزة في النحو المسماة (الدرة الألفية في علم العربية) انتصب لتدريس العربية بمراكش هو أول من ادخل صحاح الجوهري إلى المغرب 3.
. (المقدمة الجزولية في النحو (القرويين 1457 / الأسكوريال (90 و 36،2) ــ (36 190 4.
شرحها عمر بن محمد وابن الحاجب (القرويين 1198) والعطار في المشكاة والنبراس (1186 ــ 1181) والمباحث الكاملية (Eb)
(للموفق (الأندلسي المرسي وابن عصفور في (البديع
. شرح بانت سعاد 5.
. ــ أبو بكر بن احمد بن سعيد التاملي الجزولي اللغوي، الأديب توفي بمراكش (907هـــ / 1501م) له شرح على مقصورة المكودى

. (ــ ابن المبارك محمد الهشتوكي المراكشي (1313هـ / 1895م) له (المسالك السنية لشرح الألفية
. (ــ أحمد بن عبد الله بن يعقوب الرسموكي (1093هـ / 1682م
. (له (الجواهر النحوية على المقدمة الأجرومية) (خ 5604
. (ــ احمد بن يحي السوسي (القرن التاسع
. (له (الدرة المنظمة في شرح المقدمة) لابن هشام (761هـ / 1360م) نسخة في مكتبة حسن حسنى عبد الوهاب(18.463
. (ــ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الرسموكي (1049هـ / 1636م
: له
. (تقييد الأمثلة المستحضرة (أو المختصرة) لبعض مصوغات الابتداء والنكرة (خ 504د / باريس 5317 1.
eb.ii) (مسائل نحوية) (الاسكوريال) . (2
S. مبراز القواعد النحوية (239 3.
. (الابتداء (طبع بفاس 1323) (بروكلمان ج 2 ص 676 4.
(ــ عبد الرحمن بن عبد الله الجشتيمي التيوتي (1269هـ / 1852م) أكبر أديب ومجدد الأدب العربي بسوس له (مناقب الحضيكي) (خ 1123د
. (ــ علي بن الطاهر الرسموكي المحجوبي (ولد عام 1305هـ / 1887م
.له شرح على الأجرومية
. (ــ علي بن أبي بكر الكرامي : له (مروج الزهر في البروج الزهر) (خ 4585
: ــ محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي الايسي اللكوسي (1189هـ / 1775م) له
.شرح بانت سعاد 1.
. (شرح همزية البوصيري (خ 1658د 2.
ــ علي بن محمد بن حسن الأنصاري الإشبيلي تلميذ ابن الشلوبين إمام النحو كان كاتب الرشيد الموحدي ولي خطة الإشراف على بلاد حاحة من نظر
.مراكش
. (ـــ محمد بن إبراهيم الساسي (له نظم الأجرومية) (دار الكتب الوطنية بتونس ق 15 ــ س 16
(ــ محمد بن الحاج التيوتي الروداني له (المصباح المنور) في توضيح معاني ألفية ابن مالك وإعراب الفاظها (خ 1286
. (ــ يحيى بن محمد بن أحمد البعقيلي له (شرح أرجوزة الزواوي) في النحو (خ 4742

: الشعـــــــــــراء *

ــ ابراهيم بن أبي القاسم السملالي (927هـ / 1520م) له أجنحة الرغاب .. (36 بيتا) وهي (القصيدة السملالية) (خ 157د). ذيلها أحمد بن
(سليمان الرسموكي (1133هـ / 1721م) من (84 بيتا) (خ 1647د
. ــ إبراهيم بن عبد الملك الضرير له قصيدة في مدح الحسن الأول كان يقرئ عيال السلطان
(ــ إبراهيم بن محمد الأيسى (1077هـ / 1666م) دفين المعلاة بمصر نظم رسالة المرجاني في (الوفق الخماسي الخالي الوسط
ــ إبراهيم بن محمد التكمتي الجزولي نظم (معنى اللبيب عن كتب الأعاريب) لابن هشام وقد نظمه أيضا السلطان مولاي عبد الحفيظ (طبع بفاس في
. (112هـ
. (ــ ابن إيغيل الأقاوي (1387هـ / 1968م
(ــ ابن سليمان محمد بن محمد الرداني (1054هـ / 1968م
: له
.منظومة في علم التوقيت 1.
. (المقاصد العوالي (زاوية سيدي حمزة 2.
. (ــ ابن عزوز عبد الله الرحماني المعروف ببلا (1204هـ / 1789م) له قصيدتان في التصوف (خ 6844
. (ــ ابن سليمان أحمد الجزولي (1133هـ / 1720م
: له
.رجز أكمل به رجز أبي سالم بن قاسم السملالي في الحساب 1.
. (رجزية في الفرائض (الجواهر المكنونة في صدق الفرائض المسنونة) (خ 936 / 882 2.
. (ــ أحمد بن صالح بن إبراهيم الأدوزي الدرعي الاكناوي (1147هـ / 1734م
: له
. الهدية المقبولة في حلل الطب المشمولة) (991 بيتا) نسخ كثيرة في (خع) / خ / الاسكوريال / تطوان الخ) 1.
. (عقود النجوى في التحذير من أهل البدع والدعوى (107 بيت) (خع 1444د 2.
ــ احمد بن عبد الله أبو محلى وقف أبو زيد السكتاني على تأليف كبير مشتمل على ما وقع بين يحيى بن عبد المنعم الحاحي وأبي محلي من الشعر في عرض
.الهجاء وغيره
ــ أحمد بن محمد الأمين بن الفاضل الرداني كان حيا عام (1271هـ / 1854م) له (الاعلام بوفيات العلماء الاعلام) مرتب على الحروف (1000
. (بيت) (خع 505د
. ــ أدراق عبد الوهاب أحمد الطبيب

: له

أنظام في أنواع العشب والفواكه . 1

ارجوزة ذيل بها أرجوزة ابن سينا في الطب . 2

(أرجوزة في حب الفرنج (الزهري . 3

. (رجز في المرض الكبير (خع 158د / 505د / 2299د . 4

. (قصيدة شبيهة برجز المدرع (منظومة في مدح صالحي مكناسة الزيتون) هل فقدت؟ (الاتحاف لابن زيدان ج 5 ص 405 . 5

ــ أكنسوس محمد بن أحمد (1294هـ / 1877م). (أديب الغرب والسوس أربى شعره على شعر الفقهاء ليس بعده في وقته منتهى) (الاعلام (للمراكشي ج 7 ص 8 ــ طبعة الرباط

. (له (المقامة الكنسوسية)(خع 2168د / 1270د

ــ جامع بن محمد بن علي إيغيل (1387هـ / 1966م) من قرية (توزونين) في (أقا) كان ينظم الشعر باللغة الشلحية. (المعسول ج 16 (ص 261

. (ــ حمو قيس الشاعر البربري له قصيدة بربرية في المديح النبوي (خ 9356

. (ــ حمو (أو حم) المازغي البربري له (كتاب معاني كلام) وهو نظم بالشلحة في التوسل بسيدي أحمد وموسى (ثلاث نسخ مصورة في خع 1321د

. ــ الطالب بن سعيد الروداني له شعر ملحون في مدح ذوي الفضل وهو أستاذ محمد بن علي الدمناتي السلاوي

: ــ الطاهر بن محمد الإفراني شاعر كان يفتخر بأنه أشعر الشعراء (الدرر المرصعة) قائلا

أنا أشعر الشعراء غـير مـدافـع * من قال لست بشاعر ياتيني

فكري هو بحر الخضـــم شبـيـــهـه * والبحر حاوي الجوهر المكنون

. (ـــ العباس بن احمد بن علي السوسي (1151هـ / 1738م) له (ديوان)(خ 1117

. (ــ عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد الجزولي الباعقيلي (1020هـ / 1611م) له (تحصيل المطلب في الربع المجيب) (أرجوزة) (خع 2233د

. (ــ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الجزولي التامانارتي قاضي سوس (1060هـ / 1650م) له (ديوان شعر) (خ 5623

ــ علي بن أحمد (أو محمد) السملالي الجزولي له قصيدة في مدح السلطان الحسن الأول (265 بيتا) (خ 391 ــ 117 ــ 1042 / خع 633د) .

ــ عبد العزيز بن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب الرسموكي (1065هـ / 1654م) له (منظومة في الحساب شرحها علي بن أحمد الجزولي) (خع 1531د) .

. ــ محمد بن محمد بن العربي الحاحي الشاعر قاضي درعة وقصبة مراكش

. (ــ محمد بن إبراهيم الساسي. له : (نظم الأجرومية) (دار الكتب الوطنية بتونس ق 15 ــ س 16

. (ــ محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي اللكوسي (1189هـ / 1775م) له منظومة في الوعظ مع شرح لها (خع 1317د

: ــ محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى المرغيتي (1089هـ / 1678م) له

منظومة في علم الأوفاق المعروفة ب (نظم في الربع المجيب على معونة الحيسوب في عمل التوقيت بالجيوب) (خع 455) طبع على الحجر بفاس (. 1 (22ص

. رجز في التصوف والفقه وعلم الحجر والنحو . 2

قصيدة في اكل الدجاج اسمها (تحفة المحتاج في حكم أكل الناس للدجاج) (تطوان 568 / خ 6.825 / خع 2214د) وهي منسوبة لولده . 3 محمد .

. (المستعان في أحكام الأذان (رجز . 4

. (مختصر اليعمري في السيرة النبوية) (نظمه ولده محمد . 5

(ـــ محمد بن الطاهر الإفراني جمع ديوانه وحققه محمد بصير. (جامعة محمد الخامس بالرباط

. (ــ محمد بن الطيب الشريف الوانوغي له (تخميس قصيدة للشيخ محمد بن مرزوق (خ 6854

: ــ محمد بن عبد الواحد النظيفي (1366هـ / 1946م) له

قصيدة في التحريض على صلاة الفاتح) طبعت على الحجر بفاس) . 1

. (تخميس على الهمزية اسمه (العطلة الكنزية) (طبع بفاس في 116ص . 2

. بلغة التهاني) (تخميس قصيدة أم هاني) طبع بفاس) . 3

. ــ محمد بن العربي بن إبراهيم الأدوزي (1323هـ / 1905م) له (دواوين) ومصنفات

. (ــ محمد المختار بن علي السوسي (1383هـ / 1936م

: له

. (دواوين) . 1

. قصائد الديباج في المراسلات بين المختار والقباج . 2

ــ محمد بن محمد بن سعيد المرغيثي (ولد صاحب المقنع). له :(ريحانة المستشق في نظم بعض سير المصدق) (نسخة في الزاوية الحمزاوية 187 ــ 546 / 321) نظم فيه ما اقتبسه والده من (نور العيون في تلخيص سير الأمين والمأمون) لليعمري .

: ــ محمد بن محمد بن سليمان الروداني (1094هـ / 1682م) له

(منظومة في علم التوقيت) . 1

. (المقاصد العوالى) (زاوية سيدي حمزة) . 2

(ــ محمد بن محمد الإفراني الجذامي صاحب المجموعة الشعرية في المديح النبوي. (خ 2369
ــ محمد بن محمد المجاصي له (منظومة في غريب القرآن) (695 بيتا) خع 2188 د ــ 1645د / مكتبة الأوقاف بالرباط 218 ق / المكتبة الجزائرية 413) .
: ــ محمد بن محمد السملالي الفاسي السوسي (1311هـ / 1893م) له
. (قصيدة في مدح الحسن الأول (265 بيتا) (خع 633د 1.
. (دالية السوسي (خ 1523 2.
معارضة الهمزية لليوصيري 3.
. (قصيدتان أخريان (خ 980 4.
. (ــ محمد بن يحيى الماسي له (أرجوزة في نظم حروف البناء في فصول العام
. (ــ يحيى بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم التناني المحدث الشاعر (1035هـ / 1625م) له (قصيدة لدفع المكاره) (خع 1658د
. (ـــ يحيى بن موسى المعلم الجزولي له قصيدة رائية في رسم القرآن الكريم (خ 7547

التعـــاليـــــم *

(الطب ــ الحساب الهندسة ــ الكيمياء)

ــ عبد الله بن محمد بن أبي بكر الجمال السوسي المصري كان أعجوبة الدهر في صناعة الأشياء الدقيقة فكان يصنع بيده ورقات بمصر عام (903هـ / 1497م). (الضوء اللامع ج 5 ص 57 طبعة القاهرة
ـــ علي بن ابراهيم الحيحي (توفي بفاس عام 618هـ / 1221م) له : (الدر المنير في كشف أسرار علم الإكسير) في الكيمياء
. (ــ محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى المرغيثي (1089هـ / 1678م) له (شرح منظومة في الكيمياء) (خ 7568 ــ 7701
. ــ محمد بن محمد بن مبارك الغيغائي السوسي (1328هـ / 1910م) عالم بالنجوم والكيمياء وسر الحرف

الحيســوبيـــون *
. (ــ إبراهيم بن أبي القاسم السملالي (927هـ / 1520م
. ــ إبراهيم بن أدار السوسي
. ــ ابن سليمان أحمد الجزولي الرسموكي (1133هـ / 1720م) اكمل رجز أبي سالم بن قاسم السملالي في الحساب
ــ احمد بن عبد الله التناني الصويري رئيس طلبة الحساب والمهندسين في عهد السلطان محمد بن عبد الرحمن ورئيس قواد الطبجية في العهد الحسني (1320هـ .
(Algoritme) له (مولفات في الحساب والجبر والمقابلة وأغريتم
. (ــ ابن سليمان الجزولي محمد المعروف بالحيسوبي المتوفى بمكة (863هـ
ــ الحسن بن احمد بن عبد الرحمن المزميزي المفتي الحيسوبي له (حاشية على تأليف عبد الرحمن العلج في علم اغريتم) توفي حوالي (1320هـ / 1902م) .
ــ أحمد بن محمد بن يوسف الولتي له (مقدمات علم التكسير) وهي كتقييد على (الإكسير في المتبقي من صنعة التكسير) لسعيد بن أبي جعفر أحمد بن ليون التجيبي (خع 2231د) .
ــ عبد العزيز بن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب الرسموكي (1065هـ / 1654م) له (منظومة في الحساب شرحها علي بن احمد الجزولي (خع 1531د) .
ــ عبد العزيز بن علي بن داود المصراتي الهواري له (شرح على تلخيص عمل الحساب لابن البنا (نسخ في زاوية سيدي حمزة 96) / (الاسكوريال 948 (ــ 949 ــ 953 / باريز 2643 / أكسفور 76 / المكتب الهندي 770) .
: ــ محمد بن أحمد بن محمد الصباغ البوعقيلي (1076هـ / 1666م) له
. (سلك فرائد اليواقيت في الحساب والفرائض والمواقيت) (طبع على الحجر بفاس عام 1319هـ) 1.
(إدراك البغية لبعض ألفاظ المنية) لابن غازي (251 ص) (خ 4123 / خع 2290د ــ 2292د ــ 2035د) 2.
. (شرح (النور المنير في صناعتي التوفيق والتكسير) لمحمد بن الجزنائي (طبع على الحجر بفاس ،47ص 3.

علمـــاء الفلـــك والتوقيـــت *
: ــ ابن سليمان محمد بن محمد الرداني (1094هـ / 1682م) له
. (منظومة في علم التوقيت علي إرصاداته مع الآلة الجامعة في علم التوقيت والهيئة (خع 2197د 1.

تحفة أولى الألباب في العمل بالاسطرلاب) أو (بهجة الطلاب... (خع 2187د) (استخرج تسوية البيوت من زيج الغبيك (الغ بيك) (مكتبة تطوان /) . 2
. (مكتبة غوطا بألمانيا الشرقية 1415
. مختصر في الهيئة . 3
. ــ ابن سليمان أحمد الجزولي (1133هـ / 1720م) له شرح العمل بالزايرجة لأبي العباس السبتي
. (ــ احمد بن حب الله السوسي له (أرجوزة) (جامع أشتات الحساب في التوقيت) (خع 2300د
ــ الحسن بن احمد بن عبد الرحمن المزميزي الحيسوبي (1320هـ / 1902م) كان يقرأ الكرة في الهيئة والجغرافية له تأليف في (علم تسطير
. الرخامات) وكانت له خزانة في فنون التعاليم
. (ــ الطاهر الجراري له (قواعد في علم التوقيت) (17 بابا) (خع 1423د
. (ــ الطيب بن عبد الله بن ساسي السملالي موقت المقام العالم له (جداول ورياحين لمعرفة أوقات الليل والنهار) (خح 2359
. ــ عبد الرحمن بن عمر الباعقيلي (1008هـ / 1599م) نصب رخامة في منارات (رودانة) نقش فيها السموت وخط الزوال
: ــ عبد الرحمن بن عمرو بن احمد الجزولي الباعقيلي (1020هـ / 1611م) له
قطف الأنوار من روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار) لعبد الرحمن الجادري موقت القرويين (839هـ/(خع 930د ــ 1347د ــ) . 1
. (358د / خح 489 ــ 557 ــ 1032 ــ 6317 ــ 1692
(تحصيل المطلب في الربع المجيب) (خع 2233د) (أرجوزة) . 2
. (ــ محمد شمس الدين بن الجزولي (745هـ / 1344م) له (رسالة في العمل بالجيب الغائب) (باريز 2519
. (ــ محمد بن محمد الخصاصي له (تحفة الأحباب في استخراج حصص الأوقات بعلم الحساب) (شرحها بها منظومة الحصص) (خع 1753د
. (ــ محمد بن يحيى الماسي له (أرجوزة في نظم حروف البناء في علم فصول العام

الأطبـــــــــاء

: ــ ابن عزوز عبد الله الرحماني المعروف ببلا (1204هـ / 1789م) له
. (ذهاب الكسوف ونفي الظلمة في علم الطب والطبائع والحكمة) (خح 5774 ــ 5799 ــ 5880) / (خع 480د) . 1
لباب الحكماء (في العلوم الطبيعية وحفظ الصحة والأمراض مع دراسة مفصلة لأمراض العين)(خح 1081 ــ 1541) / (خع 1758د)) . 2
. (الطب عند العرب (لوكلير ج 2 ص 307
. أجوبة في الفقه والأصول والطب . 3
. (ــ ابن محمد السوسي له (التجارب الطبية) وهو بحث حول مرض القرع في الرأس) (خح 10404) (20 ورقة
: ــ احمد بن صالح بن إبراهيم الأدوزي الدرعي الاكناوي (1147هـ / 1734م) له
الهدية المقبولة في حلل الطب المشمولة (خح ست نسخ من 357 إلى 7385) (991 بيتا) (خع 955 ــ 1348د / 1148د ــ) . 1
106 ــ 2299د وتوجد في (خع 187د) (250 ورقة) (الدرر المحمولة في الهدية المقبولة) (الاسكوريال 483 / مكتبة تطوان 2221 / وكذلك
. ((المنظومة الطبية من العلاجات والأدوية المرضية) (خع 486 د ــ 106د
. (ــ احمد بن عبد الله بن يعقوب الرسموكي السملالي (1093هـ / 1682م) له (مسائل طبية) (خح 368
ــ ادراق عبد الرهاب بن أحمد الطيب النباتي الأديب الشاعر (1159هـ / 1746م) له (أنظام في أنواع العنب والفواكه) كان يصف الداء بالنظر في
. قوارير البول
: له
. تعليق على نزهة الانطاكي . 1
. أرجوزة ذيل بها أرجوزة ابن سينا في الطب . 2
. (أرجوزة في حب الفرنج (الزهرى أوالنوار . 3
هز السمهري فيمن نفى عيب الجذري . 4
. منظومات في ماهية الأعشاب وخاصة النعناع . 5
. (رجز في المرض الكبير (خع 158 د / 505د / 540د / 2299د . 6
. (ــ اسماعيل السوسي الطيب أبو الظاهر ذكره العبدري في رحلته وعرف بالحكيم في مصر (ولعله من سوسة التونسية
. (ــ الحسن (أو الحسين) بن علي بن طلحة الشوشاوي الرجراجي توفي بتارودانت (899هـ / 1493م) له (رسالة في الطب) (خح 7533
ــ الحسن الصويري الجراح قرأ الطب في (تالكزونت) بسوس حيث كان معه نحو (50) طالبا وكانت تعاليم نظرية بدون علاج ولا تشريح ومع ذلك قام
. (بعملية تشريح قدرها (رينو) في كتابه (الطب القديم في المغرب) (ص 122
. (ــ محمد بن إبراهيم الروداني كان حيا (عام 1295هـ / 1878م) له (كنز المحتاج في علم الطب والعلاج) (خح 408) (63 ورقة
ــ محمد بن أحمد بن علي الباعقيلي (القرن الحادي عشر) له (مجموع المنافع في علم الطب النافع) في وصف المجربات والرقى بالأسماء (خع 1644د ــ
. (879د مع ثلاث نسخ أخرى / خح 10088 ــ 1941) / (مكتبة تطوان 116
ــ محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى المرغيثي (1089هـ / 1678م) طبيب ماهر كان ينظر إلى قوارير البول لوصف الداء وقد ترك الطب لأن
. مريضا جاءه بقارورة بول إلى المسجد

ــ محمد بن يحيى بن الحسن بن محمد الشبى الحامدي (1163هـ / 1749م) من شيوخ الحضيكي. له : (جملة الفوائد الطبية) (حول الطب والعلوم الرياضية والنبات والحيوان) مرتبا على حروف المعجم مع المقابلات المغربية والبربرية وتحليل الأمراض وعللها وعلاجاتها وقد تعرض طويلا للأوبئة (خع 1551د ــ 780د (23 ورقة)/ 955د) لم ينسبه الحضيكي إليه وقطع بنسبته الكانوني في كتابه (الطب العربي بالمغرب الأقصى) (مخطوط شخصي ص 114 .

الـمـــــوسيقيـــون

ــ إبراهيم بن محمد الجزولي الرباطي (1325هـ / 1908م .

الدبلوماسيون ورجال الدولة *

ــ أحمد الجزولة سفير المولى زيدان بعد استيلاء الـقنصل قسطلان Castelane (1021هـ / 1612م (على خزانة السلطان .

ــ أحمد بن عبد الله أبو محلي مستشار السلطان أحمد المنصور السعدي في شؤون الصحراء .

ــ علي بن سليمان بن عثمان التاملي كان حيا عام (999هـ / 1590م) من خواص مجلس المنصور السعدي .

ــ علال الصويري أحد الموقعين عام (1278هـ / 1862م) على (اتفاقية مليلية) مع القبطان المقدم احمد وعبد الله فنيش ومحمد زنيبر .

ــ محمد بن علي التكنافي الحاحي استوزره المولى عبد الرحمن بعد الوزير المختار بن عبد المالك الجامعي. (الاستقصا ج 4 ص 193)

أصحـــاب الفهـــارس

ــ ابن سليمان محمد بن محمد الرداني (1094هـ / 1682م) له فهرسة اسمها (صلة الخلف بموصول السلف) لترتيب أسماء الكتب على حروف الهجاء (مكتبة محمد الناصر الكتاني بالرباط) (150 ورقة) عليها خط المؤلف / نسخة أخرى بخط ولد المؤلف في خزانة محمد الحجوي / خزانة الأوقاف (رقم 6275) .

ــ أحمد بن علي بن محمد البوسعيدي الهشتوكي (1046هـ / 1636م) له فهرسة (بذل المناصحة في فعل المصافحة) في تراجم أشياخه واجازاتهم ((توجد بسوس .

ــ أحمد بن محمد العباسي (1149هـ / 1763م) له (فهرست) ذكرها صاحب (سوس العالمة .

ــ عبد الرحمن بن أحمد الجزولي التامانارتي (1060هـ / 1650م) له فهرست) اسمها (الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة) (خزانة القرويين (1420د / خ 8176 / خع 1420 د (377 ص .

ــ محمد بن احمد بن عبد الله الجزولي الايسي اللكوسي (1189هـ / 1775م) له (فهرست) أشياخه (راجع أسماءهم في الاعلام للمراكشي ص 83) / (خزانة تمكروت / مكتبة تطوان 437 / خ 1868 ــ 9985 .

ــ عبد العزيز بن محمد اليعقوبي (1336هـ / 1918م) له (كناشة) مصورة في (خع 88 د .

ــ عمر السوسي الجراري (1360هـ / 1940م) له 0فهرست) وقف عليها الشيخ المختار السوسي (سوس العالمة .

ــ محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى المرغيثي (1089هـ / 1678م) له فهرسة) اسمها (العوائد المزرية بالموائد) وهي كشكول علم وأدب (خع (285د / 272 ورقة) / 537د / خ 1907). وهناك فهرسة صغرى أجاز بها الشيخ محمد بن ناصر الدرعي (كراسة واحدة .

ــ محمد بن العباس بن الحسن الجزولي له فهرست سماها (المواهب القدسية في أسانيد بعض المشائخ الصوفية .

ــ محمد بن عمر بن أحمد الهشتوكي له (فهرسة وذيل) اتممهما عام 1212هـ .

ــ محمد بن امحمد بن إبراهيم التكركسي المحدث له (فهرست) في ترجمة أشياخه (نسخة بخزانة محمد المختار السوسي) (لم ترد في فهرس الفهارس .

ــ محمد بن يحيى الأصاريفي السوسي (1164هـ / 1750م) له (فهرست) جمع فيها أسانيده ومروياته نسخها الشيخ محمد المختار السوسي (سوس العالمة .

الأمـــــراء والـــــولاة والقـــــــواد

ــ إبراهيم بن سعيد الجراوي قائد الجيش السوسي في عهد الحسن الأول (بقصبة مراكش). (الاستقصا ج 4 ص 221 / الاعلام للمراكشي ج 7 ص 67) .

ــ أبسلام عسو زعيم مقاومة الاحتلال الفرنسي في آيت عطا (جبل صغرو) انتخب عام 1919 من طرف قبائل آيت عطا شيخا على (إلمشان) قاد معركة (بوغافر عام 1933 (بوغافر موقع حصين وسط جبل صغرو .

(وقد عين عام 1956 قائداً في (أكنيون) بجبل صغرو وتوفي عام (1380هـ / 1960م .

A.Bourras, la guerre du Saghro 1930 - 1931 Dr.M.Liar; Assu u- Basslam, les Africains T. 5 p. 75 - 105.

ــ ابن وقاريط عمر زعيم هسكورة قدم من الجبل (عام 630هـ / 1232م) إلى مراكش مع أولاد الخليفة الموحدي (أعدم عام 635هـ / 1237م أبوطرطور:اسم أطلقه الولي الصالح عبد الرحمن بن مسعود (انتفي) على المولى اسماعيل وكان قد أخبر كشفا بقيام المولى محمد على والده المولى اسماعيل بتارودانت. (تاريخ الضعيف ص 83 ـــ

ــ أبو عبد الله القائم السعدي كانت أفغال أو أفوغال وهي بلد بحاحة مركزا للامير حيث توفي عام (923هـ) ودفن هناك بازاء ضريح (سيدي محمد بن سليمان الجزولي إلى ان نقل إلى مراكش بنقل الشيخ المذكور. (الاستقصا ج 3 ص 7
ــ أبو مهدي قائد عام على تارودانت وما إليها من رأس الوادي والجبال إلى وادي سوس .
ــ أحمد بن البشير البربوشي الرحماني باشا تزنيت عام (1340هـ / 1921م) شارك مع الجيش الفرنسي في عمليات (التهدئة) ضد المغاربة .
ــ أحمد بن علي العروسي الروسي : بعد ما استولى المولى إسماعيل على سوس عام (1100هـ / 1688م) وجه إلى توات جيشا بقيادة أحمد بن علي العروسي .
ــ أحمد بن مالك عامل تينمل وقائد الجيش السوسي بالمنشية بمراكش في العهد الحسني. الاستقصا ج ص 245 و 253 / الاعلام للمراكشي ج 7 ص 67) .
(ــ احمد التامانارتي (القائد). (المعسول ج 20 ص 228
ــ احمد بن مبارك وصيف المولي سليمان وصاحب الخاتم عينه السلطان (عام 1231هـ) على العساكر التي غزت (آيت عطا) سبب استيلائها علي قصور المخزن وجهزه بالمدافع والمهاريس وءالة الحصار فانتصر عليهم والتحق به السلطان فأتم نهب مافي القصور من القوت والكراع. (الاستقصا ج 4ص 151) .
(ــ أحمد أشعو بن مسعود عينه المولى اسماعيل قبل عام 1112هـ / 1700م قائدا على افران بسوس . (المعسول ج 18 ص 185
ــ إدريس بن حمان بن العربي الوديي الجراري كان نسيج وحده في ادارة الأمور ولاه المولى عبد الرحمن بن هشام عام 1243هـ على وجدة فاستوفى جباية أهل المداشر والخيام وكان يساعده على مجموع الاقليم الشرقي والي تازة وأعمالها الشيخ أبو زيان ابن الشاوي الاحلافي .
وكانت ولايته لوجدة عندما احتل الفرنسيون ثغر الجزائر وهو الذي فاوض أهل تلمسان في البيعة للسلطان عام 1245هـ عندما تواطأ مع الجيش لنهب أثاث الكرغلية الاتراك وقبيلتي الدوائر والزمالة العرب هناك فاعتقله في سجن تازا ثم زيف رسالة موجهة باسم السلطان إلى العامل لاطلاق سراحه فعاد إلى فاس (واستسمح السلطان فعفا عنه وولاه على جيش الودايا كله عام 1247هـ . (الاستقصا ج 4 ص 178 ــ 164
ــ أمين الثغر : استعمل هذا اللفظ أواسط الدولة العلوية بمعنى جابي حقوق الجمرك بالمراسي ومراكز الحدود البرية ثم حل محله لفظ أمين الديوانة. ((ملحق العز والصولة ج 1 ص 397
ــ أنفلوس محمد قائد قبائل الشمال خلف عبد الله أو بهي عام (1285هـ / 1868م) على قبائل حاحة .
ــ أوبيهي عبد الملك بن محمد والي حاحة في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله وامتد نفوذه إلى مجموع سوس
ــ بارا بن محمد العبلاوي ابن هموش المعروف بابن العسري (آيت عبلا الباعمرانية) عين شيخا علي القبيلة وشارك في (معركة تيزي) ضد الحملة الفرنسية عام 1917 وانضم إلى القائد الناجم الاخصاصي في هجماته ضد الفرنسيين بأزغار .
(ــ باعزيز بن صدوق والي تارودانت في العهد الاسماعيلي (1134هـ / 1721م). (الاستقصا ج 4 ص 47
ــ باعقيل السوسي عامل فاس وجهه السلطان المولى سليمان عام (1221هـ / 1806م) مع جيش إلى المغرب الشرقي في جماعة من القواد فنزل وجدة وجبى القبائل كلها وهاجم عرب الاعشاش من تلقاء نفسه .
ــ باكريم بن إبراهيم التاسلاني الباعمراني أحد قواد سوس الأقصى في المنطقة بترشيح من القبيلة وتعيين بظهير حسني مؤرخ ب 25 شعبان 1295هـ
(ــ بنيارة عامل سوس (دوكاستر ــ السعدويون ــ السلسلة الأولى م 1 ص 110 Biniara
ــ الحسن الأول كان خليفة بسوس عام (1282هـ / 1865م) نظم فيه شعراء سوس أشعارا جمعها عالم سوسي في كتاب سماه (الأمداح الحسنية) (توجد نسخة بخزانة المرحوم الشيخ محمد المختار السوسي) .
وقد تحدث روبير مونطاني عن السلطان الحسن الأول فأكد ان سمعة الملك الشخصية تكفي في الغالب لحفاظ البلاد على الأمن وتنحبة كل تمرد (البربر والمخزن ص 111). وواجه المولى الحسن الأول تيارا من الدسائس فدافع بين الدول الكبرى وخاصة انجلترا وفرنسا واسبانيا وكانت الشائعات والمغالطات والتضليلات تتوالى من بعض هذه الدول لتبرير مواقفها المريبة أحيانا والمكشوفة في غالب الأحيان وقد روجت اسبانيا ان السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن تنازل لها عن ماسة ووادي نول والصحراء .
ــ حمان الصريدي عامل سوس قبل عام 1213هـ حيث خلفه قاسم الرحماني وقبض عليه المولى سليمان في 24 جمادى الثانية من نفس السنة (تاريخ الضعيف ص 312)
ــ حميدة أوميس كان يقطن بتارودانت حاضرة سوس وكان قائدا للقبائل التي أنزلها الملوك العلويون حول المدينة وقد توفي (عام 1336هـ / 1917م) في خدمة المخزن في معركة جنوبي (تزنيت) بعدما قاوم القبائل المتمردة في الأطلس الصغير وهدم قلاعها (البربر والمخزن في جنوب المغرب ــ روبير مونطاني ص 123) .
وقد صاحب ركاب السلطان الحسن الأول عند زيارته لسوس عام (1299هـ / 1881م) و(1303هـ / 1886م) وصحب مولاي محمد بن مولاي الحسن إلى (تافيلالت) عام 1311هـ (وهي سنة وفاة السلطان مولاي الحسن) وقد ألقى السطان عليه القبض فتوفي في السجن (عام 1314هـ / 1896م). (المعسول ج 14 ص 269)
وكانت السنوات المتراوحة بين (1331هـ / 1352م) سنوات كفاح ودفاع بن المجاهدين والمستعمر وكان ذلك منذ احتل (ابن دحان) تيزنيت عام 1331هـ ثم امتدت يد القائد حيدة بن ميس إلى أزاغار (عام 1333هـ) وكان جيش الجنرال لاموط قد زحف على هذه الناحية من الصحراء عام (1336هـ / 1916م) وهكذا امتد الجهاد البطولي في سوس اثنتين وعشرين سنة (المعسول ج 2 ص 241)
(ــ سلامة بن المولى محمد بن عبد الله ولاه والده عام (1202هـ) على تارودانت. (تاريخ الضعيف ص 196)
(ــ سليمان في عام 1222هـ أمر المولى سليمان ببناء أكادير وكان معه سيدي العربي بن المعطى الشرقي. (تاريخ الضعيف ص 343)
(مراكش ص 307 ، Deverdun ــ عامر بن محمد الهنتاتي من أمراء الجنوب (راجع كتاب دوفيردن) .
ــ عبد الرحمن بن عبد المومن بن علي عين عاملا علي سوس رغم حداثة سنه (البيذق ص 116) وتولى عام (594هـ / 1197م) عمل اشبيلية إلى أن عزله عنها محمد الناصر بن يعقوب المنصور عند توليه الخلافة (عام 595هـ) ووجهه إلى سجلماسة ثم أعاده عام (607هـ /1210م) عاملا على(جيان) (بالأندلس (أويتي ــ تاريخ الدولة الموحدية ج 2 ص 623)
ــ عبد الرحمن الجلولي حاكم قبائل الجنوب في عهد المولى محمد بن عبد الرحمن خلف القائد عبد الله أوبيهي على قبائل حاحة. (راجع حياته في كتاب (مونطاني) (البربر والمخزن ص 123) .
ــ عبد الرحمن الزفريتى عامل سوس من طرف السلطان سيدي محمد بن عبد الله .
(ــ عبد السلام بن المولى محمد بن عبد الله ولاه والده عام (1199هـ) على تارودانت والسوس وما أليهما(الاستقصا ج 4ص 15) .
ــ عبد العزيز الماسي أحد قادة المقاومة (1398هـ / 1978م) اعتقلته السلطات الفرنسية مرارا خاصة بعد نفي جلالة المرحوم محمد الخامس .
ــ عبد المالك بن المولى إسماعيل السلطان العلوي : عندما توفي المولى إسماعيل بويع ولي عهده مولاي أحمد الذهبي (عام 1139هـ) بمكناس وبويع أخوه مولاي عبد المالك والي سوس من جهته في تارودانت فزحف إلى مكناس لاعتقال أخيه ونقله إلى سجلماسة وقد عثر في (زاوية البكري) على خطاب وجهه المولى عبد المالك بتاريخ أوائل ربيع الثاني 1140هـ / 1727م) حول صراع بينه وبين أخيه أبي الخير علي صاحب مراكش فدخلها الأمير عبد المالك واستولى عليها فعززه السلطان المولى أحمد بجيوش الوصفان من الرملة ومكناسة وزرهون بقيادة موسى الجراري وكروم بن رحمون في (مشرع أوحمي)

فانهزم أبو مروان وفر إلى تارودانت وقتلوا ولده مولاي علي ودخلوا مراكش وكان معه الأمير مولاي عبد الله ولكن عبد المالك نهض من تارودانت في (مجموعه فالتقى الجمعان ببولخراص من بلاد الشياظمة فصارت الدولة دولتين . (تاريخ الضعيف ص 105
.ـــ عبد المالك بن محمد ابهى عامل تارودانت إلى عام (1226هـــ / 1811م) حيث خلفه محمد ابن يحيى أغناج
(ـــ عبد المالك الزيزون عامل تارودانت وعامل مرسى أكادير. قتل (عام 1209هـــ) حيث ولي الحسبة بالرباط. (تاريخ الضعيف ص 260
ـــ عبد الوهاب اليموري حاجب المولى عبد الله العلوي وقائد الودايا وزرارة وأهل السوس الذين كانوا يكونون (رحى) واحدة (عام 1156هـــ / 1743م) في الوقعة التي خاضها السلطان المولى عبد الله بن المولى إسماعيل ضد الباشا (أحمد الريفي).(الاستقصا ج 4 ص 76 / تاريخ تطوان ـــ داود ج 2 ص 222) .
ـــ علي بن حميدة الزراري قائد السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام (1198هـــ / 1783م) على (آيت عطا) و (آيت يفلمال). (الاستقصا ج 4 ص 114)
ـــ علي أبو حسون بودميعة يسمى في الوثائق المسيحية بعدة أسماء منها مرابط سوس وشيخ ماسة ومرابط الساحل (أي من أكادير إلى وادي نول) وأمير سوس وشيخ زاوية ايليغ أو سيدي علي وسيدي علي بن موسى في الغالب.
(ـــ عمارة بن عبد الصادق عامل الصويرة في العهد الحسني. (الوثائق الملكية ص 5 ص 59
.ـــ العياشي عامل تارودانت وجهه الأمير محمد ابن عبد الله لمدينة شفشاون
ـــ قاسم بن ريسون قائد السلطان المولى عبد الله وصاحب حروبه وجهه (عام 1144هـــ) إلى سوس لتمهيدها وأقام بها ثلاثة أعوام (تاريخ الضعيف ص 113)
(ـــ قاسم الزيراري عامل تارودانت في العهد السليماني. (المعسول
ـــ مبارك التوزونيني الأقاوى الثائر في تافيلالت (المعسول ج 16 ص 265) وفي عام 1225 قام بسوس سيدي هاشم من أولاد سيدي احمد اوموسى وادعى الخلافة فهزمه ولد اغناج عامل تارودانت بجيش من العبيد وشراقة والحيايانة وبني حسن وقبائل حوز مراكش ففر هاشم إلى الساقية الحمراء.
((تاريخ الضعيف ص 353
ـــ المحجوب ولد قائد راسو قائد عبيد سوس بتارودانت عمل المولى محمد بن عبد الله على إخراجهم من سوس (عام 1187هـــ) ونقلهم إلى القصبة وأمرهم (ببنائها في حين نقل عبيد فاس الجديد إلى (اللبيرة) وهي حومة بين المدينة والبحر حيث بنوا النوايل من لكوخ والقصب. (تاريخ الضعيف ص 177
ـــ محرز بن مولاي الشريف العلوي (1096هـــ / 1684م) ثار ولده أحمد بمراكش ضد عمه المولى إسماعيل بعد وفاة المولى الرشيد (عام 1082هـــ / 1671م) معززا ببعض قبائل سوس واستنجدت به فاس فقاتله عمه بتازة من حيث فر إلى الصحراء ثم استولى ابن محرز فانبرى السلطان للاقتصاص منه بوادي العبيد من حيث كان لجأ إلى مراكش وحاصره عمه سنتين (1086هـــ / 1088م)إلى أن خرج منها وقد هب المولى إسماعيل للاقتصاص من الأتراك الذين أعانوا (ابن محرز) وقام الثائر من جديد عام (1094هـــ) وتحصن في (تارودانت) إلى أن تم الصلح بين الرجلين ولكن المولى إسماعيل قتله . (بعد تشغيب دام أربع عشرة سنة. (تاريخ المغرب ـــ عبد العزيز بنعبد الله ج 2 ص 9
.ـــ محمد بن أبي حسون : لما هلك أبو حسون عام (1070هـــ / 1659م) خلفه ولده محمد
.ـــ محمد بن بيهى أمولود عامل الصويرة عام (1182هـــ / 1769م) في عهد محمد الثالث يعد بنائها بأربع سنوات
ـــ محمد بن الطاهر الدوبلالي عين مكان محمد بن عبد الله أوبيهي قائد قبيلة (إداوزيكي) أوائل (1288هـــ / 1870م) (الاستقصا ج 8 ص 9 ـــ طبعة الدار البيضاء) .
.ـــ محمد بن فرحون الجراري أحد قواد جيش الودايا
.ـــ محمد بن عبد الصادق المسجيني من عبيد الصويرة ولاه عليها المولى سليمان (عام 1210هـــ / 1795م) خلفا لعبد المالك أوبيهي
.ـــ محمد بن عبد الله أوبيهي قائد حاحة وقد عزل عن أكادير عام (1258هـــ / 1868م) ثم عن قبيلة (اداوزيكي) أول عام 1288
(ـــ محمد بن عبد النبي التويمي بن جلون (1318هـــ / 1900م) وإلى عمالة الصويرة (الاعلام للمراكشي ج 7ص 131طبعة الرباط
ـــ محمد بن يحيى أغناج خليفة القائد عبد المالك بن محمد أبهى عينه المولى سليمان عاملا على تارودانت من عام 1226هـــ إلى 1236هـــ (1811 ـــ 1820م) .
.ـــ محمد الرهوني عامل سوس في عهد المولى سليمان
(ـــ محمد ابراهيم الزنيف قائد سوس (توفي عام 1191هـــ . (تاريخ الضعيف ص 179
ـــ محمد وعلي بنقلا : في عام (1167هـــ / 1753م) ثار بسوس وعلي بنقلا الشريف الكثيري السوسي حيث صنع الطبول من النحاس في بلاد تمدلت ودفنها بماسة وكتب لقبائل سوس انه (مول الساعة) أي المهدي المنتظر فقتله أهل هوارة واشتوكة وبعثوا رأسه للخليفة محمد بن عبد الله بمراكش وكان أهل (هوارة أصهار الأمير ولعل الشريف الكثيري هو الذي ينتسب إليه أولاد الكثيري بفاس. (تاريخ الضعيف ص 157
(ـــ محمود نائب الملك بسوس وكان خليفة فاس يشرف على سوس. (دوكاستر ج 2 ق 1 ص 272 ـــ فرنسا
.ـــ المختار البخاري عامل محمد بن عبد الله على تارودانت
ـــ المختار بن حمو أوبلا أمغار سكسيوة ولد حوالي (1262هـــ / 1845م) وكان (وادي سكسيوة) موزعا بين (18) (تقبيلت)منها (إداوكريون ـــ آيت واصف ـــ تاسة ـــ ايدما ـــ آيت مهند ـــ انتدان ـــ آيت موسى ـــ آيت عبد الله وكلها (سكسيوة لف) (اندغرتيت) تليها ثلاث جماعات دويرانية ثم (سكسيوة آيت . (لحسن) (هسبريس ـــ 1928 (الفصلان الثالث والرابع
(ـــ المدني بن الطيب التيتكي العبلاوي. (المعسول ج 16 ص 235
(ـــ المدني بن علي الصالحي. (المعسول ج 2 ص 124
(ـــ مسرور عامل سوس من قبل مولاي اليزيد عام 1204. (تاريخ الضعيف ص 213
. (ـــ منصور (سيدي..) نائب السلطان بسوس (وثائق دوكاستر ـــ السلسلة الأولى ـــ السعديون م. 2 ص 466
(ـــ منو الحاحي كبير العسكر السوسي. (الاستقصا ج 4 ص 244
.ـــ موسى بن مخلوف الكنسوسي والي الشرطة في عهد السعديين
ـــ موسى بن يوسف قائد العسكر في عهد المولى إسماعيل قتل (عام 1089هـــ / 1678م) وذلك في (وقعه جبل صاغرو) حيث التحم جيش السلطان مع ((آيت عطا) التي كانت تساند إخوته الثلاثة (الحران وهاشما وأحمد) فانتصر المولى إسماعيل. (الاستقصا ج 4 ص 29
السعديون انجلترا م 2 ص 173) (راجع أيضا ق 1 ـــ فرنسا م I ـــ ميمون بن كرزية صهر المنصور وقائد جيشه بسوس وما وراءها. (دو كاستر ق . (2 ص 200 (هامش 4
ـــ الناجم الاخصاصي ولد عام (1284هـــ / 1867م) نشأ بسوس وشارك في الحروب منذ نشأته في (آيت باعمران) وسكتانة وبني مستارة وحروب . (أبي حمارة وقيادة الجيش بمراكش ومصاحبة أحمد الهيبة (وقد أفرده صاحب المعسول بالترجمة (ج 20 ص 5 إلى 176
(ـــ ولد السباني عامل تارودانت في العهد الحسني. (المعسول ج 3 ص 250
ـــ يوسف بن يعقوب المريني قام عام (683هـــ) وهو ولي عهد والده بغزو العرب بسوس وكف عاديتهم ومحو آثار الخوارج المنتزين على الدولة وتعقبهم (إلى الساقية الحمراء آخر العمران من بلاد السوس فهلك أكثرهم في تلك القفار. (الاستقصا ج 2 ص 28

. (يوجد ديوان لأحمد المنصور السعدي حول قبائل سوس (دليل المؤرخ عدد 325
. (ـــــ آنسا : أعلى بلاد السوس الأقصى حيث قبر عمر بن هارون المترجم في التشوف (راجع رحلة العبدري ص 7 والإعلام للمراكشي ج 3 ص 198
. (ـــــ آيت : من قبائل المغرب منها آيت أحمد (دائرة تزنيت) وكذلك آيت أرخا وآيت ايدر (تنسب لجيل حرطاني من إيمي أوكادير
.ـــــ آيت أنبكى (معناها أصحاب الضيف) أحد أخماس اتحادية أيت عطا يتكون من قبيلتي آيت خباش وآيت أمناصف
ـــــ آيت باها (أوباها) قرية صغيرة على الضفة اليمنى لنهر سوس و(آيت باها أوملال) فرقة من قبيلة هشتوكة الرمل أو السهل (أزاغار) و(آيت باها أودرار) .هي أدرار الجبل تمييزا لها عن أدرار السهل (أزاغار) وهي تبعد عن أكادير بنحو 70 كلم
أما بعد معركة (آيت باها) ضد الاستعمار التي تزعمها الفقيه الحسين بن الطيب البوشواري لتحرير المنطقة فقد تم الهجوم عليه في 30 مارس 1936 وأعدم البوشواري كما اعتقل المآت ونقلوا إلى سجن العادر قرب زمور وسجن عين مومن (قرب سطات) وقد تزعزع وجود الاستعمار في سوس بعد هذه الواقعة (رغم ما مني به قادتها من هزيمة . (المعسول ج 8 ص 132 ــ 212 / ج 19 ص 563
وقد ازدادت أهمية اشتـــوكة آيـــت بـــاها بعـــد الاستقلال فأسست عمالة فـــــي 25 ينـــــاير 1994ضمن ولاية أكادير وفي جنوبها مساحتها (3587) كلم مربع وسكانها (244000) نسمة وهي تشتمل اليوم على البيوگرة وآيت عميرة وإيمي مكوم وماسة وسبت آيت ملك وآيت باها وتاسكدلت وواد .ريم وسيدي عبد الله بوشواري وإيدا أو كنيديف وتسزس انتا كوشت رتارگا
(ـــــ آيت بوزيد : بربر من إخوة بني عياط وآيت عطة ومالو ينتمي إليهم علي بن ابراهيم البوزسدي. (الإعلام للمراكشي ج 7 ص 63
(ـــــ آيت حمد : قرب آيت باها تضم آيت عبد الله. (دائرة أيغرم
. (ـــــ آيت خطاب : قبيلة صغيرة بالقرب من ايداوزيكي منها الفقيه حمو الخطابي (1354 هـــ / 1935م
.ـــــ آيت عبد الله أوسعيد : قبيلة مرابطية بالأطلس الصغير المرابطون هم بالبربرية ايكرامن فيه دراسة حول الطريقتين الدرقاوية والتجانية بهذه المنطقة (Hesperis - 1952 - XXXIX P 201)
ـــــ آيت عبلا : قبيلة باعمرانية ينتمي إليها محمد ابن الحسين بوكراع البوعمراني الذي استشهد عام 1335 هـــ / 1916م خلال دفاعه عن آيت باعمران .في حملة الجنرال لاموط عليها
ـــــ آيت عطا : تـــشـــغل هذه القـــبيلة منذ قرون مساحات شاسعة من السهول والجبال بين الأطلس الكبير والصحراء في الخط الواصل بين الدادس وفركلة غريس شمالا وتافيلالت والداورة شرقي درعة وإيدى جنوبا وآيت عطا تضم مجموعة أخماس هي آيت أولال وآيت اونير وأيت واهليم وآيت علوان وآيت جارة وآيت خليفة وآيت الفرسي وآيت أونبگي وآيت خباش وآيت أم لاسف. وقد اشتعلت حرب بين آيت عطا ضد حلف آيت يافلمان التي انهزمت في معركة تليوين Halier , Histoire du Maroc Brignon Jean, 1967 p عام (1301 هـــ / 1883م) . 266 . (الرباط 1963 (74 ص .G. SpilmaneSp آيت عطا وتمهيد درعة العليا جورج سبيلمان
وقد اندلعت نار (وقعة بوغافر) في جبال آيت عطا بالأطلس الصغير في شهر (فبراير 1933) كانت مظهرا رائعا لمقاومة الشعب المغربي حفاظا على (استقلاله وصونا لحريته وقد جاءت هذه الانتفاضة بعد انتكاس الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي في معركة الريف. (الاستقصا ج 4 ص 150
بحثا عن هذه المعركة في كتابه (تمهيد المغرب) وصف فيها شجاعة وبلاء النساء والأطفال وهو مظهر للبطولة ــ كما HurÉوقد كتب الجنرال هوري ورغم الحصار المضروب على أبطال المقاومة فإنهم واصلوا Pacification du Maroc P يقول لا يعرف بالقارة الافريقية 100 الكفاح إلى رابع وعشري مارس ولم يستسلموا إلا تحت ضغوط الجوع والعطش وقد فرض الزعيم عسوا أو بسلام على الجيش الفرنسي شروطا عديدة وما لبث هذا البطل أن عاد إلى النضال ضد الفرنسيين الذين عزلوه ونفوه فحرره جلالة المرحوم محمد الخامس بعد عودته من منفاه وعينه قائدا واقتبله في نازارين في .شهر فبراير 1958
. (ـــــ آيت ملول : جماعة بدائرة (إنزكان) تعرف أيضا ب (إگسيمة
. (ـــــ آيت وافقا : إحدى جماعات دائرة تيزنيت (عمالة أگادير
.ـــــ آيت وسيف : توجد بسوس وسكساوة وهي بطن من قبيلة نفزاوة ومواطنها بجبال زواوة في الجزائر
ryégomHart, David Mont ـــــ آيت ورياغل : 1954
في كتابه (تاريخ المغرب ج 2 Terrasse ــ آيت يفلمان : زعيمها هو ابراهيم بسمور الداعية للعرش الذي أوقع بالعطاويين وقد وَهِمَ طيارس ص 318) عند ما ظن أن (بسمور) هذا كان زعيما لآيت عطا
ـــــ آيت سرغين : شرفاء ادارسة يوجد بعضهم بالصحراء وكلوان من ناحية تازة وبني يازغة وبني ليث والمغارة من غزوات قرب آسفي وزمور الشلح (والسوس الأقصى. (الدرر البهية ج 2 ص 58
.ـــــ أبو عز (سيدي ..) جماعة بدائرة انزكان
.ـــــ اثنين ءايت وادريم : جماعة بدائرة انزكان
. (ـــــ أحمدو موسى (دائرة تزنيت
ـــــ الاخصاص : إحدى جماعات دائرة تيزنيت (عمالة أكادير) والاخصاص أيضا (بوازاكارن في تخوم درعة) ومن الاخصاص القائد المدني الاخصاصي (المعسول ج 20 ص 176) وكذلك عبد الرحمن بن محمد الاخصاصي البوزاكارني (1380 هـــ / 1961م) راجع ترجمته ورسائله في (المعسول ج . (10 لمحمد المختار السوسي
ـــــ إداوسلام : كان أهلها (السلاميون) قاطنين بالصحراء حيث كانوا العمدة للسلطان أحمد الذهبي في حملته على (السودان) ثم انتقل بعضهم إلى تخوم سوس (في العهد المريني وهم اليوم مندرجون في فريق الركيبات. (المعسول ج 10 ص 152
(ـــــ إداو سملال بالأطلس الصغير تعد مع (إيليغ) شطري منطقة تازروالت وإليها ينسب شيخ تازروالت سيدي أحمد اوموسى (المعسول ج 3 ص 5 C.Maheu, les Ida ou Semlal, Archives A.S.H.A. 11, 12, 1941.
(ـــــ إدا وكنسوس في الاطلس الصغير لعل الكنسوسيين من الحجاز استقروا بتامدولت ومنها مركز (إغرم Lumale, Ida ou Kensous,Arch. S.H.A. 1941
.ـــــ إدا وكنيظيف (خميس ..) جماعة بدائرة انزكان
ـــــ أدار : قرية من قبيلة آيت عبد الله احدى قبائل بعمرانية وقد انتقلت للسكنى بها من الأطلس الصغير عائلة القاضي محمد بن عبد الله الملقب أوبلوش حيث كان يقطن في قبيلة آيت صواب بقبائل جزولة منذ زهاء قرنين وفي هذه الأسرة الباعمرانية السوسية علماء وقراء كبار أشار إليهم صاحب المعسول (ج 10 . (ص 230

إدا كوكمار : اسم ناحية بالمغرب على البحر المحيط من أعمال أغمات دونها السوس الأقصى وفي غربها رباط ماسة على نحر البحر وبحذائها من الجنوب لمطة ودونها من الشرق تامدلت ثم شرقي السوس وعلى سمتها أيضا شرقا سجلماسة .

أدوز : في جبال الأطلس الصغير بين تيزنيت وأنزي ومعناها بالأمازيغية الربوة ويطلق هذا الإسم على عدة مراكز (بعضها سهل سوس وحاحة وكانت تسمى في القرن الثاني عشر الهجري (إداوتسانا) وبالقرب منها (تاوريرت) و(آيت حساين) .

وقد تأسست بها مدرسة أوائل القرن الحادي عشر على يد الأسرة اليعقوبية (جد هذه الأسرة هو محمد بن عبد الله بن يعقوب الأدوزي) وقد تأسست في أول الأمر في (تازموت) بسملالة على يد عبد الله بن يعقوب الذي درس العلم في تارودانت على شيخ عيسى السكتاني خريج القرويين .

أذميم (أوذمين) ومعناها (مكان مهجور) ويطلق على غابة أركان بسهل سوس شرقي (آيت ملول) على الضفة اليسرى لنهر سوس .

أربار : (تارودانت) .

أرزان ــ أرغن ــ : جماعة من دائرة تارودانت .

أرزن : قرب تيموت (ناحية رودانة) ينسب إليها أمل الحسن (راجع أمل) (الإعلام للمراكشي ة 2 ص 219) .

أرگانة : جماعة من دائرة تارودانت .

أرهن : (تارودانت) .

أزاريف : قرية على قمة جبل بآيت حامد بسوس وهي شلحة معناها الشب (المعسول ج 8 ص 7) وقد اشتهر أهلها بالعلم والأدب منذ القرن التاسع الهجري (سوس العالمة ص 156)

أزرو (حصن ..) : وهي أكادير أزرو في أقا بسوس ينتمي إليه محمد بن أبي بكر الأقاوي الذي تولى القضاء بظهير شريف مؤرخ بمفتتح رمضان 1124 هــ / 1712م بالمشمس (أنامر) من تيسنت إلى وادي نون وأحوازه مع الفتوى فيها والواقع أنه كان قاضي القضاة في تخوم الصحراء ولعله كان في نفس الوقت الذي عين المولى اسماعيل أحمد بن مسعود أشعو قائدا على افران السوسية قبل 1112 هــ وقد توفي عام 1141 هــ / 1728م. ((المعسول ج 18 ص 185)

ازرو (أو أصرو) : إحدى دوائر عمالة مكناس تضم جماعة عين اللوح والحمام واير كلاون وتيمحضيت (راجع أحداث أزرو) : (دوكاستر ــ السعديون ــ (السلسلة الأولى م 2 ص 269 ــ 309) ومن علماء أزرو اسحاق بن الزموري (درة الحجال ج 1 ص 112) .

وقد بناها المولى اسماعيل عام 1095 هــ / 1683م بسفح الجبل وعززها بألف فارس أوقفوا عيث البربر من آيت ادراسن في بسيط السايس وقد انصاع هؤلاء البربر فجهزهم السلطان بعشرين ألفا من الغنم الوظائف وصاروا كل عام يدفعون صوفها وسمنها. (الاستقصا ج 4 ص 31)

أزغار نيرس : جماعة من دائرة إيغرم .

أزنكاض : قرية قرب طاطا منها أسرة محمد الأنكاضي نسبة إلى صنهاجة وهو معناها كذلك تازناخت أو تزنكت أو زناكة.(الإعلام للمراكشي ج 3 ص 212، ط 1975)

أساكا (مرسى) : بسوس خلال زيارة السلطان الحسن الأول للسوس عام 1304 هــ / 1886م حاول جعل حد للتجارة في (رأس جوبي) وذلك بفتح ميناء على نهر أساكا .

أسبوية أو أصبوية : إحدى جماعات دائرة إيفني بعمالة أكادير .

أسك : جماعة بدائرة انزكان .

أسيف أدودو : واد نابع من الأخصاص يمر بجنوب غرب تزنيت ليصب في المحيط لدى ضريح سيدي موسى .

أصادص : جماعة من دائرة تارودانت .

أضار : جماعة من دائرة إيغرم .

الأطلس الصغير : يرتبط مع باقي جبال الأطلس بواسطة جبل سارو البركاني وصخور هذا القسم من الأطلس عريقة في القدم من الوجهة الجيولوجية وهو أشبه بالنجود الصحراوية منه بجبال الأطلس المتوسط وتحاذي هذه النجود أودية في شكل عمودي أو مواز تحدث انفراجا فتتوافر المراكز والمجتمعات البشرية بسبب وفرة الممرات في عرض الجبال كشف اللبس عن أحوال الأطلس لأبي الفضل عبد الحميد بن عبد السلام الرندة .

- RC Thomann,l'Atlas dans l'Histoire du Maroc - la Montagne Maroaine, N 1- 1946, Spécial.

- Dr. Russo - l'Anti-Atlas "La Montagne Marocaine" n 2- 1944.

أفا (معناها القمة) : اسم قرى عديدة منها (أفا نايت عباس) شرقي أكادير و(أفاند عيسى) قرب إيفني و(أفانتا كانت) قرب (اداوبا عقيل) و(أفانتيفي) بقبيلة مجاط قرب إفران 0بسوس) و(أفانايت داود شرقي أكرسيف بتافراوت) إلخ .

أفلا ايغير : إحدى جماعات دائرة تيزنيت .

أفوس : خمس كان في جنوب المغرب ليس على غرار أخماس الشمال وكانت له حياة ذاتية مستقلة ومجلس للأعيان فهو أكبر من القرية وأصغر من القبيلة ويتكون الخمس غالبا من خمس أو ست قرى بنسبة عضوين عن كل قرية في مجلس الأعيان وللخمس علمه الرسمي يعرف به.(البربر والمخزن ــ مونطاني ص 133) .

أقصري : جماعة بدائرة أنزكان (اقليم اكادير) .

أكادير : 5 دوائر ــ 3 جماعات حضرية و 54 جماعة قروية، مساحة : 18855 كلم.م، السكان : 847900 نسمة .

يقصد بها فونتي ومنها بدأت المنطقة التي زعم الاسبان امتلاكها باسم سانطا ــ كروز وقد عثر دوكاستر على وثيقة برتغالية مؤرخة من سانطا ــ كروز (أي أكادير) في 10 شتنبر 1537 حملته على الاستعاضة ب 12 مارس 1541 عن 12 غشت 1536 كتاريخ لاسترجاع اكادير من طرف الجيوش السعدية (وثائق دوكاستر عام 1905 ج 1 ص 4 وص 106) و 1541 هو عام الجلاء عن آسفي وأزمور (ص 139) / هسبريس 1946 (1 ــ 12) . (حول اكادير) واحتلال البرتغال لها من عام 1505م إلى 1541م

وقد تم بناء حصن أكادير عام 947 هــ / 1540م على يد محمد الشيخ بعد جلاء النصارى عن فونتي (الاستقصا ج 3 ص 10 / الاعلام للمراكشي ج 4 ص 156، نقلا عن المنتقى المقصور لابن القاضي) .

أما أكادير نفسها فإن المولى سليمان قد أمر عام (1222هــ) بتجديدها وكان معه سيدي العربي ابن المعطي الشرقي. (تاريخ الضعيف ص 343)

(قصر سانطا كروز وبيعه لملك البرتغال (دوكاستر ق 1 ــ السعديون ــ البرتغال ص 374) .

- R.Ricard- L'Occupation portugaise d'Agadir(1504 - 1541).Hesperis XXXIII,1 - 2 trim 1946.

-) De Foucauld, Dict. Touareg - français, Paris 1952, III (p 1237(.

-) H.Lhote, les Touaregs du Hoggar, Paris 1944 (p 157(.

-) H.Bissuel, les Touaregs de l'Ouest, Alger, 1888 (p 157(.

- G.Surdon, Institutions et Coutumes berbères du Maghreb, Tanger-Fez 1938.

- Ch.Pellat, l'Encycl. de l'Islam, 1960 (p 446).
- R.Montagne, la vie sociale et politique des Berbères, Paris 1931 (p 78).
. (أكادير وألمانيا قبل الحماية (دوكاستر ج 1 ص 7 ــ أنجلترا ج 1، ق ــ 2)/ فرنسا ص : 385 ــ 386 -
. (أكادير وألمانيا قبل الحماية (أربعة قرون لتاريخ المغرب ص 554 -
(أكادير (موسى) عاملها في عهد مولاي سليمان هو عبد المالك الزيزون. (تاريخ الضعيف ص 306 ــ خ -
أكادير الاربعاء : يزعم بعض المؤرخين الغربيين أنه لم يتأكد وجود سكان في منطقة أكادير قبل وصول البرتغاليين إليها غير أن نفس المصادر تشير إلى - رسالة وجهها سكان ماسة إلى عمانويل الأول ملك البرتغال عام (911 هـ / 1505م) كما ورد ذلك في الوثائق الغميسة لتاريخ المغرب (قسم البرتغال ج 1 ص 243)وهي تؤكد وجود مركز أكادير الاربعاء بهذا المكان ولعله سوق كان ينعقد هناك كل يوم أربعاء كما ذكر ليون الافريقي وهو الحسن ابن محمد الوزان الغرناطي الفاسي الذي أشار إلى هذا المركز وسماه (كركسيم) وهو لسان كسيمة أي لسان أرض داخل في الماء وكسيمة اسم القبيلة التي كانت .تعيش هناك
Sequeira Joao lopes de ومعلوم أنه في نفس السنة أقام رجل برتغالي اسمه
.قصرا من خشب إما لحماية مراكب الصيد أو احتلال جنوب الساحل المغربي قبل اسبانيي الجزر الخالدات
- أكادير انغير : Saite-Croix- de - Cap - Guir
.دوكاستر ــ السعديون (س.أ) م 1 ص 23 ــ 591، م 2 ص 133 ــ 555 ، م 3 (المقدمة) ص 361 ــ 738
.اكادير ملول : إحدى جماعات دائرة ورززات -
: أكادير أول مناخي العالم -
Agadir grande porte maritime du Sud marocain et première station climatique du monde.
B. écon. et financier de la B.C.M. (1945).
.ذكر ماثيو ليسيبس في بعض رسائله أن زلزالا وقع في أكادير عام 1731م هدم جزءا منها 2
Hesperis-Tamuda,1961,vol II, fas. 2,3 p 279.
ولعله يشبه الزلزال الاخير الذي حطم معظمها في آخر جلالة محمد الخامس وقد أشرف جلالة الحسن الثاني وهو ولي عهد المملكة آنذاك على إعادة بناء .المدينة التي أصبحت الآن عروسة الجنوب
أكدال : وتطلق كلمة (أكدال) في (تشلحيت) وخاصة لدى قبائل (ايداوزيكي) و(ايداوزال) على مرج لا يستعمل كلأه إلا عند نضوب المروج الأخرى فهو - بمثابة (مرعى احتياطي) وهذا النوع من المراعي المحظورة يقام في مغارس أشجار (أركان أو هرجان) في ابان نضج الفاكهة التي يستخرج منها وقد حدثنا (البكري) (ص 143) عن (تاسكدالت) في ناحية مستغانم بالجزائر وعن بعد اثني عشر ميلا من سجلماسة كما حدثنا الادريسي عن قرية تحمل هذا الإسم :يسكنها أهل (سكدال) من أفخاذ (سدويكيش) وقد أشار إلى هذا الاستعمال الحسن الوزان أيضا
Histoire et description de l'Afrique, TI.p.148.
اكرسيف أو تغزفت بسوس : الرسالة التغزفتية لمحمد بن الحسن السوسي الكرسيفي (د.م 332). (سلوة الاسيف في العلماء المنسوبين إلى أكرسيف) - . (لمحمد بن عبد الله الاسكوري التملي (د م، رقم 176
تأليف في رجال قرية كرسيف بسوس الأقصى لعبد الله السوسي الكرسيفي التملي (سوس العالمة دليل المؤرخ ج 1 ص 40)/ تعليق الخمائل فيما أغفله . (شراح الشمائل لعبد الله بن محمد الجرسيفي التازي (خم 4440)/ وسيلة الأحلام إلى الافهام لخالد بن يحيى الجزولي الجرسيفي (خم 5706
أكرسيف أمانوز : نزل بها الشيخ أبو يحيى أبو بكر بن نعمان جد الكرسيفيين المتوفى عام (685هـ) والذي رحل إلى غرناطة ونزل في كرسيف تازة ثم - (تحول منها إلى سوس فحط بالمكان الذي سمي أكرسيف أمانوز. (المعسول ج 3 ص 320
أكشتيم : فرقة من وادي أملن بتيوت برأس الوادي قرب رودانة منها أحمد بن عبد الرحمن الكشتيمي التيوتي ووالده عبد الرحمن (1269 هـ / - . (1852م
(الإعلام للمراكشي ج 2 ص 462 ط 1974)
Alegel ــ اگلاگل حصن بحاحة أشار إليه الاخباري البرتغالي دوگويش وسماه
. (وقد حاول البرتغاليون احتلالها (عام 921هـ) فانهزموا (مارمول ــ افريقيا
أكلكال : مكان قرب تارودانت قتل فيه الاتراك المندسون في الحرس السلطاني محمد الشيخ السعدي عام(964 هـ / 1556م) ونقلوا رأسه في مخلاة - . (إلى تركيا، (تاريخ المغرب للمؤلف / السعديون ــ ج 1 / الإعلام للمراكشي ج 2 ص 25
. (أكلو : إحدى جماعات دائرة تيزنيت (عمالة أكادير -
. (أكونسان : (تارودانت -
. (أمانوز : كان يسمى فيما قبل (اثنين تارسوات) إحدى جماعات دائرة تيزنيت (عمالة أكادير -
أم فاطمة : مكان يعرف بوادي العمرة منبعه جبل الگعدة ــ بطرفاية طوله 43 كلم يصب بفم أم فاطمة الذي سماه الاسبان الگعدة أي الفم الوسط -
Boca d'en medio Flores Morales, Angel El Sahara Espanol, Madrid, 1946 - 51.
. (ــ أمگدول : اسم الاماكن في جبال درن وهو أيضا وادي بين سوس ومرسى أگوز ومدينة الصويرة (المغرب للبكري ص 86
عند الاسبان ويقع شمالي مرسى امكريو على بعد 30 كلم (Punta gritaéN) أمكريو : رأس موسى بإقليم طرفاية يعرف ب - .cabo juby جنوبي رأس جوبي
(أمصداع : مكان قرب مرسى تسمى آكلو وهو الطرف. (الاستقصا ج 1 ص 262 -
. (أمقون : مجلس الحلف الأعلى بين القبائل السوسية أو مناطق النفوذ (ألواح جزولة ــ محمد السوسي العثماني ــ مخطوط ص 123 -
.أملو (اثنين ...) إحدى جماعات دائرة إيفني بإقليم أكادير -
. (أملي (تارودانت -
إنزكان : من عمالة أكادير جنوبي المغرب الأقصى جماعات هذه الدوائر هي : بيوكرة واحد بلقاع واينشادن وسيدي بيبي وآيت باها وامي أحد تاسكدلت - وخميس اداو كنظيف وسيدي بوعزة وأنين آيت واد ريم وأقصري وايموزار اداوتنان واسك وآيت ملول وتامري وتكوين وأحمار والكدية وأولاد تايمة وسبت .الكردار وسبت الكفيفات وسيدي موسى وتمسية وتانالت واحد تاركة نتوشكبة
. (انزي : جماعة من دائرة تيزنيت (اقليم أكادير -
.أنشادن : إحدى جماعات دائرة انزكان بإقليم أكادير -
أهل سوس : من عرب معقل (من بينهم أولاد جرار ومطاع وزرارة والشبانات) وكانوا يكونون إحدى ارجاء عسكر المولى اسماعيل منهم أولاد جرار - وأولاد مطاع وزرارة والشبانات وكلهم من عرب معقل كانوا جندا للسعديين أنزلوهم بسيط آزغار مراغمة لعرب جشم من الخلط وسفيان حيث كان الخلط شيعة بني مرين وأصهارهم إلى أن أوقع المنصور السعدي بالخلط وأسقطهم من الجندية فنقل أولاد مطاع إلى زبيدة قرب تادلا كما نقل المولى اسماعيل الشبانات . (إلى وجدة عندما استطاعت (نظرا لخؤولتها لبني زيدان) بكل من مراكش وفاس الجديد مع الدريدي ثم خلطهم بعد ذلك مع المغامرة والودايا (ج 4 ص 24

. (أوزال : الحوض المشهور بالجنوب ينتسب إليه محمد بن علي بن ابراهيم الهوزالي السوسي له كتاب حول أوزال (خع = 1097د –
. أولاد برحيل : جماعة من دائرة تارودانت –
أولاد أبي السباع : في عام 1197هـ / 1782م نقلهم السلطان سيدي محمد بن عبد الله من مراكش إلى السوس وسجن أعيانهم بمكناس وأوعز إلى أهل – (السوس بنفيهم إلى مساقط رؤوسهم ببلاد القبلة ثم نقل السلطان قبيلة زمران إلى بلاد أولاد أبي السباع لتعميرها(الاستقصا ج 4ص 112 / ـراجع ابن السبع وورد في كتاب (الأنساب) المنسوب لأحمد بن محمد بن جزي : أنهم خرجوا من شجرة الزيتون وافترقوا في الساقية الحمراء وونشريس ووادي شلف وناحية الجزائر وخمليشة وقمقولة بسوس وجدهم هو مولاي الحاج السبع عبد الله بن عبد الخالق ومنهم فرقة في الساقية الحمراء أولاد عامر الهامل وهم أعراب .رحل
(الإعلام للمراكشي ج 7 ص 210 ط، الرباط)
BONAFAS - Une tribu Marocaine en Mauritanie Bul, de la Soc. maur - Les Ouled Ben Sebe de Géog. d'Oran, 1929.
أولاد أدليم : يقطنون الساحل الجنوبي وخاصة حول الدخلة بوادي الذهب وهم عرب أقحاح نقلوا إلى الصحراء لغة الضاد وشيم النجدة والشجاعة والكرم – .وهم كعرب الجزيرة ينتجعون الكلأ ويربون الابل وينتقلون في أنحاء الصحراء للتجارة وشمائلهم معروفة في الفروسية وروح الايثار والسخاء
وأصل دليم من القبائل التي كانت تقطن صحراء سوس ثم نقل بعضها إلى حوز مراكش أيام السعديين منهم الشيخ علي الدليمي الهشتوكي (1332 هـ / 1913م) (المعسول 14 ص 108
وبعضهم مع العروسيين حفدة المرابطين الذين استقروا عام (552 هـ / 1157م) في الساقية الحمراء لاجئين إليها من شمال المملكة (كتاب دومينيخ (لافونتي ص 26) وأولاد دليم هم الذين قتلوا المولى أبا النصر نجل المولى اسماعيل عام (1125 هـ / 1713م). (الاستقصا ج 4 ص 45
(أولاد جرار : (راجع قسم أولاد جرار –
. أولاد حريز : فخذ من الشبانات منهم الرئيس عبد الكريم بن أبي بكر الشباني الحريزي –
(أولاد مطاع : من عرب معقل بالسوس وهو بطن من سفيان إلى جشم الهلاليين موطنهم بحاحة والسوس. (الاستقصا ج 4 ص 24 –
(أولوز : جماعة من دائرة تارودانت. (البربر والمخزن ص 317 –
. (ايتوسي : إحدى جماعات دائرة كوليمين وكانت تعرف ب (أسا –
. (ايجلي أو ايكلي : جماعة من دائرة تارودانت (عمالة أكادير –
ايجلي (زاوية) : جماعة من دائرة تارودانت وايجلي هي قاعدة بلد السوس مركز قصب السكر (المغرب للبكري ص 161) انمحت آثارها منذ عهد – الموحدين وقامت في مكانها تارودانت وسط السهل المثلث الذي يحاذيه الأطلس الكبير والصغير. (روبير مونطاني ــ المخزن والبربر ص 37) / دوكاستر . (ــ السعديون ــ س.أ. م. 2 ص 299
. (إيجوزولين : (راجع جزولة –
ايدا : (راجع إدا) (ايدا وبلال ــ أوجلول ــ أوزيا ــ أوكورد ــ أوكنسوس ــ أومرزوق ــ أونظيف ــ أوسملال) فيها 32 قبيلة. (البربر والمخزن ــ – (الفهرس 4 و 5
. ايدا وزال : جماعة من دائرة تارودانت –
ايدا وزمزم : قبيلة سوسية حاحية منها محمد كرما الزمزامي الحاحي (1350 هـ / 1931م) وءال كرماهم قواد قبيلة ايدا وزمزم. (المعسول ج – (15 ص 244
. ايداو كرض : إحدى جماعات دائرة الصويرة (اقليم آسفي) وكانت تعرف بأربعاء إدا أوغود –
. (ايدا كوكمار : احدى جماعات دائرة تيزنيت (اقليم اكادير –
(ايداو كنسوس : قبيلة سوسية أفخاذها هي آيت المكرت وآيت ايكران وآيت انزال. (المعسول ج 19 ص 265 –
. (ايداو كيلال : جماعة من دائرة تارودانت (عمالة أكادير –
. (ايداو محمود : جماعة من دائرة تارودانت (اقليم أكادير –
. (ايداوتنان : (راجع تنان –
. ايدر (آيت...) : تنسب لرجل حرطاني من ايمي أكادير –
. (ايسافن : جماعة في دائرة ايغرم (اقليم أكادير –
. (ايغارن (عقا...) : (راجع عقا –
. ايغرم : دائرة في اقليم أكادير تحتوي على عدة جماعات منها أزغار نيرس وايماون واسافن والقاضي وتاكموت وأضار إلخ –
آيغرم (الجمع ايغرمان) : المخزن المحصن في الأطلس أي أجنحة منفصلة تشرع إلى ساحة داخلية وتقوم البناية كلها على شاهق نقطة استراتيجية. فهو اذن – نوع من الدور والقصور والحدائق بالمغرب العربي والصحراء مع اختلاف في الهيكل والفحوى والمدى (هسبريس 1934 مجلد 18). وهو يعتبر عند أهل (ايرِ كلاون) بمثابة حصن مربع له أبراج وطيئة في الزوايا تحيط بساحة واسعة للدواب وعدد من الدور داخل السور تستعمل كأهراء وهذا النوع من المباني خاص بالقبائل الرحالة ويوجد نفس الاسلوب في بني مكيلد وزايان وآيت سكوكو وايشقرن وبني مطير حيث تطلق الكلمة على كل مدينة مقفلة بسور كفاس ومكناس وسلا والرباط ولكن الكلمة لها مفهوم آخر في لهجات برابرة الجنوب حيث تعتبر مرادفة لكلمة قصر وقد يطلق على قرية مفتوحة لا سور لها مؤلفة من دور (هي تدارت) كما عند آيت ويرة ومصغر ايغرم هو تغمرت (تغرماتين) مسكن فلاح ثري (في آيت يحيى أو آيت مسد وآيت عطا) ويكثر في قبائل نتيفة اينولتان وهو قصر منعزل في قمة جبل يستعمل كمخزن أو هري جماعي لقرية بكاملها قد أقيمت في شعب الجبل أو لفخذة رحالة. وهذه الخاصية وهي استعمال ايغرم كمخزن وهري منتشرة لدى القبائل الجبلية في الأطلس الكبير غربي تيزي نتيشكا (كلاوة وسكتانة وآيت واوزكيت). وبعضها يستعمل لهجة تشلحيت التي تطلق كلمة أجدير على نفس المعنى بالإضافة إلى كلمة ايغرم كما هو الحال في كدميوة. وتستعمل أغرم حتى في الجزائر بمعنى (مدينة) لدى بني مزاب وأهمهم غرداية كما يطلق عند التوراق على كل المعاني المذكورة (مدينة وقرية وقصر ودشر) ولعله لم يعد مستعملا في ليبيا حيث نجد كلمة كسر (وهي من قصر أو"كاسطروم" في نظر البعض) وتطلق كلمة اغرامي في واحة (سيوة) على قصر سامق فوق صخرة تغطي بقايا معبد وما زالت الكلمة مستعملة أيضا عند زناكة في السنغال في صيغة (ايرمي "جوبيتارأمون") بمعنى مدينة وكذلك في جزر ماناريا حيث توجد كلمة (روما) أي دار ذات جدران ضخمة بنى الاسبان عليها برجا (تقارن بكلمة بمعنى غرفة بالانجليزية– "روم") وهكذا نجد أن كلمة (ايغرم) أو (آغرم) ما زالت حية في الاقاليم الصحراوية من (سيوة) إلى المحيط إلا أن الاستعمال أوسع في المغرب الأقصى سواء في الجنوب أو النواحي الوسطى حيث تقطن القبائل الرحالة وقد انقطع الاستعمال في شمال المغرب وشرقه عدا جبالة وبني يزناسن وكانت الكلمة على ما يظهر منتشرة في مجموع الشمال الافريقي وإذا كان الادريسي والبكري لم يشيرا إليها بين أسماء المداشر التي ملأت مسالكهم فإن (البيذق) قد تحدث عن (ايغرم نواطوب) بوادي زيز بين تيزي نتلغمت وسجلماسة (ليفي بروفنصال ــ وثائق غميسة من تاريخ الموحدين ص 146) كما أن الحسن الوزان (أي ليون الافريقي) قد أشار إلى كلمة (أغروم) بمعنى برج أو قصر (ماسينيون ــ المغرب في السنوات الأولى للقرن . (السادس عشر ص 189
أما في لهجة تشلحيت (مجموعة زناكة أي صنهاجة ومصمودة) فإن كلمة أكادير هي المعروفة ولها معان قلعة (في أكيسمان) أو ري جماعي (في آيت . (باعمران

في كتابه (ملاحظة حول الاهراء الجماعية في الاطلس الكبير) (هسبريس 1991 Dupaa وله أيضا مفهوم قرية (في ايداوتنان وحاحة) دوبا الفصلة الرابعة)، وروبير مونطاني في كتابه (هري جماعي في الأطلس الصغير) أو دار محصنة أو قصبة في ملك قائد أو أحد الأعيان الأثرياء (في السوس أو دير الأطلس) كما يطلق أحيانا على مجرد (غرفة للتموين) في برج احدى زوايا المسكن (في أمانوز) وبهذا المعنى الأخير تستعمل الكلمة في (تمازيغت) حيث تطلق (ايغرم) على القلعة أو مسكن داخل سور كما هو الحال أيضا عند توارق الصحراء أو ليبيا ولعل (أهگار) من مشمولات (أگادير) في معناها الضيق وتستعمل في جبل الأوراس بالجزائر كلمة (تكروت) و(أكرار) عند توارق الهكار وتاكرور في اسبانيا حيث يذكر المؤرخون الاسبان أنها عبارة عن مكان للاجتماع أمام كل دار وما زالت كلمة (أكرار) تستعمل في المغرب كله في مفهوم قريب من هذا المعنى ومعلوم أن المرابطين كانوا يطلقون كلمة (تكرارت) على المعسكر المحصن وقد أقاموا نماذج منها في أرباض بعض المدن كتلمسان (راجع تكرارت) وبني ملال (على بعد نحو أثني عشر كلم منها) وقد بنيت في . (عهد يوسف ابن تاشفين وكانت هي قلب مدينة الداي (كوتيي ــ مجلة هسبريس عام 1926 ــ الفصلة الأولى

.وقد تحدث البيذق عن (تكراوت) مكناسة الزيتون كأحد أحيائها وعن قلعة تحمل نفس الاسم في تادلا وبلاد مصمودة

وقد استعملت كلمة أكدال ويعني (ساحة محاطة بسور) في القصور السلطانية بمكناس والرباط ومراكش والكلمة كثيرة الاستعمال في مصطلح المخزن وخاصة في عهد الدولة العلوية وتطلق كلمة (أكدال) في (تشلحيت) وخاصة لدى قبائل (ايداوزيكي) و(ايداوزال) على مرج لا يستعمل كلأه إلا عند نضوب المروج الأخرى فهو بمثابة (مرعى احتياطي) وهذا النوع من المراعي المحظورة يقام في مغارس أشجار (أركان أو هرجان) في ابان نضج الفاكهة التي يستخرج منها الزيت) وقـــد حدثنا البكري ص 143 عن (تاسكدالت) في ناحية مستغانم بالجزائر وعن أخرى على بعد أثنى عشر ميلا من سجلماسة كما حدثنا الادريسي عن قرية تحمل هذا الاسم يسكنها أهل (سكدال) من أفخاذ (سدويكيش) وقد أشار إلى هذا الاستعمال الحسن الوازن أيضا (تاريخ ووصف افريقيا م 1 ص 148) وهي عبارة عن مدينة كبرى بجبل بلاد حاحة كما أشار (فوكولد) (في كتابه استطلاع في المغرب) إلى وجود تيسجيديلت في ناحية (قصر السوق . (ومطغرة وتيكيرت

ويلاحظ أن المسجد هو أول بناية تقام في كل (ايغرم) ويسمى أحيانا (الجامع) أما مركز النشاط في الايغرم فهو الباب الكبرى التي هي ممر الدواب وسكان .القرية أو بعض الجند أحيانا والكل تحت إشراف (أمغار نتقبيلت) وهم ثلاثة أوأربعة من رؤساء الاحياء

ـــــ ايغير ويلولن : من فخذ يسمى آل علي أوموح وفصيلة هي آيت مبارك وأهلها كلهم سود منها أحمد الايغيري التامانارتي (1327 هـــ / . (1909م)(المعسول ج 18 ص 156

تحت ظلال أزرو ايفران J.Feneon, 1941. (ـــــ ايفران (بالأطلس الصغير) : احدى جماعات دائرة تيزنيت (عمالة أكادير G.Vaucher, Paris 1962

- Reconnaissance au Maroc - De Foucauld (P 316)

ـــــ ايفران (راجع زاوية السدرة بافران) افران (بفتح الهمزة وكسرها) ويقال لها ايضا وفران وايفران قبيلة فيها مداشر وقرى ومياه وأشجار بقطر سوس الأقصى (الاعلام للمراكشي ج 5 ص 59 ــ راجع ايفران واوفران إلخ) منها أحمد بن مسعود أشعو عينه المولى اسماعيل قبل عام 1112هـــ / 1700م (دوكاستر ــ انجلترا م 1 ص 31) قائدا على افران بسوس (المعسول ج 18 ص 185)، أفران بفتح الهمزة قرية من قرى ينسب إليها أبو بكر محمد . (بن أحمد الافراني الحامدي (معجم البلدان

.ـــــ ابن عبد الحكم ــ فتوح افريقيا والأندلس

A. Gateau, Alger, 1947 éd.

.كتاب صورة الارض لابن حوقل

Kramers, Leyde, 1938 éd.

. (البيان المغرب لابن عذاري (الجزءان الأول والثاني) / تاريخ ابن خلدون / وصف افريقيا واسبانيا للادريسي

Trad. Dozy et de Goeje, Leyde 1866 .

. (ـــــ ابن الخطيب ــ أعمال الاعلام ــ طبعة ليفي بروفنصال الرباط 1934 (راجع ملاح ايفران في قرية السوق

هسبريس م 15 عام 1948) وتقع إفران على Monteil. V - ـــــ ايفران إحدى جماعات عمالة مكناس اصبحت اليوم عمالة (فانسان مونطي .واد يحمل اسمها وهنالك إفران أخرى قرب (بويزكارن) توجد بها مدرسة من فروع المدرسة الجيستمية أسسها (محمد أباراغ) أواسط القرن التاسع الهجري

ـــــ ايفني : كانت دائرة من عمالة أكادير جماعتها هي : مستي واصبوية وتيوغزة وأملو يشكل جنوب ايفني منطقة نصف صحراوية لا تكفي مواردها المحدودة لمواجهة حاجات سكانها البالغ عددهم نحو أربعين ألف نسمة كانوا دائما عالة على المغرب حتى أثناء الاحتلال الاسباني حيث يقصد نصف رجالها شمال المغرب انتجاعا للعمل الموسمي وهي تتكون من سبع قبائل باعمرانية معظمها قارة الحقت بالمغرب رسميا عام 1969 بمقتضى اتفاق بين المغرب .واسبانيا سلمت بمقتضاه مقاليد السيادة إلى السلطات المغربية

ـــــ ايفني

.مساحتها 1500 كلم Santa Cruz de Mar Pequenâ

وينص الفصل الثالث من المعاهدة الاسبانية الفرنسية (27 نونبر 1912) على حدود ايفني المصطنعة التي افتعلتها المعاهدة تمزيقا لوحدة المغرب الترابية بالرغم عن تنصيص كل الاتفاقيات وخاصة عقد الجزيرة الخضراء على وحدة المغرب الترابية جنوبا وشمالا، وقد فرضت اسبانيا (حقوقها المزعومة) .في معاهدة تطوان 1860م وعاصمتها هي سيدي ايفني

.وقد تم احتلالها في أبريل في غمرة مناداة الاشتراكيين الاسبان بضرورة التخلي عن المغرب لعصبة الامم

وقد قام المقاومون الصحراويون بانتفاضة عارمة عام 1958 ففصلها الاسبان عما يسمونه بالصحراء الاسبانية وكانت ثقلا على اسبانيا لأن نصف سكانها يشتغلون بشمال المغرب كعمال موسميين وقد صدر عام 1965 قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي دعا اسبانيا إلى التعجيل بتحرير المنطقة فاضطرت اسبانيا إلى الجلاء عنها عام 1969 بعد مماطلات استمرت أزيد من عشر سنوات إثر حصول المغرب على الاستقلال ومن غريب المناقضات المقصودة من طرف المستعمر أنه عندما فرضت اسبانيا معاهدة 1331هـــ / 1912م على المغرب وضعت حدودا مصطنعة لمنطقة إيفني (رسالة المغرب ع 2 س 6 ــ 1 اكتوبر 1947) طولها خمسة وعشرون كلم ابتداء من البحر ويحده شمالا وادي بوسدرة الذي لا وجود له وجنوبا (وادي نون) الذي ليس هو المقصود من .طرف المستعمر

(Monteil- Notes sur les Tekna p 24)

ـــــ ايفني والاسبان

Hesperis T 21 (1935)

.ـــــ قصبة ايفني : تاريخ تطوان لداود ج 5 ص 122

- T. Garcia Figueras,Santa Cruz de Mar Pequena - Ifni - Sahara, Madrid 1941.

- J. Caro Baroja, Estudios Saharinos, Madrid 1955.

- R. Pelisser, les Territoires espagnols d'Afrique, Paris 1963.

- Ayuntamieto de la ciudad de sidi Ifni memoria,anos 1945, 1946, 1947 (144p).

- V. Monteil, note sur Ifni et le Aît ba Amran, Paris, 1948.
- J. F Guillen El limite sur de Ifni, Estudios G.Madride E, éd. 1940.
ـــــ دراسات من أجل انطروبولوجية لاقليم ايفني
- A. Linares Maza - Estudios para una antropologia del territorio de Ifni. Madrid, Consejo de Investigaciones cientificas, 1946 (181p).
- Domenech lafuente - Del territorio de Ifni Algunos de sus aspectos. Madrid, 1946 260 p.
- Santa Cruz de Mar Pequena et Ifni, Hesperis, T XXI, 1935.
- Tabernero Chacobo - Ifni, territoro espanol, Barcelone 1946.
. (ـــــ آيفني والصحراء (مورفولوجية) (المورفولوجية هي علم التشكل أي البحث عن شكل الحيوانات والنبات
E. Hernandez- Pacheco. Morfologia y evolucion de las zonas litorales de Ifni y del Sahara espanol. Congrès inter. Y Lisbonne, II 1949 (487-505).
ـــــ أيلالن : قبيلة من سكتانة منها سيدي عبيد بن علي الايلالني المتوفى حوالي 1314هـ / 1896م وهي قبيلة كبيرة تحتها عدة أفخاذ منها (أدوسكا العليا) وأبركاك وآيت وارحو وآيت غبلا وآيت توفاوت وآيت أوفرا وآيت واسو وآيت مزداكن وادوسكا السفلى. وجلهم جعفريون نسبة إلى جعفر بن أبي طالب. ((المعسول ج 16 ص 151
ـــــ ايليغ (الغ) : تبعد عن تزنيت شرقا ب 84 كلم وهو بسيط تحيط به جبال أمقسو وتوكال وجبال (الايغشانيين) إلخ. من شيوخها علي بن موسى (راجع علاقته مع الانجليز) (دوكاستر ق. 1 فرنسا‌م 3 ص 573) وايليغ في سوس ثلاثة أماكن يطلق عليها ايليغ هي عاصمة تزروالت وقرية في اداوزكري وقرية في القابحة (المعسول للسيد المختار السوسي ج 16 ص 12). وكانت فيها بيعة لليهود قام نزاع الفقهاء حولها فرفع أبو حسون في آخر أيامه سؤالا إلى القاضي أبي مهدي عيسى السكتاني فأجاب بمنع إحداث أهل الذمة الكنائس فيها وهدم ما بني بعد إحداثه لان ايليغ ملك للاسلام وقد هدمها أبو حسون بالفعل. ((الاستقصا ج 3 ص 133
.ـــــ ايليغ (زاوية...) دوكاستر ــ السعديون (س. أ) م 30 ص 583 ــ 705
(ـــــ ايماون : جماعة وادي اغمات بجوار مسفيوة. (الاعلام للمراكشي ج 1 ص 121
. (ـــــ ايموزار ايداوتنان : جماعة بدائرة انزكان (اقليم أكادير
. (ـــــ ايموزار كندر : احدى جماعة دائرة صفرو (عمالة فاس
: ـــــ ايموزار مرموشة
.ـــــ ايمولاس : جماعة من دائرة تارودانت وهي قرية في قبيلة منتاكة بسوس
ـــــ اينفلاس : هم أعضاء المجالس المحلية أو الاقليمية في الاطلس الصغير والكبير ويسمون أيضا بالعمال أو الشيوخ أو الضوامن والضمان (جمع ضامن) أو آيت الاربعين أو العرفاء (راجع كتابنا نحو تفصيح العامية ص 70) (المعسول ج 3 ص 269 و 276 / ج 17 ص 88 وص 265 / خلال جزولة 2 . (ص 113) ألواح جزولة والتشريع الاسلامي محمد العثماني / البربر والمخزن في جنوب المغرب ــ روبير مونطاني ص 221
ـــــ البادية : البادية ضد الحاضرة وقد كانت أكثر عمرانا فهاجر أهلها إلى الحواضر خاصة ابان الحماية وقد تحدث ناهون Moîse Nahon. Propos d'un vieux Marocain, p 11 عن أهل الوبر وهم البدو فلاحظ أن عددا كثيرا منهم يقرأون ويكتبون وكلهم يجل المثقفين وهم يستعملون لغتهم بصواب ووفرة غير معروفين لدى فلاحي أوروبا إذ أن لهم موهبة عبقرية في النمو ويدركون بسهولة دقائق الفقه والقانون كما أنهم لا يجهلون التعريضات والتجريدات فهم في وسطهم مسلحون أكثر لمواجهة الحياة من حملة الشهادات عندنا ولاحظ (دوتي مراكش ص 203) أنه مر بالمغرب عصر كانت البادية المغربية كلها مغطاة بالزراعة فكان السقي المنتظم يسمح بغراسة الأشجار حيث تمتد الجنان إلى مساحات لا نرى فيها اليوم سوى المزارع فكانت (دكالة) في حالة من الازدهار لم تعرفها إلى اليوم وقد حدثنا كل من الحسن الوزان و(مرمول) عن غابات شاسعة وبحيرات لم يعد لها وجود اليوم منها بحيرة الجبل الأخضر (دوتي ص 230). وقد أقام المنصور السعدي تمهيدا للطرق على المسافرين منازل وخياما أمر بسكناها على الطريق بين المنزلة والمنزلة ما يقرب من أربعة عشر ميلا يسكنها أهل البادية وأجرى لهم ما يكفيهم ثوابا على سكناهم وأمرهم ببيع الشعير والطعام واللحم والعسل وغير ذلك مما يحتاج إليه المسافر وإن باتت لهم قافلة يحرسونها ليلا ونهارا وإن ضاع شيء ضمنوه لربه وإن كان ضياعه بين المنزلتين ضمنه أقربهما منه ويعطي المسافر على ذلك ربع دينار على كل حمل بباب المدينة (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 255 ط 1975 / قصيدة في ذم أهل البادية لعبد الله بن قاسم الاشبيلي خع 1725)،(غنيمة السلماني في حكم إقامة الجمعة بالبادية لابن خجو أبي القاسم بن علي الحساني الخلوفي 956 هـ / 1549م / الدوحة ص 13 السلوة ج 2 ص 149 / الأجوبة الناصرية في بعض مسائل البادية لمحمد بن أبي القاسم الصنهاجي 13 نسخة في خم من 873 إلى 9309) .
ـــــ بربر : إقليم قبلي كان يطلق في الأصل على ناحية مير فاب وهي قبيلة عربية اللهجة على ضفتي النيل من الشلال الخامس (درجة العرض الشمالي 18 .درجة و 23 ثانية) إلى عطبراء ومعظمهم في بلاد النوبة والصومال
(تاريخ السودان ــ القاهرة 1903 ج 1 ص 87)

H.A. Mac Michael A.History of the Arabs in the Sudan 1922,1,12 et 155.
J.S. Trimingham, Islam in the Soudan, Londres 1949.
وهو أيضا اسم يطلق على جيل يشمل النواحي الممتدة من سيوا بحدود مصر إلى المحيط وإلى نهر النيجر بالسنغال. ويرى المؤرخون القدامى قبل الاسلام أن أصلهم إما من افريقيا نفسها فهم أهالي البلد الاصليون، وإما مشارقة وإما ايجيون من بحر ايجي بالمتوسط ورغم ما قاله ابن خلدون (راجع افريقش الحميري) وهنالك دراسات حديثة تحاول أن تثبت أصلهم الكنعاني Doumas , Souschz فإن نظرية معكوسة هي ذات قيمة كما أكد ذلك الاستاذ elfritzH (، إلى أو والقوقاز، والباسك والسلت إلى نسبهم من بعض عامة الاسيويين خاصة والفنيقيين بالمزجوا امتزجوا أنهم أفارقة بينما يرى آخرون .ما وراء المحيط
Cauvet, "Les Origines caucasiennes des Touaregs", Bull. Soc. Géo Alger, 1925 et La formation celtique de la nation targuie, ibid, 1926.
Cauvet, les Berbères en Amérique, Alger 1930.
وقد تعقد الأمر بوجود برابرة شقر ويرى كثير من كبار المؤرخين ــ وإن كانوا يتحفظون في ذلك ــ ان عناصر سكانية انحدرت من الساحل الشمالي .للمتوسط وقد انضمت إلى عناصر جاءت من الجنوب والشرق وربما الشمال في عهود سحيقة وهي مجرد فروض
- Olivier, Recherches sur l'origine des Berbères, Bull. Acad.d'Hippone, 1868.
- Tissot, Géographie comparée de le Province Romaine, 1888, I,402.

- Carette, Origines et migration des principales tribus de l'Algérie, p 24.
- S. Gsell,Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, I, 275
- M. Boule, les Hommes fossiles, Paris 1921, 6 p 37.
- R. Peyronnet, le Problème nord-africain, Paris, 1924 p 104.
- V. Piquet, les civilisations de l'Afrique du Nord, Paris 1931.
- E. Le blanc, le Problème des Berbères, 1931.
- H. Helfritz, le pays sans ombre, Paris 1936 p 53.
- E.F. Gautier, l'Afrique blanche, Paris 1939 p 170.
- Brèmond, Bérbères et Arabes.
- H. Lhote, les Touaregs du Hoggar, Paris 1944 p 76.

ـــــ البربر (وادي ...) : واد كان يوجد في شعب النيل ذكر ابن خلدون (التاريخ ج 6 ص 93) أن المسعودي قال بأن البربر من غسان وغيرهم تفرقوا عند ما كان من سيل العرم وقيل تخلفهم ابرهة ذو البهار بالمغرب وقيل من لخم وجذام وكانت منازلهم بفلسطين وأخرجهم بعض ملوك فارس فلما وصلوا إلى مصر منعتهم ملوك مصر من النزول فعبروا النيل وانتشروا في البلاد. وذكروا أن النعمان بن حمير بن سبا بعث بأولاده إلى المغرب وهم لمت أبو لمتونة ومسفر أبو مسوفة واصناك أبو صنهاجة ولمط أبو لمطة وايلان أبو هيلانة .. والحكاية انكرها أبو عمرو بن عبد الله وأبو محمد بن حزم.. وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني في كتاب الانساب لا أعلم قولا يؤدي إلى الصحة إلا قول من قال أنهم من ولد جالوت.. وذكر الطبري أن البربر أخلاط من كنعان والعماليق فلما قتل جالوت تفرقوا في البلاد وأغزى افريقش المغرب ونقلهم من سواحل الشام وأسكنهم افريقية وسماهم بربر وذكر مالك بن المرحل أن البربر قبائل شتى من حمير ومصر والقبط والعمالقة وكنعان وقريش تلاقوا بالشام ولغطوا فسماهم افريقش البربر.. وذكر الكلبي اختلاف الناس فيمن أخرج البربر من الشام فقيل داود بالوحي وقيل يوشع بن نون وقيل افريقش وقيل بعض الملوك التبابعة وعند البكري أن بني اسرائيل أخرجوهم عند قتل جالوت وللمسعودي والبكري أنهم فروا بعد موت جالوت إلى المغرب وأرادوا مصر فأجلتهم القبط.. فصالحوا الافرنج والافارقة على أن المدن للافرنجة وسكنوا هم القفار في الخيام من الاسكندرية إلى طنجة والسوس.. وقال الصولي البكري ان حاما لما اسود بدعوة أبيه فر إلى المغرب فنسل بنوه وانضاف إلى البربر من اليمن كتامة وصنهاجة وهوارة ولمطة ولواتة بنو حمير ابن سبا .. وحكي البكري أن قبائل البربر كانوا يسكنون الشام ويجاورون العرب في المساكن (ص 95).. ولاحظ ابن عبد البر في كتاب (التمهيد في الانساب) اختلاف الناس في انساب البربر وذكر أن أنسب ما قيل فيهم أنهم من ولد قبط ابن حام.. وذكر بعض أهل الآثار أن ساما بن نوح هو الذي خرج إلى المغرب فتفرق بنوه حتى بلغوا السوس الأقصى.. وقال السهيلي يمن هو يعرب ابن قحطان وهو الذي أجلى ساما إلى المغرب. وأكد ابن خلدون في الاخير أن هذه المذاهب مرجوحة وبعيدة من الصواب (ص 96) ثم فندها واحدا واحدا ونقل عن ابن حزم في الجمهرة أنه ما كان لحمير طريق إلى بلاد البربر إلا في تكاذيب مؤرخي اليمن، ثم قال : ولا خلاف بين نسابة العرب أن شعوب البربر كلهم من البربر إلا صنهاجة وكتامة والمعتمد أنهم من اليمنية وأن افريقش لما غزا افريقية أنزلهم بها وأما نسابة البربر فيزعمون في بعض شعوبهم أنهم من العرب مثل لواتة يزعمون أنهم من حمير وهوارة من كندة وزناتة من العمالقة (إلى بقايا التبابعة فروا أمام بني اسرائيل) وزواوة ومكلاتة من حمير .. وهذه كلها مزاعم والحق الذي شهد به المواطن والعجمة أنهم بمعزل عن العرب إلا ما تزعمه نسابة العرب في صنهاجة وكتامة وعندي أنهم من اخوانهم.. وذكر ابن عذاري أنه لما وصل أبو يعقوب إلى وبدة في أول غزوته للأندلس خطب الشيخ أبو محمد عمر باللسان العربي تارة وباللسان البربري أخرى (ج 3 ص 97 ط. الرباط). وذكر (ص 267) أن أبا العلاء المأمون أزال اسم المهدي من السكة والخطبة وقطع النداء بعد الصلاة والنداء عليها بتاصليت السلام وهي اقامة الصلاة باللسان البربري.. وأصبح ولله الحمد.

وكلمة بربر لا تشير حسب اندري جوليان (تاريخ افريقيا الشمالية ص 46) إلى معنى سلالي لأن فيه أخلاطا من عرب وبربر وهو يعني في الحقيقة شعبا أصبح يتكلم لهجات مشتركة تخلت عنها بعض القبائل لصالح اللغة ــ حسب تعبير جوليان.

ولكن على اعتبارات لغوية أو Anthropologiques كما يمتاز باستقرار رائع في العوائد فالمشكل يرتكز لا على أسس هيكلية أي أن نسبة طول) selphaéBrachic اجتماعية فأهل القبائل ومزاب يمتزجون للهجتهم البربرية غير أن أهل مزاب وأهل القبائل من نوع النسبة أقل من 75 %) والأولون صغار لهم وجوه واسعة مسطحة) sphaleéDolichicالجمجمة لعرضها أكثر من 83 %) من طراز والآخرون كبار الجثة زعر ويصعب الارتكاز على هذه المعطيات نظرا لقلة الكشف عن بقايا انسانية، فجمجمة مشتى العربي بالجزائر لا تشبه في شيء في حين عثر على جماجم أشبه بجماجم الزنوج صغار الجثة في العصر الحجري الأول الأعلى أما anderthaléN جمجمة إنسان أو الحجري القديم الأول في بجاية وتبسة فهي تدل على وجود olithiqueéN الجماجم التي عثر عليها والراجعة للعصر الحجري الحديث فتكون phalesDolichoc سلالة بيضاء تشبه الكثير من الأجناس البربرية الحالية وقد تزاوجت هذه الجماعات مع الغزاة من نوع من Magnon -Cro بفرنسا وانسانها Dordogne نوع جديد بناحية قسنطينة ويوجد تشابه بين بعض الأشكال المغربية مع انسان (بالدوردوني (أقدم بشر أوربا الغربية

ولكن هذه الفصيلة النابعة من جذع واحد انقسمت إلى نوعين سلاليين منذ عصر ما قبل التاريخ وهكذا يمكن اختصار الفكرة بأن سلالة البربر البيضاء المشابهة لسلالة اوربا الغربية كان مهدها بافريقيا الشمالية ولكن الزنوج هاجروا نحو الشمال واخترقوا المتوسط كما اخترقته الحيوانات من بينهاالانسان وبعد احتكار السلالات في العصر الحديث تبلورت السلالة الموجودة الآن والتي يرتكز علماء السلالات والأجناس عليها وحدها والصنف الصحراوي في هذه السلالة البربرية ما لبث أن امتزج خلال العصور بسلالات حامية منحدرة من اليمن وكنعان وبسلالات محلية سامية وبزنوج السودان فتكون خليط أسمر هو أقرب في خواصه لاجناس البحر الأبيض المتوسط من حيث هيكل الجمجمة (الرأس الطويل) والقد النحيف بالإضافة إلى سمرة البشرة وليونة الشعر التي تستحيل إلى تجعد حسب نسبة القرب من خط الاستواء.

وينتشر البربر في الصحراء بواحات ورغلة وقصور كورارة وتوات وتيديكلت وفكيك وتافلالت والدادس ثم بين تنبكتو والهكار.

ويرى روبير مونطاني أن العرب والبرابرة المستعربين بالمغرب يقدرون بما بين 50 و 60 في المائة بينما تبلغ نسبة البرابرة الاقحام ما بين 40 و 50 في المائة.

- A.Bernard et P.Moussard, Arabophones et Berbèrphones au Maroc,Ann.de géographie 1924.
- R. Montagne, la vie sociale et la vie politique des Bérbères, Paris, 1931 (p 9).
- A. Basset, les Ksours Bérbèrophones du Gourara , IIIe Congrès Soc. sav. de l'Af du nord. A. Basset, la langue berbère dans les Territoires du Sud, Rafr, 1941(p 62).
- A. Basset, la langue berbère au Sahara, Cahiers Ch. de Foucauld, 1948.
- E. Laoust, dans Initiation au Maroc, Paris, 1945,(p 191).
- Répertoire alphabétique des confédérations de tribus, au Maroc, Casablanca 1939.
- H. Basset, Influences puniques chez les Berbères, Raf, 1921.

والواقع أن هذه النسب غير صحيحة في نظرنا لأن الارتكاز على اللغة في الإحصاء والتقدير غير كاف نظرا لوجود برابرة غير مستعربين (أي لا يعرفون كلمة من العربية) هم من آل البيت أي عرب خلص ــ حسب زعمهم ــ في حين يتكلم العربية الآن أجيال من البربر تتزايد أعدادهم بفضل وحدة التعليم في المغرب على أنه إذا صحت نظرية حميرية صنهاجة أي سكان الأطلس الأوسط (والادلة تتجه اليوم نحو تصحيحها كما يرى Helfritz في كتابه (Lepays sans nombre)

فإن معظم غير الناطقين بالعربية يجب إدراجهم ضمن العرب العارية فيكونون أعرق في العروبة من قريش العدنانيين أنفسهم المنتمين Helfritz إلى العرب المستعربة ؛ وتطلق بربر عند اليونان والرومان على كل ما ليس بيوناني أو روماني أو خارج عن الامبراطوريتين مثل مدينة بربرة بالصومال كلمة أطلقها الفينيقيون قديما على أهل البلاد الاصليين من حدود مصر إلى Afri "والبحر البربري على المحيط الهندي ويقال بأن "افر المحيط وكانت تعرف قبل لوبيا. ولاحظ شكيب أرسلان (الحلل السندسية ج 1 ص 25) أن كثيرا من المؤرخين يذهبون إلى أن الايبيريين الذين هم سكان اسبانية الأولون هم والبربر من أصل واحد ويستدل على ذلك بالتشابه بين عادات الفريقين من ذلك ما رواه سترابون من أن المرأة كان لها المقام الأول عندهم إلى زمن الرومانيين وهذه العادة معروفة الآن عند الطوارق في صحراء افريقية والبربر أسلموا كلهم من عهد الخليفة عمر بن الخطاب (حسب ابن عبد الحكم).

Dozy, Histoire des Mus. d'Espagne, Leyde 1932 (T I, p148).

قال ابن أبي زيد : ارتدت البرابرة بالمغرب اثنتي عشرة مرة ولم تستقر كلمة الإسلام فيهم إلا لعهد ولاية موسى بن نصير فما بعده وهذا معنى ما ينقل عن عمر ان افريقية مفرقة لقلوب أهلها اشارة إلى ما فيها من كثرة العصائب والقبائل الحاملة لها على الاذغان والانقياد (ابن خلدون ــ التاريخ ج 2 ص 293 ط 1956).

ـــ البربر (ثورة ...) : ذكر (الذهبي) في (العبر) في سنة 122 هـ أنه فيها كانت بالمغرب حروب مزعجة وملاحم وخرجت طائفة كبيرة وبايعوا عبد الواحد الهواري والتف عليه أمم من البربر ثم انتصر عليهم المسلمون وقتلوا منهم خلقا (ج 1 ص 155) وذكر الذهبي في عام 124 هـ الوقعة الكبيرة بالمغرب مع الصفرية ورأسهم ميسرة الحقير (ص 158). (راجع ابن عذاري ج 1 ص 52).أما التفاف قبائل البربر حول المولى إدريس عام 172 هـ فإن السر في ذلك نسبته للسلالة النبوية (الاستقصا ج 4 ص 174).

ـــ البربر والعرب : بعد ما أشار روبير مونطاني (البربر والمخزن في جنوب المغرب 1930 ص 27) إلى أن مصمودة وصنهاجة وزناتة كانت منتشرة في مجموع الشمال الافريقي وانها كانت تشكل في أوائل أيام الاسلام أمما حقيقية ذكر أن مصمودة كانت تمثل آنذاك معظم السكان القارين بالمغرب والذين كانوا يشغلون من سوس إلى طنجة الجبال والسهول المجاورة للاطلنطيك أما زناتة فإنهم رحل جاءوا من الشرق في أفواج متتابعة وانتشروا في السهول الوسطى وكان الصنهاجيون يضمنون في آن واحد منذ القرون الاولى للتاريخ عناصر قادرة مثل قبائل القبائلية أو قبائل طنجة والجديدة وعناصر رحالة كانت تعيش تحت اسم زناكة في الصحراء الغربية والمنحدر الجنوبي للاطلس الأوسط. وإذا كان غمارة هم مصامدة حسب ابن خلدون فإن هؤلاء يقطنون الجبال المحاذية للمتوسط بحيث تكون معظم النواحي التي يقطنها القارون في المغرب الأقصى تحتوي على شعب من سلالة واحدة له نفس التقاليد والأعراف (ص 28) ولا يستثنى من هذه المجموعة المصمودية سوى مركزين صنهاجيين أحدهما قرب تيط وأم الربيع والآخر في أحواز طنجة (ص 28).

أما العرب فإن جشم استقرت في سهول الشمال وأثبج بالقرب من دكالة في حين أن عرب حارث ونادر في حاحة ثم التحقت بالشمال خلال القرون التي تلت دخولها إلى المغرب في عهد المنصور الموحدي (ص 31) وقد التحقت عرب معقل بسهولة الملوية أواخر القرن الثالث عشر الميلادي (ص 31) ثم في عام 1250م استدعاهم علي ابن يدر القائد الموحدي في وادي سوس والثائر ضد الأطلس الصغير فأصبحوا سادة الجنوب إلا في عهد سيطرة المرينيين بالجنوب (ص 32) ثم في القرن الخامس عشر انهار المعاقلة في سوس (ص 32) ولكن الصحراء ما لبثت ان عادت كما كانت آهلة بالعرب في أقصى السوس ودرعة الوسطى ونون والساقية الحمراء مع احتفاظ العرب بميزاتهم الاجتماعية والسياسية ولكن قرنا واحدا كان كافيا لاندماج العرب في البربر في نوع الحياة وفي اللهجة وظل العرب في القرن السابع عشر يفضلون وادي سوس حيث استقرت سلالة معقل من أولاد يحيى والمنابهة مختلطين بهوارة البرابرة المتعربين وقد عاش الاحلاف في القرن الرابع عشر بسهولة درعة العليا (ص 34) مختلطين مع بربر هسكورة وسدراتة الموجودين الآن بدرعة العليا والدادس. وقد نسي اليوم اسم مصمودة في جبال درن وجزولة بالأطلس الصغير (35). وفي الصراع القائم بين العربية والبربرية تمتاز العربية بأنها أداة حضارة عالمية قابلة للتعبير عن فكرة دينية أو سياسية (ص 52) والاسلام هو الذي يحمل لهذه الأقاليم فكرة الدولة (ص 54).

(ـــ البربر (أعراف

Arch. Mar. TI, p127

ـــ البربر (ذم..) : (الترجمانة الكبرى ص 74) وقد تصدي أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي في (كتاب الفضائح) للبربر فألصق بهم كثيرا من التهم (وفيه تصديق لقول ابن حوقل وذكر أيضا في كتابه حول أخبار أهل الملل وقصص النحل. (معجم البلدان ج 2 ص 105طبعة القاهرة

- E. Brémond - Berbères et Arabes. La Berbèrie est un pays Européen: C.R. des séances de l'Ac. des Sc. c2 avr 1943 (218 - 9) E.M, Madrid, nov 1951.

- E. Garcia Gomez - Al - Hakam II y los Andalo-Berbères, segun in texto inedito de Alus,XIII. I, 1948 (209 - 26)

- E. Laoust. Mots et choses berbères, notes de linguistique et d'ethnographie - dialectes du Maroc, paris 1920.

- Quedenfeldt - Rèpartition de la population berbère au Maroc, trad. Brémond-B par Simon, Alger 1904.

- Mtouggui Lhaoussine. Vue générale de l'histoire berbère- Larose (p 200).

- St. Quentin 3000 ans avec les Berbères (p 220).

- I. Crucy - En pays Berbère, in Europe, 1928 (15 sept et 15 oct).

- H. Raynaud - Les Berbères sont - ils des barbares R.G. m. n 4, 1946.

- D. P. Barrows-Berbers and Blaks, impressions of Morocco, Timbuktu and Western Sudan.

- Fournel, The Berbers, Paris 1875-81 (2 vol).

- New-York and London, 1927 (p 251).

(ـــ بلقاع (أحمد...) : إحدى جماعات دائرة انزكان بإقليم أكادير وينتمي إليها عبد الله البلقاعي الهشتوكي الحمزاوي. (المعسول ج 14 ص 132).

ـــ بليدة : منجم قرب دوار بليدة بكتلة بواد زار الكرار في قلب الأطلس الصغير الأوسط وقد ذكره البكري باسم (تيناء ودادن) (الممالك والمسالك للبكري المغرب في بلاد افريقية والمغرب) (وهو جزء من المسالك ص 155).

. (ـــ بنو مداس : من المصامدة منهم أحمد بن علي المداسي السوسي دفن بمراكش (1130 هـ / 1717م) (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 165

ـــ بوريقي سهل بقبيلة تكنافة بحاحة على بعد (45 كلم) من الصويرة بعثة الحسن الأول إليه في عهد والده محمد (عام 1288 هـ / 1871م) لتسوية النزاعات بين حاحة ومتوكّة.

.ـــ بوعزا (سيدي...) : جماعة بدائرة انزكان

.ـــــ بويزكارن : إحدى جماعات دائرة تيزنيت
.ـــــ بيبي (سيدي...) : إحدى جماعات دائرة انزكان
.ـــــ بيوكرة : إحدى جماعات دائرة انزكان
ـــــ تادرارت : قرية في (آيت بوبكر) من بعمرانة أي آيت باعمران وإليها هاجرت عائلة عبد الرحمن بن سعيد الفكيكي أواخر القرن الثاني عشر وتادرارت أيضا مدينة بسوس واقعة شرقي تينملل بني فيها ابن تومرت مسجدا (البيذق ص 71) .
ـــــ تابحريت (مرسى) : على بعد ثمانية أميال من مرسى تافركنيت (الواقعة على بعد أربعين ميلا من مصب وادي أكرسيف) (افريقيا الشمالية للادريسي ص 111) .
.ـــــ تاتاوت : جماعة من دائرة ايغرم
.ـــــ تاركنتوشكة : جماعة بدائرة انزكان
ـــــ تاردانت : إحدى دوائر عمالة أكادير تحتوي على عدة جماعات منها : أركانة وايداوزال وبيكودين وايكلي وارزن إلخ. وكانت في الستينات من هذا القرن الهجري عاصمة السوس ينسحب نظر قاضيها وعاملها على كل قبائل ما يسمى برأس الوادي وما حواليها من هيلانة وقبائل الأطلس وسكتانة وهشتوكة وماسة وصف وتاريخ المغرب ــ كودار ج 1 ص 78) / (وصف افريقيا للادريسي) aVal وما إليها من القبائل والجبال وتارودانت هي المعروف قديما ب ص 34)/ تارودانت (أضواء على...) تأليف محمد كسرير معهد محمد الخامس بتاردانت (دوكاستر ــ السعديون ــ (س. أ)م. 1 ص 43 ــ 305 . م. 2 ص 219 ــ 309. م. 3 ص 360 ــ 722). ومن رجالات تاردانت : عبد العزيز المزوار أو القائد عزوز الذي ولد في تارودانت عام (956 هــ / 1549م) وخدم السلطان عبد الله ثم أحمد المنصور كمستشار له وكانت أسرته تقطن قصبة في جبل درن حيث أودع ثروته. (دوكاستر (س. أ) السعديون 1909 ج 2 ص 200 وانجلترا 1609). وابن واندلوس صالح السوسي الأسود أصله من تاردانت توفي بعد 590 هــ / 1193م (التشوف ــ الاعلام (للمراكشي). والباشا حمو المتوفى عام 1318 هــ / 1900م (المعسول ج 18 ص 7) وعاملها عبد المالك الزيرون. (تاريخ الضعيف ص 248 خ
.ـــــ تازمورت : مكان بسوس في ضاحية تاردانت تخرج منه كثير من العلماء وتازمورت قرية في بني سميح بقبيلة غمارة
.ـــــ تارسريت : إحدى جماعات دائرة تيزنيت
.ـــــ تاسكدلت (امي احد ...) : جماعة بدائرة انزكان
ـــــ تازايتونت : بافران سوس بني فيه مسجد في مركز قديم للمتونيين وهو أثر اسماعيل حيث كان القائد اشعو (توجد بعض رسائل مولاي اسماعيل إليه) (وكان هنالك حسب زعم اليهود مكان قبل الاسلام وقد درس في هذا المسجد العلامة الحاج الحسين الافراني. (المعسول ج 4 ص 28
ـــــ تافراوت : إحدى جماعات دائرة تيزنيت (اقليم أكادير) وتافراوت قرية غمارية في بني خالد تقع في الممر بين غمارة وبني زروال لذلك يوجد قسمان هما تافراوت الغمارية وتافراوت الزروالية
Moulieras T 2 p 257
. (ـــــ تافراوت (بني ونجل ...): (راجع بني ونجل
. (ـــــ تافراوتن : جماعة من دائرة تارودانت (عمالة أكادير
.ـــــ تافنكولت : جماعة من دائرة تارودانت
.ـــــ تاكاط : إحدى جماعات دائرة بالصويرة
.ـــــ تاكموت : جماعة من دائرة ايغرم
.ـــــ تالكجونت : جماعة من دائرة تارودانت
ـــــ تاماسين : إحدى قبائل وزكيتة قرب مركز تازناخت ينتمي إلى إحدى قرأها وهي قرية انزال عبد الله بن محمد البولماني الادريسي المتوفى عام (1334هــ. (المعسول ج 14 ص 201
ـــــ تامدلت : مدينة بسوس أسسها عبد الله بن ادريس بن ادريس الذي مات بسوس (المغرب للبكري ص 163) ويذكر السوسيون قصة طويلة في سبب هدمها اتخذها الشعراء السوسيون مسرحا لملحمة تذكر في ترجمة سيدي علي بن يونس الاتامري من رجال أوائل القرن التاسع الهجري وقد ذكرها صاحب (المعسول (ج 3 ص 204) .
.ـــــ تامري : جماعة بدائرة انزكان اقليم أكادير
.ـــــ تانالت : جماعة بدائرة انزكان
.ـــــ تايمة (أولاد ...) : جماعة بدائرة انزكان
ـــــ تايتي : قرية في طاطة بسوس قال في أهلها أحمد بن ابراهيم العلامة المحدث النحوي اللغوي قاضي الجماعة وقد شهدوا زورا في سارق من قتل سبعين (وغدا من أهل (تايتي) لا يلزمه إلا الاستغفار . (المعسول ج 16 ص 10
ـــــ تزروالت : إمارة صغرى أسست في القرن العاشر الهجري آخر أيام السعديين ضمنها الملوك العلويون عندما أعادوا إلى المغرب وحدته الترابية عام (1081 هــ / 1670م) وكان لها آنذاك ميناءان أحدهما صحراوي وهو ماسة التي أسست أواخر القرن الأول الهجري
Monteil - Notes sur les Tekna p 21)
في كتابه (البربر والمخزن في جنوب المغرب 1930 ص 11) ان دولة تازروالت الدينية الصغرى احتفظت في Robert Montagne ولاحظ جنوب الأطلس الصغير إلى حوالي 1885م (أي 1303 هــ) بصيت كاف لاقلاق الملوك (هسبريس 1950، مجلد 37 ــ 1.2 / البربر والمخزن ــ روبير مونطاني ص 8) قاضيها هو اكحيل أحمد بن أحمد بن محمد البوسعيدي الدرعي (ولد بعد 920 هــ / 1514م) (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 38، (نقلا عن الدر المرصعة .
ـــــ تغرغرت : قرية في سكتانة ينتسب إليها عبد الرحمن التغرغرتي محدث سوس وهو الذي شرح البخاري في أربعة مجلدات وتوفي في عهد السلطان (مولاي عبد الرحمن. (فهرس الفهارس ج 2 ص 183
. (ـــــ تطرقلة : قرية بالسوس الأقصى (الترجمانة الكبرى للزياني ص 476
.ـــــ تكوين : جماعة بدائرة انزكان وتعرف بمسكينة
.ـــــ تمسية : جماعة بدائرة انزكان
ـــــ تمكدشت : من قرى اكنين بسوس (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 218 (الطبعة الأولى) ومن التمكدشتي 1274هــ / 1857م ألف فيه ولده الحسن رسالة الأنوار (راجع فهرس الفهارس ج 1 ص 192 / د. م 826). وهي مدفن الحسن ابن أحمد الدرقاوي (1296هــ) ألف المؤرخ العربي بن علي المشرفي كتابا في مجلد ضخم سماه مناقب أهل تــمكدشت واسم الكتاب نزهة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار (خم 5616) الاعلام للمراكشي ج 3 (ص 171، ط 1975 .
ـــــ تمنطيت : مركز يقع جنوبي شرق سبخة تيمي ومسجد تمنطيط أسس عام 106 هــ (أربعة قرون لتاريخ المغرب ص 108) وقد افتتح معاقلها وقصورها عمر بن يعقوب المريني.(الإعلام للمراكشي ج 7 ص 159خ) ويوجد بها الشرفاء المناليون الذين يعرفون بالزباديين وهم يقطنون أيضا بفاس والسوس الأقصى وينتمون لمنالة بالسوس المسماة (الالة). (الدرر البهية ج 1 ص 143) / (الوسيط في أخبار من حل بمدينة تمنطيط) لابن بطوطة (مجلد ضخم) دليل المؤرخ رقم 183.
.ـــــ تهالة : إحدى جماعات دائرة تيزنيت

.ـــــ تاهلة : إحدى جماعات دوائر اقليم تازة تضم جماعات رباط الخير (اهرمومو) وبني أعلاهم ومغراوة وآيت سغروشن والزرارة
وهي بالتاء لا بالطاء (راجع الاعلام Touareg ـــــ توارقة (أهل سوس) : كان يطلق على مشور القصر الملكي بالرباط ولعل بعض سكانه من التوارق
.المغربية في مجلة مؤتمر مجمع فؤاد الأول للغة العربية 1959 – 1960 ص 365) وإن كان يظهر أنها من معنى الطروق فهم طارقون
ـــــ التوارق : ولاؤهم للسلطان مولاي عبد الله بعد تعيين السلطان مولاي عبد الله لعامله على توات القائد (باحو وعلي) عام (1141هـــ / 1729م) واجه
الوالي الجديد بمجرد وصوله إلى عيون صالح أول مشكل كان السلطان يشعر بأنه مطوق بحله وهو السهر على حماية رعيته من أهل توات ضد سطو أي كان
من باقي أهل الصحراء وكان التوارق قد هاجموا القوافل الصحراوية المتوجهة إلى السودان ونهبوها فاستنفر العامل كل الجند من حاميات تيديكلت وقادهم
لمطاردة التوارق الذين انهزموا بعد انضمام جند المحارزة والخنافسة إلى الكتائب السلطانية وانقادت قبائل التوارق الذين رافق اعيانهم العامل إلى (تيمي) حيث
حرروا رسائل البيعة التي رفعها باسمهم إلى السلطان الشيخ الحاج العباسي من كبار رجالات الواحة وفي هذه السنة (1142 هـــ / 1730) تنازل العامل
.للواحات بأمر السلطان عن الجبايات المفروضة على المياه والتمر جزاء لما قام به أهل توات من اسهام في الحملة ضد التوارق
.والتوارق البيض هم فريق من التوارق خلعوا القطنيات الزرقاء للتزين باللباس الأبيض العربي واستوطنوا عين صالح

- H. Bissuel, les Touaregs de l'Ouest, Alger 1888.
- H. Lhote, Touaregs du Hoggar, Paris 1944.
- Duveiyrier, les Touaregs du Nord, Paris 1864.
- Benhazera, Six mois chez les Touaregs du Ahaggar, Alger 1908.
- A. Richer, les Touaregs du Niger, Paris 1924.
- F. Nicolas, notes sur la société et l'état des Touaregs du Dinnik, Bull. Ifan 1939.
- J. Beraud-Villars - Les Touaregs au pays du Cid - Les invasions Almoravides en Espagne aux XIe et XIIe 1946, p 295.

.ـــــ توفلا عزت : جماعة من دائرة ايغرم
ـــــ تول (مدينة...) : قرب أكادير هدمها الأشراف عام 1517م
أنها كانت قديما كثيرة السكان والخيرات ومن ذلك معدن النحاس (راجع وصف وتاريخ المغرب ــ كوادر ج 1 (sèDiego de Torr) وذكر
(ص 33
ـــــ تيدسي : قرية قرب تارودانت حيث بايع المصامدة الأمير أبا عبد الله القائم السعدي عام (916 هـــ / 1510م). (الاستقصا ج 3 ص 4
.ــ تيروكيت برسموكة : منها موسى الروداني
ــ تيزنيت : إحدى دوائر أكادير تحتوي على عدة جماعات منها انزي وتيغمي ورسموكة وماسة وتاهلة وتافراوت وأمانوز والساحل إلخ. وإليها لجأ الشيخ ماء
.العينين وولده أحمد الهيبة لاتخاذها منطلق المقاومة ضد الاحتلال الاجنبي وكانت مركزا للخليفة السلطاني على الجنوب
. (ــ جماعات قروية (33

.ــ المساحة 585 23 كلم.م
.ــ السكان 389.400 نسمة
هي من أهم مراكز شغل الفضة حيث تبلغ خدمة المعادن نحو (17 %) من مجموع الحرف والمهن وخاصة الصباغة التي يصل عدد رجالها إلى
.المائة (100) وقد دفن بها الشيخ الحسين الافراني وابن طيفور
.ـــــ تيزوغات : إحدى جماعات داذرة تيزنيت
. (ـــــ تيزي : (ماشو ــ نفدغات ــ نميري ــ نتلوات ــ تيزي نتيست) (البربر والمخزن الفهرس ص 9
.ـــــ تيغمي : إحدى جماعات دائرة تزنيت
.ـــــ تيغيرت : إحدى جماعات دائرة تزنيت
.ـــــ تيكسلت : قرية بطاطة بسوس حيث مدفن الوناس عبد الرحمن بن محمد المتوفى عام 1271هـــ
(ـــــ تيگوگة : جماعة من دائرة تارودانت. (البربر والمخزن ص 154 ــ 192 ــ 356
.ـــــ تيوغزة : إحدى جماعات دائرة ايفني
. (ـــــ تيويوين : جماعة من دائرة تارودانت (وصف افريقيا للادريسي ص 34
ـــــ تيييوت : قرية بضاحية تارودانت برأس الوادي ينتمي إليها كثير من العلماء من جملتهم الحاج أحمد بن عبد الرحمن الجشتيمي الشاعر الفحل المتوفى (
1327هـــ / 1909م) وهو دفين هذه القرية وكان السلطان الحسن الأول يلقبه بصاحب الساعة ويصلي خلفه مدة اقامته بسوس. (المعسول ج 6 ص 83 ــ
146)
ـــــ تيوت : قرية ألحقها الفرنسيون بعد الاحتلال بالجزائر فاحتج أهلها لدى السلطان المولى عبد الرحمن بن هشام فوجه رسالة إلى عامله بالعرائش بوسلهام
بن علي ازطوط يؤكد فيها مغربية هذه القرية التي لم يكن يقطنها آنذاك سوى أولاد السلطان مولاي عبد الملك بن السلطان مولاي اسماعيل العلوي. (رسالة
(مؤرخة برابع رمضان 1261 مجلة الوثائق عدد 2 ص 70) (راجع أبيض سيدي الشيخ
ـــــ الجعافرة : مكان بقبيلة المنابهة ازاء تارودانت ويوجد جعافرة في سوس بنواحي (أقا) و(ايلالن) و(أزاغار) و(ماسة) و(تيلكات) وردوا كلهم من مساكن
إخوانهم الصحراويين الذين يكثرون بين قبائل الصحراء وقد أطال سيدي أحمد بن خالد الناصري في طلعة المشتري في النسب الجعفري في تعقيبه على ما
.زعمه ابن خلدون من عدم وجود الجعفريين في المغرب صحراء وحضرا
. (ـــــ الجعافرة : إحدى جماعات دائرة الرحامنة (عمالة مراكش
ـــــ الحاجي اسرشتي بسهل السايس وإقليم الناظور وزاكورة واسفي والرباط منهم
سليمان الحاجي البيري باشا الصويرة والشياظمة على عهد المولى محمد بن عبد الله *
. (وعباس بن مبارك الحاجي قائد الشياظمة في عهد الحسن الأول (توفي 1900) (الشمس المنيرة للرجراجي *
ـــــ الحقونية : قرية تقع على بعد 120 كلم شرقي قرية الاوكرشي توجد فيها أضرحة آل السيد بن سيدي أبو بكر من الاسرة العلوية وهو مزار مقصود فيه
.دار ضيافة وملجأ للاستشفاء
ـــــ الحوض (شنقيط) : (الوسيط ص 456) وتستعمل نفس التسمية لاماكن أخرى في الصحراء مثل حوض السوس وقد كتب عنه محمد بن علي بن ابراهيم
. (السوسي الهوزالي كتابه الحوض المشهور بأوزال (توجد نسخة منه في خم 6014
(ـــــ خزامة : قبيلة سوسية منهم آل أماسين وبنو مغليب وبنو بنطاسة. (المعسول ج 6 ص 293
.ـــــ داود (سيدي...) : قرية في قبيلة أكلوا بضواحي تزنيت
ـــــ الدوار : كان في البداية عبارة عن مخيم للأعراب الرحل يقام على شكل دائري تتواجد فيه خيامه وهو يقابل القرية أو المدشر أو الدشرة أو الدسكرة
المعروفة عند الاعراب القارين وتتجمع القبائل الرحالة مراعي الكلأ في سفوح الجبال أو السهول الشمالية التب تكثر فيها الاعشاب وهي المشاتي التي يلجأون
.إليها من حر وقحولة الصحراء كما وقع للانسان الأول عندما هاجر من خط الاستواء انتجاعا للعشب والماء في الشمال

. (ـــــ دير السوسي : هو دير مريم بناه رجل من أهل السوس بنواحي سر من رأى (معجم البلدان
. (ـــــ رأس أردانه : دوكاستر ــ السعديون (س. أ، م، 1 ص 546
ـــــ رجراجة (ركراكة) : قبائل مصمودة كانت تقيم منذ القدم في مصب وادي تنسيفت وانتشرت بعد ذلك في السراغنة والسوس ولم يبق في الشياظمة منهم
. (الآن إلا القليل اليواقيت الوهاجة في مآثر رجال رجراجة لمحمد الكانوني (خ
- R. Montagne,les Berbères et le Makhzen p 7. Guiaud, les Regraga
وقد نزلت رجراجة بالسوس والصحراء من وادي شيشاوة إلى فم القاهرة وحاحة والشياظمة وأحوازها والساقية الحمراء وعددهم أربع مائة أسرة حفظ
(منهم القرءان والمدونة ثلاث مائة رجل وثلاث مائة امرأة. (المعسول ج 4 ص 9
.ـــــ رسموكة : إحدى جماعات دائرة تيزنيت
. (ـــــ الرقيبات : بطن من معقل كانوا بادية لذوي حسان ينتجعون معهم بإقليم سوس وما زالوا إلى الآن بتارودانت (قبائل المغرب ج 1 ص 427
.ـــــ الركادة : إحدى جماعات دائرة تيزنيت
ـــــ الركن : قرية ازاء طاطا بسوس ينتمي إليها محمد بن يوسف الركني المتوفى عام (1286 هـــ / 1869م) (الإعلام للمراكشي ج 3 ص 212، ط
1975). راجع معركة الركن وفيها فر الناصر أخ المسلوخ إلى المعسكر البرتغالي (دوكاستر ــ السعديون ــ س.أ. م، 1 ص 346 ــ 519 / م 2 ص
. (205 / م 3 المقدمة
. (ـــــ زداغة : قبيلة تنتمي إلى كنفيسة بشمال وادي سوس شمالي تارودانت قرب وادي (اسيف نتامنت) ومعناه (وادي العسل
. (ـــــ زرارة : من عرب معقل بالسوس (الاستقصا ج 4 ص 24) ومنهم الزراري علي أبو الحسن (سلوة الانفاس ج 3 ص 193
ـــــ زعير : قبيلة من عرب السوس استقروا في رباط الفتح عاصمة المغرب الأقصى (الاستقصا ج 3 ص 108 / الاعلام للمراكشي ج 2 ص 86 تويريخ
(الرباط ــ كايبي ج 2 ص 311
وألف لوبينياك نصوص عربية لزعير (طبعة باريس 1952) حيث ذكر أن زعير من عرب معقل ناقلا من (نزهة الحادي) للافراني (ترجمة هوداس ص
329) وأنهم انتقلوا عبر الأطلسين الأكبر والأوسط وقد أشار الحسن الوزان إلى وجودهم قرب (خنيفرة) كما أن ابن خلدون يعتبرهم برابرة لكنهم تبربروا فقط
من وجهة القانون الخاص والحياة الاجتماعية والاوضاع السلالية أما لغتهم فهي عريقة في العروبة (راجع كتابنا نحو تفصيح العامية مطبعة فضالة
. (المحمدية ــ 1392 هـــ / 1972م
- Victorien Loubignac - Textes arabes des Zaêr-Publicat. de l'I.H.E.M, t. XL VI, Paris, Max Besson 1952.
ـــــ الزكندر : مدينة صغيرة بسوس بناها أبو يعقوب يوسف بن عبد المومن عام (578 هـــ / 1182م) على المعدن الذي ظهر هناك ومنها عبد الله
الزكندري قاضي الجماعة بمراكش المتوفى عام (808 هـــ / 1405م) وذكر ابن الخطيب في نفاضة الجراب ان هذا المعدن هو معدن الفضة ولذلك قال
: ابن الخطيب يداعبه
سالتك عبد الله إيضاح مشكل*وأنت لكشف المعضلات بمرصد
زكندر قالوا عنه مـــعدن فضة*فما بالـــــه أبداك ندرة عسجد
. (ــ 1 ــ 1954 / 2 Hesperis الاعلام للمراكشي ج 6 ص 102 في ترجمة عبد الله الزكندري)
ـــــ زواغة : قرية قرب طرابلس أشار إليها التجاني في رحلته (ص 211) فقال عنها بأنها أكبر قرية في ذلك الموضع وأضخمها وبها نخل كثير ومنها يظهر
. (للمتوسم بعض مباني طرابلس وبينهما نحو خمسين ميلا. (رحلة العـــبـــــدري ص 76 / تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 129
وأهل زواغة زواريون في الجزائر (يقطنون بناحية فج مزالة) وتشير كتب التاريخ إلى وجودهم قرب فاس حيث يوجد بسيط زواغة بين جبل كندر وصفرو
(الاعلام للمراكشي ج 3 ص 211) وهي أيضا قبيلة تنتمي إلى كنفيسة شمالي وادي سوس ومن الزواغيين ابن ودون القاضي أبو مروان عبد الملك الزواغي
(369هـــ / 979م) ولي قضاء فاس أول دولة الزناتيين وعبد الملك هو والد الفقيه صاحب تاريخ الادارسة المتوفى عام (380هـــ / 990م) (مشاهير
. (فاس ــ عبد السلام ابن سودة
ـــــ السباعيون في الصحراء (راجع أولاد ابن السباع) : نزحوا عن منطقة شجرة الزيتون وافترقوا من الساقية الحمراء إلى ونشريس ووادي شلف وناحية
الجزائر وفي خميلشة وقمقولة سوس ... (الاعـــــلام للمراكشي ج 6 ص 284 و 195) (راجع كتاب الأنساب المنسوب لابن جزي الكلبي). وذكر
صاحـــــب المـــعـــــسول (ج 15 ص 270) عالمين سباعيين في الصحراء هما الشيخ مبارك بن الخرشي العزيزي والشيخ عبد العزيز بن عبد
القدوس وقد تعرض لهما علي بن محمد الهواري في كتابه : النور الحنفي لدى ترجمة العلامة محمد بن علي السباعي المتوفى عام (1306 هـــ /
1888م) والرسالة التي كتبها عام 1292 هـــ على لسان القائد عبد الله بن بلعيد إلى العالمين الصحراويين المذكورين جوابا عن رسالة عاتب فيها القائد
.المذكور على الحيف الصادر عنه إزاء القبيلة
: ـــــ سكتانة : قبيلة بالأطلس الصغير. (البربر والمخزن ص 8) منها
. (عبد العزيز العبدي السكتاني قاضي مراكش (زبدة الأثر 1191 1.
.عبد الله بن محمد بن علي السكتاني 2.
.عبد الله الرحماني 3.
.علي السكتاني 4.
.عيسى بن عبد الرحمن الرگراگي 5.
ـــــ سكساوة : قبيلة تنتمي إلى كنفيسة بشمال وادي سوس ويقال لها سكسيوة (هسبريس ــ 1953 ، 3 ــ 4) وكان وادي سكسيوة موزعا بين 18 تقبيلت
أو قبيلة منها إيداوكيون آيت واصف وتاسة وايدما وآيت مهند وانتدان وآيت موسى وآيت عبد الله وكلها سكسيوة لف اندغرتيت تليها ثلاث جماعات دويرانية ثم
. (سكسيوة آيت لسن وينتمي إلى سكسيوة المختار السكسيوي بن حمو اوبلا أمغار سكسيوة الذي ولد حوالي (1262هـــ / 1845م
. (ـــــ سكساوة (جبل ...) : (دوكاستر ــ السعديون، س. أ. م 2 ص 96
. (ـــــ سكساوة (قبيلة ...) : (دوكاستر ــ السعديون، س. أ. م 1 ص 303
ـــــ سكساوة : كان بها مصافي السكر في العهد السعدي وحدو بن يوسف المصمودي هو الذي أسس مملكة بربرية في سكسيوة خلفه ولده عمر عام (1281
.هـــ / 1864م) ولقب بأكليد
- J. Berque, les Seksawa, Recherches sur les, Structures Sociales du Haut - Atlas Paris 1954.
- J. Berque - Documents Anciens sur la coutume Immobilière des Seksawa (Haut-Atlas 363- Marocain) - R. af. 3 - 4e trim, 1948.
.وقد دفنت بها السيدة الصالحة عزيزة التي مدحها محمد بن داني الندرومي بقصيدة
ـــــ السلاميون : من (ادا وسلام) بسوس كانوا قاطنين بالصحراء حيث كانوا العمدة ــ على ما قيل ــ للسلطان أحمد الذهبي في حملته على (السودان) ثم انتقل
(بعضهم إلى تخوم (سوس) من الصحراء حيث أشير إلى وجودهم في العهد المريني وهم اليوم مندرجون في فريق الركيبات. (المعسول ج 10 ص 152

ـــــ سملالة : قبيلة بالأطلس الصغير (راجع الأشراف السملاليون لمحمد بن علي السوسي السملاليين). ومن السملاليين ابراهيم بن أبي القاسم السملالي توجد
. (نسخة من كتابه (أجنحة الرغاب) مع شرح أحمد بن سليمان (الرسموكي في خع 2035 ونسخة من الأصل في خح (9222 - 6634
. (ـــــ سيدي ميمون : جماعة بدائرة انزكان تعرف ب (أحمار
ـــــ الشبانات : من عرب معقل ويذكرون أيضا بين قبائل هوارة وبني جرار الذين تفرقوا بين الصحراء مسقط رأسهم وبين سوس حيث الحدود في عهد السعديين (راجع أولاد جرار) فهم إذن هوارة اليوم. والشبانات إخوان ذوي حسان ساكنوهم بالسوس وهم فرقتان بنو ثابت وأولاد علي وقد اندرج بعضهم في الشراردة بناحية سيدي قاسم فيما اندرج آخرون في قبيلة الاوداية بحوز فاس وتوجد عناصر بنواحي الصويرة والجديدة وتادلا والشبانيون شرفاء علميون بفاس
. (يعرفون بالجعفريين قديما. (الدرر البهية ج 1 ص 122
- R. Euloge - Silhouettes du pays Chleuh Marrakech, Ed. de la Tighermt, 1951 (p 223).
(ـــــ طاطا : إحدى جماعات دائرة كوليمين. (البربر والمخزن ص 15، 1838 ــ 202
ـــــ عيون الجرارية : تقع على بعد نحو (40) كلم من تمكدشة وبها مدفن الحسن بن أحمد بن محمد المكدشي (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 171 ــ طبعة 1975).
.ـــــ عين الحجر منطقة على بعد (30) كلم من الصويرة
.ـــــ فريجة : جماعة من دائرة تارودانت
. (ـــــ فريطسة أولاد جرار : (راجع تنديت بدائرة گرسيف
ـــــ فونتي (حصن...) : استولى البرتغاليون على هذا المركز لمناعته ومجاورته لقبائل السوس وجعلوه منطلقا لاحتلال كل الناحية ولكنهم ضعفوا فجلوا عن الاقليم كله من أزمور وآسفي وكان جلاؤهم حسب (منويل) بمحض إرادتهم وقد ذكر ابن القاضي أن الاستيلاء تم في حدود (875 هـــ / 1470م)، وظلوا
. (فيه اثنتين وسبعين سنة إلى حدود (947 هـــ / 1540م) (الاستقصا ج 2 ص 170 / ج 3 ص 9
.ـــــ الفيض : جماعة من دائرة تارودانت
ـــــ القاهرة : في عام (754 هـــ / 1353م)، وجه أبو عنان وزيره فارسا بن وردار إلى جبل سكسيوة لمحاربة صاحبه عبد الله الثائر فأحاط به واختط لمعسكره مدينة بسفح الجبل سماها القاهرة (الاستقصا ج 2 ص 93 / دوكاستر ــ السعديون، س. أ. م 2 ص 258 ــ 309).(راجع أنس الفقير) لابن قنفذ
.(ص 86) حيث أشار إلى الصالحة عزيزة السكسيوية بالقاهرة
ـــــ القرى : من مظاهر ما سماه اليفرني الميل إلى التجديد أن أبا مروان عبد الملك السعدي أسكن القبائل الرحالة في القرى (دوكاستر ــ س. أ. السعديون ج 2 ص 231) وقرى القبائل الأطلسية الرحالة لا تعمر إلا في فصل الشتاء أما خلال الفصول الثلاثة الباقية فإن مطاميرها المملوءة بالحبوب يسهر عليها
.حراس خصوصيون
.ـــــ قرية بربرية في الأطلس الكبير
.ـــــ القرية والدار بالأطلس الصغير
.ـــــ قرية المحجوب برسموكة السهلية
. (ومنها علي بن الطاهر الرسموكي المحجوبي شارح الأجرومية الذي ولد عام (1305 هـــ / 1887م) (المعسول ج 14 ص 14
. (ـــــ قرية تيفلواس : بقبيلة بوشيبث يوجد فيها الذهب والفضة كما توجد الفضة والنحاس في (ثلاث نسوس
.ـــــ قصر مجار : بفيلالة وقيل بسوس فيه ولد السلطان مولاي إسماعيل عام 1056هـــ وتوفي عام 1139م
.ـــــ الكدية : جماعة بدائرة إنزكان
ـــــ الكدية الإسماعيلية : مكان قرب القصر الكبير كان يخيم به السلطان وبه نزل المولى عبد الرحمن بن هشام بعد ولايته عام (1283 هـــ / 1822م).
. ((الاستقصا ج 4 ص 174
ـــــ كدية العرائس : قرب فاس الجديد ينزل بها الجيش الذي يريد محاصرة فاس كما وقع في عهد ابن خلدون حيث رابط فيه منصور بن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب المريني وكان بالقرب منها يسمى (خندق القصب) حيث قتل السلطان أبو سالم المريني عام (762 هـــ / 1360م). (الاستقصا ج
. (2 ص 122
.ـــــ كدية المدفع : مكان خارج تطاوين
. (ـــــ كرانطة : مدينة قرب وادي ايناون (افريقيا الشمالية للادريسي ص 54
.ـــــ الكردان : جماعة بدائرة انزكان
.ـــــ الفيفات : جماعة بدائرة انزكان
. (ـــــ كنفيسة : قبيلة تقع شمالي وادي سوس تتفرع إلى زداغة ومنتاكة ومدلاوة وسكساوة. (البربر والمخزن ص 4
ـــــ لكوس : هي ناحية الغرب حول القصر الكبير عربها الخلط ويجري بها الوادي الذي يحمل اسمها (الوثائق المغربية م 4 و م 5) وكان هذا الاسم يطلق
.قديما على واد بجنوب المغرب قرب ماسة
.القبائل العربية في وادي لكوس
- Michaux - Bellaire et G. Salmon
- Les Tribus arabes de la vallée du Lekkous, in Arch. M. T. IV, 1905.
. (دوكاستر ــ السعديون (س. أ)، م 1 ص 542 ــ 659، م 2 ص 115 ــ 641)
. (ـــــ لكوسة (واد ...) : في بلد ترسواطة بجزولة وهو مسقط رأس الشيخ سيدي محمد بن أحمد الحضيكي (الوثائق المغربية م 4 وم 5
.ـــــ ماسة : إحدى جماعات دائرة تيزنيت
.في رحلته عام 146 ق. م Polybe ونهر ماسة هل هو ما سماه بوليب
وقد لاحظ أنه معروف بالتماسيح وأفراس البحر
التي يظهر أنها من حيوانات خط الاستواء التي عاشت في الناحية الواقعة بين السوس ودرعة ولعلها من الحيوانات esHippopotam والفيلة التي
هاجرت من أقصى الجنوب إلى الشمال بعدما جفت الصحراء
Sud Marocain, Massat, Hesperis, 1924 (p 101 - 116).
. (عام 141م (مجلة هيسبريس عام 1949 ــ 1 ــ 2 Massitolos ونهر ماسة سماه بطليموس
. (ـــــ ماسة والبرتغال : دوكاستر ق 1 السعديون ــ البرتغال ص 31 ص 233 (رسالة بالعربية من سكانها إلى عما نويل الأول
س. أ) م 2 ص 270 ــ 307 / م 3) Larose ـــــ ماسة : مجموعة منشورات القوانين العرفية (ابن داود) باريس 1264 / دوكاستر ــ
. (ص 361 ــ 738). وقد أسس السعديون مركز سياحي في (ماسة) سيجعل منها (كاليفورنيا)مصغرة (راجع ملاحات وادي ماسة
.ـــــ مدلاة : قبيلة تنتمي إلى كنفيسة بشمال وادي سوس

ـــــ المراحل في البادية : أقام المنصور السعدي تمهيدا للطرق منازل وخياما بين المنزلة والمنزلة مايقرب من أربعة عشر ميلا يسكنها أهل البادية وأجرى لهم ما يكفيهم ثوابا على سكناهم وأمرهم ببيع الشعير والطعام واللحم والعسل وغير ذلك مما يحتاج إليه المسافر وان مرت بهم قافلة يحرسونها ليلا ونهارا، وان ضاع شيء ضمنوه لربه وان كان ضياعه بين المنزلتين ضمنه أقربهما منه، ويعطي المسافر على ذلك دينارا على كل حمل بباب المدينة (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 255، ط 1975) .

ـــــ مملكة سيدي هاشم : إمارة اقتطعها شرفاء سملالة في آيت باعمران بسوس وهم من حفدة سيدي أحمد وموسى .

ـــــ مرغيتة : مداشر في عدد الاخصاص بسوس منها خاتمة المحدثين محمد بن سعيد المرغيثي السوسي .

ـــــ مستى : جماعة بدائرة ايفني (كانت تابعة لأكادير) .

ـــــ المعدر الكبير : إحدى جماعات دائرة تيزنيت .

ـــــ ملول (آيت ...) : جماعة بدائرة انزكان (اقليم أكادير) وتعرف أيضا باكسيمة والمناليون شرفاء يوجدون الآن بالسوس الأقصى وفاس وتمنطيط بالصحراء (وهم ينتمون لمنالة سوس. (الدرر البهية ج 1 ص 143

ـــــ منتاكة : قبيلة تنتمي إلى كنفيسة بشمال وادي سوس .

ـــــ موسى (سيدي ...) : جماعة بدائرة انزكان .

ـــــ ميليتا : مدينة رومانية يرى (كاركوبينو) أنها تقع (هي وترانكى) بين أشقار وليكسوس على أن رحلة هانون تنص على وجود مدينة بهذا الاسم في موقع أبعد جنوبا وهو ماسة .

ـــــ ميناء أساكا : خلال زيارة السلطان الحسن الأول للسوس عام (1304 هـ / 1886م) حاول جعل حد للتجارة في (رأس جوبي) وذلك بفتح ميناء على نهر أساكا .

ـــــ نفزة : قبيلة بربرية كان بعضها يقيم قرب سبتة وهم أخوال عبد الرحمن الداخل لأن أمه نفزاوية (البكري ــ طبعة دوسلان ص 123) . وقد انتقلت من تونس إلى المغرب في القرن الخامس منها : محمد الصديق بناني ويحيى بن يحيى الليثي وابن أبي زيد القيراوني ومحمد الصديق هذا هو أول من نزل من آل بناني في أقا بسوس وقد خرج من فاس فرارا من ولاية القضاء في عهد المولى عبد الرحمن فتوجه إلى السودان ثم دخل الصحراء ومنها إلى أقا. (المعسول ج 9 ص 38) .

ـــــ نفيفة : قبيلة بربرية بالجنوب (البربر والمخزن ص 90 ــ 320 ــ 377) .

ـــــ هسكورة : قبيلة باقليم الجنوب زعيمها عمر بن وقاريط الذي تمرد ضد الرشيد الموحدي فأعدمه عام (635 هـ / 1237م) (البيان المغرب ق 3 ص 291 / ابن خلدون ج 6 ص 254 / دوكاستر ــ السعديون (س. أ) م 2 ص 237) .

ـــــ واد دودو : واد نابع من الاخصاص (راجع أسيف) .

ـــــ واد ريم (اثنين آيت ...) : جماعة بدائرة انزكان .

ـــــ واد سوس : نابع من الاطلس الكبير يصب قرب اكادير ووادي سوس عليه مدينة استجة بالاندلس .

ـــــ وادي لكوسة : (في بلد ترسواطة بجزولة) .

ـــــ وافقا (آيت ...) : إحدى جماعات تيزنيت والقاضي جماعة من دائرة ايغرم .

ـــــ وانجلي : هي قاعدة بلد السوس مركز قصب السكر (المغرب للبكري ص 161) انمحت آثارها منذ عهد الموحدين وقامت في مكانها تارودانت وسط السهل المثلث الذي يحاذيه الأطلسان الكبير والصغير. (روبير مونطاني ــ المخزن والبربر ص 37)

ـــــ ويجان : إحدى جماعات دائرة تيزنيت ووقعة ويجان من وقائع سوس التي اندحر فيها الاستعمار عام (1335 هـ / 1916م) .

الــزوايــا بســوس

كان المرابطون والموحدون يناوئون حركة الاضرحة التي أصبح المرينيون يشيدونها ويشجعون الطرقية التي انتشرت في عهد السعديين حيث انبثقت دولتهم منها واستمر الحال في عهد الدولة العلوية التي كان لعلمائها مناظرات مع الحركة الوهابية ومن الزوايا السوسية :

ـــــ زاوية إبراهيم بن أحمد بن طير الجبل بناها في بسكتاتة (گيـــــگ) حيث دفن وقيل دفن بتامصلوحت (1072هـ / 1661م) (الصفوة ص 164 / طبقات الحضيكي ج 1 ص 127) .

ـــــ زاوية الأمان هي زاوية سيدي حسين بن شرحبيل بسوس الأقصي وهي ناصرية (راجع في أعلام درعة ترجمة موسى بن محمد بن ناصر (1142هـ / 1729م) .

ـــــ زاوية أهل الليلي : زاوية علمية كأصل بقية الزوايا تنتمي لشيوخ من علماء سوس وشنقيط وحتى فاس .

ـــــ زاوية سيدي أحمد بن موسى السملالي من حفدة الولي الصالح أبي حسون أو أبي دميعة علي بن محمد بن محمد بن احمد بن موسى (1070هـ / 1659م) وقد سمي أبو حسون. هذا في الوثائق المسيحية بمرابط سوس وشيخ ماسة ومرابط الساحل (أي من أكادير إلى وادي نول) وأمير سوس وشيخ زاوية ايليغ أو سيدي علي وسيدي علي بن موسى) ظهر في السوس واستولى على تارودانت لما فشل زيدان السعدي فثار يحيى بن عبد الله الحاحي وانتزعها منه فعاد إليها بعد وفاته عام 1035هـ . ثم سطا على درعة سجلماسة بعد وفاة زيدان عام 1037هـ إلى أن ثار عليه المولى محمد بن الشريف فأخرجه منهما وكان أبو حسون صديقا لمولاي الشريف بن علي يقال بأنه انما احتل سجلماسة عام 1041هـ باستدعاء المولى الشريف بن علي ولكنه قبض عليه بعد ذلك واعتقله في قلعة بالسوس إلى أن افتكه ولده محمد بمال جزيل في حدود 1047هـ وكان أبو حسون قد زوجه بامرأة من المغافرة هي والدة مولاي اسماعيل وقد بايع أهل سجلماسة المولى محمدا عام 1050هـ في حياة أبيه وحارب أبا حسون الذي فر إلى مسقط رأسه بالسوس (الاعلام للمراكشي ج 7 ص 76)/ (الاستقصا ج 3 ص 123 ــ 132) / ج 4 ص 7 / تاريخ الضعيف ص 4 (خ) ومن حفدة سيدي احمد أوموسى شريف تازروالت (محمد أوهاشم) الذي أصبح شيخ الزاوية المقامة في الجبل قرب تزنيت وكان له في عهد السلطان محمد الرابع نفوذ كبير في سوس ثم في العهد الحسني فشاوره السلطان الحسن الأول في المكان الصالح لبناء ميناء في (آيت باعمران) فقر الرأي عام 1882م على تأسيس المرسى في (وادي أساكا) حيث جاء مولاي الأمين لاختيار المكان الصالح وقد ترك الحسن الأول في قصبة آيت باعمران طابورا لجند البواخر بقيادة العربي بن حمو وقد أصبح محمد أوهاشم متزعما لثورة سوس وكثيرا ما حاصر قصبة المخزن بتزنيت. وقد انتشر نفوذ زاوية سيدي احمد وموسى في مجموع المغرب وأصبحت تسمى الزاوية (الأحمدية منها (زاوية العايديين) بالرباط (ورقات في أولياء الرباط ص 12 عبد الله الجراري) .

ـــــ زوايا بني نعمان من أهل يغزى وهدى البكريين وهي المدرسة المشهورة بالبونعمانية كان لها شهرة بين القرنين السابع والثامن بسوس حتى بلغ صيتها مؤرخ ذلك العصر عبد الرحمن ابن خلدون فأشار إليها في تاريخه وسماها (زوايا بني نعمان) وقد نقل ذلك صاحب (المعسول) (ج 13 ص 9) حيث لاحظ أنه يتوارد على هذه المدرسة إلى الآن طلبة صحراويون يتابعون دروسهم من الابتدائي إلى العالي في الفنون كلها انطلاقا من المتون مرتبة على أيام الأسبوع الخمسة عدا الخميس والجمعة ومن جملتهم محمد فتح بن إبراهيم اباراخ الباعمراني .

ـــــ زاوية تيمكيدشت مؤسسها أحمد بن محمد الميموني وهي ثانية الزوايا العلمية الكبرى التي تذكر أولاها منذ القرن الحادي عشر وهي (زاوية تمكروت) ولانعرف لها ثالثة منذ ثلاثة قرون من وادي درعة إلى وادي نول في الخط المسامت للصحراء وقد أسستا على التصوف ولكون رجالاتهما اتجهت إلى بث المعارف وتقرب بقدر فرسخ من مدرسة (سيدي بوعبدلي) وقد تخرج من زاوية تيمكدست علماء أولاد أبي السباع والشياظمة والرحامنة ومسفيوة وكدميوة وجزولة وآيت باعمران وتعتبر مدرسة الحضيكي هامشية بالنسبة لها (المعسول ج 6 ص 170) و (زاوية تمكديشت) هذه هي التي قام العربي بن علي المشرفي برحلة إليها عام (1290هـ / 1873م) من مراكش حيث ترجم للشيخ احمد بن محمد بن إبراهيم التمكدشتي (1274هـ / 1857م) وابنه الحسن (توجد نسخة منها بخزانة الزاوية) وقد ألف الحسن هذا (1296هـ / 1878م) في والده (رسالة الأنوار) (راجع فهرس الفهارس ج 1 ص 192) ويوجد مدفنه بالزاوية المذكورة وكانت هذه الزوايا أو المدارس العلمية تقام في سوس والصحراء تمد بالأعشار والزكوات فكان المخزن نفسه رعاية للدور الذي تقوم به ثقافيا ودينيا واجتماعيا تنفذ لها الأعشار أي ترخص للقبائل بدفع زكواتهم إليها وكانت تصدر بذلك ظهائر شريفة من الملوك وقد نشر نماذج (منها صاحب المعسول (ج 6 ص 306) .

ـــــ (الزاوية الجزولية : أسس فرعا لها في الصويرة ناظر احباسها مبارك بن علال البردعي المتوفى (عام 1916) .

ـــــ زاوية زداغة أو زاوية سعيد الحاحي هي زاوية أسسها سعيد جد يحيى بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي في (زداغة) الواقعة شمالي تارودانت (قرب وادي (أسيف نتامنت) ومعناه بالبريرية (وادي العسل) .

ـــــ زاوية سيدي الطيب : أسس حولها دوار ينتمي إلى أولاد تايمة سهل سوس وسط هوارة وذلك عام 1936

G.Hanaka,Taroudant et Oulad Taîma,deux Centres urbains Souss, 1987.

ـــ زاوية البور مركز ناصري (المعسول ج 10 ص 34) توجد في أولوز الذي يبدأ من وادي سوس في نقطة رأس الواد وهي ناحية وجيزة المياه كان : (عاملها يصطدم بتاريخ 1310هـ مع ولد السباني عامل تارودانت قال فيها محمد الحاج الإفراني (ت 1346هـ

أولوز أرض حماها الله مـن عاد * بـــرأس واد ســـقاه اللـــــه مـــن وادي
قطر فسيح بأعلى السوس منظره * أبهى من الحوز عند الرائح الغادي
(المعسول ج 10 ص 17)

. ومن رؤساء أولوز في العهد السليماني الحسن ابن محمد الضرضوري

ـــ زاوية سيدي رحال هو رحال أبو العزم البدالي السملالي التمدلتي (نسبة إلى تمدلت السوسية المندثرة) لقب بالكوس لسواء سرته وقد انضم إلى زاوية الشيخ عبد العزيز التباع بمراكش (916 هـ / 1509م) وأصبح من أخص مريديه بجانب عبد الله الغزواني وعبد الكريم الفلاح وقد انتقل من مراكش إلى (أنماي) بحوز هذه المدينة (40 ميلا) كان يعيش على نبات البرية (الدوحة ص 101) وكان من الأبدال (ومنه البدالي) (الاعلام ج 3 ص 223).توفي عام (949هـ / 1543م) وزاويته باثماي معروفة بزاوية سيدي رحال ومن تلامذته احمد العروسي صاحب الرباعيات كرباعيات عبد . الرحمن المجذوب

ـــ الزاوية الإلغية أو زاوية سيدي يعقوب أسسها الشيخ علي بن أحمد السوسي بإيلغ وهو والد صديقنا العلامة المرحوم الشيخ محمد المختار السوسي ((1383هـ / 1963م

له (منية المتعطلين إلى من في الزاوية الإلغية من المنقطعين) جمع فيه زهاء (170) من تلامذة والده والملازمين له تقع في جزء صغير (مطبوع في 125ص). وتعرف أيضا بزاوية سيدي يعقوب بإيلغ (راجع وثائق دوكاستر ــ السعدويون ــ س أ ــ م ــ 3 ص 83 / (أعلام الفكر المعاصر لعبد الله الجراري ج 2 ص 197). وهي تابعة للطريقة الدرقاوية التي أشاد الكثير بأمجادها ويوجد تقييد لابن عبد اللطيف السوسي في الانتقاد عليها (نسخة بمكتبة . (عبد الحي الكتاني

. (ـــ زاوية السدرة بإفران(بفتح الهمزة وكسرها) (الإعلام للمراكشي ج 5ص 59 ــ الطبعة الأولى

. ـــ زاوية گيگ بسكتانة بناها ابراهيم بن أحمد طير الجبل ودفن بها (1072هـ / 1661م) وقيل بتامصلوحث

ـــ الزوايا الناصرية منها زاوية الأمان المذكورة و(زاوية البور) في (أولوز) برأس الوادي لأولاد سيدي علي بن الشيخ محمد بن ناصر وقد كان والدهم علي هذا ساكنا هناك فأعقب ولدين همـــا الـــقـــاســـم وجـــعـــفـر (المعـــسول ج 10 ص 34). والأذكار الناصـــرية مشهورة وقد شرح (الغنيمة الناصرية) محمد الهاشمي بن محمد بن عبد الله (سكلانط الرباطي مفتي العدوتين) (راجع طلعة المشتري ج 1 ص 314 / الإعلام للمراكشي . (ج 6 ص 71 ــ ط الرباط

ـــ زاوية تينمسلا : قرية في درعة أسس فيها الشيخ سيدي عبد الرزاق الدرعي زاوية وهو من أحفاد سيدي احمد بن موسى القادري النسب وهذه الأسرة القادرية منتشرة برأس الوادي وتخدم هذه الزاوية قبائل من أقصى جنوب المغرب إلى شماله في آيت عطة وتازارين وايمكون ودادس والحياينة قرب فاس والطريقة القادرية منبثة في الصحراء والسودان من أشياخها المختار الكنتي (المعسول ج 19 ص 120) ولابدع في توافر هذه الزوايا فهناك أشراف كثيرون في مجموع سوس الأقصى والصحراء كمولاي عبد الله بن إدريس الثاني أصبح ملك أغمات ونفيس وبلاد مصمودة ولمطة أي الاطلس الغربي والأطلس الصغير واليه ينسب تأسيس بلدة تامدلت قرب منجم فضي بين وادي درعة وإيجلي السوسية وفي القرن الحادي عشر الميلادي ظلت قبيلة خارجية تنتسب للمولى أبي القاسم ادريس حفيد المولى عبد الله وكذلك سملالة الذين يدعون أيضا النسبة للمولى عبد الله بن ادريس البكري ص 163 / (روبير . (مونطاني ــ البربر والمخزن 1930 ص 58

ومن الطرق أو الزوايا التي كان لها دور في الكفاح ضد الاستعمار بسوس والصحراء (طريقة أهل بركة الله) وهي فرع للطريقة الفاضلية أسسها محمد الأغظف المعروف بماء العينين الكبير وهو النجل الثاني (من بين 48 ولدا) للشيخ الفاضل الذي كان له اتصال بالسلطان المولى عبد الرحمن منذ نعومة اظفاره عام 1838م في مدارة (قبيلة صنهيس) تصدى لتدريس العلم في جامع تيندوف وانتشر صيته، ونظم حركة الجهاد ضد الاستعمار الناشيء في الصحراء تعزيزا لملك البلاد المولى سليمان باتفاق كامل معه وخاصة في الساقية الحمراء حتى اسس الصمارة ــ وهاجر إلى تزنيت لمواصلة كفاحه ضد الفرنسيين عام 1910 ثم خلفه ولده احمد الهيبة عام 1912 ثم مربيه ربه ثم محمد الاغظف وكان نائب الصدر الاعظم للخليفة السلطاني في جنوب المغرب الخاضع للحكم الاسباني.ويقام كل عام يوم خامس يوليوز موسم في طنطان لاحياء ذكرى محمد الاغظف ومن خلاله ذكرى والده الشيخ ماء العينين خليفة السلطان في الصحراء ومن قادة الحركة الصوفية الشيخ أحمد الهيبة ابن ماء العينين الشنجيطي (توفي بكردوس عام 1337هـ / 1919م) (تأليف العباس بن محمد بن ابراهيم) ثورة الشيخ احمد الهيبة اختصرها في كتابه (الإعلام) في ترجمة الهيبة توجد بالخزانة العامة عدد 320 وأخرى بالخزانة الملكية. (المعسول لمحمد المختار السوسي ج 4 ص 101 / الاعلام للمراكشي ج 2 ص 289) (الدرر الفاخرة ص 125 / فواصل الجمان ص : 141 .له

. (جواب عن السؤال محمد بابا بن احمد بن قطرب هل يجوز الاخذ للمريد عن غير شيخه بلا قيد خع 1597 د (م = 13 ــ 14 1.

سرادقات الله الدافعات في البلايا والطواعين والأمراض والمهمات) (خع = 1597) لما توفي والده بتزنيت عام 1328 هـ قام مقامه في) 2.

تربية المريدين وكان يكاتب مولاي عبد الحفيظ مؤكدا انه عضد له بسوس (راجع وصف محاربته للحملة الفرنسية) (الإعلام ص 481) حيث هب لتحرير . بعض أجزاء المغرب الشمالي انطلاقا من مراكش على رأس قبائل صحراوية كالتكنة وأولاد دليم والرقيبات

وقد نظم حوله هيئة مخزنية وفي هذه السنة وقع احتلال الدار البيضاء وثار مولاي عبد الحفيظ وانتصر على أبي حمارة وكان آنذاك الجواسيس الألمان يجوسون نواحي أگادير لحث الهيبة على الثورة ضد مولاي عبد الحفيظ وكان عال القائد سعيد الجلوليون الحاحيون أتباع الشيخ ماء العينين محميين للدولة الألمانية لا سيما منهم القائد مبارك الذي توفي عام 1329هـ فخلفه أخوه عبد الرحمن في وصل الأسلاك بين ألمانيا وأحمد الهيبة الذي تولى الإمارة سبع . سنوات وأربعة أشهر

وقد كتب عبد الله بن محمد السوسي المولود عام 1289هـ رسالة انتقد فيها ثورة الهيبة وقد أوردها بكاملها تلميذه الشيخ محمد المختار السوسي (المعسول ج 2 ص 175) فلاحظ أن الهيبة تستر بالجهاد لينزو خلافا لمبدأ والده على الملك على غرار أبناء بعض الزوايا الذين لم يتم لهم شيء ولا صلح لهم حال ففاس ومراكش هما عماد القطر الكبير ومن سعى في شيء بهذه البلاد (أي بسوس والأطراف الصحراوية) إنما سعى في إراقة دماء المسلمين لا سيما وبيعة المولى عبد الحفيظ في الأعناق وحب الرياسة يؤدي إلى الهلاك وكان الشيخ عبد الله كثير الحفاوة بآل ماء العينين فنصيحته نصيحة حبيب وقد وفد الشاعر : الفحل ماء العينين بن العتيك الشنجيطي على الغ فأكرم وفادتهم وقال

أما العين بل يا نور انسانها الذي * جلوت به السراء لائحة النقش
انخ مرحبا أهلا وصحبك من بهم * أتتنا المنى تختال مسرعة تمشي

وكان للطريقتين القادرية والتجانية دور طلائعي في محاربة الاستعمار كما أكد ذلك الأمير شكيب أرسلان في (حاضر العالم الإسلامي) ومن قادة الصوفية أحمد البكاي بن محمد الكنتي. (راجع رسالته إلى أهل مراكش يحثهم على اتباع الطريقة القادرية وجوابهم له)(خع = 206(22 ورقة).رسالته في الطريقة التيجانية وجواب الفقيه اكنسوس عنها (خع = 1071) (راجع الجواب عن رسالة البكاي حول الطريقتين التجانية والقادرية في خع 2135 / د 1604 د / 2462 د) .وقد تجاوزت هذه الحركة الصوفية فيافي الصحراء إلى السودان حيث برز :

أولاد محمد بن علي الإدريسي من حفدة محمد بن سليمان صاحب تلمسان توجد فرقة منهم بالسودان.(راجع سليمان عبد الله الكامل)(الدرر البهية ج 2 ص 183) .

ــ الجعفريون الموجودون في نواحي سوس من (أقا) و(إيلالن) و(أزاغار) و(ماسة) و(تيلكات) وردوا كلهم من مساكن إخوانهم الصحراويين الذين يكثرون بين قبائل الصحراء وقد أطال سيدي أحمد بن خالد الناصري في (طلعة المشتري في النسب الجعفري) في تعقيبه على ما زعمه ابن خلدون من عدم وجود الجعفريين في المغرب صحراء وحضرا .

ــ المناليون : شرفاء أو الزباديون يوجدون الآن بسوس الأقصى وفاس وتمنطيط بالصحراء وهم ينتمون لمنالة بالسوس المسماة (الالة). (الدرر البهية ج 1 (ص 143

ومنهم سلالة بعض شيوخ الصوفية مثل أبي بكر ابن المهاجري دفين فاس وهم السملاليون الكراميون الذين توارثوا إلى جانب الروح الصوفية علم الطب (بالمغرب. (راجع بشارة الزائر لداود الكرامي

ــ رباط شاكر أو سيدي شيگر أي شاكر بن يعلى بن واصل الرجراجي وهو من أصحاب عقبة بن نافع وقيل شاكر بن عبد الله الأزدي ذكر المراكشي نقلا عن السيد عبد الحي الكتاني أنه توجد بقعة على مسافة نحو ميل من مراكش على ضفة وادي تنسيفت هي مدينة نفيس غزاها عقبة وحاصر بها الروم ونصارى البربر وبنى بها مسجدا عام 62هـ صاحبها حمزة ابن جعفر من بني عبيد الله بن ادريس وهذا الموضع هو رباط شاكر وقد أقام بها المولى إدريس الأكبر (إلى عام 197 قبل غزو نفيس. (راجع الجذوة والاستقصا وروض القرطاس

جدد سيدي محمد بن عبد الله هذا الرباط عام 1187هـ / 1773م.(المسالك والممالك ص 160 / الاستقصا ج 4 ص 115 / الاعلام المراكشي (ج 7 ص 193) .

وورد في (إظهار الكمال في تتميم مناقب أولياء مراكش سبعة رجال) للعباس بن ابراهيم (ج 1 ص 4) بعد الإشارة إلى الرجال السبعة الرجراجيين وما ذكره التلمساني في حاشية الشفا والافندي في شرح الشفا من أنهم لقوا النبي صلى الله عليه وسلم وكلموه بلغة البربر فأجابهم عليه السلام بلغتهم وكذلك شرح الرسالة لأبي الحجاج يوسف الرجراجي عن وصول سبعة رجال من أهل المغرب الأقصى ــ في حديث غريب ــ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورجوعهم إلى المغرب وحملهم الكتاب إلى أهل المغرب يدعونهم إلى الإسلام فجمع وسيم المصامدة على ذلك الكتاب في موضع شاكر وكان سبب اجتماعهم فيه.. وصحح محمد بن سعيد المرغيثي أنهم صحابة.. وأخذنا عن أشياخنا الفاسيين انه لا صحبة لهم كسيدي عبد القادر الفاسي الذي أجاب بذلك السلطان مولاي اسماعيل. (راجع موضع شاكر في محاضرات اليوسي ص 48) وبين رباط شاكر ومراكش 85 كلم. وقد تحدث ابن الزيات عن رباط شاكر في ترجمة منية بنت ميمون الدكالي المكناسية التي توفيت بمراكش عام 595 هـ فذكر ان منية كانت برباط شاكر وقالت انه حضر بهذا الرباط ألف امرأة من الأولياء في عام واحد (التشوف 313) .

الاكسير *

كان يطلق على المادة التي يستعملها أهل الكيمياء لإحالة المعادن إلى ذهب وفضة وقد أطلقت على هذه المادة أسماء كثيرة منها إكسير الكيمياء وإكسير الصنعة وإكسير الفلاسفة وحجر الفلاسفة وحجر الحكماء والحجر المكرم أو الكريم والحجر الأعظم والكبريت الأحمر والإكسير الأبيض. وقد اهتم بعض المتصرفة ورجال الجداول في المغرب بهذه الصنعة وأعدوا لها أدوات وعناصر خاصة وانتشرت مخاريقها واستغلها أدعياء المهدوية للتأثير على العامة والدهماء وممن كتبوا في هذا الموضوع :

ــ ابن ليون سعد أو سعيد بن أبي جعفر أحمد بن ابراهيم (بن ليون) التجيبي. صاحب (الاكسير في المبتغى من صنعة التكسير) (203 بيت) / خع 1588د عليه تقييد لأحمد بن محمد بن يوسف السوسي(خع 2231د م 95 ــ 135). (فتح الخبير بحسن التدبير لفك رموز الاكسير) لابن القاضي (خع 2189(م 331) .

ــ عبد السلام الرجراجي له (اللؤلؤ المنير في طريق الحجر المكرم في علم الاكسير) خم 1644 .

ــ علي بن ابراهيم الحيحي له (البدر المنير في كشف استار علم الاكسير) (خم = 55) .

ــ ابن رافع علي بن موسى المغربي الحكيم : له (شذور الذهب في الصنعة الالهية أو الاكسير) (مكتبة بلدية الاسكندرية 3069 ح / دار الكتب المصرية (17 طبيعيات)/ المكتبة الوطنية بتونس 3726م / خم 1035) .

ــ عمر بن عيسى بن عبد الوهاب له (كتاب في الاكسير) (خم 1025) .

ــ محمد بن أحمد بن عبد الملك الحسني المعروف بالمصمودي له (الوافي في التقدير الكافي) تكلم فيه عن رجوع التراب ذهبا المعروف عندهم بعلم النار يقع في سفر وسط .

ــ محمد بن الحسن الجنوي الحسني (1200 هـ / 1785م) له (الكنز المبذول للغني والفقير، ومنحة المبتدئين بصناعة الاكسير) رتبه على مقدمة واثني عشر بابا وخاتمة يقع في أربعة كراريس .

ــ محمد بن عبد الله المراكشي له (قصيدة في الاكسير) (خم = 1035) .

ــ الغمري أبو عبد الله محمد له (رسالة في الاكسير) (خم = 1022) .

النظـــــام الاقتصـــــادي

كيف تحــرر الاقتصاد في العهد العلوي

استطاع البرتغاليون أن يربطوا وجودهم قبل عهد السعديين بين جنوب المغرب وأقصى جنوب القارة السمراء بسبب احتلالهم (رأس الرجاء الصالح) (عام 1497م) وهو يشكل عاملا هاما لانهيار الشرق لأنه مكن البرتغاليين من مراقبة المحيط الهندي والسطو على طريق التوابل الواردة من الشرق الأقصى عبر مصر. ولذلك عمل سلطان المغرب المنتصر في معركة وادي المخازن على البرتغاليين على تعزيز حماية جنوب الصحراء المغربية باحتلال (منطقة مالي) حماية لها من الغزو البرتغالي وقد تغير الوضع في عهد الملوك العلويين الذين حرروا جيوب الاحتلال البرتغالي في الشواطىء المغربية .

Rainsboroug وفي عام (1047هـ / 1837م) أمضى محمد الشيخ الأصغر مع ملك انجلترا شارل الأول بواسطة (رانسبوروغ معاهدة تحظر على الأنجليز (المتاجرة مع (أكادير) و (ماسة) و(الصويرة) وإلا اعتبرت عدوة وعوملت بمقتضى ذلك وقد وافق سفير السلطان عام ((على نص آخر يحظر التجارة مع رعايا السلطان (Blake Robert) 1638م) في لندن (جودر) ورفيقه روبير بليك الثائرين دون إشارة إلى العقوبات وتنص المعاهدة الأولى أيضا على إمكان امداد ملك انجلترا السلطان عند الحاجة بسفن حربية لمساعدته على قمع الثوار وتطويعهم وتؤكد المعاهدة الثانية التزام السلطان بالاعتراف بوجود شركة تجارية أنجليزية بالمغرب وقد شعر السلطان بالمكيدة واتهم سفيره (جودر بن عبد الله) عندما امتنعت السفن التجارية الانجليزية المرابطة بأسفي من قمع التهريب بالصويرة كما لاحظ أن التجارة المغربية أصبحت محتكرة لشركة (Company Barbary)

دوكاستر ــ س. أ. ــ السعديون ــ انجلترا ج 3 ص 320 ــ 400) وقد راوغت أنجلترا لأنها صديقة لبودميعة بسوس كما كانت تخشى منافسة) التجار الفرنسيين والهولنديين إذا ما توقفت صفقاتها في هذا الإقليم (ص 358) وجودر هذا برتغالي الأصل أسر وهو ابن ثماني سنوات وقد وجه السلطان سفيره القائد محمدا بن عسكر إلى (لندن) للاحتجاج على متاجرة الأنجليز مع رعاياه الثوار في الصويرة وأكادير (ص 523) وبعد سنتين تقريبا بدأ تدخل البرتغاليين في المنطقة ففي أواخر 1640م / 1050هـ اغتنم البرتغاليون حرب الاسبان مع فرنسا فأعلنوا استقلالهم ونصبوا على العرش (يوحنا الرابع) فبايعته المستعمرات ومنها (الجديدة) في حين أن طنجة لم تنضم الا عام 1643م نظرا لقربها من أسبانيا بينما ظلت سبتة تابعة للاسبان وكانت لانجلترا وهولندا آنذاك أطماع في طنجة التي استعصى تموينها لحيلولة الأسطول الاسباني بينها وبين البرتغال. (دوكاستر ــ س. أ. ــ السعديون ج 3 ص 596)

وقد تنازل عبد الله أعراس لتجار أنجليز عام 1666 عن مركز في (فرضة المزمة) (ص 87) ولكنه ما لبث أن أسر من طرف مولاي رشيد قبل أن Frejus) يتوصل برسالة وجهها إليه ملك فرنسا (لويس الرابع عشر)لاخباره بتأسيس شركة فرنسية للتجارة في (المزمة) حيث عين رولان فريجوس . (قنصلا (ص 95 (R .

واستولى الاسبان على (مليلية) و(حجرة بادس) وعلى الشمال عموما فتقلص النشاط الاقتصادي على إثر اختلال الأمن وانحراف طرق المواصلات وتوقف معظم المزارعين عن فلح الأراضي بعد أن هبوا لمقاومة التسرب الأجنبي حيث شوهد تحت أسوار سبتة مجاهدون من أقصى الجنوب. وهكذا تحمل المغرب أعباء حرب دفاعية أثرت في اقتصادياته حيث اضطر السعديون إلى تركيز جهودهم لتحرير (أكادير) واقرار عدالة اجتماعية بمساواة الناس في الجبايات فقلت . موارد (النائبة) واضطرت الدولة إلى احتكار بعض المواد للحصول على موارد جديدة

وقد نتج عن الاضطرابات والقلاقل في هذه الفترة تقلص المبادلات الداخلية بين شمال المغرب(الذي كان ينتج المنسوجات والكتان والزيوت والخزف ومواد الخياطة) والجنوب الذي كان يبيع المواد الخام وقد شوهدت خلال عدة شهور قوافل الجمال (ما بين 1000 و 1500 جمل) تعبر وادي أبي رقراق (يوميا حاملة قموح الغرب إلى الجنوب. (كايي ــ تاريخ الرباط ص 54

وما كادت تمر سنتان على تحرير أصيلا حتى استأنف المغرب مبادلاته مع أوربا وأصبحت فاس مخزنا عاما لمجموع المغرب يجلب إليها وإلى باقي المدن مختلف البضائع من اسبانيا وانجلترا وهولندا وإيطاليا وقد بلغت الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات والصادرات (25 في المائة) أحيانا وتلي مدينة فاس في الأهمية مدن أربع توزعت فيها النشاط التجاري وهي مراكش وتارودانت وإيليغ ومكناس التي كانت أول سوق للحبوب بالمغرب. وكان التهريب ضاربا أطنابه في الجنوب فقضى عليه المولى محمد بن عبد الله بعد احتلال (البريجة) وتأسيس الصويرة واضطر ازاء دسائس دول أوربا اللاتينية إلى التعامل مع دول بروتستانتية مثل انجلترا والسويد والدانمارك التي عقد معها معاهدات تجارة وصداقة كما عقد معاهدة تجارة وملاحة لمدة خمسين سنة مع الولايات . (المتحدة الامريكية عام (1201هـ / 1786م) تجددت عام (1252هـــ / 1836م

وكان المغرب يصدر إلى أوربا فائض منتجاته ففي عام (1260هـ / 1844م) أصدر عن طريق الصويرة وحدها 7.500 طن من القمح والقطاني وقدر مبلغ رواج هذا الميناء الفتي عام (1267هـ / 1850م) بستة ملايين فرنك واستمر نشاطه إلى عام (1330هـ / 1911م) حيث زارته (462) باخرة وأصدر المغرب عن طريقه (800 3 طن) من المنتجات المغربية مقابل واردات لا تعدو حمولتها اثني عشر ألف طن أي أقل من ثلث الصادرات وفي سنة وفاة المولى عبد الرحمن أي منذ أزيد من قرن ونصف قرن كان في المغرب (48 مليون) رأس من الغنم و(6 ملايين) من البقر وما (بين (10 و 12) مليون معز و(خمسة ملايين) من الجمال والافراس والحمير والبغال. (كودار تاريخ ووصف المغرب ص 188

وقد لوحظ أن السكر في (ايغلي) حاضرة سوس كان موفورا قبل المرابطين إلى حد أنه بيع ــ حسب البكري ــ بمثقالين للقنطار كما لاحظ ابن بطوطة في رحلته أن القوة الشرائية بالمغرب كانت تعدل في عهده أي القرن الثامن الهجري ثلاثة أضعافها بمصر مثلا ومع ذلك فقد عرف المغرب في عهد أبي عنان المريني أزمة اقتصادية تفاحش من جرائها الغلاء بسبب تضاؤل مواد العيش حيث ارتفعت مثلا قيمة منزل متوسط للسكنى بفاس إلى ألف دينار ولا شك أن قيمة الدينار المغربي في المجال الدولي كان له دور في تحديد الأسعار فقد أصبح للدينار الذهبي المغربي نفاق بعد (معركة وادي المخازن) غير أن هذه . الأوضاع عابرة لا يمكن الاعتماد عليها في تصور قار لعناصر القضية

وكنموذج من تطور الأسعار في عهد المولى اسماعيل غلاء وقع بعد سنوات طويلة من الرخاء بلغ القمح خلالها ست أواق للمد والشعير ثلاث أواق ،ورأس الضأن ثلاث أواق ورأس البقر من المثقال إلى المثقالين والسمن والعسل رطلين بالموزونة والزيت أربعة أرطال بالموزونة كذلك. (الاستقصا ج 4ص 46 (نقلا عن البستان للزياني

وهنالك عامل آخر أثر في مستوى الأسعار في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله مثلا فقد عمل على تموين البلاد بالمواد الحيوية بأثمان زهيدة حيث منح . قروضا لدور تجارية تكفلت بجلب هذه الموارد من الخارج وبيعها بسعر رخيص. وستجدون ضمن مواد هذه المعلمة أمثلة أخرى

وكان النظام الاقتصادي محكما نوعا ما في الأندلس من ذلك نظام التسعير ومراقبة الأثمان فاللحم مثلا كانت عليه ورقة بسعر ولا يجسر الجزار أن يبيع بأكثر . (أو دون ما حد له (المحتسب) في الورقة (نفح الطيب ج 1 ص 203) (راجع المحتسب

. (ــ (الأسعار بالمغرب أيام بني مرين (الاستقصا ج 2 ص 88 / مقدمة ابن خلدون ج 1 ص 646 و 709

<u>الأمـــنـــاء</u>

ــــ **<u>الأمـيـــــن</u>** : اسم يطلق على رئيس الحرفة في المغرب العربي والأندلس يقابله العريف في الشرق وإن كانت هذه الكلمة تستعمل عندنا أيضا بمعنى أمين بعض الحرف كعريف الجزارة. وكان لكل حنطة أمينها يختاره أعضاؤها من بينهم فيفصل بينهم في النزاعات ويرفع أحكامه للمحتسب للتصديق عليها . وإضفاء الطابع التنفيذي عليها كما يضمن العامل إذا كان من خارج المدينة إذ بدون هذه الضمانة يتعذر عليه ممارسة مهنته

. ــــ **<u>أمـيـن الأمنـــــــاء</u>** : لم يكن وزيرا للمالية وإنما كان يسهر على تعيين أمناء المراسي والأملاك المخزنية والمستفادات وهي الضرائب المباشرة

وكان يسمى الأمين الكبير ولعل الناظر في العراق في العصر العباسي شبيه بالأمين فالناظر هو الموظف المعنى بالأمور المالية يرجع إليه أول ولايته مقدار الضرائب على الأموال في الولاية والمؤدية منها حقا والباقي الخ. ويسمى الناظر مشارفا إلا أن المشارف يزيد عليه أن الحاصل من المستخرج يكون مودعا عنده وتحت إشرافه .

وكان أمين الأمناء عام (1283هـ / 1866م) في عهد سيدي محمد بن عبد الرحمن هو السيد محمد ابن المدني بنيس .

ـــ **أميـن بيـت المـال** : مثل عبد العزيز بن عبد الله الدمناتي السكتاني في عهد المنصور السعدي (درة الحجال ج 2 ص 378) (راجع بيت المال) وأمين بيت مال مراكش قبله سليمان بن ابراهيم قاضي قصبة مراكش المولود عام (920هـ / 1514م) (الدرة ص 479) .

ـــ **أميـن الثغـر** : استعمل هذا اللفظ أواسط الدولة العلوية بمعنى جابي حقوق الجمرك بالمراسي ومراكز الحدود البرية ثم حل محله لفظ (أمين الديوانة(ملحق العز والصولة ج 1 ص 397) .

ـــ **أميـن الحسـابـات العـام** : يتلقى سجلات الحسابات من أمناء المراسي ونظار الاحباس ووكلاء الغياب ويشرف على تنفيذ القرارات والأنظمة المتعلقة بهذه الوظائف طبقا للمعاهدات المبرمة مع الدول الأجنبية كما يراقب مداخيل أعشار المحاصيل الزراعية وحسابات قواد البوادي في خصوص أعشار قبائلهم وعزائب المخزن وما فيها من ماشية فهو يشرف إذن على حسابات العامة لدخل الدولة ومصروفاتها .

ـــ **أميـن الخـرج** : موظف مكلف باخراج أرصدة محددة من بيت المال

ـــ أميـن الخـرص : جاب يقوم في البادية مصحوبا بعدول زمن الحصاد لتقدير الزكوات والاعشار الشرعية الموظفة على المحاصيل الفلاحية وقد خلفه نظام الترتيب في العهد العزيزي .

ـــ **أميـن الـمـدخـل** : موظف كان يصحب السلطان في حله وترحاله لتلقي الأموال الموتى بها وتسجيلها في لائحتين تقدم احداهما للصدر الأعظم من أجل إطلاع السلطان عليها والأخرى تحال على أمين الأمناء الذي كان عبارة عن وزير المالية ويتولى الأمين دفع هذا الدخل اسبوعيا لبيت المال .

ـــ **أميـن الديوانـة** : جاب يقبض الرسوم الجمركية بالمراسي ومراكز الحدود البرية وكان يسمى أمين الثغر .

ـــ **أمـيـن الشكـارة** : هو أمين العتبة المكلف بالانفاق على القصر الملكي مدة اقامة السلطان به

ـــ **أميـن الصائـر** : المكلف بالنفقة على القصور والأسرة المالكة في المواقيت التي يقررها السلطان مشاهرة أو مساهنة. وكان أيضا مكلفا بصرف ما يسمى (التنافيذ) وهي الاداءات بأمر من الصدر الاعظم وتنفيذا لمرسوم سلطاني وأداء مرتبات الموظفين وأجور الجند بعد تأشير أمين الأمناء

ـــ **أميـن الصـرة** : هو المؤتمن على صرة المال التي يوجهها الباب العالي إلى الحرمين وقد أمر السلطان سيدي محمد بن عبد الله ركب الحج الذي ترأسه الشيخ عبد الكريم بن يحيى عام (1199هـ / 1784م) وحمل معه 350 ألف مثقال إلى أشراف الحرمين والحجاز واليمن، أن يمر بالقسطنطينية حتى يرافق إلى الحج أمين الصرة العثماني ولم يكن ذلك عاديا وإنما فعله السلطان حتى لا يعترض ولده اليزيد لهذا الركب وينتزع منه المال فبعثهم بحرا في بعض قراصين السلطان عبد الحميد فلما وصلوا إلى العاصمة العثمانية وجدوا أمين الصرة قد ذهب فأقاموا إلى العام المقبل .

ـــ **أميـن العتبـة** : هو أمين الصائر المكلف بالانفاق على القصر الملكي عندما يقيم به الملك ويسمى كذلك أمين الشكارة له مركز خاص في احدى "بنائق" القصر الملكي يقوم بتنفيذ النفقات عندما يتلقى بطاقات من الصدر الأعظم أو أمين الأمناء أو الحاجب فمهمته هي السهر على ما يطرأ من تغييرات على مواد القصور السلطانية وتسجيل مستحقاتها وحاجاتها وتزويدها بذلك مع مراقبة الحسابات الواردة عليه من أمناء أو وكلاء الصائر (أي النفقات) في كل قصر والتوقيع عليها وانتساخ صور من كشوف النفقات قبل أن يقدمها الأمناء للسلطان مع مسك مفاتح صناديق السلطان والسهر على محتواها وصرف أجور عبيد البخاري .

ـــ **أميـن العسكـر** : الموظف المكلف بالانفاق على الجند وهو خاضع للعلاف

ـــ **أميـن القـاضـي** : كان عمله عند العباسيين هو حفظ أموال الايتام والعناية بها وكان يسمى أيضا أمين الحكام أو أمين الحكم وهذا عمل يقوم به القاضي نفسه عندنا وقد يكلف به أحد مساعديه وخاصة خليفته .

ـــ **أميـن الفرقـوش** : وهي الدواب المخزنية المستخدمة للنقل فهو يراقب الخيول والبغال والجمال التي هي في ملك الدولة ويقوم بتعويض ما هلك منها والسهر على تجهيزها وصيانتها .

ـــ **الأميـن الكبير**: أمين الأمناء أي وزير المالية

ـــ **أميـن المـرس** : جاب تناط به مهمة حيازة الأعشار والزكوات الفلاحية

ـــ **أميـن المرسـى**: كان للمراسي المغربية الثمانية أمناء وردت لائحة أسمائهم بالنسبة لعهد محمد الثالث في كناشة الوزير محمد الطيب بن اليماني (أبي عشرين) ومن الأمناء العلامة عبد الرحمن ابن عبد الله لبريس كان أمينا بمرسى الدار البيضاء .

ومن هؤلاء الأمناء * :

في العهد الموحدي :

ـــ الأمين بن المولى عبد الرحمن عم السلطان الحسن الأول بعثه عام (1293هـ / 1876م) إلى رباط الفتح لجمع عساكر الثغور وحشد قبائل دكالة (وتامسنا والغرب وبني حسن وغيرهم. (الاستقصا ج 4 ص 254) .

ـــ الأمين محمد بن عبد الله الحجاجي الجعفري الصحراوي

النظام المـالي

نفق الدينار الذهبي الوطني بعد (معركة وادي المخازن) وقام المضاربون الأنجليز بتهريبه أو مبادلته بتسليح المنطقة كلها إلى مدينة (الصويرة) ومعلوم أن المغرب سك ثالث درهم له (عام 185هـ) حسب رواية الحسن بن محمد الوزان (ليون الإفريقي) ولا يزال نموذج من هذا الدرهم محفوظا في (متحف كاركوف) بروسيا وكانت قيمة الدينار تختلف من عشرة (10) دراهم إلى (13) أو (15) درهما حسب خلوصها أو زيفها ويقدر الدينار بنصف ليرة فرنسية ذهبا أو نحو العشرة فرنكات ذهبية .

ويجد الباحث نتفا مبعثرة من تاريخ النقود المغربية في جملة المصنفات التاريخية والرحلات والتراجم إلا أن هنالك كتبا أفاضت في هذا الباب كرحله الحسن بن محمد الوزان ورحلة ابن بطوطة (ج 4 ص 336) وابن فضل الله العمري وأبي القاسم الزياني علاوة على مصادر أجنبية ككتاب (النميات والنقود الاسلامية) لسوفير Sauvaire (1882 وشيينيي Chenier ـ 1887) و(العملة الاسلامية) لساسي (1797) وبونفيل في دائرة المعارف النقدية (ص 175) وقد سجل (ماسينيون) في تعليقه على رحلة ليون الإفريقي بعنوان (المغرب في السنوات الأولى للقرن السادس

عشر) (ص 100) لائحة لدور السكة في المغرب أواخر القرن العاشر الهجري مشيرا إلى وجودها بفاس ومراكش (لسك الذهب والفضة) وتزنيت (الفضة) وتيوت بسوس (الحديد) وهسكورة (الذهب) وأزمور (الذهب والفضة) وكذلك سلا ثم (نون) وسبتة (ما بين القرنين الحادي عشر والخامس عشر الملاديين) وسجلماسة (الذهب والفضة) في نفس الفترة غيز أن العملة لم تكن إذ ذاك منتشرة في كل مكان لان (المقايضة) كان لا يزال العمل جاريا بها وقد لاحظ (الحسن الوزان) أن الفضة لم تكن تستعمل في عصره بسوس ومصمودة وهسكورة وتادلة والحوز إلا حلي للنساء لا للتعامل .

وكان هنالك نوعان من النقود : نقود حقيقية مسكوكة كالدينار الذهبي والدرهم الفضي والفلس من المعدن ونقود معظمها غير موجودة وإنما تتخذ مقياسا لغيرها كالمثقال الذي كان يساوي ما بين (10) و(15) أوقية وما بين (40) و(60) موزونة ورغم أزمة الوفرة أو القلة التي طرأت على عملتي الذهب والفضة بعد القرون الوسطى فإن قيمة الفضة الشرعية ظلت على ما كانت عليه في الصدر الأول أي سبع (7%) قيمة الذهب مع أن المعدنين كادت قيمتهما تتعادل بل تجاوزت قيمة الفضة قيمة الذهب على إثر اكتشاف (معادن الابريز) ونضوب معادن الفضة القديمة .

وقد كان وزن الدينار يتراوح في الصدر الأول بين (4.72) غرام و(4.250) غرام ونقص وزنه في عهد المرابطين فأصبح (3.960) غرام ثم ارتفع وزنه أيام الموحدين (الذين حاولوا العودة إلى الوزن السلفي) بتقليد العهد العمري وظل الدينار الموحدي مربعا طوال قرن كامل ثم تغير شكله إلى التدوير أيام المرينيين دون أن ينقص من وزنه وورد في (البيان المغرب) لابن عذاري (ج 3 ص 154 ــ طبعة الرباط 1960) أن المنصور الموحدي رأى أن الدينار القديم يصغر عن مرأى ما ظهر في المملكة (أي المغرب) من المنازع العالية وأن جرمه يقل عما عارضه من المناظر الفخمة الجارية فعظم جرمه ورفع قدره بالتضعيف وسومه . (. .

وكانت بباب (منصور العلج) بمكناس أيام السعديين ألف وأربعمائة (1.400) مطرقة تضرب الدينار (النزهة ص 95) وقد عثر في أبي الجعد) على (82) دينارا ذهبيا و(28) منها تزن (3.80) غرام ترجع إلى عهد مولاي محمد المسلوخ و(55) قطعة من وزن (4.91) غرام سكت في عهد (مولاي زيدان بن أحمد المنصور) أي أكثر من الوزن الشرعي وقد أصبح للدينار بعد وقعة (وادي المخازن) نفاق لدى التجار الأنجليز الذين اغتنموا هزيمة البرتغاليين لبيع منسوجاتهم بالذهب ومبادلتها أيضا بالسكر والجلود المدبوغة وملح البارود وقد بلغ وزن الدينار في عهد الملوك العلويين ثلاث (3) غرامات وقد أبطل المولى إسماعيل التعامل بالدينار الذهبي اللهم إلا ذلك النوع الصغير الذي ضرب بالرباط ((عام 1202هـ / 1787م) والذي بلغت قيمته أربعين (40) موزونة وهكذا انتهى عهد المغرب بالمثاقيل الذهبية التي استعيض عنها بـــمثاقيل قياسية من فضة فكان الدينار الفضي يزن (28) غراما ما بين سنتي (1174هـ / 1202هـ))(1760 / 1787م) ويساوي (ريالا واحداً) (عام 1266هـ / 1849م) ويزن (26) غراما عام (1317هـ / 1899م) وصار وزن المثقال القياسي يتناقص حتى بلغ (1.78) غراما ما بين سنتي (1321هـ / 1323هـ)(1903م / 1905م) أما بالنسبة للدراهم فإن الدينار بلغ في عهدي المرابطين والموحدين مثقالا وعشرة دراهم وأيام المرينيين والسعديين والعلويين (15) درهما .

وكان للدرهم العربي نفاق بالمغرب في القرون الأولى للهجرة لاسيما قبل سك الدرهم الإدريسي عام 185هـ فقد عثر في مدينة (وليلي) الإدريسية على (6) دراهم سكت في (واسط) (مقر الحجاج بين البصرة والكوفة) (عام 95هـ / 713م) ودراهم ضربت في بغداد (عام 157هـ / 773م) وأخرى على نوعين ضربت عام (171هـ / 787م) وأخرى سكت باسم المولى إدريس الثاني أعوام (181هـ / 799م) و(183هـ / 799م) وعام (185هـ) بفاس العالية حسب الرواية القائلة بأن مدينة فاس أسست قبل (191هـ) وبالعثور على هذه الدراهم الإدريسية يتأكد أن المغرب الأقصى أول بلد في المغرب العربي والأندلس سك الدراهم خلافا لما ورد في (تاريخ الذهبي) من أن أول من ضرب الدراهم في بلاد المغرب هو عبد الرحمن بن الحكم الأموي (القائم بالأندلس في القرن الثالث الهجري وإنما كانوا يتعاملون بما يحمل إليهم من دراهم الشرق. (الحاوي للفتاوى للامام السيوطي ج 1 ص 103

وقد أمر المنصور السعدي بضرب السكة منحسة (أي من نحاس) وسميت دراهم (تاريخ الدولة السعدية ص 66) وقد أمر المولى محمد بن عبد الرحمن بضرب الدرهم الشرعي (عام 1285هـ / 1868م) والاعتماد عليه وحده في المعاملات والأنكحة والعقود وقد أرجعها إلى أصلها الذي أسسه سلفه (عام (1180هـ / 1766م) وكان يعاقب كل من خالف ذلك. (الاستقصا ج 4 ص 231

أما الدرهم الحسني أو (الحسني) فقد كان يساوي العشر الواحد من الريال (1/10) وقد أضاف المولى عبد العزيز إلى الدرهم أربعة نقود من (البرونز) هي (الموزونة) وقيمتها الاسمية (سنتيم واحد) والوجهين أي موزونتان اثنتان وكان الدرهم الفضي الصحراوي مربعا (أحيانا في العهد الموحدي يحمل في أحد وجهيه اسم مكان السك وهو تطوان أو الرباط أو مراكش أو فاس) وفي الوجه الآخر قيمته وقد تم سك الدرهم الصحراوي المغربي في عهد مولاي الرشيد ثم مولاي سليمان وخفض وزنه من الفضة إلى (غرام ونصف) بدل (غرامين وربع) وكان الدرهم يحمل اسم السلطان الذي سكه وقد استمر هذا النظام إلى عهد السلطان الحسن الأول الذي ضرب العملة في أوربا ورفع الوزن الشرعي للدراهم إلى (غرامين وربع) أي (30 سنتيم) فرنسية. وكانت نقود (الزلاغي) تتجزأ إلى نصف فلس وثلثه وربعه وخمسه بينما كان (الدوبل) و(هو تكبير دبلون عند الأسبان) يستعمل في فاس وهسكورة وتونس وكانت قيمته تساوي (3.5) فرنكا في عهد المرينيين والحفصيين وبني الأحمر في غرناطة .

وخلاصة القول أن أساس التعامل بالمغرب في العهد الحسني هو المثقال وقيمته (30) سنتيما فرنسيا وكان يصرف إلى عشرة (10) أوقيات والأوقية إلى أربع (4) موزونات والموزونة إلى (6) فلوس والفلس إلى (6) قواريط ولكنها لم تكن سوى مجرد عملة تقديرية للحساب والإ فإن العملة التي كانت رائجة هي النقود الذهبية (اللويز) وقيمته (20) فرنكا و(الريال أو الدورو) وقيمته (4) فرنكات ونصف الريال (بسيطتان أو فرنكان اثنان أو (60) قرش وربع ريال (فرنك واحد).الدورو والحسني عملة راجت أول هذا القرن وقيمة الدورو خمسة فرنكات ونصف دورو وربع دورو وعشر دورو (فرنك) ونصف عشر دورو (بليون أما الحسني فإنه عملة وهمية قيمتها خمس الدورو يتراوح الصرف بين 150 بليون و 110 والمثاقيل القزديرية بالسوس سكها أبو الحسن القزديري متولي السكة (المغرب للبكري ص 163) وقد ألف عمر بن عبد العزيز الگرسيفي كتابا في شرح ماهية الدينار والدرهم والقيراط والدانق والنواة والنش (والأوقية والمثقال مع بيان مقاديرها بالسكة الرائجة في عصره. (من خلال جزولة ج 2 ص 47

ـــ **البنـــــــدقـــي** : نقد ينسب للبندقية (الاستقصا ج 4 ص 203) وهو يساوي أربعين أوقية حسب السعر المخزني وهو أربع موزونات ونصف للاوقية أو خمسون أوقية وأربع موزونات في السوق (وصف وتاريخ المغرب ــ كودار ج 1 ص 167) ويظهر أن البندقي عملة ذهبية حاول كل من السلطان سيدي محمد بن عبد الله والسلطان مولاي عبد الرحمن الاستعاضة بها عن المثقال الذهبي إلا أن هذه العملة الجديدة اندثرت نظرا لكون الكمية المضروبة منها كانت قليلة جدا .

وقد جدد السلطان المولى عبد الرحمن عام (1261هـ / 1845م) سعر البندقي بثلاثين أوقية كما حدد سعر(الريال بومدفع) بست عشرة أوقية وفي عام (1268هـ / 1852م) قرر السلطان نفسه سعرا جديدا هو أربعون أوقية للبندقي وعشرون أوقية أي النصف للريال بومدفع ولكن المضاربات كانت دائما (تثير الخلل والاضطراب بحيادها عن السعر القانوني إلى أن تأسس البنك المخزني عام (1325هـ / 1907م). (الاستقصا ج 4 ص 161

ـــ درهم تدغة بالعبرية : يذكر (أوسطاش) (ص 79) أنه يوجد نقش بالحروف العبرية المربعة على درهم مغربي من (تدغة) معناه في العبرية (إيـــميت) . (التي تقابل (حق) في العربية وقد انتقلت الكلمة إلى البربرية وظل استعمالها في العربية الدارجة إلى اليوم فيقال (أجيني لليميت) بمعنى (أجيني للحق

ـــ **الأوقيـــــــة** : منذ عهد الحسني اعتاد الناس تسمية الدرهم القديم بالأوقية للتمييز بينه وبين الشرعي الذي تضاعف وزنه، اما الأوقية فمعناها ستمائة حبة شعير، وتساوي عند الفقهاء أربعين درهما أو 2.800 حبات من الشعي Once

ـــ **البسيطـــــــــة** : تقابل في فرنسا والمغرب الفرنك ويستفاد من التقرير الاحصائي الصادر في 17 أبريل 1898 أن صادرات فاس إلى أوربا بلغت ما قيمته 2.400.030 بسيطة حسنية أي 1.410.000 فرنك بسعر الصرف في ذلك العصر.

ـــ بيت المـــال (الخزينة العامة) : لا يعرف شيء عن تاريخ بيت المال بالمغرب اللهم إلا اقتصار يوسف بن تاشفين على الزكوات والاعشار الشرعية خلافا لمن جاء بعده وحفاظ المرابطين على النظام المالي الذي وجدوه بالأندلس وأما في عهد الموحدين فكل ما نعرفه هو مسح الأراضي لفرض الخراج (روض القرطاس ــ طبعة طور نبرغ ص 126) وقد عرف الحفصيون صاحب الأشغال ثم المنفذ وهو المشرف على النظام المالي كما أعطى ابن فضل الله العمري بعض المعلومات في الموضوع وكذلك ابن مرزوق في مسنده عن عهد أبي الحسن ثم جاء الافراني فوصف في نزهته (طبعة هوداس ص 38) ضريبة النائبة كما وصف (بيلير) بيت المال أيام العلويين

M.Bellaire

- Michaux - Bellaire:

1. Les Impôts marocains, A.M., I, 56 - 96
2. L'organisation des finances au Maroc, A.M , XI, 171 - 251 (أي الوثائق المغـــــــربيـــــــة)

: (. ـــ بيـــــــت المـــــــال (مـــــــوارده

1. الزكوات والاعشار الدينية
2. الخـــــــــــــــراج
3. الجـــــــزيـــــــــــــــة
4. المغـــارم وفي ضمنها جبايات الامارات المسيحية التي بلغت حسب (ابن خلكان / بولاق ــ 1899هـ / 1908 ج 2 ص 38) خمسة ملايين . وأربعمائة وثمانين ألف دينار أي ما يقارب ثلاثمائة مليون فرنك بصرف منتصف هذا القرن وكان يشرف عليها صاحب القطوع أو أمير الجبابات
5. الضمانات : ضرائب يؤديها المسيحيون خارج الامارات الجاورة .
6. (حقـوق السوق (765 ألف دينار أي 54 مليون فرنك حسب ابن خلكان (ج 2 ص 38 .
7. ضرائب على بعض المواد كالعطور والصابون والنحاس الاصفر ومغازل النسيج الخ .
8. مـــوارد صـــاحـــب المواريـــث .
9. المكـوس المفروضة على الديوانـــة .
10. النازلة أي حق الضيافة والمقام للملك وحاشيته الفتح المبين في بيان الزكاة وبيت مال المسلمين لعبد الرحمن بن إدريس المنجرة (1179هـ (/ 1765م) خع 2201 د (م = 13 ــ 31

(ويظهر أن مولاي أحمد الذهبي هو الذي بنى كهوفا أو مطامير خاصة لخزن بيت المال (وصف وتاريخ المغرب ــ كودار ج 1 ص 166 . دوكاستر ــ السعديون ــ س. أ. ــ م 2 ص 312) خازنه في سجلماسة أيام السعيد الموحدي هو ابن شلوخة اليهودي ثار ضده عبد الله بن زكرياء (الهزرجي (ابن عذاري ج 3 ص 364) (طبعة الرباط 1960

(ـــ أمين بيت المال سليمان بن ابراهيم قاضي قصبة مراكش كان حيا عام (999هـ / 1590م). (الدرة / الاعلام للمراكشي ج 8 ص 71

(ـــ أمينه أيضا عبد العزيز بن عبد الله الدمناتي في عهد المنصور السعدي. (درة الحجال ج 2 ص 378

وخازنه في عهد مولاي زيدان هو ابراهيم بن وايس اليهودي أشار إليه هاريسون في رحلاته (السعديون ــ س. أ. ــ 192 ــ انجلترا ص 2 ص 441) .

(ـــ بيت المال (مراكش عام 1277هـ / 1860م) (تاريخ تطوان ج 5 ص 37 ــ 40

(ـــ بيت المال (راجع دار عديل .

ـــ بيت مال الناصر الاموي بالأندلس خمسة آلاف مليار (أي خمسة آلاف ثلاث مرات) وكان يقسم الجباية أثلاثا ثلث للجند وثلث للبناء وثلث مدخر. ((نفح الطيب ج 1 ص 179

ـــ بيت المال بجامع قرطبة في عهد المنذر بن محمد (بالاضافة إلى خزانة المال في القصر) (اسبانيا المسلمة ص 71 / البيان المغرب لابن عذاري ج 2 ص 246 / الموسوعة الاسلامية ج 1 ص 611) .

(ـــ بيت المال (خاصيات ..) أي موارد يقتطعها الأمير وهذا هو ما كان يسمى المستخلص أي الموارد الخاصة للامير .

ـــ بيت مال المظالم : كان في الدولة العباسية وهو خزانة الأموال التي يستصفيها الخليفة من وزرائه أو التي كان يعتصرها الولاة والعمال ممن دونهم عند الارتياب بأمانتهم .

الجزية والخراج : مسارهما التاريخي

فرض العرب بعد الفتح الاسلامي كلا من الجزية والخراج على من لم يدخل إلى الاسلام من سكان المغرب، وكانت الجزية عبارة عن مقابل لما يؤديه المسلمون للدولة من زكوات أما الخراج فإنه كناية عن ثمن الأرض التي تتنازل الدولة عنها للفلاح بعدما تملكتها بحق الفتح .

ولكن بعدما اعتنق البرابرة الاسلام لم يعودوا يؤدون عدا الأعشار والزكوات الشرعية، وكانت الدولة تتقاضى إلى جانب ذلك الخمس من استغلال المعادن التي توجد في مناجمها في أرض مملكة للرعايا وتعتبرها كركاز فتطبق عليه الحديث الشريف (في الركاز الخمس) وفي أوائل المائة الثانية انتشر في المغرب مذهب الخوارج أدى إلى ثورات ضد ولاة الأمويين بسبب محاولة تخميس البربر وقد أشار الشريف الإدريس إلى جبايات فرضت على المواد الضرورية في أغمات وفي العهد المرابطي الغيت جميع هذه الضرائب وحاول المخزن كفالة التوازن انطلاقا من الزكوات وجزية أهل الذمة والخمس المستخلص من غنائم الجهاد في بلاد الأندلس.

(وقد لاحظ الادريسي أن المرابطين فرضوا ضرائب ورسوما على معظم البضائع والسلع في عاصمتهم. (وصف افريقيا واسبانيا ص 70

وقد مسح عبد المومن الموحدي أراضي الشمال الافريقي بالفراسخ والأميال واسقط من التكسير الثلث في الجبال والغياض والأنهار والطرق وفرض على الباقي الخراج وألزم كل قبيلة بقسطها من الزرع بدعوى أن البلاد فتحت عنوة ثم فرض علاوة على الأعشار الشرعية زكوات الفطر ومكوسا على المبيعات روبما ضريبة المباني وواجبات الأبواب.

والرتبة التي كانت تتقاضاها المراكز المسلحة في مقابل تأمين الطرق

وفي أيام يوسف بن يعقوب وأبي سعيد عثمان بن يعقوب المرينيين وضع نظام جبائي جديد اقتصر على الزكوات والأعشار الدينية علاوة على الجزية. وكانت المدن تؤدي ضرائب غير مباشرة تعرف بالمستفاد استعاض أبو سعيد المريني عن جميعها بالمكس والقبالة وكانت المكوس تدر اثنين في المائة وتفرض على كل البضائع عدا الأبقار والدجاج والخشب (واحيانا الجمال والأغنام) وكانت النسبة تصل في بعض الأحايين إلى (25%) كما أن المخزن كان يتقاضى نسبة معلومة عن مستوردات النسيج وذلك بالاضافة إلى الضرائب المفروضة على بائعي اللحوم المشوية في الشارع أو على الخضر أو المكاييل في أسواق الحبوب كرحبة الزرع.

وقد فرض أبو سعيد عثمان بن عبد الحق المريني الخراج على القبائل كما فرض على أمصار المغرب مثل فاس ومكناسة وتازة وقصر كتامة ضريبة معلومة (يؤدونها على رأس كل حول وذلك عام (620هـ / 1223م). (الاستقصا ج 2 ص 5

وذكر الناصري أنه لما بويع أبو سعيد عثمان بن يعقوب عام (710هـ / 1310م) رفع عن أهل فاس ما فرض على رباعهم من وظائف مخزنية كل سنة (وهي الضريبة العقارية. (الاستقصا ج 2 ص 50

وقد أشار (ماسينيون) في كتابه (المغرب أوائل القرن السادس عشر) (ص 179) وهو تعليق على جغرافية الحسن الوزان إلى وجود جبايات فرضت على الفنادق والمساجين (دوكا وربع دوكا) علاوة على الهدايا التي تقدمها الرعية للسلطان وكان أهل البادية يؤدون زيادة على الخراج وهو ما يسمى ب (الزويجة) أي عبارة عن مساحة من الأرض يمكن لزوج من البقر أن يفلحها في يوم واحد، لكن هذه الجبايات تغيرت منذ عهد السعديين خلال القرن العاشر الهجري حيث نظمت جباية (النائبة) عام (960هـ / 1552م) في عهد محمد المهدي كما أعيد نظام الخراج أيام المنصور وتطورت الجبايات فشملت السكر والفضة والذهب واحتكر المخزن بيع الكبريت والفولاذ والتبغ إلى أن أستعيض عن الزكوات الدينية عام (1309هـ / 1901م) بضريبة (الترتيب وقد أقام المنصور السعدي تمهيدا للطرق على المسافرين منازل وخياما على الطريق بين المنزلة والمنزلة ما يقرب من أربعة عشر ميلا يسكنها أهل البادية وأجرى لهم ما يكفيهم ثوابا على سكناهم وأمرهم ببيع الشعير والطعام والعسل وغير ذلك مما يحتاج إليه المسافر وإن باتت لديهم قافلة يحرسونها ليلا ونهارا وإن ضاع شيء ضمنوه لربه وان كان ضياعه بين المنزلتين ضمنه أقربهما منه ويعطي المسافر على ذلك ربع دينار على كل حمل بباب المدينة.

((الاعلام للمراكشي ج 2 ص 200 ــ ط 1975

كما تحدث (الناصري) عن هذه الضرائب فلاحظ أن الجبايات كانت في عهد المنصور السعدي مرهقة حيث كان على ما هو عليه من ضخامة الملك وسعة الخراج يوظف على الرعية أموالا طائلة يلزمهم بأدائها وزاد الامر ما كان عليه في عهد أبيه. وكانت الرعية تشتكي ذلك منه ونالها إجحاف منه ومن عماله وكان غير متوقف في الدماء ولاهياب للوقيعة فيها وقد أشار إلى ذلك (اليفرني) بتحفظ (الاستقصا ج 3 ص 195)، وبلغت مداخيل الجبايات في احدى السنوات أيام السعديين 300.000 دوكة أي ما يعادل أربعة ملايين و 350 ألف فرنك بتقويم القرن العاشر أو 62 مليون فرنك حسب قيمة الصرف أول القرن العشرين والذي يؤكد لنا صحة هذه الأرقام التي أوردها الحسن الوزان أن المداخيل الجبائية بالمغرب لم تتغير خلال ثلاثة القرون التالية حسبما أورده الأستاذ (هوسط) عن السنوات المتراوحة بين (1760م / (1174هـ) ، (1768م /1182هـ) حيث ذكر أن واجبات الجزية على الذميين بلغت مائة ألف (مارك) ورسوم الجمارك 320.000(بياستر) والزكوات والأعشار 270.000(بياستر) والمكس (من قبالات وذعائر واحتكارات) 857.000(بياستر) والهدايا 250.000فيكون المجموع 865.000(مارك) و 932.000 (بياستر) ومعلوم أن (البياستر) الاسبانية كانت تعادل خمسة فرنكات و 43 سنتيما والمارك يعادل الفرنك بحيث يقدر المجموع بستة ملايين (مارك) وبما أن (المارك) كان يساوي 15% (دوكا) مغربية ذهبية حسب (هوسط) فإن ستة الملايين المذكورة تعادل 400.000 دوكا أي ما يقرب من الرقم الذي أدلى به (ليون الافريقي).

أما في خصوص رسوم الديوانة فقد ورد في مذكرات القنصل الفرنسي شيني عن سنة 1767 بالضبط أن البواخر الفرنسية وحدها صدرت إلى المغرب بضائع قيمتها 647.000 ليبرة) واستوردت منه نحو نصف هذه القيمة وفي عام (1773م / 1187هـ) بلغت قيمة الواردات 400.000 والصادرات من المغرب 760.000 وقد حددت معاهدة 28 مايه (1767م / 1181هـ) التعريفة الجمركية بعشر قيمة البضاعة الواردة ونص (عقد الجزيرة) على أن الرسوم الجمركية المفروضة على الصادرات تتجاوز العشر حيث تتغير تبعا لنوع البضاعة وحاجات الدولة ويكفي أن نعلم أن مجموع مداخيل الديوانة عن عام (1707م / 1119هـ) بلغ 241.000 (ليبرة) عن بضائع لا تتجاوز قيمتها 647.000. ليبرة

وفي عهد سيدي محمد بن عبد الله بلغت قيمة الضرائب المؤجرة لليهود 40.000 مارك بالرباط و 158.000 مارك لفاس و 145.000 لمراكش و 80.000 مارك لكل من مكناس وتطوان و 55.000 مارك بأسفي و 25.000 و 20.000 بأكادير و 10.000 مارك بتاردانت.

وقد تضخمت هذه الرسوم تضخما مطردا بالاضافة إلى تزايد احتكارات لفائدة بيت المال حيث بلغت الموارد الجمركية أيام المولى الحسن الأول نحو عشرة ملايين فرنك.

وقد فكر السلطان محمد الثالث في ضريبة على المباني تقدر بمستفاد أو كراء شهر في السنة وتوخذ حتى على الاملاك المخزنية المكراة (راجع كناشة الوزير محمد الطيب أبي عشرين حول إحصاء هذه الأملاك في فاس وتازة وأزمور وشفشاون والدار البيضاء ومكناس)، وكانت الجبايات مضروبة في عهد المولى سليمان على السلع والغلل والجلود والتبغ أي عشبة الدخان وكانت تدر نحو نصف مليون مثقال أي ما يكفي لتسديد نفقات الجيش واللائحة المدنية السلطانية (الاستقصا ج 4 ص 16)، ويظهر أن التخفيف من الجبايات ساعد على نمو النشاط الفلاحي فقوي الانتاج وتضخمت الماشية، أما ضريبة الذكاة أو ضريبة (الكرجومة) (معناها الحلقوم وهو كناية عن التذكية) فقد وظفها السلطان المولى عبد العزيز لصالح النفقات البلدية فكان الجزارون يدفعون بعد الحماية بقليل

7.5 بسيطات حسنية عن البقرة والعجل وبسيطتين عن الضأن وبسيطة ونصفا عن التيس و 20 بسيطة عن البقرة وأربع بسيطات عن النعجة وثلاث عن الماعز.

وقد كان محمد الثالث يبيع غلة ضرائب أكادير ب (20000) مارك وضرائب تارودانت ب (10000) (هوسط ص 171) وضرائب الرباط ب (40000). (راجع كتاب هوسط حول مملكتي مراكش وفاس) (طبعة كوبنهاج عام 1781).

المكاييل والأوزان

ـــ الرطل : وحدة مقياس الأوزان ينقسم إلى ستة عشر أوقية ويعادل القنطار مائة رطل ولكن الأمر يختلف حسب أوزان الخضر أو الزبد أو الفحم والتوابل بحيث يزن الرطل من 506 جرام إلى 1.265 ج فالرطل العطاري يساوي عمليا وقر عشرين ريالا من الفضة وينشطر إلى نصف رطل وأربعة أواق وأوقيتين وأوقية (وزنها 31 جرام و 625)، ثم نصف أوقية ثم ثمنين (أي 1/16 من الأوقية) ثم ربع ثمن (32%). ويزن الرطل عند بائعي الحبوب والخضر والفواكه اليابسة ثلاثين ريالا أي 759 جرام بينما يبلغ القنطار 75 كيلو و 900، أما الرطل الخضاري والجزاري والفحامي فقيمته أربعون ريالا أي 1012 جرام.

والرطل الدرازي للجزة يعادل خمسين ريالا أي 1265 جراما أما الرطل الدرازي للغزل فقيمته خمسة وعشرون ريالا أو 5،632 جرام، إلا أن ابن زيدان ذكر أرقاما مغايرة بعض الشيء فالرطل القشاشي يقاس من الجرام 620 والجزاري والخضاري 1000 (وكان قبل ب 1025) والعطاري 500 والصوفي المغزول 650.

وكانت القلة من الزيت تزن من الرطل القشاشي 20 عنها كيلو 16 غرام 400 عنها 18 لتر وقلة القطران نصفها وكيل الحليب 3 لتر تقريبا ثم صار لترا واحدا.

(العز والصولة لابن زيدان ج 2 ص 66)

على أن الرطل كانت قيمته تختلف باختلاف المناطق. فالرطل البقالي كان يساوي بفاس 759 جرام وفي صفرو 955 جرام وكان للرطل الجزاري وكذلك الرطل الخضاري نفس الوزن بفاس وهو كيلو واحد و 12 جرام بينما كان الرطل الجزاري يعادل بصفرو كيلو و 145 جرام كما يساوي الرطل الخضاري بها و 210 جرام فكان من اللازم القيام بالمعادلات بين الأوزان في المناطق المختلفة.

والرطل في المغرب نظير ست عشرة أوقية بافريقية ووزن الأوقية واحد وعشرون درهما (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري ـ الباب 12 الخاص بمملكة افريقية).

(ـــ الرطل في الأندلس . (اسبانيا المسلمة ص 163

ـــ الرطل : كان وزنه بالأندلس 3.453 جرام

- E.L.Provençal:glossaire du traité du hisba d'Ibn Abdoun et Séville musulmane, 151.

- W.Hinz-Islamische masse and gewichte un gerechnet ins metrische system, leyde, 1955 p. 33.

ـــ **الصاع** : في عام (693هـ / 1293م) أمر السلطان يوسف المريني بتبديل الصيعان وجعلها على مد الرسول عليه السلام وكان ذلك عام (المجاعة بفاس على يد الفقيه عبد العزيز المعزوزي الشاعر. (الاستقصا ج 2 ص 44

: ـــ **القنطار** : يعادل مائة رطل وهو أنواع القنطار العطاري أو البقالي وزنه خمسون كيلو وستمائة وينقسم إلى نصف قنطار وربع قنطار ونصف ربع قنطار. ويظهر مما ذكره ابن بطوطة (ج ص 351) في حديثه عن أبي عنان المريني وفدائه مدينة طرابلس افريقية من يد الفرنجة بخمسين ألف دينار من الذهب العين أن هذا يعادل ما أكده ابن بطوطة في نفس الجملة وهو خمسة قناطير من الذهب وفي (تاج العروس) أن القنطار ألف ومائتا دينار وفي اللسان ألف ومائة دينار فقط وهو بلغة بربر ألف مثقال ذهب والمعروف عند العرب أن القنطار أربعة آلاف دينار.

ـــ **نظام التسعير وتحديد القوة الشرائية** : من الصعب تحديد القوة الشرائية لعملة ما في عصر ما لانها تتقلب في الفترة القصيرة الواحدة تبعا لمقتضيات اقتصادية مختلفة ولا شك ان لكل عصر مؤثراته الخاصة وقد أعطى المؤرخون قوائم عن أثمان بعض المواد في فترة معينة ولكنها إذا قورنت بأسعار نفس المواد في فترات أخرى لم يكن فيها ضابط لتغيير المقاييس بدقة.

ففي عام (656هـ / 1258م) بويع السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني فعم الرخاء وتعطينا التسعيرات التي ذكرها المؤرخون (الاستقصا ج 2 ص 43) صورة عن قيمة العملة وهذه هي الأثمنة :

الدقيق : ربع بدرهم
القمح : الصحفة بستة دراهم
الشعير : الصحفة بثلاثة دراهم
العسل : ثلاثة أرطال بدرهم
الزيت : ربع بدرهم ونصف
التمر : ثمانية أرطال بدرهم
اللوز : صاع بدرهم
الشابل : الطري : قردة بقيراط
الملح : حمل بدرهم
لحم البقر : مائة أوقية بدرهم
لحم الضأن : سبعون أوقية بدرهم
الكبش : خمسة دراهم

ـــ **المعادن والتنقيب عليها** : كان السلطان مولاي عبد الرحمن بن هشام يمنح رخصا للتنقيب على المعادن وتوجد من هذه الرخص نسخة من وثائق المسمى . (محمد احنانا تضمنها المعرض الخامس بالرباط مارس 1973 (رقم 395

وكان الحسن الأول يبحث عن مناجم المعادن في المغرب وخاصة في الجنوب وكان يهتبل كل فرصة للسؤال والفحص ففي عام (1303هـ / 1885م) . بحث أثناء مروره بوادي نون عن المعادن الموجودة في المنطقة فأشير إلى جلالته بوجود معدن الرصاص

ـــ **النحـــــــاس** : كان معروفا منذ القديم في جبل انيال وعثر عليه أيضا في مكان بين تلماديت وأهل العينة غير انه كثير الرواسب محدود الكميات منذ Micuma الاحتياطية، ومنجم النحاس الواقع غربى ساحل الاطلنطيك ونواكشوط يقدر مخزونه بـ 23 مليون طن تستثمره شركة أجنبية . (عام (1373هـ / 1953م

ويوجد معدن النحاس في منجم (إسين) في إفران (الأطلس الصغير) كانت تصنع من أواني النحاس وتصدر للسودان ومن هذا المنجم كان يستخرج معدن النحاس المعروف عند السعديين بالصيني لجودته وصفائه وكان بالقرب منه لمحمد الشيخ السعدي حصن يعرف بأفنسو (الحجر) (الحسن الوزان ـــ . (مارمول

كما يوجد منجم ءاخر للنحاس بكدية إزاء قرية (أكجكان) من بلاد (إلغ) وقد تحدث عبد الواحد المراكشي (في المعجب) عن صناعة النحاس بتارودانت أوائل القرن السابع الهجري حيث توفي (عام 624هـ) وكانت (إيجلى) قاعدة السوس تعالج النحاس المسبوك بالاضافة إلى صنع السكر وقد عثر على النحاس . (والفضة في (ثلاث نسوس) كما عثر على الفضة والذهب في قرية (تيفلواس) (قبيلة) بوشبيث

وتعتبر (تزنيت) من أهم مراكز شغل الفضة حيث تشمل معالجة المعادن نحو سبعة عشر في المائة (17 %) من مجموع الحرف والمهن وخاصة الصياغة . التي يبلغ رجالها نحو المائة وكانت (تزنيت) في طليعة المراكز المغربية لصياغة الفضة

(وهو حجر كهربائي يوجد في (تازناخت) و (هوسمانيث ourmalineT) ـــ ومن المعادن التي عثر عليها بسوس : التورمالين . (في (إيميني hausmanite

ويوجد الرخام في (الأطلس الكبير) في (إيدا أوزال) وأكادير انميي وامسيبوى وتامازات ويوأكراو وفي الأطلس الصغير : واد اسمليل نكوب بواد زيز وايرفود وفي المغرب الشرقي في الكلس العفيفي في سيدي onyx وكوريما العليا وايمى موفرة وسير الهاشمي أما في تافيلالت فيوجد المرمر . مجبور وفجيج وجبل زنكال

وورد في (الاستقصا) (ج 4 ص 106) أن في عام 1182هـ أمر السلطان محمد بن عبد الله بقطع جنات رباط الفتح وانزل العبيد وأضاف . إليهم 2 500 من الودايا جلبهم من مختلف القبائل للسكنى بكفر الرباط تعزيزا لأجهزة دفاعه

ـــ **الأجـــــــــــرة** : ما يتقاضاه الإنسان مقابل عمله فهو مردود أو عائد هذا العمل الذي يعتبر رأسمال كما عند كارل ماركس في كتابه العمل إلا أن (كارل ماركس) مسبوق بالنظرية الإسلامية التي عبر عنها (ابن خلدون) في مقدمته (travail capital) رأس المال عندما أكد أن الكسب أي العمل هو رأسمال وقارن بين الكسب والرزق الذي هو استغلال بدون عمل وقد صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث استعملت كلمة أجرة بمعنى مقابل العمل حيث قال عليه السلام: أنا خصيم من لم يؤد أجرة الأجير قبل أن يجف عرقه وقال : من أكل minimum " أجرة الأجير حبط عمله ستين عاما فالأجر يوزن بالعمل في مداه وكمه وقيمته وبهذا وضع الإسلام مبدأ الحد الحيوي الأدنى . الذي يضمن للعامل الحياة لأن مجهوده يجب أن يوازي في قيمته الدنيا ما يكفل للعامل العيش مع ذويه " vital

وكثير من الأعمال التي هي رؤوس أموال لم يكن يتقاضى عليها أصحابها مقابلا لأنهم اعتبروها وجها من وجوه البر فكان عملهم بالمجان وخاصة في ميدان تلقين العلم حيث كان يشتغل بالعلم أرباب الهمم العالية والأنفس الزكية الذين يقصدون العلم لشرفه والكمال به وإذا صار عليه أجرة تدانى إليه الأخساء وأرباب الكسل فيكون ذلك سببا لمهانته وضعفه. (كشف الظنون ج 1 ص 15) ووقع الإيغال في تقاضي الأجرة فكان محمد ابن علي ابن اسماعيل المعروف بمبرمان مثلا قيما بالنحو لا يقرىء (سيبويه) إلا بمائة دينار (بغية الوعاة ص 74) كما كان شمس الدين السيوطي يقرىء كل بيت من ألفية ابن مالك بدرهم (البغية ص 37) وكانت مرتبات القضاء بتطوان 38 دوكا أو حوالي 78 فرنكا شهريا زيادة على تعويضاته العادية المقتطعة من الرسوم. (وصف وتاريخ المغرب ــ كودار ج 1 ص 135) وكانت للقضاة في مجموع حواضر المغرب وبواديه تعويضات شهرية يؤديها نظار الأحباس الكبرى كما تؤدَّى رواتب موظفي الأوقاف وصوائر الأحباس وكانت كل مؤسسة كأمانة المستفاد (وقد تركزت برباط الفتح بعد أن أصبحت عاصمة) تدفع الأجور لموظفيها شهريا وقد عن وجود سجل عسكري بفاس أيام كانت عاصمة يقيد فيه الجند الذي كانوا يتقاضون أجورا منتظمة (وثائق açMendo تحدث مندوصا دوكاستر السلسلة الأولى ــ السعديون ــ القسم الثاني ج 1 ص 548). ولكن علماء جامعة القرويين لم يكونوا يتقاضون سوى هدايا من نوع خاص بالإضافة إلى تعويض مالي لا عن التدريس بل عن رتبتهم العلمية ولو لم يدرسوا وقد رصدت الأوقاف مبالغ كانت تدفع للعلماء الذين كانوا مرتبين في أربع . طبقات إلا أن قيمة التعويض كانت في العهود الأخيرة أضخم في شمال المغرب منها في جنوبه

ـــ **الاحصـــــــاء** : كشف عن كميات وكيفيات بعض مظاهر الحضارة في بلد ما كالسكان والحيوان وأنواع الخضر والفواكه والمعدنيات أو مجالي التراث . كالمصنفات والمخطوطات ومختلف المآثر

وقد اهتم المؤرخون بإحصاء أعداد السكان وتطوراتها في مختلف العصور والمناطق (راجع سكان) وكذلك أصناف وأعداد الماشية التي وصلت منذ قرن ونصف في المغرب الأقصى وحده إلى أزيد من 50 مليون رأس من الغنم وحده وهو ضعف ما يتوفر اليوم في مجموع المغرب العربي وقد تتبع الجغرافيون بالجرد والمسح المناطق الغابوية وما تحتويه من أنواع الحيوانات والأشجار حيث أوصلوا شجر الأرز وحده في الأطلس إلى نحو مليون شجرة وكل هذه التقديرات تعكس مدى تطور بعض مقومات الحضارة وتقدم الشعب في مختلف فترات تاريخية فكريا واقتصاديا واجتماعيا وقد احصى الجزنائي (في كتابه زهرة الآس طبعة الجزائر 1922 ص 33) العمران بفاس خاصة في عهد الموحدين حيث أعطانا أرقاما دقيقة عن المساجد والمصانع والدور وغيرها في عهد كل من المنصور ومحمد الناصر منها : 785 مسجدا و 42 دارا للوضوء و 80 سقاية و 93 حماما و 472 من أرحاء الماء ومن دور السكنى 89.236 والمصاري 17.140 والفنادق 467 والحوانيت 9082 وقيسارية واحدة في كل عدوة ودار سكة في كل عدوة والاطرزة 3094 ودور الصابون 47 والدباغين 86 والصباغة 116 وتسكيك الحديد والنحاس 12 والزجاج 11 وكوش الجير 135 وافران الخبز 1170 واحجار عمل الكاغد 400 داخل المدينة ودور الفخار 180 خارج المدينة وهنالك نوع خاص من الاحصاء كإحصاء الاشراف العلويين في اقليم خاص مثل منطقة توات في الصحراء الشرقية ففي عام (1211هـ / 1797م) وجه السلطان إلى ابن عمه قاضي تيمي المدعو سيدي باهيا والمتصرف في الصحراء مبلغ 2.500 مثقال لتوزيعها على العلويين بتوات فاضطر إلى القيام بإحصاء في الموضوع أدى إلى التعرف على أعدادهم في كل واحة تواتية في مجموع وصل إلى ثمانية

المكون من القاضي المذكور والقاضي عبد (Triumvirat) آلاف وثمانية وثمانين نسمة (8088) وقام الثالوث الإداري . الحق والطالب عمور) بتوزيع الهدية الملكية على هؤلاء الأشراف

وعند ذلك توصل السلطان بشكوى من الشرفاء الأدارسة لعدم إشراكهم في العطاء السلطاني فأصدر المولى سليمان أوامره عام (1213هـ / 1779م) إلى عامله بإرجاع الزكوات والأعشار المستخلصة إلى أصحابها لتوزع على الأشراف الأدارسة دون نسيان العجزة والمعوزين وكان السلطان يكلف عماله أو مفتشين من كبار الموظفين يوجههم إلى الصحراء كل سنة تقريبا لتجديد مقادير الزكوات والأعشار انطلاقا من واقع المردود الفلاحي حتى لا يقع حيف أو إجحاف فكانت هذه النتائج تعطينا صورة حية عن تغير دائب للانتاج الفلاحي فإذا قارنا مثلا سنتي (1211هـ / 1797م) و(1212هـ / 1798م) تبين في خصوص التمر أن الأحمال بلغت 10841 حملا ناب السلطان منها عشرها وهو 1084 حملا في حين بلغت في العام التالي 59.775 حملا ويرجع الفرق البالغ نحو ثمانية أضعاف إلى أن النخيل لا يعطي مردودا كاملا من التمر إلا مرة كل سنتين أو ثلاث سنوات فعامل العدل والانصاف في هذا التقدير هو أن الاعشار تنعدم في سني الجفاف. وقد تم ذلك من عهد جلالة الحسن الثاني حيث أعفى الفلاحة من الضرائب إلى حدود الألفين (عام 2000) ثم زيد في ذلك ونلاحظ من جهة أخرى أنه بينما دفع الصحراويون عام (1120هـ / 1708م) معدل عشرة فرنكات لكل حبة فإنهم لم يستطيعوا بعد أن يصلوا لأكثر من 648.14 قيراطا أي 610 حبات بنسبة ثلاثة آلاف فرنك أي خمسة فرنكات للحبة الواحدة ومعنى ذلك أن الثروة النقدية انخفضت خلال قرن واحد بنسبة الضعف وكذلك الثراء العام وكانت كشوف الإحصاء تثبت في سجلات من جملتها إحصاء المزروعات بفاس ومنتجات الحوز في كناشة لمحمد الطيب بن اليمانى بوعشرين وزير محمد الثالث.

وقد نشرنا بحثا مطولا في كتابنا معطيات الحضارة المغربية حول تطور عدد السكان بالمغرب استنادا إلى تقديرات المؤرخين والرحالين من إحصاءات وإن كانت لا تتوفر على كامل الدقة والضبط فهي لا تخلو من فائدة لا سيما وأن أول احصاء تقريبي تم بالمغرب يرجع تاريخه إلى 22 مارس 1951. - J. de Cazanove - Un évènement historique : le premier vrai recensement de la population du Maroc. M.Presse, 22 mars 1951.

: (وهاكم نماذج من الدراسات الإحصائية التي تتوفر في المكتبة العامة بالرباط (مع أرقام تسجيلاتها

ـــ الحكومة ... واحصاء السكان بالمغرب (العهد الجديد 5 يناير 1960 ع 879 (K 581)

ـــ تحضير عملية إحصاء المغرب (العهد الجديد 1 مارس 1960 ع (K 581).

ـــ تحضير سكان المدن المغربية في المنطقة الفرنسية ــ الترقي ــ 30 يناير 1918 ع 210 (K 184 (.)

ـــ احصاء السكان بالمغرب، الرأي العام، 15 ــ 1 ــ 60 ع 774 (K488) .

ـــ احصاء السكان بالمغرب (العهد الجديد 11 يونيه 1960 ع 1004 (K 581).

ـــ احصاء وسيلة لمعرفة الأمة سياسيا واجتماعيا محمد الخامس ــ العلم 18 / 6 / 1960 عدد 4620 (K 476) .

ـــ عدد الأجانب في المغرب ــ العلم 11 غشت 1959 عدد 3441 (K476).

ـــ عدد سكان المغرب في أطوار التاريخ (رسالة المغرب ع 53 س 9 في 13 مارس 1950 (Y 796).

ـــ عدد سكان المغرب 470.626.11 نسمة، (العلم 16 / 6 / 1961 ع 4323 (K 476) .

ـــ عملية إحصاء السكان عبر التاريخ (الرأي العام 13 يونيه 1960 ع 924 (K488) .

ـــ في طريق احصاء سكان المغرب، (الرأي العام 11 يونيه 1960 ع 966 (K488).

ـــ **أتـــاي أو الشـــاي**: الشاي كان يستورد من انجلترا وقد دخل إلى العادات المغربية في عهد المولى محمد بن عبد الله ولعله تكاثر في هذا العهد بحيث عرف قبل ذلك راجع :

Chenier : Recherches historiques sur les Maures - Paris 1787 T.III p 208.

وكان الأتاي هو المشروب الأساسي بالمغرب وقد أحيط شربه بهالة من التقاليد ترددت في قصائد وأراجيز ودراسات وأبحاث حول أصله ومدى استهلاكه ومن هؤلاء الشعراء والباحثين :

ــ عبد السلام بن محمد الأزموري : أديب فاس (1279هـ / 1824م) له قصيدة في الشاي شرحها أبو حامد المكي البطاوري في كتاب سماه: شرح الأرجوزة الفائقة المستعذبة الرائقة فيما يحتاج الأتاي إليه ويتوقف شربه واقامته عليه (112 صفحة) مطلعها :

الحمد لله الذي أطعمنا * من كل مطعوم به أكرمنا

خع د 1709 ــ 6 د (54 ورقة) طبع بالرباط عام (1365هـ / 1946م) في (192ص) وقد طبعت الأرجوزة على الحجر بفاس وسليمان الحوات أبو الربيع له منظومة في شرب الشاي ومنافعه (في 19 بيتا) مطلعها :

دعوا شربكم للخمر فالخمر مسكر * وفي الشرع كل المسكرات حرام

ــ العربي بن علي المشرفي المعسكري نزيل فاس له تأليف في الأتاي في مجلد.

ــ خالد بن محمد الهادي العمري الطنجي له قصيدة في الشاي ذكرها محمد العربي الدمناتي في كناشته (خع 1952)

ـــ محمد بدر الدين بن الشادلي بن أحمد الحمومي (1266هـ / 1849م)(السلوة ج 1ص 179

له تقييد في حكم شرب الشاي (طبع على الحجر بفاس) (خع 157 د / مكتبة تطوان 659). ورسالة حول الشاي عنوانها : هداية الضال المشتغل بالقيل والقال لمحمد المامون بن عمر بن الطائع الكتاني الحسني (1309هـ / 1891م) شرح فيها قول الشاعر : إذا كنت في حاجة مرسلا الخ ذكر وصول السكر القالب للمغرب واستعرض طائفة من أشعار المغاربة في الشاي (مخطوطة بالخزانة العامة ضمن مجموع رقم 320 كـ، ص 133 ـ 145).

: ـ أبو المواهب سيدي العربي بن السايح (1309هـ / 1891م) له قصيدته في الأتاي مطلعها

واصل شـــراب حليـــــفة الامـــــجاد * واتـــرك مقـــال أخـــي هـــوى وعنـــاد
صفراء تسـطع في الكـؤوس كأنهـــــــــــا * مـــن عسجد عصـرت بـــأعصـر عـــاد ا

: ويشير في ختام القصيدة إلى ما يوجد من آراء متناقضة حول الشاي وهو قوله

فاترك مقالة معضـل فـــــي شأنهـــا * وارو المسلســـل مـــوصـــل الإسنـــــاد

وقد ذكر العلامة عبد الكبير بن المجذوب الفاسي أن القاضي مولاي أحمد العلوي كان لا يقبل شهادة من يشرب الشاي من العدول وقد أورد أبو جندار في

: الاغتباط (ص 345) قصيدة يصف بها الشاي بالنعناع جاء فيها

فهل رأيت مـــدى الحيـاة فـي طـــرب * شـــرباً كشـــرب أتـــاي عـــزّ ناديكـــا
كـــفـــــى الأتـــــايَ عُـــلى الطلا أنّـــه * مـا فيـه غـول وأن الـــراح ينسـاكـــا

وتوجد عدة أبحاث ودراسات بالفرنسية حول الأتاي منها : دوكاستر ـ السعدويون ـ س. أ. ـ م 3 ص 721 مذكرات أو رحلة ليون روش أصل وتطور استهلاك الشاي بالمغرب

Mission de léon Roches p 65.

J.L. Miège : Origine et développement de la consommation du thé au Maroc, in "Bulletin 3e congrés économique et social du Maroc" (n 71 3e Trim 1956)

هل هنالك قضية للشاي بالمغرب من الوجهة الصحية؟

- H.P.J. -Renaud - y'a-t-il une question du thé au Maroc ?. Le mouvement sanitaire, (Organe du syndicat des médecins hygiénistes français et de la Société de médecine publique). Paris, 30 nov. 1928 (pp. 693-701).

ـــ اركان أو هركان : زيتون وحشي يستخرج منه نوع خاص من الزيوت لا يكاد يوجد إلا في المغرب في الاقليم الواقع بين وادي درعة ووادي تنسيفت في غابات تمتد أزيد من سبعمائة ألف هكتار.

وأركان من نبات العصر الجيولوجي الثالث.

- Dupin - l'Arganier. survivant de la flore tertiaire, providence du Sud marocain - Elevage et cultures, mars, avril 1949, (28.30).

: اسمه العلمي هو

Organia spinosa ou sideroxylon.

ابن البيطار ـ الأدوية المفردة ج 2 ص 444.

- Brunot - Textes arabes de Rabat II, Glossaire, Paris 1952 (p 6).

- V. Monteil - Contribution à l'étude de la flore du Sahara occidental, II, Paris, 1953 (n 400).

- A. Roux, la vie berbère par les textes, I, Paris 1955 (p 34).

ـــ الحـــــــرفـــــــة : صناعـــة تقليدية لم يأنف من ممارستها حتى العلماء بفاس. فقد كان الشيخ زروق يتعلم الصناعة في أيام الخميس والجمعة والاثنين إذا خرج من المكتب. وكان يتردد (كما في النسختين المخطوطتين من الكناش) إلى اسكافي بمدينة فاس ليتعلم الخرازة منه. (راجع الكناش ـ طبعة د. علي فهمي خشيم ص 15).

وفي (ص 19) ان عبد الله بن محمد العبدوسي المتوفى (عام 859هـ) الذي كان يشترط العزل في النكاح فراراً من الولد لفساد الزمان كان يعمل الخوص بخفية يبيعه له رجل ليتقوت به في رمضان. وكان كثير من رجال الحرف بفاس من جبالة في مصانع الزيت ومن تاغزوت في مصانع السلاح (أي الزنايدية (لوتورنو ـ فاس قبل الحماية ص 360).

: **<u>ومن العلماء الذين مارسوا الحرف المختلفة</u>**

(ـــ قاسم ابن رحمون كان يحترف الحياكة. (السلوة ج 1 ص 100

ـ محمد بن أحمد بن طاهر المعروف بالحدب كان خياطا وهو أمام في النحو (أستاذ ابن خروف) الجذوة ص 168.

(ـ حمدون الأبار كان تاجرا جوالا ثم تعاطى العلم (نشر الثاني ج 1 ص 228

ـ محمد بن أبي بكر بن سعيد بن عبد الغفور القرطبي نزيل مراكش كان ينتحل حرفة حرار (توفي بمراكش عام 658هـ / 1258م). (الاعلام للمراكشي ج 4 ص 337 / الجزء السادس من الذيل والتكملة (مكتبة باريس).

(ـ محمد بن عبد الله معن كان يتعيش بعمل دود القز (النشر ج 1 ص 197

: كما مارسها من المشارقة منذ القرون الأولى

(ـ أبو تمام كان سقاء في جامع عمرو بن العاص (ابن خلكان ج 1 ص 172

(ــ الجاحظ كان يبيع الخبز والسمك (معجم الأدباء ج 6 ص 369
ــ أبو العتاهية : يبيع الجرار والفخار ويتوافد على حانوته المتأدبون، فيأخذ هؤلاء ما تكسر من الخزف ويكتبون ما ينشدهم أبو العتاهية من أشعار.
((الأغاني ج 3 ص 129
ــ أبو بكر الصبغي المتوفى (سنة 344هـ / 955م) الذي كان يعمل الصبغ بنفسه ويبيعه في حانوته وكان من أعيان فقهاء الشافعية. وكان حانوته مجمع (الحفاظ والمحدثين، وكان عبد الله بن يعقوب يجلس على باب هذا الحانوت يقرأ للناس . (طبقات الشافعية ج 2 ص 128
خاتم الرقابة على المصبوغات ورد في نزهة الحادي (ص 22) طبعة فاس إن العالم النحرير على النجارين كان ينزل طابعه على ما يبيعونه مثل الصاع والمد بعد امتحانه .
. الخـــرازة بفاس
Guyot; Le Tourneau et Paye Les cordonniers de Fès, Hesp. XXIII (1936).
ـــ **البلغـــــــــــة** : مداس الرجل أي حذاؤه وهي مصرية مولودة ولعل المصريين اقتبسوها من المغرب الذي كان يصدر لهم هذا النوع من الأحذية وهي معروفة بهذا الاسم بالمغرب والأندلس وقد أشير إليها في مدح المامون أبي العلاء بن المنصور من بني عبد المومن لتبليغهـــا المضطـــــر تـدعـــى ببلغـــــة * وان قسـت بالتشبيــه شبهتها نعــلا
وقد بلغ عدد معامل البلغة في سلا والرباط في آخر أيام المولى عبد الرحمن مائة وخمسين بينما لاحظ (كامبو) في كتابه (مملكة تنهار ص 123.) أنها وصلت إلى ثلاثمائة وخمسين معملا
.وكانت تصدر إلى مصر عن طريق انجلترا
- Caillé, Histoire de Rabat p. 357
- Guyot, le Tourneau et Paye.
Le commerce des babouches à Fès Bull. 11.(1939) èco. du Maroc vol. III N.
ـــ **بـــركـــــاضـــــــــو**: نوع من الثياب كان يصنع في عهد المنصور السعدي أشار إليه في رسالة لولده بابا فارس نائبه بمراكش عام (1011هـ / 1602م) وهو نسج دراق السلاتي والسلاتي هذا وهو صانع هذا النسيج. (الاستقصا ج 3 ص 92
ـــ الطبـــــــــاعـــــــة : من أهم ما حققته تارودانت لإثراء النشاط العلمي والثقافة قيام قاضي تارودانت محمد بن الطيب التملى الروداني بجلب أول مطبعة إلى المغرب، فأول مطبعة أسست في المغرب كانت في ملك قاضي تارودانت محمد بن الطيب التملي، جلبها من مصر (عام 1281هـ / 1864م) مع طباع مصري اسمه قباني، وأهداها إلى السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن، الذي نقلها إلى مكناس ثم فاس في العام التالي، فكانت نواة للمطبعة الحجرية. وروى (ابن الأبار) أن عبد الرحمن بن بدر من وزراء الناصر كان ينفرد بالولايات فيكتب السجلات في داره، ثم يبعثها للطبع فتطبع وتخرج للطباعة عام 1436م بحوالي أربعة Gutenberg إليه، فيبعث بها إلى أطراف المملكة (الحلة السيراء ص 137) وذلك قبل اختراع راجع غابر الاندلس وحاضرها)) (Imprimerie قرون. وقد أكد (لاروس) وجود طباعة في أوربا في القرن الحادي عشر (مادة . (لمحمد كرد علي (القاهرة 1923
والحروف الطباعية المتحركة هي من اختراع الصينيين. وقد دخلت بفضل (المغول) إلى مصر ومنها إلى أوربا (كوتيي – أعراف المسلمين وعوائدهم ص 275.). وقد ألف أبو بكر المقدسي كتابا في الخواص وآلة الطبع غريبا في معناه مما يدل على أسبقية العرب في هذا المجال
وقد عثر في كناش للوزير الطيب بن اليماني بوعشرين على بيان حول مواد اشتريت بالعملة الإنجليزية للمطبعة الملكية بواسطة القنصلية المغربية بجبل طارق ونقلت إلى طنجة ثم فاس. (راجع نص الرسالة في مظاهر يقظة المغرب لمحمد المنوني ج 1 ص 235). وقد وجه السلطان المولى عبد الرحمن إلى مصر طلبة للتخصص في فن الطباعة. وتوجد قصيدة مدح جلالة السلطان محمد ابن عبد الرحمن مع الاشارة إلى المطبعة التي أنشئت بفاس وغيرها من قصائد ورسائل مطلعها :
سألت الندى والجود أين حللـــتـــــما * وأي مـــقـــــــر الـــمـجـــــد والأثرات
(خع 1115)
ـــ الطباعة الحجرية : بفاس (مجلة تطوان عدد 10 عام 1965)/الطباعة في عهد المنصور السعدي سفر إلى انجلترا لشراء آلات الطباعة (دوكاستر ق. أ. السعديون انجلترا م 2 ص 168) .
. (الطباعة الحجرية – مظاهر يقظة المغرب والحديث ج 1)
: الحـــــرف التقليديـــــة
ـــ الفـــــراء (جمع فرو) : ثوب من جلود بعض الحيوانات الأرنب والسمور والأسد والنمر إلخ وهو كثير بسوس وقد قل بسبب تضاؤل بعض الحيوانات ذات الجلد المخطط الناعم الفراء.
ـــ الخزف أو الفخار : عرفت معظم الحواضر مصانع الخزف مثل العدوتين (الرباط وسلا) حيث توجد (30) دار فخارة تصنع 600.000 آنية كل سنة وكان موقع دار فخارة الرباطية خلف جامع مولاي سليمان في أول زقاق عن يمين الخارج إلى (البويبة) وكان بفاس (180) مصنعا وأصغر مدينة . (بالمغرب وهي أزمور كان بها (19) معملا للفخار حسب إحصاء عام 1930 (ناحية دكالة المغرب وقبائله ج 11 ص 40
ـــ الحـــائطـــي : لم تكن مدينة مغربية تخلو من حياكة (الحائطيات) وهي أستار لتغطية الجدران مطرزة بالذهب وهي شبيهة بما يعرف شرقا بالقاشاتي وقد فلاحظ أن الحائطيات من المنتجات المغربية التي p في كتابه (سفارة في المغرب) (164 (Charmes) أشار إليه شارمس تستحق مالها من صيت.
. ـــ **الحـــــايـــــك** : رداء كانت تلبسه المرأة خاصة يغطي كل جسدها وهو أشبه بالرداء عند الرجل
ـــ **الحـــــريـــــر** : عرف المغرب الحرير بنوعيه الطبيعي والصناعي وقد عمل علي تربية دودة القز منذ أوائل القرن الثالث الهجري وساعد على ذلك أسلاك الحرير الصناعي المعروف ب (الصابرة) وقد (sèloa توافر أشجار التوت وكان المغاربة يستخرجون الحرير من شجره (الصبر ازدهرت (حرفة الحرارين) بجانب حرفة صناع الحرير الطبيعي حيث شارك فيها كبار القوم وقد كان العالم الصوفي محمد بن عبد الله معن الأندلسي يتعيش

يعمل دود القز (نشر المثاني ج 1 ص 192) وكان العلامة عبد الله بن إدريس المنجرة (1175هـ / 1761م) يخدم صناعة الحرير (الإعلام . (للمراكشي ج 8 ص 315 ط الرباط

ـــ **الاعشـــــار والـــزكـــــوات** : كانت تجمع في المغرب من طرف جباة السلطان وقد رتبت في عهد المولى عبد العزيز عام (1319هـ / . 1901م) برسم الزكوات على المحاصيل والماشية في البادية

وكانت تشمل جميع مناطق المغرب فقد وجه الباشا إدريس بن الكورى من قبل السلطان المولى عبد العزيز رسالة إلى قائد جماعة أولاد سعيد حول جمع . الاعشار والسماح بتأخير ذلك إلى ما بعد قطاف التمر كما سمح جلالته بذلك لسكان عين صالح وأولاد زنان

. وقد كانت الاعشار والزكوات الشرعية تجمع في الصحراء كلها باسم السلطان وتودع في بيت المال

وقد أشار المولى اسماعيل في احدى رسائله إلى ولده المامون (المطبعة الملكية ص 29) إلى الخارج الموظف على القبائل فلاحظ أن أهل الزراعة يعطون . أعشار الزرع وأهل الكراع يعطون زكاة الكراع.. وهو ما يجب عليهم من حق الله

وكانت أعشار القبائل كلها في العهد الاسماعيلي على يد الباشا ابن الاشقر أمير الزراهنة إلا أن دفتر الدخل والخرج كان بيد القائد مرجان صاحب بيوت . (الأموال وكان يعرف ما يدفعه العمال كل سنة (الاستقصا ج 4 ص 56

: الـــســـــــدود

ـــ سد تمزوارت : يقع على نهر إيسن بإقليم أكادير : سيعمل على ري حوالي تسعة ءالاف هكتار مربع في سهل سوس وضمان إمداد 2700 هكتار من . ضيعات الحوامض الموجودة في أولاد (تايمة) بمياه السقي وكذلك أكادير بمياه الشرب

ـــ سد يوسف بن تاشفين (1972) : يقع في حوض ماسة وأقرب مدينة إليه تزنيت تبلغ سعة خزانته (310) مليون متر مكعب ومساحته المسقية . 300.18 هكتار

. ـــ شلالات إيموزار إداوتنان : توجد على احد الدواوير المرتبطة ببلدة إداوتنان الواقعة جنوب غرب الأطلس الكبير

والشلالات مجموعة من مساقط المياه قرب وادي (أسيف تنكرت) احد روافد أولاد تامري) ومياهها دافئة طول السنة نسبة تمعدنها مرتفعة (الكلسيوم . (والمعتريوم

ـــ **اعـــــلانـــــات** : ألواح تعلق في الأسواق (كامل ابن الأثير ج 10 ص 171 و ج 11 29) ولم يصلنا شي من ذلك عن المغرب أما في . الأندلس فقد أشار (المقري) في (النفح) إلى الاعلانات الخاصة بالاسعار في الأسواق ولم تعرف هذه في المغرب إلا في هذا القرن

ـــ **الاحتكـــــــار**

نوع من الاستغلال الاقتصادي لقطاع تجاري وقد منح المولى اسماعيل عام (1117هـ / 1705م) لبعض أهل : monopole فاس احتكار تجارة الشمع والجلود فوجهوا رسلهم لاقتنائها بأبخس ثمن من أسفي وتطوان والعرائش وسلا وقرر التجار الفرنسيون بالمغرب رفع شكوى إلى السلطان (دوكاستر س. 2 العلويون ج 6 ص 328) ويظهر أن السلطان إنما منح للمغاربة احتكار المنتجات والمواد التي يستوردها الأوربيون من بلاده . (لتضييق الخناق على الأجانب (ص 332

وفي عام 1852م أصدر مولاي عبد الرحمن الأمر بأن تسلم إليه كل جلود المغرب ونحاسه كضرائب فاحتكرتهما الحكومة التي صارت تبيع الجلود للدباغين والتجار الأجانب إلا أن هذا النظام عوض عام 1858م برسوم قارة تدفع للحكومة (وصف وتاريخ المغرب ــ كودار ج 1 ص 212 (راجع . الاحتكار في اسبانيا المسلمة (ص 63) وهذا الاحتكار هو نوع من الاقطاع

: أســـــــواق النخـــاســـــة

الانسان يولد حرا ذلك هو مبدأ الاسلام الذي نص عليه تساؤل الخليفة عمر بن الخطاب عندما استنكر أعمال الجاهلية قائلا : متى استعبدتم الناس ! وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟

فالاسترقاق في الاسلام لا يعدو أسر غير المسلمين في الحرب وما سوى ذلك كله لا يعتبر استرقاقا ولذلك نص كثير من الفقهاء وفي طليعتهم أئمة الاسلام في المغرب العربي كأبي اسحاق إبراهيم الرياحي على عدم حلية نكاح المستولدات بدون صداق إذا كن قد صرن ملك يمين بالاسترقاق غير المشروع ويكون الاسلام قد سبق ما ادعته أوربا في العصر الحديث من إبطال العمل بالاسترقاق وإن كان هنالك استرقاق حربي يدخل في سياسة الاسر المعترف بها في القانون الدولي حيث ما زال أسارى الحرب يرزحون منذ الحرب العالمية الثانية في قيود الاسر غير ان عامة المسلمين قد خالفوا في تصرفاتهم نصوص الشريعة فاستعبدوا الاحرار وفتحوا أسواق النخاسة وسموها في المغرب العربي بركة وهي في الاصل مكان تبرك فيه الجمال وكان العبيد يجلبون من (تنبكتو) بل يختطف الكثير منهم من بين أحضان أمهاتهم في مدن جنوب المغرب والصحراء والسودان وباقي أقطار العالم الاسلامي وبالرغم عن الغاء الاسترقاق في أروبا فإن الدول المسيحية ظلت تمد مستعمراتها في أمريكا بزنوج أفارقة معظمهم مسلمون وخاصة في البرازيل حيث قاموا . (بثورات ما بين عام (1807 و 1835م

) Encyclopédie de l'Islam,1960, p. I, 34) Hesperis, 1950 et1952)

كما أسر القرصان المسيحيون والمسلمون في البحر المتوسط مئات العبيد من الديانتين وقد باعت هيئة فرسان مالطة المسيحية خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر للملاحة الفرنسية رجالا استعملتهم هذه الملاحة لتجديف مراكبها وقد تمرد بجزيرة مالطة عام 1749 أزيد من عشرة آلاف من العبيد المسلمين حرر منهم بونابارط عام 1798 نحو الالفين وكذلك الامر بالنسبة للمسيحيين الذين استرقهم المسلمون في افريقيا وغيرها وقد أسهم القرصان . في هذا النوع من الاستعباد الذي ــ ان كان يبرره الانتقام ورد الفعل ــ فهو كذلك مناف للفضيلة الانسانية ولمبادىء الاسلام

ومعنى هذا ان العالم الحديث قد لطخ أيديه شرقا وغربا بهذا الاسترقاق الخسيس الذي أبطلته حرفية النصوص الاسلامية والقوانين الحديثة ولكن رعته الروح الاستعمارية في طفرتها الأولى في نفس الوقت الذي كانت تدعي اصدار قوانين لالغائه وما زالت أسواق النخاسة البيضاء مفتوحة اليوم في أوربا وأمريكا . وقد كانت القارة السمراء أولى ضحايا هذا الشذوذ الذي أصاب المسلمين والمسيحيين معا

- Commerce des nègres au Caire, Paris 1802.
- T.F. Buxton, De la traite des esclaves en Afrique...Trad. fr., Paris 1840, 70-5) (7) 637.

وقد انطلقت عملية الغاء الرق منذ قرن تقريبا وحرر الخليفة العثماني منذ عام (1246 هـ / 1830م) كل العبيد البيض الذين هم من أصل مسيحي كما . أصدرت تونس عام (1263هـ / 1864م) قرارا بتحرير العبيد

(مجموعة القوانين التونسية)

M. Bompard,, Législation de la Tunisie, Texte arabe

وبعد الحرب العالمية الأولى صدر نفس المرسوم بالمغرب : (1341هـ / 1922م) وإذا كانت أسواق النخاسة قد أغفلت اليوم نهائيا في العالم المتمدن الاسلامي منه وغير الاسلامي فإن العبيد القدامي والاماء اللواتي عشن ضمن العلائلات الاسلامية كفرد من أفراد العائلة ما زلن على وضعهن باختيارهن لأن الأمة كانت تعتبر أم ولد وتراعي كباقي الأمهات .

: المبـــــــــادلات التجاريـــــــــة

أشار الشريف الإدريسي في (نزهة المشتاق ص 143) إلى أهمية المبادلات التجارية مع السودان فلاحظ أن أهل أغمات أملياء تجار مياسير يدخلون إلى بلاد السودان بأعداد الجمال لقناطير الأموال من النحاس، الأحمر والملون والأكسية وثياب الصوف والعمائم والمآزر وصنوف النظم من الزجاج والأصداف والاحجار وضروب من الافاويه والعطر وءالات الحديد (ص 143) .

وكان للمراسي أهمية حدت المخزن إلى تعيين عامل لكل مرسى فقد عين المولى سليمان عبد المالك الزيزون عامل تارودانت على مرسى أكادير (تاريخ الضعيف) وكانت أكادير أيام علي ابن موسى الصوفي أمير السوس ننافس مرسى أسفي مما ضايق الشرفاء السعديين وقد أشار (جوهن هاريسون) الإنجليزي عام (1630م) إلى الحرية والأمن الذين كان يتمتع بهما آنذاك التجار المسيحيون في السوس بفضل سيادة هذا الصوفي المتبصر الصارم (دوكاستر ــ س. أ. ــ أنجلترا ــ مذكرات جوهن هارسيون (8) أكتوبر 1630 / دوكاستر ــ فرنسا م. 3 ص 573) .

ومما زاد المراسي خطورة حركة الصيد حيث خول المولى سليمان (طبقا لوعد والده) سيدي محمد بن عبد الله الدولة الأسبانية امتياز الصيد في ناحية أكادير (وكانت تطلب توسيع حدود (سبتة) و(مليلية) للرعي وبالإضافة إلى نقطة للصيد على شاطئ المحيط الأطلسي لصالح (الخزر الخالدات

De Card : Les relations p. 179

وكانت التجارة مزدهرة في الصحراء تتنقل قوافلها باستمرار من شمال المغرب إلى السوادن على طول طرق القوافل المحاذية لمنابع المياه. ومن جملة كبار التجار الذين تزعموا القبائل ونشطوا في هذا المجال القائد دحمان الذي عاش بتوات وارثا لرياسة والده عابدين بن بيروك وكانت قوافله كقوافل قريش في الجاهلية تتردد بين السودان وتنبكتو والساقية الحمراء ومراكش بل كانت هذه القوافل تصل أحيانا إلى جنوب مصر مثل جمال الرئيس لحسن بن الشيخ محمد زعيم القبائل الصحراوية الغربية وهذه العادات العربية العريقة هي التي ربطت أوثق الصلات بين جزئي المغرب الشمالي والجنوبي نظرا لوحدة الدين واللغة (لغة القرآن) التي صحت على يد ابن القزاز البربري كما صحت على يد علماء الصحراء من شنقيط وغيرها .

ـــ **المهـــــارية** : توجد المهاري أو الجمال السريعة خاصة في المناطق الجافة التي تقل فيها الآبار والعيون والسبخات مثل تيريس وحمادة حيث استأنست جمال قبائل الرقيبات بتحمل العطش أكثر من نصف شهر قاطعة مسافات شاسعة خلال الصحراء الغربية .

وكانت أكادير في عهد علي بن موسى الصوفي أمير سوس تنافس مرسى أسفي مما ضايق الشرفاء السعديين وقد أشار جوهن هاريسون الأنجليزي عام 1630هـ / إلى الحرية رالأمن الذين كان يتمتع بهما آنذاك التجار المسيحيون في السوس بفضل سيادة هذا الصُّوفي المتبصر الصارم (دوكاستر ــ س أ. ــ انجلترا ــ مذكرات جوهن هاريسون 8 أكتوبر 1630هـ / دوكاستر ــ فرنسا م 3 ص 573 .

: محـــــاولـــــة الغربيين الاستيلاء على تجارة المنطقة

ـــ **بورنـــــــــو كانســـــــادو** : مكان بالشاطئ المغربي للصحراء اختاره المغامر الانجليزي جورج غلاس عام 1764 لانشاء مركز تجاري ولكن رجال المقاومة المغربية طردوه منه .

وفي عام (1180هـ) هادن محمد الثالث (الأجانب وأطلق لهم الحرية يشترون من المغرب ما أرادوا فأصبح ثمن القمح (52) أوقية للوسق (تاريخ الضعيف ص 173) وكان العرش المغربي يشعر بمدى تواطؤ البابوية مع كل من البرتغال واسبانيا في احتلال المغرب وصحرائه كرد فعل للوجود العربي بالأندلس ولا يخفى ما قامت به البابوية من دور خطير في دعم الأمير البرتغالي (econquistar) (الدون سبستيان) خلال معركة (وادي المخازن) ولذلك عمد جلالة الحسن الأول تقصيا لمكامن الدسائس ــ إلى إرسال سفارة برئاسة نائبه بطنجة الحاج محمد الطريس إلى البابا ليون الثالث عشر عام 1360هـ موافق 1888م يطلب منه التدخل لدى الاسبان والفرنسيين معا لجعل حد لتدخلاتهم في المغرب وقد رافق السفارة المغربية لدى الباب القسيس الاسباني ليرتوندى .

ــ الأســـــــــواق السوسيـــــــــــة : تحدث (روبير مونطاني) عن سوق تزروالت وهو أعظم سوق عرف في الجنوب في القرن الماضي (Les Berbères et le Makhzen p. 107)

وكان مهبط رجال سوس والأطلس والسهول والدير وقد تحدث عنه صاحب رحلة شيخ تاسافت عام (1125هـ / 1713م) (ص 30) وقد اتسعت لاحظ Surdon (الأسواق بأهمية كبرى في الشمال الافريقي حيث كانت تعتبر مركز الحياة العمومية والاقتصادية إلى حد أن (سوردون ان افريقيا الشمالية يمكن تعريفها بأنها مجموعة أسواق ويوجد في الغالب (Institution 165p) في كتابه سوق لكل قبيلة وتتمتع الجماهير الوافدة على السوق بحماية خاصة إذ أن الاعراف تعتبر أن أخطر عمل يمكن أن يرتكب هو قطع نشاط السوق ولهذا اختص كل سوق بتعريفة خصوصية للغرامات مع النص على أن كل عمل ارتكب في سوق يحاط لهذا السبب وحده بظروف مشددة للعقوبة والواقع أن الاقتصاد في القبيلة كان مقفلا لذلك كان لكل قبيلة سوقها ومصارفها وأساليبها للرهن والضمان وكان نشاط الشخص الأجنبي عن القبيلة يحاط بمراقبة وتقنين خاص .

ـــ **سوق ايمنتـــــــانـــــــــــوت** : توجد بايمنتانوت قصبة من إنشاء المرابطين على طول جبال درن ولعل لذلك سببين أحدهما قطع الطريق على الموحدين لمنعهم من النزول إلى الحوز وتوجد مدينة القاهرة كحصن اختطه فارس بن ميمون بن وادرار بأمر من أبي عنان المريني عند مدخل وادي سكساوة على مسافة (6) كلم شرقي ايمينتانوت ولعل المولى اسماعيل قد عمل على تعزيز القصبة الأولى والسبب الثاني علاقات السوق التجارية بمنطقة وقد تمحورت بازائها حرف وخدمات (المغرب reèChantinières . P الصويرة نظرا لمرور قوافل كبرى منها ــ كما لاحظ ذلك (للبكري / ابن خلدون ص 6 / النزهة) .

- De la Chapelle, Un grand caîdat an sud du Maroc, od. 1927 / A. Adan, Etude écon. et sos. d'un souk du Haut Atlas occidental, Tmi-n-tanout, Geréve 1956.

ـــ ملاح افران تانكرت : بقرية السوق بسوس يزعم اليهود أنه بني قبل البعثة المحمدية بكثير وله عند اليهود حرمة في جميع المغرب وجدران دور الملاح تدل على عمارة هائلة مرت به (المعسول ــ المختار السوسي ج 4 ص 28) وفي هذا السوق ولد العلامة الحاج الحسين الإفراني وقد وردفي المعسول (أن وادي إفران عمر قبل زمن موسى عليه السلام (س 81) .

: الـــمـــــواســـــم

ـــــ موسم اللوز في تافراوت : يقام كل سنة في بداية الربيع بتافراوت (اقليم تزنيت) موسم أزهار اللوز يستمر ثلاثة أيام وهذه المنطقة مصدر هام لانتاج اللوز . وقد ينعقد في شهر يناير من كل سنة

ـــــ موسم الزفاف : أحدثه بجزولة العالم الصوفي أبو يحيى العثماني الگرسيفي أواخر القرن السابع وقد توفي عام (685 هـ / 1286م) وقد سبق أن ارتحل إلى الاندلس وأخذ عن علماء غرناطة وعاد إلى سوس حيث تصدر لنشر العلم والاصلاح فأمر الناس في بلاد جزولة بعمل الزفاف (ايدرنان) بسبب . القحط وإخراج الصدقات في ليالي الجمعة وقد انتشرت هذه العادة في كثير من القبائل

ـــــ موسم تزروالت : موسم سنوي يقام حول ضريح سيدي (أحمد وموسى) وله أبعاد اجتماعية منها ما يسمى بالزواج الاجتماعي حيث تحضر جماعات من الفتيات والارامل والمطلقات لعرض أنفسهن على من يريد الزواج بهن وتعرف نفس العادة في (آيت يزة) (آيت حديدو). (معطيات الحضارة لعبد العزيز بنعبد . (الله ج 2 ص 26

. ـــــ أنمارك (موسم) لقاء سنوي قرب أحد الاضرحة التي شيدتها القبائل على علمائها وصلحائها والتذكير فيما قدمه العالم أو الصالح من أشعار وحكم وهي أسواق اقتصادية ومعرض سنوي للمنتجات المحلية وفيها ظاهرة التباري في استظهار القرآن (تامزايت) من طلبة المدارس العتيقة وفقهائها ويقصى . المتعثر قبل إتمام الجزء المخصص له من طرف لجنة التحكيم

ـــــ موسم مزوضة : موسم بقبيلة مزوضة ومدرسة بوعنفير (أولاد بو السباع) يعقد بمناسبة قراءة صحيح البخاري في رمضان وختمه بحضور فقهاء النواحي المجاورة وقد واكب هذا الموسم مع الزمان مواسم تجارية (المعسول ج 18 ص 273) تعرض فيها الحبوب والمواشي والدواب والزرابي ومن هذه المواسم . موسم (بخاري سيدي أحمد أعلي) يوم 14 غشت و(البخاري بوعنفير) يوم 4 شتنبر من كل سنة

ـــــ **<u>العاج ورواجه</u>**: في المغرب باستخراج سن الفيل وهو العاج ؛ كان رجال الحرف والصنائع يستخرجون من سن الفيل أمشاطا جيدة متينة كما يرصعون به الخشب على النمط الدمشقي وقد اشتهرت مدينة الصويرة بهذا الفن إلى اليوم (راجع وثائق دوكاستر، السعديون . س. أ. م 3 ص 123) وقد ازدهر هذا . الفن في الأندلس قبل ذلك (راجع اسبانيا المسلمة ــ ليفي بروفنصال ص 55 و 144

الزراعة ومناهجها

من طبيعة الصحراء انعدام الزراعة في فيافيها عدا الواحات التي تكثر فيها العيون والآبار أو في ضفاف الوديان والأنهار، ولذلك تنتجع القبائل الرحل الكلأ في مراكز الماء لابلها وماعزها.

وتزرع في الواحات الخضراء أشجار النخيل تتخللها أشجار وحشية، كما يزرع الشعير والبطيخ والذرة والفقوس.

وهنالك مناطق مثل بوجدور وطرفاية تحتوي ضيعا تجريبية لتربية الدجاج والأبقار وزراعة البواكير وأنواع البقول للعلف، ومن الصعب إجراء إحصاءات دقيقة للثروات الحيوانية الصحراوية التي تقدر بنحو أربعين ألف جمل وستين ألفا من المعز وأحد عشر ألفا من قطعان الشياه، إلا أنها تعيش في أغلب الأحيان في إطار تقليدي عرضة لأنواع الحدثان نظرا لقلة المراكز البيطرية خارج الداخلة والعيون والمسيد.

ـــ **أركـــان أو هـــركـــان** : زيتون وحشي يستخرج منه نوع خاص من الزيتون لا يكاد يوجد إلا في المغرب في الاقليم الواقع بين درعة ووادي تنسيفت في غابات تمتد أزيد من سبعمائة ألف هكتار. (كتاب الجغرافية لمحمد بن أبي بكر الزهري (دمشق 1966- ص 189

(وصف افريقيا (مقتبس من نزهة المشتاق ص 41

Argania spinosa ou sideroxylon . دوكاستر ــ السعديون ــ س. أ. م 2ص 313 واسمه العلمي هو

- Brunot. Textes arabes de Rabat II, Glossaire, Paris, 1952 (p.6).
- V. Monteil, Contribution à l'ètude de la flore du Sahara Occidental, II, Paris, 1953 (n 409)
- A. Roux, La vie berbère par les textes I, Paris, 1955 (p. 34).

ابن البيطار ــ الأدوية المفردة ج 2 ص 444 / أركان من نبات العصر الجيولوجي الثالث

Dupin -l'arganier, survivant de la flore tertiaire,providence du Sud marocain.Elevage et culture,mars-avril 1949,(28-30)

ـــ **الســكـــــــــر** : وكانت معاصر السكر في مراكش والصويرة وتارودانت تدر على المنصور السعدي أزيد من ستمائة ألف أوقية من الذهب (دوكاستر ــ س. أ. ــ السعديون ج 2 ص 358) ووزن الأوقية يعادل ثلاثين جراما تقريبا.

وفي أواخر القرن السادس عشر كانت أكادير تصدر إلى انجلترا السكر الصافي والسكر الخام وكثيرا من ملح البارود والبلح والزرابي والقطن (السلسلة الأولى ــ السعديون ــ انجلترا ج 2 ص 91) .

(وكان قصب السكر يزرع خاصة بإيجلى (المغرب للبكرى ص 161 .

أكد (ماس لاطرى) أن المغرب كان يصدر السكر في القرن الثالث عشر الميلادي إلى الفلاندر والبندقية (علائق وتجارة افريقيا الشمالية ص 376) وقد نبه الحسن بن محمد الوزان على وجود السكر بسوس قبل السعديين ولكن الشرفاء السعديين هم الذين جلبوا أساليب تصفية هذا السكر وتبييضه في معاصر (ساهم الاسرى المسيحيون في تأسيسها بأكادير وخاصة، سكساوة وشيشاوة (مستندات دوكاستر ج 1 ص 303 .

ـــ **الفـــواكـــه** : وصف الشريف الإدريسي الانتاج الزراعي بالسوس في القرن السادس الهجري فلاحظ وجود أجناس كثيرة من الفواكه كالجوز والتين والعنب والسفرجل والرمان الاملیسي والاترج الكبير والمشمش والتفاح وقصب السكر الذي ليس على قرار الأرض مثله (نزهة المشتاق في اختيار الآفاق ــ الجزء الخاص بافريقيا الشمالية والصحراء ص 39) كما وصف اخضرار النبات الدائم في الأطلس حيث يتوافر التين والعنب المستطيل العسلى بدون نوى (والجوز واللوز والسفرجل والرمان والاجاص والكمثرى والمشمش والاترج وقصب السكر والزيتون والخرنوب واركان (ص 41 .

ـــ **المـــــوز** : لا يوجد في المغرب إلا نادرا أيام المرينيين (مسالك الابصار لابن فضل الله العمري ــ الباب الثالث عشر (ورقة 107ب) ولعل وجوده بسوس هو امتداد تاريخي وقد كان الموز قوت الانسان الأول في منطقة خط الاستواء منذ حوالي أربعين ألف عام حسب بعض العلماء.

عن اللاتينية Poleium ـــ **بليـــو (فليـــو آلان)** : نبات يشبه الصعتر وتسميه العرب الغبراء والغبيراء الواحدة والجمع سواء ، الفليه (الفليه بمصر) - (عن لحن العامة لابن هشام) Peleo

ـــ **الأعشاب المخدرة أو الكيف** : لم تعرف سوس ولا الصحراء هذا النوع من النبات الذي كان علماء الجنوب يشددون في تحريمه وفي 1304هـ / 1886م استفتى الحسن الأول علماء فاس في حكم التجارة في الأعشاب المرقدة والمفسدة وفي تسريحها وأمساكها وتوظيف الصاكة عليها مشيرا إلى أن السلف اجتهدوا في قطعها وحسم مادتها بل احراقها مرارا ونظرا لما يحصل لبيت المال من النفع الكثير حيزت لجانب المخزن وقد اجاب (علماء فاس بإقرار حرمة استعمال هذه الأعشاب والتجارة فيها (الاستقصا ج 4 ص 271

ـــ **تبـــــغ** : دخلت إلى المغرب مع الفيل عام (1001هـ / 1592م) وكان ساسة الفيلة من أهل السودان قد حملوها معهم يشربونها فشاعت في بلاد (درعة ومراكش (الاستقصا ج 3 ص 61 .

ـــ **نظام الاحمية** : تشكل فكرة قديمة وعميقة الجذور في ميراث الحضارة العربية فقد أقام العرب قديما نظاما من الاحمية (مفرد حما) في الحجاز من حدود اليمن إلى شمال المدينة المنورة قبل ظهور الاسلام بعدة قرون وقد أقام عمر بن الخطاب أحد هذه الأحمية على مساحة حوالي 250 كيلومتر مربع وما زال العمل جاريا بها إلى الآن حيث أحصت منظمة الزراعة الدولية ثلاثين منها في منطقة الطائف وحدها مع عدد آخر في سوريا ويهدف بعضها إلى حماية الحيوانات خلال فترات نقص المراعي أو انتاج العلف الأخضر وإذا كان هذا النظام قد فقد بعض قيمته بظهور الوسائل الميكانيكية فانه مازال مستخدما لاغراض الرعي للحيوانات.

ـــ **النبـــــات** : تختلف النباتات في شمال المغرب عنها في جنوبه، ففي الشمال توجد نباتات حوض البحر الأبيض المتوسط نظرا لغزارة مياه الأمطار فيكثر الزيتون والليمون والزروع المختلفة والغابات الكثيفة التي تبلغ مساحتها ستة ملايين هكتار (البلوط والزان والخروب والعرعار والأرز والصنوبر)، وتوجد والحلفة بينما steppes مناطق وسطى بين الشمال والصحراء خلف الأطلس في الهضاب العليا (الظهرا) لضعف نباتها وتكثر فيها السهوب

تتلاشى تقريبا في الصحراء عدا الواحات حيث يتنوع فيها النخيل والزروع الختلفة والتين والجوز واللوز والرمان والحبوب والقطاني والخضر مع غابات البلوط والصنوبر والارز والعرعار، اضف إلى ذلك كثرة كاثرة من مختلف الحشائش والأعشاب والبقول والنباتات العطرية والصيدلية كالزعتر والحناء والورد أو الصناعية كالحلفة والقطن والكتان مع مستنبتات جربت فيها فسول مستوردة كشجر الاوكالبتوس والصبار والكاكاو المستغرس بناحية أصيلا وكذلك الشاي. والكاوكاو من غراسات النواحي الصحراوية وكذلك الموز الذي جرب في ناحية السوس فنجح. وهكذا يوجد بالمغرب نحو أربعة آلاف نوع من النبات لا يختلف القليل منها عن نباتات البحر الأبيض المتوسط إلا في الصحراء ومشارفها حيث يشتد الحر ويقل المطر وتنعدم الزراعة عدا اعشاب وجنبات شوكية اللهم إلا الواحات حيث يكثر النخيل والأشجار المثمرة والشعير والخضر.

ومن مظاهر وحدة الساحل المغربي الأطلسي وجود نوع غريب من النباتات والحيوانات لا يوجد في أي مكان ءاخر من الدنيا، وهي تنتمي في أصلها إلى وهو يعرف منذ ألفي سنة في البربرية (غرغر أو حبيش) ويوجد حيوان euphorbe افريقيا الاستوائية منها نبات يسمى اليتوغ أو الفربيون وكذا إلى في بلاد زعير وقد عرف الرومان نظام الاحمية كان هذا النظام يتسم بطابع خاص في (pentade) استوائي في نفس الساحل الصحراء.

ـــــ **وادي درعـــة** : تمتاز منطقة مصب درعة بكثرة الادغال والسهوب والاشنات

: ـــــ ايفرانان

Euphorbia regis-Jubae

ـــــ رأس جوبي ورأس بوجذور سهوب تقل فيها الادغال

: ـــــ الدكموس

Euphorbia Echinus

: ـــــ أفديـــر

Euphorbia balsamifera

ـــــ أسا : ينتج عن المناخ الصحراوي وجود نباتات من نوع ترجمة

Calotropis procera

: ـــــ والطلح

Acacia Raddiana

: ـــــ وتيشوط

balanites aegyptiaca

ـــــ وبعض أشجار أركان في سهول الوديان والمخدرات الصخرية.

ـــــ تأثيرات استوائية تتجلى في وجود الكلية

Grewia tenax: betulifoka

ـــــ الصحراء الشرقية : صليع او شوفلور بوعمامة

Anabasis aretioides

ـــــ الحوض الاسفل للساقية الحمراء.

ـــــ الجداري أو السماق

Rhus Oxyacantha

ـــــ **إحصاء محصولات الصحراء** : كان السلطان يكلف عماله أو مفتشين من كبار الموظفين يوجههم إلى الصحراء كل سنة تقريبا لتحديد مقادير الزكوات والأعشار انطلاقا من واقع المردود الفلاحي حتى لا يقع حيف أو إجحاف فكانت هذه النتائج تعطينا صورة حية عن تغير دائب لسلم الانتاج الفلاحي، فإذا قارنا مثلا سنتي (1211هـ / 1797م) و(1212هـ / 1798م) تبين في خصوص التمر أن الاحمال بلغت 10841 حملا ناب السلطان منها عشرها وهو 1084 حملا في حين بلغت في العام التالي 59.775 حملا ويرجع الفرق البالغ نحو ثمانية اضعاف إلى أن النخيل لا يعطي مردودا كاملا من التمر إلا مرة كل سنتين أو ثلاث سنوات.

فعامل العدل والانصاف في هذا التقدير هو ان الاعشار تنعدم في سني الجفاف ونلاحظ من جهة أخرى انه بينما دفع الصحراويون عام (1120هـ / 1708م) معدل عشرة فرنكات لكل حبة فإنهم لم يستطيعوا بعد مائة عام (1223هـ / 1808م) ان يصلوا لاكثر من 14648 قيراطا أي فرنكات للحبة الواحدة ومعنى ذلك أن الثروة النقدية انخفضت خلال قرن واحد بنسبة الضعف وكذلك الثراء العام.

ـــــ **الآبـــــــار** (لشرب والسقي) : الآبار تبنى بالحجازة في الحواضر وبوادي السهول، أما في الصحراء، فإنها ترصص بسعف النخيل المخلوط بالطوب ولهذا تكون مربعة الفجوة وتكون الآبار الصحراوية في الغالب عبارة عن حفرة غير مبينة بهياكل ساندة أي أن جدرانها الموصلة إلى الماء لا تدعم بأي جدار وتستعمل أيضا في الصحراء كلمة حاسي (جمعها حسيان) ويقصد بها كذلك آبار دون هياكل ساندة ولا مثابات حول فوهة البئر، وتعرف صحراء تونس كلمة (غدران) في نفس المعنى والشكل، إلا أنها قليلة العمق، ويوجد في صحراء تيندوف ما يسمى (العقلة) وهو نفس الشيء، ولكنه مجرد (مغيض) أو (بركة) في مجرى احد الوديان الصحرارية.

وتحفر بالمغرب والصحراء آبار بسوانيها حيث يتم نزح الماء بواسطة ناعورة ودلاء يديرها حيوان (بقرة أو حمار) وهي منتشرة في صحراء تافيلالت ومزاب وبلاد التوارق والصحراء الجنوبية خاصة موريطانيا وحدود السودان.

ويوجد في قسم من الصحراء نوع آخر : من الآبار مجهزة بآلة سقي كالشادوف بمصر وتسمى (الخطاطر) بفزان (وغرغاز) بكورارة تحتوي على دلو كبير يسمى (الجنينة) بكورارة وهو شبيه بالغرب عند العرب أي الدلو الكبير إلا أنه يستخدم بسرعة أكثر وينزح كمية أكبر من الماء خاصة في الآبار القليلة العمق لقلاق) ويوجد بالمجرى الأسفل cigogne) الضعيفة الصبيب وإعداد هذا النوع سهل وهو البئر المعروف بأوروبا والصين ببئر سيكوني لنهر درعة والساورة وتيندوف وتوات وكورارة ووغلة وجنوب موريطانيا.. إلخ.

- G.S. Colin, la noria marocaine, Hesperis, 1932.
- R. Capot- Rey, le Sahara, 1953.
- J. Bisson, le Gourara, 1957.

ـــــ **آبـــار الصحـــــــراء الغربيـــة** : تقوم هذه الآبار بدور كبير في طريق القوافل الصحراوية كمورد للمياه العذبة وقد حفر بعضها منذ عصور طويلة بين موريطانيا ووادي الذهب على خط الطول الرابع عشر zug الامد وهي تقع غالبا قرب مراكز التجمعات البشرية ومن هذه الآبار بئر الزوك

وتوجد آبار أخرى هي معطى الله وبوقفة والجلوي والكندوز واكيلات وطبق وكر توفة وبئر ولد سيدي محمد الطعار وءابار اكيلاس وتيدماكا ونيزران والنطريف والأبيض والطوف وانفيست وجسيان والاريدال وحاسي توزينين وحاسي القلية وحمادو وعين النجلة والرقيقة والفارسية والعافية ومكونية والمصيت وغريبيل والقطيطيرة وزمزانة .

وكثيرا ما تقوم واحات أو تجمعات حول هذه الآبار وتتقابل أحيانا من جهتي الحدود آبار مثل بئر الكندوز بوادي الذهب ويقابله في الجهة الأخرى من موريطانيا بئران هما بولنوار وعيوج .

ـــ **الفقاقيـــر أو الفكارات** : هي الخطاطير بلهجة مراكش، وهو أنسب لانها آبار متعددة يفقر من جنب كل واحد إلى الآخر فيبرز ماؤه (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 118) / أربعة قرون من التاريخ المغربي(ص 299) .

ـــ **أجـديـــر** : مستودع لخزن ذخائر مجموعة أسر تملك الهري وتسمى أهل الحصن أو أهل الأصل وهي تكتتب لشراء الأرض ثم تبنى عليها عمارة من ثلاث طبقات ويتم تسيير هذه الاجديرات بالارتكاز على فكرة اللوازم وهي واجبات الشركاء أو المصالح وهي العلائق بين هؤلاء الشركاء ويعزز مذهب الامام مالك فكرة المصالح المرسلة أي المشتركة كعادة محكمة مشروعة .

ـــ **أطـــــار** : مدينة موريطانية هي مركز دائرة أدرار على بعد 420 كلم شرقي (بور أيتيان) وعلى ارتفاع 230م من البحر ويظهر أنها أسست في حدود القرن التاسع الهجري وكانت المركز التجاري ومجمع تسويق القبائل الرحل والمنفذ الجنوبي للمنتجات المغربية كالسكر والشاي والنيلة والبترول وقد عام 1908 وكان الشيخ ماء العينين حاجزا يحمي ظهر بلاد أدرار من الزحف الفرنسي Gouraud كانت أطار هدف فيلق الكولونيل كورو بصفته ممثلا لسلطان المغرب وفي تاسع يناير 1909 استسلم سيدنا ولد سيدي بابا إلى الجيش الفرنسي .

ـــ **آيـــــار** : حاضرة محصنة هي أحد رؤوس قوافل الصحراء ويظهر أنها كانت قصرا ملكيا يخزن فيه السلطان كنوزه بالصحراء داخل نطاق من ثلاثة أسوار مجهزة بالمدافع تحت حراسة ستمائة من العبيد السود وكان السلطان يوجه بعض اخوانه وأبنائه للمقام في هذا الحصن بعيدا عن جو الدسائس وقد خربت إثر فيضانات عام 1950 ولم تبق سوى أنقاضها ولم تشر إليها المصادر العربية بالرغم عن أهمية سجلماسة كمدخل للصحراء ومهد للدولة العلوية وأحد رؤوس مراحل قوافل الصحراء ففي القرن الثامن الهجري كان المقري رئيسا لاحدى الدور التجارية يقيم بسجلماسة وكان له أربعة اخوة تجار اثنان منهم في تلمسان والباقيان في ولاتة في موريطانيا على طريق تنبكتو وكان المقري المقيم في سجلماسة يركز الصفقات التجارية ويتلقى من شركائه في تلمسان السلع الأوربية والمغربية فيوجهها هو إلى ولاتة حيث يجمع أخواه هناك منتجات السودان من جلود وجوزكولا وعاج وتبر وعبيد لارسالها إلى المغرب سنويا ضمن قافلة كبرى ويظهر ان منطقة سجلماسة أصبحت تسمى منطقة تافلالت في القرن العاشر الهجري أيام السعديين فكان الحسن الوزان الذي استوطنها مدة يسميها ان شرفاء تافيلالت زاد عددهم على أربعين Graeberg Hmsoe سجلماسة التي صارت تعرف بعد ذلك بالمدينة العامرة ويظهر حسب ألفا عام 1845م

في عهد السلطان مولاي عبد الرحمن. بعد التاريخ المذكور أصبحت Soulange أما مدينة أبار فقد تحدث عنها لأول مرة عام 1847 سولانج تافلالت لا تحتوي إلا على مدينة واحدة هي قصر الريصاني المحصن بالمدافع على رأسها قائد يشرف على خمسة عشر ألف من العبيد السود وتوجد قربة بوعام أيضا وحول المركزين 347 من القرى أو القصور في كل واحد ما بين 200 و 300 نسمة بالاضافة إلى 23 مدشر ما بين 50 و 80 نسمة في الواحد .

وتوجد ثلاثة مراكز يسمى كل واحد أبار بمقاطعة تافيلالت المسماة (داد ايفلى) على الضفة اليسرى لواد زيز شرقي انقاض سجلماسة على بعد أقل من كيلومترين اثنين من الريصاني وهي أبار المخزن المشار إليها وأبار مولاي المهدي وأبار مولاي الشريف

(1-2Hesperis, 1959)

ـــ **بـــــلاد الجـــريد** : اسم يطلق علي الصحراء كلها الشرقية منها والغربية نظرا لتكاثر النخيل وقد صدر بغرناطة كتاب في وصف افريقيا للمؤرخ مارمول كرباخال طبع في سنتي 1573 و 1599م تحدث فيه مؤلفه عن مغربية بلاد الجريد .

ـــ **ملكيـــــة الأراضـــي** : احتفظت القبائل البدوية بملكية الأراضي على شكل ملكية الجماعة اليوم وكانت بين السكان اشتراكية فلاحية أي ان الجماعة كانت توزع علل الاستثمار المشترك على الجميع أو توزع الأراضي نفسها على العائلات، ومنذ هذه العصور عرف المغاربة الملكية الفردية .

ـــ **التنميـــة فـــي الصحـــراء** : في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1975 لقاء بين خبراء الدول العربية في علم الصحاري لوضع خطة اقليمية لتطبيقات العلم في اعمار الصحاري انطلاقا من تحريات جوهرية مع الحكومة المعنية وقد أمكن تحديد هذه المجالات وهي صالحة للصحروات العربية كلا أو جزءا :

صيانة الترسبات السطحية (التربية) وبالأخص في الأراضي المتعرجة واستخدام المياه المالحة في الري وتكنولوجيات الحقن تحت التربة بمواد خاصة تشمل الاسفلت أو مواد مشابهة له وصيانة المراعي الطبيعية وتجارب ادارة المراعي وتربية الحيوان وتحسين سلالاته وتثبيت الكثبان الرملية الزراعة في الوديان الصحراوية باستخدام موارد المياه السطحية والزراعة في الوديان الصحراوية باستخدام موارد المياه الجوفية وتجارب التنمية المتكاملة للموارد الطبيعية وحياة البداوة .

وقد درست كذلك الاجراءات الحديثة لصيانة الموارد الطبيعية (المياه ــ التربة ــ النبات ــ الحيوان البري والمستـــأنس وزيادة الناتج منها (حصاد الحيوانات البرية ــالحدائق الأهلية ــ مزارع السمك ــ صيانة الموارد الوراثية وانشاء قنوات لتبادل المعلومات مع البرامج المماثلة في مناطق أخرى جافة في العالم وخاصة المستحدثات التكنولوجية لوقف زحف الصحراء وقد نال هذا اللقاء بالواحات الصحراوية البهيجة المغرب حيث خلقت أنظمة بيئية منتجة وسط صحراء قاحلة وظروف صعبة مما يدل قلة قدرة الانسان العربي على إعادة الخضرة إلى المساحات القاحلة .

ـــ **ثـــروة الصحراء المغربيـــــة** : هذه الثروة لا تتجاوز في مجموعها الموارد التقليدية كتربية الماشية والقنص البري والصيد البحري وزراعة النخيل وبعض المعادن وتجارة القوافل فكان الصحراويون يربون الأبقار والماعز والجمال منتجعين مراعي الكلا في مجموع الصحراء .

وكانت قبائل (امراغن) تشتغل بالصيد البحري على طول الساحل في مراكز تسمى (المصايد) فكانت تتنقل من نقطة إلى نقطة على الشاطئ مستقرة في مراكز وكان بعض هؤلاء الأمراغنيين ينتمون إلى التارزة أو أولاد دليم أو العروسيين وأولاد (Argin) محدودة مثل نوامغار وتيدرة وأكادير دوم تيدرارين .

وبالاضافة إلى زراعة القمح والشعير والزؤان والتمر كان ملح سبخة أدجيل أجود ملح في افريقيا الغربية حتى بالنسبة لملح تودنى بمالي وكان هذا المنجم في ملك كونتة شوماد الخاضع سياسيا لامير أدرار الذي كان يقايضه مقابل العملة بمنتجات السودان كالحبوب والقطن والتوابل والمعادن الثمينة والأنسجة والسلاح والزجاجيات الخ .

(وكانت مناجم الصحراء تنتج كذلك الكحل (وادي الذهب) والكبريت (نواكشوط .

ـــ **الـــغـــابـــات** : تغطي صاحات شاسعة تبلغ ثلاثة ملايين وخمسمائة هكتار تنتشر هنا وهناك في مختلف أنحاء المغرب وقلما تتعدد أصناف الشجر في الغابة الواحدة .

وتكثر غابات الصنوبر والعرعار بالأطلس الكبير والأرز في جبال كتامة والأطلس الأوسط (في كيكو وتيكريرة) وغابات الهركان ما بين درعة ووادي تنسيفت (700.000هكتار) وغابات الفلين في زيان وزعير وزمور (ربع مليون هكتار) ويبلغ عدد الأشجار الغابوية حوالي ثلاثة ملايين وحرجات الحلفة

بالمغرب الشرقي حيث تمتد في مساحة مليوني هكتار وتنتج هذه الغابات والاحراج مائة ألف متر مكعب من أخشاب النجارة ومليوني مثر مكعب من الحطب وحوالي خمسين ألف طن من الفحم وخمسين ألف طن من الفلين وهو المعروف في المغرب بالفرشي ومائة وعشرين ألف طن من الحلفة وتوجد أربعة ملايين رأس من الغنم وثلاثة ملايين من المعز وسبعمائة ألف من البقر تستمد علفها من الغابات باضافة الحلفا وتمثل هذه الغابات خمسين في المائة من مراعي المغرب وتقوم الآن مصالح المياه والغابات بتنظيم وتحسين مدخرات الكلأ الشجري في هذه الأحراج.

وقد صدر ظهير بتاريخ 20 ذي الحجة 1355هـ / 10 أكتوبر 1917 حول حفظ واستثمار المياه والغابات وهو يشكل أساس سياسة ادارة المياه والغابات وحفظ الأرض بالمغرب ومعلوم أن مساحة الأراضي الغابية (أو الحراجية) تشغل 5.055 ألف هكتار وتمثل 18% من مجموع التراب المغربي البالغ خمسة مليون هكتار أو 33% من أراضي الرعي والانتاج (مساحتها 15,8 مليون هكتار.

(أما في خصوص توزيع أنواع الأشجار والنبات فيوجد الجثل (أو الوريق 2.695.000 هكتار) (3،53% من المساحة

(% ـــ البلوط الأخضر 1.430.000 هكتار (3،28

(% ـــ بلوط الفلين أو البهش 485.000 هكتار (4،8

(% ـــ بـلوط بأوراق معلبة 25.000 هكتار (6،14

(% ـــ شجرة السنط أو الأقاقيا الصحراوية 75.000 (5،1

(% ـــ أشجار اتينجية أو صمغية.1 422.000 هكتار (1،28

(% ـــ الأرز : 140.000 (6،2)

(% ـــ شجرة العفص 950.000 هكتار (8،18

(% ـــ شجر العرعر 240.000هكتار (7،4

(% ـــ شجرة الصنوبر 80.000هكتار (6،1

(% ـــ شجر التنوب 6000 هكتار (1،0

(% ـــ عطور مختلفة 40.000هكتار (8،0

(% ـــ عطور ثانوية 898.000هكتار (8،17

أما الانتاج فيوزع كما يلي:

(ـــ الخشب (70 إلى 100 ألف متر مكعب من الحطب

ـــ الحطب 1.400.000 طـن.

ـــ الفحم الخشبي 800.000قنطار.

ـــ خشب عجينـي : 226.000 متر مكعب.

ـــ الفليـــــــــن 250.000 قنطار.

ـــ الحلفـــــا 60.000طـــن.

ومع ذلك فإن المغرب يحتاج إلى توريد كميات كبيرة من خشب التصنيع (342.000طن) وخشب المناجم والبناء (199.000طن) وخشب صنع الورق (306.000 طن).

ويوجد في المغرب نحو الثلاثين معملا لنشر الخشب ولكن نشاطها غير موصول نظرا لقلة المواد الخام حيث لا تنتج عدا أربعين ألف طن في حين تقدر حاجات المغرب بمائة وخمسين ألفا.

ولا تنتج مصانع الخشب المعاكس (بعضها من الأرز) سوى معدل تسعة إلى عشرة آلاف متر مكعب للسوق الداخلية وتستعمل مصانع خشب التلبيس شجر الجوز ويوجد معملان اثنان مختصان في هذا المجال بجنوب المغرب ولا يزيد انتاجهما على 380 طنا في السنة تخصص للتصدير.

وأهم مصنع للورق انطلاقا من عجين يوجد بسيدي يحيى وهو يستعمل خشب (الأوكا ليبتوس) الذي يشغل غابات صناعية وتبلغ كمية الانتاج 40.000 طن من العجين. والغابات بالمغرب كثيرة منها:

ـــ **غابات أبي رقراق**: تغطى في زمور والسهول وزعير مساحة تبلغ حوالي مائتين وخمسين ألف هكتار مربع موزعة بين غابة المعمورة والسهول والنخيلة وكريفلة وزعير.

ـــ غابات الأطلس وفي ضمنها غابة الأرز تحتوي على مليون شجرة.

P.Bouhhal-Les forêts du Grand Atlas central et occidental- La montagne marocaine I,1946, Atlas.

ـــ **الخيل أو الأفراس**: يعتبر الخيل من أبرز أجهزة عسكر الخيالة وقد قامت الفرس بدور هام في الجيش المغربي وهو نفس الدور الذي قام به (الفيل) عند الهنود أو الفينيقيين بافريقيا ولذلك كانت العناية فائقة بتربية الخيول واستجادة أصنافها ويظهر أن استعمال الفرس عوض منذ منتصف القرن الثالث قبل الميلاد استعمال عربات الحرب في المعارك بافريقيا الشمالية فأصبح الرجال يركبون الحصان في غزواتهم.

والفرس المغربي الذي لاحظ المؤرخون دخوله إلى افريقيا مع غزو الهيكسوس وهم العمالقة وهو الذي أكده علماء الأحياء وجوده في بلد النوبة بالصعيد (المصري (كوتي ــ العصور الغامضة في تاريخ المغرب ــ ص 164.

وقد تحدث هيرودوت عن الفرس الافريقي ولم يكن يركب قبل الحروب البونيقية وإنما كان يجر العربات ولعله مجلوب من الخارج حسب كزيل لأن العظام التي وقع الكشف عنها لا توجد إلا في المستويات العليا حيث تظهر في نفس الوقت مع عظام الكلاب ولا وجود لها بين حفريات العصر الحجري الحديث ولا القديم وقد وصف (جان موكب) في رحلته إلى المغرب (1601م)(1010هـ / 1016هـ) الخيل بالمغرب فأكد أنها أجمل أفراس العالم. (دوكاستر ــ س. ا. ــ السعديون ج 2 ص 406) وكان عدد الخيول السلطانية في دولة المولى اسماعيل اثني عشر ألف فرس كلها من الجياد ولكل فرس قيمان أحدهما من الأسارى والآخر من الأرقاء وكان كل افراس مربوطا في قوس وبين الفرس والفرس عشرون شبرا وكان السلطان يتعهد بنفسه فرس الاصطبل بنشارة الخشب الدقيقة وكان يتحافظ على أنساب الخيول وذلك في الأروى المعروف بمكناس ب (روى مزيل) وفي عهد المولى عبد الرحمن بن هشام كانت دفاتر معدة لتقييد نتاج الأفراس السلطانية التي توزع عند الفطام على أراحى الجيش (أي وحداته العسكرية المؤلفة من ألف جندي) مع وصف الفرس (العز والصولة لابن زيدان ج 1 ص 147).

وفي عام (1294هـ / 1877م) وقعت مجاعة بالمغرب مات من جرائها جنس الأفراس بصورة صعب تدارك ماهلك منها ومنع تصديره إلى الخارج (المغرب الحديث ــ ايركمان ــ باريس 1885 ص 6) (راجع الخيل) وكانت أفراس البرتغاليين العربية الأهلية تفر إلى المعسكرات المغربية ولا يمكن امساكها إلا بالعلف الجيد (دوكاستر ــ س. أ ــ السعديون ج 1 ص 145) وكان اصدار الخيول إلى الخارج محظورا منذ عهد السعديين وكذلك الطيور . ((دوكاستر ــ س. أ. ــ السعديون ج 3 ص 507

. ـــ **خيل القادة** : هي خيول ستة تقاد أمام الملك في المواكب الرسمية تكون معدة ليستعملها الملك عند الحاجة ثم صارت بعد ذلك لمجرد العرض والزينة

. (ـــ **خيل الخشب** : كان بقصر ابن جامع وزير محمد الناصر الموحدي ساحة يلعب فيها خمسمائة جارية على خيل الخشب وتتطاعن (راجع باب الشريعة

ـــ **عجلات الخيل** : ظهرت العجلات التي يسوقها الحصان في الصحراء فجأة بعدما انتشرت عبر الفيافي الوسطى شعوب البحار التي هزمها المصريون أواخر الألف الثانية قبل الميلاد وتوجد بين الرسوم المغاربة صور أحصنة ولكن في شكل هندسي وخاصة في الفزان و(تبستى) هذا في حين أن . الجمل ظهر في الصحراء منذ القرن الأول قبل الميلاد كتاب أسماء الخيل وأنسابها واخبارها (مجلد متوسط) لعلي بن محمد بن القطان المحدث

. (ـــ وللقادري عبد القادر بن العربي ارجوزة بعنوان تميمة الأجياد في الصافنات النجباء الجياد (خع = 2210 = 1) م = 125 - 135

. "ـــ محمد بن احمد بن خليل السكوني بن احمد عاقد الشروط بمراكش (المتوفى عام 646هـ / 1248م) له : "ركوب الخيل وتعليم شياتها

ـــ محمد بن رضوان الوآدشي له الاحتفال في استيفاء ما للخيل من الأحوال (كتاب ضخم) (الاحاطة ج 2 ص 100 / بغية الوعاة م 42) ولمحمد بن محمد بن عبد الكريم الخمسى العمراني الورتاني من رجال القرن الثانب عشر نظم في علم الرماية والركوب على الخيل في 100 بيت مع أزجال . (نسخة بالخزانة الاحمدية السودية بفاس ضمن مجموع

ـــ ولجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي جر الذيل في علم الخيل (خع = 1928) (ص 98) 2177 = د 1775 د.

. ((عصور المغرب الغامضة كوتيى (ص 163

ـــ **البغـــال (جمع بغـــل)** : وهي أولاد ذكور الحمير واناث الخيل في الأعم وقد تكون أولاد الاحصنة والاتن نادرا وهي دواب الحمل المفضل في المغرب وقد بلغ عددها ضمن الجمال والافراس والحمير نحو ستة ملايين في منتصف القرن الماضي أي آخر أيام المولى عبد الرحمن بن هشام وكان حمل البغال من . (صنوف الكيل حتى قيل مثلا ان مداخيل الخراج في افريقية وحدها في العهد الموحدي بلغت وقر 150 بغلا (المعجب ص 155

ـــ الجمـــــــــــل : لا نعرف أي شيء عن كيفية دخول الجمل إلى إفريقيا والصحراء وقد بدأت الاشارة إليه في كتب الأدب والتاريخ عام 46 قبل الميلاد حيث غنم للملك (يوبا الثاني) إثنان وعشرون جملا يظهر إنها كانت نماذج لما جلبه من حيوانات أجنبية كعالم باحث وكانت صورة الجمل مرسومة في نفس التاريخ على عملات مضروبة في برقة باسم لوليوس حاكم برقة في عهد يطليموس ثم وقعت فترة طويلة ظهر بعدها في القرن الثالث تمثال فارس بمتطي ساحل سيرتة Leptis Magma صهوة جمل وفي عام 363م طلب المجلس الروماني من مقاطعة افريقيا أربعة آلاف جمل من سكان الكبرى وفي حدود 400م يؤكد بعض المؤرخين ان قطعان الافراس والجمال كانت تشكل ثروة سكان برقة ثم تتعدد في القرن الخامس الاشارة إلى تكاثر قطعان الجمال في الشمال الافريقي لذلك يرى كوتيي وكزيل ان الجمل ربما دخل عن طريق البحر المتوسط إلا أنه يلوح ان طريق واحات مصر الغربية غير . مستبعدة

- R. Basset,Le nom du chameau chez les Berbères (Actes du XIVe Congrès des Orientalistes 1905, p. 69)

- E.F. Gautier, le passé de l'Afrique du Nord, Paris 1937.

وهكذا يكون الجمل قد دخل الصحراء في وقت متأخر وقد عثر علماء الحفريات على عظام تدل على وجود الجمل في العصر الحجري الرابع في مجموع في تاريخه (حروب Salluste المغرب من نوميديا إلى موريطانيا الطنجية ولكن هيرودوت لم يتحدث عن الجمل في تاريخه وكذلك سالوست ان وطن الجمل هو الشرق بنوعيه ذي السنم الواحد والمزدوج ومعنى هذا أن افريقيا لم تعرف الجمل في عهد Pline يوغرناطة) وأكد بلين . القرطاجيين والرومان

عن سور كثيف مستدير من الجمال أيام البيزنطيين ولعل هذا هو ما سماه ابن خلدون بالمجبودة أي قافلة الجمال وقد Procope وقد تحدث بروكوب . قبل الاسلام بقرن tinienJus أكد وجودها في شكل تكتيك عسكري بافريقيا منذ جوستينيان

(كوتيي ـــ العصور الغامضة في المغرب ص 165)

- Deverdun - Marrakech, p. 32.

- S. Gsell, Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, Paris 1923.

- H. Lhote, le cheval et le chameau dans les peintures et gravures du Sahara (Bull. de l'Institut français d'Afr. noire, XV, Dakar, I.F.A.N., 1953 (1138).

- R. Mauny, Préhistoire saharienne (Bull. de Corresp. saharien I, Dakar 1948.

- L.G.A. Zôhrer, La population du Sahara antérieure à l'apparition du chameau (Bull. Soc. - Neuchâteloise de géogr. LI, 1952-53.

دوكاستر ــ السعديون ــ السلسلة الأولى

م. 1 ص 17 ــ 468

م. 2 ص 217 ــ 396

م. 3 ص 367 ــ 709

. (أما الأندلس فأول دخوله إليها حسب ابن خلدون كان في الجواز الأول لابن تاشفين إلى العدوة الشمالية (الاستقصا ج 1 ص 114

ـــ **الحيـــــــوانـــــــات** : توجد في المغرب كل أنواع الحيوانات من الدواجن أو الحيوانات الأهلية أو الحيوانات الوحشية أو المفترسة كذوات الناب أو الحيوانات الضارة .

أما الدواجن فلا يقصر على الطير بل منها الخيل والحمير والبغال والابل والبقر والضأن والمعز والخنازير والكلاب والأرانب والدجاج والبط والأوز والحمام والديك الرومي (بيبي) والغرغر والطاووس الخ ومن الحيوانات الضارة بالانسان أو النباتات الزراعية أو الغلات والفواكه الفأر (مثل فأر الزرع وفأرة الأحراج أو الغابات) والسنجاب والثعلب والسرعوب والسعور والدلق والقاقم والجراد والسوس والأرق والبعوض والذبان وآلاف الحشرات الأخرى والعقارب والقمل والقراد والديدان إلخ .

ومن الحيوانات الموجودة بالمغرب أصناف اللواحم من رتبة آكلات اللحوم من الثدييات مثل الفصائل السنورية والكلية والضبعية والزيادية والسعورية والدبية والسباع والنمور الخ .

وقد بلغ عدد الجمال والأفراس والحمير والبغال في المغرب في عهد السلطان المولى عبد الرحمن أي حوالي منتصف القرن الماضي نحو ستة ملايين رأس بينما بلغ عدد رؤوس الغنم أربعين مليونا والمعز اثنى عشر مليونا والبقر نحو ستة ملايين (كودار ــ تاريخ ووصف المغرب) راجع أيضا كتاب قضية المغرب وكتاب خواص الحيوان لابن زهر أبي العلاء زهر عبد الملك بن محمد بن مروان. (erèLamartini) للسيد لامارتينيير 525هـ / 1131م) مكتبة برلين 6166.

وقد ألفه أبو العلاء بمراكش توجد نسخة منه بمكتبة باريس ومنه استقى ابن البيطار خواص لحوم الحيوانات (الطب والأطباء بالمغرب ــ عبد العزيز بنعبد الله (ص 24) .

Alluaud . Ch لــمحة عن حيوانات المغرب 1920

: ـــ **الحيـــوانات الأهلية في المغرب**

M. Geoffron-Saint-Hclaire, 1918

حيوانات المغرب الثديية

J.B. Panouse, 1957

. (الحيوانات بالمغرب ــ كوتيي ــ العصور الغامضة في المغرب (ص 428

ـــ الضـــــواري الصحـــــراويـــــة : كان المؤرخون القدامى يعتبرون افريقيا مأوى الضواري من فيلة وأسود وكذلك الفهود واللمط والنعام إلى حد أن لم يكن يرى أكثر من ثلاثة أنواع من الموت لدى الافارقة وهي الموت بالهرم أو بالحرب أو بافتراس الضواري وكانت افريقيا Salluste سالوست عن قتله نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة حيوان افريقي خلال ست وعشرين حفلة اقامها للشعب Auguste تمد روما بحيوانات الملاعب الشعبية وقد تحدث وقد أكد بلين ان نوميديا لم تكن تصدر سوى الرخام والضواري ولكن كزيل أكد أنه منذ أوائل القرن الثالث الميلادي قامت الخضرة اليانعة مقام الصحراء والحقول المزروعة مكان الغابات وقطعان الماشية قد نحت الحيوانات المفترسة . (كوتيي ــ العصور الغامضة في المغرب ص 157)

: ـــ **الحيـــوانـــات المجتـــرة المفترســـــة**

L.Joleaud - Etudes de géographie zoologique sur la Berbérie, les ruminants carnivores, Zagreb, 1925 (60 p.(

ـــ **الحيـــــوانـــات الصحراويـــــة** : من الحيوانات التي تعيش في الصحراء الغربية اليربوع وفار النخيل والفار المخطط والسنجاب والخنازير والوعول وشياه النمل وهي نوع الغزلان الصغيرة والقطط والكلاب الوحشية والضباع وبني آوى والثعالب والقنافذ والوزغات والثعابين والأفاعي والنعامات واللقالق والديكة الوحشية والغربان والجعلان وذبابات النوم والعقارب الخ .

L.G. Seurat- Zoologie saharienne - Alger, 1944, 58 p.

. (ـــ **الكلاب بالصحراء** : لم تكن موجودة قبل دخول فرنسا فهي من مخلفات الاستعمار (دوكاستر ج 2 ق 1 ص 303 ــ فرنسا

ـــ **اللقلاق** : اللقلاق المغربي في افريقيا الاستوائ

R. Malbrant - les migrations de la cigogne blanche d'Afrique équatoriale, II, 1949 (p. 113-17).

- Les migrations des cigognes du Maroc B. d'Inf. du M., II (1994)

ـــ **الفيل** : دخل إلى مراكش عام (1001هـ / 1592م) ثم نقل إلى فاس عام (1007هـ / 1598م) فسميت هذه السنة بسنة الفيل وقد خرج للقاء الفيل مائة ألف من أهل فاس (نشر المثاني) ص 52 وورد في تاريخ الدولة السعدية (ص 70) أنه لما استولى أحمد الذهبي على السودان جلب إلى المغرب عددا عن الفيلة وصلت إليه بترجمان يكلمها فأرسلها إلى فاس (الاستقصا ج 3 ص 61) .

ـــ الفيل الموريطاني أو المغربي : هو الفيل القرطاجي وهو فيل أهلي حيث كان يعيش في قطعان حرة في جبال الأطلس وقد اتفق العلماء علئ ذلك بعد أن قاموا ببحوث علمية في هذا المجال وقد عثر على هياكل عظمية لهذا الفيل وخاصة أسنانه وسماه علماء الأحياء الفيل الافريقي elephas africanus عن فيلة بلاد Herodote ولا يوجد في الدنيا سوى فيل آخر هو الفيل الهندي وقد تحدث هيرودوت نوميديا غربي نهر الجريد وشاهد حانون خلال رحلته فيلة على ساحل المغرب الأطلسي بين آسفي والجديدة كما تحدث أرسطو عن فيلة أساطين هرقل وقارنها Pline بفيلة الهند بالطرف الآخر من الدنيا للدلالة على كروية الأرض ولعل ذلك مما ساعد كريسطوف كولــمب على كشف أمريكا، كما تحدث بلين شالة بمصب أبي رقراق وعن قطعانها المتوافرة المدجنة أيضا في وادي كير بالصحراء واقليم طنجة وقد أكد Sala عن فيلة أي مدينة أن العاج من مواد الفيافي المغربية وقد نقشت صور فيلة في الأطلس الصحراوي أي سلسلة القصور جبال في فجيج وتتحدث الأساطير Pouponius عن فيل (يوبا) الذي عاش قرونا حيث ورثه من أجداده .

: ـــ المراجع

. (ــ كوتيي (العصور الغامضة في المغرب ص 146 ــ 152

. (ــ مقامة لأبي الضياء خليل بن خالد الخالدي في هدية الفيل لمولاي الحسن الأول (طبعة فاس الحجرية

. ــ السراج الوهاج والكوكب المنير من سنا صاحب التاج مولانا الحسن الأمير

ــ رسالة حول الفيل الذي أهدى لمولاي الحسن لمحمد ابن محمد بن علي الدكالي (نشر المثاني ج 1 ص 52

Encyclopédie de l'Islam, 1925 (11,913)
ـ دوكاستر ـ الوثائق ـ السعديون ـ س . أ. ـــ م 3 ص 717
ـ الفيل في افريقيا الشمالية وأوربا
- L.Mayet et ch.Deperet.
- Monographie des éléphants pliocènes d'Europe et de L'Afrique du Nord-Lyon, Imp. Rey; 1923 (224p) (11 pl et 47 gig).
- Guey (Julien) les éléphants de Caracalla (216 ap.J.C) (à propos d'un édit de cet Empereur, trouvé à Banasa par Rayment Thouvenot) R. études anciennes, Juil. déc 1947).

أصنـــاف الحيتـــان والأسمـــاك
في المحيـــط الأطلســـي

قامت (منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة) خلال عامي 1982 ــ 1983 بدراسة في المياه المغربية بين طنجة وأكادير للبحث عن أصناف الحيوانات المائية من حيتان وغيرها ومعلوم أن محاصيل الصيد في المحيط الأطلنطيكي تمثل 90% من مجمل الصيد في المغرب وإن كان الكثير من هذه الأنواع توجد أيضا بمياه المغرب بالبحر الأبيض المتوسط وقد رتبت فصائل هذه الحيوانات المائية في ثلاث مجموعات أساسية (الأسماك العظيمة بالإضافة إلى مجموعة تضم العناصر الصغيرة الحجم والكل معرف بأسمائه العلمية وأسمائه باللهجة الدارجة Batoides والأقراش والأسماك المغربية معا يشخص بوضوح كل صنف من هذه الأصناف وهاكم هذه الأنواع : مع أسمائها في كل مرسى مغربية.

ـــــ الشابل
Alose
ـــــ السردين
Sardine
ـــــ لاطشا
وفيه لاطشا كبيرة Allache - grand allache
(ـــــ الشطون طنجة والعرائش (أو اللنشوبة والمهدية أو بوقرون) (العرائش
Anchors
(ـــــ كونـــگر (طنجة) صغار (الجديدة والصويرة وأسفي وأكادير) سنور (الصويرة وأسفي وأكادير والدار البيضاء
Congre d'Europe
ـــــ لمرينة ــ مورين
Murène de Méditerranée
(ـــــ نون (طنجة ــ العرائش ــ مولاي بوسلهام) (فرع مهدية
Anguille d'Europe
(ـــــ اللوزي (طنجة) ــ إيبرلان (طنجة والدار البيضاء) ــ بولونيزي (العرائش) ــ اللويزات (أكادير والعرائش
(ـــــ جراد البحار أو زاغل (الجديدة) ــ گاوگاو أو قبيخا (طنجة
Crapand lusitanier
. (ـــــ راب (طنجة ــ العرائش) ــ باربور (مولاي بوسلهام) ــ بودروا (مهدية ــ أسفي ــ أكادير) اللوط (أسفي ــ أكادير
ـــــ ميرلان (الرباط) مورو (طنجة) بوطاسو (الدار البيضاء
Merlan bleu
ـــــ مويا (طنجة) موسطيلا (مهدية والدار البيضاء) تاولك الصويرة ــ ابرطولة (مولاي بوسلهام
phycis de fond
(ـــــ فانكا (طنجة ــ مولاي بوسلهام ــ مهدية ــ أكادير ــ العرائش
(ـــــ طاكو (أسفي ــ الدار البيضاء
(ـــــ كابيلا (الدار البيضاء ــ أسفي ــ أكادير
Tacaud Commun
: ـــــ ميـــرلان
(ـــــ ميرلوزا (العرائش ــ طنجة
(ـــــ مروبيا : (الدار البيضاء
(ـــــ كولان (الدار البيضاء ــ الرباط
Merlu commun
(ـــــ كولان (الرباط ــ الدار البيضاء
Merlu du Sénégal
ـــــ مـــــــــورو

Moro commun
(ـــــ بومكيات (العرائش ــ أسفي
Arphie aiguille
ـــــ باجو
Beryx commun
beryx long, coq rouge, do rade rose يعرف أيضا ب)
(ـــــ روﻻوج (بالاسبانية
Roplostéta de Dar ruvin
Rophostète noir (reloj negre)
ـــــ مـــاگانا
Rophostète argenté
(ـــــ شطرة (طنجة ــ العرائش
(ـــــ موسى (المهدية
(ـــــ بوخاتم (أسفي ــ أكادير ــ الدار البيضاء
(ـــــ لفنار (أكادير
(ـــــ گايو (العرائش
Saint-Pierre
(ـــــ رابوزا (المهدية
Bécasse de mer
(ـــــ رابوزا (أكادير
Trompetero (espagnol)
ـــــ راسكاس ــ أكراب
Rascasse de fond
Rascasse brune, rascasse rouge
(ـــــ روبيو ــ أغونجا (أسفي ــ الصويرة
Grondin rouge
Grondin camard, rubio (espagnol), grondin morride, grondin perlon, grondin de Dieuzeide, grondin lyre,
(ـــــ دارو ــ لحرش (طنجة ــ العرائش
(ـــــ دراي (سيدي بوسلهام ــ مهدية
(ـــــ داريي (الجديدة
ـــــ لـــــو
Loup (أكادير ــ العرائش ــ الصويرة)
) ـــــ بوشوك (الجديدة ــ الصويرة
Dar européen
)Lubina) (espagnol(
(ـــــ لوبيرة (طنجة ــ العرائش ــ أصيلا
(ـــــ بونفطة (سيدي بوسلهام ــ الجديدة
(ـــــ نويرة (مهدية
(ـــــ داريي (الرباط
ـــــ تـــــرويت
Truite (الجديدة) Bar tâcheté
ـــــ مبيـــرو (بالاسبانية
Mero) Mérou blanc
ـــــ تشارنا
Mérou badéche (Cherna)بالاسبانية
(ـــــ تشارنا = باديخو (طنجة
Mérou gris
Mérou noir, mérou royal, cernier commun
(ـــــ لبكيـــرة ــ حجلة (أسفي ــ الصويرة) ـــــ شوخات (طنجة
Serran chèvre, serran tambour
Serran ècriture (قاضي أصيلا)
ـــــ سرغانة : تاسر كال

Tassergal
(ـــــ أوراغ (أكادير) لبشية (العرائش
Liche lirio
(ـــــ شرين (المحمدية
Comète coussut
chinchard du large, chinchard d'Europe
(ـــــ ليش ــ أولاح (أكادير
Liche né-né, palomine
(ـــــ باغباغ = باربا (مهدية
Poisson pilote
ـــــ مسية أمريكانو
Coryphène commune
ـــــ دورادو (بالاسبانية
dorado) Coryphène dauphin
(ـــــ جابوتا (بالاسبانية جابوتا
Garnde castagnole, castagnole fauchoir
ـــــ شوكلا (بالاسبانية
Chucla) mendole
(ـــــ طاما طاش (مهدية) ــ أباديش (أكادير ــ الدار البيضاء ــ الرباط
(ـــــ بوريكيتي (طنجة
Diagramme gris
(ـــــ شخار = شبوك (الدار البيضاء
Grondeur métis - grondeur perroquet
ـــــ بوكا (بالاسبانية
Boga) (العرائش ــ مهدية ــ أصيلا ــ طنجة)
(ـــــ تازغزلت (طنجة ــ العرائش ــ أصيلا
Bogue
angolais) Denté commun (denté ـــــ صابيا
ـــــ بريكة = حيوات بيجو
Gros denté rose
ـــــ كاطاشو (أسفي) كاتشوشو (طنجة من الاسبانية
Cachucho
(ـــــ باغار (العرائش
Denté à gros yeux - Denté du Maroc
(ـــــ بريكة (العرائش = مهدية
(ـــــ شجون (العرائش
(ـــــ كارفولي (المحمدية
(ـــــ سارغو (الدار البيضاء
(ـــــ كفيفي = وكريل (العرائش
Sparaillon africain
(ـــــ بوبردعة (طنجة ــ الجديدة ــ أكادير ــ الدار البيضاء ــ العرائش
(ـــــ سرغو (الصويرة برديل) = (سيدي بوسلهام) = إيرداگ (أكادير
Sar à grosses lèvres
Sargo (الاسبانية)
(ـــــ شيليا (الدار البيضاء
Sar à museau pointu
(ـــــ حنبل (مهدية) = شراغي (أكادير
Sar commun du Maroc
(ـــــ عداد (الجديدة ــ أسفي ــ الرباط ــ الصويرة
Sar à tête noire
(ـــــ برملو (العرائش ــ سيدي بوسلهام ــ تكبة (أكادير) ــ رمولي (طنجة
(ـــــ حنبل (مهدية ــ الدار البيضاء

Marbré herrera (espagnol)
ـــــ كحلــة
Oblade
ـــــ باجو (مهدية ــ أسفي ــ الصويرة) = بوخا (طنجة) = بوكا (أكادير) بوبراهيم (الصويرة) = ترتاغت (الدار البيضاء) = باجو الأبيض
pageot acarné aligot (esp) (الرباط)
ـــــ بـــــزوگ
Pageot à tâche rouge (breca (esp
ـــــ زوگــاح (طنجة ــ العرائش) = باجو (الجديدة) = بوكا (الجديدة ــ أكادير) بوك (الصويرة = بوبراهيم (الصويرة ــ أكادير) كوراسي (أكادير) زرايقة
Dorade rose, goraz (esp)
(ـــــ باغار = باجو = باركو (طنجة) = بريشة (المحمدية) = أمزوغ (أسفي
(ـــــ بريكة (أكادير ــ الدار البيضاء ــ العرائش
ـــــ كاشوكو (العرائش) ــ
Pageot commun breca (Esp)
(ـــــ حلامــة : تالوزيت)أكادير
Saupe salema (esp)
(ـــــ محرقصة (سيدي بوسلهام ــ طنجة ــ العرائش
(ـــــ زريقة (مهدية ــ الصويرة ــ طنجة
(ـــــ عمون (الصويرة
Dorade royale
(ـــــ برداد (أسفي
(ـــــ باجو (أسفي ــ أكادير ــ العرائش
(ـــــ زوگــاح (الدار البيضاء ــ أكادير
Pagre rayé
(ـــــ شامة (طنجة ــ مهدية ــ المحمدية
Pagre à points bleus
(ـــــ باجو (أكادير ــ الدار البيضاء ــ الرباط ــ طنجة
(ـــــ أزوكاح (أكادير) = زوغاغ (الجديدة = أمزوغ الجديدة
(ـــــ باغار : (العرائش
Pagre commun, pargo (esp)
(ـــــ زيگزاگ أناناز (الرباط) شويا (العرائش
(ـــــ كريزت (أسفي ــ الدرا البيضاء ــ الرباط
Dorade gris, pargo chopa (esp)
(ـــــ قرب (الدار البيضاء) قربين (مهدية) أومبرين (أكادير ــ الرباط الصويرة
(ـــــ زلمـــــزا (أكادير ــ الصويرة
Maigre commun corvina (esp)
Otolithe sénégalais corvina casava (esp) otolithe nauka ـــــ أوطوليت
(ـــــ معـــــزة (الدار البيضاء) = قرب (مهدية
Carb commun
(ـــــ قربينة (العرائش = طنجة
Carvallo (esp)
(ـــــ معـــــزة (الرباط ــ العرائش
Ombrine côtière
(ـــــ معـــــزة (العرائش
Ombrine fusca
ـــــ روجي
Rouget - barbet de vase
(ـــــ سالمونيت (طنجة ــ العرائش) = سلطان الحوت (طنجة) القاضي (سيدي بوسلهام) = بولحيا (الجديدة
Rouget -barbe de roche
Mulet lippu, mulet doré (galupe (esp ـــــ البوري = موليت
Mulet porc = marragute (esp)
mulet sauteur d'Afrique = cabo = paro = tëte
ـــــ حجلــة
Girelle = dozelle lame

araignée Vive (ـــــ أكراب = بيلم (طنجة ــ العرائش
grande vive, vive à tête rayonnée, petite vive
ـــــ ملـــــوا
auxide = malva (esp)
ـــــالباكور مهدية
Thonine commune)
ـــــ ليستاو
Bonite à ventre rayé, listado (esp)
ـــــ الرعال
palomète
(ـــــ بونيطو (طنجة ــ العرائش) = ساردا (مهدية
Bonito à dos rayé
(باكورا (أسفي
(ـــــ كابايلا = زروگ (مهدية
Maquereau espagnol
Maquereau commun
Caballa del Atlantico (esp).
(ـــــ رعال داكار (الرباط) بالوميت داكار (مهدية
Thazard blanc
ـــــ الطن الحر= جيرمون = باكورا
germon abbacore (anglais)
Atun blanco (esp)
ـــــ الطـــــن
Thon rouge, abbacore thon, obèse, (atun (esp)
ـــــالسمطة = السيف
Sabre noir, sabre argenté, poisson sabre commun
(ـــــ يوسف (مهدية) = سبادا = إسبادون (طنجة) ــ بوخبالا (العرائش = سنيف (سيدي بوسلهام
Espadon voilier de l'Atlantique, makaire bleu, makaire blanc
(ـــــ شيرايا (أكادير
Fiatole
ـــــ بالايا = صول
Feuille solleta (esp)
ـــــ صول
Cardine blanche
ـــــ قباع = الگرعة = رودا بالو
Turbo rodaballo (esp), barbue
(ـــــ حوت موسى (طنجة ــ العرائش) ــ نعيلة (سيدي بوسلهام) صول (مهدية
Céteau, sole-perdix juive, sole- perdix commune, sole-pole, sole du Sénégal, sole-ruardon commune
(ـــــ لانـــــگ (الجديدة ــ الصويرة) = ساندیا (أسفي
Sole-langue canarienne
(ـــــ بغلـــــة (طنجة ــ أصيلا
(ـــــ حلوف (العرائش
(ـــــ فار (سيدي بوسلهام ــ الجديدة ــ أكادير
(ـــــ لبحار = ديب (الدار البيضاء
Baliste cabri
ـــــ كلب = كلب البحر
Requin perlon, requin griset saquale - chagrin commun saquale - chagrin de l'Atlantique, petit saquale, chagrin, pailona commun, pailona à long nez, squale liche, squale savate, sagre commun, squale grogneur commun, requin-hâ, èmissole tachetée.
(ـــــ موسى البحار (أكادير
Emissole lisse, peau bleue
ـــــ كلب = بوشيكة

Aiguillat commun, aiguillat coq
(ـــ كلب كبير (الدار البيضاء
Requin bouledogue
ـــ جيلوط (طنجة) = قاضي
Ange de mer commun angelote (esp)
ـــ القـــرش
Taupe bleu
(ـــ هرتوكـــة = روسيت (الدار البيضاء ــ الصويرة ــ أكادير
(ـــ كـــاطـــا (طنجة
Chien espagnol petite roussette, grande roussette
(ـــ كرنودا (مهدية) = جادارمي (الدار البيضاء
Requin marteau halicorne, grand raquin marteau, req. mart commun
ـــ الـــرايـــا Raie blanche, raie lisse raie ètoilée, raie bouclée, raie chardon, raie mêllée, raie miroir, raie douce-raie fleurie, raie râpe - raie brunette, pastenague èpineuse, raie commune, raie papillon èpineuse.
(ـــ مـــوكـــا (أكاديـر
Aigle commun, aigle vachette
(ـــ شرشو (المحمدية
Mourine lusitanienne
ـــ گيطـــارة
Poisson - guitare fouisseur, p.g. commun
ـــ تريسنتـــي
Raies èlectriques
ـــ تاغوشت = بوكافانتى
Homard europèen bogavante (esp)
ـــ لانگوستيـن = أزافان
Langoustine
(ـــ بخـوش = (سيدي بوسلهام ــ مهدية
Langouste rouge
ـــ أزفـــان
Langouste rose - langouste royale (ou verte)
ـــ فيربطـــاح
Grande cigale
ـــ كروفيت روايال
Crevette rouge, gambon ecarlat
ـــ كروفيت گريز
Crevette grise
ـــ قمرون = بوخيط
Bouquet commun - crevette dorée
(ـــ گـــامبـــا (العرائش ــ مهدية ــ الرباط
Crevette rose du large
ـــ لانـــــــــكوستين
Caramole
ـــ كروفيط روز
Salicoque de vase crevette rose
(ـــ عكرايشة (سيدي بوسلهام = كانكريجو (طنجة
Crabe honteux, tourteau denté, tourteau poupart, araignée européenne.
ـــ بوجنيبـــة
Paramole
ـــ كـــــوك
Coque (commune)
ـــ هاريكودومير

Filon tronqué (haricot de mer)
ـــ مول
(moule) Modiole losangique, moule méditerranéenne
ـــ نميعــة = بالورد
Palourde commune
ـــ بـــريـــر
praire) Praire commune
(ـــ كالمـــار (الصويرة ــ أكادير ــ الدار البيضاء ــ الرباط
Casseron commun, calamarin (esp), encomet calmar (esp)
ـــ بـــولـــب
Poulpe blancn, p. tâcheté
(ـــ روطـــالا (الجديدة ــ مهدية ــ محمدية) = عزير (الصويرة
(ـــ شارلـــوط (طنجة
Pieuvre
(ـــ بـوطـــا (طنجة ــ العرائش) = باسامار (مهدية
Encomet rouge
= ـــ باسامـــار
Toutenou commun
(ـــ سيبيـــا (مهدية ــ أسفي ــ الصويرة ــ أكادير ــ العرائش
(ـــ شـــوكـــو (العرائش ــ طنجة) ــ سيش (العرائش
Seiche commune
(ـــ شوكيطـــو (العرائش
Seiche rosée
Sépiole, melon sépiole ـــ سيبيـــول
: المراجـــع
: صناعة السمك بالمغرب : الصيد والصناعات المنبثقة عنهما بقلم
J. Lavergne, Ed.Cleder, Toulouse, 1926
1. De castries, Sources inédites... les Saadiens مراكب الصيد في عهد السعديين
série 1. T.I.p. 106 / T. 2 p. 383 / T. 3, introduction..
2. (الحوت والضرائب ــ الوثائق ج / ق 2 ــ فرنسا (ص 515
: السمك بالمغرب J. A. Gruvel Ed Je sais Tout 1926
. (ــ رساله في مسألة الصيد برصاص المدافع لعبد القادر بن علي الفاسي (دار الكتب الوطنية بتونس (ق 6 ــ س 21
J. Liouville - les recherches océanogiaphiques au Maroc, ds C.R. du 8e congès nat, des Pêches et des Industries maritimes, Orléans, 1923 (220 p.).
Les poissons des eaux douces de l'Afrique du Nord. (Maroc, Algérie, Tunisie, Sahara), Paris, Larose, 1921, (216 p.)
(ـــ صيد السمك (في الصحراء والشمال الافريقي
Les poissons des eaux douces de l'Afrique du Nord. (Maroc, Algerie, Tunisie, Sahara), Paris, Larose, 1921, (216 p.(
الانتاج الصناعي في قطاع الصيد البحري يبلغ (550.000) طن عام 1982 بدل (390.000) عام 1981 والصادرات (3,2) مليار درهم (بدل 480 مليون درهم عام 1981) أي ما قدره (12%) من مجموع صادرات المغرب و(40%) من صادرات الإنتاج الغذائي المغربي وقد بلغ عدد مناصب الشغل (100.000) في قطاع الصيد عام 1988 (عن وثائق وزارة الملاحة والصيد البحري
ـــ الصيد البحري في الصحراء: يكاد يكون منعدما في الصحراء عدا بعض مناطق الساحل حيث تقطن قبائل ايمراغن والشناكلة غير ان عناقة وسائل الصيد حالت دون الاستفادة الكاملة من الثروة البحرية الضخمة التي جلبت منذ قرون إلى سانطا ــ كروز وغيرها صيادين من الاسبان أسسوا شركات منها الشركة الاستعمارية لافريقيا بالداخلة وشركة صيد السرطان بالكويرة وتتوارد سنويا مئات السفن من اسبانيا والجزر الخالدات كما أسست معامل لتنشيف الأسماك وطحنها ومعالجتها صناعيا لاستخراج مساحيق لتغذية السوائم والدواجن.
وبعد هزيمة المغرب في حرب تطوان وقع ضغط شديد من طرف اسبانيا على السلطان المولى محمد بن عبد الرحمن فأمضى مولاي العباس العلوي معاهدة 26 أبريل 1860 أعطى لاسبانيا بمقتضى فصلها الثامن قطعة أرضية بشاطئ الصحراء المغربية لتأسيس مركز للصيد وقد وجه السلطان رسالة في الموضوع لعامله في الصحراء بتاريخ 6 صفر 1276هـ موافق 24 غشت 1860م.

النظام القضائي

(دعائم السنة المطهرة)

في أواسط القرن العاشر الهجري قال الشيخ عبد الله بن عمر المضغري الدرعي من أهل سوس: إن فقراءهم على كثرة الدعاوي وعامتهم على كثرة المساوي وعلماءهم ضعاف الفتاوي وهو حكم لا يخلو من ايغال لأننا تتبعنا تراجم العلماء من مختلف العصور فلاحظنا ضلاعة في العلم وبعدا في الإدراك والإجتهاد وكل شيء نسبي في هذا المجال وقد وفق صاحب (الفوائد الجمة) أواسط القرن الحادي عشر عندما لاحظ أن الحال تبدل بعد ذلك لأن أهل سوس تقدموا أشواطا (المعسول ج 5 ط 35).

وسنحلل بعض معطيات تدل على ارتكاز أهل سوس إلى اليوم على أسس الثقافة الإسلامية ومناهج التعليم الأصلية فهم يحفظون (المتون) من سوس إلى قلب الصحراء بكتابتهما أسفل (لوح القرآن) كألفية ابن مالك والأجرومية والمرشد المعين والمقنع ومختصر خليل وكلها دعامة لتعليم تقليدي يوفق بين المعقول والمنقول في مدارس تجاوزت المآت تتوافر في أروقتها كل المقومات المادية والأدبية التي تكفل صيرورة هذا النظام الأصيل الذي آتى أكله حتى أصبح المغرب كله يستمد قضاته من سوس في عهد السعديين الذي وصف الشيخ عبد الله المضغري علماءه بالضعف فإذا أخذنا مثلا (الأحوال الشخصية) أي أحوال الأسرة أو الفرد في حياته العائلية وما يطرأ عليها من حالات الولادة والوفاة والزواج والطلاق والإرث نلاحظ أن تعريفات الفقه المالكي بسوس كانت موفورة المادة في هذا المجال وقد تجلى بعض ذلك من المنظومة الرجزية التي وصف الشيخ عبد الواحد بن أحمد بن عاشر حول الاحوال الشخصية (توجد نسخة من مخطوطها في الخزانة الحسنية بالرباط عدد 6839).

وقد صدرت بعد الاستقلال (مدونة الاحوال الشخصية) حاولت التوفيق بين معطيات المذهب المالكي مع تغييرات تقتضيها تطورات العصر (وقد صدرت بالمطبعة الرسمية عام 1958) ونشر عام 1994 تعديل لهذه المدونة .

ـــ **نظام الافتاء بالمغرب وسوس** : ظهرت خطة المفتي بالمغرب في عهد محمد الشيخ السعدي اقتباسا من الأتراك وقد تقلد منصب الفتوى بفاس في عهد محمد الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جلال المغراوي التلمساني (الدوحة ص 90 و 86) وكان يعتبر من أسمى الوظائف لا يرخص فيه إلا لذوي المروءة ومن طرأ عليه أو منه ما يخالف ذلك يعزل ويضرب على يده وربما عوقب ونكل به (راجع نصوص ظهائر في الموضوع في (العز والصولة لابن زيدان ج 2 ص 55) حيث أمر المولى عبد الرحمن مثلا برفع يد المفتين عن الفتوى وذلك في 25 رمضان 1274هـ وقد كان لكل إقليم بل حاضرة من كبريات الحواضر مفتيها وكان السلطان يصدر الأحكام مرة في الشهر ويتلقى طلبات الإستئناف ويتقاضى أمامه الأجانب أكثر من رعاياه وأول قاض بعد السلطان هو المفتي الذي يتلقى طلبات الإستئناف وكان هناك ثلاثة مفتين بمراكش وفاس وتارودانت (راجع رحلة R O C في وثائق دوكاستر ـ س ـ أ - السعديون عام 1925 م 2 ص 397 عام 1609) .

: ومن كبار رجال الافتاء بسوس

. (ـــ إبراهيم بن عبد الملك الضرير السوسي (1316 هـ / 1898م

. (ـــ الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن المزميزي الحيسوبي قاضي الصويرة عام 1283هـ توفي حوالي 1320 هـ / 1902م

(ـــ أحمد بن علي بن يوسف البوسعيدي (1046 هـ / 1636م) له مجموعة فتاوي شيخه محمد بن علي المنبهي. (حج 4500

ـــ بلقاسم بن أحمد الهوزالي (القرن الحادي عشر) مفتي تارودانت له أجوبة عن نوازل فقهية (خع 2079) في مجموع مع أجوبة أخرى لمعاصره عبد الله (بن يعقوب السملالي (1052 هـ / 1642م .

. (ـــ داود بن محمد الجزولي : له مختصر مهمات الوثائق وما يتعلق بها من الطلاق (2208 / 9411

. (ـــ سعيد بن محمد بن أحمد حيمي السوسي: مفتي مراكش (1313 هـ / 1895م

. ـــ عبد القادر بن أحمد الزمراني الصويري : (1309 هـ / 1891م) قاضي الصويرة ومفتي مراكش

. ـــ عبد الرحمن بن محمد بن امحمد الوناس: (1271هـ / 1854م) وكان يفتي ويقضي في النوازل

(ـــ عبد الرحمن الصوفي الباعقيلي النوازلي: (المعسول ج 14 ص 71

. ـــ عبد العزيز بن محمد بن أبي عبد الله السكتاني : قاضي الجماعة بمراكش : (1092هـ / 1778م) له فتاو من نوازل سجلماسة

ـــ مبارك بن سعيد بن علي بن حماد بن المصلوت : (1331هـ / 1912م) له فتاو متعارفة بين الناس في سوس وله كتاب الرهن يتعامل به في سوس .

ـــ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الگيـــگي : (1185هـ / 1779) له حاشية على نوازل العباسي. (الاعلام للمراكشي ج 6 ص 80 ط 1975

. ـــ محمد بن محمد التامراوي : (1285 هـ / 1868م) محور النوازل في ناحيته له باع طويل في الفقه

الإمـــــامـــــــة : يختلف مفهومها عند الباطنية وعند أهل السنة ويقصد بها عند الأولين رسالة الإمام الباطني المنتظر وعند السنيين الخلافة وهي الإمامة العظمى لها شروط استوفاها كثير من الفقهاء والمحدثين في مصنفات منها رسالة في طاعة الإمام وما يوجب خلعه لمحمد بن ابراهيم السوسي خع 2079د (م 210 ـ 213) وللمهدي طاهر بن يوسف بن أبي عسرية الفاسي تويلف سماه (كشف الغمامة عن مطالع الإمامة) أو (حط اللثام عن وجه صنوف الأنام) وفيه ستة فصول حول فائدة السلطان في خلعه ووجوب نصبه عليهم وبيان شروطه وبيان شرفه وغلط من أنكره ووجوب طاعته (وقف الاستاذ (داود على الفصول 1 ـ 2 ـ 3 وبعض الرابع) (تاريخ تطوان ج 3 ص 68) (نسخة لدى العائلة الفاسية بتطوان ونسخة في خزانة الأستاذ داود .

. (ـــ عيون الإمامة ونـــواظر السياسة لابن أصبغ عبد الجبار القرطبي المؤرخ (516هـ / 1122هـ) (الصلة ص 373 / بغية الوعاة 294

ـــ رسالة في الإمامة لابن حزم وعيون الشرف الأسمى في الإمامة العظمى لأحمد بن جعفر الكتاني و نصح المومنين في شرح قول ابن أبي زيد الطاعة لأئمة المسلمين أحمد بن محمد الرهوني كتاب صدره برسالة في (الإمامة العظمى) (في 154 صفحة) و(رسالة في الإمامة العظمى وشروط من يتقلدها) لعبد القادر بن علي الفاسي خع 1861د (م 188 ـ 198) خم 3772 / 4417 / 5490 / 6414) طبع على الحجر بفاس ضمن (مجموع 33 ص) عام 1316هـ / 1898م .

. (ـــ الإمامة : اسبانيا المسلمة ص 13 ـ 27 ـ 46

ـــ البيعة : يرجع تاريخها إلى المولى ادريس الأول كانت تكتب بإشهاد عدلي وتحرر أو تذيل بتوقيعات مختلف طبقات الشعب وتوجد بالمكتبة الزيدانية نظائر لهذه البيعات من سائر المدن والثغور والقرى والأمصار المغربية (أنظر نماذج في كتاب : "العز والصولة في معالم نظام الدولة" لابن زيدان ج 1 ص 8 ـ (المطبعة الملكية ـ الرباط 1381هـ / 1961م .

وقد ورد على المغرب يوم 29 ذي القعدة 1395 موافق 3 دجنبر 1975 وفد يمثل جميع قبائل الصحراء لتجديد البيعة والولاء لأمير المومنين الحسن الثاني وعلى رأسها أعضاء مجلس الجماعة. وفي عام 705هـ / 1350م قدم أبو زيد الغفاري دليل ركب الحاج الثاني ومعه بيعة الشرفاء أهل مكة للسلطان يوسف المريني لما كان صاحب مصر قد آسفهم بالتقبض على إخوانهم وأهدوا إليه ثوبا من كسوة الكعبة (الاستقصا ج 2 ص 39) / البيعة تاريخ ابن خلدون ج 1 ص 370) / اسبانيا المسلمة ليفي برفنصال ص 56) وكان من مراسيم البيعة أيام الدلائيين حضور (أهل الديوان) كما وقع في بيعة الشيخ الدلائي بفاس حيث شارك جمع غفير منهم (البدور الضاوية ـ الباب السادس مخطوط) .

ـــ البدعة : ذكر الونشـــريسي في (المعيار ج 1 ص 287 ـ طبعة فاس الحجرية) أن حقيقة البدعة عند أهل النظر من مشائخ المذهب عبارة عن طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية .

وكان التنديد بالبدع من المبادرات التي تندرج في عملية النهي عن المنكر والتي يرى العلماء حملة الشريعة وحماة السنة أنفسهم مطوقين بها وكانت دعوتهم إلى الله من خلال دروسهم أو وعظهم أو خطبهم الجمعية أو مصنفات يخصصونها لهذه الغاية وقد برز في هذا المجال: أبو بكر محمد الطرطوشي المتوفى بمصر بين 520 هـ و 525 هـ له كتاب "الحوادث والبدع" (تحقيق محمد الطالبي، طبع كتابة الدولة للتربية القومية تونس 1959).وقد رد عليه الشيخ البعقيلي في نقض مفهوم البدعة عند الطرطوشي .

وقد ألف قبله محمد بن وضاح القرطبي (197 ــ 286هـ) وهو أقدم كتاب في هذا الغرض وينقل عنه الطرطوشي كثيرا وألف محمد بن سحنون (202 ــ 256هـ) (كتاب الرد على أهل البدع) (عياض المدارك مخطوط) ولم يبلغنا هذا الكتاب كما لم يبلغنا غيره ككتاب أبي زكرياء يحيى بن عون المتوفى عام 298هـ في الرد على أهل البدع (عياض المدارك مخطوط) (طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية) .

وقد أشار الطرطوشي إلى أن اقتعاط العمائم بدعة منكرة وهو التعمم دون الحنك في حين أن التلحي هو إدارة العمامة تحت الحنك (ص 66) وقال مالك في المدونة بلغني أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكرهون أن يترك الرجل العمل يوم الجمعة كما تركت اليهود والنصارى في السبت والأحد (133) كما لاحظ (ص 143) أن من البدع عمل التوابيت للموتى وحفر القبر دون لحد ومن البدع اجتماع الناس بأرض الأندلس على ابتياع الحلوى ليلة سبعة وعشرين من رمضان (ص 140) وزاد ليفي بروفنصال في (تاريخ اسبانيا المسلمة ج 3 ص 419) المجبنات والاسفنج وكذلك على ج / ص 304 و 438 من تاريخ ليفي Arabica إقامة ينير وهو الإحتفال برأس السنة (نقله أيضا العقباني في تحفته عن ابن رشد راجع بروفنصال) ويخبرنا ابن أبي دينار في (المؤنس) أن النيروز أو عيد غرة السنة كان يحتفل به في أول الأمر في غرة يناير ثم احتفل به في غرة ماي بتونس وفي سبتمبر في مصر وإقامة العنصرة (يحتفل بها اليوم في المغرب وكان يحتفل بها في الأندلس (أرابيكا) ليفي بروفنصال في تاريخه ج 3 ص 438) وكذلك الدعاء بعد الصلاة وقراءة الحزب في جماعة (ص 142) وكذلك الإنشاد ورفع الصوت عند حمل الجنازة... وكذلك الانذار للصلاة قبل الامام وكذلك رش القبور بالماء حين الافراغ من دفن الميت (ص 146) وقال مالك في (مختصر ما ليس بالمختصر) لابن شعبان : ولا يجتمع القوم يقرأون في سورة واحدة كما يفعل أهل الاسكندرية هذا مكروه ولا يعجبنا (ص 149) وكذلك المأتم وهو الاجتماع في الصبحة (أي صباح القبر) وهو بدعة منكرة لم ينقل فيه شيء . . .

ـــ أبو البقاء عبد الوارث اليصلوتي : له قصيدة زجلية ضد بدع قبيلته (مختصر مقنع المحتاج لابن عرضون ص 26) ورسالة مخطوطة المسلك القريب الموصل إلى حضرة الحبيب حول بدع المتصوفة أمثال الطائفة اليوسفية .

ـــ "النصح الأنفع في البدع" (ينسب للشيخ زروق) (راجع الرد على أهل البدعة للشيخ زروق(الزيتونة 149 و 111 .

ـــ "عدة المريد الصادق" للشيخ زروق (مائة فصل في بيان بدع فقراء الصوفية .

ـــ سليمان الحاج الملولي الزجلي : له قصيدة في مبتدعات قبيلته (حسب ابن عرضون في المقنع .

ـــ أحمد بن صالح الدرعي : له "عقود النجوى في التحذير من أهل البدع والدعوى" منظومة في 107 من الأبيات (وخع = 488د .

ـــ أحمد بن عبد السلام بناني : "النور اللامع وكنز رواة المجامع وبستان الفوائد العظيمة المنافع الحاوي لذم المحدثات والبدائع". (خع 2100د .

ـــ طوير الجنة أحمد بن عمر الوداني : له "فيض المنان في الرد على مبدعه هذا الزمان". (خم 8672 / 406 .

ـــ بلا أو عبد الله عزوز المراكشي الرحماني قتل عام 1204 هـ / 1789م له (التذكرة السانية في بدع الدنيا العانية) وهو رد على مبتدعة زمانه توجد نسخة في خم 3429 وأخرى في(مكتبة الكتاني) التي ألحقت بالمكتبة العامة بالرباط .

ـــ عبد السلام بن محمد السرغيني : له "مسامرة في الانتصار للسنة وقمع البدعة" ألقاها بثانوية مولاي إدريس بفاس (ط. على الحروف بفاس ص 44 .

ـــ عمر بن محمد الكماد الوزان القسنطيني: له كتاب في الرد على الشابيين بالقيروان (درة الحجال رقم 1184) / فهرس المنجور وهو تلميذ زروق طاهر الزواوي .

ـــ عبد الرحمن الأخضري : ناظم الأرجوزة "القدسية" في التصوف السني والتحذير من البدع والده هو الصغير بن محمد الأخضري تلميذ زروق .

"ـــ عبد الله الهبطي : صاحب أرجوزة "الألفية السنية في تنبيه العامة والخاصة على ما غيروا في الملة الإسلامية .

ـــ محمد بن أحمد الصباغ البوعقيلي : "كشف قناع الإلتباس عن بعض ما تضمنته من بدع مدينة فاس" (طبقات الحضيكي ج 2 ص 47) .

ـــ محمد بن العربي عاشور المعروف بالرشاي وقاضي مراكش له : (كتاب في تزييف بدع عاشوراء) (الإغتباط ج 1 ص 153 / الإعلام للمراكشي ج 5 ص 302). و"تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان" خع 1392 د / 5639 لمحمد بن علي بن ابراهيم أكبل الأندزالي السوسي .

ـــ المهدي بن عبد السلام بن المعطي متجنوس الاندلسي الرباطي (1344 هـ / 1925م) له : منظومة اسمها "وقاية الإنسان مما بدا في الأزمان" في التحذير من حوادث الوقت المخالفة للشرع .

: ـــ <u>الأمر بالمعروف</u>: هو مظهر من مظاهر السنة المطرة يتبلور في النصيحة للمسلمين وولاتهم وقد كتبت في الموضوع مصنفات عديدة نذكر منها ــ (نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق لآل البيت الكرام) (130ص) لابن السكاك محمد المكناسي (الاسكوريال 384 / خم 1545 / 6663 / 1175 / خع 772 د) وقد نسب لوالده محمد بن أبي غالب .

ـــ (منح المنيحة في شرح النصيحة) لمحمد بن جعفر الكتاني وهي نصيحة للمسلمين أيام اضطراب المغرب في العهد العزيزي والشرح في أربعة مجلدات .

ـــ (لمحمد المدني بن الحسني الرباطي (من أعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 201 .

وكان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتجاوز أحيانا حدود البلاد لينصب على بقية العالم الإسلامي كما فعل ابن تومرت خلال رحلته للشرق وحتى خارج العالم الإسلامي كما فعل الموحدون حيث أمر المستنصر بالله يوسف بن الناصر (عام 617هـ / 1220م) بالكتب إلى البلاد الغربية والأندلسية بأخذ الناس بإقامة الدين والحفز في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حذا في ذلك ما فعله جده عبد المومن في الرسالة التي أنشأها أبو جعفر بن عطية وبعث منها نسخا إلى قواعد بلاده وكذلك أيضا ما فعله خليفته يوسف حيث أمر بإنشاء رسالة أخرى إلخ (ابن عذاري ج 3 ص 245 ط. الرباط 1960) .

: ومن مظاهر تركيز الأمر بالمعروف على أركان ما ورد في (الصلاة) من أوامر سلطانية عليها

ـــ <u>الأذان لاعلان الصلاة</u> : كان يلقى باللغتين العربية والبربرية أيام الموحدين فألغى الخليفة إدريس بن المنصور الملقب بالمأمون اللهجة البربرية من الاذان (عام 626هـ / 1228م (تاريخ المغرب ــ عبد العزيز بنعبد الله ج 1 ص 131) .

ـــ <u>البسملة في الصلاة</u> : أمر المنصور لأول دولته بقراءتها في أول الفاتحة في الصلاة وأرسل بذلك لسائر بلاد المغرب والأندلس (الاستقصا ج 1 ص 182) وهو مذهب الإمام مالك المرتكز على الحديث الشريف المعزز بعمل أهل المدينة (نزهة ذوي العقل السليم في بعض علوم بسم الله الرحمن الرحيم) لمحمد المدني بن علي بن جلون .

ـــ <u>الإصباح</u> : هو أن ينادي المؤذن لصلاة الفجر بعبارة هي أصبح والحمد لله أو ولله الحمد كما هو متداول الآن بالمغرب .

وقد أمر بها المهدي بن تومرت وأصبح شعارا للموحدين كما وقع عندما نادوا به في الجبل المطل على وهران في محاربة المرابطين (ابن عذاري ــ القسم
. (الموحدي) / نظم الجمان لابن القطان ص 127 (تحقيق محمود مكي / الاستقصا ج 2 ص 86
ـــ فرض الصلاة في الأسواق : كانت الصلاة الجامعة في الأسواق في العهد الموحدي مفروضة في الأسواق كما هو الحال اليوم في المملكة السعودية وكان يعقوب المنصور يؤم الناس بنفسه وقد أقام منادين يدعون في الأسواق طالبين من الناس المبادرة إلى الصلاة جماعة (المعــجــب ــ عبد الواحد
. (المـــــراكـــشي ص 175ــ طبعة سلا / الاستقصا ج 2 ص 178
ـــ العناية بالسنة : إعذار الأطفال أمر المنصور به في عام 595هـ / 1198م بمراكش وأن يجعل في يد كل واحد منهم دينار من الذهب ودرهم من الفضة وحبة من الفاكهة الخضراء ليشتغل به الطفل من ألمه ويصرف الدينار في مداواته فكان يذهب في ذلك فوق الألف ما بين ذهب وفضة وكان هذا من
. (مكارمه التي لم يسبقه أحد إليها من الملوك المتقدمين (البيان لابن عذاري ج 3 ص 205 ط. الرباط 1960 / ج 4 ص 180
وكان إعذار ذرية ضعفاء الحضرة أيام المنصور السعدي يجري في مهرجان يوم عاشوراء من كل سنة (مناهل الصفا ــ مختصر الجزء الثاني ص 243) والإعذار الذنوني هو إعذار بني ذي النون ملوك طليطلة كان يضرب به المثل عند أهل المغرب وهو بمثابة (عرس بوران) عند أهل المشرق (نفح الطيب ج
. (1 ص 208
. (ـــ رسالة في تحقيق الإعذار لابراهيم بن عبد القادر الرياحي (دار الكتب الوطنية بتونس ق 4 س 21
ـــ التدريب على حفظ صحاح الحديث وسردها في مجالس سلطانية : منها البخاري نسبة إلى بخارى بلدة الإمام البخاري صاحب الصحيح الذي كان له صيت
. "واسع بالمغرب حيث انكب العلماء من جهابذة المحدثين على شرحه وقد أثبتنا الكثير منهم في كتابنا "معلمة المفسرين والمحدثين بالمغرب
وكان صحيح البخاري موضع عناية علماء المغرب بالرغم عن كونه لم يستقص الأحاديث الصحاح بل قال : وتركت من الصحاح مخافة الطول (هدي الساري
. (للحافظ ابن حجر ج 1 ص 22 / تدريب الراوي للسيوطي ص 46
وكان لملوكنا ولوع وتقدير لصحيح البخاري فكانوا ينظمون دروسا لسرد وشرح أحاديث الصحيح في ثلاثة أشهر من السنة كما كانوا يتيمنون به في الحرب
. حتى أطلق المولى إسماعيل على رجال جيشه لقب البخاري فعرفوا منذ ذلك بعبيد البخاري
وقد بدأت قراءة صحيح البخاري في رمضان جماعيا منذ عام 534هـ / 1139م على يد شريح ابن محمد بإشبيلية حيث قرأه في إحدى وعشرين دولة واجتمع للسماع عليه في اشبيلية نحو ثلاثمائة من أعيان البلاد قد انفرد بعلو الإسناد فكان الناس يرحلون بسببه فيتوافدون عليه في رمضان من الأقطار المتباعدة وقد ناب عنه في إحدى السنوات عبد الله بن محمد الحجري الذي كان يجمع إلى العناية بالرواية المشاركة في معرفة القراءات وقد استدعاه السلطان إلى
. حضرته بمراكش
(الإعلام للمراكشي ج 8 ص 194 ط. الرباط)
: وممن حمل هذا اللقب من قادة الجند الذين كان من بينهم أيضا علماء
ـــ عبد الله بن أحمد بن مبارك وزير الحرب في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن (1288هـ / 1871م) (الإعلام للمراكشي ج 6 ص
. (319
(ـــ البخاري عمر الحسني المراكشي صاحب الكتاب في الرقص والجهر. (خم 970
ـــ البخاري السمرقندي بن خير الله محمد صالح الرضوي عاش بفاس (عام 1260هـ / 1844م) وأفرده الشيخ عبد الحي الكتاني بالتأليف .
((راجع ابن خير الله
(ـــ محمد بن البخاري الدرعي.(المعسول لمحمد المختار السوسي ج 16ص 342
(ـــ البخاري محمد بن محمد بن ابراهيم الزموري. (الجذوة ص 231
. (ـــ البخاري موسى بن باكر بن ياسين بن يمومن الهسكوري. (الضوء اللامع ج 8 ص 301) (راجع ابن يمون
ـــ أبو عمران موسى المصمودي الشهير بالبخاري (النفح ج 7 ص 160) ولعله هو موسى بن زيري الهسكوري الذي فتح كتاب سيبويه في القرويين في
. (ثلاثة أجزاء عن ظهر قلب (درة الحجال في غرة أسماء الرجال لابن القاضي ج 2 ص 314

: العرف البربري والشريعة الاسلامية

اوردت مجلة هسبريس (ج 4 سنة 1924) نماذج للقانون العرفي بماسة قبل عام (1298هـ / 1880م) وهو يحتوي على 29 فصلا و 190 بندا وقد نص البند العاشر بعد المائة أن في وسع شخصين أن يتفقا على إحالة دعوى الشرع بعد تقديمها إلى مجلس القبيلة أو الجماعة وأن الواجب ءانذاك هو تطبيق الشريعة الاسلامية لا العرف المحلي. وبذلك فتح البرابرة الباب على مصراعيه للتخلص من العرف البربري الوضعي بمحض إرادة المتخاصمين. ومنذ الفتح الاسلامي تغلغل القرآن ولغته في أعماق المغرب العربي فاستعمل التشريع الاسلامي مع تطبيقاته المحلية في العمل الفاسي والعمل السجلماسي في الأقاليم التي لا ترتكز على العرف وأما في أقاليم أخرى فإن الحماية الفرنسية استصدرت من السلطان تحت الضغط في 16 مايه 1930 ما يسمى بالظهير البربري الذي أثار ثورة عربية بربرية عارمة كانت منطلقا للحركة الوطنية المغربية وكان هذا الظهير البربري بادرة استعمارية لتركيز التفرقة بين المنطقتين في المغرب وحاولت فرنسا بعد ذلك راغمة السماح بصدور ظهير (8 أبريل 1934) الذي أعاد نظام المحاكم العرفية بتوحيد القضاء الجنائي وقد عملت فرنسا على تعميق الهوة بين العرب والبربر والأمة المغربية الواحدة لتسود سياسيا وإلا فالعرف البربري كما نفهمه ليس وليد اليوم وإنما هو ترخيص مشروع انطلاقا من مبدأ تحكيم العادة الصالحة، فالبربري المسلم لا يسمح له ايمانه بتطبيق قانون أو عرف يتعارض مع الشريعة ولذلك كانت الاعراف في الغالب تطبيقات فقهية ذات ألوان محلية خاصة لا تمس الجوهر وهي أشبه باجتهادات داخل مذهب أو مذاهب إلا أن الاعراف نفسها تختلف في
. الشمال عنها في الجنوب حيث تصطبغ بالطابع المحلي بينما ظل في صفائه الأصيل خلوا من كل عرف

: سجلات الأعراف

وهناك ما يسمى بسجلات الأعراف أو كتب الشروط تدون فيها الأعراف التي يتوارثها الناس وكان الحاكم يقيس على نصوصها في النوازل الجديدة وإلا اجتهد وسجل ما تجدد من أحكام وهي في سجلات موجودة لدى شيوخ القبائل يجتمع الأعيان والمزارك (أي أعضاء الجماعة) في دار القبيلة لإضافة حكم جديد في الموضوع يسجل في كتاب الشروط ومن هذه السجلات (المدونة) المكتوبة بالعربية التي عثر عليها (عام 1915) والتي تنص على أنها تعتبر بمثابة قانون لا يغير استقبالا وقد يرجع الفقهاء لإدخال تعديلات شرعية مثل ما وقع لأبي سالم العياشي الذي كان الشيوخ يقصدونه في النوازل بمقره بزاوية سيدي حمزة بالأطلس الكبير وكذلك اليوسي مما ساعد بعض القبائل على تدوين مختصر الشيخ خليل في الفقه المالكي باللغة الأمازيغية واللوح ويسمى أيضا العرف أو الديوان أو القانون وهو صفيحة من خشب أو عظم تثبيت بها قوانين القبيلة (راجع ألواح جزولة للأستاذ محمد العثماني السوسي وهي مخطوط
. أطروحة مقدمة لدار الحديث السنية) وقد تتفق على ذلك مجموعة قبائل في مجلس الحلف الأعلى بين القبائل السوسية أو مناطق النفوذ

J. Lafond,les sources du droit coutumier dans le Sous-Le statut personnel et successoral Agadir, Ed. Imp.du Souss (1949) (95p).

ومن مظاهر وجود الروح الشرعية في بعض التطبيقات وما يعرف بالإملاك خاصة في الأطلسين الكبير والأوسط وهو عقد الزواج (أسرور بالبربرية وهي من كلمة سرور بالعربية) وهي مرحلة ثانية بعد الخطبة (راجع الخطبة) حيث يرسل الخطيب بعد قبول الزواج هدايا إلى نساء خيمة زوجته ويطلب رأي الزوجة إذا كانت ثيبا فإذا كانت بكرا اكتفى نظريا برضى الوالد ولكن بما أن الزوجة تتمتع بحق الفرار إذا زوجت عن غير رضى منها فإن أهلها . (يطلبون نظرها فعلا (معطيات الحضارة المغربية ــ عبد العزيز بنعبد الله ج 2 ص 26

: الطوائف غير السنية

المغرب لم يعرف الإعتزال نظرا لانتشار مذهب مالك الذي لم يترك أثرا لأهل الإعتزال ولا للخوارج وقد انحصر هؤلاء بسجلماسة إلي منتصف القرن الرابع الهجري ومن غريب ما يحكى أن ابراهيم بن عبد الله الغافقي الأندلسي الذي ولي الحسبة عام 395 هـ / 1004 م أيام الحاكم العبيدي وتوفي بدمشق عام 404 هـ / 1013م كان مالكيا معتزلا. وقد قال فيه (المقري) في (نفح الطيب ج 1 ص 638) : ما سمعت بمالكي معتزلي غير هذا . ولعله كان مالكيا بالمغرب فلما دخل في خدمة الشيعة حصل منه ما حصل

وكان الإتجاه عند علمائنا وملوكنا نزع معالم الإعتزال من التفاسير وشروح الحديث فقد اختصر ابن العابد محمد بن علي الأنصاري الشاعر تفسير الزمخشري .وأزال عنه الإعتزال (762 هـ / 1361م) كما فعل ابن عطية في تفسيره

الشيعة : كان المولى إدريس سنيا ضد الشيعة رغم تطلع هؤلاء إلى مساندته وقد عرف المغرب البجلية وهم الشيعة الرافضة الذين كانوا بتارودانت قاعدة .السوس نسبة إلى عبد الله البجلي الرافضي الذي نشر المذهب الشيعي في بلاد السوس وما حوله أيام الخليفة الفاطمي عبيد الله المهدي

الخوارج : استقر الخوارج الصفرية في سجلماسة أيام بني مدرار ولكنهم اندثروا في منتصف القرن الرابع الهجري حيث عادت المنطقة إلى المذهب السني وقد فرت فلول الخارجية الباقية إلى الأطلس الصغير حيث اندرست تدريجيا وفي عام (683 هـ / 1284م) هب يوسف بأمر والده يعقوب المنصور المريني . (إلى بلد السوس لمحو آثار العرب الخوارج وتعقبهم إلى الساقية الحمراء حيث هلك أكثرهم (الاستقصا ج 2 ص 28

. وبقيت فلول في بني حسنالى عهد الحسن الاول تحت اسم البضاضوة او العكاكزة

: ـــ علم الإجتماع

تحدث ابن خلدون (التاريخ المجلد الأول ص 60) عن علم الإجتماع فقال : "وكأن هذا علم مستقل فإنه ذو موضوع وهو العمران البشري والإجتماع الإنساني وذو مسائل وهي بيان ما يلحقه من العوارض والأحوال لذاته واحدة بعد أخرى وهذا شأن كل علم من العلوم وضعيا كان أو عقليا واعلم أن الكلام في هذا الغرض مستحدث الصنعة غريب النزعة غزير الفائدة أعثر عليه البحث وأدى إليه الغوص ... ولعمري لم أقف على الكلام في منحاه لأحد من الخليفة ما أدري لغفلتهم عن ذلك وليس الظن بهم أو لعلهم كتبوا في هذا الغرض واستوفوه ولم يصل إلينا". فابن خلدون هو مؤسس علم الإجتماع ، إلا أن هذا العلم تطور .فيما بعد عصر ابن خلدون فظهرت نظريات جديدة عكست مختلف مظاهر التطور الذي لحق الإنسانية في أواخر العصور الوسطي وأوائل العصر الحديث وقد كانت في المغرب العربي وصحرائه منذ أعرق العصور حياة اجتماعية متميزة ولم يكن نظام الانتساب الأبوي يختلف عنه اليوم وكذلك عادة تعدد الزوجات أما ما أشاعه بعض المؤرخين من شيوعية المرأة بين كثير من الرجال في بعض القبائل الشرقية كالهگار فقد فندها أندري جوليان في "تاريخ افريقيا الشمالية" وكان حق الإشراف على العائلة يتمتع به قيدومها لا الابن الأكبر خلافا لما كان عليه الأمر في كثير من أقطار أوربا وهذه العادة معروفة عند الوندال وكذلك في .نظام وراثة العرش البيلكي في تونس إلي ما قبل الإستقلال

ـــ آيت الأربعين : مجلس تاقبيلت هو الهيئة المركزية للمجموعة الصغيرة في كل قرية بربرية ويسمى أيضا الديوان (البربر والمخزن في جنوب المغرب – روبير مونطاني ص 221) والعضو ينبغي أن يكون غنيا ليضيف في منزله مجلس القبيلة وأن يستطيع الكلام في الجماعة وتفرض التقاليد أن يكون العضو متكلما باسم عدد من القبائل (عشر جنوبي حاحة و 20 في ادوانتان) ويسمى الديوان آيت الأربعين في الأطلس الكبير وهو أسم مشهور لنفس المسمى في مجموع المغرب في قلب الأطلس الكبير والأطلس الأوسط والريف لكن أعضاء هذا المجلس أصبحوا اليوم عشرة أو خمسة عشر بدل أربعين غربي الأطلس (أي عام 1930 وهو تاريخ صدور الكتاب). وقد كان للموحدين في تينمل مجلس العشرة الذي جمعه المهدي والمقدم هو رئيس المجلس يقدم كل سنة بيانا عن تصرفاته ويعين المجلس كل سنة مقدما جديدا ويقتضي التقليد أن يكون المقدم من الأطلس الكبير رجلا عاديا يكون متكلما بلسان المجلس فهو مقدم (الإنفلاس) فقط (ص 224)، وفي تنغير بتدغة يحمل الرئيس المعين لسنة إسم أمغار ويعينه خلفه (ص 226) وبما أسندت الرياسة لرجل تسانده مجموعة من العائلات فيظل رئيسا عدة سنوات ويترك اسم المقدم ليحمل اسم أمغار (ص 271). وفوق نظام العائلة يوجد نظام الدسكرة أو الدوار يقيمها الفلاحون القادرون للتحصن ضد القوم الرحل، وهذه الدسكرات عبارة عن جماعات صغيرة لها مجلس أشبه بمجلس الجماعة اليوم، ولم تكن القبيلة تختار لنفسها رئيسا إلا عندما تنشب حرب، حتى إذا وفق الرئيس المرشح سعى في تملك السلطة هو وبنوه، وكانت هذه القبائل تنهار أو تتقلص حسب مصير الحروب، فكان القائد .القوي يشرف بعض الأحيان على مجموعة قبائل

ولا وجود للسجن وإنما القتل أو النفي أو الذعيرة (ص 283) التي يتقاضى ثلثها المقدم وثلثها الآخر للقبيلة أي الإنفلاس والثلث الباقي للصندوق المشترك (الضيافة والمصاريف العامة (272)) ولكن نفوذ الأمغار ازداد (ص 318) فأسس سجنا وقصبة وانقلب إلى قائد كما وقع لأمغار تاكوندافت لا سيما إذا اعترف به السلطان في حرب كما وقع لعمر التوزالنني الذي حارب الفرنسيين بجانب الأمير عبد القادر (ص 314) وقد أصبح الأمغار القائد أقرب إلى اكليد أي أمير بربري ذلك أن أمغار تاكوندافت انقلب من رئيس دشر إلى قائد لف حربي إلى رئيس قبيلة وادي نفيس ونظام القيادات الكبرى الذي خلف الأمغارية سمي أحيانا بالإقطاعية البربرية (ص 341) فصدع النظام القبلي القديم وأصبح حكما استبداديا بجانب المخزن ويزعم (مونطاني) أن القائد أصبح يقرب القاضي بصفته كاتبا له وعدوا لدودا للقانون العرفي الذي تندس جذوره في ماضي المؤسسات الديموقراطية (ص 344)، وقد تجلت هذه الإقطاعية خاصة في استيلاء القاضي على الأراضي الجماعية وإجبار الناس على الفريضة والتملك بكل الوسائل وانتزاع عائلة القائد أخصب الاراضي مع تسخير الناس لمصالحه وقام ملاح لليهود تحت حماية القصبة لتسهيل تجارة القائد المشبوه بها والتي استحالت إلى احتكار خيرات الإقليم لمساعدة الحماية الفرنسية وعزز القائد قوته بالمصاهرة مع صغار قواد المخزن في السهول أو مع الأمغارات المستقلين في الجبل وهذا مظهر جديد لانهيار عادة الزواج بواحدة عند البربر وقد تأسست القيادات الكـبـرى خاصة بين 1897 و 1916 (ص 348) وكان الأمغارات يعززون نفوذ القيادات الكبرى دون شعور منهم .ومع ذلك فهذا الحكم الفردي لا يمكن أن يوصف بأنه إقطاعي

. ـــ النظام القبلي : ينتخب رئيس كل فخذة من بين أكبر أهلها سنا وأكثرهم تجربة وأقلهم انشغالا بقضايا خاصة مع العلم وحسن الخلق ويتألف مجلس القبيلة من رؤساء الفخذات الذين ينتخبون رئيسا لمجموع القبيلة، ويقوم بجانبه مجلس قبلي منتخب تسلم الجماعة له وحده حق التشريع والبت في الخلافات بين القبائل، ويشرف عليه رئيس دائم وتستعين الجماعة برجال الفتوى والشرع من الفقهاء كما ترتكز على الأعراف والعادات التي يحكمها الشرع بناء

على قاعدة "المصالح المرسلة" في مذهب الإمام مالك الذي تستند إليه الصحراء، أما ولاة الأقاليم المشرفون إداريا على المناطق المختلفة نيابة عن أمير المومنين فقد كانوا يعينون بظهائر شريفة.

ـــــ اللف : إذا أردنا أن نتعرف عن ماهية اللف في الصحراء فلنأخذ كمثل النظام الجاري به العمل في (تكنة)، فقد وصف روبير مونطي (حياة اللفين اللذين يضمان اثنتي عشرة قبيلة تكون اتحادا لا ينسجم دائما في محتده فهنالك لف الغرب المكون من آيت الجمل وهم من عرب معقل ذوي حسان، ولف الشرق الذي هو عبارة عن مجموعة قبائل عثمان البربرية الجزولية غير أن اختلاف الأصلين العربي والبربري لم يمنع من تكوين اتحاد صحراوي بهذه القبائل وقد أكد مونطي أن سلالة أهل تكنة (خاصة آيت لحسن وآيت اوسى) عربية بالدرجة الأولى وبربرية بالدرجة الثانية وتدل حسب (لاشابيل) على هذه في لهجة تشلحيت

notes sur les Tekna, Paris 1948, p 13

- F. de la Chapelle, les Tekna du Sud Marocain.

- M. de Frust, Paris, Etude sur la tribu des Aït Oussa, Assa.

- Teniente Coranel de Oro, Algo sobre el Hassania, Tanger.

والواقع أن اللفين يتدخلان لضرورة تبادل المصالح وانتجاع المراعي الخصبة في فصل من الفصول، على أن بعض القبائل أو الأفخاذ تنتقل من لف إلى آخر لعدم صلابة نظام اللف، فآيت اوسي كانت جزءا من آيت الجمل أواخر القرن الماضي ولكنها أصبحت تنتمي إلى آيت عثمان بعد نزاع نشب بينها وبين آيت لحسن.

وهنالك أمثلة أخرى تفسر لنا لماذا يختلف بعض المؤرخين الغربيين في إلحاق القبائل بهذا اللف أو ذاك.

ـــــ أمغار : كلمة بربرية معناها شيخ وهي منتشرة في الأطلس وتستعمل في الهگار عند التوارق بمعنى رئيس اتحاد القبائل وهو صلة الوصل بين القبيلة والأمينوكال بينما يعتبر عند الأمازيغيين الرئيس المنتخب للجماعة وأداة تنفيذها لدى القبيلة وتقابلها عند الشلوح كلمة (مقدم) أي للرئيس الجماعة المنتخب بينما يحتفظ بكلمة أمغار الزمني الذي يستمد سلطته من قوته لا من تعيين منظم بانتخاب أو غيره.

- De Foucauld, Dict. Touareg-Français, Paris 1952, III (p 237).

- H. Lhote, les Taoaregs du Hoggar, Paris 1944 (p 157).

- H. Bissuel, les Touarags de l'Ouest, Alger, 1888(p23)

- G. Surdon, Institutions et Coutumes berbères du Maghreb, Tanger-Fes 1938.

- CH. Pellat, L'Encycl. de L'Islam, 1960 (p 446).

- R. Montagne, la vie sociale et politique des Berbères, Paris 1931 (p 78).

. (ـــــ أمقون : مجلس الحلف الأعلى بين القبائل السوسية أو مناطق النفوذ (ألواح جزولة ــ محمد السوسي العثماني، مخطوط ص 123

ـــــ اينفلاس : هم أعضاء المجالس المحلية أو الإقليمية في الأطلس الصغير والكبير ويسمون أيضا بالعمال أو الشيوخ أو الضوامن والضمان (جمع ضامن) أو (آيت الأربعين أو العرفاء (راجع كتابنا نحو تفصيح العامية ص 70 .

: ـــــ مساكن الصحراء

المسكن اتخذ حسب الأقاليم شكليات متباينة، فالكهوف والمغاور في الأطلس، حتى الصحراوي منه، عبارة عن غرف منحوتة في النجود لم تكن تصلح للرحل الكثيري التنقل بقطعانهم، فلذلك كانوا يأوون إلى مساكن متحركة ينقلون قطعها على ظهر الجمال في الصحراء أو عربات تجرها البهائم، بينما كان القارون يقطنون النوايل أو الأكواخ المبنية من الطوب ثم صاروا يقيمون ما يعرف (بالقصور) أي معاقل تسند حمايتها لرجال مسلحين أو الأبراج التي تبنى على أطراف الجبال متضمنة أهراء الذخيرة ومطامير القموح، ومنذ عصر ما قبل التاريخ تجمع الأفارقة في بادية الأطلس والصحراء في مداشر قوامها نوايل وأكواخ مبنية في أماكن توفرت فيها بعض مقومات السكون والراحة، أما المدن فلم يشرع في إقامتها إلا في عهد الفنيقيين، وأول هذه المدن هي ليكس Lixus أو Lix وكلاهما أسس عام 1101 ق.م Utique بشمال المغرب الأقصى وأوتيك عتيقة بتونس.

والغالب على السكان توفرهم على دار بالقرب من حقولهم الزراعية وعدة خيام يتنقلون بها مع قطعانهم إلى حيث يطيب لهم المقام وقد تكون دور المداشر في شكل طابق فوق القسم الأرضي مع سطح ودهليز مكشوف ودور متلاحقة متدرجة، وقد انفردت الصحراء في البداية (بالقصور) التي انتقلت بعد ذلك إلى (الملوية) غير أن الأطلس الأوسط اختص بنوع من الدور هو بناء محصن شامل ينفذ إليه من باب واحدة تفتح وسط ساحة داخلية أشبه بالنوع المسمى (تغرمت) لكنه وطيء بالنسبة إليه عارية أركانه الأربعة عن الأبراج مسقف بالخشب الذي يغطي حتى بعض جدرانه المواجهة للمطر.

. (ـــــ القصبات : القصبة هي القلعة في مصطلح المغاربة (صبح الأعشى ج 5 ص 103

: وهذه البنايات من الطين المعجون المجفف وهي أنواع منها

1. قصبات قواد الأطلس.

2. قرى أو قصور ذات أسوار.

3. قصور صغرى أو قصيرات صحراوية في الواحات خاصة حول الوديان والعيون.

وهذه القصبات هي في حاجة إلى التعهد الموصول والإصلاح والترميم نظرا لهلهلة المواد وطبيعة الآجر والترسبات الناتجة عن عوامل الطقس وانكسارية الطين المجفف والواقع أن الصحراويين وكذلك الأطلسيين يتعهدون هذه القصبات التي تحتفظ أحيانا بهيكلها عقودا من السنين، وإذا كانت قصبات وقصور الأطلس هي في ملك الجماعة بعد أن كانت في ملك القائد القديم مثل الگلاوي أوالكندافي أو المتوگي، فإن قصبات وقصور الصحراء هي ملكية فردية أو عائلية محدودة كما هو الحال في وادي درعة وزاكورة والمحاميد وتخوم كولميم وطاطا أو منازل خاصة لبعض زعماء القبائل الصحراوية كمنازل بعض شيوخ تامگروت أو مساجد الصحراء مثل فم الحسن. وتمتاز هذه القصبات والقصور بنقوش وزخارف بدائية تتبلور في ألوان مختلفة غير متناسقة ورسوم هندسية غير دقيقة ومرصعة بمسامير وترابيس وخشيبات. (الحلل الموشية ص 112 / ابن عذاري ج 3 ص 20 / الاستقصا ج 4 ص 210 / دوكاستر / السعديون (س. أ.) م 2 ص 299

Hesperis 1960 (I, fax, I).

ـــ القصر الصحراوي : عبارة عن قصبة كبرى في غالب الأحيان مربعة أو مستطيلة الشكل مع أبراج ركنية تصلها أسوار محاطة بخندق خارجي إلا أن بعض القصبات والقصور يتطابق شكلها الهندسي مع إطار المكان الذي أقيمت فيه على أن عدة قصور في تيديكلت وعين صالح مثلا مجردة من أي جهاز دفاعي مما كان يسهل الغارة عليها، والظاهرة البارزة في القصور كلها هو كثرة الأنقاض التي نسبتها في بعض الواحات إلى ثلاثة أضعاف البنايات القائمة .

- Jacques- Meunier - Chateaux en terre crue des Oasis marocaines,Arts, 3 nov 1950.

: ـــ البـــــــرج

قصر مربع الشكل داخل سور أو منعزل وهنالك أنواع، مثل برج المنار، وبرج الحمام (لإطلاق حمام الزاجل). ويسمى حصن مانزاغان أو الجديدة بالبريجة .

ويظهر أن البرج في هندسته الأندلسية قد أثر في تصميمات البرج المغربي منذ عهد المرابطين مع آثار محلية أطلسية وقد استعمل المرابطون الحجارة الطبيعية العادية في بناء الأبراج أو القلاع ثم أضاف الموحدون الحجارة المنحوتة والإسمنت المسلح وهو الخرسانة أو الطابيا التي لا تزال ماثلة في أبراج وحصن الرباط (راجع كتابنا حول تاريخ الرباط) وقد احتفظ المغرب في تحصيناته بضخامة الهيكل ومتانة المادة، كما كانت في عهد الموحدين ثم دخل في عهد جديد مع التحصينات التي أقامها البرتغاليون على مراكز الساحل مثل الجديدة، وأزمور، وأسفي والصويرة، مع اقتباسات جانبية في عهد الشرفاء بأگادير والصويرة أما في الأطلس والواحات المحاذية للصحراء فإن القرى والأجديرات والإيغرمات والقصور، لا تضم أبراجا خارجية عن البنايات وهي بدائية في هيكلها وهندستها تسودها غالبا الطابية والآجر وللواحات هندسة وفن تشكيلي خاصان بها، فالقصور قرى محصنة في السهول الصحراوية أو ما قبل الصحراوية تتسم ببنية منتظمة على وثيرة واحدة تتدرج ضمن حصن له أبواب ضخمة واستحكامات ركنية أي قائمة في زوايا القصور شكليتها النهائية إلا تحت تأثير الفن المعماري الأندلسي المغربي. وتيغرمت الأطلسية عبارة عن قصر منعزل في شكل قلعة بأربعة أبراج أو برجين، وتتسم أبواب وجدران هذه القصور في الواحات الصحراوية بمجموعة من الآجر النيء المقتبس من العناصر الهندسية الأندلسية المغربية .

- G. Marçais,l'Architecture musulmane d'Occident, Paris 1930.
- H. Terrasse, l'Art hispano-mauresque des origines au XIIIe Siécle, Paris 1932.
- H. Basset et H. Terrasse, Sanctuaires et forteresses almohades, Paris 1932.

ـ الخيمة : بيت يخيم فيه الأعراب الرحل ضمن مداشر أو قرى أو دواوير متنقلة وتقام الخيمة غالبا من الوبر أو الصوف وأحيانا من الحجارة الخفيفة درءا للحر والقر .

. (أما الأعراب القارون فإنهم يقيمون خيامهم من حجارة أو قصب وتسمى آنذاك نوالة أعشاش (حطام العيدان) أو أخصاص (من شجر أو تبن وكانت معدومة في المغرب أو قليلة لدى بعض البربر قبل أن ينقل المنصور الموحدي عرب إفريقية عام 584 هـ / 1188م إلى المغرب الأقصى وكان . (البربر يقطنون المداشر وكهوف الجبال فاستوطن آنذاك العرب البلاد ونشروا خيامهم في ربوعها (الاستقصا 12 ص 166 وقد تطورت الخيمة فسميت خباء وفسطاطا أو أفراگا فهو نظام خاص لا سيما خلال حركة الجيش السلطاني في جولات تفتيشية أو حربية وصلت إلى حدود السودان .

وقد عرف أفراگ منذ عهد المرينيين حيث أوعز السلطان أبو سعيد عثمان المريني عام 729هـ / 1328م ببناء البلد المسمى أفراگ قرب سبتة دخلت إلى المغرب من الأندلس. (أبو الوليد مروان بن جنة أو ربيع (ferrag) (الإستقصا ج 2 ص 56) ويرى البعض أن كلمة أفراگ . (يونح الإسرائيلي له كتاب حول الجذور العبرية في العربية

- Daumas V.A,La vie arabe et la société musulmane, Paris 1869 (ferrag).
- Cron de D. Alphanso XI p 401 (alfaregue).

وقد استعملت قبل كلمة ذلك كلمة عربية عريقة هي الفسطاط الذي كان السلطان ينقله معه في الحروب وقد وقع فسطاط السعيد علي بن المامون بن المنصور في ملك يغمراسن بن زيان عندما قتل السعيد وهو يتجسس حوالي قلعة (تامزردكت) قبالة وجدة عام 646 هـ / 1248م فدفن بالعباد . ((الاستقصا ج 1 ص 205

وكانت (قبة الساقة) عبارة عن خباء يضرب للسلطان المريني أمام أخبية الشيوخ وهي قبة مرتفعة من كتان لجلوس الناس (صبح الأعشى ج 5 ص 209) . (حيث ذكر أنها هي التي تسمى بمصر المدورة (مسالك ابن فضل الله العمري ــ الباب الثالث عشر (ورقة 110 حرف أ على أن لفظة قبة استعملت في هذا المجال منذ العهد الموحدي بالقبة الحمراء وكان الموحدون ينشرونها في المناسبات العظيمة حتى في الغزوات (كغزوة . (شنترين بالأندلس وكانت من اديم أحمر

ـ لعب الكرة : ذكر (دوتي) في كتابه حول مراكش (ص 325) أن الطلبة كانوا يلعبون الكرة، فكانت كرة القدم متداولة في بلاد (حاحا) حيث ينقسم اللاعبون إلى فوجين أو معسكرين تتقاذفان الكرة وكانت بعض أنواع لعب الكرة تمارس بالمغرب في كل العصور ولدى جميع طبقات المجتمع بالإضافة إلى ركوب الخيل والمصارعة والمسايفة وقد لاحظ (موليبراس) أن بعض سكان (المغرب من غرب الريف إلى الصحراء كانوا يلعبون الكرة بعصي معقوفة في حين أن البربر كانوا يلعبون بالمعاول (سيوف دقيقة) وكان سكان درعة وواد نون يفضلون الخيل (golf مستطيلة (وهو لعب أشبه بالگولف والبهلوانيات وكانت العادة تمنع ممارسة هذا اللعب على كل من لا يعرف القراءة والكتابة (ج 2 ص 177) وقد أكد صاحب (صبح الأعشى ج 4 ص 47) أن لعب الكرة كان يقوم به الأمراء بعد صلاة الظهر من أيام السبت .

في (نشرة معهد الدراسات المغربية العليا رقم 1 ص 45) أن اختلاف الإحصاءات قبل الحماية reiréléC ـــ سكان المغرب والصحراء : ذكر Annuaire لسكان المغرب كان عجيبا حيث تراوح بين ثلاثة ملايين وثلاثين مليونا وقد أسفرت نتائج التحقيق عام 1917 المنشورة في الدليل عن خمسة ملايين ونصف مليون نسمة لمنطقة النفوذ الفرنسي ولكن انعدام الحالة المدنية جعل من هذا الإحصاء عملية تقريبية فقط وتبرز أهمية سكان الصحراء عند مقارنتها بمجموع سكان افريقيا الشمالية وعددهم بالنسبة لليبياوتونس والجزائر والمغرب نحو اثنين وثلاثين مليون نسمة عام 1965 وهو عشر سكان القارة الإفريقية البالغين حوالي ثلاثمائة ولنضرب مثلا لتحليل نوعية سكان الصحراء ببلاد تكنة ففيها :

1. قارون ينتجعون الأماكن الخصبة خلال الجفاف بسوس حيث عقد الإخاء (وهو تكمات بالبربرية) يسمح للرحل بضرب خيامهم لدى القبائل
. القارة (ادا ابراهيم وآيت حربيل) واللغة هي تشلحيت إلا في لانصاص حيث اللهجة مزدوجة
2. وادي نون : وهو قلب تكنة أهله يعيشون في القصور لهم نجعة وريادة قليلة منهم آيت موسى وأزوافيض وآيت احماد
3. رحل الساحل : يتكلمون الحسانية منهم آيت لحسن (تعيش من الماشية والشعير والتين والتجارة) وشناكلة (صيادون يعيشون في الخيام بالساحل) وازرقين أصحاب الجمال يزرعون في الساقية والقعدة وايزيك والدرا لهم كرارات بين نون ودرعة رحل صحراويون من أهل الجمال منهم آيت أوسا أنصاف برابرة لهجة وهيأة ينتجعون بعشرة آلاف من الجمال وأربعين ألفا من الغنم والمعز.
أراضي بطانة وحمادة تحتوي أساسا علي ثلاثين ألف نخلة وورد في كتاب (طوماس غارثية فيغيراس) الموسوم بسانتا كروت دي ماربيكينا (طبعة مدريد 1941) أن سكان المناطق الصحراوية الأربع (الساقية الحمراء ووادي الذهب وطرفاية وايفني) مائة ألف نسمة منهم أحد عشر ألفا في الساقية الحمراء وثلاثة وعشرون ألفا في (وادي الذهب) غير أن عدد السكان تزايد أضعافه حيث بلغ خمسين ألفا بعد الإستقلال عام 1958 وهو عام شهد مآسي التقتيل والتهجير والطرد والجماعي تضاءل بسببه عدد السكان بفرار الصحراويين إلى الأجزاء المحررة من المغرب وبقدر ما تضخمت هجرة السكان الأصليين بقدر ما تضاعف عدد الواردين من الأجانب عمالا أو تقنيين حتى بلغ عدد السكان ستين ألفا عام 1973 ثم سبعين ألفا عام 1974 كل ذلك حسب إحصاءات عام 1970 إلا أن سكان مدينة العيون) وحدهابلغ اثنين وأربعين ألفا أغلبهم إسبان. يضاف إلى كل هذا مائة ألف جندي إسباني علاوة على (اللفيف الأجنبي)، وقد طرد الإسبان بعد استقلال المغرب نحو الخمسين ألف نسمة من أبناء الساقية الحمراء ووادي الذهب واستقروا بالرباط وطان طان وكوليمين وأكادير ولم يبق من الصحراويين في المنطقة إلا ما يزيد على هذا العدد بقليل.

: ـــ الليبيون والبرابرة

: أطلق على أهالي المغرب الأصليين ثلاثة أسماء
ــ الليبيون والأفرى (منها الأفارقة) والبربر وقد عثر في كتابات هيروغليفية يرجع تاريخها إلى الألف الثانية قبل الميلاد تستعمل كلمة (ليبو) لتسمية شعوب في القرن الثاني قبل الميلاد كفصيلة من السكان الأفارقة بينما Polybe غرب النيل كما توجد كلمة (ليباهيم، أي الليبيون الذين اعتبرهم بوليب يقصد (بلين القديم) (أول القرن الميلادي) بالليبيين الأفارقة الشماليين كما يرى (سالوست) (القرن الأول قبل الميلاد) أنهم السكان الأولون بإفريقيا ويظهر أن اسم ليبيا يقترن تاريخيا بمصر أما كلمة بربر فإنها أجنبية أطلقها اليونانيون الذين سيطروا في إفريقيا على الشلوح والأمازيغيين ومعناها الأجانب البعداء عن كما أطلقها الرومان على الأهالي الذين رفضوا الإنتماء إلى الحضارة اللاتينية لا سيما وأن الرومان استعملوا أسماء Barbares الحضارة اليونانية وبرغواطة (Maures) ومور (Mazices) وأخرى مختلفة مثل نوميد وأمازيغ maures
وقد عثر على كتابات ليبية بربرية في تونس والجزائر والمغرب فضلا عن ليبيا وهي تشبه ــ حسب الإختصاصيين ــ (Baquates)
بعض الكتابات في الجزيرة العربية خاصة كتابة ثمود وذلك علاوة على تشابه العناصر المعمارية بين جنوب الجزيرة العربية (اليمن) والشمال الإفريقي حيث تشبه القصور الصحراوية التحصينات اليمنية.

: ـــ الإقطاعية

ــ مراكش ــ فصلة éDout إن وجود حاكم يفرض سيادته ليس معناه الإقطاعية لأن الإقطاعية كل وهذا الكل لا وجود له بالمغرب. (دوتي . (رقم 1 ص 401
وقد لاحظ (كوستاف لوبون) في تاريخ الحضارة (القسم الفرنسي ص 415) أن العرب لم يعرفوا قط النظام الإقطاعي وقد عقب ريبير مونطاني على دوتي (القرى والقصبات البربرية ــ باريس 1930 ــ م 3 ص 358) فلاحظ أنه رغم كون القائد كان محاطا بأصحاب مثل الإقطاعيين وأنه ورسائل القيادة الشبيهة بدبلوم الحصانة عند الإقطاعيين الغربيين ورغم تطور طبقة Droit de justice يتمتع بحق القضاء أرستقراطية جديدة فإن الأمغار القائد الذي كان يمتلك أراضي الناس يحترم صيغ البيع والشراء والخماسون ليسوا بعبيد له (ص 360) فالشبه قائم بين حياة الأمغار والإقطاعي فقط لا في علاقة السكان بالقائد على أن الإقطاعية الأوربية قد تكونت على أنقاض السيطرة الرومانية في بعض الأقاليم كإيرلندا وإيكوسا وألمانيا وكورسيكا وسردينية وألبانيا في حين أن القيادة أصلها قبيلة خاضعة لأمغار.(الإقطاعية والإقطاع بالأندلس ــ اسبانيا المسلمة ــ ليفي بروفنصال ص . (23

: ـــ نظام الأعراس

تتسم حفلات الأعراس في المغرب بطابع يختلف حسب المناطق فهنالك العادات الجبلية في الأطلس والريف والسوسية في الجنوب وعادات الأعراب في البادية والعادات الأندلسية في بعض الحواضر وكلها تشتمل على الغناء والطرب على الدفوف وحفلة بروز العروس والصبوحي مع حفلة ايسلان بفاس ورقصة أحواش في الجبل أما نظام الأعراس في القصور الملكية فسواء بالنسبة لبني العائلات الكريمة أو بؤساء الرعية فقد كان جماعيا تصدر الأوامر لتقييد أسماء كل من يرغب في الزواج فتعرض اللوائح على السلطان الذي يختار لكل من يناسبه كرائم القصور وحرائر وإماء (العز والصولة . (لابن زيدان ج 1 ص 82

: ـــ السلالة البربرية بالشمال الافريقي والصحراء

كلمة بربر لا تشير حسب أندري جوليان (تاريخ إفريقيا الشمالية ص 46) إلى معنى سلالي لأن فيه أخلاطا من عرب وبربر يتكلم لهجات (مشتركة تخلت عنها بعض القبائل لصالح اللغة العربية حسب تعبير (جوليان.
لكن على اعتبارات لغوية أو Anthropologiques كما يمتاز باستقرار رائع في العوائد فالمشكل يرتكز لا على أسس هيكلية سلالية أي نسبة طول الجمجمة لعرضها sphaleéBrachic اجتماعية فأهل القبائل ومزاب يمتزجون للهجتهم البربرية غير أن أهل مزاب من نوع النسبة أقل من 75%) فالأولون صغار) doliocephales Brachycephales 83%) وأهل القبائل من طراز لهم وجوه واسعة مسطحة كبار الجثة زعر ويصعب الإرتكاز على هذه المعطيات نظرا لقلة الكشف عن بقايا انسانية فجمجمة مشتى العربي بالجزائر لا تشبه في حين عثر على جماجم الزنوج صغار الجثة في العصر الحجري الأول الأعلى أما الجماجم التي عثر عليها Neanderthal جمجمة إنسان أو الحجري القديم الأول في بجاية وتبسة فهي تدل على وجود سلالة بيضاء ithiqueneol والراجعة للعصر الحجري الحديث
Dolichocephale تشبه الكثير من الأجناس البربرية الحالية وقد تزاوجت هذه الجماعات مع الغزاة من نوع Cromagnon بفرنسا وإنسانها من أقدم بشر (Dordogne فتكون نوع جديد بناحية قسنطينة ويوجد تشابه بين بعض الأشكال المغربية مع إنسان (بالدوردوني أوربا الغربية لكن هذه الفصيلة النابعة من جذع واحد انقسمت إلى نوعين سلاليين منذ عصر ما قبل التاريخ وهكذا يمكن اختصار الفكرة بأن سلالة البربر البيضاء المشابهة لسلالة أوربا الغربية كان مهدها بإفريقيا الشمالية لكن الزنوج هاجروا نحو الشمال واخترقوا المتوسط كما اخترقته الحيوانات ذات الثدي بينهما الإنسان وبعد احتكاك السلالات في العصر الحجري الحديث تبلورت السلالة الموجودة الآن والتي يرتكز علماء السلالات ammiferesM

والأجناس عليها وحدها. والصنف الصحراوي في هذه السلالة البربرية مالبث أن امتزج خلال العصور بسلالات حامية منحدرة من اليمن وكنعان وسلالات محلية سامية وبزنوج السودان فتكون خليط أسمر هو أقرب في خواصه لأجناس البحر الأبيض المتوسط من حيث هيكل الجمجمة (الرأس الطويل) والقد النحيف بالإضافة إلى سمرة البشرة وليونة الشعر التي تستحيل إلى تجعد حسب نسبة القرب من خط الإستواء .

: ـــــ الأحد

كان أهل أزمور حسب الشريف مولاي علي بن عبد السلام الوزاني يعتبرون الأحد يوم عطلة ولعل ذلك من بقايا تأثير الحكم البرتغالي (الرباط وناحيته ج 2 ص 222 من سلسلة مدن المغرب وقبائله) ومعنى ذلك أن يوم الأحد لم يكن يوم عطلة بالنسبة لنا في المغرب لأن يوم الجمعة كان هو يوم العروبة أو عيد الأسبوع (راجع يوم عطلة بالأندلس العربية) .

- Dozy, Histoire des Musulmans d'Espagne T 2 p 227.

ولم يعرف بالرباط لعدم خضوعه للاحتلال البرتغالي وكان يوم العطلة بالنسبة للدراسة والتعليم هو يوم الخميس وكان لكل حرفة يوم عطلتها الأسبوعي وأول من سن لكتاب السلطان وأهل الخدمة في (قرطبة) تعطيل الخدمة يوم الأحد من الأسبوع والتخلف عن حضور قصره قومس ابن انتيان كاتب الرسائل للأمير محمد وكان نصرانيا دعا ذلك لنسكه فيه فتبعه جميع الكتاب طلبا للإستراحة من تعبهم والنظر في أمورهم فانتحوا ذلك ومضي إلى اليوم عليه . ((المقتبس لابن حيان ــ طبعة بيروت 1973 ــ تحقيق محمود مكي (ص 138)/ دوزي ــ تاريخ مسلمي اسبانيا ج 2 ص 227 .

وكان العمل يستمر ستة أيام بعد يوم الجمعة التي كانت تعتبر يوم صلاة وتزاور مع ذلك فإن يوم الراحة الأسبوعي كان يختلف حسب الحرف والمهن فالكليات والمدارس والكتاتيب كانت تعطل يوم الخميس وصباح الجمعة وبعض الحرف كانت لها أيام خاصة أخرى وبالنسبة لملوك المغرب وخاصة العلويين كان يوم السبت مخصصا في البلاط للصيد ويوما الأحد والثلاثاء لسماع المظالم ويوم الإثنين للتمرينات الحربية ويوم الأربعاء لاستعراض الجيوش ويوم الخميس لترويح النفس في البساتين السلطانية أما الجمعة فقد كان يوم تزاور وأداء الصلاة الجامعة في حفل رسمي (العز والصولة لابن زيدان ج 1 ص 46) .

إلا أن السلطان الحسن الأول ربما اقتصر على يوم الأحد فقط للسماع إلى الشكاوي داخل الإصطبل وصار يتفقد المدفعية يوم الإثنين فيطلق بنفسه قذائف المدفع في ساحة قصره (المغرب المعاصر امبراطورية تنهار ص 230) .

: ـــــ الإسعاف الإجتماعي

عرفت البادية المغربية (وكانت تمثل أربعة أخماس السكان) نوعا من التكافل الإجتماعي لم يكن سكان أية قرية من قرى البادية يشعرون معه بخصاصة أو عوز لأن القرية كانت تكفل لأهلها وسائل العيش وتضمن لعابري السبيل أنفسهم الضيافة الكريمة وتتحمل الجماعة كل الأعباء التي ينوء بها الفرد وحده مما يثقل اليوم كاهل المواطنين بالرغم من وجود أصناف مختلفة من هيئات الإسعاف الإجتماعي ويكفي أن نضرب مثلا واحدا يعطينا صورة عن مدى شمولية هذا التكافل وهو أن كل فرد في القرية تعرض لماشيته آفة يضطر معها إلى تذكيتها تتقاسمها القرية ويؤدي الجميع ثمنها لصاحبها أضف إلى ذلك أن السكان كانوا يتعاونون بالتناوب على ذر البذور والسماد جماعيا وهذا شبيه من بعض الجوانب بنظام التعاونيات الذي أصبح اليوم يشمل جميع القطاعات الصناعية والفلاحية والتجارية بالمغرب .

ومن مظاهر الإسعاف الذي يشرف عليه المخزن في عهد السلطان مولاي سليمان أنه وزع عام 1231 هـ / 1815م مائة ألف مثقال على شرفاء الصحراء وقسم ذلك في مذكرة حررها بخط يديه زيادة في التحري محددا عطاءات الأشراف في القصور والقصابي وكذا الطلبة والعميان والمقعدين والزمني وفعل مثل ذلك في خصوص زوايا تافيلالت فقسم عليها مائة ألف مثقال وجعل للفقيه المدرس أربعة أسهم ولغيره سهمين وللطالب الذي يحفظ القرآن برسمه سهمين ولغيره سهما لا فرق بين الأحرار والحراطين من الضعفاء والعمي ووجه المال مع الأمين المعطي مرينو الرباطي للقيام بعمله بمساعدة أربعين من الشرفاء وعشرة من الطلبة وعشرة من العوام بإشراف القاضي (الاستقصا ج 4 ص 150) .

: ـــــ أفوس

خمس كان في جنوب المغرب ليس على غرار أخماس الشمال وكانت له حياة ذاتية مستقلة ومجلس للأعيان فهو أكبر من القرية وأصغر من القبيلة ويتكون الخمس غالبا من خمس أو ست قرى بنسبة عضوين عن كل قرية في مجلس الأعيان وللخمس علمه الرسمي يعرف به (البربر والمخزن ــ مونطاني ص 133) .

: ـــــ جيش السوس

نقل صاحب الاستقصا (ج 3 ص 83) أن الترتيب الذي جرى به العمل في عساكر النار في عهد المنصور السعدي هو أن يقدم أولا جيش السوس ثم يردفه جيش شراگة .

وفي عهد المولى عبد العزيز أصبح الفرسان يجندون خاصة من قبائل (عبدة) و(الأوداية) و(اشراكة) و(الشراردة) و(الرحامنة) و(المنابهة) و(حربيل) .

ـــــ خزانة مولاي زيدان بسوس هي أصل مخطوطات بأوربا وخاصة الإسكوريال فقد ورد في وثائق دوكاستر (ج 2 ص 138) أن هولندا توسطت بين مولاي زيدان وفرنسا في شأن أمتعة أخذتها سفينة فرنسية وهي ليست لها وكان مولاي زيدان قد اكترى مركبا فرنسيا لنقلها وفي ضمنها كتب تعد بالالاف ولكن المركب استحوذ عليه قراصنة اسبان وساقوه إلى اسبانيا وكان نواة الاسكوريال وعاضدت هولندا مطلب سلطان المغرب المقدم على يد القائد أحمد الجزولي السوسي وكلفت هولندا مندوبها بباريس بأن يطلب من ملك فرنسا جوازا ليتأتى للسيد أحمد الجزولي وحاشيته الذهاب إلى باريس للسعي في استرداد الأمتعة (ص 191) ولم يستخدم المولى زيدان القوة لاسترجاع متاعه لاشتغاله بمحاربة أبي محلي وكان المولى زيدان قد قرر التوجه بحرا إلى سوس فاكترى مركبا هولنديا وآخر فرنسيا بقيادة (كاسطلان) فنقل أهله على ظهر السفينة الهولندية ودفع أمتعة وخزانته الحافلة بثلاثة وسبعين حملا من الكتب مقابل أجر قدره (3000) دوكا ووصل المركبان في 16 يونيه 1612م / 1021هـ إلى أكادير فنزل مولاي زيدان وأهله من المركب الأول ورفض كاسطلان إنزال حمولته قبل أخذ الثمن وفي 22 يونيه قرر الرجوع إلى مرسيليا ولكن العواصف أخرته فلقي في عرض سلا أربع سفن اسبانية وكانت اسبانيا تعطي لنفسها الحق في حجز كل مركب فرنسي يوجد في المياه المغربية وقد تجلى غضب المولى زيدان في الرسائل الموجهة إلى ملك فرنسا (لويس الثالث عشر) الذي لم يرد التبرؤ من عامله (كسطلان) الذي سجن باسبانيا (دوكاستر ــ السعديون ج 3 المقدمة) لذلك فضل (لويس) عدم اقتبال أحمد الجزولي لأن الكتب لم تكن بفرنسا وقد شدد السلطان الخناق على الأسرى الفرنسيين نظرا لرفض ملك فرنسا اقتبال سفير آخر للسلطان هو سيدي فارس وتفاعسه عن التدخل لدى إسبانيا لإرجاع الكتب المنقولة على ظهر السفينة الفرنسية بجواهره وحليه للاستنجاد بملكها ولكن كاسطلان كان قد أقلع بمجرد ما حمل المجوهرات تاركا السلطان في البر. (راجع L'Etat des affaires chérifiènes p 11 - 12.

عام 1631م / 1041هـ بحثا قيمت فيه الخزانة مع المجوهرات بأربعة Gazette de France وقد نشرت كازيط دوفرانس (ملاين ليرة (دوكاستر س . أ السعديون ج 2 ص 431) .

ـــــ الروافة بسوس : في عام 1099 هـ بعث المولى اسماعيل إلى عامل فاس أن يخرج من بها من أهل الريف إلى تارودانت لعمارتها والسكنى بها. ((الاستقصا ج 4 ص 32

ـــــ الشوار : ما تقدمه العروس لزوجها بتجهيز البيت. وقد وقف المحسنون رباعا لمساعدة المعوزين على قضاء أسبوع الزفاف في بيت حبسي إذا لم يكونوا قادرين على تجهيز البيت الجديد. (أربع وثائق (ظهائر) علوية ضد بدع الشورة والأفراح للاستاذ محمد المنوني / مجلة دعوة الحق عدد 3 العام 14 (1391 ـ 1971) .

ـــــ الصداق : المهر يدفعه الزوج لزوجته ليحل الزفاف وقد حدد في عهد السلطان سيدي محمد ابن عبد الله ب (40 مثقالا) (الاتحاف لابن زيدان ج 3 ص (200) وذلك تشجيعا للزواج وتخفيفا من التكاليف التي تثقل كاهل المعوزين). (تراتيب اجتماعية في مغرب ماقبل الصحراء Mme. D. Jaques - Meunié Hiérarchie sociale au Maroc présaharien, in Hesperis, XIV (1958 p252).

ـــــ الوباء بسوس: ظهر الوباء بسوس و(مراكش) حوالي (1010 هـ / 1601م) حيث أمر المنصور ولده بابا فارس بالفرار منه إلى سلا وأن لا يترك في قصبة مراكش سوى الوصيف مسعود مع القائد محمد بن موسى بن أبي بكر ومائة رام مع أصحاب السقيف وقد وصف المنصور لولده الترياق لاستعماله عند الشعور ببرد المعدة وعدم فتح الرسائل إلا بعد غمسها في خل خفيف. ثم تنشر حتى تيبس وقد انتشر الوباء (عام 1012) في بلاد الغرب أيضا فأصيب المنصور نفسه .

وذكر عبد الله بن يعقوب السملالي في الرسالة لجامع شامل بهرام أن الوباء استطال بالمغرب من سنة 1007 هـ إلى 1016 هـ (أي 1598 م إلى 1607م) وفشا في سهول المغرب وجبالها (الاستقصا ج 3 ص 91) وفي عام (1161هـ) وصل الوباء لسوس الأقصى حيث شارط العلامة الهاشمي أشكلانط الرباطي بحاحة وبقي بها نحو السبعة أعوام وهو الذي شرح (الغنية) لأحمد بن ناصر الدرعي في الصلاة على النبي المختار عليه السلام (تاريخ الضعيف 154) ثم ظهر الطاعون من جديد بسوس عام (1163 هـ) وهو المعروف بعام (السيبة)(ص 155 .

وقد بالغ الرحال الغربيون في أعداد الموتى بالوباء حيث بلغ عدد الهالكين من سكان مراكش المسلمين سبعمائة ألف مسلم وسبعة آلاف وسبعمائة يهودي في سنة (واحدة، مات منهم أبعة آلاف وسبعمائة في يوم واحد في حين مات بفاس في نفس العام خمسون ألفا، وقد ورد هذا الخبر في رحلة (جورج ويلكنس إلى المغرب وهي بالانجليزية نشر نصها في وثائق دوكـــاســـتر (س. أ) السعديون 1925 م 2 ص 248)/ segGeor Wilkins .م. 1 ص 109 leGraul انجلترا ــ السعديون م 2 ص 126 الافراني ــ ترجمة كرول

الــمظاهر السياسية

واجه السلطان الحسن الأول تيارا من الدسائس فدافع بين الدول الكبرى وخاصة انجلترا وفرنسا واسبانيا وكانت الشائعات والمغالطات والتضليلات تتوالى من بعض هذه الدول لتبرير مواقفها المريبة أحيانا والمكشوفة في غالب الأحيان وقد روجت اسبانيا أن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن تنازل لها عن ماسة وواد نول والصحراء فهب الحسن الأول لتفنيد هذه المزاعم التي يراد بها النفاذ إلى الصحراء المغربية .

وفي عام 1884 أصدرت اسبانيا (أمرا ملكيا) لإعلان حمايتها في الصحراء وبعد سنتين كانت لا تزال تشعر بهلهلة ما تزعم امتلاكه من حقوق فحاولت فرض مطامحها على السلطان والضغط عليه للتصديق على ما اكتسبته عن طريق القوة فصارت اسبانيا تراوغ في استفسار المخزن عن مدى وبعد الحدود الجنوبية للمملكة واستخبر عنها سفير اسبانيا في طنجة آنذاك لدى مندوب السلطان السيد محمد بن العربي الطريس فأجاب جلالة الحسن الأول نفسه يوم (رابع رمضان 1303 هــ موافق سادس يونية 1886) مؤكدا أن المخزن قام يتحقيق في خصوص وادي الذهب لدى سكان المنطقة فتبين أنهم من أولاد دليم وقبيلة العروسيين الذين هم رعايا أوفياء لجلالة السلطان وقد استقروا بأحواز مراكش وفاس ويسمون منطقتهم تلك بالداخلة، وقد وجه الحسن الأول في 18 مايه 1886 رسالة لممثلي الدول بطنجة بواسطة وزير خارجيته يحتج فيها على بعض الدول الأوربية وخاصة اسبانيا في الصحراء .

- Espinoza de los Monteiros, "L'Espagne en Afrique", Madrid, 1903. 146.

وقد قام جلالة الحسن الأول برحلة إلى الصحراء تحدث عن مراحلها كثير من المؤرخين منهم : عبد الله بن عبد السلام الفاسي صاحب كتاب "النسمات العنبرية في الوجهة السجلماسية" فرغ منها عام 1311 هــ / 1893م (وهي أربعة كراريس توجد بالخزانة الفاسية والخزانة السودية بفاس) وأبو الفضل الغالي بن المكي بن سليمان الأندلسي صاحب "الرحلة الصحراوية" أي رحلة الحسن الأول إلى الصحراء (في 200 بيت) له شرح عليها (الإتحاف ج 2 ص 276) (يوجد طرف منه بالخزانة الزيدانية) .

كما حلل الرحلات التي نظمت خلال الصحراء في العهد الحسني مؤرخون منهم : الرحالة علي محمد السوسي السملالي (1311 هــ/ 1893م) في كتابه "منتهى النقول ومشتهى العقول" (رحلة في عهد الحسن الأول إلى الجزائر لتسوية مشكلة الحدود شارك فيها القائد بوشتا بلبغدادي وكان علي السوسي نفسه عضوا في السفارة (نسخة في مجلد وسط خع 633 د) .

وبالرغم عن الوحدة السياسية فقد كان المغرب جباله وصحراؤه مناطق نائية تعرف ببلاد السيبة وقد حاول الاستعمار أن يضفي على هذه الكلمة طابع الانفصال عن الوطن الوالد في حين أن مفهومه الحقيقي لا يتعدى المجال الجبائي أي الخضوع للفروض الجبائية بحيث تــمتنع القبائل السائبة لا من الخضوع للسلطان ولكن من أداء الأعشار والزكوات وباقي المكوس أما السلطة الروحية لأمير المؤمنين فلم تنازع فيها هذه القبائل وقد كتب المؤرخ Edmond aiseçAfrique Fran في مقال نشرته مجلة عام 1920 (ص 171) ما يلي: إن جعل ــ بلاد المخزن ــ معارضة لعبارة ــ بلاد السيبة ــ غير صحيح لأن المغرب في مجموعه تحت أشكال مختلفة مهمة ودرجات مغايرة يخضع لسلطان المخزن كتاب "في بلاد السيبة : gonzacéS) استطلاعات المغرب (" باريس 1906

وكان لسيدي محمد بن عبد الرحمن عيون وجواسيس في كل بلد يكتبون له بما يقع من الولاة فمن دونهم فكانت الرعية كأنها في كف يده وكان يختار أولئك العيون من العوام فكانوا يكتبون له الغيث والسمين فيسمع ذلك كله فينتقي منه الصحيح ويطرح السقيم فاستقامت أحوال الرعية (الاستقصا ج 4 ص 233) .

. دسائس الاستعمار : خرائط الصحراء مغلوطة

ورد في كتاب أنطونيو

Antonio Romero Espana en el Africa Atlantica, Madrid 1956, p12.

في العصور الوسطى حيث أصبحت ميورقة Portulans أن افريقيا الأطلنطية أصبحت معروفة عند العلماء الغربيين بفضل أعمال البورتلان وجنوة تتوفران على مصانع لوضع الخرائط استنادا على ما يحكيه الرحالون أو رجال القوافل الذين ينقلون معلومات تكون تارة صحيحة وتارة غير صحيحة حول إفريقيا النائية وهذه المعلومات الشفاهية التي ينقلها الرحالون والتجار يلحقها الزيف والتحريف محشوة بالأشياء الصحيحة والأشياء الخيالية التي أصبحت تردد إلى القرن التاسع عشر بما تنطوي عليه من أغلاط .

. (وقد أكد في خصوص وادي نون المرسوم في هذه الخرائط أنه يمكن أن يكون هو وادي أساكة ودرعة والساقية الحمراء (ص 17

وقد نشرت فرنسا في عهد السلطان المولى عبد الحفيظ خريطة مزيفة للمغرب لتضليل الفكر العام وتهييء الجو لتقليص حدود المغرب وذلك عن طريق بالفرنسية وقد احتج السلطان على Depeche Marocaine جريدتين أنشأتهما بطنجة أوائل القرن العشرين وهما " السعادة" بالعربية و . ذلك بواسطة وزير خارجيته الذي كان على رأس سفارة مغربية آنذاك بباريس

وقد صدرت عدة خرائط منذ أوائل القرن الخامس عشر أي منذ بداية اهتمام الإسبان بالشواطىء المغربية على إثر قرار النفي العام الذي طرد بموجبه مئات الآلاف من الأندلسيين المسلمين إلى السواحل الإفريقية وحواضر المغرب العربي وهذه الخرائط ترسم لنا شواطىء الصحراء المغربية دون : التعرض للحدود المصطنعة التي اختلقها الإستعمار لتجزئة الصحراء وإلى مناطق نفوذ أجنبية ومن هذه الخرائط

. ـــــ خريطة ميسيا التي رسمت عام 1413م

. ـــــ خريطة بحرية نشرت عام 1570م في كتاب أتروم أوربيس تدرج الصحراء ضمن المغرب

ـــــ خريطة الطرق التجارية للذهب في القرنين الخامس والسادس عشر وبداية اهتمام الإستعمار الإيبيري بالذهب الصحراوي بالصحراء المغربية وهذا هو . سبب تسمية المنطقة بوادي الذهب

والواقع أن علماء المغرب كانوا على علم بالتخطيط الجغرافي الحقيقي للمغرب فقد وضع الحسن الوزان (ليون الإفريقي) الإتجاه العام للساحل للمدن الإسلامية coordonnees الأطلنتيكي وامتداد الصحراء المغربية وقد توصل أبو الحسن علي الإدريسي إلى وضع 131 إحداثية فلكية في كتابه (المبادىء والغايات) أخذ منها بنفسه أربعة وثلاثين عن سبع عشرة مدينة في المغرب ولعل الحسن الوزان عرف الخريطة الناتجة عن هذه الحسابات . وهي متقدمة جدا على خريطة الإدريسي

: المعاهدات المفروضة على المغرب

: ـــــ المعاهدة المغربية الإسبانية

: فاتح مارس 1799 / 1214هـ) ينص بندها الثاني والعشرون على ما يلي)

إذا ما غرق مركب أسباني بعيدا عن سوس ووادي نون، فإن جلالة السلطان نظرا للصداقة التي يظهرها ملك اسبانيا ــ سيبذل كل الوسائل . الممكنة لإنقاذ أو تخليص الغرقى إلى أن يعودوا الى بلادهم

: ـــــ المعاهدة الانجليزية المغربية : (9 دجنبر 1856 م / 1273هـ) ينص بندها الثالث عشر على ما يلي

إذا غرق مركب بريطاني في وادي نون أو في مكان ما من سلطته لإنقاذ وحماية قائد المركب وطاقمه إلى أن يعودوا إلى بلادهم ويمكن للقنصل العام وكذلك ممثله أن يهتموا ويتأكدوا ــ متى أمكن ذلك ــ من مصير قائد المركب وطاقمه من أجل إجلائهم عن هذا الجزء من البلاد، وسيساعدهم في . مساعيهم طبقا لواجب الصداقة ولاة وعمال سلطان المغرب في مثل هذه الأماكن

ـــــ معاهدة تطوان : (1277هـ / 1860م) لم يتنازل سلطان المغرب لإسبانيا إلا تحت الضغط عام 1860م بعد حرب تطوان عن قطعة أرض كافية للصيد في (سانطا ــ كروزدو لا بيكنيا) ومع ذلك ظل السلطان يماطل واقترح على اسبانيا شراء الحقوق المتنازل عنها، وأمام صمود السلطان الهادف . (لصون الكيان الترابي ووحدة المملكة قرر الإسبان دون مشورة المغرب الإستقرار في (فيلا سيسنيروس

. (ـــــ الإتفاقية الانجليزية المغربية : (13 مارس 1895م / 1313هـ

: ـــــ المعاهدة الفرنسية الإسبانية حول الصحراء

وقعت في باريس بتاريخ 27 نونبر 1912 / 1330هـ. وينص فصلها الأول على ما يلي: تعترف حكومة الجمهورية الفرنسية بأنه يرجع لإسبانيا في منطقة النفوذ الإسباني أمر السهر على هدوء المنطقة المذكورة وإدخال الإصلاحات طبقا للتصريح الفرنسي الانجليزي بتاريخ 8 / 4 / 1904 . والاتفاق الفرنسي الألماني بتاريخ 11 / 4 / 1911م

بلقنة الصحراء : بعد احتلال فرنسا واسبانيا للصحراء المغربية وتقسيماتها الملفقة التي تناقض الوضع الطبيعي لتداخل القبائل والأفخاذ والبطون بل والعائلات انبثقت خلافات كانت تتأزم في بعض الأحيان وقد تبلور أحد مظاهرها في تصريح رئيس اللجنة الفرنسية للحدود في مؤتمر دكار عام 1957 حيث أكد أن المنطقة الواقعة جنوبي درعة، والمنطقة الوسطى لا يمكن أن تدخل في التحديد لأنهما توجدان في خطوط 20،15 غربي باريس حسب معاهدة مكناس عام (1214هـ / 1799م) وذلك يقتضي دخول مركالة وتيندوف وبئر أكرين ضمن هذا الخط وبما أن المنطقتين كانتا خاضعتين لنفوذ الخليفة السلطاني بتطوان، فلا يمكن البت في شؤونهما دون أخذ رأي المغرب، وبذلك يتبين أن الطرفين الإسباني والفرنسي كانا يتلاعبان بالنصوص، ويرجع كل منهما إليها عند الحاجة لعرقلة دسائس الطرف الآخر. ومن جملة المناقضات أن شبه جزيرة الرأس الأبيض قد شطر نصفين اقتطع الفرنسيون أحدهما هو الجزء . الشرقي وتوجد فيه مدينة نواديبو بينما ألحق النصف الغربي بمنطقة النفوذ الإسباني

: الصحراء الغربية الإسبانية

اسم مصطنع اختلقه الاسبان بعدما عززوا وجودهم الإستعماري في الساقية الحمراء ووادي الذهب عام 1958 على إثر اتفاقهم العسكري مع فرنسا في بئرام گرين بموريطانيا وأقاموا لذلك إدارة موحدة مركزها (مدينة العيون) وكان الإقليم الصحراوي قد قسم قبل ذلك عام 1359 هـ / 1940م

: (طبقا لنظام تجزيئي إلى أربع مناطق (مناقضة بذلك تعهداتها عام 1912

. ــ ايفني ويديرها مندوب عن الحاكم العام 1

. ــ طرفاية تابعة لإدارة تطوان بإشراف هيئة محلية للرقابة 2

. ــ الساقية الحمراء، خاضعة لمندوب الحاكم العام بصفتها منطقة احتلال حر 3

. ــ وادي الذهب تحت إدارة مندوب الحاكم العام 4

ثم قسمت اسبانيا هذه المناطق في العقد السابق للإستقلال تحت إشراف موحد للحاكم العام للصحراء فكونت منطقة شمالية هي طرفاية، ومنطقة جنوبية هي وادي الذهب، وكلتا هاتين المنطقتين الأخريين قد نص عليهما الفصل الخامس من معاهدة 3 ــ 10 ــ 1914 مما يؤكد التصرف الإنفرادي . الإسباني في هذه الأقاليم خلافا لما تنص عليه المعاهدات الدولية

المقاومة في الصحراء : في تاسع مارس 1884م / 1302هـ هجم أولاد دليم على المراكز الإسبانية، وفي 24 مارس 1887م وقع villa cisneros هجوم الصحراويين المغاربة على مركز الداخلة

وفي ثاني نونبر 1894 م انتفض أولاد دليم وبوسبع والعروسيون من جديد في هجوم عنيف ضد مراكز الشركة (الترانزاتلانطية). وقد استمرت المقاومة المسلحة في انتفاضتها القوية بالساقية الحمراء ووادي الذهب وايفني وباقي أجزاء الصحراء إلى عام 1353هـ / 1934م حيث تواطأت اسبانيا مع فرنسا لإلحاق هذا الجزء من المغرب بالتراب الفرنسي، ولكن المقاومة الوطنية الموصولة فرضت علي الاسبان نوعا من الإنكماش في العيون والداخلة

وايفني إلى عام 1940م أي قبيل الإنتفاضة الوطنية بتطوان بسنتين وبالرباط بأربع سنوات، وبذلك يمكن القول بأن الصحراء المغربية ظلت تقاوم طوال فترة الإحتلال بعد استقلال المغرب يوم ثالث مارس 1376 هـ / 1956م بباريس واضطرار اسبانيا إلى التنازل عن حمايتها لشمال المغرب بمقتضى اتفاقية سابع أبريل 1956م. وقد تحدث الشيخ ماء العينين في محفل وطني عن اصطدام الصحراويين بجيش الإحتلال الإسباني غداة عودة جلالة محمد الخامس من المنفى فتجمهر سكان الصحراء ورفعوا العلم المغربي في قلب مدينة العيون، وكل المدن والقرى وحتى على الخيام بالبوادي وبعد مراوغة اسبانيا تارة وممانعتها تارة أخرى في تسليم أقاليم الصحراء إلى المغرب اندلعت إثر استقلاله رغم اتفاقيات مديد عام 1956م حرب تحريرية من الگويرة إلى أقصى الجنوب إلى طنطان وآيت باعمران، وشبت معارك في العرقوب وطارف وبئر انزرام والكتلة وبوجدور والسمارة والمسيد ومختلف أنحاء الصحراء، وقبع الجيش الإسباني في الداخلة والعيون تحفزا للوثوب من أجل قمع الإنتفاضة التحريرية لا سيما بعد أن تعاونت مع فرنسا عسكريا بمقتضى اتفاقهما عام 1958م في بئر ام گرين شمالي موريطانيا.

<u>الجيش الملكي للمقاومة</u> : كان على رأسه عام 1906 عم السلطان المولى إدريس وأمراء التراررة والبراكنة وتاكانت والحوض وقبائل بوسبع وإيداوايش ومشدوف وقد حاصر طوال ثمانين يوما مدينة تيدجكيجا حيث قطع صلات الفرنسيين مع الجنوب وانتصر على القوات الفرنسية في نيميلان من سان ــ لوي نقل الجيش الغزاة الفرنسيين في نفس الوقت بعمليات متواكبة Michard وانضمت إليه قبائل أخرى وبعد ورود فيلق ميشار في كل من الحدود من وجدة إلى إيغلي شرقا وبالدار البيضاء والشاوية غربا لقطع صلة المغرب بفيالقه في موريطانيا فقام السلطان المولى عبد العزيز بعمليتين متوازيتين في آن واحد رد بهما على تدخل مفوضية فرنسا بفاس ضد ما سمته بتصرفات المولى إدريس في الجنوب حيث كان يوجه الأسلحة والعدد مطالبا بالرجوع إلى عقد مؤتمر الجزيرة الخضراء لضمان سيادة ووحدة المغرب الترابية جنوبا وشمالا من طرف ثلاث عشرة دولة.

في كتابه Gillier وفي عام 1907 استنجدت موريطانيا بالسلطان لإرسال وفد عاد بالأسلحة والعدد وصفها Penetration en Mauritanie ص 155) بأنها انطلقت تهاجم فيالق وقوافل الفرنسيين وتقطع الخطوط التلغرافية) مركزة جهودها صوب مركز أكجوجط وضد وحدات جمال المهاري التي كانت تشكل خطرا على جنب الإمارات الموريطانية بمائة وخمسين وثلاثين هجوما قطعوا خلاله الأسلاك التلغرافية أزيد من ثلاث وعشرين مرة وشلوا مراكز الحاميات كما غمروا الوحدات المهارية وعطلوها (illier 172 PG).

الراية المغربية ترفرف في مجموع الصحراء : أقدم راية مغربية لونها أزرق وأحمر وأبيض يرجع تاريخها إلى القرن الثامن الهجري ويشبه علم تطوان العلم الجزائري (الأحمر والأبيض والأخضر) ويوجد اللون الأصفر في أعلام ثلاثة لقرصان سلا وعلم المغرب في القرن الثامن عشر أحمر يحمل رسم مقبض أبيض بينما العلم الوطني حوالي 1870 / 1287هـ أخضر يحمل ثلاثة أهلة بيضاء والعلم المغربي للحرب والتجارة إلى عام 1334هـ / 1915 أحمر اللون كله أما العلم المغربي الرسمي من تاريخ 17 نونبر 1915 م / 1334 هـ فهو أحمر ذو خاتم خماسي أخضر. وقد كان العلم الموحدي أبيض أيام المهدي ولكن لونه تغير آخر الموحدين حسبما يبدو من ألوان العلم الموحدي الذي غنمه القشتاليون في معركة العقاب (609 هـ / 1212م) والذي يحفظ اليوم في دير برغش الملكي (عصر المرابطين والموحدين ــ عبد الله عنان ــ ق 2 ص 632) والعلم الأبيض كان أيضا سعد الدولة المرينية يقال له العلم المنصوري (صبح الأعشى ج 5 ص 208)/ الباب الثالث عشر من المسالك لابن فضل الله العمري ورقة 110ب) وكانت الراية المغربية ترفع في المناسبات الرسمية كرمز للدولة المغربية وقد لاحظ ليون روش Roches Leon في رحلته عام 1845م إلى المغرب (طبعة 1947 ص 54) أنه عندما يرفع المركب الفرنسي الراية يرفع العلم المغربي فوق القصر الملكي بالرباط. وورد في (الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية) (طبعة الجزائر 1920 ص 174) أن رايات العدو كانت تنتشر منكسة في أعلى منار القرويين ومنار جامع الكتبيين بمراكش ليعاينها الحاضر والبادي وذلك بعد الإنتصار على المسيحيين في الأنـــــدلس وكان مصحوبا بجماعة من صلحاء المغرب عام (674هـ / 1275م وورد أيضا في نفس الكتاب أن الراية البيضاء كانت للتسليم (أي الإستسلام) (ص 157) (لطائف المعارف ص 9.

<u>أما راية ركب الحجيج الفاسي</u> : فإنها راية يحملها بعض أفراد رجاله (الرحلة الناصرية ج 2 ص 109 / تاريخ ابن الحاج ج 9 ص 84 (مخطوطة الخزانة الزيدانية) حملها محمد بن الخطيب القصري مرارا حسبما ذكره معاصره أبو المحاسن الفاسي في (المرأة ص 86) وكان مع الراية طبل من نحاس يوضع بمارستان فاس وهو من الأحباس العامة (المجلة الزيتونية ج 6 ص 279) وكان ملوك المغرب يحملون معهم العلم النبوي في أسفارهم وتنقلاتهم الرسمية وكذلك المحفة المولوية (العز والصولة لابن زيدان ج 1 ص 138).

وأعلام مولاي إدريس كانت توضع بضريحه فإذا كان السلطان ذاهبا لحركة أو خارجا لاستقبال الوفود استخرجها المسخرون من الضريح وحملوها أمامه وقد سميت "علامة مولاي إدريس" في ظهائر حسنية مؤرخة ب 15 ربيع الأول 1308هـ / 1890م (راجع ملحق الجزء الأول ص 382 من العز والصولة لابن زيدان) وقد أصبح المسخرون يحملونه أيام الملوك العلويين في الأعياد والمواكب الرسمية أمام الجلالة الشريفة تيمنا بالمولى إدريس وإيذانا باستمرار العرش العلوي منذ اثني عشر قرنا بالمغرب (العز والصولة لابن زيدان ج 1 ص 165).

<u>الـمراجـع</u>

(ـــ الغاية في رفع الراية مطبعة الأمنية بالرباط 1372 / 1953م (في 34ص.

(ـــ مقدمة ابن خلدون مقدمة ص 459 (طبعة بيروت.

(ـــ الراية في الأندلس (اسبانيا المسلمة ص 141 و 221.

في عام (1202هـ / 1787م) استقدم المولى محمد بن عبد الله من (آيت عطا) ستمائة رجل مع أربعمائة من العبيد وجههم لتطوان لأخذ السلاح والكسوة ثم إلى طنجة للتدريب على ركوب البحر في الغلائط وكانت لديه منها عشرون كانوا يركبون فيها كل يوم ويخرجون للبوغاز وسواحل اسبانيا ويتطارحون مع بعضهم بعضا بقصد التعليم.

الجيش العرمرم ج 1 ص 172 / الاستقصا ج 4 ص 117 / الاتحاف ج 3 ص 262).

والمغاربة على وجه العموم ليسوا بحريين فهم لا يهتمون كثيرا بفن (الملاحة البحرية) حتى في المراسي نفسها ومعظم القراصنة ــ حتى الذين يوصفون بأنهم سلاويون ــ إنما هم اعلاج أجانب أما سكان العدوتين فالقليل منهم هم الذين تعاطوا هذه المهنة التي اتسع نطاقها نوعا ما بعد توارد الأندلسيين خلال القرنين التاسع والعاشر الهجريين على مصب أبي رقراق وكان لهذه الملاحة نظامها وقوانينها التي كانت تحاول أن تكفل حرية البحار ذلك أن حماية الأشخاص وأمتعة التجار مهما تكن جنسياتهم كانت في نظر المغاربة شيئا طبيعيا وضروريا للتجارة إلى حد أنها كانت تخول لجميع الأجانب حتى ولو الذي أبرز أن روح العطف والحسنى والنزاهة التي أذكت Latrie كانت المعاهدات تسمح للحكومة العربية بإنكارها ذلك ما أكده لاطري الحكومة العربية إزاء التجار الأجانب قد تجلت في التشريعات المتعلقة بالتهريب وكذلك في التدابير المنصوص عليها في المعاهدات فحتى لو لوحظ انتهاك (القانون فإن الجمارك تتقاضى رسومها كما لو أن السلع قدمت بصورة عادية إلى الديوانة ولكن العقوبة تكون آنذاك أدبية كما لاحظ (بيركولوطي

الفصل 27 ص 123) من أن التاجر الذي يدخل سلعته خفية وبكشف) caturaDella Mer في كتابه tiPergolot
عمله يفقد سمعته وشرفه فلا يحظى بعد ذلك بثقة العرب ولم تكن هنالك مدرسة لتخريج الربابين بمعنى الكلمة اللهم إلا المدارس التطبيقية وهي (دور الصناعة) التي أسست منذ عهد المرينيين أهمها (دار الصناعة) بباب المريسة بسلا ودار الصناعة بتطوان والورش الذي أسسه العلويون قبالة جامع حسان بالرباط ولعل أول مدرسة حملت هذا الإسم هي (متحف الودايا) الذي كان يتخرج فيه ربابنة البحر وقد عرفت هذه المدرسة منذ عام (1309 هـ / 1891 م) (تاريخ الرباط لكايي ص 393) .

وكان للمغرب أسطول بحري بأميرالاته وقواده منذ عهد المرابطين وقد تحدثنا عنه بإسهاب (راجع أسطول) وكان لكل مركب أو سفينة ربانها أو رئيسها (ويسمى الريس أو الرايس) كما كان لبعض الموانئ قائد يشرف على البحرية في نطاق عمالته كما كان الحال بتطوان حيث أشرف علي البحرية بها القائد أحمد هسبريس ــ تمودة م.9 ص 344 (عام 1968) / طنجة بقلم روث ص) Lucas Routh لوقاش المعروف عند الإسبان بلوكا (221 .

وقد ولى الخليفة الناصر الموحدي السيد عبد الله بن طاع الله على قيادة البحر بعد أن كان قد عينه قبل واليا علي جزيرة ميورقة ومن هؤلاء الرؤساء والربابين :

. ــ العربي حكم الرباطي رئيس البحر أيام سيدي محمد بن عبد الله
(تاريخ الضعيف ص 177 خ)

وكذلك العربي المستاري والرايس عواد السلوي وقنديل (ص 177) وهو غير قنديل محمد السلوي رئيس المركب الذي كان في ملك المولى إسماعيل وقد أسره في فرنسا وافتدى عام (1100هـ / 1688م .

. (دوكاستر ق. 2 العلويون م. 4 ص 340 ــ 344 وق. 2 ــ فرنسا ص 3 ص 172)

: ــ مصادر في البحر والبحرية

ــ كناش في أمور البحر وهو تقييد ما دخل في يد عبد الهادي العسري من حيث الفشينية ابتداء من عام (1183 هـ / 1769 م) يشتمل على قائمة بحارة الرباط وسلا وأجورهم وموارد مراسي المغرب المودعة في بيت المال بباب القصبة بالرباط من عام 1183 هـ إلى 1227 هـ (160 ورقة) خع = 1409 د
(الأصل بالمكتبة الناصرية بسلا)

ــ لواقح الأسرار في حديث البحر والأسفار في توضيح الرسالة الفتحية في صنعة الرياس
(لعبد الله ميكاني الرباطي (عاش في عهد السلطان مولاي سليمان

. ــ مخطوط في مكتبة الأستاذ عبد الله الجراري

. ــ زينة النحر بعلوم البحر لابراهيم التادلي الرباطي تحدث فيها عن سير سفن الشراع والبواخر خع 1747 د

. (ــ البحرية والطبجية في الرباط (تاريخ الضعيف) (ص 470 ــ 475

(ــ عجائب البحر لابن عفيون محمد بن أبي بكر الغافقي الشاطبي (584 هـ / 1189 م

. (ــ تأليف في الملاحة البحرية (خم 7817

. ــ ملاحظات قاموسية عن قاموس الرباط ــ سلا البحري

ــ لورو

. (باريس (1920 Leroux

ــ المغرب وخطوط الملاحة البخارية الأولى (ميج

Miège (1956)

. ــ القوانين البحرية في المغرب 1900

ــ البحر الأخضر هو البحر المتوسط

Mer Méditerranée

ـــ البداية والنهاية لابن الأثير ج 1 ص 25

ـــ تحفة الأحباب ص 93

ـــ طبقات السبكي ج 4 ص 44

ـــ ابن خردادبه ص 92

ـــ كتاب البلدان لليعقوبي ص 330 وقد أطلقه على المحيط الأطلسي كل من المسعودي (التنبيه والإشراف ص 68) وقدامة (الخراج ص 230) وكذلك (نخبة الدهر (ص 17

ـــ الحضارة العربية في حوض البحر الأبيض المتوسط

(ـــ عثمان الكعاك 1965 (178 ص

ـــ معهد الدراسات والبحوث العربية

(. . . ـــ البحر المتوسط (العرب في

G: Le Bon - Civil, des Arabes p.284.

ـــ البحر في التقاليد والصناعة الوطنية في الرباط وسلا 1931

Brunot, Louis

ـــ مدرسة البحر : ربابين البحر كان متحف الاودايا مدرسة واستعمل هذا الإسم لأول مرة عام 1891 م

ـــ تاريخ الرباط

(ص 393 و 403) Caillé

ـــ الأطلنطيك

هو بحر الظلمات أو الأوقيانوس تمتد حدود المغرب الغربية على شواطئه في نحو ألفين إثنين من الكيلومترات : Atlantique
تجعل من المغرب الأقصى نقطة وصل بين الشرق وما وراء المحيط
المتوفى عام 1728 أدلى فيها بمعلومات حول ساحل الأطلنطيك ومراسيه وهي العرائش J .Doublet (وتوجد مذكرة (جان دوبلي
والمعمورة وسلا والرباط وفضالة وأنفا وأزمور والجديدة وآسفي والصويرة وأگادير وهي مؤرخة بـــ 28 دجنبر 1959
(الوثائق س.2 ــ الفلاليون ــ فرنسا م 5 ص 513)
ـــــ الساحل الأطلسي للمغرب كما عرفه القدماء
R.Thouvenot
(ـــــ الساحل الأطلنطي للمغرب في العهود الرباعية للأرض (جيگو
عام 1947) لاحظ روبير مونطاني) (البربر والمخزن ص 22) أن البحارة العرب) M. Gigout
ساحلوا إلى القرن الثالث عشرالميلادي شواطيء المحيط الأطلنطيكي من طنجة إلى السنغال وسمي المحيط لأنه كان يحيط من جميع الجهات بالعالم المسكون
(المسعودي التنبيه ص 26) أو على الأقل من جهات ثلاث لأن خط الاستواء كان هو الخط الجنوبي للعالم الآهل بالسكان يسمى أيضا البحر الأخضر ويعتبر
. مرتبطا بكل البحار عدا بحر قزوين وهو مرتبط في نظر القدماء حتى بالبحر الأسود (بحر بنطس كخليج للمحيط

المـــــصـــــادر

. (ـــــ (كدميوة لابن البشير عثمان أبي الفضل توجد نسخة بمراكش (دليل المؤرخ رقم 114
. (ـــــ (الجمهرة السوسية في أنساب أهل سوس) لابن يعزى أحمد بن محمد الرسموكي جمعه بإذن بودميعة (دليل المؤرخ عدد 291
. ـــــ (رجال جزولة) (نسخة بالخزانة المسعودية بسوس لأحمد بن عبد الله بن يعقوب الرسموكي
. (ـــــ (تاج الرؤوس) : رحلة سوسية لأحمد بن الحاج العياشي سكيرج (قصيدة نونية
. ـــــ (التعريف بالبلدة التنانية) لأحمد بن الحاج علي ابن ابراهيم التناني
. (ـــــ رحلة إلى زاوية (تمكدشت) مخطوط محمد المنوني للعربي بن علي المشرفي (عام 1290هـــ / 1873م
. (ـــــ رجالات العالم في سوس (المختار السوسي 220ص) مؤسسة التغليف والطباعة بطنجة (1409 هـــ / 1989م
. (ـــــ الجيش العرمرم الخماسي في دولة مولانا علي السجلماسي (1294هـــ / 1877م
. ـــــ أنساب الشرفاء للحسن بن محمد بن أبي جمعة البوعقيلي (1368هـــ / 1949م) ذكر فيه سلاسل الأشراف بسوس وباقي المغرب
. ـــــ (بشارة الزائرين ...) حول رجال سملالة ورسموكة وانتلت ودرعة الخ. لداود بن علي بن محمد الرسموكي الكرامي 1180هـــ / 1767م
. ـــــ أخبار سيدي وشاي برباط ماسة لمؤلف مجهول
ـــــ طبقات بعض الأعلام لمحمد بن محمد الصباغ البوعقيلي (1076هـــ / 1666م) ذكر فيه من أدرك الأشياخ والأولياء.(الخزانة الزيدانية بمكناس
. (عدد 221) وهو صاحب (كشف قناع الإلتباس عن بعض ما تضمنته من بدع مدينة فاس
. (ـــــ روضة الأجنان في وفيات الأعيان لمحمد بن أحمد الكراري الجلوي (1358هـــ / 1939م)، ترجم فيه لعلماء سوس (خع 1322هـــ
. (ـــــ الكفاح المسلح في حلقات من 1900 إلى 1935 (لمحمد المعزوزي وهاشم العلوي (الرباط 1987
. (ـــــ طبقات علماء سوس للحضيكي : اختصرها محمد بن محمد الأزنگاضي (1261هـــ / 1845م) (أزنگاض قرية قرب طاطا
. (ـــــ تاريخ سوس ورجاله (ثلاثة أسفار لمحمد بن أحمد المنوني (1366 هـــ / 1948م
ـــــ مواهب ذي الجلال في نوازل البلاد السائبة والجبال (مجلدان وفق عليهما صاحب (دليل المؤرخ) بمراكش عدد 2292) لمحمد بن عبد الله ابن عبد
. (الرحمن الرگراگي (1185هـــ / 1779م
. (ـــــ (نصرة السلطان وإغاظة الشيطان) لمحمد بن عبد الواحد النظيفي أشاد فيه بالمولى عبد العزيز ضد أبي حمارة (مطبعة الجنوب
. (ـــــ وثائق غميسة حول (زاوية اتسفال) (مجلة دار النيابة عدد 1985 لمحمد حمام
ـــــ (الحوض المشهور بأوزال) لمحمد بن علي بن ابراهيم الهوزالي (أو الأوزالي) (خح 6014) (المعسول) 20 جزءا و(سوس العالمة) و(الإلغيات)
(ثلاثة أجزاء / ومن خلال جزولة (أربعة أجزاء) والرؤساء (السوسيون) تحدث فيه عن رؤساء سوس في العهود الأخيرة لمحمد المختار السوسي (1383
. (هـــ / 1963م
ـــــ طبقات علماء سوس لمحمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي اللكوسي (1189 هـــ / 1775م) في جزئين (طبع عام 1357هـــ) عليه
. مختصرات
ـــــ قصيدة في فتح الحسن الأول لسوس (265 بيتا) (خع 633) لمحمد بن محمد السملالي الفاسي السوسي (1311هـــ / 1893م) وله أيضا
. ((المناقب المغربية في مآثر الأشياخ الكرزازية
. (ـــــ (تاريخ في تراجم المغاربة) لمحمد بن مسعود المعدري البونعماني (مرتب على حروف المعجم). (الخزانة المسعودية بسوس
ـــــ (رسالة للمولى زيدان) في نصحه أجابه فيها بأن العرب قد افسدوا الأرض واستطالوا والذي يليق بهم ما أفتى به (سحنون) في عرب إفريقية والمغرب ثم
تحدث (زيدان) عن سياسته إزاء هؤلاء الأعراب (الإستقصا ج 3 ص 115 / وثائق دوكاستر س. أ. م 2 ص 555 ــ م 3 ص 18). كتاب في
. (ترجمة التنانيين (نسبة لداوتنان) لأحمد الكسطي التناني . (سوس العالمة
ـــــ (طاقة الريحان من روضة الأفنان) (وروضة الأفنان في وفيات الأعيان) لمحمد بن أحمد السوسي الجلوي الأكراري (1358هـــ / 1939م) وهو
. (مجلد في تراجم علماء سوس مع ترجمة المؤلف لنفسه.(خع 1322

ـــــ حوادث سوس من أول القرن إلى 1339 هـ / 1920م لمحمد بن المؤذن السملالي (1339 هـ / 1920م) خزانة الشيخ محمد المختار السوسي.

. (الشريف الإدريسي : وصف إفريقيا (المقتبس من نزهة المشتاق) ص 39 / ابن خلدون : التاريخ (ج 6 ص 116 و 139

الإستقصا : السوس والبرتغال عام (875هـ / 1470م) (ج 2 ص 170 / السوس في عهد الحسن الأول (ج 4 ص 261) القصابي أو القصبات ((ج 4 ص 210.

. ـــــ تاريخ الضعيف ص 166 : دخول قافلة كبيرة لفاس واردة من السودان عام 1172هـ

ـــــ الحلل الموشية : القصابي أو القصبات (ص 112) وكذلك ابن عذاري (ج 3 ص 20) / عبد السلام ابن عبد الرحمن العدنوني الصفريوي تلميذ محمد (بن محمد بناصر له كتاب حول تاريخ المغرب في مجلد (دليل المؤرخ عدد 493.

- Adam, la maison et le village dans quelques tribus de l'Anti-Atlas, Hesperis: Allain JC, Agadir, Paris, 1976 Alvarez Perez, José.

. (زيارات لشواطىء سوس (مدريد 1878

Illustration Espanole y Americana T14 p 15

G. CHOUBERT. Sur l'Age des regs quaternaires du Sud marocain et de l'Apparition de l'Abbevillien au Maroc - Academie des sciences (1946).

. (قصر سانطا كروز وبيعه لملك البرتغال (دوكاستر السعديون البرتغال ص 374) (راجع سانطا

Sainte-Croix -du-Cap De Guir de cenival, chronique de Santa-Cruz du Cap de Gue (Agadir), Texte portugais du XVI traduit et annoté, Public. de la Sect hist. du M.Paris, Geuthner, 1934 (170p).

Go-ALVAREZ PEREZ, Jose, 1878 Blasco de ray, Madrid, 1878, l'illustration Espanola y Americana, T. 14 - 15.

.زيارات لشواطىء سوس

لقب المؤلف نفسه ب (بولحية) (رحلة على ظهز الخيل عبر المغرب) في شكل قصة مع صور ـ) Artbauer, Otto Cesar (طبعة ريفسليورغ 1911)).

.فصول : تتحدث عن المغاربة والبربر و(ماء العينيين سيد تافلالت) والشطرنج لدى المغاربة والجالية الفرنسية 8

- Azzam P. (les Cités rurales de ktawa, Paris 1646 Cheam, N 829.

- Badia y leblich, Voyage D'Ali Bey El Abbas si en Afrique et en Asie de 1803 à 1807 . Paris 1884.

ـــــ (علي باي العباسي : مغامر قطلاني في خدمة كودوي وجوزيف الأول) وكان كودوي هذا هو مستشار الملك الملقب بأمير السلم وصاحب فكرة احتلال الصحراد.

. (ـــــ كتاب لماركادور جان (برشلونة (62ص) عام 1965

: وقد صنفت في هذه الرحلة كتب أخرى مثل

- De Castries, la fin d'un roman d'aventures, les denières années d'Ali Bey, in Revue des deux Mondes.

ـــــ كتاب بعنوان رحلة علي باي

Romano.

. (ـــــ كتاب كازاس (137ص) برشلونة (عام 1944

Augusto Casas

وصدر قبله لنفس المؤلف كتاب حول مغامرات دومينيكو باديا

-1 ere édit.Barcelona 1943,éd.Tall (339 pages), Poch

Noguer, José.

. (حياة مغامرة لرحالة اسباني (برشلونة عام 1929

. (ـــــ وصف عام لافريقيا (3 مجلدات

L. De Marmol, Descr. General de Africa, Grenade, 1537.

-Marmol,l'Afrique, trad. Perrot d'Ablancour, Paris 1997(3 vol).

- Diego de Torres, "Histoire des Chérifs", Traduite par M. le Duc d'Angoulème le Père, Annexee au T. III de l'ouvrage de Marmol "de l'Afrique".

Relation de l'origine et succès des Cherifs et de l'Etat des Royaumes de Maroc, Fez et Taroudant et autres provinces qu'ils usurpèrent, Paris Jean Canusat 1636.
- Premiere Ed. Espagnole en 1586. Keed. à Par is, Par Thomas Jolly ou louis Billaine, en 1667 (en guise de T. III de l'Afrique de Marmol) (Texte Conforme à l'Original).
Charles de Foucauld- "Reconnaissance au Maroc" 2 Vol. Paris, 1888.
. (رحلة سماها (المورو سكان الجنوب 1903) (نشرت في المجلة المعاصرة ص 225 A J Dawson لداوسن
- De Castries- Sources inédites de l'histoire du Maroc T. I; p 110 - 468 - 635 / T 2. p 201 - 554 / les Casbas (T2. p 299).
- E. Doney-les salines de l'Oued- Massa (région d'Agadir-Confins) (22 sep 1951).
- El Madani, M. (les Aît Seddrate du Dadès) 1986, 2 vol.
- Ennaji M. le Makkzen et le Sous Al Aqça 1821-1894, Casablanca 1988.
- R. Euloge- Silhouettes du Pays Chleuf- Marrakech, éd. de la Tighermt, 1951 (223p).
- J. Figanier, Historia de Santa Cruz de Cabo Gue (Agadir), 1505- 1541. Lisbonne 1946, (Hesperis 1946-93).
ـــــ مأجور جيبو
Gibbon Spilsburig
عن الجنوب الغربي كحقل للاستعمار (Stewart 1906 Pـــــ رحلة مع بحث بقلم (لندن 225
- G. Guide (R. d)
Excursion au Sous, Paris 1901.
- P. Gruffaz, le port d'Agadir, in Bull. Ec.et soc.du Maroc 1951.
. (ـــــ رحلة هانس إلى أكادير عام (1547م / 954هـ
Hansstaden
- H. Hauser, Histoire diplomatique de (1871 / 1914), Paris 1929, II 6e l'Europe, chapitre III, La Crise d'Agadir, par P. RENOUVIN.
. ـــــ حمادسة والدغوعيون : اليهود بجنوب المغرب القصابي أو القصبات
- J. Herbert. Hesperis III, (1923). Hesperis 1950 56 - 3). Hesperis 1960 (I, fasc. 1).
- Dj. Jacques- Meunié, la nécropole de Foumel-Rjam, Tumuli du Maroc présaharien, Hesperis, XIV 1958.
. ـــــ واحات لكتاوة والمحاميد
- Jacques Meunié. les oasis des Lektaoua et des Mehamid, Institution trad-des Draoua. Hespéris XXXIV, 3e-4e trim 1947.
. ـــــ تراتيب اجتماعية في مغرب ما قبل الصحراء
- Jacques-Meunie, Hiérarchie sociale au Maroc présaharien, in Hesperis, XIV (1958) p 252.
- Jane Soames, The Coast of Barbary, london 1938 (p0286).
M. E laoust (Chants Berbères contre l'Occupation Française, Publications de l'I.H.E.M.T. XVIII p9).
ـــــ جوزيف طومسون
Joseph Thomson
. (ـــــ (رحلة إلى الأطلس وجنوب المغرب 1889) (488 ص لندن
- R. Lavocat-Quelques Observations dans les Hammadas du Sud Marocain.

- Linares Belanger- Un Médecin Français au Maroc en 1880, le Docteur Fernaud linares- Bordeaux, Delmas, 1939 (p049).
ـــــ سوس ومراكش : الجهاد ضد الحماية
- capitaine.Martin
1. Quatre siècles d'hist. du Maroc (p 571).
2. Les Oasis sahariennes, Alger et Paris.
- Michaux-Bellaire: Santa- Gruz de Mar Tequena et le port d'Asaka, revue du Monde Musulman T.X. V (p 1911).
. (ـــــ ميشيل : رحلة عبر الصحراء جـــنـــــوبـــــــي المـــغرب سماه "الحـاضرة الـمحظـورة" عـــــام 1933 (276 ص
Michel Vienchange. -
- R. Montagne, une tribu berbère du Sud Marocain, Massat, in Hesperis 1924 (p 101).
- J. de Heuqueville, voyages en Afrique, Asie, Indes... Paris 1617 par Jean Mocqut Rozen 1945 et 1665, Paris 1830.
- Niclausse (une tribu du sud Marocain: les Aît Atta du Sahara). 1957, Cheam n 2861.
- La Paillonne, De Notice sur la tribu de Rabat n304 et Ouled Bou Aîta CHEAM T3 p 45.
D. Pierre lamand: -
1. les communautés israélites du Sud Marocain, Casablanca 1959 (Thèse de la Sorbonne).
2. Quelques manifestations de l'esprit populaire dans les juiveries du Sud Marocain, Casablanca 1959.
- M. Reygasse-Monuments Funéraires préislamiques de l'Afrique du Nord, 1950 (134 p)
-Raynaud(Dr)
1. Etude sur l'Hygiène et la Médecine au Maroc. Alger 1902.
2. Le typhus exanthématique, au cours de l'Histoire du Maroc. Communication faite à la 7e réunion de la Fédération des Soc. des S. méd. de l'Afrique du Nord-Alger, 1937. (Reprod. in Maroc médical, 15 nov 1937 p 431-439).
3. Notes sur la Thérapeutique indigène dans le Sud Marocain- Hesperis, 3e trim 1922 (p 322-336).
- René Bassat: Encycl. de l'Islam, II 1927.
- Robert Ricard-la côte Atlantique du Maroc, début du XVIè Siècle, d'après des instructions nautiques portugaises. Trad. partielle, in Hesperis 1927, de "Esmeraldo de situ orbis".
. ـــــ الأحياء وشروط العيش في الصحراء الشمالية المغربية
- Ch. Rungs-Etat actuel de Connaissances sur la faune, la flore et les conditions de vie dans le Sahara nord-occidental- B. de la S. des Sc. nat. du M 1942.
- Salvy-les Kounta du Sud Marocain-Travaux de Recherches sahariennes, VII 1951 (161 - 86).
- Soulange-Bodin, Recherche sur les contrées méridionales du Maroc: les pays du Sous et du Tafilalet: Les caravanes de Tombouctou: les provinces de Chîadma et de Haha, Arch. des aff. étrangères, Mémoires et Documents, Maroc 4, 1630 à 1653, Manuscrit datant de 1847.
- Anonyme, le Tafifalet, Arch. des Aff étrang, Mémoires et doc M 1690 - 1847 T9.
ـــــ هانس شتومه

Stumme, Hans
. ـــ (آراء شلحي عن وطنه المغربي) جزء خاص لمجلة جمعية المشرق الألمانية ليبزيع 1907
ـــ زيرث الببرشت جولة تاريخية عن المناخ والأجناس والفن والصناعة (الكفاح من أجل المغرب) و بالمغرب مع الحديث عن المصالح الألمانية بسوس .وحصة الألمان في معركة الريف
Zirth, Albrecht 1925 داشا Dachaw
ـــ فيبرايرنست
. (رحلة (عشرة آلاف كيلومتر عبر المغرب والصحراء (جريدة أوتوماركت Wiere Ernst 35 - 4 / 29

الصويرة جوهرة الجنوب

استمر احتلال البرتغال الفعلي للسواحل المغربية ثلاثة قرون (873هـ ـ 1183هـ / 1468م ـ 1769م) وفي عام 1520 كان . (البرتغاليون يحتلون معظم الساحل من أصيلا إلى رأس كير ويسيطرون على جميع أقاليم شاطىء الأطلنتيك (كامبو ـ امبراطورية تنهار ص 67 ويرى مارمول أن عددا كبيرا من المدن والقرى المغربية التي كانت خاضعة للتاج البرتغالي كانت تدفع للبرتغال مئات الآلاف من اردبات القمح وذلك في عبدة والغرب ودكالة وحاحة من جهة أكادير أما عبدة فإنها كانت تدفع وحدها للبرتغال ألف حمل جمل كل عام من القمح وستة أفراس وبزاة للصيد علاوة على موارد الجمرك وفوائد تجارية (وصف وتاريخ المغرب ـ كودار ج 2 ص 417) / (دوكاستر س ـ أ ـ السعديون ـ البرتغال م. المقدمة 1934 (بين . (1486م و 1516م
وهذه المنطقة هي امتداد لما عرف بالسوس الأدنى كما في تقييد على نسخة مخطوط لمحمد ابن سعيد المرغيثي السوسي في شرح منظومة أبي مقرع في علم التوقيت (المخطوط رقم 1638 في خ). وقد احتل البرتغاليون الصويرة مع أسفي والبريجة وأكادير حوالي (886هـ / 1481م) وماسة عام (Casabianca 902 هـ / 1497م) و(مشتراية) عام (908هـ / 1502م) وأنفا عام (874هـ / 1471م) وسموها .
ولكن البرتغاليين اصطدموا بمقاومة شعبية في منطقة الصويرة زعزعت وجودهم وقد لاحظ (دوكاستر ـ س ـ أ ـ السعديون ـ البرتغال ج 1 ص عام (1506 م / 912هـ) écern 120) فشل البرتغال في الصويرة عام (915 هـ /1510م) وكانوا قد احتلوا جزيرة الصويرة Domination Potugaise au Maroc P 37 حسب ما ورد في
في الوقت الذي استطاعت بسط نفوذها في كل من آسفي وأكادير ويرجع ذلك للفوضى التي كان يعيش فيها الناس حول هاتين المدينتين بينما اصطدم البرتغاليون حول الصويرة بمقاومة أذكت روحها عناصر صوفية من (رجراجة) المصامدة الذين وصفهم الحسن الوازن (ليون الإفريقي) بالاستقامة والتقوى وقد عاش الولي الصالح سيدي محمد بن سليمان الجزولي ودفن في (أفوغال) على مسافة (35) كلم من الصويرة حيث يشير الإفراني وكذلك المصادر البرتغالية إلى وقوع أول اصطدام بين البرتغاليين والسعديين وهذا يدل على أن الحركة الصوفية المنبثقة من هذا الإقليم كانت مصدر الثورة ضد الوجود البرتغالي في مجموع المغرب وقد وجد المولى محمد الثالث في شعب (حاحة) رجالا أشاوس حيث عمر مدينة الدار البيضاء بإدالتين من شلوح حاحة لدعم (صقالة) (أنفا) التي أعدها لحمل بطارية مدفعية قوية من أجل مواجهة الهجمات البرتغالية المحتملة في مجموع المنطقة بين العرائش والرباط والجديدة وقد أمضى محمد الشيخ معاهدة تحظر على الانجليز المتاجرة مع (Rainsborough) الأصغر مع شارل الأول ملك انجلترا عام 1637 بواسطة رانسنبوروغ أكادير وماسة والصويرة وإلا اعتبرت عدوة وعوملت بمقتضى ذلك بينما وافق سفير السلطان في لندن عام 1638 جودر ورفيقه روبير بلاك
على نص آخر يحظر التجارة مع رعايا السلطان الثائرين دون إشارة إلى العقوبات وتنص المعاهدة الأولى أيضا على امكانية امداد eBlak. R ملك انجلترا السلطان عند الحاجة بسفن حربية لمساعدته على قمع الثوار وتطويقهم وتؤكد المعاهدة الثانية التزام السلطان بالاعتراف بوجود شركة تجارية انجليزية بالمغرب وقد شعر السلطان بالمكيدة واتهم سفيره جودر بن عبد الله عندما امتنعت السفن التجارية الإنجليزية المرابطة بآسفي عندما طلب منها مساعدته السلسلة) ryCompany Barba على قمع التهريب بالصويرة كما لاحظ أن التجارة المغربية أصبحت محتكرة للشركة الانجليزية الأولى ـ السعديون انجلـــترا ج 3 ص 328 ـ 400) وقد راوغت انجلترا لأنها كانت صديقة لبودميعة بسوس كما كانت تخشى من منافسة التجار الفرنسيين والهولنديين لها إذا ما أوقفت صفقاتها بهذا الإقليم (ص 358) وجودر هذا برتغالي الأصل أسر وهو ابن ثماني سنوات وخصي وأصبح مستشار السلطان (ص 365) وقد وجه السلطان سفيره القائد محمدا بن عسكر إلى لندن للاحتجاج على متاجرة الانجليز مع رعاياه الثوار في الصويرة واكادير (ص 523) وكانت معاصر السكر في مراكش والصويرة وتارودانت تدر على المنصور أزيد من ستمائة ألف أوقية ذهبية في السنة (السلسلة الأولى ـ السعديون ـ ج 2 ص 358) ووزن الأوقية يعادل ثلاثين غرام تقريبا
" في كتابه (Charmes وحتى في العهد الحسني كان أحمد الصويري هو رئيس الرماة الذي أشار إلى حسن دربتهم (شارمس Une ambassade au Maroc p 218 ".
وقد حرر المولى محمد بن عبد الله مدينة الصويرة وجدد بناءها عام 1765م / في الفرضة التي كان البرتغاليون قد أقاموا بها المرسى ومدينة الصويرة القديمة وذلك لأغراض تجارية حيث أمضى معاهدات مع دول أوربية لهذه الغاية لإيقاف حركة التهريب بأكادير وتصريف تجارة الجنوب نحو الصويرة لتركيز وبنى السلطان قصره خارج المدينة Cornut المبادلات المغربية الأوربية بها وقد استعان السلطان في تخطيط المدينة بالمهندس الفرنسي (كورنوط (التي جمعت بدون حواجز مسلمين ويهود ومسيحيين) على مرحلة بالديابات وأتم عمل كورنوط علج انجليزي يدعى أحمد الانجليزي وقد سجل اسمه على باب البحر وإليه يرجع ـ على ما يلوح ـ بناء تحصينات الميناء والصقالة (الاستقصا ج 4 ص 99 / تاريخ الضعيف ص 179 مخطوط خع) وذكر أحمد بن المهدي الغزال في رحلته أن من أسباب بناء الصويرة زيادة على محاربة التهريب في أكادير ولوع السلطان سيدي محمد بن عبد الله بالجهاد في البحر من فيمنع من (barre مرسى العدوتين والعرائش في الشتاء فقط حيث يقل الماء خارج الشتاء ويعلو الرمل بأفواه المرسى (هو ما يسمى بالحاجز الرملي . اجتياز القراصين بها (الاستقصا ج 4 ص 99). وما يسمى بالقلعة البرتغالية ليس هو ذلك الحصن المدور الواقع في الكتبان الرملية والذي أشار إليه دوتي Doutté, En Tribu, Paris 1914 p 218.
وهو قرب مصب وادي القصب غير بعيد عن القصر الذي غمر الرمل نصفه والذي بناه السلطان سيدي محمد بن عبد الله فهذا القصر ليس برتغاليا فهو يقوم شمالا على القمة الصخرية غربي المرسى ، (oReal castell) فهو عبارة عن حصن للبطاريات أما القصر البرتغالي . ((دوكاستر ـ س ـ أ ـ السعديون ـ م 1 ص 12 / 1934

وقد أمر المولى محمد بن عبد الله ببناء الصويرة (عام 1178هـ) فعمرها بالادالة : ثلاثمائة رجل من أهل الصنائع ونقل السلطان إليها وأسكن بها العلماء . (من أهل فاس وغيرهم وحصنها (تاريخ الضعيف ص 172

وفي (عام 1179هـ) وجه محمد بن عبد الله على يد القائد محمد الصفار حاكم فاس عشرين راميا إلى الصويرة منهم المقدم الحاج محمد الفحام والمقدم الكبير الجزولي والمقدم اعزيز والحاج عبد السلام البلاج (تاريخ الضعيف ص 173) ونقل (200) رجل من البحرية من فاس الجديد إلى الصويرة والعرائش حاملين ما كان بفاس ومكناس من أنفاض (ص 173) وكان السلطان ينوي ترحيل بعض أهل رباط الفتح إلى الصويرة بسبب محاصرتهم لأخيه مولاي أحمد بالقصبة (عام 1161هـ) وعدل عن ذلك لخوفه من عدم وجود من يعوضهم في البحر والسفن (ص 177) وقد ورد عليها (عام 1196هـ) وبها آنذاك المولى محمد بن عبد الله والشرفاء علي بن أحمد بن الطيب الوزاني وسيدي التهامي بن الحسني وسيدي عبد الله بن العربي (تاريخ الضعيف ص 183) وكان خراج مرسى الصويرة ياتي للمولى سليمان في السفن إلى سلا والرباط ففي عام 1209هـ جاءت صاكة هذه المرسى بحرا . (نحو (60) قنطارا فبيعت لتجار فاس (ص 264

عام (1809) Roentgen الألماني روينتجن " Africaine étéSoci " وقد أوفدت الشركة الافريقية الانجليزية لمحاربة التسرب إلى السودان عن طريق المغرب فتظاهر هذا العالم الألماني بالاسلام وتوجه إلي الصويرة للالتحام بالقافلة التي تذهب كل سنة من المغرب . (إلى افريقيا الوسطى ويقال بأنه قتل رغم مساعدة رفيقين منهما علج ألماني (وصف وتاريخ المغرب ــ كودار ج 2 / ص 579

وقد جعل السلطان محمد الثالث من الصويرة أهم ميناء في المحيط الأطلنتيكي عززه بحاميات قوية من رجالات حاحة مما شجع المولى سليمان على اتخاذ جزيرة الصويرة سجنا للدولة لا يعتقل فيه السجناء العاديون بل كان سجنا مركزيا للمحكوم عليهم بالإعلام أو الأشغال الشاقة وكثيرا ما كان ينقل إليه الثوار مثل (زيدان) الذي اعتقله المولى سليمان عام (1216هـ / 1801م) وكان المخزن يعتبر السكارى خطرا على المجتمع فينقلهم أيضا إلى هذا السجن الذي خصص في الواقع لكل متمرد على الدولة يرتكب أو يدعو إلى ارتكاب ما من شأنه أن يخل بالأمن إلا أن المدينة نفسها كانت تعتبر سجنا عاما نقل إليه في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن الفقيه العربي بن محمد الهاشمي العزوزي الزرهوني حيث مات مغربا بالصويرة بعد صدور فتواه حول حرية بناء اليهود . (ملاح فاس الجديد عام (1260هـ / 1844م) (شجرة النور ص 398 / الاعلام للمراكشي ج 5 ص 253 الطبعة الأولى

وكانت الصويرة أيضا (معزلا صحيا) فعندما جرفت الكوليرا بالمغرب (عام 1276هـ / 1859م) منحدرة من اسبانيا قام هذا المعزل بدور هام حيث اتخذ تدابير صارمة لطرد كل باخرة واردة من الأقطار المنكوبة مثل ايطاليا ومرسيليا وتونس والجزائر واستمر هذا الحصار الصحي سنتين اثنتين وأصدر المولى محمد بن عبد الرحمن ظهيرا في (عاشر رجب 1283هـ / 18 نونبر 1866م) جعل بمقتضاه جزيرة الصويرة محجرا صحيا للحجاج ولذلك ظهرت الكوليرا (المعروفة في المغرب ببوگليب) آخر مرة (عام 1313هـ / 1895م) بعد أن كانت قد استفحلت لأول مرة عام (1250هـ / 1834م) وتجددت هي والتيفوس عام (1295هـ / 1878م)(الطب القديم بالمغرب ــ رينو ص 141 .

ويظهر أن اختيار محمد الثالث للصويرة كمركز تجاري ساحلي للمغرب واختياره بعد ذلك للاضطلاع بعدة مهام ذات طابع عسكري أن سكان حاحة امتازوا بروحهم التجارية واستبسالهم في الدفاع عن حوزة الوطن وروحهم الصوفية واستقامتهم وبعد صيتهم خارج المغرب فقد ورد في (الحلل الموشية) (ص 42) أن رجلا ورد على الإمام الغزالي ببغداد وكان معمما بكرزية فسأل من الرجل فقيل من أهل المغرب الأقصى وقد أشار إليها (مارمول) (وصف افريقيا ج 2 ص 3) في معرض حديثه عن برابرة (حاحة) حيث ذكر أنهم يشدون على رؤوسهم عصائب من الصوف يسمونها (كرزية) ولعل ذلك انتشر في مجموع منطقة (تنسيفت) حيث نقل (دوزي) عن (دابر) صاحب (وصف أقاليم افريقيا م 1 ص 240) أن سفراء من مراكش وردوا على (أمستردام) عام 1659م . لابسين طاقية تدعى كرزية مصنوعة من قماش صوفي غليظ تكون على الرأس كما يفعل بالعمامة

وقد عمد السلطان محمد الثالث رعاية للروح الدينية المتوثية في مجموع المنطقة إلى بناء مساجد حتى في البادية حيث أقام مسجد الديابات بضاحية الصويرة ومعلوم أن (افوغال) الواقعة على بعد (35 كلم) من الصويرة هي مركز أعظم زاوية في الجنوب وهي زاوية سيدي محمد ابن سليمان الجزولي صاحب (دلائل الخيرات) التي انتشرت في مجموع العالم الإسلامي وقد وجدت لها صدى عميقا في إحدى جولاتي بما كان يسمى بالجمهوريات الإسلامية السوفياتية ولم يقتصر الحاحيون على بناء زوايا باقاليمهم بل نشروا زوايا خارج الإقليم كزاوية (زداغة) وزاوية سعيد الحاحي وهي زاوية أسسها سعيد جد يحيى بن عبد الله ابن سعيد ابن عبد المنعم الحاحي في (زداغة) الواقعة شمالي تارودانت قرب وادي (أنسيف نتامنت) ومعناه بالبربرية (وادي العسل) وقد سماها (الناصري) في (الاستقصا ج 3 ص 111) (زاوية عبد الله بن سعيد الحاحي) والد يحيى الحاحي الذي استنجد به المولى (زيدان) لمحاربة أبي محلي وهذا مظهر آخر لروح الاستبسال لدى رجال حاحة ومن أغرب ما امتازت به الزاوية التجانية في الصويرة وجود صفائح شمسية على سطحها للتسخين ولا يعرف هذا في أية زاوية خاصة بالبادية ومن مظاهر تعلق المنطقة بأهداب الشريعة أن قائدها ولد بيهي كان مهيبا مرعبا إلى حد أن الناس كانوا يجدون المال في الطرقات فلا يستطيعون الوصول إليه حيث قطع اليد اليمنى لسارق النهار واليد اليسرى والرجل اليمنى لسارق الليل وهذا النوع من الحدود لم يكن يقام بالمغرب إذا استثنينا بعض التعزيرات التي كانت تقام ضد مرتكبي بعض المخالفات في عهد (عبد الله بن ياسين) (راجع الصحة والطب بالمغرب للدكتور رينو ص 48) ولم تكن الصويرة مع ذلك تخلو من (خزانة) هامة حيث عثر بها على نسخة كاملة من (ترتيب المدارك وتعريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك) للقاضي عياض. ولم يوجد منها سوى الجزء الأخير بالخزانة الأحمدية السودية بفاس علاوة على نسخ في (خح 335 ــ 324) و(خع 2034د ــ 2635 د ــ 2633 د) و(المكتبة مدريد 307 .

يبلغ عدد سكان الصويرة ضمن جماعتها القروية التسع (151582) نسمة موزعة على (27650) عائلة من بينها جالية يهودية قل عددها بعد الاستقلال حيث نزحت إلى أمريكا الشمالية واسرائيل ودول أوربية. وكان لليهود طبعا دور كبير في استثمار ثروات المنطقة وربما كان ليهود الصويرة علاقة وثيقة في هذا الإستثمار باليهود الإنجليز فقد وجهت عصبة اليهودية في بريطانيا العظمى إلى السفير محمد الزبدي رسالة مؤرخة ب (25 يوليوز 1876م / موافق ثالث رجب 1293هـ) في شأن العناية باليهود المغاربة الساكنين بأزمور والصويرة (راجع نصها في الوثائق الملكية بالرباط م 5 ص 18) إلا أن نشاط اليهود لم ينحصر في الجانب الإقتصادي بل كان لهم ضلع في دعم الجانب الفكري والثقافي في مجموع المغرب منذ القرن الرابع الهجري خاصة بفاس وقد حللنا ذلك بإطناب في كتابنا حول (فاس منبع الإشعاع في القارة الإفريقية) كما تطرقنا إلى ذلك في مصنفنا حول يهود المغرب وهو مخطوط جاهز لم يطبع يحتوي على عدد غير قليل من يهود الصويرة ونشاطهم في شتى المجالات فعندما مرض المولى سليمان عام (1218م) استقدم أطباء أنجليز من جبل طارق نزلوا بالصويرة وذلك لتعزيز طبيبه اليهودي فشوفي قبل وصولهم (تاريخ الضعيف ص 325) وقد اختص اليهود في عمل الذهب والفضة مما حدا ملوك المغرب إلى استخدامهم في (دور السكة) وكان نصف هؤلاء الخدم والعمال بفاس إسرائليين يشتغلون تحت مراقبة أمين مسلم (فاس ــ لوطورنو ص 352) وكانت مصنوعاتهم تطبع بخاتم المحتسب قبل عرضها للبيع وقد ساهم اليهود في جميع مرافق الإقتصاد ووسائل المواصلات وهي شركة مرسيلية بدأت نشاطها في المغرب عام 1863 (Paquet مع الخارج حيث شاركوا في تمويل الشركة المغربية (نيكولا باكي .وقد أسهم في الشركة المغاربة المسلمون وثلاثة تجار هم المختار بن عزوز وعبد القادر العطار وهما من الجديدة وثالث من رباط الفتح

وقد شعر المسيحيون بأهمية الدور الذي يقوم به اليهود في المغرب فحاولوا استمالتهم لتمسيحهم واستغلالهم في أغراضهم الإستعمارية ولكن يهود المغرب الذين فتحت لهم المملكة أبوابها لايوائهم بعد ما طردتهم دول أوربية طوال ثلاثة قرون ختمت بنفيهم من الأندلس مع مواطنيهم من الموريسكيين وقد عرفوا هم باسم آخر هو (مارانوس) شعروا بالمكيدة فقاوموهم وأصبح انتصار المغرب في معركة وادي المخازن آخر القرن العاشر الهجري عيدا تتردد ذكراه في المجتمع اليهودي بالمغرب.

وقد تسرب البروتستانت مع الإستعمار البرتغالي في الجنوب وساعدهم على ذلك تقارب معتقداتهم المسيحية من الإسلام على خلاف (الكاتوليكية) و(البابوية) التي كان لها دور ضد يهود غرناطة في محاكم التفتيش المؤسسة من طرف الكنيسة فمنذ ألغي مرسوم ناط Edit de Nantes م / 1097هـ) أصبح البروتستانت يشكلون في معظم مدن الساحل المغربي جماعات نشيطة وهامة نسبيا (دوكاستر ــ س ــ 2 ــ العلويون 1685) ج 6 ص 157) ولم يقطن في أكادير منهم سوى الانجليز أو الفرنسيين المنفيين (ص 527) وقد اهتمت البعثات الانجليزية بالتبشير في افريقيا السوداء ولم تهتم بالمغرب إلا متأخرا وخاصة بالجالية الاسرائيلية نظرا لاستقرار تجار يهود من الصويرة في لندن ومنشستر ففي عام (1834م / 1250هـ) أسست شركة لندن لنشر المسيحية بين اليهود فرعا لها بالمغرب وفي عام 1858 حاول يهودي اعتنق المسيحية تمسيح الاسرائيلين بتطوان ولكن العمل فمسح جماعة هال أمرها الأحبار J B crighton Ginsburg التبشيري الجدي لم يبدأ إلا عام 1875 عندما استقر بالصويرة إلى Mackintosh الفرنسي عندما انتقل هو عام 1886 لمباشرة عملية في الاستانة ثم جاء المبشر الانجليزي Zerbib وقد خلفه وعندما توفي عام 1900 خلفه byCap Juالمغرب عام (1882) فاستقر بطنجة ربما بتواطؤ مع ماكينزي صاحب مركز رأس جوبي الذي بدأ عمله بتطوان ثم مراكش بتعاون مع بعثة المغرب وكانت في الجزائر بعثة إفريقيا الشمالية فتحت فرعا لها بطنجة (مرشان) عام llierMi 1884 معززا بمصحة أحيلت بعد ذلك إلى مستشفى وأصبحت أهم بعثات البروتستانت بالمغرب وأصبح لها ممثلون تسعة عام 1886 بطنجة وأصيلا بفاس وأخيرا أسس فرع بتطوان عام 1889 وآخر بالدار البيضاء تزايد Herdman بمدينة البوغاز و Balwin وفاس فكان نشاطه ابتداء من عام 1894 ولكن البعثة احتفظت متم القرن الماضي بأربعة مراكز فقط بطنجة وفاس أو صفرو في الصيف وتطوان والدار البيضاء وارتفع مبشروها إلى عام 1900 وهم نصف عدد المبشرين بالمغرب.

وفي عام 1886 استقر بطنجة ممثل للبعثة التبشيرية التي تهتم بتمسيح اليهود بالشمال الإفريقي وهي اهتمت بيهود فاس ثم مراكش ودمنات ثم الملاحات المنعزلة

Mildmay mission to the Jews.

مالبث أن امتد إلى القصر الكبير Gospel s ' world وفي عام 1894 تأسس في مكناس فرع لبعثة التبشير الأمريكية المدعوة وفاس وطنجة باسم

وفي رأس القرن كان بالمغرب سبع جمعيات تبشيرية تشرف على 81 من المبشرين ما Gospel Missionary Union " بين رجال ونساء برسم الإسعاف الطبي والتعليم المهني وتوزيع الأدوية والإنجيل على يد البروتستانت بالمغرب 1875 ــ 1905 (هسبريس 1955) وهو التاجر الفرنسي الذي اعتنق الإسلام عام 1137هـ Pillet على أن بعض البروتستانت اعتنقوا الإسلام بدل الدعوة المسيحية من بينهم بيليي / 1724م وسمى نفسه (عبد الهادي) وقد تزوج بيهودية أسلمت فعينه المولى اسماعيل باشا سلا ويتهمه الفرنسيون بأنه كان السبب في نكبة التجارة الفرنسية بالمغرب (وثائق دوكاستر سلسلة 2 العلويون ج 6 ص 572) على أن العرش المغربي لم يكن يهتم بهذه الضغوط ايمانا منه بالحرية الدينية فكان اهتمامه ينصب خاصة على الجوانب الحضارية والفكرية والدفاعية ونظرا للأهمية الإقتصادية والاستراتيجية التي اتسمت بها الصويرة منذ أن أصبح الثلثان من الجيش المغربي يرابطان في الصويرة فقد كانت قبائل الجيش موزعة على بعض المناطق هكذا : الثلثان من سكان الصويرة من الجيش والنصف من سكان أسفي ومعظم سكان الدار البيضاء ومجموع سكان تمارة التي تعتبر جالية عسكرية مكلفة بتنظيم الرجال المتوفرين وتوزيع البنادق والرصاص.

: نماذج من يهود الصويرة

كان يهود الصويرة يمثلون مابين 30 و 40 في المائة من السكان وكان يعيش بينهم أجانب غير يهود وقد منح المخزن أوائل (1872) امتياز استغلال مكوس أبواب الصويرة وأكادير لمجموعة من التجار اليهود المراكشيين ب 85000 مثقال عن ثلاث سنوات (الخزانة الحسنية ــ رسالة من السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن 1288هـ / 1872م إلى خليفته ونجله الحسن).

ـــــ ابراهام قرقوز وابنه ماييرا نائبا قنصلي الولايات المتحدة في الصويرة أكثر من ثلاثين سنة حرروا رسائل تداولوها مع القنصل العام الأمريكي بطنجة والقنصل الأمريكي بالصويرة

(Carcces Studies).

ـــــ أبيقصيص شمعون ربي بالصويرة بين القرنين 19 و 20 له مؤلفات نشرت بلندن.

ـــــ الأطرش أسرة يهودية هاجرت من أوربا والهند إلى المغرب كان لها دور خاص في الصويرة منها جول الأطرش الذي استوطن الصويرة عام 1855 وعقد صلات مع ولاة أمثال عامل مراكش أحمد بوستة.

ـــــ أفلالو أسرة من يهود الصويرة منها اسحاق أفلالو انتقل من الصويرة إلى لندن للتجارة بها وكلفه السلطان بمهمة في ألمانيا عام 1829 ومعظمهم كانوا تجارا بلندن ومن أفلالو ميمون أعظم حبر في زاوية الدلاء بعد تحطيمها من طرف المولى الرشيد.

ـــــ إلطون وليام جيمس استوطن الصويرة عام 1834 وعين نائبا قنصليا بها (1856 ــ 1867) ثم آسفي (1867) وتوفي عام (1869) له تقارير قنصلية بالوثائق البريطانية وكان قبل ذلك نائب قنصل الرباط

Elton w. James (1847 1856 ــ).

ـــــ أنان مبشرة انجليزية بروتستانتية استوطنت الصويرة منذ 1892 عدة سنوات

(Annan.(

Missions protestantes au Maroc, Hesperis 42.

ـــــ برونير

(Guiller, تاجر ألماني استوطن الصويرة عام 1863 وتوفي بها عام 1884 وكان نائبا قنصليا لبلاده T. Braûer) l'Allemagne et le Maroc: 1870 - 1905 (p25)

ـــــ بولدوين مبشر أمريكي استوطن الصويرة عام 1298 وقبلها طنجة مع أهله (1297) باستقلال عن البعثات البروتستانتية

Boldoin.

(المـــــراجـــــع (حول الصويرة

. (ـــــ كناشة الوزير محمد الطيب بن أبي عشرين حول (مكس ديوانه الصويرة في عهد السلطان محمد الثالث
ـــــ الوثائق المغربية ــ مديرية الوثائق الملكية م 5 ص 59 : رسالة إلى عامل الصويرة عمارة بن عبد الصادق يخبر فيها بمنع السلطان الحسن الأول
. المحميين من ممارسة خطة العدالة
. (ـــــ الشمس المنيرة في أخبار الصويرة) لأحمد الرجراجي (طبعة 1935
. ـــــ الصويرة (قصبة..) يوجد بها برج يسمى الصقالة حفظ فيه السلطان محمد بن عبد الله كسوة مقام ابراهيم
. (ـــــ الصويرة (ساحلها وقصرها
Matham (A), croquis de la côte et du château de Mogador, conservé à la National bibliothek de Vienne, reproduit dans les Sources inédites, 1ere série, Pays- Bas T. IV.
. (ـــــ الصويرة : تاريخ احتلالها. (دوكاستر ــ ق ــ أ ــ السعديون ــ البرتغال ص 120/ وصف انجليزي لها (دوكاستر ج 1 ص 285 ــ انجلترا
. ـــــ الصويرة والأبحاث الأثرية (مجلة هسبريس (3 ــ 4) عام 1954
. ـــــ الصويرة والجزر الأرجوانية (هسبريس (1 ــ 2) عام 1955
ـــــ الفرنسيون في موگادور عام 1844ــ كايي
ــ الفرنسيون في موكادور عام 1844 (دوكاستر ــ السعديون ــ س ــ أ ــ م 1 ص 1952 ــ 107 / 2 2 ص éCaill
. (253 و 307 / م 3 المقدمة ص 63 و 738
. ـــــ ملاحة سياحية عن موغادور وأرباضها
ـــــ الكشف عن بقايا أجهزة مائية في الصويرة بقلم بيرتيي
P. Berthier .
ـــــ يهود الصويرة بقلم دومازيير
B. Demazières : la Juiverie de Magader, Rabat 1945 (p69).
ـــــ المدن البحرية بالمغرب عام 1872 بقلم
Elie de la Primaudaie.
ـــــ الجاليات الاسرائيلية بجنوب المغرب. وبعض مظاهر الروح الشعبية لدى يهود جنوب المغرب كلاهما للسيد فلامان
.طبعة الدار البيضاء عام Pierre Flamand 1959
. (ـــــ مراسي المغرب لصاحبه طبعة مدريد عام 1945 (127ص
Ochoa y Benjumea Jose
ـــــ رحلة من الشاطيء إلى آخر الصحراء بقلم طبعة باريس
Lt. Cartier 1908.
(ـــــ رحلة من الصويرة إلى مراكش بقلم نشرة الجمعية الجغرافية (باريس 1868
Auguste Beaumier.
ـــــ ارشيفات النيابة القنصلية الأمريكية في موكادور توجد اليوم بالفرع الدبلوماسي للارشيفات الوطنية بواشنطن
National Archives , Washington D.C (corcos)
ـــــ كناشات المكتبة الحسنية تتراوح أعدادها بين 33 و 393 حول مداخيل وصوائر بيت المال بمراكش ومستفادات مرسى الصويرة وإحصاء الجيش الصويري وأسماء أفراده (5 ــ 56) وتقييد أملاك المخزن وأكريتها (5 ــ 80) ومستفادحاحا (3545) وتوجد كناشات أخرى حول تجارة الأجانب في
. (الصويرة وديونهم تجاه المخزن الذي كان يفرض المؤسسات الأجنبية إعداد هذه الكنانيش 120ــ 295) (توجد بكناش 46 قوائم حسابية
. ـــــ بوينطي فرانسيسكو
نائب قنصل اسبانيا بالرباط عام 1873 وقنصلها بالصويرة عام 1875 حيث كان من مراقبي المراسي المغربية عام 1863
Miége: Le Maroc et l'Europe T 1 p 156 Puente F
ـــــ بينطو أسرة يهودية اسبانية قطنت بطنجة ومراكش والصويرة والدار البيضاء منهم اسحاق بينطواك الذي كان ترجمانا بنيويورك عام 1789 ترجم رسالة محمد بن عبد الله عام 1202 هـ / 1788 إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية
Larede, les noms des Juifs p 998.
. ـــــ بينطو حييم ربي أكبر بالصويرة (ت 1844) صوفي قبالى مشهور عند اليهود
- Angel Ganzalez Palencia "Un Italiano en Magador, en 1783".Africa (Julio-agosta, 1948.
- A. Beaumier "Mogader et son commerce maritine".
- Castries, le Danemark (p 345)
. الشركة الملكية الدنماركية للتجارة
Danske Afrikankse Kiampagnies

حصلت على الاحتكار التجاري عام 1751 في كل من آسفي وأكادير والرباط وسلا والمعمورة والعرائش وتطوان وتؤكد التقارير البريطانية أن مرسى موكادور قد سلمت للدنماركيين أيضا.

Public Record office, State Papers 71/9 Safi 1751

وتوجد في أرشيفات شونهوفن رسائل عبرية تتعلق بأنشطة الهولنديين في أكادير والصويرة.

Schoanhoven

- Dollfus, H. P l'Etablissement d'un fichier ichtyologique du Maroc Atlantique de Tanger à l'embouchure de l'Oued Dra., Rabat 1955.

- J.N Ginsburg, An account of The Persecution of the Protestant mission among the Jews at mogader, Morocco (London, 1880).

- Henri Froidevaux, Une description de Magador en 1765, Annales de Géographie, 2(1893) B.N. Paris n 6236.

-- Hosotte, Reynaud, "Un négociant à Mogador à la fin du XVIIe siècle et sa correspondance avec le consul de france à Salé. "Hesperis 44 (1957).

- Hubert Giraud "Itinéraire de -Mogader à Marrakech (1890 - 1892) C.R. de séances du Congrés National de Géog, marseille 1898.

- Jacques Caillé, les Français à Mogader en 1844 (Essaouira 1952).

- Laskier, the Alliance Israélite Universelle and The Jewish communities of Morocco, 1862 - 1962 (Albany N.Y 1983).

- J.Leclery "Mogader" Revue Britanique 6 (1880), 403 Gay (1865).

- Michel Abitbol, Temoins et acteurs: Les corces et l'histoire du Maroc contemporaire (Jerusalem 1980).

J. L. Miège, les Juifs et le commerce transahariens au IXX siècle, in M. Abithol ,communautés juives des marges sahariennes du Maghreb (Jerusalem 1982).

- Obedia, les juifs de Mogader. - C. Ollive "Géographie médicale": Climat de Mogader et son influence sur la phtisie B.S.G (1875).

- C. Ollive "Commerce entre Tinbouctou et Mogader", Bulletin de la société de Géog de marseille 4 (1980)5.

- Paul-Engéne Bache, "Sauvenirs d'un voyage à Mogador", Revue maritime et coloniale (Janvier - Fev 1861).

- J. Rousseau des Roches, "Trois sauvenirs Tanger, Isly, Mogador (Paris 1846).

- Schroeter, D.J:

1- Merchants and pedlars of Essaouira A social history of a Moroccan trading Town, 1844 - 1886 TH. D. Histoire Manchester.

2- Merchants of Essaouira: Urban Société and Imperialism in Soutwestern Morocco 1844 - 1886.

. (تأليف دانييل شروتر جامعة كاليفورنيا ترجمة الاستاذ خالد بن العفير تحت عنوان (تجارة الصويرة

- Sala (De) Relif of The Sufferers at Mogader De Sola

- Mocatta library "Archive" Committée for The Pamphlets 6.

- Thomas K. Park, "Administration and The Economy: Morocco 1880 to 1980, The case Of Essaouira, Ph. D. Thesis (Wisconsin 1983).

- Mogador to Tanger in July and August 1830: Memorandum Respecting The foundaltion of Mogader, its Trade ms 1828 fol 47.

جـــــــزولـــــــة

جزولة (أو إيجوزولن) : منطقة تقع جنوبي المغرب بسوس هل هي أصل كلمة البربر) Getules, Coissac de Chavrebière, Histoire du Maroc p 83. والمخزن ــ ص 5 / الموسوعة الإسلامية ج 2 ص 539 / الإعلام للمراكشي / اسبانيا المسلمة، بروفنصال ص 27 / ولأحمد بن عبد الله بن يعقوب الرسموكي السملالي (1093 هــ / 1682م) (رجال جزولة بسوس (نسخة بالخزانة المسعودية) / دوكاستر ــ السعديون ــ السلسلة الأولى م 1 ص 591 ــ 610 / م 2 ص 218 وجزولة أو (أكزولة) إحدى جماعات دائرة عبدة (إقليم فاس) وجبل جزولة هو جبل الأطلس الصغير يمر بالموضع المسمى

ومن الجزيرة الخضراء إليه 28 ميلا (الحلل السندسية ج 1 ص 83) وتوجد گزولة Gazules les de Alola بالأندلس بنهر "برباط" الذي يرتبط مع باقي جبال الأطلس بواسطة جبل سارو البركاني وصخور هذا القسم من الأطلس عريقة في القدم من الوجهة الجيولوجية وهو أشبه بالنجود الصحراوية منه بجبال الأطلس المتوسط وتحاذي هذه النجود أودية في شكل عمودي أو مواز تحدث انفراجا فتتوافر المراكز والمجتمعات البشرية بسبب وعورة الممرات في عرض الجبال كشف اللبس عن حوادث الأطلس لأبي الفضل عبد الحميد ابن عبد السلام الرندة .

- RC. Thoman,l'Atlas dans l'histoire du Maroc.
- La Montagne Marocaine n spécial " Atlas" n 1. 1946.
- Dr. Russo-l'Anti-Atlas "La Montagne Marocaine" spécial Atlas, n 2, 1944.

ومن قبائل جزولة (تيروكيت) وهي قرية برسموكة منها موسى الروداني بن العربي بن ابراهيم بن عبد الله تولى قـــــضاء تارودانت عام 1326هــ إلى الحـــمـــــاية حـــيـــث خلفه الـــفـــاطـــمي الـــشـــرادي الفاسي عام 1332هــ إلى 1337هــ فعاد الروداني إلى القضاء إلى عام 1361هــ (المعسول ج 18 ص 5) .

ومن المناطق الجزولية بلد (ترسواطة) بواد لكوسة وهو مسقط رأس الشيخ سيدي محمد بن أحمد الحضيـــكي(راجع قبائل جزولة في دوكاستر الـــسـعديـــون (ــ س ــ أ م 2ص 1591،م 2ص 218) .

(ويرى بعضهم أن (الجيتول) شعب بربري في إفريقيا القديمة هو شعب (جزولة) .

عن ارجوان آخر هو pourpre maure وقد ميز مؤرخون بين ما وقع العثور عليه في جزولة مما يعرف بالارجوان المغربي pourpre getule ارجوان جيتول القديمة كصبغة

: الجيتول حسب الحسن الوزان

فلاحظ أنه كان يقصد في التاريخ القديم جنوب المغرب المجاور للصحراء، حيث كان Getulie وصف الحسن الوزان (ليون الإفريقي) منطقة الجيتول يقطن الليبيون وهم ثلاث فصائل انتقل بعضها إلى اثيوبيا وكانوا رحلا انتشروا شمالا وكان للأمير (يوكورتا) رعايا وجنود من الجيتول وكذلك الجيش الروماني إلى القرن الرابع الميلادي والجيتوليون السود هم الذين كانوا يعيشون جنوبي المغرب ويكفي أن نقطع إثني عشر كيلومتر جنوبي كولمين للوصول إلى (أسرير) كانت في القرن العشر هي (نول لمطة) ولذلك مازال رجال التكنة يسمون (اسرير لمطة) وقد ذكر اليعقوبي الذي صنف كتابه عام (889) أن اللمطيين كانوا حول (زويلة الفزان)، وجعل منهم ابن خلدون إخوانا لصنهاجة وأوربة وجزولة وازداجة وبني عمومة هوارة وكان بعضهم يقطن بجوار صنهاجة الملثمين وبعض آخر يقطن الصحاري جنوبي تلمسان وافريقية ويظهر أنهم عايشوا الهكار قبل وصول هوارة أما اللمطيون في الشمال فقد لوحظ وجودهم في القرن العاشر الميلادي بناحية (واد نول) حسب ابن حوقل وكانت عاصمتهم هي (نول لمطة) حيث يوجد اليوم (نخيل أسرير) وكان بها سوق تصنع وتباع فيه الدرقات اللمطية وربما رجعت الخصائص التجارية التي يمتاز بها اللمطيون إلى هذا العهد وربما إلى ما قبل ذلك أيام الفينيقيين وملاقاتهم القديمة مع اليهود وبعدما استولى المرابطون على المغرب وأسسوا مدينة مراكش احتلوا (نول لمطة) وأسسوا فيها مصنعا لسك النقود وقد تاروا في عهد الموحدين ولكنهم ضعفوا تجاه غارات بني معقل الواردين من تونس عن طريق شمال الصحراء ويقال بأن بني معقل وصلوا إلى نول لمطة حوالي 1218م فقضوا على اللمطيين وانصهرت قبيلتان لمطيتان امرهما (زوكان) في معاقل بني حسان حيث حملوا اسم (تكنة) وأصبحت (لمطة نول) تفقد شخصيتها لتنمحي بالنسبة لمدينة (تكاوست) التي لا تزال موجودة وتحمل اسم (القصابي) وقد أغار بنو مرين على المعاقلة واضطروهم إلى الهجرة إلى الساقية الحمراء وقد لاحظ بويكودو في كتابه Arts et Coutumes des Maures أنه يمكن العثور على بقايا (تكاوست) تحت رمال (القصابي) وقد عرف الحسن الوازن مدينة (تكاوست) عندما زارها عام 1513م فوصفها بأنها مدينة كبرى بل أهم مدينة بسوس تضم ثمانية آلاف عائلة تقع على بعد نحو ستين ميلا من المحيط وخمسين ميلا من الأطلس نحو الجنوب وقد أسسها الأفارقة على مسافة عشرة أميال بعد واد سوس، ويقطنها تجار وحرفيرن وفلاحون قد ازدهرت محاصيلهم وماشيتهم وكثرت أصوافهم فكانوا ينسجون الصوفيات ويصدرونها إلى تنبكتو وولاتة مرة في السنة وينعقد السوق مرتين كل أسبوع وكان السكان سمر الألوان به قد استهجنوا من نتاج مزدوج بين البيض والسود .

:مسرد الجزوليين

. (ـــ ابراهيم بن سعيد الجزولي (986هـ / 1579م) (درة الحجال ج 1 ص 110
ـــ ابراهيم بن محمد الجزولي الموسيقي الرباطي (1325هـ / 1907م) (الاغتباط ج 2 ص 22) من أعلام الفكر المعاصر (ج 2 ص 259) .
. (ـــ ابراهيم بن يعقوب الجزولي : دفين أشقوندة بتادلة (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 366
ـــ ابراهيم بن محمد بن محمد التكمتي الجزولي : له نظم "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب" تأليف عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي المتوفى عام 761هـ / 1360م كما للسلطان مولاي عبد الحفيظ نظم آخر سماه "السبك العجيب في نظم مغني اللبيب" (طبع بفاس في 112 ص) وقد شرح الأصل محمد بن أحمد بن محمد السملالي في عشرة كراريس فرغ منه عام 1210 هـ / 1795م وسماه "معين الطالب النجيب على فهم ألفاظ تحفة الحبيب". . ((الخزانة الزيدانية بمكناس رقم 300
كما توجد حاشية لأبي حفص عمر بن عبد الله الفاسي الفهري المتوفى عام 1108هـ / 1714م سماها "بغية الأريب على مغني اللبيب" (تقع في سفر وسط) .
ـــ ابن أبي حاج محمد بن علي بن عبد الرحمن الجزولي : (توفي في حدود 755هـ أو 758هـ / 1355م أو 1357م). (الجذوة ص 143 / السلوة ج 3، ص 275)، (ويعرف بابن الحاج الامام القاضي ويوجد في (خم 5825) لابن الحاج محمد بن علي الشريف الحسني كتاب اسمه "الدوحة المشتبكة في المعادن المنطرقة" .
ـــ ابن سليمان أحمد الجزولي الرسموكي شيخ الإسلام (1113هـ / 1720م)، (السلوة ج 1 ص 296)، (يوجد أحمد بن سليمان الرسموكي آخر ترجمته في الصفوة توفي في حدود 1070هـ) فهل هو صاحب "عمدة الرغاب في حل معونة الطلاب".لعلي بن محمد بن أبي القاسم الدادسي (المتحف البريطاني 410 / المكتبة الوطنية بتونس 1525م / الإعلام للمراكشي ج 2 ص 168 .

مصنفاته :

. (ـ إكمال رجز أبي سالم بن سالم بن قاسم السملالي في الحساب وشروحه بشرحين (الإعلام للمراكشي ج 2 ص 168 1
. (ـ رجزية الفرائض المسنونة (خح 936 / 882 2
. ـ شرح العمل بالزايرجة لأبي العباس السبتي 3
. ـ منظومة في العروض تمم بها مقصورة الخزرجي وشرحها التهامي الأوبيري 4
ـــ ابن سليمان محمد بن سعيد (أو عبد الرحمن ابن أبي بكر الجزولي السملالي) (870هـ / 1465م) (حسب النيل وقيل إنه توفي عام 875هـ حسب درة الحجال)،(النشر ج 2 طبعة الرباط 1934 / الإعلام للزركلي ج 7 ص 294، / الإعلام للمراكشي ج 4 ص 157 / مراكش لصاحبه A.Cour,l'Etablissementdes Chérifs p33 دوفردان / الاستقصا
ـــ كتاب في ترجمته للشيخ حسنين بن مصطفى غانم المنفلوطي مفتي المالكية بالمدينة المنورة إسمه " تحفة الكرام المبذولة في بعض مناقب غوث الأنام قطب جزولة" (خع 925د) يقال بأنه انتقل إلى مصر وأخذ عنه عالم من الناس وأخذ هو على ما حكاه الغزواني عن الشيخ عبد العزيز العجمي بالجامع الأزهر وهو عن الشاذلي، ولكن الجزولي توفي عام 870هـ والشاذلي عام 656هـ وبعيد أن يكون بينهما واحد فقط كما أكد ذلك صاحب المرآة (ص 19) وهو حسيني لا حسني (راجع الغلط الواقع في نسبته حيث أسقط ذكر علي زين العابدين بين الحسين والحسن ولا بد لأن الحسين السبط لم يعقب إلا منه كما نص عليه ابن خلكان وغيره، ولا يبعد أن يكون نص عليه ابن خلكان وغيره، ولا يبعد أن يكون من أولاد جعفر بن الحسن المثنى، ويكون عبد الله الكامل مزيدا غلطا وفي أولاد ادريس باني فاس جعفر أيضا وورد في القرطاس أن سليمان بن عبد الله الكامل نزل تلمسان واستوطنها، وكان له بها أولاد كثيرون، فكل حسني هناك من نسل سليمان بن عبد الله بن حسن، وقد دخل أكثر ولده إلى بلاد لمطة والسوس الأقصى، فلا يبعد على هذا أن يكون هو سليمان بن جعفر وعبد الله الكامل وحتما أن يكون سقط سليمان المنسوب إليه لا جده (ممتع الأسماع في ذكر الجزولي والتباع وما لهما من الأتباع) 0طبعة فاس ص 3)، راجع وصف الطريقة الجزولية في كتاب "الطرفة في اختصار التحفة" أي (تحفة أهل الصديقية بأسانيد الطريقة الجزولية الزروقية) لمحمد المهدي الفاسي لمحمد بن الطيب القادري (خع 471) .

مصنفاته :

/ ـ اتحاف النبلاء ممتع الأسماع (فاس 1313) ج 3 ص 7
ـــ (دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار) نسخ مخطوطة متعددة في معظم مكتبات العالم نحو (18 نسخة في خم وغيرها كباريز وبريل وكامبردج والفاتيكان والقرويين والزيتونة والقاهرة والهند واسطمبول والجزائر وفاس ولاهور ومدراس واكسفورد وطبع عام 1842 في (بطرسبورغ والقاهرة ست مرات من 1287 إلى 1308هـ) .

شروحه :

ـــ مطالع المسرات للعربي بن محمد المهدي القصري I ،ـــ الأنوار اللامعة للعربي بن محمد الفاسي (1032هـ / 1622م) القاهرة 270 الفاسي بن أحمد بن علي بن يوسف (1063هـ / 1653م) (ليبزغ ـ باريس ـ مدريد ـ القاهرة والقرويين (753) والزيتونة وكلكوتة (505) (مكتبة كابل (13 صفحة) وقسنطينة (87) والجزائر 823) .
،ـــ المنح الأهلية لسليمان بن عمر العجيلي الجمل (1204هـ / 1789م) القاهرة 233
. (خع 2381م د / خم 1362) II
. (ـــ المباحث الأصلية في مجلدين لابن الموفق علم الدين محمد بن أحمد اللورقي المرسي (661هـ / 1263م
. (ـ شرح لمحمد الفاضل الدهلوي (كلكوتة 441 III ،ـــ تحفة الأخبار ومعونة الأبرار (الزيتونة 1617، 194
ـــ محمد بن سعيد الأريحاوي (1158هـ / 1745م) 254
Sulain.
. (ـــ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر السوكوساري الحسني (مدريد 134

،ـــ أحمد بن أحمد السيجاعي (1190هـ / 1885م) القاهرة 271
ـــ الحسين العدوي الحمزاوي (1303هـ / 1885م) طبع بالقاهرة 1289هـ ؛

: له شروح هـــي

،ـــ تفريج الكرب المهمة لعبد المعطي بن سالم السملاوي (1110هـ / 1698م)(القاهرة 280
. ،ـــ مناظر الحسنات لمحمد علي غيابثوري 159
. (ـــ منتج البركات 79 (سالم آغا
. (ـــ دفع العاهات في الصلاة على أفضل المخلوقات لمحمد القادري الكردي (1107هـ / 1695م) 356 (المكتب الهندي
: ـــ الشيخ عبد الله الحموي الحمدوني الأزهري الشافعي (دار الكتب بشبين الكرم ــ مصر). من شروحه
. (ـــ الأزهار لمحمد بن السالك الجبرتي (خم 6494
. ـــ تخريج أحاديث دلائل الخيرات لأبي رأس محمد ابن أحمد المعسكري
ـــ ابراهيم الفجيجي وحاشيتين لسيدي عبد الرحمن الفاسي وسيدي العربي الفاسي، وقد أحصى حاجي خليفة اثني عشر شرحا (ج 1 ص 465) ولاحظ أن
. الناس يواظبون عليه في بلاد الروم
وتحدث الزبيدي عـــن الـــدلائـــل (شـــــرح الإحـــيـــــاء ص 289) فذكر أن رجلا ألف في وقته بشيراز كتابا سماه بهذا الإسم على هذه
. (الطريقة راجع الشروح في كتابنا (المعلمة المغربية للتصوف
. (ــ العجالة في القراءات (القرويين 248
ــ حزب الفلاح خع 1060د / خم 8833 / 1039 شرحه عبد الرحمن العياشي في المصباح وكذلك شرح للمهدي بن محمد بن ابراهيم المراكشي
. ((خع 1760 د 53ورقة
. (ــ عقيدة (نسخة بمكتبة ليدن 4 / 335
. ــ النصح التام لمن قال إلى الله ثم استقام
. ــ رسالة في التصوف (خع 1960 د م 332 ــ 357) ذكرت في النيل بهامش الديباج 6
. (ــ الوظيفة الربانية (دار الكتب الوطنية بتونس ق.13 ــ س 5 ــ 7 ــ 14 7
. (ــ حزب الأبريز (دار الكتب الوطنية بتونس ق.20 ــ س 14 ــ 13 8
. (ــ حزب سبحان الدائم لا يزول (دار الكتب الوطنية بتونس ق.9 ــ س 9 ــ 11 9
ـــ ابن سليمان الجزولي محمد بن سليمان بن داود بن بشر بن عمر بن أبي بكر الجمال: ولد عام 806 أو بعدها في جزولة ثم انتقل إلى مراكش ففاس عام
835 ثم تونس عام 840 ثم طرابلس ثم القاهرة، أواخر 840، مات بمكة عام 863هـ (الضوء اللامع للسخاوي ج 4 ص 259) وهو المعروف
بالحيسوبي (النيل ص 330)/ الإعلام للمراكشي ج 4 ص 56) ــ ولابن سليمان الرسموكي كتاب اسمه "أجنحة الرغاب في معرفة الفرائض والحساب"
. ((خم 5327 / 8312) له رحلة ذكرها ابن القاضي في (لقط الفرائد
. (ـــ ابن عرفة محمد بن محمد الورغمي الجزولي (سلوة الأنفاس ج 2 ص 105
: ـــ ابن الغازي الجزولي محمد بن احمد بن أبي القاسم الحامدي الفاسي (1016هـ / 1607م) له
. (ــ رسالة في التجويد (الزيتونة 102 بروكلمان ج 2 ص 698 1
. نظم لرسالة ابن أبي زيد القيرواني . 2
. (ـــ ابن المفتي عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد الجزولي الباعقيلي (راجع عبد الرحمن
ـــ ابن ياسين عبد الله الجزولي : توفي شهيدا بالغرق (451هـ / 1509م) (الاستقصا ج 1 ص 100 / مدارك عياض ص 332 / عبد الله
. كنون ــ مجلة الثقافة المغربية عدد 4 (1391 هـ / 1971م) وهو غير عبد الله بن ياسين شيخ المرابطين دفين (كريفلة) قرب رباط الفتح
ـــ ابن الحسن (بن ياسين) السوسي : كان حيا عام 1221هـ / 1806م أحد تلامذة الشيخ التاودي بنسودة له : المواهب القدسية في أسانيد بعض
. (المشايخ الصوفية مع بعض المصنفات البهية والمسلسلات النبوية بالخزانة الفاسية ضمن مجموع (الإعلام للمراكشي ج 5 ص 127
ـــ ابن يللبخت أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي بن عيسى بن يومريلي اليزدكتني المراكشي (607هـ / 1210م) (التكملة ص 486 طبعة
عام 1932 / الذيل والتكملة ص 71 / صلة الصلة ص 53 / بغية الوعاة ص 369 / طبقات القراء ص 611 / الإعلام للمراكشي ج 6 ص
. (160 / شذرات الذهب (طبعة 1351 ج 5 ص 26

: مصنفاته

. (ــ التقييد المحاذي(به أبواب الجمل للزجاجي المسمى بالاعتماد أو القانون) (ومنهم من ينسبها لابن بري ولم يصح 1
ــ شرح ايضاح الفارسي وشواهده أخذ عنه في جزائر بني مزغانة يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي المعروف بزين الدين في دمشق وهو ناظم 2
الأرجوزة في النحو المسماة الدرة الألفية في علم العربية انتصب لتدريس العربية بمراكش، له حظ صالح من رواية الحديث. هو أول من أدخل
. صحاح الجوهري إلى المغرب
ــ المقدمة الجزولية في النحو (القرويين) عدد 1457 / الاسكوريال (190 و 36 و 2) شرحها عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبيني (البغية 3
والمباحث (eb ص 364). كما شرحها ابن الحاجب (القرويين عدد 1198) والعطار في المشكاة والنبراس (1186 ــ 1181
. (الكاملة للموفق الأندلسي المرسي (المقري ج 1 ص 493 ــ 551 / ياقوت ج 1 ص 152) وابن عصفور في (البديع

ـ شرح بانت سعاد (بروكلمان ج 1 ص 541) وقد برز على ابن الشلوبين في محاظرة بمراكش وكان ذلك أثناء تدريس أبي موسى في مسجد بباب 4 دكالة بمراكش فمر ابن الشلوبين فسمع أصوات الطلبة قد تعالت بالمذاكرة والمباحثة فاستخبر فأجيب بأنه مجلس أساتذة العربية فدخل متطلعا على مراتب طلبة مراكش في النحو فاستطرف ذلك وصار يناظرهم فدخل أبو موسى مبتذل الملبس في زي برابرة البوادي فسكت الطلبة إجلالا ولما استقر بابي موسى المجلس أخذ يتكلم في بعض أبواب العربية بضبط قوانينها وتقييد مسائلها وإحكام أصولها بما لا عهد لابي على بمثله فبهت وسقط في يده وقال إذا كان مثل هذا الموضع الخامل الذكر لا يكاد يؤبه له ولا يعد من كبار مجالس العلم لكونه في أخريات البلد تنصب للتدريس فيه مثل هذا الاستبحار في النحو فما الظن بالمجالس المختلفة والمساجد المشهورة التي يفتي بها ويدرس بها ولاة الأمر ويعظم فيها الحفل ويجتمع إليها أكابر طلبة العلم هذا بلد لا أسود فيه بعلمي فسار إلى اشبيلية .

ـــ أبو بكر بن أحمد بن سعيد التاملي أو التيملي الجزولي اللغوي الأديب توفي بمراكش عام 907 هـ / 1501م، له شرح على مقصورة المكودي ((الجذوة ص 104 / المعسول ج 8 ص 288) .

ـــ أبو قصبة الجزولي (البيان لابن عذاري ج 3 ص 215) .

ـــ أبو موسى الجزولي عالم تفقه عليه بالجزائر ابن معطي (الزواوي) صاحب الألفية التي قال فيها ابن مالك في الفيته "فائقة الفية ابن معطي" وهو يحيى بن معطي بن عبد النور الحنفي وقد كان مالكيا ثم تشفع كابن مالك وأبي حيان حين الخروج من المغرب وقد كان أبو حيان مالكيا قبل أن يتشفع. (انظر حاشية (محمد بن علي الصبان على شرح الأشموني المسمى ـ منهج السالك إلى ألفية ابن مالك ـ) .

ـــ أحمد بن شمس الدين بن عمر الجزولي شهاب الدين الدولت ابادي الهندي الحنفي المتوفى عام 848هـ / 1444م صاحب البحر المواج (والسراج الوهاج (فهرس المخطوطات الفارسية لدار الكتب المصرية عام 1963 ق 7 ص 37) .

ـــ أحمد بن عبد الرحمن الجزولي (درة الحجال ج 1 ص 82) .

ـــ أحمد بن محمد التملي الهشتوكي الجزولي (الاعلام لابن ابراهيم ج 2 ص 154) .

ـــ أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله العباسي السملالي الجزولي (1152 هـ / 1739م) .

ـــ أحمد بن محمد داود بن يعزى بن يوسف الجزولي الهشتوكي التملي، توفي بدرعة (1127 هـ / 1715م) (طبقات الحضيكي ج 1 ص 82 / الإعلام للمراكشي ج 2 ص 154 / الدرر الرصعة) .

: <u>مصنفاته</u>

ـ قرى العجلان على إجازة الأحبة والإخوان في كراستين وقف عليها صاحب الإعلام ونقل عنها (2 ص 54 1) .

ـ إنارة البصائر في ذكر مناقب الإمام ناصر وأتباعه الأكابر 2 .

ـ كشف الرموز (في 451 بيتا) (خع 1653 3) .

ـ منظومة في فرائض الدين (141 بيتا) (خع 1652 4) .

ـ رحلة حجازية اسمها هداية الملك العلام إلي بيت الله الحرام (1096 هـ / 1684م) وقف عليها الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني في تمگروت 5 .

ـــ أحمد بن موسى الجزولي السملالي التازروالتي : (971 هـ / 1563م) .

تأليف فيه لأحمد بن محمد بن أحمد أدفال الدرعي المترجم في الإعلام (ج 2 ص 91) هسبريس (1952) مغامرات خارقة لسيدي أحمد أو موسى باللغتين البربرية والفرنسية .

على خزانة كتب مولاي زيدان التي Castelane ـــ أحمد الجزولي سفير المولى زيدان 1021 هـ / 1612م. بعد استيلاء قنصل فرنسا كلف بنقلها إلى أكادير مع حليه واستيلاء قراصنة أسبان عليها غضب السلطان وقرر بعث سفير إلى ملك فرنسا لويس الثالث عشر هو القائد أحمد الجزولي الذي رافقة عدد من الأشخاص من بينهم الخصي (ناصر كارطا) وكانت المعاهدة المبرمة بين المغرب وهولندا (عام 1019 هـ / 1610م) في سفارة أحمد بن عبد الله قد خلقت روابط صداقة بين المغرب وهولندا حدت مولاي زيدان إلى توجيه سفيره أولا إلى (لاهاي) للحصول على تأييد هولندا حيث قدم رسالة من السلطان إلى مجلس الولايات العامة الذي بادر إلى تلبية الطلب وكتب في نفس اليوم إلى ملك فرنسا وسفير هولندا بباريس للحصول على تأشيرة الدخول للسفير المغربي فرفضت فرنسا واستدعى زيدان سفيره لما علم بالخبر (دوكاستر ج 2 ص 551 ـ فرنسا / هسبريس ـ تمودة م 4 عام 1963) .

ـــ الإيسيون : من قبائل جزولة عرفوا بالعلم ينسبون إلى (ايمنئيس) في ثارسواطت شرقي تافراوت منهم محمد بن موسى الذي اشتغل ثلاثة من أبنائه بالكتابة في بلاط أحمد المنصور، وكان إثنان منهم أمينين لبيت المال منهم القائد أو الرئيس ابراهيم رئيس المتصرفين في بيت مال المنصور الذي كلفه ببناء سد بوطوبة بفاس حوالي (1009هـ / 1600م) (روضة الآس للمقري ص 189) والآخران هما أحمد صاحب المساجلات الشعرية مع معاصريه وقد مدحه المقرى ومبارك الكاتب الشاعر .

: <u>ـــ برابرة جزولة</u>

التفت حول أبي حسون بودميعة علي بن محمد بن محمد بن الولي الصالح أحمد ابن موسى السملالي غالب القبائل السوسية وتالبت عليه البرابرة من بسائط جزولة وجبالها. (الاستقصا ج 3 ص 132) .

ـــ بربيش : من القرى المندثرة (ابان الاحتلال البرتغالي لسبتة اتخذها مجاهدوا جزولة المرابطون حول المدينة مرصدا لمراقبة تحركات حامية سبتة ويعرف هذا التل لدى البرتغاليين بجبل جزولة .

ـــ تيروكية : قرية برسموكة إحدى قبائل جزولة منها قرية موسى الروداني بن العربي بن ابراهيم ابن عبد الله الذي تولى قضاء تارودانت عام 1326هـ إلى الحماية حيث خلفه الفاطمي الشرادي الفاسي عام 1332هـ إلى 1337 هـ فعاد الروداني إلى القضاء عام 1361 هـ . (المعسول ج 18 ص 5)

ـــ الجيتول Getules (هل هم الجزوليون) وردت جماعة فارسية من العراق على المولى إدريس الثاني عندما بدأ يختط مدينة فاس فأنزلهم (بغيضة تسمى اليوم بعين علوان الذي كان عبدا أسود يأوي إلى هذه العين ويقطع الطريق فقتله المولى ادريس. (الاستقصا ج 1 ص 73) .

فهل هم الجزوليون ؟
يوغورطا ملك نوميديا ولد عام 154 ق. م. وهو) Jugurtha guerre de ولد ماسينيا) في كتابه Salluste) وقد نص ابن أخي
ولد ماسينيسا) على أن الميد والأرمن والفرس جاءوا مع هيراكلس Micipsas (م ــ 86 م 35) Salluste) وقد نص (هيركول اللاتيني، الذي سميت به أساطين هرقل وهو نصف إله يوناني) لتحرير ايبيريا (اسبانيا) ولما هلك هرقل طرد المرتزقة من اسبانيا واختلطوا باللوبيين وخاصة منهم الميد والأرمن في حين أن الفرس تحولت أشرعتهم بالريح إلى المحيط الأطلسي فوصلوا إلى جنوب المغرب حيث اتصلوا بالجيتول فتصاهروا . معهم وسميت سوس أو سوسة باسم سوسانة (أو عيلام) بالأهواز وقد اشتهر الفرس بالنوميديين ومعناه الرمل بلغتهم وأطلق على سكان الجزائر
ـــــ الحسن بن داود بن أبي القاسم بن الحاج الجزولي الرسموكي التختيني 914هـ / 1508م له خلاصة (التبيين لهدية المسكين). (مكتبة تطوان 26 ــ 5 ــ 345 / خع 1859د، م 87 ــ 1664د وهو شرح لمنظومة أبي زيد عبد الرحمن السنوسي التي نظم فيها مختصر أبي يحيى بن جماعة التونسي في البيوع. (طبقات الحضيكي ج 1 ص 176 / سوس العالمة ص 179) .
ـــــ الحسن بن عثمان الجزولي : نزيل فاس (932هـ / 1525م) (ذكر المنجور في فهرسته الصغرى) أنه كان حافظا لتوضيح خليل لكثرة نسخه له ((الجذوة ص 112) .
ـــــ خالد بن يحيى الجرسيفي أبو الوليد الجزولي، له (نتيجة الإلهام في وجود دار السلام) يوجد شرحها المسمى (وسيلة الأحلام إلى نيل الأفهام)(خع 1317 / خ 5706) وقد نسب لعلي بن حسين بن داود بلقاسم المرابطي الرسموكي شرح هو (وسيلة الحكام إلى نيل نتيجة الإلهام) .
(ـــــ داود بن محمد الجزولي، له (مختصر أمهات الوثائق وما يتعلق بها من العلائق) (خ 2208 ــ 9411) .
ـــــ سعيد بن سعيد بن داود الجزولي : له (إعانة الصبيان على عدة البيان) (خ 6035 / 1096) (معين الصبيان على الدرر اللوامع) (خ 6035) .
ـــــ سعيد بن أحمد الجزولي الشليح، ذكره الزياني كأحد رفقائه في الدراسة (الترجمانة الكبرى ص 61 نشر وزارة الأنباء). وهو كاتب السلطان محمد بن عبد الله وجهه عام (1182هـ) إلى بلاد سوس لجمع عبيد المخزن كما بعث وصيفه المحجوب بن قائد رأسه لإقليم طاطا وأقا وتيشيت من بلاد القبلة لنفس الغاية فجمعوا الفين من كل منطقة فأنزلهم السلطان بظاهر مراكش بقيادة المحجوب. (الاستقصا ج 4 ص 106)
ـــــ عبد الرحمن بن عفان الجزولي : (890 هـ / 1485م) (نيل الابتهاج ص 139 / السلوة ج 2 ص 124) له (حاشية على رسالة ابن أبي زيد القيرواني)، وتوجد نسخ في (ميونيخ 343 / المتحف البريطاني 164 / الجزائر 1061)، وأشار صاحب (الجذوة ص 258) إلى : عبد الرحمن بن عفان الجزولي المتوفى عام (741هـ / 1340م) صاحب التقاليد الثلاثة على الرسالة القيروانية أولها في سبعة أسفار والثانية في ثلاثة والثالثة في سفرين .
ـــــ عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد بن المفتي السوسي الجزولي الباعقيلي 1020هـ / 1611م (توفي بمراكش) (خع 2248 د / خع 2282 د، م 1 ــ 128. له :
1 ــ قطب الأنوار من روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار لعبد الرحمن الجادري موقت القرويين (839ص) طبع على الحجر بفاس (في 99) مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس رقم 921. 17 / خم 489 / 557 / 1032 / 6317 / 1692 / خع 930 د / 1347 / 358. (ملحق بروكلمان ج 2 ص 217) .
2 ــ (تحصيل في الربع المجيب، خم 2233د) .
3 ــ أرجوزة .
ـــــ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الجزولي التامانارتي قاضي سوس (1060هـ / 1650م). (الصفوة ص 155 / فهرس الفهارس ج 2 ص 181 / مناقب الحضيكي ج 2 ص 152). له :
1 ــ شرح اللامية الجزائرية في التوحيد المسماة (كفاية المريد) لأحمد بن عبد الله الزواوي (884 هـ / 1479م) (خع 2079د) (209 ص) (راجع سوس العالمة لمحمد المختار السوسي ص 181)، يوجد شرح ثان لمحمد بن يوسف السنوسي وثالث لعبد السلام بن ابراهيم الغرناطي (خع 1817د) في (172 ورقة) (خع 1676د / 2213 د / 2076 د) .
2 ــ فهرست اسمها (الفوائد الجمة في اسناد علوم الامة) (خزانة القرويين 1420 د / خ 8176 / خع 1420 د) (اختصرها أحد علماء (طاطا)) .
3 ــ هل القرآن والحديث القدسي يقال فيهما كلام الله الذي هو صفة ذاته لأنهما وحي من الله أو بينهما فرق؟ فيقال القرآن كلام الله والحديث كلام المخلوق (الذي هو فعل من أفعال الله؟ (خع 2076 د). وبعده موافقة عبد الله بن يعقوب السملالي (1052 هـ / 1642م) .
4 ــ ديوان شعر (خ 5623) .
(ـــــ عبد الرحمن بن الحاج محمد الأخصاصي البوزاكارني الجزولي (1380 هـ / 1961م) (دفين الرباط أديب كبير وعالم مشارك نحوا وفقها ولغة وفرائض وحسابا قرأ في مدرسة (اد غزال) ب(الأخصاص) ثم في مدرسة الاستاذ الطاهر ابن محمد الافراني في تانكرت) وقد أشار صاحب المعسول (الجزء العاشر) إلى مطارحاته الشعرية .
ـــــ عبد الرحمن التهالي الجزولي الركائبي هو جد آل عبد الحي أسرة علمية شهيرة بالصحراء بالفتيا أصلها من جزولة وهي فخذة من الأفخاذ في قبيلة (الركائبات) وكان رحل إلى الشيخ سيدي أحمد الركائبي في حياته فصار من أصحابه المتخرجين عنه ومدفنه مشهور في الصحراء الغربية من مسيل الوادي المار إلى (واد نول) من درعة وكان يعيش في القرن الثامن .
ـــــ عبد الرحيم بن ابراهيم بن محمد الغرناطي ابن الفرس الحافظ لأسانيد الحديث (قيل يلقب بالمهدي) ظهر بعد المنصور في (جزولة) قتل بناحية مراكش عام 600 هـ/ 1203م على يد جيوش الناصر الموحدي بقي رأسه معلقا عشرين سنة على باب مراكش في شباكة حديد وكانت ثورته بناحية درعة (الحلة السيراء ج 2 ص 270 / طبعة القاهرة 1963 / نيل الابتهاج) وذكر صاحب (الاستقصا ج 1 ص 190) ابن الفرس عبد الرحيم بن عبد الرحمن الأندلسي المعروف بالمهر (ولعله المهدي) مدعي الإمامة .
ـــــ عبد السميح (وقيل السميع) بن محمد الكنفيسي الجزولي الحافظ توفي بعد (940هـ / 1533م) (درة الحجال ج 2 ص 399 / جذوة الاقتباس ص 280) .

. (ـــــ عبد السميع الأمزالي (جمعت نوازله في مجلد ضخم (من رجال القرن الحادي عشر / خلال جزولة ج 3 ص 163 / سوس العالمة 186
. (ـــــ عبد العزيز بن تليلا الجزولي (680هـ / 1282م) (درة الحجال ج 2 ص 299
. (ـــــ عبد الله بن أبي بن يحي بن عبد السلام الجزولي نزيل الاسكندرية كان حيا عام (699 هـ / 1299م).له (نهاية الرائض في الفرائض
. (ـــــ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد البكري شارح (الشفا) للقاضي عياض (خ 1699م
(ـــــ عبد الله بن موسى الجزولي : (التشوف ص 270
(ـــــ عبد الله بن ياسين الجزولي : (راجع ابن ياسين
: ـــــ عبد الله بن يعقوب السملالي (1052 هـ / 1642م) شيخ علماء جزولة.له
. (شرح جامع بهرام (نسختان في خزانة أبي فارس الأدوزي *
. تعليق على عقيدة السنوسي بهذه الخزانة *
. حاشية على مختصر بادوز *
. مجموعة فتاوي *
. (مؤلف في رجال من فقهاء المالكية المتقدمين (خزانة أحمد بن محمد بن السنوسي *
. (أجوبة عن عدة نوازل فقهية (خع 2076 د (م 338 ــ 343) (المعسول ج 5 ص 5 *
. (ـــــ عبد المومن بن يعزى الجزولي : كان حيا عام (974هـ
ـــــ علي بن أحمد الجياني الجزولي 1049 هـ / 1639 (صلة الصلة ص 139 / تكملة التكملة ص 125 / الذيل والتكملة ص 85).له شروح
. (على منظومة الحساب لابراهيم بن أبي القاسم السملالي وعبد العزيز الرسموكي (خع 1531د
(ـــــ محمد بن العباس بن الحسن بن محمد بن يس الجزولي الفاسي : (الاعلام للمراكشي ج 5 ص 160
له فهرسة سماها (المواهب القدسية في أسانيد بعض المشايخ الصوفية، مع بعض الكتب البهية والمسلسلات النبوية)، وقد ترجم صاحب الإعلام (ج 6 ص
. (163، طبعة 1975 لمن سماه محمد بن الحاج العباسي بن يس الجزولي الفاسي
. (ـــــ محمد شمس الدين بن الجزولي (745هـ / 1344م) له (رسالة في العمل بالجيب الغائب) (باريز 2519) (بروكلمان 2 ص 364
. (ـــــ محمد بن عبد الرزاق الجزولي (درة الحجال ج 1 ص 283 نيل الابتهاج ص 249 / السلوة ج 3 ص 276
ـــــ محمد بن عبد العزيز بن أبي بكر الجزولي السملالي اليعقوبي الرسموكي له: (شروح المقنع في علم أبي مقرع) (باريز 2568 / المكتبة الوطنية
بتونس 4345م / 1141م)، وهنالك (محمد بن عبد العزيز التيملي) صاحب (طلائع اليمن والنجاح فيما اختص بمولانا (الشيخ من الأمداح) وهو الشيخ
. (المأمون بن أحمد المنصور الذهبي (نسخة بالخزانة الفاسية الفهرية بفاس
ـــــ محمد بن عبد الله أو بلوش : أصله من أدار : قرية من قبيلة آيت عبد الله وهي إحدى قبائل بعمران وقد انتقلت للسكنى بها من الأطلس عائلة القاضي
محمد آيت صواب بقبائل جزولة منذ زهاء قرنين وفي هذه الأسرة الباعمرانية السوسية علماء وقراء كبار أشار إليهم صاحب المعسول (ج 10 ص
. (230
. (ـــــ محمد بن علي بن محمد بن علي المري الجزولي الحسني المتوفى بفاس (1018هـ / 1609م
ـــــ محمد بن محمد علي الدرعي التامجروتي الجزولي : (الجذوة ص 206) استعمل في السفارة عام 988هـ / 1580م، أخذ في مصر عن نجم
الدين الغيطي ومحمد بن أبي بكر العلقمي وابن فهد بمكة توفي بفاس 988هـ / 1580م)، (السلوة ج 3 ص 284 / درة الحجال ج 1 ص
. (258
(ـــــ محمد بن سليمان بن داوود. (راجع ابن سليمان
ـــــ محمد الفاسي : عرف بالجزولي (السلوة ج 3 ص 263) له فهرسة سماها (المواهب القدسية في أسانيد بعض المشايخ الصوفية محمد بن يس الجزولي
الفاسي / الاعلام للمراكشي ج 5 ص 160) له فهرسة سماها (المواهب القدسية في أسانيد بعض المشايخ الصوفية مع بعض الكتب البهية والمسلسلات
. (النبوية) وقد ترجم صاحب الإعلام (ج 6 ص 163 طبعة 1975) لمن سماه (محمد بن الحاج العباسي بن يس الجزولي الفاسي
ـــــ موسى بن العربي بن ابراهيم بن عبد الله الروداني (1362هـ) ينتمي إلى قرية (تيروكيت) برسموكة إحدى قبائل جزولة تولى القضاء في (تارودانت)
. عام 1326هـ إلى عهد الحماية
: ـــــ يحيى بن موسى المعلم الجزولي له
. (قصيدة رائية في رسم القرآن الكريم" (خ 7547"
. (ـــــ يوسف أبو يعقوب الجزولي له (منهاج الحقيقة والشريعة) (مكتبة تطوان 3 / 455

: القرآن الكريم والحديث

ـــــ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الجزولي التامانارتي قاضي سوس (1060 هـ / 1650م). له : (هل القرآن والحديث (أي القدسي) يقال . (فيهما كلام الله الذي هو صفة ذاته (خع 2076هـ

ـــــ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الفرس الحافظ لأسانيد الحديث يلقب بالمهدي ظهر بعد المنصور الموحدي في جزولة وقتل بمراكش عام (600هـ / 1203م) على يد جيش الناصر الموحدي .

. (ـــــ عبد السميح (وقيل السميع) بن محمد الكنفيسي الجزولي الحافظ (توفي بعد 940هـ / 1533م

. (ـــــ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد البكري التاملي الجزولي (شارح الشفا) للقاضي عياض (خ 1699

: ـــــ محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي الأيسي الملركي الملوكي (1189 هـ / 1775م). له

. شرح الطرفة في إصلاح الحديث . 1

. (اختصار الإصابة لابن حجر (خ 2599 . 2

. اختصار القسطلاني على البخاري . 3

. شرح الشفا بالإضافة إلى حاشيته . 4

. (حاشية على البخاري (خ 1701 . 5

. حاشية على سيرة الكلاعي . 6

ـــــ محمد بن العباس بن الحسن بن محمد بن يس الجزولي الفاسي، له (فهرسة) اسمها

. المواهب القدسية في أسانيد بعض المشايخ (الصوفية) مع بعض الكتب البهية والمسلسلات النبوية

: أساتذة القراءات

. (ـــــ ابن سليمان محمد بن سعيد الجزولي (870 هـ / 1465م) له (العجالة في القراءات) (خزانة القرويين 248

. (ـــــ ابن الغازي محمد بن أحمد الجزولي الحامدي الفاسي (1016 هـ / 1607م) له (رسالة في التجويد) (الزيتونة 102

: ـــــ سعيد بن سعيد بن داود الجزولي . له

. (إعانة الصبيان على عدة البيان (خ 6035 ـ 1096 . 1

. (معين الصبيان على الدرر اللوامع (خ 6035 . 2

ـــــ محمد بن عبد العزيز بن أبي بكر الجزولي السملالي اليعقوبي الرسموكي له (شرح المقنع في علم أبي مقرع). (باريز 2568 / المكتبة الوطنية بتونس . (4240م ـ 4345 ـ 1141م

ـــــ محمد بن عبد العزيز بن أبي بكر الجزولي السملالي اليعقوبي الرسموكي له (شرح المقنع في علم أبي مقرع)، (باريز 2568 / المكتبة الوطنية بتونس . (424م ، 1141م

(ـــــ يحيى بن موسى المعلم الجزولي. له : (قصيدة رائية في رسم القـــرآن الكـــــــريم خع 7547

: الفقه والعقائد

. (ori ـــــ ابن سليمان محمد بن سعيد الجزولي (870 هـ / 1465م)، له (عقيدة) (خ 7245 / مكتبة ليدن 4 / 335

. (ـــــ الحسن بن داود بن أبي القاسم الجزولي، له : (خلاصة التبيين لهدية المسكين) (مكتبة تطوان 5 ـ 345 / خع 1859 ـ 1664د

. (وهو شرح لمنظومة ابن أبي زيد عبد الرحمن السنوسي التي نظم فيها مختصر ابن جماعة التونسي في البيوع

. ـــــ الحسن بن عثمان الجزولي نزيل فاس (932هـ / 1525م) يحفظ توضيح خليل لكثرة نسخه له

. (ـــــ خالد بن يحيى الگرسيفي الجزولي، له (نتيجة الإلهام في وجود دار الأفهام) (خع 1317

. (ـــــ داود بن محمد الجزولي، له مختصر أمهات الوثائق وما يتعلق بها من العلائق (خ 2208 ـ 9411

ـــــ عبد الرحمن بن عفان الجزولي (890هـ / 1485م) له : (حاشية على رسالة ابن أبي زيد القيرواني) (ميونيخ 343 / المتحف البريطاني 164 / الجزائر 1061) (نيل الابتهاج ص 139 / السلوة ج 2 ص 124) وقد أشار صاحب الجذوة ص 258 إلى عبد الرحمن بن عفان . الجزولي المتوفى عام (741 هـ / 1340م) صاحب التقاييد الثلاثة على القيروانية

ـــــ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد التامانارتي الجزولي قاضي سوس (1060 هـ / 1650م) له (شرح اللامية الجزائرية في التوحيد المسماة ـ كفاية المريد ـ) لأحمد بن عبد الله الجزائري الزاوي (884 هـ / 1479م) (خع 2079د) (سوس العالمة ص 181) يوجد شرح ثان لمحمد بن يوسف السنوسي وثالث لعبد السلام بن ابراهيم اللقاني (خع 1817د) (172 ورقة) 1676 د / 2213 د / 2076 د .

ـــــ عبد الله بن أبي بكر بن يحيى بن عبد السلام الجزولي نزيل الإسكندرية كان حيا (عام 699 هـ / 1299م) له كتاب "نهاية الرائض في علم القرائض" .

ـــــ عبد الله بن يعقوب السملالي شيخ علماء جزولة (1052 هـ / 1642م). له :

1 . (شرح جامع بهرام (نسختان في خزانة أبي فارس الأدوزي .

2 . تعليق على عقيدة السنوسي بهذه الخزانة .

3 . حاشية على مختصر بادوز .

4 . مجموعة فتاو .

5 . (كتاب في رجال من فقهاء المالكية والمتقدمين (خزانة أحمد بن محمد بن السنوسي .

6 . (أجوبة عن عدة نوازل فقهية (خع 2079) (المعسول ج 5 ص 5 .

ـــــ محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي الايسي الملوكي اللكوسي (1189 هـ / 1775م) له :

1 . (شرح لرسالة ابن أبي زيد القيرواني) في سفرين (خخ 169) .

2 . الإعلام بحدود قواعد الإسلام) (مكتبة عبد الحي الكتاني / الفاتكان 416)، (طبعته وزارة الأوقاف)، شرحه أحمد بن قاسم القباب قاضي جبل طارق، وخطيب جامع القرويين (779هـ / 1377م) (المكتبة تاوطنية بتونس 4669م)، (طبع عام 1383هـ / 1963م) شرحه كذلك أبو الفضل العقباني (خزانة القرويين 850) .

الصوفية :

ـــــ ابن سليمان أحمد الجزولي الرسموكي شيخ الإسلام (1133هـ / 1720م)، (يوجد أحمد بن سليمان الرسموكي آخر ترجمه صاحب الصفوة وتوفي في حدود 1070هـ) له شرح العمل بالزايرجة لأبي العباس السبتي .

ـــــ ابن سليمان محمد بن سعيد الجزولي (870هـ / 1465م) له :

1 . دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار) طبع عام 1842 في بطر سبورغ والقاهرة ست مرات من 1287 إلى 1308هـ .

2 . (حزب الفلاح (خع 1060 د / خخ 8833 ـ 1039 .

3 . (النصح التام لمن قال إلى الله ثم استقام .

4 . (رسالة في التصوف (خع 1990د .

5 . (الوظيفة الربانية (دار الكتب الوطنية بتونس ق. 13. س 5 ـ 7 ـ 14 .

6 . (حزب الإبريز (دار الكتب الوطنية بتونس ق 20 ـ س 14 ـ 13 .

7 . (حزب سبحان الدايم لا يزول) (دار الكتب ق 9 س 9 ـ 11 ـ 13) .

ـــــ ابن ياسين محمد بن الحاج العباسي الجزولي (1221 هـ / 1806م) تلميذ الشيخ التاودي بنسودة له (المواهب القدوسية في أسانيد بعض المشايخ (الصوفية) مع بعض المصنفات البهية والمسلسلات النبوية) (الخزانة الفاسية بفاس .

ـــــ أحمد بن محمد بن داود بن يعزى التاملي الجزولي أحوزي (1127هـ / 1715م) له :

1 . قرى العجلان على إجازة الأحبة والإخوان .

2 . إنارة البصائر في ذكر مناقب الإمام ناصر وأتباعه الأكابر .

(ـــــ محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي الأيسي الملوكي اللكوسي (1189 هـ / 1775م) له : (شرح نصيحة زروق .

(ـــــ يوسف أبو يعقوب الجزولي، له منهاج الحقيقة والشريعة (مكتبة تطوان 3 / 455 .

النحاة واللغويون :

ـــــ ابن يللبخت عيسى بن عبد العزيز الجزولي 607هـ / 1210) له :

1 . التقييد المحاذي لأبواب الجمل للزجاجي المسمى بالاعتماد أو القانون .

2 . شرح ايضاح الفارسي وشواهده .

3 . نظم أرجوزة (الدرة) وهي الألفية في علم العربية .

4 . المقدمة الجزولية في النحو (خزانة القرويين عدد 1457 / الاسكوريال 190، 36، 2) لها عدة شروح منها (البديع) لابن عصفور .

(ـــــ أبو بكر بن أحمد بن سعيد التاملي الجزولي اللغوي (907هـ / 1501م)، له (شرح مقصورة المكودي .

ـــــ محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الجزولي الملوكي اللكوسي (1189هـ / 1775م) له :

1 . شرح بانت سعاد .

2 . (شرح الهمزية للبوصيري (خع 1658د .

أصحاب التراجم :

(ـــــ محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي الأيسي اللكوسي (1189 هـ / 1775م .

له (طبقات علماء سوس) في جزئين (المطبعة العربية بالدار البيضاء) (1357هـ / 1938) اختصرها عبد الرحمن بن عبد الله التاملي الجشتيمي (1269هـ / 1852م) مقتصرا على السوسيين (نسخة بخزانة إدكال)، بسوس بخط المؤلف (ذكرها صاحب دليل المؤرخ عدد 1077) وله مختصران آخران لمحمد بن عمر الدغوغي السوسي ومحمد بن أحمد الانكاصي السوسي (1261هـ / 1845م) (دليل المؤرخ 1078) ويوجد في (خع

1123د) مخطوط اسمه (مناقب الحضيكي) أو (طبقات الحضيكي) لعبد الرحمان الجشتيمي (نسخة مصورة عن مخطوط في ملك علي بن محمد الإيلغى وقد صور أيضا عن مخطوط مكتبة باريز.

: أصحاب الفهارس

ـــــ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الجزولي التامانارتي، قاضي سوس (1060هـ/ 1650م)، له (فهرست) اسمها (الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة)، خزانة القرويين 1420 د / خ 8176 / خع 1420د (377 ص) (اختصرها أحد علماء طاطا) من رجال القرن الثاني عشر في طاطا (مجلد اقتصر فيه على التراجم.

ـــــ محمد بن أحمد بن عبد الله الأيسي الملوكي اللكوسي (1189هـ / 1775م) (

(خزانة تمگروت / خع 859د / خ 868 / 9985 / مكتبة تطوان 437)

(له فهرست أشياخه (راجع أسماءهم في الإعلام للمراكشي (ج 5 ص 85 الطبعة الأولى.

ـــــ محمد بن العباس بن الحسن بن محمد يس الجزولي الفاسي

(له فهرسة سماها (المواهب القدسية في أسانيد بعض المشايخ الصوفية)، مع بعض الكتب (البهية والمسلسلات النبوية

: علماء الفلك والتوقيت

: ـــــ عبد الرحمن بن عمرو بن المفتي الباعقيلي (1020هـ / 1611م) له

1 . قطف الأنوار من روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار) لعبد الرحمن الجادري موقت القرويين (839ص) (خع 930 ــ 350 د /)

1347 / خ 489 ــ 557 ــ 1032 إلخ.

2 . تحصيل المطلب في ربع المجيب (أرجوزة) خع 2233د

(ـــــ محمد شمس الدين بن الجزولي (745هـ / 1344م)، له رسالة في العمل بالجيب الغائب (باريز 2519

: أصحاب الرحلات

(ـــــ ابن سليمان محمد بن داود (مات بمكة 863هـ) له (رحلة ذكرها ابن القاضي في لقط الفرائد

ـــــ أحمد بن محمد داود بن يعزي الجزولي أحوزي 1127هـ / 1915 له رحلة حجازية اسمها (هداية الملك العلام إلى بيت الله الحرام) (1096هـ / 1684م) (مكتبة تمگروت.

ـــــ محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي الأيسى الملوكي اللكوسي (1189هـ / 1775م) له (رحلة إلى الحرمين خع 896د) (37ص / خع 405) (ص 55.

: الشعراء

: ـــــ ابن سليمان أحمد الجزولي الرسموكي شيخ الإسلام (1133هـ / 1720م)له

1 . (رجزية في الفرائض اسمها (الجواهر المكنونة في صدق الفرائض المسنونة) (خ 936 ــ 882

2 . منظومة في العروض تمم بها مقصورة الخزرجي وشرحها التهامي الأبيري

3 . (إتمام رجز أبي سالم بن قاسم السملالي في الحساب وشرحه بشرحين. (الإعلام للمراكشي ج 2 ص 168

(ـــــ ابن الغازي محمد بن أحمد الجزولي (1016هـ / 1210) نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني

(ـــــ ابن بللبخت عيسى بن عبد العزيز الجزولي له : (الألفية في علم العربية) اسمها (الدرة

: ـــــ أحمد بن محمد داود بن يعزى الجزولي (أحوزي) (1127هـ / 1715) له

1 . (كشف الرموز (451 بيتا) (خع 1653

2 . (منظومة في فرائض الدين (41 بيتا).(خع 1652د

ـــــ عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد الباعقيلي الجزولي (1020هـ / 1611م) له (تحصيل المطلب في الربع المجيب) (أرجوزة) (خع 2233هـ).

(ـــــ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الجزولي التامانارتي قاضي سوس (1060هـ / 1650م) له (ديوان شعر) (خ 5623

(ـــــ علي بن يوسف الدرعي الجزولي، له منظومة رجزية (408بيت) (الزاوية الحمزاوية) (179 ــ 279

(ـــــ محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي الأيسي الملوكي اللكوسي (1189هـ / 1775م) له (منظومة في الوعظ) مع شرح عليها (خع 1317د

(ـــــ يحيى بن موسى المعلم الجزولي، له (قصيدة رائية في رسم القرآن (7547

: الحيسوبيون

(ـــــ ابن سليمان أحمد الجزولي (1133هـ / 1720م

(أكمل رجز أبي سالم بن قاسم السملالي في الحساب وشرحه شرحين (الإعلام للمراكشي ج 2 ص 168

ـــــ ابن سليمان علي بن أحمد بن محمد الجزولي الحبابي له : شرح على منظومة الحساب لابراهيم ابن أبي القاسم السملالي وعبد العزيز الرسموكي (خع 1531د) (مات عام 863هـ) يعرف بالحيسوبي.

: السفراء

(ـــــ أحمد الجزولي سفير المولى زيدان إلى ملك فرنسا لويس الثالث عشر (1021هـ / 1612م

ـــــ علي بن محمد بن علي بن محمد التمكروتي الشكيوي الجزولي (1003هـ / 1595م) وجهه المنصور إلى صاحب القسطنطينية مع محمد بن علي الفشتالي له (النفحة المسكية في السفارة التركية) (خع 795د)(طبع بباريز)

(ـــــ محمد بن محمد بن علي التمكروتي الدرعي الجزولي، استعمل في السفارة عام (988هـ / 1580م

أولاد جرار أو الجراريون

يذكر أن أولاد جرار في عرب معقل مثل الشبانات الذين يذكرون أيضا مع هوارة وقد تفرق الجراريون فبعضهم الآن في الصحراء وبعضهم الآخر في سوس حيث نزلوا منذ عهد بني مرين عندما استدعاهم (علي بن يدر الزكندري)المستبد بسوس أوائل القرن الثامن فانتشروا في وادي نون وافران ورأس الوادي وتزنيت وهادنوا البرتغال يوم احتل (فونتي) فرضة (اكادير) وهوارة الآن من الشبانات أخت الجراريين وهم من العرب القلائل في سوس مع أولاد يحيى . (والمنابهة وقد تناقص عددهم وانحصر اليوم في ضواحي تزنيت(الاستقصا ج 4 ص 24 / المعسول ج 19 ص 148
وقد لاحظ ابن خلدون أن معاقلة سوس هم أولاد جرار ومطاع وزرارة والشبانات(تاريخ ابن خلدون ج 1 ص 519 / ج 6 ص 58) (الاستقصا ج 4 . (ص 24

: ـــــ وءال بورحـــيم
أسرة راقية بسوس ظهر فيها رجالات أفذاذ طوال مائة وعشرين عاما كانت لهم الرياسة بين القبائل السوسية وأصلهم على ما قيل من مياض بالصحراء دخلوا في الجراريين وعلي بورحيم هو أول من ظهر في الميدان برياسة قبيلة أولاد جرار وقتل عام(1275 هـ / 1858م)(المعسول ج 19 ص . (149

: ـــــ ومن الجراريين
(ـــــ ادريس بن حمان الأوديى الجراري عينه المولى عبد الرحمن عاملا على قبيلة الأوداية بناحية الرباط وكان قبل ذلك عاملا على(وجدة . (توفي أثناء عمالته للاوداية عام (1255 هـ / 1839م) ودفن بالزاوية القادرية برباط الفتح(مجالس الانبساط للعلامة دينية ص 218
ـــــ الحسن بن محمد الجراري ولد عام (1240هـ / 1824م) في قرية(آيت الطالب يحيى) من قرى الجراريين وتوفي حوالي(1307هـ / 1889م) في(إدا كايلال) قرب تارودانت أصحر بعد استتمامه دراسته فنزل في(الحوض) ووادا(شنقيط) وتزوج هناك وصار بعد إلى سوس مع الطوائف الناصرية وكان يفد من شنقيط على السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن له رحلة صحراوية،ضاعت وأخرى حجازية (المعسول ج 18 ص 109 / ج . (14 ص 102

: ـــــ الطاهر الجراري له
(مبحث في كيفية الأوتار والجيوب والسهام من قبل القسي ــ (خع 1423 دـــ) . 1
. (قواعد في علم التوقـــيت(17 بابـــا)(خـــــع 1423 د . 2
. (ـــــ الطيب الامرويى الجراري(المعسول ج 14ص 83
. ـــــ عباد الجراري قائد مقاوم
. (ـــــ عبد الله البلقاعي الهشتوكي الجراري (المعسول ج 14 ص 132
ـــــ عبد الله الجراري كان حيا عام(1381 هـ / 1961م) ولد بمكة عام 1295هـ، سافر إلى الصحراء فنزل الطرفاية ثم درس في الأزهر حيث أخذ في رواق المغاربة عن الأستاذ عبد العزيز المغربي ثم في جامع الزيتونة وقد جال في الافغان والهند والاستانة وكتب رحلة عن سفرته في عهد عبد الحميد . (وجمعية الترقي وذكر عن مالطة ان أهلها يحسن بعضهم العربية (المعسول ج 18 ص 109
. (ـــــ عبلا الجراري الجوال في العالم (المعسول ج 18 ص 109
ـــــ العروسي بن عبد الله الجراري: توجد رسالة في الأمر بالمعروف موجهة إلى العروسي من شيخه محمد بن سعيد المرغيثي إمام مسجد المواسين بمراكش (1089 هـ / 1678م) يشكره على بناء مدرسة وأن لا يساعد على حفظ القرآن من لا يعرف عقيدة الاسلام وفرائض الدين (خع 2106د)(ص . (103
. (ـــــ عمر السوسي الجراري (1360 هـ / 1940م) له (فهرست)وقف عليها الشيخ محمد المختار السوسي (سوس العالمة
ــ الغالية بنت ابراهيم السباعية (1305هـ 1887م)حافظة تخرجت على يد والدها عبد الله الجراري الذي كان حيا عام(1381هـ / 1961م) في الحوض بالصحراء وكانت تعلم القرآن كما حفظت المتون ومختصر خليل وألفية ابن مالك وكان لها باع في العربية والفقه والفرائض(المعسول ج 18 ص . (109) توفيت في (إداكايلال) برأس الوادي
ـــــ القائد الجراري له خزانة حافلة منها (أخبار الدغوغيين بسوس وكان يسكن بضواحي تزنت وكانت هذه المخطوطة عند بعض المستشرقين أثناء مقامهم . بسلا ــ دليل المؤرخ عدد 189 ــ ولعله ميشو بيلير
(ـــــ محمد بن احمد بن فارس الخنبوبي (1416هـ / 1996 ــ 26 فبراير ــ
ولد يوم 25 دجنبر 1908 في تزنيت وكان كل من والده وجده فقيهين وقد جاء إلى رباط الفتح وهو ابن 18 سنة عام 1926 فاتصل بالشيخ أبي شعيب الدكالي وفي عام 1944 دار في المغرب بعريضة الاستقلال لتوقيعها مما حدا الاستعمار إلى حبسه وتعذيبه وقد انخرط في جيش التحرير عام 1953 مرافقا للمجاهدين عبد العزيز الماسي وعبد الله الصنهاجي وعينه جلالة المرحوم محمد الخامس بعد عودته قائدا في تزنيت ثم انزگان وشارك في تجديد بناء اگادير بعد الزلال عام 1960 وفي تأسيس المعهدين الاسلاميين في تارودانت وتزنيت وعين عضوا في المجلس الوطني لقدماء المقاومين واقامت . له المندوبية السامية لقدماء المقاومين حفلة تكريم عام 1961
. (ـــــ محمد بن ادريس بن حمان الأوديي الجراري الرباطي(1307 هـ / 1889م
ولاه المولى عبد الرحمن عاملا على قبيلة الأوداية بعد وفاة والده ادريس عام 1255 هـ وكان صغير السن ثم ولاه محمد بن عبد الرحمن قائدا على الدار البيضاء وقد دفن بضريح سيدي محمد الضاوي قرب إحدى أبواب(لعلو) بعد أن نقل من مقره كعامل على الجديدة(مجالس الانبساط للعلامة دينية ص . (118
. (ـــــ محمد بن اسماعيل المسناوي الجراري الكوراري (1064 هـ / 1654م

فقيه صوفي كان له أغنى مكتبة في(تيكورارين) وصفه معاصره أبوسالم في رحلته بأنه أعجوبة زمانه ونادرة وقته سخاء وذكاء إلا أنه ادعى المهدوية في الشرق والغرب فلم يتم له أمر ورجع إلى كورارة حيث مات وهو أحد أمراء(توات)وكان تابعا لعاصمة فاس وقد ورد في نشر المثاني ج 1 ص 208) أنه
. (ج 24 ص 62 M . Ar أقام بمصر / تاريخ ابن عساكر ج 2 ص 218 (الوثائق المغربية
: (ـــ محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الوطاسي الجراري توفي بعد(1017 هـ / 1608م
. فقيه أديب صوفي تولى قضاء تيكورارين والصحراء من قبل أحمد المنصور الذهبي وكان تلميذا لشيخ فجيج عبد القادر السماحي
. (ـــ محمد بن عبيل الغرمي الجراري (المعسول ج 18 ص 86
ـــ محمد بن فرحون الجراري أحد قواد جيش الودايا عام 1247هـ، في العهد الرحماني وكان مقره بقصبة(شراقة) وكانت يومذاك لأهل السوس
. (الاستقصا ج 4 ص 187) وفي عام 1248 هـ اعتقله السلطان وبعثه إلى الصويرة إلى أن هلك بسجنها
ـــ محمد بن المهدي الجراري

. (شرح الابيات التي تضمنت بيع أم الولد (خع 1238 .1
. (شرح مثلثات قطرب سماه (الجملة المهدية في شرح الابيات القطربية)(خ 9324 .2
. (راجع محمد بن المهدي الدرعي الجراري في(نيل الابتهاج ص 369
ـــ موسى الجراري كان قائدا في عهد السلطان أحمد الذهبي بن المولى اسماعيل عام 1140 هـ وقد أوفده السلطان إلى فاس للمصالحة بين الأوداية وأهل
. (فاس(الاستقصا ج 4 ص 56
ـــ يحيى بن عبد الله بن مسعود البكري الجراري السوسي أحد أشياخ الكوهن وابن رحمون، توفي حوالي 1260 هـ / 1844م. له فهرس سماه
:ضوء المصباح في الأسانيد الصحاح (خ 4275 / نسخة بالخزانة الأحمدية السوسية/ نسخة عليها خط ابن رحمون.) (راجع فهرس الفهارس ج 2 ص
. (121).وقد افتتح فهرسته بدراسات حول القرآن ورواياته والتجويد أخذ عن والده عن جده مسعود المعمر (135 سنة

درعـــــة وأعـــلامـهـــــا

ـــ إبراهيم بن عبد الله الأنصاري الدرعي ــ مؤسس زاوية سيد الناس بدرعة له : الدليل القاطع من الشك والالتباس لكل أصناف من الناس في ذكر أخبار
. أهل زاوية سيد الناس
ـــ إبراهيم بن علي بن محمد الدرعي السباعي (1138هـ 1725م) (ذكر الكتاني في ف.ف. ج 2، ص.417 أنه توفي عام 1155) له :
. الشموس المشرقة بأسانيد المغاربة والمشارقة، جمعها باسمه محمد بن عبد الله الحوات
ويوجـد ابراهيـم الدرعـي لـــــه : تذييل على بيان الخلاف والتشهير والاستحسان فيما أغفله مورد الظمآن لعبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي:
. (مكتبـة تطـوان (453
ـــ إبراهيم بن مبارك الشتوكي :التكني هو الذي كلفه السلطان المولى عبد العزيز (عام 1319هـ1901م) مح محمد بن بلال البوسعيدي بالسهر على
. حراسة السواحل المغربية على طول الصحراء من طرفاية إلى رأس بوجدور برا وبحرا ونصب العيون وتطيير الأعلام بما عسى أن يروم أحد إحداثه
. (ـــ إبن كيخان الدراوي:يظهرأنه من رجال المائة الحادية عشرة له:كتاب الأنساب(د.م=353
ــ ابن عبد المولى بن عيسى أبو محمد :القائد ووالي عمالة تكاوصت ووادي نول في عهد أحمد المنصور السعدي. (مناهل الصفا ــ مختصر الجزء الثانـي
. (ص 59
ـــ أبوالعباس السلطان أحمد الوطاسي:توفي بمراكش حوالي (960هـ)حسب "الجـذوة" وذكر (منويل) أنه توفي مذبوحا بدرعة (الاستقصا ج 2 ص
. (178
ــ أحمد بن أحمد أكحيل بن محمد البوسعيدي الدرعي: قاضي تزلين بدرعة (ولد بعد 920هـ 1514م) الإعلام للمراكشي ج 2 ص 38 (نقلا عن
. (الدرر المرصعة
. ــ أحمد بن سعيـد محتسـب درعـة : كان حيا أواخـر القـرن العاشـر "درة الحجـال" ج 1،ص.91
. (ــ أحمد بن حامد بن حماد بن ناصر الدرعي: (شجرة النور ص 432
: أحمد بن صالح بن إبراهيم الأدوزي الدرعي الأكناوي : الشاعر الطبيب المتوفي سنة 1147هـ 1734م له
. حلية الكمال في أوصاف الحسن والجمال .1
الهدية المقـبولة في حلل الطب المشمولة في خـمـسة نسخ في خم من 357 إلى 7385 ــ 8727 (991 بيتا) (فرغ منها عام .2
. (1103هـ/1691م
خع = 955 د ،1348 د، 1148 د، 106 د / 2299 (ملحق بروكلمان ج 2 ص 713) وتوجد بخع 187 (250 ورقة)
الدرر المحمولة في الهدية المقبولة

. (وفي الأسكوريال 483 ومكتبة تطوان (222) وكذلك المنظومة الطبية في العلاجات والأدوية المرضية. خع 486\ خع 106 (ضمن مجموع وسيلة القارىء. عند ختم صحيح البخاري . 3
(شملة العريس في بعض أحوال الجماع وآدابه (كراسة واحدة . 4
. تنبيه السائل في بعض ماهو عنه سائل (فيها وعظ وتحذير).تقع في نحو العشرة كراريس في القالب الرباعي . 5
النجوم الشارقة في الأسرار الخارقة الفائقة . 6
. (عقود النجوى في التحذير من أهل البدع والدعوى منظومة في 107 من الأبيات (خع=1444د . 7
. اختصار الفوائد اللطيفة والمنافع الشريفة تسمى الفوائد المائة خع (1370د).وهي مجرباته المادية والروحية . 8
(ورقة الاختلاس في معالجة أدواء الناس) إلتقطها من قانون (ابن سينا) . 9
. (منظومة في مصطلح الحديث (30 بيتا . 10
. تجديد المراسم البالية في السيرة الحسنية العالية (دليل المؤرخ عدد 753)، وهو كتاب منسوب لابنه أحمد . 11
.ورقة الرشاد إلى سبل التقى والسداد) في التصوف) . 12
. (عيون ذوي الألباب في نوادر الدجى وفرع الباب) . 13
.قصيدة في المدح تعرف بذات الخال والحسن الرفيع وله تخميس عليها ينيف على (400) بيت . 14
. (دفع الملمات في الاعتناء بالمهمات (في الحض على كرم السخاء والتنفير من البخلاء) 16.(تحفة الأبرار في نصائح وأذكار) (كراسان . 15
. (السيف المسلول في الانتصار بالله على بعض الظلمة (60 بيتا . 17
. (ـــــ أحمد بن علي تنغراسي: عامل على درعة عينه المولى سليمان عام 1212 هـ(تاريخ الضعيف
ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الدرعي العارف :من أهل القرن العاشر الهجري (الإعلام للمراكشي (ج 2 ص 91)انشر المثاني ج 1 ص 126ادرة
. (الحجال ج 1 ص 88
ــ أحمد بن محمد بن علي بن عبد الصادق الدرعي المزگيطي :(كان حيا عام 1080هـ) من بلدة أعرعر بدرعة .(تاريخ الوراقة المغربية المنوني (ص 109)
ــ أحمد بن محمد بن امحمد الكاملي الدرعي : الضرير المحدث الرحالة توفي بمراكش 1315هـ\1897م .زار المشرق وما ترك بلدة عن المعمور إلا دخلها برا وبحرا وكتب عدة رحلات وكان يقيم أياما في كل بلدة ثم يرحل عنها ومكث سنة في دمشق وهو متضلع في عدة فنون وهو محدث كان يحفظ صحيح البخاري ومسلم بأسانيدهما وكتب الأخبار والآداب ودواوين الشعراء القدماء والمولدين سريع الحفظ كان يسمع القصيدة المرة الثالثة فيسردها من حفظه تلاقى في الهند مع داود الكلكتي الذي عمر 200 سنة (الإعلام للمراكشي ج 2 ص 239 الـطبعة الأولى\ ج 2 ص 429 ط 1974)الجدوة ص 81).وقد ارتحل من مراكش إلى اكليميم بوادي نول ثم السودان واستقر بأرض (غب) بين سانيكان وتنبكتو ولقي سيدي الحاج عمر الفوتي كما لقي سيدي الحاج عمر نفسه وقت مقاتلته لبمبرا وهي قبيلة سودانية دعاها سيدي عمر إلى الإسلام ورجع لتندوف واستوطنها من (1299هـ) إلى 1309هـ وقد
. ارتحل إلى عمالة آكلميم
(ــ أحمد بن محمد (فتحا) بن محمد الدرعي الأغلاني : توفي بتمجروت (1129هـ\ 1717م) (1128 حسب الصفوة
اليواقيت لمحمد البشير ص 42\ شجرة النور ص 332 | الصفوة ص 221\ النشر ج 2ص 196\ التقاط الدرراطلعت المشتري في تحقيق)
النسب الجعفري للناصري أحمد بن خالد ــ مجلدان ــ فاس 1902 فهرس الفهارس ج 2 ص 17 ص 88\ ــ تفجير العناصر من تراجم أعيان آل
. (ناصر (مجلد) (م=270
. (تأليف في ترجمته لمحمد بن عبد الله الخليفتي (قبيلة بالأطلس) (د. م. =810
ألف في مناقبه علي بن أبي القاسم البوسعيدي إنارة البصائر في ذكر مناقب القطب واتباعه من أهل الهداية الأكابر.لأحمد بن داود بن يعزى الجزولي الهشتوكي المعروف بأحزى. (الاتحاف ج 5 ص 453 افهرس الفهارس ج 2 ص 423\ د.م.= 684)\ إنارة البصائر في ترجمة الشيخ ابن ناصر للحسين بن محمد بن علي بن شرحبيل الدرعي (طلعة المشتري) د. م. = 685 \ابن ناصر الدرعي أحمد بن موسى بن محمد (قصيدة النسيم العاطر) في مدح أبي العباس أحمد بن ناصر عليها شرح لأخي الناظم محمد بن موسى بن ناصر المسمى بالبرق الماطر (خع= 1864 د) (م= 77 ــ 17) والدته هي حفصة بنت عبد الله بن محمد الأنصاري (المتوفاة عام 1095هـ\ 1683م) ألف فيها ولدها أحمد بن محمد بناصر) طلعة المشتري ج 2 ص 17) ا.د.م.= 729) .
ــ رحلة إلى بيت الله الحرام ضمنها رحلته الرابعة عام (1121هـ)\ وجمع بين الرحلتين قبلها 1291د ,1093د خم 2473 ــ 121\ 7648 ــ 1787 (ملحق بروكلمان ج 2 ص 711\.معجم سركيس ص 872\برلين 1207\ الجزائر 1957\ طبعت بفاس 1320هـافي
. جزئين ترجم بعضها
.طبع بفاس 1320هـ\1902
A. Berbrugger, Exploration scientifique de l'Algèrie, science hist.et géog IX p 165 (1902)
. (ــ مناسك الحج (نحو 100 بيت
ــ رسائل خاصة كتب بها إلى أبي عزة بن عمار التازي وإلى محمد بن علي التوزاني التازي 1128هـ\1716م)توجد ضمن مجموع بخزانة الكتاني
. (في (خع
(ــ وصية الفقراء (خع 1267د .م= 87 ــ 100
(ــ تصليته مع شرح لمحمد بن المختار الكنتي خع 1855 د (م= 1ــ 31
.ــ أوراد الشيخ خم 6639
وقد وصف محمد بن علي الرافعي الركب المغربي لدى دخوله القاهرة في رحلته الحجازية (عام 1096هـ\ 1684م) وكان في مقدمة رجال الركب (الشيخ أحمد بن ناصر الدرعي شيخ الطريقة الناصرية الذي نزل في القاهرة بمنزل الشيخ عبد السلام اللقاني (تاريخ تطوان لمحمد داود ج 1 ص 393

. ــ أم كلثوم: بنت الشيخ بناصر قرأت الوغليسية في الفقه والبردة في السيرة وكثير من النساء الناصريات كن متعلمات
ــ بومهدي: قائد عام على تارودانت وما إليها من رأس الوادي والجبال إلى وادي نون قبل السابع من القرن الثالث عشر وكان معاصرا للشيخ أحمد بن محمد
. (الميموني مؤسس زاوية تيمكيدشت (راجع ترجمة الشيخ بن محمد الميموني) (المعسول ج 6 ض 189
(ــ الحسن بن علـــي بن إبراهيم الدرعي (979هـــ 1571م)(الإعلام للمراكشي ج 3 ص 148)(طبعة 1975
: ــ الحسن بن محمد بن عبد الله الهداجي: المعروف بالدراوي دفين باب الفتوح بفاس 1006هـــ1598م)(سلوة الأنفاس ج 3 ص 84). لـــه
(شرح صغرى السنوسي في العقائد.خ 6071.ــ 8989 / خع 2170د\ مكتبة تطوان 150\647 . 1
. (شرح لامية ابن المجراد السلاوي من الجمل النحوية عليه مختصر لمحمد بن أحمد ميارة(خع 2059 د ــ 2264 د ــ 2243 د . 2
ــ الحسن التملي بن محمد بن محمد بن أحمد الإيرازاني :(1234هـــ1818م) (المعسول ج 17 ص 140\ ج 19 ص 45). صوفي ساح عام
1306هـــ إلى جهة وادي درعة ومزكيطة حيث كان يلقي ورده للناس ثم وصل واحة توات أوائل الاحتلال فسجن ثم رجع إلى تافيلات عام 1313
هـــ 1895م وقد نشر الطريقة الإلغية في وادي درعة وكان خليفته من بعده محمد الشيخ الركائبي (راجع أيضا الحسن الدرعي في المعسول ج 16 ص
. (339
. (ــ الحسين بن سعيد بن عبد الله الباعمراني: (1351هـــ 1932م
. (كان يزاول الأحكام بين الـــــناس بالتحكيم وقد أمضى حياته في الإفتاء والفصل بين المتخاصمين بأجرة (المعسول ج 12 ص 173
ــ الحسين بن قاسم العتيقي المغربي :المنسوب إلى وادي درعة ورد إلى دمشق عام (1005هـــ 1596م) ولي القضاء في ناحية مراكش من جانب
. (المنصور السعدي تراجم الأعيان من أبناء الزمان للحسن بن محمد البوريني (1024هـــ 1615 م) طبعة دمشق 1963 (ج 2 ص 176
ــ الحسين بن محمد الناصري الأغلاني الدرعي :(1091هـــ 1680م) ألف فيه أحمد ابن صالح الدرعي (الدرر اللامعة في السيرة الحسنية الجامعة)
الوثائق المغربية ج 24 ص 328\ الإعلام للمراكشي ج 3 ص 200 (ط 1975) كما ألف فيه محمد المكي بن موسى كتابا إسمه الروض الزاهر
وأتباعه السادات الأكابر (الخزانة الأحمدية السودية بفاس) وللحسين بن محمد شقيق سيدي محمد بناصر فهرسة في خمس كراريس (نسخة بالخزانة الفاسية)،أخذ
. عن الشيخ سلطان المصري والشيخ الزعتري من علماء الأزهر
(ــ الحسين الموساكناوي الباعمراني: (المعسول ج 12 ص 173
ــ حفصة بنت عبد الله بن محمد الأنصاري: المتوفاة (عام 1095 هـــ 1683م) ألف فيها ولدها أحمد بن محمد بناصر (طلعة المشتري ج 2 ص
17)
ــ حميدة الدليمي الشرادي: أنزله السلطان المولى عبد العزيز عام (1313هـــ 1895م) بالدار الذي بناها الإنجليزي (ماكينزي) وخرج منها بمقتضى
الاتفاقية المغربية الإنجليزية التي تنازلت بمقتضاها عن طرفاية وقد أنزل معه حامية من الجند والأمين الطاهر بن عبد المالك المعروف بالطاهر الخطية ثم
. (عينه قائدا على طرفاية (عام 1323هـــ1905م
ــ الخياط بن منصور: كاتب المولى إسماعيل ولاه السلطان المولى إسماعيل على درعة عام (1124هـــ) ثم قتله مع أخيه عبد الرحمان (عام
. (1125هـــ/ 1713م)(الاستقصا ج 4 ص 45
ــ داود بن أحمد بن داود الأغيلي الدرعي: عاش أوائل القرن الثالث عشر الهجري له شرح منظومة (ابن غازي محمد بن أحمد) في الذكاة والذبائح يسمى
. ((الروض الفائح في بيان صفة الذبائح) (خع 2186 د (م=160 ــ 189) \889دامكتبة تطوان \80
. (ــ داود بن عبد المومن بن السلطان محمد الشيخ بن أخي المنصور (988هـــ1580م
عندما عقد المنصور لولده محمد الشيخ المدعو المامون عام 989هـــ فر شاقا العصى إلى جبل سكسيوة والتف حوله الأوباش فبعث إليه المنصور قائده
الزعيم محمد بن إبراهيم بن بجة فهزمه ففر إلى جبل (هوزاله)، ومنها صار يشن الغارات على درعة فبعث المنصور قائده المذكور بعد شكوى الدرعيين فدخل
(داود الصحراء ونزل عند عرب الأودايا من بني معقل. (الآستقصا ج 3 ص 45
. (ــ رابعة الصوفية الدرعية :(راجع ميمونة
(ـــــ سليمان بن عبد الباري الدرعي : (التشوف ص 413
ــ سليمان بن السلطان محمد بن عبد الله: وجه رسالة إلى رئيس الزاوية الناصرية الشيخ علي بن يوسف الناصري لاستعارة كتابي التفسير والنزهة لابن كثير
. (من الخزانة الناصرية (راجع نصها في تاريخ الوراقة لمحمد المنوني ص 225
ــ سليمان بن يوسف بن محمد الدرعي بن ناصر : له فهرسة إسمها "إتحاف الخل المعاصر بأسانيد أبي المحاسن بن يوسف بن محمد بن ناصر" أو(البدور
الطالعة السنية في الأحاديث المسلسلة بالأولية) ذكر فيها أشياخه وأشياخ والده يوسف (خخ 5263\ الخزانة الناصرية بسلا (سلوة الأنفاس ج 3 ص
. ((208
. ــ صالح بن إبراهيم الدرعي
(ــ عبد الرحمان بن عبد القادر ابن ضيف الله السويدي المكناسي الدرعي :نزيل زاوية درعة كان حيا (عام 1094هـــ 1683) (الدرر المرصعة
(ــ عبد الرحمان الدراوي : (سلوة الأنفاس ج 2 ص 40
ــ عبد الرحيم بن ابراهيم بن محمد ابن الفرس الخزرجي الغرناطي :الحافظ لأسانيد الحديث.(قيل يلقب بالمهدي)قتل بناحية مراكش (عام 600هـــ
1203م) على يد جيوش الناصر الموحدي بقي رأسه معلقا عشرين سنة على باب مراكش في شباكة حديد وكانت ثورته بناحية درعة.(الحلة السيراء ج 2
(ص 270 (طبعة القاهرة 1963)\ نيل الابتهاج \ الإعلام للمـــراكشي ج 6 ص 69 (خ)\ الاستقصا ج 1 ص 109
ــ ابن الفرس عبد الرحيم بن عبد الرحمان الأندلسي: المعروف بالمهر (ولعله المهدي) مدعي الإمامة.كان أحفظ الناس لأسانيد الحديث ادعى الملك في غرناطة
: باسم الخليفة فأحاط به جيـــش محمد الناصر بن يعقوب الموحدي له شعر في الثورة منه

قولوا لأولاد عبد المومن بن علي * تأهبوا لوقوع الحادث الجلل
قد جاء فارس قحـــــطان وسيـــــدها * ووارث الملك والغلاب للأول

الإحاطة ج 3 ص 473)\(التكملة ج 2 ص 597 (طبعة مدريد \نيل الابتهاج ص 177\ (الحلة السيراء ج 2 ص 270\ الإعلام للمراكشي)
. (ج 8 ص 152 (ط الرباط)\ تاريخ ابن خلدون ج 6

ـ عبد السلام بن عبد الرحمان العدنوي الصفريوي :تلميذ الشيخ محمد بن محمد بن ناصر له كتاب حول (تاريخ المغرب) في مجلد (دليل المؤرخ عدد 493) .

ـ عبد السلام بن ناصر :(أشهر رحلات الحج ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي (ت 1239هـ).تحقيق حمد الجاسر ـ دار الرفاعي ـ الرياض 1982م .

ـ عبد العزيز الزمراني: دفين درعة (1071هـ \1660م) تخلى عن الدنيا وأقام بجامع الأندلس بفاس وظن أهله أنه مات ثم أقام بقلعة بني حماد بدرعة (حيث توفي . (الإعلام للمراكشي ج 8 ص 443) (الرباط

(ـــ عبد القادر الوادنوني : (المعسول ج 12 ص 189

ـ عبد الله بن أبي بكر بن علي بن يوسف: الناصري التمكروتي(طلعة المشتري ج 2 ص 169 السلوى ج\ص 265)خ 2845 (حافلة بأدبيات وأشعار لموسى بن محمد المكي الناصري .

ـ عبد الله بن أحمد بن ناصر أبو سلهام: (توفي حوالي 339هـ\ 950م)، توجد أوراق في مناقبه ذكرها (صاحب السلوة ج 1 ص 9) وقال إن الغالب عليها مصنوعة .

ـ عبد الله بن أحمد بن يوسف. عرف بالعشاب الغساني نزيل درعة من رجال القرن التاسع له :

1 ـ تحفة الناسك في عهد المناسك .

2 ـ المقنع في مناسك الممتع .

ـ عبد الله بن أحمد أبو مدين الروداني الدرعي:(1137هـ\1723م) له رحلة حجازية ينقل عنها ابراهيم العيني في رحلته وقف عليها محمد بن إبراهيم (الكتاني بخزانة تامگروت في مجلد فرغ منها المؤلف عام 1156هـ\1742 وبدأ الرحلة عام 1152هـ ؛ 1739م

ـ عبد الله بن الحسين بن أحمد بن ناصر الدرعي :(توفي بدرعة (1203هـ\1739م)، (الإعلام للمراكشي ج 8 ص 322 \ طبعة الرباط / السلوة ج 3 ص 32 (شجرة النور أؤ ج 6 ص 305 الطبعة الأولى ص 371) .

ـ (عبد الله بن الحسين الموساگناوي الباعمراني : (المعسول ج 10 ص 227

ـ عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي : القاضي المفتي (توفي بدرعة 927 هـ \ 1520م.(جذوة الإقتباس ص 248\ السلوة ج 3 ص 303 \دوحة الناشر ص 125\ شجرة النور 266 \ نيل الابتهاج ص 132) .

ـ عبد الله بن الصديق بن يوسف أبو بكر الناصري (1281هـ\1864م).امتحن في عهد المولى عبد الرحمان ففر من بلده له :

1 ـ مراقي السعود وشرحه ونشر البنود في أصول فقه مالك .

2 (ـ نور الأقاح وشرحه فيض الفتاح(في علم البيان

ـ طلعة الأنوار في مصطلح الحديث وشرحه (الإعلام للمراكشي ج 8 ص 328) ط. الرباط 3

ـ عبد الله بن محمد بن مسعود الدرعي التمكروتي (المتوفى عام 980هـ\1572م) له :

1 ـ حاشية على مختصر خليل في عدة أسفار، جمع فيه الفوائد والنكت المتفرقة في الشروح ويسمى الجامع .

2 (ـ الزاوية الحمزاوية 62 ـ 155) مجلدان كاملان/ خع 2078د (الجزء الأول فقط في 337 ص\ خع 5265 .

ـ نيل الابتهاج (ص 133و 161) (الدرر المرصعة بأخبار وأعيان درعة) لمحمد المكي بن ناصر الدرعي ص 188 .

ـ عبد الله بن محمد بن موسى الكضاضي التنراضي كان حيا عام (1181هـ\1767م). له نبذة من الفوائد الطبية اختصرها من الدرر المحمولة في (الهدية المقبولة لأحمد الدرعي (خع 1160 64 ورقة .

(ـ عبد الله بن محمد بن ناصر الدرعي: (السلوة ج\251\ الوثائق المغربية ج 24 ص 332

(ـ عبد الله بن محمد العثماني الشهير بالدراوي (1271هـ\1854م)(الإعلام للمراكشي ج 8 ص 328 ط الرباط .

(ـ عبد الله بن محمد العنابي نزيل درعة (نيل الابتهاج ص 133

(ـ عبد الله الدرعي الرباطي صاحب الشرح على العاصمية. (الاغتباط لأبي جندار ج 2 ص 122

(ـ عبد الله الدراوي المعروف بالحداد (السلوة 2 ص 232) لابن عيشون (خ) وممن لقب بالحداد أيضا عبد الله الشريف (السلوة ج 2 ص 338

ـ عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الحليم الدرعي التمزيزتي كان حيا عام 1031هـ .

ـ عبد المولى بن عيسى بن يد أبو محمد القائد ووالي عمالة تكاوصت ووادي نول

ـ عبد الوهاب الزقاق. في(خلاصة الأثر) أن الشيخ عبد الوهاب بن محمد بن علي الزقاق كان يقول :من قتل سوسيا كان كمن قتل مجوسيا وكان السعديون الدرعيون قد اتهموه بالميل إلى السلطان أبي حسون الوطاسي فقتلوه عام 961هـ\الاستقصا ج 3 ص 13) .

ـ العربي بن محمد المبارك بن محمد بن أحمد المساعدي من أهل القرن الرابع عشر له :الدرة المضيئة في التعلق بالسلسلة الناصرية الغازية (خع 2286 ام 22 ـ 83) ورد في " دليل المؤرخ لابن سودة" أنه في مجلد طبع بالدار البيضاء عام (1960\1380هـ) .

ـ العريفة بنت بن نجو: كانت عند بني مرين ودخلت بين الشرفاء وجدوها في الدار فأبقوها على ماهي عليه فأرتهم كيف يصنعون الأطعمة وكيف يطبخونها وكيف يدفع الطعام في أوقاته وفصوله ففصل الشتاء بفاكهته وأوانيه وفصل الربيع بإدامه وألبانه وفصل الخريف كذلك بما يكون منه من تقديم الطعام وقت الإفطار بما يليق من الشي، وغيره وكذلك الغذاء بترتيبه والعشاء مثل ذلك وكفايته على القوم المتعلقين بإقامة الدار إلى غير ذلك وأرتهم كيف يلبسون نساءهم الملابس الحسان والتنوير بالطيب والتزيين بالزي العجيب وتفريش الفرش من الحرير والرقم في المخاد والأردية الموشاة بالوشي الغريب ووقد الشمع إلى غير ذلك (راجع الدولة السعدية الدرعية لمؤلف مجهول ص 24 .

(ـ علي بن عبد الرحمان الدرعي دفين جبل دير تادلا في مكان يسمى تمجت أو تمجوط. (الإعلام للمراكشي ج 4 ص 363 الطبعة الأولى .

(ـ علي بن عمر الدرعي (التشوف ص 425

ـ علي بن محمدبن محمد بن المختار الملقب بابن المقدم المختاري الدرعي شيخ الجماعة بمراكش وقاضي درعة وأسفي ، أخذ بمصر عن الباجوري توفي حوالي 1290هـ\ 1873م (الإعلام للمراكشي ج 7 ص 122) كان حافظا للعشر وهو الذي أحيا قراءتها بمراكش. له :

1 . (حاشية على شرح المرشد إسمها (النجوم السيارة على شرح ميارة) في مجلد ضخم بالخزانة الزيدانية بمكناس (عدد 304

2 . (المنهج المنتخب إلى أصول المذهب على الزقاق، مكتبة تطوان (1542 ـ 889

إكمال المنهج المنتخب سماه بستان فكر المنهج في تكميل المنهج المنتخب للزقاق، (مكتبة تطوان (542).(خع 1040هـ\369د).طبع على 3.
. الحجر بفاس في جزئين
. (التقاط الدرر مما كتب على المختصر (خع 5894 4.
. (اختصار لشرح الحطاب سماه (زيدة الوطاب في اختصار الحطاب) (ثلاثة أسفار 5.
تحفة الأصحاب والرفقة ببعض مسائل بيع الصفقة وما صح منه ومالاتقع (في نحو الكراسة (خع= 889د\ 298د)دار الكتب الوطنية بتونس ق.) 6.
124 ــ س 1 .25\امكتبة تطوان (619\662) 474\يقع في سفر وسط ــ طبع على الحجر بفاس (416ص) .مكتبة حسن حسني عبد الوهاب 18581.
شرح لامية الزقاق المسمى (فتح العالم الخلاق) (خع 2081 د\ الجزائر 1370\ الدار التونسية 3902 م ــ 2688م) / المكتبة الوطنية 7.
. (بتونس 1096م\ مكتبة تطوان (602\662
الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكام. فرغ منه 1018هـ\1609م (خع 2126د).ط. بفاس (مكتبة تطوان خمس نسخ 57\471)\ دار 8.
(الكتب الوطنية بتونس (س.29
. (حاشية على شـرح ميارة لتحفة ابن عاصم لابن رحال الحسـني المعداني (مكتبة تطوان 715 9.
(ــ علي بن محمد الـدرعي (608هـ\1211م) كان يصوم من الجمعة إلى الجمعة (الإعلام للمراكشي ج 7 ص 11 (ط . الرباط
(ــ أولاد علي بن الشيخ محمد بناصر بسوس في زاوية (البور) في أولوز (راس الوادي) (المعسول ج 10 ص 34
ــ عمر بن عبيد الله المرادي عينه ابن الحبحاب والي هشام بن عبد المالك في المغرب عام (114هـ\732م)على شمال المغرب بينما عين ولده إسماعيل (على الباقي إلى الصحراء وقد قتل ميسرة المضغري عمر بن عبيد الله في حرب طنجة (عام 122هـ\739م). (الاستقصا ج 1 ص 48
ــ عمر بن محمد بن حم كردس الدمناتي استقضي بدرعة ثم بقصبة مراكش وهو ابن عشرين سنة كان آية في الحفظ (1320هـ\ 1902م).
((الإعـــلام للـمـراكشي ج 7 ص 172
(ــ الغازي بن أحمد الدرعي : (السلوة ج 1\ص 128
ـــ قاسم الزرهوني ورد في تاريخ الدولة الدرعية التاكمادرتية لمؤلف مجهول (ص 24) (نشره كولان) ما يلي: تزخرفت أيامهم (أهل درعة) على يد رجل وامرأة فأما الرجل فهو قاسم الزرهوني وكان وزيرا عند بني مرين مجددهم وزين لهم لباسهم وزيهم وأراهم كيف يلبسون وكيف يشدون الشدود والعمائم وكيف يركبـون المراكب بزي عجيب وكيف يشهرون السلاح بالفضة والذهب والوشي وكيف يباشرون الأمور مع أعيان القبائل وأكابر القوم وكيف ينعقد الديوان ومن يختص به من العلماء والأدباء والكتاب والحفظة والقواد وكيف يكون قعودهم ومنازلهم في المجالس وكيف يكون وقت الطعام مع تقديمه إلى القوم وكيف يقضى بالأمر والنهي عن المنكر إلى غير ذلك من الأمور والأشياء التي لا تحصى وأطلعهم على جبايات المغرب ودواوين القبائل وما يأتي من جباية أعشارهم وما عليهم من الوظائف وراتب الجيوش إلى أن ضبط لهم ملكهم وزينه وشرف أمرهم وحسنه وأعلى منازلهم وأتقنه وغلظ حجابهم ومكنه فكبرت حجتهم
. وعظمت صولتهم وأما المرأة فهي العريقة بنت بن نجو
ـــ ليكسوس : نهر درعة عند (حانون) هو نهر ليكسوس وقد عرف النهر عند بوليب إسم درعات وعند غيره تسميات أخرى مثل دراس
. نوهول Dris ودريس Dras
ــ ماء العينين : استدعى الحسن الأول وهو في وادي نون عام (1303هـ\1885م) الشيخ ماء العينين عندما بدأت الدسائس والمجاذبات مع المستعمر فأسند له النظر في طرفاية والداخلة وما بينهما وقد قدر ما أجازه به الملك وحاشيته بمليون درهم علاوة على المئونة التي كانت تصله باستمرار إلى الصحراء
. ((حيـاة الشيـــخ لولـده مـربيـه ربه
ــ المامون بن المولى إسماعيل كان بمراكش عام (1111هـ\1699) فعقد له والده على سجلماسة وأعمالها ودرعة والساورة وأنزله بقصبتها التي بناها في (تيزيمي) ورتب معه حامية من خمسمائة فارس وقد توفي الأمير المامون بعد سنتين فولى مكانه أخاه الأمير يوسف.وقد نشرت المطبعة الملكية عام 1967 خمس رسائل يضمها مجموع (رقم 1240) عثر عليه بالقصر الملكي بفاس وجهها المولى إسماعيل إلى ولده المامون تتجلى فيها عنايته برعيته
. (في جميع أنحاء المملكة كأولاد دليم بالصحراء الغربية وبلاد فايجة ودرعة ونوات وكورارة (راجع حفريات عبد الوهاب بن منصور ص 49
. ــ المحجوب (الحاج) الدرعي المراكشي (1349هـ\ 1931م) كتب (400) نسخة من دلائل الخيرات
: ـــ محمد (فتحا) بن أحمد بن الحسين بن عمر الناصري (1085 هـ / 1674م) له
مساعدة الإخوان من الحشم والأعوان على ما يعين على البر والتقوى ويصرف عن الإثم والعدوان) عليهما شرح لأحمد بن خالد الناصري) 1.
. (السلاوي (ص 101
. (مساعدة الإخوان بما يرضي الرحمن أو (مرشدة الإخوان 2.
: ــ محمد أحنتي الدرعي: لـــــــه
راحة الإنسان في طب الأبدان) خح 3619\ (8ورقات)خع 1644د/ (مختصرات من ديوان أبي بكر بشار الخولاني وكتاب الأسرار على سرد)
. الحروب ومسائل البوني والغزالي والدر المنثور في الطب لأحمد بن صالح الدرعي وهو خليط من التنجيم والطلاسم والرقى
ــ محمد (فتحا) بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عمرو (1085هـ\1674م) (الصفوة ص 173\ شجرة النور ص 313\النشر ج 2 ص 16\ السلوة ج 1\ص 264\طلعة المشتري ج 1 ص 162\ الاستقصا ج 4ص 50\الإعلام للمراكشي ج 5 الطبعة الأولى) دالية للحسن بن مسعود اليوسي
: إسمها التهاني مطلعها
عرج بمنعرج الهضاب الورد * بين اللغات وبين ذات الأرمد
مدح فيها شيخه محمد بن ناصر في 500 بيت عارض بها دالية البوصيري في أبي الحسن الشاذلي.(خع 79 د 1269د / خم 874 ــ 3302)له شرح عليها سماه نيل الأماني في شرح 5121\9558م التهاني في مجلد صغير طبع بمطبـــعـــة الـكوكـــب الشـــرقـــي بالإسـكـــنـــدريـة (1291\1873) ثم بمطبعة الميمنية بمصر (خم 3302\874) ويوجد هذا الشرح في ميونيخ 571 604\د\ 604\د والقاهرة 272د
وقد طبع:(تحفة المعاصر في بعض صالحي تلامذة أبي عبد الله محمد بن ناصر)، لمحمد بن عبد الله الحوات المتوفى عام 1150هـ\1737م لعل هي ما
. يسميها ولده سليمان تحفة الأكابر وينقل عنها في(البدور الضاوية) وفي (الروضة المقصودة) د.م = 1011

مـــصـــنـــفـــاتـــــه:

1. الأجوبة الناصرية في بعض مسائل البادية جمعها ورتبها محمد بن أبي القاسم الصـــنـــهـــاجي (4 نسخ في خع = 1111د 1250) ملحق . (بروكلمان ج 2 ص 962 اخم 1232\4568 \9309\ مكتبة تطوان 768 ــ 868\ المكتبة الوطنية بتونس (591م

2. مساعدة الإخوان من الحشم والأعوان على ما يعين على البر والتقوى ويصرف عن الإثم والعدوان) عليـــها شرح لأحمد بن خالد الناصري السلاوي . ((صفحات = 101

3. الدرعية في الفقه : القاهرة .482 I (خع= 2006 =د)

4. مساعدة الإخوان بما يرضي الرحمان أو مرشدا الإخوان.

5. (منظومة في العبادات (29 بيتا) نظمها لبناته (خع 2214 د \1238 د

. (مناسك الحج (خع 1755 د طبعت على الحجر بفاس (مكتبة تطوان 30\903\10\344

6. العطرة (منظومة في العبادات تسمى أيضا مرشد الإخوان لمعرفة ماهو واجب على الأعيان شرحها حجي محمد بن محمد بن قاسم زنيبر السلوي (. (1194هـــ1780م)(خع 2173د

7. غنيمة العبد المنيب في التوسل بصلاة النبي الحبيب (راجع ترجمة أبي الحسن علي بن محمد ابن ناصر ــ (باريز = 6230 والقـــاهرة = . . خم 7520\ المكتبة الوطنية بتونس (3848م) رتبه على حروف المعجم لكل حرف خمس وثلاثون فقرة\ I334

8. قصيدة شرحها حبش اليونسي (4674 / eb . (بروكلمان ج 2 ص 702

سيف النصر على كل ذي بغي ومكر) (أرجوزة) خع 1850د / خع = 1374د نسخ بخطه بمكتبة الزاوية (القاموس المحيط وشرح التسهيل) . 8

. (للمرادي والأمالي للقالي)(طلعة المشتري ج 1 ص 133

ــ محمد بن إبراهيم النظيفي السوسي كان حيا عام (1266هـــ 1849م) (مشارق الأنوار في رياض الأزهار)خع 6275 (152 ورقة)

. 2072 (277 ورقة) له شروح وتتميم لرجزية أحمد بن صالح الدرعي

((ــ محمد أبي بكر بن علي بن يوسف الناصري (1304هـــ 1886م. (الإعلام للمراكشي ج 7 ص 59 (الرباط

ــ محمد بن أبي القاسم الصنهاجي جمع ورتب(الأجوبة الناصرية في بعض مسائل البادية) خع(12 نسخة من 873 إلي 9309 / خع (د ــ 1250د ــ 1284د ــ 1508د / مكتبة تطوان 768 ــ 867 III

ــ محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين الورزازي التمجروتي الدرعي (شهر بالصغير وبالقاضي) أقرأ العلم بالحجاز ومصر وكانت له اليد الطولى في الفقه والعلوم العقلية توفي بمصر عام (1138 هـــا أو 1139هـــ/ 1726م) (الإعلام للمراكشي ج 5 ص 38\ ج 6 ص 38 طبعة الرباط) (راجع . (الدرر المرصعة لتلميذه

ـــــ محمد العالم بن المولى إسماعيل: (1118هـــ1706م) أمير بلغ شأوا كبيرا في العلوم والآداب والفنون والدراية رالحنكة السياسية، وقد أسند إليه ولاية درعة والصحراء فساسها بحكمة ورفق سعد الصحراويون بحسن تدبيره ثم نقل إلى ولاية مراكش وبعدها إلى رودانة وإقليم سوس عام (1111هـــا 1699م) كنائب مفوض من قبل أمير المؤمنين فكان بلاطه منتدى العلماء والشعراء. وكان الأمير شاعرا فمدح نديمه وصديقه ابن رازقة العلوي عبد الله بن محمد بن عبد الله الشنجيطي عندما زار هذا الأخير العاصمة الإسماعيلية صحبة أمير التراررة علي شندورة بقصيدة يرحب فيها بمقدمهما جاء فيها:

مكناسة الزيتون فخرا أصبحـــت * تزهو وترفل في ملاء أخضر

فرحا بـــعـــبد الله نجـــل محمـــد * قاضي القضاة ومن ذؤابة مغفـــــر

فقتله والده عام (1118م) (حسب النشر) وقد أثار ذلك فتنة في سوس وقيل (1116هـــ) وقد تتلمذ للحافظ محمد بن أحمد القسنطيني المدعو (الكماد) (1116هـــا 1704م) راجع (المورد الهني بأخبار الإمام المولى عبد السلام الشريف القادري الحسني)(الفصل الثاني الباب الثاني\الإعلام للمراكشي ج . (6ص 8 (ط الرباط \ج 5 ص 612\ تاريخ الضعيف

. (ـــــ محمد بن البخاري الدرعي: (المعسول ج 16 ص 34

ــ محمد بن بلال البوسعيدي القائد كلفه السلطان المولى عبد العزيز عام (1319هـــا 1901م) بالسهر مع إبراهيم بن مبارك الهشتوكي على حراسة شواطىء الصحراء من طرفاية إلى رأس بوجدور ــ

. (راجع(إبراهيم بن مبارك الهشتوكي

. (ــ محمد بن الحبيب الدرعي: المتوفى 1363هـــــ / 1944م له(تاريخ درعة ،تراجم علمائها

ــ محمد بن سالم قائد المنصور السعدي قام بتمهيد درعة والساقية الحمراء وباقي الصحراء إلى نهر السنغال ولم يكن هو عاملا على الصحراء وإنما قام نيابة . عن أمير المؤمنين بتنصيب عامل آخر هو المولى بنعيسى

ــ محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد الناصري الدرعي خاتمة حفاظ المغرب (1239هـــا1823م).(الإعلام للمراكشي ج 5 ص 189 (الطبعة القديمة) /(ج 5 ص 192 (ط.الرباط) ؛ لـــــــــــــــــــه:

1. أجوبة في النوازل .

2. (الأجوبة الناصرية في المسائل البادية.(دار الكتب الوطنية بتونس ق 74 ــ س 22 ــ 23 .

3. (المستصفى في حلية السكر المصفى: تكلم فيه على السكر وهل كان له وجود في صدر الإسلام أم لا؟(طبع على الحجر بفاس .

4. (فهرست أو كناشة فيها مجموعة إجازات محمد المدني بن محمد بن عبد السلام الدرعي وقف علها الكتانـــي (فهـــرس الفهارس ج 2 ص 221 .

5. الدر النفيس في تفسير القرآن بالتنكيس) (خع 2210د).المراد بالتنكيس قراءة السور على غير ترتيب المصحف صاعدا من أسفل إلى أعلى، في) .

. (هوامشه طرر لحمدون بن الحاج يخالفه (فهرس الفهارس ج 2 ص 219

. (نظم فيما يستحب لطالب العلم أن يتجنبه (70 بيتا .6

. شرح الأربعين الجوهرية في ترك الظلم .7

8. المزايا فيما حدث من البدع بأم الزوايا أي الزاوية الناصرية بتمگروت حمل فيه على شيخ الزاوية في عصره علي بن يوسف بن محمد الكبير بن محمد . بن ناصر ذكر فيه نحو (60 بدعة) (نسخة بخزانة إدريس بن الماحي) وأخرى بالخزانة الأحمدية السودية بفاس

الرحلة الكبرى في سفرين رحل عام (1196هـ\1781م) اختصرها المراكشي في الإعلام (193 ــ 233) (خزانة تمگروت جزء ضخم\ 9.
. (خع 147\خع 2327(223هـ)/ النصف الأول خم 6904\ خق د\2651 (نسخة مصورة من نسخة بخط المؤلف
. (له رحلة صغرى وهي رحلته الثانية (قام بها عام (1211هـ\1776م) (مجلد وسط في الخزانة الأحمدية السودية
. إنجاز الحاجة الماسة في تحقيق لفظ سجلماسة 10.
. نور النبراس في نسب بني العباس 11.
قطع الوتين من المارق في الدين أو الصارم البتار فيمن أفتى ببيع الأحرار. (خع 1079د). وقد ظهرت عام 1928 نسخة من المجلد الأول 12.
من صحيح البخاري بخط (ابن سعادة) وذلك بتحقيق الأستاذ ليفي بروفنصال وتوجد نسخة بخط الحافظ الصدفي شيخ إبن سعادة بنى عليها ابن حجر شرحه للبخاري وقد وقف عليها في طرابلس الغرب محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي وأحمد الفاسي الفهري عام (1211هـ\ 1797م) وحاول المولى سليمان الحصول على هذه النسخة حيث وجه سفيرا خاصا إلى طرابلس لهذه الغاية ولكن الحرب التي نشبت بين ولاة الجزائر وباي تونس عام (1216هـ\ 1802م) حالت دون ذلك فبقيت المخطوطة في ليبيا وذكر الدكتور عبد الهادي التازي أنه عثر على ما يفيد أن المخطوطة قد استعارها من مكتبة بنغازى
. عام (1376هـ\ 1956م) الشيخ الفاضل ابن عاشور لتصحيح النسخة الموجودة بالمكتبة العدلية
ــ محمد بن عبد الصادق المسكيني الوصيف عينه المولى سليمان عام 1209هـ قائدا على الصويرة عوضا عن العامل عبد المالك ولد أو به الحجى وفيها يومذاك (3000) من عبيد سوس. وكان محمد خادما للأمير مولاي عبد السلام بن السلطان عندما كان خليفة أبيه سيدي محمد بتارودانت (تاريخ الضعيف
. (ص 259
. (ــ محمد بن عبد الله الحوات (1150هـ\ 1737م) (السلوة ج 3ص 119
:لـــــــــــــــه
. (تحفة المعاصر في بعض صالحي تلامذه أبي عبد الله محمد بن ناصر.(ينسب إليه 1.
. (ولعل هي ما يسميه ولده سليمان (تحفة الأكابر) وينقل عنها في البدور الضاوية وفي الروضة المقصودة (دليل المؤرخ عدد 1011
. جمع كتاب الشموس المشرقة بأسانيد المغاربة والمشارقة، لإبراهيم بن علي الدرعي السباعي 2.
ــ محمد بن عبد الله الدراوي نزيل مراكش أعلم علماء وقته (حسب تلميذه الحضيكي صاحب الطبقات)، توفي بالطاعون في حدود 1160هـ\1747م
. ((الإعلام للمراكشي ج 5 ص 63 الطبعة الأولى\ ج 6 ص 63 (طبعة الرباط)\ طبقات الحضيكي ج 2 ص 118
ــ محمد بن محمد بن عبد الله الدليمي الورزازي الدرعي: (المشهور بزاوية أغلا بدرعة)(راجع إبن الحسين\ فهرس الفهارس ج 2 ص 429\تاريخ الضعيف
. (ص 162(خ)توفي بمكة 1166هـ 1752م) وقيل 1174هـ\1761م
:لـــــــــــــــه
. (شرح لامية الزقاق(مكتبة تطوان 607\ خ 8921\خع 2140د\7651 د\ 562 د وردت في النشر ج 2 ص 1265.1
حاشية على شرح ميارة علي لامية الزقاق(خع 873د)\ (2191 د (م=1ــ 177) مع بترصغير (طبع مرتين على الحجر بفاس).خع 2.
. (1644 د\خم\6516\ علاوة على شرح المقنع الذي طبع على الحجر بفاس على هامش المقنع ثم طبع وحده في (119ص
. (أجوبة فقهية (خع 7073ــ 7455 3.
. (نوازل (خع 5768 ــ 6885 ــ 8079.4
. (ــ محمد بن العربي الحاحي قاضي درعة (الإعلام للمراكشي ج 5 ص 319 الطبعة الأولى\ ج 6 ص 315 ط . الرباط
(ــ محمد بن علي التمجروتي الناصري الحافظ : توفي بتمجروت في حدود 1300\ 1882. (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 95
ــ محمد بن محمد بن أحمد بن ناصر الدرعي، وصية الشيخ الدراوي لمحمد بن ناصر الدرعي (دار الكتب الوطنية بتونس ق 114 س 23) قصيدة لأحمد
. (بن عبد القادر العياشي التستاوتي (خع 3548
ــ محمد بن علي الدادسي ليس من أهل العلم ولكن له سند صحيح أخذ عن الصفوى المقدسي عن زكرياء عن ابن حجر وعن زين الدين المرصعي عن ابن
. (حجر وعن موسى النشائي عن يوسف الشريف عن الجلال السيوطي (999هـ\1990م) (درة الحجال ص 226
:ــ محمد المدني بن محمد بن عبد السلام الدرعي (1258هـ\1822م). لـــــــــه
. (فهرست ولوالده أيضا فهرست وقف عليه محمد الكانوني يعرف بكناشة ابن عبد السلام وقف عليها الكتاني (فهرس الفهارس ج 2 ص 221 1.
. (منظومة في اصطلاح الحديث (خع 1857د 2.
. (ــ محمد بن محمد بن علي المراكشي الدرعي(1140هـ\ 1727م)(الإعلام للمراكشي ج 5 ص 52
:ـــ محمد بن محمد بن محمد بن ناصر (1126هـ 1714) الإعلام للمراكشي ج 5 ص 21 (الطبعة الأولى).لـــــــــــه
(منظومة في الفقه (204 بيتا) (خع 1238د.1
. ((منظومة في قواعد الإسلام(مكتبة تطوان (80.2
. (ــ محمد بن محـمد الدراوي: (السلوة ج 2 ص 235
(ــ محمد بن المهدي الدرعي الجراري: (نيل الابتهاج ص 369
:مصنفاته
. (شرح الأبيات التي نظمت في بيع أم الولد (خع = 1238 د 1.
. (شرح على مثلثات قطرب سماه (الجملة المهدية في شرح الأبيات القطربية \خع 9324 2.
. (ــ محمد المكي بن موسى بن محمد الكبير ابن محمد بن ناصر الدرعي (1158هـ\ 1738م).(الإعلام للمراكشي ج 5 ص 65 (الطبعة الأولى
:لـــــــــــــــه
. الدرر المرصعة بأخبار (أعيان درعة، تسمى أيضا كشف الروعة في التعريف بصلحاء درعة) مرتبة على حروف المعجم 1.
. بهجة المعاصر فيمن قرأ على الشيخ محمد بن ناصر 2.

الرياحين الوردية في الرحلة المراكشية قام بها عام (1149هـ\1736م)، عشرة كراريس توجد بالخزانة الأحمدية السودية بفاس (خع 3 .
. (1864د (م=3.74

. (فهرست: فتح المك الناصر في إجازة مرويات بني ناصر (الخزانة الأحمدية السودية بفاس 4 .

. (طلعة الدعة في تاريخ وادي درعة(سفر وسط. 5

البرق الماطر في شرح النسيم العاطر أو (عقد الجواهر في شرح النسيم العاطر) قصيدة في مدح أبي العباس أحمد بن ناصر لأخي الشارح أحمد بن 6 .
(موسى (خع 1865د\(م=77.130

. (ــ محمد الدراوي (أصله من درعة) (ورقات في أولياء الرباط ص 13 عبد الله الجراري الإغتباط ج 1 ص 84

(ــ محمد الشيخ الدرعي: (المعسول ج 16 ص 322

ــ محمد الطيب بن اليماني بو عشرين وزير السلطان 1286هـ 1869م وذلك بين سنتي 1276هـ\ 1869م ذكر في كناشته قواد السلطان محمد الثالث في درعة وزمور والأخماس وغمارة والريف وبني زروال (كناشات مغربية محمد المنوني المناهل ج 2 عام 1975).واليماني هذا هو غير اليماني بن المفضل بو عشرين المكناسي الذي ورد إسمه في (المعسول ج 6 ص 33) نقلا عن مقدمة ديوان محمد بن محمد بن صالح الفيلالي قاضي رودانة.

ــ محمد العنابي: فاوض أبو عبد الله العنابي نزيل درعة والعالم في الكيمياء والزجر أبا زكرياء الوطاسي في فداء أسارى غرناطة فتوجه إليها عام 875هـ\ . (1470م وهي سنة سقوطها مزودا من نساء القصر السلطاني بالحلي ولكنه غرق في البحر (دوحة الناشر ص 69

(ــ مسعود بن محمد الدراوي(السلوة ج 2 ص 235)(الروض لابن عيشون الشراط

ــ منصور المراكشي العلامة تلميذ علي بن عبد الرحمان الدرعي المتوفى عام 1091هـ\1680م) (مباحث الأنوار\ دوحة البستان الإعلام للمراكشي ج 7ص 256 طبعة الرباط)وهو غير منصور المراكشي المتوفى برباط الفتح.

(ــ موسى بن سعيد الدراوي: (السلوة ج 2 ص 235) (الروض لابن عيشون

ــ موسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسين الناصري والد مؤلف (الدرر المرصعة) ولي أمر الزاوية الناصرية بعد وفاة عمه سيدي أحمد بن ناصر ((الإعلام للمراكشي ج 7 ص 237 الطبعة الأولى .

(ــ موسى بن الحاج الركراكي أبو عمران الأسود الدرعي تلميذ خميس بن أبي رزق (594هـ\ 1197م

. (الإعلام للمراكشي ج 7 ص 292 ــ الرباط \ التشوف ص 222\السعادة الأبدية لابن الموقت ج 2 ص 119)

. (ــ مولاي الشريف بن علي إسماعيل ولاه والده عام (1114هـ\1702م) على درعة حيث كان أخوه المولى محمد العالم قبل ذلك (تاريخ الضعيف

ــ ميمونة بنت عمر الدرعية أم الإمام أحمد بن إبراهيم الدرعي رابعة الصوفية المغربية نفيسة زمانها ورابعة أوانها (1051هـ\1641م) (مناقب الحضيكي ج 2 ص 141).وتوجد عدوية مغربية أخرى هي عائشة العدوية المكناسية (1080هـ\1669م) (محاضرات اليوسي .

(ــ نصر بن علي بن محمد الدرعي : (معجم البلدان ج 4 ص 53

. ــ يوسف بن مامو بسكاينو الأندلسي عينه المنصور السعدي عاملا على درعة عام 1624 وسفيرا في نفس السنة إلى هولــندة (كابي (سفارات ومامورياث مغربية إلى هولندة) (مجلة هسبريس م 4 عام 1963) Caillé

. (ــ يوسف بن محمد بن علي أبو الحجاج الغزال الأنصاري قاضي درعة (التكملة ص 389

ــ يوسف بن يزكاسن كانت درعة وسجلماسة يشكلان ولاية واحدة مع بلاد القبلة فعقد أبو بكر بن عبد الحق المريني عام (655هـ) عليهما ليوسف ابن . (يزكاسن واستعمل على جبايتهما عبد السلام الأوربي وعلى مسلحة الجند بهما أبا يحيى القطراني (الاستقصا ج 2 ص 9

ـــ يونس الأيسي قائد المولى زيدان فر إلى محلة أبي محلي بعد انتصار هذا الأخير على الأمير عبد الله بن المنصور المدعو (الزبدة) واستيلائه على درعة بعد سجلماسة.

العلم و العلماء

معظم علماء درعة مشاركون ومنهم من اختص في علم من العلوم وألف فيه ومنهم من لم يؤلف مع مشاركته ومنهم محمد بن عبد الله الدراوي نزيل مراكش . (الذي وصفه تلميذه الحضيكي في طبقاته بأنه أعلم علماء وقته وقد توفي بالطاعون حوالي 1160م 1747م

المفسرون و المحدثون

. إبراهيم بن علي بن محمد الدرعي المحدث 1138هـ\1725م صاحب الشموس المشرقة بأسانيد المغاربة والمشارقة

: ــ أحمد بن صالح بن إبراهيم الأدوزي الأكناوي الدرعي (1117هـ\ 1734م)لـــــــــــــه

. وسيلة القاري عند ختم صحيح البخاري 1.

. (منظومة في مصطلح الحديث (30 بيتا 2.

. ــ أحمد بن محمد بن امحمد الكاملي الدرعي الضرير المحدث الرحالة (1315هـ\ 1897م)، كان يحفظ صحيحي البخاري ومسلم بأسانيدهما

ــ سليمان بن السلطان محــمد بن عبد الله وجه رسالة إلى رئيس الزاوية الناصرية الشيخ علي بن يوسف الناصري لاستعارة كتابي التفسير والنزهة لابن كثير من الخزانة الناصرية.

. (ــ عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن الفرس الحافظ لأسانيد الحديث كان احفظ الناس لها ادعى المهدوية فقتل بمراكش عام (600هـ\1203م

. (ــ عبد الله الصديق بن علي بن يوسف أبو بكر الناصري (1281هـ\1864م) له (طلعة الأنوار في مصطلح الحديث وشرحه

. ــ علي بن محمد بن المقدم المختاري الدرعي قاضي درعة وأسفي حافظ العشر أحيا قراءتها بمراكش

: ــ محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن محمد الناصري خاتمة حفاظ المغرب (1239هـ\1823م)، لـــــــــــــه

(الدر النفيس في تفسير القرآن بالتنكيس) (خع 2210د 1.

شرح الأربعين الجوهرية في ترك الظلم، وقف في طرابلس الغرب (عام 1211هـ) على نسخة من صحيح البخاري بخط الحافظ الصدفي شيخ ابن . 2
. سعادة بنى عليها ابن حجر شرحه للبخاري
. ــ محمد بن عبد الله الحوات (1150هـ \1737م)، جمع كتاب الشموس المشرقة بأسانيد المغاربة والمشارقة لابراهيم بن علي الدرعي
. (ــ محمد بن علي التمجروتي الناصري الحافظ (1300هـ\1882
. (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 95 (الطبعة الأولى
ــ محمد بن علي الدادسي ليس من أهل العلم ولكن له سند صحيح أخذ عن الصفوى المقدسي عن زكرياء عن ابن حجر (999هـ\1590م)(درة الحجال
. (ص 226

<u>القضاة</u>

. ــ أحمد بن أحمد أكحيل بن محمد البوسعيدي الدرعي قاضي تزلين بدرعة
. ــ الحسين بن القاسم العتيفي المنسوب إلى وادي درعة ولي القضاء في ناحية مراكش أيام المنصور السعدي
. (ــ عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي القاضي المفتي (توفي بدرعة (927هـ \1520م
. ــ علي بن محمد الملقب بابن المقدم المختاري الدرعي شيخ الجماعة بمراكش وقاضي درعة وأسفي أحيا القراءات بمراكش
. (ــ عمر بن محمد بن حم كردوس الدمناتي قاضي درعة وقصبة مراكش وهو ابن عشرين سنة (1320هـ\ 1902م
(ــ محمد بن العربي الحاحي قاضي درعة (الإعلام للمراكشي ج 5 ص 319\ج 6
. (ــ يونس بن محمد بن علي أبو الحجاج الغزال قاضي درعة (التكملة ص 389

<u>الفقهاء ورجال الإفتاء</u>

ــ الحسن بن محمد بن عبد الله الهداجي الدراوي (1006هـ\ 1598م).له شرح صغرى السنوسي في العقائد، (خع 2170\(خح 6071ــ
. (8989\ مكتبة تطوان 150\647
ــ الحسين بن سعيد بن عبد الله الباعمراني (1351هـ\ 1932م)، كان يزاول الأحكام بين الناس بالتحكيم وقد أمضى حياته في الإفتاء والفصل بين
. المتخاصمين
ــ داود بن أحمد بن داود الأغيلي الدرعي (عاش أوائل القرن الثالث عشر).له: (شرح منظومة ابن غازي في الذكاة والذبائح يسمى (الروض الفائح في بيان
. (صفة الذبائح) (خع 2186د\مكتبة تطوان (80
. (ــ عبد الله بن أحمد بن يوسف العشاب الغساني نزيل درعة (القرن التاسع).له: (تحفة الناسك في عهد المناسك
. ـــ عبد الله الصديق بن علي بن يوسف أبو بكر الناصري (1281هـ\1864م).له، (مراقي السعود) وشرحه(نشر البنود) في أصول فقه مالك
ــ عبد الله بن محمد بن مسعود الدرعي التمكروتي (980هـ\1572م)، له:(حاشية على مختصر خليل) في عدة أسفار جمع فيها الفوائد والنكت المتفرقة
. (في الشروح ويسمي (الجامع) (خع 2078دـ 265د/ الزاوية الحمزاوية 62ــ 155
. ــ عبد الله الدرعي الرباطي صاحب الشرح على تحفة ابن عاصم
: ــ علي بن محمد ابن المقدم المختاري الدرعي قاضي درعة وأسفي له
. (ــ حاشية على شرح المرشد إسمها (النجوم السيارة على شرح ميارة) (مجلد ضخم بالخزانة الزيدانية بمكناس عدد 304 1
المنهج المنتخب إلى أصول المذهب على الزقاق (مكتبة تطوان 1542 ــ 889).وله أيضا إكمال المنهج المنتخب(خع 1040دـ 2.
. 369د)مكتبة تطوان 542)،طبع على الحجر بفاس في جزئين
. (إلتقاط الدرر مما كتب على المختصر (خح 5894 3.
تحفة الأصحاب والرفـــقة ببعض مسائل بيع الصفقة) وهو شرح على نظم الزقاق في القضاء (خع 889د ــ 298د) \مكتبة تطوان 476 ــ) 4.
. (619ــ 602\ دار الكتب الوطنية بتونس (ق. 124 ــ س 1 ــ 25)\ مكتبة حسن حسني عبد الوهاب (18581
شرح لامية الزقاق المسمى (فتح العليم الخلاق) خع 2081د \المكتبة الوطنية بتونس 1096م)\ مكتبة تطوان 602ــ 662) طبع على الحجر 5.
. (بفاس) (418ص
. (الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكام (دار الكتب الوطنية بتونس س 29 خع 2126د) | (مكتبة تطوان خمس نسخ 57\471 6.
. (حاشية على شرح ميارة لتحفة بن عاصم لابن رحال المعداني مكتبة تطوان 715 7.
: ــ محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر الناصري (1085هـ\1674م) لـــــــــــــــــه
،الدرعية في الفقه (القاهرة 1.482
. مناسك الحج (خع 1755\ مكتبة تطوان (30\1903\10\344)، طبعت على الحجر بفاس 2.
د\ 1250د\1284د\1508د/ خح 1232ــ 4568 ــ 9309\مكتبة IIII الأجوبة الناصرية في بعض مسائل البادية (خع 3.
. (تطوان 768 ــ 868\ المكتبة الوطنية بتونس (591م
ــ محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين الورزازي التمجروتي الدرعي (شهر بالصغير والقاضي) توفي بمصر عام 1138 هـ (أو 1139هـ
. (1726م
. كانت له اليد الطولى في الفقه والعلوم العقلية
: ـــ محمد بن عبد السلام بن عبد الله الناصري (1239هـ\823م).لـــــــــــــــــه
. أجوبة في النوازل 1.
(المستصفى في حلية السكر المصفى (طبع على الحجـــر بفاس 2.
(قطع الوتين من المارق في الدين) أو(الصارم البتار فيمن أفتى ببيع الأحرار)(خع 1079د) 3.

. (ــ محمد بن العربي الحاحي قاضي درعة (الإعلام للمراكشي ج 5 ص 319/ (ط الرباط
: ــ محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين الدليمي الدرعي الورزازى توفي بمكة (1166هـ/ 1752م) وقيل 1174هـ/ 1761م)له
. حاشية على شرح ميارة للزقاق (خع 873دـ 2191د) طبع مرتين على الحجر بفاس 1.
. (أجوبة فقهية (خع 1644د\ خع 6516 2.
. (نوازل (خح 5768 ـ 6885 ـ 8079 3.
. ــ ابن يد عبد المولى بن عيسى والي تكاوصت ووادي نول في عهد المنصور السعدي
. ــ بومهدي قائد (رأس الوادي) إلى (وادي نول).أواخر القرن الثالث عشر
. (ــ أحمد بن سعيد التونسي محتسب درعة (آخر القرن العاشر
(ــ حميدة الدليمي الشرادي عينه المولى عبد العزيز قائدا على طرفاية عام 1323هـ\ 1905م
. ــ الخياط بن المنصور كاتب المولى إسماعيل ولاه على درعة عام 1124هـ
. (ــ داود بن عبد المومن بن السلطان محمد الشيخ بن أخي المنصور (988هـ\ 1580م
ــ محمد العالم بن المولى إسماعيل (1118هـ\1706م)، والي درعة والصحراء، ثم مراكش إلى رودانة وإقليم سوس (عام 1111هـ\ 1699م)
. كنائب مفوض من والده
(ــ محمد بن بلال البوسعيدي القائد (من طرفاية إلى رأس بوجدور) (عام 1319هـ\1901م
ــ محمد بن سالم قائد المنصور السعدي قام بتمهيد درعة والساقية الحمراء وباقي الصحراء إلى نهر السينغال لم يكن عاملا وإنما قام نيابة عن أمير المؤمنين
. بتنصيب عامل آخر هو المولى محمد بن المولى سليمان بنعيسى
. (ــ مولاي الشريف بن المولى إسماعيل ولاه والده على درعة عام 1114هـ\1702م مكان أخيه محمد العالم (تاريخ الضعيف
. ـــ الأمير مولاي محمد بن المولى سليمان عامل درعة عام 1218 مع محمد الزعري
. (ــ يوسف بن يوسف بن محمد بن علي أبو الحجاج الغزال قاضي درعة (التكملة ص 389
. ـــ يونس الأيسي قائد المولى زيدان

<u>الصوفية</u>

. (ــ أحمد بن صالح بن إبراهيم الأدوزي الدرعي الأكناوي (1117هـ\1734م) له (ورقة الرشاد إلى سبيل التقى والسداد
. (ــ أحمد بن امحمد بن محمد الدرعي الأغلاني (1129هـ\1717م
:له
. (وصية الفقراء (خع 1367د 1.
. (تصلية مع شرح لمحمد بن المختار الكنتي (خع 1855د 2.
(أوراد الشيخ (خح 6639 3.
. (تفجير العناصر من تراجم أعيان آل ناصر(مجلد 4.
ــ الحسن التملي بن محمد بن محمد بن أحمد الإيرازاني (1234هـ\1818م)صوفي ساح عام 1306هـ إلى جهة وادي درعة ومزكيطة حيث كان
. يلقن ورده للناس وقد نشر الطريقة الإلغية بوادي درعة وكان خليفته من بعده محمد الشيخ الركائبي
ــ الحسين بن محمد الناصري الأغلاني الدرعي (1091هـ\1680م).ألف فيه أحمد بن صالح الدرعي: (الدرر اللامعة في السيرة الحسنية الجامعة)
. (ومحمد المكي بن موسى (الروض الزاهر في التعريف بالشيخ الحسين واتباعه السادات الأكابر) (نسخة في الخزانة الأحمدية السودية بفاس
ــ العربي بن محمد المبارك بن محمد بن أحمد المساعدي (القرن الرابع عشر) له (الدرر المضية في التعلق بالسلسلة الناصرية الغازية).خع 2286د (طبع
. (بالدار البيضاء عام 1960 / 1380هـ
. ــ المحجوب الدرعي المراكشي (1349هـ\ 1931م). كتب 400 نسخة من دلائل الخيرات
: ــ امحمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الناصري (1085هـ\1674هـ). لـــــــــه
مساعدة الإخوان من الحشم والأعوان على ما يعين على البر والتقوى ويصرف عن الإثم والعدوان) عليهما شرح لأحمد بن خالد الناصري السلاوي.() 1.
. (101ص
. (مساعدة الإخوان بما يرضي الرحمان أو (مرشدة الإخوان 2.
: ــ محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد الناصري (1239هـ\1823م).لـــــــــــــــه
المزايا فيما حدث من البدع بأم الزوايا) أي الزاوية الناصرية بتمگروت، حمل فيها على شيخ الزاوية في عصره علي بن يوسف بن محمد الكبير (ذكر فيه)
. نحو(60)بدعة)(نسخة بخزانة إدريس ابن الماحي وأخرى في الخزانة الأحمدية السودية بفاس
: ــ محمد بن عبد الله الحوات (1150هـ \1737م) لـــــــــــــــه
. تحفة المعاصر في بعض صالحي تلامذة أبي عبد الله محمد بن ناصر)، (ينسب إليه) ولعله ما يسميه ولده تحفة الأكابر)
: ـــ محمد المكي بن موسى بن محمد الكبير بناصر (1158هـ\ 1738م) لـــه
. (بهجة المعاصر فيمن قرأ على الشيخ محمد بن ناصر)
. (ــ محمد الدراوي (أصله من درعة) نزيل رباط الفتح.(الاغتباط لأبي جندار ج 1 ص 84
. (ــ ميمونة بن عمر الدرعية أم الإمام أحمد بن إبراهيم الدرعي رابعة الصوفية (1051هـ\ 1641م
الأطـبـاء
: ــ أحمد بن صالح بن إبراهيم الأدوزي الدرعي الأكناوي الشاعر الطبيب (1117هـ\ 1734م) لـــــــــــــــه

. الهدية المقبولة في حلل الطب المشمولة 1.
. (ورقة الاختلاس في معالجة أدواء الناس، (إلتقطها من قانون إبن سينا 2.
: ــ عبد الله بن محمد بن موسى الكضاضي التنزاضي كان حيا عام(1181هـ\1767م).لـه
. (نبذة من الفوائد الطبية) اختصرها من الدرر المحمولة في الهدية المقبولة.) لأحمد الدرعي (خع 1160)
: ــ محمد أحنني الدرعي لـــــــــــه
. راحة الإنسان في طب الأبدان)(خ 3619 (8 ورقات) خع 1644\د)

الشعراء
: ـــ أحمد بن صالح بن إبراهيم الأدوزي الدرعي الأكناوي (1117هـ\ 1734م).لـــه
. (عـــقـــــود الـــنـــجـــوى فـــي التحذير من أهل البدع والدعوى)، منظومة في(107بيت) (خع 1444د) 1.
. (منظومة في مصطلح الحديث (30 بيتا 2.
. قصيدة في المدح تعرف بذات الخال والحسن الرفيع وله تخميس عليها ينيف على (400) بيت 3.
. (السيف المسلول في الانتصار بالله على بعض الظلمة (60 بيتا 4.
. نسيم الأذواق في تحريك الأشواق) في المدح النبوي) 5.
(ــ أحمد بن امحمد بن محمد الدرعي الأغلاني (1129هـ\1717م) له : (مناسك الحج) (نحو 100 بيت
: ــ عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن الفرس الشاعر الموشح قتل بمراكش بعد ادعائه المهدوية عام(600\1203م)له شعر في الثورة منه
قولوا لولد عبد المومن بن علي * تأهبوا لـوقـوع الحـادث الجـلل
قد جاء فارس قحطان وسيدها * ووارث المـــــلـك والغـلاب للأول

: ــ امحمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عمر الناصري 1085هـ\1674م. لـــــــــــــه
. (منظومة في العبادات (29 بيتا نظمها لبناته)(خع 2214 ــ 1238د. 1
. (العطرة) منظومة في العبادات تسمى (الإخوان لمعرفة ماهو واجب على الأعيان) 2.
eb (قصيدة شرحها حبش اليونسي (4674 3.
. ـــ محمد بن إبراهيم النظيفي كان حيا عام (1266هـ\1849م). له شرح وتتميم لرجزية أحمد ابن صالح الدرعي
. (ــ محمد العالم بن المولى إسماعيل(1118هـ\ 1706م)، شاعر فحل (راجع محمد
(ـــ محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد الناصري (1239هـ\1823
. (له: نظم فيما يستحب لطالب العلم أن يتجنبه (70 بيتا
: ــ محمد بن محمد بن محمد بن ناصر (1126هـ\1714م) لـــــه
. (منظومة في الفقه (204 بيتا) (1238د 1.
. (منظومة في قواعد الإسلام (مكتبة تطوان) (180 2.
: منظومة في اصطلاح الحديث (خع 1857د) ــ محمد المكي بن موسى بن محد الكبير بناصر (1158هـ\1738م).لـــه 3.
ــ (البرق الماطر في شرح النسيم العاطر) أو (عقد الجواهر في شرح النسيم العاطر) قصيدة في مدح أبي العباس أحمد بن ناصر لأخي الشارح أحمد بن
. (موسى. (1864م
الرحالون
ــ أحمد بن محمد بن امحمد الكاملي الدرعي الضرير (1315هـ\1897م).له : عدة رحلات كان يقيم أياما في كل بلدة ثم يرحل عنها (رحل من
. (مراكش إلى أكليميم بوادي نول ثم السودان واستقر بتمبكتو ثم تندوف من 291هـ إلى 1309م
. ــ أحمد بن امحمد بن محمد الدرعي الأغلاني (1129هـ\1717م) له رحلة إلى بيت الله الحرام ضمنها رحلته الرابعة عام 1121هـ
: ــ عبد السلام بناصر، له
. (رحلتان ملخصتان من (أشهر رحلات الحج لحمد الجاسر
: ــ عبد الله بن أحمد أبو مدين الروداني الدرعي(1137هـ\1723هـ) له
. (رحلة حجازية بدأها عام 1152هـ\1739م (نسخة بخزانة تمگروت
ــ محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد الناصري (1239هـ\1823م)لـــــــــــه : 1.(الرحلة الكبرى) في سفرين (1196هـ)
. (اختصرها المراكشي في الإعلام جزء ضخم (خع 147\خع 2327د\خق 2651)(نسخة مصورة من خط المؤلف
. (رحلة صغرى هي الثانية قام بها عام 1211هـ (مجلد وسط في الخزانة الأحمدية السودية بفاس 2.
ــ محمد المكي بن موسى بن محمد الكبير بناصر(1158هـ\1738م) له: (الرياحين الوردية في الرحلة المراكشية) قام بها عام (1149هـ\
. 1736م) (خع 1864د\ الخزانة الأحمدية السودية بفاس
أصحاب الفهارس
ــ محمد بن عبد السلام بن عبدالله الناصري (1239هـ\1823)، له فهرست أو كناشة فيها مجموعة إجازات محمد المدني بن عبد السلام الدرعي
(وقف عليها الكتاني. (فهرس الفهارس ج 2 ص 221
ــ محمد المدني بن محمد بن عبد السلام الدرعي (1258هـ\1822م)، له (فهرست) ولوالده أيضا فهرست وقف عليها محمد الكانوني تعرف بكناشة ابن
. عبد السلام

ــ محمد المكي بن موسى بن محمد الكبير بناصر (1158هـ 1738م) له (فهرست) (فتح الملك الناصر في إجازة مرويات بني ناصر) (الخزانة الأحمدية السودية بفاس)

. الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة أو كشف الروعة في التعريف بصلحاء درعة)مرتبة على حروف المعجم) . 1

(طلعة الدعة في تاريخ وادي درعة(سفروسط . 2

المؤرخون

(ــ محمد بن الحبيب الدرعي (1263هـ \ 1944م) له(تاريخ درعة) (تراجم علمائها

: ــ محمد بن عبد السلام بن عبد الله الناصري (1239هـ\1823م)له

. إنجاز الحاجة الماسة في تحقيـق لفـــظ سجلماسة. 1

. نور النبراس في نسب بني العباس . 2

النـــحـــاة

: ــ الحسن بن محمد بن عبد الله الهداجي الدراوي (1006هـ\1598م) لـــــه

. (شرح لامية ابن المجراد السلاوي في الجمل النحوية) عليه مختصر لمحمد بن أحمد ميارة. خع 2052د ــ 2264 ــ 2243)

هي مجموعة النخيل بالإضافة إلى قرى منها كتاوة والمحاميد ومازالت قرية (تكونيت)بها مركز مبادلات غير أن نشاط القوافل الصحراوية بهذه المنطقة تقلص منذ بداية القرن العشرين بسبب الجفاف الموصول ودوائرها التقليدية ثمانية هي: مزكيتة وآيت سدرات وآيت زري وتينزولين وفزوانة وكتاوة والمحاميد ومعظم سكانها الحراطين السمر الأصليون والعبيد الزنوج المجلوبون من السودان مع جاليات يهودية وكانت القبائل الرحالة هي المسيطرة وقد احتل الفرنسيون المنطقة عام (1351هـ\1932م بعد احتلالهم لشنقيط وشمال المغرب بنحو ربع قرن نظرا لاستمرارية المقاومة في الجنوب وقد كان هذا الإقليم وفير الإنتاج كبير النشاط في مختلف العصور وخاصة منذ العهد المرابطي ومازالت أنقاض (زاكورة) شاهدة بذلك وقد تعربت المنطقة بتسرب المعاقلة في عهد المرينيين ثم انبثقت منها أسرة الملوك السعديين كما انطلقت منها جيوش أحمد المنصور لغزو السودان حيث كانت دائما صلة وصل بين شمال المغرب وجنوبه الصحراوي لا سيما بخصوص العلائق التجارية مع تنبكتو كما كانت مراكز إشعاع ثقافي وصوفي أيام الملوك العلويين بفضل النشاط الفكري والروحي الذي قامت به زاوية

. تامكروت أوالزاوية الناصرية

أدار

قرية من قبيلة آيت عبد الله إحدى قبائل بعمرانة وقد انتقلت للسكنى بها من الأطلس الصغير عائلة القاضي محمد بن عبد الله الملقب أوبلوش حيث كانت تقطن في قبيلة آيت صواب بقبائل جزولة منذ زهاء قرنين وفي هذه الأسرة

. الباعمرانية السوسية علماء وقراء كبار أشار إليهم صاحب المعسول.ج 10 ص 230

. (أغلان : قصبة بلاد درعة فيها الزاوية الناصرية (الإعلام للمراكشي ج 7 ص 98(خ

إمزيلـــبـــن : قصر على الضفة اليسرى لوادي دادس الأعلي قرب بومالن دادس تزدهر فيه صناعة المجرفات الفولاذية الثقيلة لقلب الأرض وتسمى إيلزام أو

. إكلزام

أمزيلن معناها الحدادون

أوليل: نقل ياقوت في معجمه عن ابن حوقل أنه على سمت أودغست توجد أوليل على نحر البحر وأوليل معدن الملح ببلاد المغرب...ومن أوليل إلى لمطة

. معدن الدرق

(تاغجيجت: إحدى جماعات كولمين (طرفاية

. (تاكمادرت: قرية بدرعة (راجع ترجمة أحمد الذهبي السعدي في مناهل الصفا مختصر الجزء الثاني ص 17

(ترناتة : قرية في درعة (مناهل الصفا ج 2 ص 17

تزروالت : إمارة صغرى أسست في القرن العاشر الهجري آخر أيام السعديين ضمها الملوك العلويون عندما أعادوا إلى المغرب وحدته الترابية (عام 1081هـ\1670م)، وكان لها آنذاك ميناءان أحدهما صحراوي وهو نون أي (نون لمطة) أو (تاكاوست) أواخر القرن الأول الهجري.(مونطي ــ

. (ملاحظات حول تكنة ص 21

في كتابه (البربر والمخزن في جنوب المغرب 1930 ص 11) أي دولة (تازروالـــت) الدينية Robert Montagne ولاحظ

. الصغرى احتفظت في جنوب الأطلس الصغير إلى حوالي 1885م (أي 1303هـ) بصيت كاف لإقلاق الملوك

والواقع أن المولى إسماعيل حقق الوحدة الترابية ووصل الشمال والجنوب في سلسلة آمنة معززة بقلاع وحصون مقامة على طول الطريق من أقصى الشمال إلى وادي نول (هسبريس 1950(مجلد 37) 2 ــ 1 \البربر والمخزن ــ روبير مونطاني ص 8) قاضيها هو أكحيل أحمد بن أحمد بن محمد البوسعيدي (الدرعي ولد بعد 920هـ\1514م) (الإعلام للمراكشي ج 2 ص 38) نقلا عن (الدرر المرصعة .

تسكنان : مكان يقع قرب القصابي بوادي نون .

تغمرت: مكان يقع شرقي إكلميم بوادي نون ويرى بعض المؤرخين أن مدينة (نول لمطة) المشهورة في التاريخ هي مدينة(تشيت) الواقعة بتغمرت بآيت (مسعود(مونطي ص 21 .

تكاوصت وادي نول (عمالة . . .)

(راجع واليها ابن عبد المولي بن عيسى) (مناهل الصفا ــ مختصر الجزء الثاني ص 59) .

تولكت : مكان يقع شرقي طرفاية .

تيدرارت : سهل قرب طرفاية يمتد إلى نقطة لكروسي جنوبا .

تيدسي : مكان في درعة نزل به الأمير أبو عبد الله القائم السعدي عام 918هـ بعد انتصاره على البرتغاليين وتحريره لأكادير وآسفي وآزمور ويزعم البرتغاليون أنهم تخلوا عن هذه المدن طواعية (الاستقصا ج 3 ص 6).وقد توفي بحاحة (فوغال) عام (923هـ) ودفن قرب ضريح سيدي محمد بن (سليمان الجزولي ثم نقل إلى مراكش (ص 7 .

(تيسينت إحدى جماعات كولمين (طرفاية .

تيشيشت : مدينة تقع في تغمرت بآيت يوسي شرقي وادي نون ويرى بعض المؤرخين أنها قامت مكان مدينة لمطة نول التي استولى عليها المرابطون في القرن الخامس .

تينمست: قرية في درعة أسس فيها الشيخ سيدي عبد الرزاق الدرعي زاوية وهو من أحفاد سيدي أحمد بن موسى القادري النسب وهذه الأسرة القادرية منتشرة برأس الوادي وتخدم هذه الزاوية قبائل من أقصى جنوب المغرب إلى شماله في آيت عطة وتازارين وايمكون ودادس والحياينة قرب فاس والطريقة القادرية (منبثة في الصحراء والسودان من أشياخها المختار الكنتي (المعسول ج 19 ص 120 .

جبل المراميز: ينبع شماليه وادي الشبيكة من عين ياريفيا وينصب في البحر بعد أن يسقي واحات النخيل في إقليم طرفاية .

حاسي البيضـــا: مركز يقع في إقليم ورزازات جنوبي وادي درعة .

الدادس: المجرى الأعلى لنهر درعة ويظهر أن البكري نفسه كان يسمى وادي درعة بالدادس

وتقع الدادس بين ورزازات وبولمان ويسكنها برابرة من بينهم جماعة سكورة أو هسكورة. والدادسيون يتوارثون طب العيون إلى اليوم (الطب والأطباء (بالمغرب عبدر العزيز بنعبد الله ص 38 .

(مونيى : معماريات ومساكن الدادس ــ باريس 1962 (ص 127\دوكاستر ــ السعديون ــ س.أ.م 1 ص 410\م.2 ص 293 .

درعة أو الدرى : إحدى جماعات دائرة الصويرة إقليم آسفي .

درعة : (مدينة . . . :)

مدينة مندرسة يظهر أنها كانت تقع على نصف الطريق بين عكة والريصاني وربما بالقرب من زاكورة.ودرعة تكتب ذرعة بالمعجمة حسب قاضي تزلين بدرعة الشيخ أحمد أكحيل البوسعيدي (الإعلام للمراكشي الجزء 2 ص 39) وفي الدرر المرصعة في تراجم صلحاء درعة لأبي عبد الله المكي الناصري إلى الشيخ أحمد البوسعيدي كان يقول ذرعة بالمعجمة لأنه من ذرع بالذراع كأنها مسحت بالذراع ليوظف عليها الخراج لكن الشيخ أبا عبد الله بن ناصر عقب عليه بقوله: إنما هذا قياس والمعروف أنه بالمهملة وقد ذكره القاموس بالمهملة .

الدراوي من الدرعوى : ينطق به بعض الصحراويين باللام المحولة تحقيقا إلى نون فيقال الدناوي وقد أفرد (ابن جني) من الخصائص فصلا لهجوم الحركات على الحركات حيث أبرز أن الراء أقوى من اللام والتاء والطاء أقوى من الدال وبعض أهل درعة يقولون فنان يصني أي فلان يصلي .

زاكورة = تزكورت: يقع جبل زاكورة بالضفة اليسرى لنهر درعة على بعد 170 كلم جنوبي شرق ورزازات ويبلغ علو الجبلين فيها 1030 و 970 مترا وتقع زاگورة الحالية بالقرب من المكان الذي كانت توجد فيه (مدينة درعة) على نصف الطريق بين عكة والريصاني وتوجد بزاكورة قلعة يرجع تاريخها إلى عهد المرابطين وأسوارها أشبه بالأسوار المهدمة بمدينة البصرة وأبراجها نصف دائرية (هسبريس 1956). وتضم زاكورة جماعات أكدز وبني زولى والمحاميد والنقوب وتاكوينت وتامكروت وتامزموط وتاغبالت وتازارين وتينزولين .

(سانتا كروز: (راجع كويدر الرجيلة

معاهدة 1318هـ\1900 بين إسبانيا والمغرب وقعت بتاريخ 20 يونيو وتقرر بموجبها تأسيس (سانتا كروز) بين مصب وادي درعة ورأس بوجدور .

(طوماس غارثيه فيغيراس : له كتاب مارويكوس وآخر إسمه كروث دي مار بيكيبا (مدريد 1941 .

سد المنصور الذهبي : يقع بزاوية (نورباز) فوق وادي درعة في أعلى الفجاج التي ينطلق منها المجرى الأعلى للوادي على بعد كيلومترين عن سافله ملتقى وادي وارزازات ودادس أي حوالي خمسة عشر كلم شرقي مدينة ورزازات وقد تم بناؤه عام (1972م) وتبلغ سعة خزانة 560 ملون متر مكعب يسقي خمسة وعشرين ألف هكتار وتحمي المنطقة من الفيضانات وينتج ثلاثين مليون كيلو واط في الساعة سنويا من الطاقة الكهربائية .

الشبيكة (وادي...): يمتد هذا الوادي على طول مائة وخمسة وعشرين كلم. من عين ياريفيا بجبل المراميز إلى داخل إقليم طرفاية حيث يسقي واحات النخيل ليتخلل الرمال والحصى إلى مصبه في البحر .

(معقل : عاثوا فسادا في درعة فغزاهم يوسف ابن يعقوب المريني عام (686هـ) في (12.000) من الخيل (الاستقصا ج 2 ص 33 .

وكان Hure كردوس : هي آخر ناحية وقع احتلالها في 16 مايه (1934م\1353هـ) من طرف جيش الاحتلال الفرنسي بقيادة الجنرال هور يقطنها (مربيه ربه ابن الشيخ ماء العينين) حيث واصل مقاومته ضد الاحتلال الأجنبي للصحراء المغربية وقد اضطر آنذاك إلى الجلاء إلى طرفاية حيث عاش في كنف القائد الشيخ أبي القاسم الأنجادي .

كولمين : تضم جماعات أقا وفم الحصن وأسرير وأيتوسى وفاصك وكولمين والقصابي وطاطا وتاغجيجت وتيسينت وأضاى. وقد تحدث صاحب (الاستقصا ج 4 ص 265) عن صحراء كلميم .

كويدر الرجيلة :هي سانطاكروز الحقيقية حسب رسالة من جلالة الحسن الأول إلى نائبه بطنجة السيد بركاش ومع ذلك فقد سمح السلطان لإسبانيا على وجه الخير والإحسان لا على وجه الشرط بأن تبني محلا لصيد الحوت بإيفني.وقد كتب جلالة الملك الحسن الأول عام (1299هـ\ 1881م) رسالة في الموضوع إلى نائبه بطنجة الحاج محمد بركاش يؤكد فيها أن رأس جوبي هو من تراب الايالة وأن وجود الأجنبي فيه خارج القانون ومخالف للحق .

مزجيطة : قرية بدرعة ولد بها أحمد الكاملي الضرير عام 1255م\1839هـ (الإعلام للمراكشي ج 2 ص 429 ط 1974 أو ص 239 (الطبع القديمة) .

ميرر اللفت: تقع شمالي سيدي إيفني وقد أسست فيها عام 1976 أول وحدة لتحلية ماء البحر .

في كتابه (مدينة أسرير والزوافد الحالية غير أن الشيخ دحمان ولد La Chapelle نول لمطة : احتلها المرابطون في القرن الخامس وهي حسب بيروك قائد ءايت موسى أوعلي المعروفة اليوم بالقصابي يرى أن نول لمطة هو إسم مدينة (تاكاوست) ويرى البعض أن نول هذه تكمن في أنقاض تشيشت (بتغمرت (كتاب تكنة ــ مونطي ص 21) .

مـــــــــــراجـــــــــــع

(ـــــ أحمد البوزيدي: التاريخ الاجتماعي لدرعة (دبلوم دراسات عليا .التاريخ الرباط 1988) .

ـــــ تاريخ درعة وتراجم علمائها لابن الحبيب محمد الدرعي التمنوكالتي

ـــــ العقود الجوهرية في الأنباء الدرعية مخطوط .

(ـــــ طلعة الدعة في وادي درعة (محمد المكي الناصري

ـــــ الدرر المرصعة في أعيان صلحاء درعة لمحمد المكـــي الناصري تحقيق محمد الحبيب نوحي (دبلوم الدراسات العليا في التاريخ ــ الرباط 1988) .

(ـــــ (البرهان القاطع فيمن يجادل في الوظيفة وينازع).لمحمد بن أحمد الدادسي (خع 1724د) .

(ـــــ الروض اليانع في أحكام التزويج وآداب المجامع لعبد الله بن محمد غالتمغروتي (بروكلمان ج 2 ص 366) .

- Jacques Meunié, sur le culte des Saints et les fêtes rituelles dans le Moyen Dra et la région de Tzarine,"Hesperis" T,XXXVIII 1951

ـــــ أندري جوليان (تاريخ إفريقيا الشمالية ص 7 ــ 18 ــ 443 / دوكاستر ــ السعديون ــ السلسلة الأولى م 1 ص 109 ــ 149 / م 2 ص 237 ــ 401 / م 3 (المقدمة) 372 ــ 582) .

- H.De Castries, Notice sur la règion de l'Oued Draa ,in Bull.soc.géog.Paris,dec. 1880.

- jacques Meunié et Ch.Allain, la Forteresse almoravide de Zagora, Hesperis,XIIII(1956)

-G.Spillmann:

1) districts et tribus de la haute vallée du Dra, Paris 1931(villes et tribus du Maroc ,TIX,Paris 1931.

2) La zaouia de Tamgrout et les Nasiriyine,in Afr.Fr . (août - sept.1938).

3). les Ait Atta du Sahara et la pacification, Haut Dra; Rabat.

-F. de la Chapelle, Une Cité de l'Oued Dra sous le Protectorat , Hesperis, IX (1929).

- J. Meunié :

1) les oasis des Lektaoua et des Mehamid,Hesperis, vol. 34 (1947)

2)- Hiérarchie sociale au Maroc présaharien, Hesperis, XLV(1958).

- J. Meunié - Les oasis des Lektaoua et des Mhammid,institutions traditionnelles des Draoua - André Adam ;Af.Abstracts, oct. 1951

-Hesperis XXXIV; 1947

(...درعة (جيولوجية

- G. Choubert - sur la géologie des plaines du Dra et de Tazout

(...درعة (حمادة

G. Choubert et R. Lavocat - Les dèformations et plis de La Hammada du Dra.

(...ـــــ درعة (وادي

H.De Castries ـــ مذكرة حول ناحية وادي درعة لمؤلفه
ـــ مقتطف من نشرة الجمعية الجغرافية 1880
(. . . ـــ درعة (معركة وادي
. دوكاستر ــ السعديون ــ السلسلة الأولى م.2 ص 555
ــ درعة والعادات الصوفية
(-ــ هسبريس 1951 (4 3
-MONOD,DESCRIPCAO,PARIS, LAROSE, 1938 CapNoun
ــ أحواض ساحلية بين سوس ودرعة
- Le Chatelier A, Leroux,Paris,1891.
- Caballero - Plantas de Ifni - Bol; soc . esp.Hist nat , 1936(36)
- IBANEZ.ROBLEDO,ESTEBAN
(ـــ معجم باعمراني أسباني (بربرية إيفني) مدريد 1954 (؟
ـــ معهد الدراسات الإفريقية
- CUSCOY (LUIS DIEGO) - DE IFNI A CABO BLANCO - BARCELONA,SEIX Y BARRAL, 1949 (126p):
- CABALLERO Y SEGARES, ARTURO
. Imp,colonial,79 pp 1935 (ــ معطيات جيو أحيائية في إقليم إيفني (جامعة مدريد
ــ دوكاستر السعديون – السلسلة الأولى
م.1 ص 109 - 149\ م 1\ ص 410
(م 2. ص 237 - 401/ م/2 ص 293 ــ 310
(م.3 (المقدمة) (372 - 582

سكان المنطقة

آيت لحسن : يوجدون الآن بإقليم تكنة في المكان الذي كان يستوطنه إيدا وبلال الموجودون الآن في (طاطا) ففي عام 1354هـ\ 1935م أظهرت فرقة السبوية (أحد أفخاذ آيت باعمران بإيفني بكولمين) نص عقدة تحمل تاريخ 987هـ\1579م تنازل أهل ايدا وبلال بمقتضاها عن أراضي بوسمارة جنوبي وادي أساكا .

. (بنو مسكور: يوجد أحد بطونها بقبيلة آيت ونير قرب زاكورة (قبائل المغرب ص 308

بنو معقل : كانوا في سوس ودرعة فانتقلوا إلى الساقية الحمراء حوالي (676 هـ\1277م) وقد حاربهم يوسف بن يعقوب المريني عام 686هـ\ (1287م بصحراء درعة لإضرارهم بالناس بإفساد السابلة حتى انتشر الأمن بالصحراء. (الاستقصا ج 2 ص 33
ومعقل عند دخولهم المغرب لم يتجاوزوا المائتين وهم الذين ملكوا القصور وهم جعفريون انتقلوا من صعيد مصر ودخلوا مع بني هلال إلى المغرب

. (وأوطنوا صحراءه والصحيح حسب ابن خلدون أنهم من عرب اليمن والثعالبة من بني عمومتهم وكذلك الأحلاف (الاستقصا ج 1 ص 172

الجعفريون : بنواحي سوس من (أقا) و (إيلالن) وأزاغار وماسة وتيلكات وردوا كلهم من مساكن إخوانهم الصحراويين الذين يكثرون بين قبائل الصحراء وقد أطال أحمد بن خالد الناصري في (طلعة المشتري في النسب الجعفري في تعقيبه على ما ذكره ابن خلدون من عدم وجود الجعفريين) في المغرب صحراء وحضرا .

دغوغ : اقتسمت المغرب وصحراءه مع رجراجة وصنهاجة وكان لها من وادي سبو إلى جبل مكة والجبل الأخضر ووادي درعة وجبل فشتالة إلى دمنات وعدد نسماتها 75.000 وقد حفظ القرآن والمدونة من بني دغوغ 676 رجلا وخمسمائة صبية ممن اتفق أن اسمهن مماس فضلا عمن يسمين بغير ذلك

. (الإسم كما أكد ذلك اليوسي في حديثه عن الرجراجيين (المعسول ج 4 ص 9

. (أخبار الدغوغيين بسوس : بخزانة القائد الجراري بضواحي تزنيت بسوس وعند بعض المستشرقين بسلا (د.م.=189

(..1923 ,Herber - Hesperis III الدغوغيين (حمادثة و

ذوو حسان : قبيلة من بني معقل كالشبانات وهم من بني عامر مواقعها من درعة إلى المحيط نزلوا ببلاد نول إلى مواطن الملثمين من كدالة ومسوفة (ولمتونة.(تاريخ ابن خلدون (ج 6 ص 70) وقد حدد ابن خلدون مواقعهم في مكان آخر من نهر ملوية إلى مصب البحر(ص 69

: ذوو منصور: معظم قبائل المعقل استوطنوا تخوم المغرب الأقصى بين درعة يحاذيهم جنوبا إخوانهم ذوو حسان المعاقلة ومنهم قبائل

. أولاد حسين خلف الأطلس بين سجلماسة والسوس 1

. أولاد أبي الحسين أصحاب القصور بين تافيلالت وكورارة 2

. (المنبات بتافيلالت وصحرائها إلى ملوية وهم المنابهة والأحلاف (تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 67 3

. العمارنة أو أولاد عمران يساكنون المنابهة في مواطنهم وهم الأحلاف أيضا توجد قبيلة منهم بإقليم وجدة 4

. الزراقيين : قبيلة بوادي درعة لعلها من بقايا هزرجة هي قبيلة مصمودة إسمها البربري حسب كتاب الأنساب هوايليزركين القريب من الزرقيين

(شرفاء دادس : باعمرانيون يرجع نسبهم إلى أبي عمران بن المولى إدريس (الدرر البهية ج 2 ص 179
عرب المنبات من بني معقل الصحراويين: أعانوا بغمراسن بن زيان على تملك سجلماسة ودرعة وعقد عليها لعبد الوادي المعروف بابن حنينة نسبة إلى أمه أخت يغمراسن ابن زيان وانتزعها منهم يعقوب المريني عام 673هـ\ 1274م) (أشار ابن خلدون إلى نوع السلاح الجديد الذي استعمله المرينيون آنذاك

. وهو (هندام النفط القاذف بحصى الحديد ينبعث من خزانة أمام النار الموقدة في البارود) وهذا يدل على استعمال أهل المغرب للبارود

ــ العروسيون أو العروصيون: قبيلة من سكان طرفاية تقطن اليوم الساقية الحمراء بجنب الفيكات وأولاد تيدرارين والأزرقيين والرقيبات ومنهم من يعيش قرب مدينة العيون بين الساقية الحمراء ووادي الذهب عل طول ساحل المحيط وهم ينتمون إلى الشيخ أحمد العروسي الذي يوجد ضريحه قرب مدينة الصمارة وقد

انتقل إلى الصحراء من مراكش وقد قدم عليهم الشيخ ماء العينين عام (1277هـ1861م) فأسكنوه عندهم وأشركوه في أموالهم تزوج منهم إثنتي عشرة إمرأة (حياة الشيخ لولده مربيه ربه .

وكانت قبيلة بني عروس منذ البداية بجبل العلم حيث ولد الشيخ المولى عبد السلام بن مشيش في نفس القبيلة وهذا الجبل (يسمى جبل الحصى .

الحراطين :

طبقة من سكان الصحراء ضمن الرقيبات والتكنة وبقية القبائل الصحراوية وقد صدرت مزاعم حول أصلهم الزنجي أو الجيتولي (أي الجزولي) والواقع أنهم فئة سمر إلى حد السواد لا يمتازون بصفات خاصة تشذ عن باقي الصحراويين وقد نقل الكثير منهم إلى الشمال في العهد الإسماعلي فانضموا إلى من كان له من الصحراويين الحراطين .

استقدم السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1173هـ 1759م حراطين الصحراء الذين بالرتب وتافيلالت وهم الجبابرة والمعاركة وأولاد أبي أحمد (وكتبهم في ديوان الجيش. (الاستقصا ج 4 ص 94

فالحراطين فئة رابعة في المجتمع الصحراوي تأتي بعد الأشراف والمرابطين وطبقة عوام السكان من الزناتيين والعرب وأصلها حراتين من كلمة الحر الثاني، وهم سمر الوجوه في الغالب يأتي بعدهم العبيد والمماليك من السود أو الزنوج وأصلهم من السودان الغربي .

وخاصة هؤلاء الحراطين أنهم أحرار من نفس جنس البربر إلا أنهم أكثر سمرة لأنهم يقطنون أماكن أقرب إلى خط الإستواء وإن كانوا انتشروا في عصور مختلفة داخل سوس ودرعة ووصلوا إلى فجيج أو الريغ حيث يسمون رواغة وقد كان لهم وضع بين الأحرار والعبيد يزرعون النخيل لمواليهم في الواحات ويرعون الجمال للقبائل الرحالة في شنقيط والذين استطاعوا تجديد حريتهم (أصبح الواحد منهم حرطانيا حسب البعض) يهاجر إلى شمال المملكة للعمل في غراسة الحدائق وحفر الآبار وسقي الماء والواقع أنهم كانوا مرتزقة يبحثون عن العمل حيثما وجدوه وبهذه الصفة انخرطوا في جيش عبيد البخاري أيام المولى إسماعيل فشكلوا جزءا منه في حين كان الباقون من العبيد السود الذين نقلهم المنصور السعدي بعد احتلال السودان. واشتقاق الكلمة هو مجرد تخمين لأن البعض يرى أن أصل اللفظ بربري وهو أحرضان معناه هجين أي أسمر بين البيضان والسودان وهو لا ينصب على لون البشرة عند الإنسان فحسب بل حتى على أصناف الهجين من السوائم كالأفراس أو الأشجار ولعل الوصف لم يكن يقصد به الإستهجان لأن أميرا من أبناء السلطان يوسف بن عبد المومن حمله وهو السيد أبو زيد وقد أشار إليه ابن خلدون دون بيان وجه التسمية .

وكلمة حرطاني يمكن أن تكون مقتبسة من إسم نوع من الرطب مشهور في واحات الصحراء الغربية أسمر حرطان أو أحرطان .

أخبار مـــوريطـــانيا السنغالية ص 90 : Hamet ــ اسماعيل .

وذكر صاحب الاستقصا (ج 4 ص 27) أن معناه في عرف أهل المغرب العتيق وأصله الحر الثاني كأن الحر الأصلي حر أول

(ــ قضية الحراطين عام 1111 هـ 1225هـ (تاريخ الضعيف ص 85و 90و 416

ــ عليليش جامع الحراطين

(ــ ديوان الحراطين (الإعلام للمراكشي ج 5 ص 21 و 39 .

(ــ ديوان الحراطين بكور القائد جامع الحراطين (تاريخ تطوان داود ج 2 ص 36 .

(ــ كوتيي (العصور الغامضة ص 329 .

ــ روبير مونطاني : البربر والمخزن ص 25و 45 .

ــ كولان : موسوعة الإسلام م أو 3 ص 238 .

(ــ مارسي : ملاحظة حول لفظة حرطاني (نشرة الوصل الصحراوي – الجزائر رقم 4 (1951

(ــ لوريش : الحراطين (موريطانيا..نفس المصدر رقم 6 (1951

وكان الحراطين ساكنين بسلا والرباط فأمر المولى سليمان عام 1225هـ بتسجيلهم في ديوان المخزن كما كانوا من قبل (تاريخ الضعيف ص 345)

((الباشا الشاوي للمعلم إبراهيم الأبيض الحداد على إظهار كناش الحراطين عبيد الماء بالعدوتين

الحركة التجارية في درعة منذ أعرق العصور

في القرن السادس أو الخامس قبل الميلاد قام هانون برحلته على طول سواحل إفريقيا الغربية ويظهر أنه نزل في درعة والساقية الحمراء وربما غينيا التي وهو إسم وسمت به أسفي أيضا ومن المؤرخين من يشك في مرور (هانون) بالمنطقة حيث لاحظ كابريال جيرمان (هسبريس عام Accra أطلق عليها إسم 1957 ص 205)أن أسلوب رحلة هانون يدل على أن كثيرا من النصوص مزيدة نظرا لصفاء لغتها بحيث يصعب الاعتماد على المعلومات الواردة فيه وقد أكد أن المراكز المشار إليها في الرحلة الأصلية لا يمكن أن تعدو المجال الممتد بين طنجة ولكسوس أو وادي لكسوس. والذي يلوح أن الفنيقيين أقاموا مراكز تجارية منذ عام (1001) قبل الميلاد في لمطة الواقعة على بعد 60 كلم من طرابلس وعتيقة قرب تونس العاصمة وليكسوس قرب العرائش وإنما Leptis يرجع إسم لمطة نول إلى هذا العصر وربما كانت منذ ذاك أحد طرفي المنطقة التي امتد بها الفينيقيون من (لمطة) طرابلس. والأصل لبطة نقلت الباء إلى اللام كما في بكة ومكة .

وقد كان إقليم درعة وفير الإنتاج كبير النشاط في مختلف العصور وخاصة منذ العهد المرابطي ومازالت أنقاض زاكورة شاهدة بذلك وقد تعززت المنطقة بتسرب المعاقلة في عهد المرينيين عام (686هـ 1287) تأمينا للمنطقة وقد انبثقت منه أسرة الملوك السعديين وانطلقت منها جيوش أحمد المنصور لغزو السودان دعما لحركة التبادل مع السودان الغربي وكانت درعة دوما صلة بين شمال المغرب وجنوبه الصحراوي لاسيما في الحقل التجاري وذلك علاوة على الأنشطة الاقتصادية الخاصة بالصحراء حيث كان الرحل الصحراويون من أهل الجمال ينتجعون المنطقة بعشرة آلاف ناقة وأربعين ألفا من الغنم والمعز لاسيما أراضي بطانة وحمادة حيث تحتوي آسا وحدها على ثلاثين ألف نخلة

Oxfort, Boldeian Library- Ms Arch-Seld A.726, Fol 16(Anc. Selden . ms 3210)

وقد كان الإنجليز منذ العهد السعدي يطمعون في احتكار الحركة التجارية على طول هذه الشواطىء حيث أجروا صفقات تجارية انطلاقا من الصويرة وسانطا كروز مع مغاربة ساعدوهم على شق العصى على السلطان ولذلك أوفد السلطان السعدي محمد الشيخ الأصغر في ربيع الثاني عام 1049هـ 1639م سفيره محمد بن عسكر فعاد وقد لبيت طلباته من طرف شارل الأول ملك إنجلترا حيث منع رعاياه من بيع الأسلحة للثوار (دوكاستر س. أ. السعديون م.ص 523 عام 1935 .(3

وكان السلطان قد وجه خطابا في هذا الشأن إلى شارل الأول .

ومنذ العهد العلوي بدأت قوافل الجمال وخاصة الـــمهارى (وهي جمال سريعة السير تصبر على العطش في الصحراء) تقطع الفيافي على طول الطريق الساحلية التي أسسها الملوك العلويون وعلى رأسهم المولى محمد الثالث (بدل الطريق الجبلية بين فاس ومراكش) حاملة السلع والبضائع والحبوب والقطاني بين شمال المغرب وجنوبه خالقة حركة دائبة في كل منزلة ومرحلة عبر هذه الطريق الطويلة وقد نشرت جريدة (لوموند) (31 / 1 / 1976).بحثا للسيد

وهو ضابط قديم للجنود المهارية يصف حالة المغرب وهو يقف وجها لوجه مع فرنسا في المنطقة (Georges Salvy) جورج سالفي الممتدة من(طرفاية) حيث نقل قواته إلى (رأس جوبي) وساعد ماء العينين – رغم هذا الوضع الشاذ – علي مدينة سمارة) ولم يكن ذلك يمنع المغرب من أن يدير بانتظام(كما يقول سالفي) منذ قرون لا (فجيج) وحدها بل واحات توات بواسطة خط المواصلات في السلوة (بشار وسيدي بلعباس إلخ). وقد عثر الضابط عام 1936 على الحجج الدالة علي أن قوادا مغاربة من بني عيون قرب درعة كانوا يشغلون مناصب قواد بوراثة عائلية في تاودني.

وكان ذلك بناء على المعاهدة بين البلدين في 20 شتنبر 1637م والتي تنص على عدم قيام أية علاقة بين مملكة بريطانيا وأعداء السلطان.غير أن العلائق تدهورت بعد ذلك ببضع سنوات لأن إنجلترا لم تعد تتحمس إزاء السعديين كما كانت من قبل نظرا لتقلص سلطة هؤلاء بالمغرب وقد وقع مثل ذلك بالنسبة لهولندا عام 1644 حيث لم يستقبل المبعوث السلطاني كسفير فاحتج السلطان بشدة ضمن رسالة وجهها إلى المجلس الهولندي Hesperis- Tamuda, 1963, vol VI .(Fascicules 1-2)

وكان المولى زيدان قد جهز إلى درعة جيشا من أربعمائة جندي من عسكر الأندلس بقيادة قائد العسكر الأندلسي الزعروري المرابط بقصبة سلا وهي قصبة الأوداية وكان هذا الحضور المغربي مستديما لمواجهة دسائس الاستعمار الناشىء الذي استمر منذ ذاك إلى أوائل القرن العشرين حيث تم احتلال الصحراء المغربية من طرف الغربيين فتعطلت الحركة التجارية في المنطقة بتوقف المبادلات بين الشمال والجنوب وقد ورد في رسالة وجهها المولى إسماعيل لولده المامون خليفته بالصحراء نشرت عام 1967 مع مجموعة رسائل (م 58 ــ المطبعة الملكية بالرباط) يتحدث فيها عن مدينة تغازى بأنها محسوبة من جملة درعة ومعدودة من عمالتها وكل من يتصرف في درعة كان يتصرف فيها على أن وفرة النخيل كان أحد مصادر الثروة الصحراوية بالإضافة إلى الجمال والغنم والمعز غير أن نشاط القوافل الصحراوية تقلص منذ بداية القرن العشرين بسبب الجفاف الموصول.

وقد عمل السلطان الحسن الأول خلال زيارته لسوس عام (1304هـ / 1886 م) على تنشيط المبادلات الخارجية ببناء ميناء جديد في (أساكا) لجعل حد في نفس الوقت لحركة التهريب في ساحل (رأس جوبي) والواقع أن بناء هذه المرسى في مصب وادي أساكا بدأ منذ عام 1882م رغم مضايقة الأنجليز وتأييد شريف تازروالت محمد أوهاشم لقواد الإقليم الذين كانوا يتعاملون مع الإنجليز تجارة (Arexis) (ماكنزي) في طرفاية و(كورنيس) في اركس ومبادلة وفي عام 1886 توجهت (محلة سلطانية) إلى (تزنيت) وهاجمت آيت باعمران بقيادة السلطان الحسن الأول نفسه وكان سي علال المسفيوي والقائد مبارك بن الشيخ يشرفان على فيلق المهاريين وقد حطما بنايات الأوربيين في المنطقة واستقر المخزن في الميناء الجديد.

وكان مشكل الصيد قائما منذ ذاك في سواحل (واد نون) وقد ورد في البند الثامن عشر من معاهدة مراكش المبرمة (1181هـ / 28 ماي 1767م) أن السلطان حذر سكان (كاناريا)(الجزر الخالدات) من كل محاولة للذهاب من أجل الصيد في سواحل واد نون وما بعده ويتحلل من كل مسؤولية مما سيحصل لهم من طرف أعراب البلاد الذين من الصعب أن تطبق عليهم القرارات هم الذين ليس لهم سكن قار ويتنقلون كما يريدون ويقيمون خيامهم حيث يرغبون ولم يكن Cavaré في كتابه (القانون الدولي الوضعي Droit Intern. positif)) (السلطان خارجا عن نطاق القانون الدولي حيث أكد الأستاذ ج 2 ص 420 طبعة باريس 1962) أن القانون يسمح للدول بالتحلل من كل مسؤولية بلغت للاجانب إلى خطورة الدخول لهذه المنطقة أو تلك.

وإلى جانب ذلك ظلت بعض الحرف التقليدية مزدهرة كصنع النيلة التي لاحظ ابن خلدون أنها كانت تزرع بمهارة وكان سكان درعة يصنعون صابون الغاسول وقد نقلوا هذه الصناعة إلى الدار البيضاء قبل عام 1893 حيث تأسس بها مصنع صغير للصابون من طرف رجلي أعمال ألمانيين وكانت درعة تصنع الحبال والأرسان والمقاود وكان بها نوع من الحجارة تحك بين الأيدي فتنحل وتصير أشبه بالكتان ومنها كانوا يصنعون الحبال إلخ ..ومن خواصها عدم الاحتراق وقد نقلها أحد التجار الأجانب لفرديناند ملك كاليسيا (Galice) باسبانيا(وصف افريقيا الشمالية ترجمة دوسلان في كتاب الاستبصار وهو مخطوط مجهول المؤلف ص 336 ولعله يعني ما يعرف بالسعالي Amiante ومخاط الشيطان كما سماه الأمير مصطفى الشهابي في معجم الألفاظ الزراعية (القاهرة 1957 ص 33) ملاحظا أن الكلمتين توجدان في كتب الجواهر لا في المعجمات ثم عرفه بأنه ضرب أبيض من حجر الفتيلة Asbeste .وهو صوانات من الكالسيوم والمغنزيوم مؤلف من ألياف دقاق سهلة اللي صعبة الصهر وتسميها بعض المعاجم اليوم الحرير الصخري

ولم تكن المنطقة تخلو من أسواق مثل (الأكروشي) وهو سوق يقع على بعد 30 كلم شمالا من قرية الدورة ومسافة 30 جنوبي طرفاية لتبادل السلع بين الوطن الوالد والجزء المغتصب.

أما مظاهر الحضارة فقد ورد في تاريخ الدولة السعدية الدرعية التاكمادرتية (ص 24 نشرة كولدن 1934م ــ 1353هـ) ما يلي "تزخرفت أيامهم يعني أهل درعة على يد رجل وامرأة فأما الرجل فهو قاسم الزرهوني وكان وزيرا عند بني مرين فجددهم وزين لباسهم وزيهم ...وأما المرأة فهي العريفة بنت بنجو علمتهم كيف يصنعون الأطعمة حسب الفصول والأيام ...وكيف يلبس النساء إلخ وهذه المظاهر وإن كانت حضرية طبقها السعديون خاصة بالحواضر مثل مراكش وفاس إلا أن بعضها أثرت في صحراء درعة وما إليها.

وهكذا أضافت درعة إلى ثرائها العلمي والثقافي موارد اقتصادية واجتماعية جعلت منها مركزا حضاريا لفت أنظار العالم الإسلامي بما أنجبه من رجالات في شتى المجالات.